



جامعة البعث
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية
شعبة الدراسات اللغوية

دراسة وتحقيق القسم الثاني من الجزء الأول من
(منار الهدى في بيان الوقف والابتدا)
للإمام أحمد بن عبد الكريم الأشموني
من أعيان القرن الحادي عشر هجري

أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف

إعداد الطالب
جمال نجم العسكر
بإشراف
الأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان

1431 هـ - 2010 م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله و أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فقد أمر المولى جلّ جلاله عباده المؤمنين أن يقرؤوا قرآنه، ويتدبروا آياته، ويفهموا مفاده، ويعقلوا أحكامه، فقال جل من قائل (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ) [النساء 4:82]

ومن هنا جاءت أهمية علم الوقف والابتداء بين علوم القرآن الكريم، بل كان هو على رأسها، وكيف لا! وهو حلية التلاوة، وزينة القارئ، وفهم للمستمع، وبه يكون إتقان القراءة، وصحة اللغة، وحسن الأداء، ومن خلاله تتضح المواضع التي يجب أن يقف القارئ عليها بما يتناسب مع وجوه التفسير، واستقامة المعنى، وما تقتضيه علوم العربية من نحو وصرف ولغة.

وقد فطن علماء العربية منذ القديم لأهمية علم الوقف والابتداء فعنوا به عناية كبيرة، تعلّموا وعلموا وتعلّموا وتألّفوا، فقاموا بإفراده بالتصانيف الكثيرة، وبيّنوا أهميته بين علوم القرآن الأخرى، وجعلوه في مقدمتها.

قال ابن مجاهد: (لا يقوم بالتّمّام في الوقف إلا نحويّ، عالم بالقراءات، عالم بالتفسير و القصص وتخليص بعضها من بعض، عالم باللغة التي بها نزل القرآن، وكذا علم الفقه) وهذا ما دفعني إلى العناية بهذا العلم، وإلى العمل على المشاركة في تحقيق كتاب (منار الهدى في بيان الوقف والابتداء) الذي يعدّ جامعاً لهذه الكتب، وخاصة أن مؤلّفه عالم جليل هو الأشموني.

ولاشكّ أنّ هناك بعض الصعوبات التي اعترضت طريقي أثناء تحقيق القسم الخاص بي من هذا الكتاب، وكان في مقدّماتها الحصول على النسخ، وقد ساعدني في إيجاد هذا المخطوط الكتور عمّار الددو في مركز جمعة الماجد للتراث في دبي، لكنه لم يكن موجوداً في دبي، فأحالني إلى المكتبة الظاهرية في دمشق، والمكتبة الأزهرية في القاهرة، وبعد بعد نقل مخطوطات المكتبة الظاهرية إلى مكتبة الأسد حصلنا على

النسخة الأولى من هناك بعد جهدٍ وعناءٍ كبيرين ، و حصلنا على النسخة الأخرى من المكتبة الأزهرية في القاهرة ، ثم أخذنا النسخة الثالثة وهي المطبوعة في مطبعة مصطفى البابي الحلبي عام 1973م ، ثم قمت بالجمع بين هذه النسخ لنخرج نصّاً واضحاً دقيقاً صحيحاً لمنار الهدى على الصورة التي يرتضيها له مؤلفه مع إثبات الفروق بين النسخ في الهامش ، وقد واجهني نتيجة لذلك صعوبات كبيرة تغلبت عليها بمعونة ورعاية الدكتور المشرف الأستاذ عبدالإله نبهان .

ثم قمت بمقارنة أحكام المؤلف في الوقف والابتداء مع أحكام سابقيه من أئمة هذا العلم مثل: ابن الأنباري، وابن النحاس ، وأبي عمرو .

ثم تلا ذلك تخريج الشواهد والأقوال وترجمة الأعلام ، وتحقيق المسائل النحويّة واللغويّة والصرفيّة ، ومسائل التفسير والقراءات والإملاء والفقّه من الكتب التي تبحث في ذلك مثل : البحر المحيط والمحرر الوجيز والدر المصون و الكتاب والقتضب والكشاف والمغني وغيرها .

وقد قدّمت لذلك كلّ بدراسة مفصّلة للنص المحقق ، ولأدّعي هنا أنّي أتيت بما لم يأت به الأوائل لكنّ حسبي أنّي بذلت الجهد والوقت والمال من أجل إخراج هذا النص في أحسن صورة، فأرجو أن يكون قد حالفني الصواب في معظم ما ذهبت إليه والله وليّ التوفيق.

القسم الأول: الدراسة

تمهيد

الأشُموني حياته و سيرته

قليلة هي المراجع التي تناولت الأشُموني كونه من المتأخرين من رجال القرن الحادي

عشر الهجري، وكلّ الذي ذُكرَ عنه هو: اسمه وبعض كتبه وقد جاءت ترجمته في

معظم المراجع كالتالي :

هو أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم الأشُموني من رجال

القرن الحادي عشر الهجري له كتاب : - منار الهدى

- مختصر وبّل الندى (عبد الله بن مسعود المغربي الفاسي المالكي)

- القول المتين في بيان أمور الدين طبع بدون تاريخ¹

1 - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان نقله إلى العربية المشرف على الترجمة

بالتعاون مع الدكتور عمر صابر عبد الجليل - الهيئة المصرية للكتاب 225:8/ معجم

المطبوعات العربية و المعربة جمعه ورتبه يوسف سرريس مكتبة الثقافة الدينية ص 452

/ معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة مطبعة الترقى بدمشق 1957م - 1376هـ (1 : 121

الفصل الأول : علم الوقف و الابتداء

أولاً : تعريف الوقف و الابتداء

وقد عرفه الأشموني فقال : هو لغة الكف عن الفعل و القول، واصطلاحاً قطع الصوت آخر الكلمة زمناً ما ، أو هو قطع الكلمة عما بعدها .

و الوقف و القطع و السكت بمعنى ، وقيل القطع عبارة عن قطع القراءة رأساً ، و السكت عبارة عن قطع الصوت زمناً ما دون زمن الوقف عادة من غير تنفس (1) .
وقد بين شيخ الإسلام أبو يحيى الأنصاري معنى الوقف بقوله :

الوقف يطلق على معنيين أحدهما : القطع الذي يسكت القارئ عنده ، وثانيهما : المواضع التي نصّ عليها القراء ، فكل موضع منها يسمى وقفاً ، وإن لم يقف القارئ عنده ، ومعنى قولنا هذا وقف أي : موضع يوقف عنده ، وليس المراد أن كل موضع من ذلك يجب الوقف عنده ، بل المراد أنه يصلح عنده ذلك ، وإن كان في نفس القارئ طول ، ولو كان في وسع أحدنا أن يقرأ القرآن في نفس واحد ساغ له ذلك (2) .

وقد ذكر ابن الجزري تعريفاً أوضح للتمييز بين الوقف و القطع و السكت فقال : « و الوقف : عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض، و السكت : هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ويأتي في رؤوس الآي وأواسطها ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً ، ولا بد من التنفس معه ، أما القطع: فهو عبارة عن قطع القراءة رأساً فهو كالانتهاء فالقارئ به كالمعرض عن القراءة و المنتقل منها إلى حالة أخرى سوى القراءة وهو الذي يعتاد بعده للقراءة

1 منار الهدى في بيان الوقف و الابتداء تأليف أحمد بن عبد الكريم الأشموني ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف و

الابتداء لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ط2

(1393- 1973) : ص 8

2 المقصد لتلخيص ما في المرشد لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري

مطبوع بهامش منار الهدى مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ط2 : 1393 - 1973 ص 4

المستأنفة ولا يكون إلّا على رأس آية(1) « فهذا فرقٌ واضحٌ جليٌّ بين الوقف و القطع و السكت ، وما نلمسه من التعاريف السابقة بأنّها اقتصرّت على تعريف الوقف دون الابتداء ، وذلك لأنّ معنى الابتداء يتضح إذا اتضح معنى الوقف ، وقد ضمّن بعضهم تعريفَ الابتداء مع تعريف الوقف، مثل ابن الجَزَري..ت833هـ الذي قال : الوقف عبارة عن قطع الصوت زمنًا يتنفس فيه عادة بنيّة استئناف القراءة ، إذا فالابتداء هو استئناف القراءة بعد الوقف أو القطع ويلزم معه الاستعاذة أو البسملة . وقد قسّم ابن الجَزَري..ت833هـ الوقف و الابتداء إلى قسمين فقال : « وأمّا الوقف و الابتداء فلهما حالتان الأولى : معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به ، و الثانية : كيف يوقف وكيف يبتدأ ، وهذه تتعلق بالقراءات » (2) . وقد تناول الأشموني القسم الأول المتعلق بالوقوف كالتام و اللّازم على نحو مُفصّل ،

أمّا القسم الثاني وهو المتعلق بالقراءات كالإشمام و الإحالة و الحذف ... فقد تناولها الأشموني على نحو مُختصرٍ بما يخدم موضوع الكتاب وهو الوقف و الابتداء .

ثانيًا : أهمية الوقف و الابتداء :

يعد علم الوقف و الابتداء من أهمّ متطلّبات التجويد في قراءة القرآن الكريم، بل هو من علوم القرآن الهامة الذي به إتقان القراءة وصحّة اللغة و استقامة المعنى ، وجودة التعبير ، وحسن الأداء ، وقد عُنِيَ به خَلَفٌ عن سَلَفٍ ، روي عن أبي بكر الصّدِّيق رضي الله عنه..ت13هـ أنّه قال لرجل معه ناقة: « أتبيعها » فقال : لا ، عافاك الله ، فقال : « لا تقل هكذا ، ولكن قل لا وعافاك الله » فأنكر عليه لفظه ، ولم يسأله عن نبيّته(3) .

1 النشر في القراءات العشر تأليف الإمام الحافظ أبي الخير محمد الدمشقي المشهور بابن الجَزَري قدّم له صاحب الفضيلة الأستاذ محمّد علي الضباع ، خرّج آياته الشيخ زكريّا عميرات دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 3 ، 1427هـ ، 2006م 1 : 188 – 189 – 190

2 النشر 1 : 177

3 القطع و الاثتفاف أو الوقف و الابتداء تأليف أبي جعفر أحمد بن النحاس تحقيق فريد المزيدي منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 1423هـ – 2002 م 31

بل هو سابق لأبي بكر الصديق...13هـ فقد روي عن عدي بن حاتم الطائي
...ت67هـ قال : « جاء رجلان إلى رسول الله ﷺ ، فتشهد أحدهما فقال: مَنْ يُطع اللهَ
جلَّ وعزَّ ورسوله ﷺ فقد رشد ومن يعصهما، فقال رسول الله ﷺ : « بُئسَ الخطيبُ
أنتَ فقمْ » (1) . كان ينبغي أن تصل كلامك ، ومن يعصهما فقد غوى ، أو يقف على
رسوله فقد رشد « فإذا كان هنا مكروهاً في الخطب ، وفي الكلام الذي يُكلم به بعضُ
الناس بعضاً كان في كتاب الله عز وجل أشدَّ كراهة ، وكان المنع من رسول الله ﷺ
في الكلام لذلك أوكد (2) .

وقد جعله ابن الجزري واجباً على كلِّ مسلم فقال : روي عن علي بن أبي طالب
...ت40هـ قوله : « الترتيل معرفة الوقوف و تجويد الحروف ، وابن عمر
رضي الله عنهما..ت73هـ قال : لقد عشنا بُرهة من دهرنا وإنَّ أحدنا ليؤتى الإيمان
قبل القرآن وتنزل السورة على النبي ﷺ فيتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها وما
ينبغي أن يوقفَ عنده منها »

ثم قال ابن الجزري...ت833هـ : في كلام علي ﷺ دليل على وجوب تعلمه
ومعرفته ، وفي كلام ابن عمر..ت73هـ برهان على أنَّ تعلمه إجماع من الصحابة
رضي الله عنهم ، وصح بل تواتر عندنا تعلمه و الاعتناء به من السلف الصالح ،
واشترط كثير من أئمة الخلف على المجيز ألاَّ يجيز أحداً ، إلا بعد معرفته الوقف
والابتداء (3) .

وإنما عني العلماء بمعرفة الوقف و الابتداء ، وحضوا الناس على تعلمها وتعليمها ، و
الاهتمام بشأنها لما لها من جليل الأثر في حسن التلاوة وجودة القراءة فكثيراً ما يكون
في وقف القارئ على الكلمة لفت لنظر السامع إلى معنى وإدراك لمغزى ويكون في

1 صحيح مسلم شرح الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي المسمى المنهاج شرح الجامع الصحيح تحقيق وتعليق الدكتور
مصطفى ديب البغا دار العلوم الإنسانية دمشق - حلبوني ط2 1424 هـ - 2003 م .

كتاب الجمعة (7) باب تخفيف الصلاة و الخطبة (13) رقم 87 ج2 : 927

2 القطع و الائتلاف 28

3 النشر 1 : 177، 178

وصل الكلمة بما بعدها إيهام معنى فاسد (1) ، حتى أنهم جعلوا القراء يتفاضلون في العلم بالتجويد².

ثالثاً : أركان علم الوقف و الابتداء :

ارتبط علم الوقف و الابتداء بعلوم عدة ، تعدّ الأساس لإتقانه ذلك لأنّ الوقف و الابتداء يمثلّ الذروة في علوم اللغة العربية و الإسلامية قال ابن مجاهد...ت324هـ : « لا يقوم بالتمام في الوقف إلا نحويّ ، عالم بالقراءات ، عالم بالتفسير و القصص وتخليص بعضها من بعض ، عالم باللغة التي بها نزل القرآن ، وكذا علم الفقه »⁽³⁾. وإلى مثل ذلك أشار الأشموني في مقدّمة كتابه⁽⁴⁾ .

ومما يتقدم نستنتج أنّ العلوم التي يقوم عليها علم و الابتداء هي :

1 علم النحو :

ارتبط علم الوقف و الابتداء بالنحو ارتباطاً وثيقاً، بل كان الدّعمة الأساسية التي حددها علماء الوقف و الابتداء ، وكانت الوقوف على أساسها وميّزوا بين أنواعها المختلفة كالتمام و الجائز و اللازم و غيرها، ووضعوا ضوابط لها فمن ذلك أنّ من ضوابط الوقف التّام الابتداء بعده بالاستفهام ملفوظاً أو مقدّراً أو الابتداء بعده بـ « ياء » النداء أو بفعل الأمر أو بالشرط أو العدول عن الإخبار إلى الحكاية أو انتهاء الاستثناء أو انتهاء القول أو الابتداء بعده بالنفي أو النهي أو للفصل بين الصفتين المتضادتين . وجعلوا من ضوابط الوقف الكافي أن يكون ما بعده مبتدأ أو أن يكون ما بعده فعلاً مستأنفاً مع السين أو سوف على التهديد أو أن يكون ما بعده فعلاً مستأنفاً بغير السين أو

1 معالم الاهتداء إلى معرفة الوقوف و الابتداء للشيخ محمود خليل الحصري مكتبة السنة القاهرة ط1 : 1423هـ -

2002م (6 - 7)

2 ينظر الرّعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ، صنفه الإمام العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات دار عمّار الأردن ط3 1417 هـ 1999م 89

3 الإتقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين السيوطي تقديم وتعليق د. مصطفى البغا دار ابن كثير دمشق بيروت ط1

1407 ، 1987 ، 1 : 150

4 منار الهدى 4 ط مصطفى البابي

سوف أو أن يكون مفعولاً لفعل محذوف أو أن يكون ما بعده استفهاماً ، أو وقع بعده حرف (إنْ) أو وقع بعده (ألا) أو وقع بعده

(بل) . وكذلك جعلوا من ضوابط الوقف الحسن أنه ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده ، إذ كثيراً ما تكون آية تامة وهي متعلقة بما بعدها : ككونها استثناء و الأخرى مستثنى منها إذ ما بعده مع ما قبله كلام واحد من جهة المعنى ، أو من حيث كونه نعتاً لما قبله أو بدلاً أو حالاً أو توكيداً وكذلك وضعوا شروطاً أخرى أنه : لا يوقف على المضاف دون المضاف إليه ، ولا على المنعوت دون نعته ، ولا على الشرط دون جوابه ، ولا على الرفع دون مرفوعه ، ولا على الناصب دون منصوبه ، ولا على المؤكد دون توكيده ، ولا على المعطوف دون المعطوف عليه ، ولا على البديل دون المبدل منه ، ولا على « أن » أو « كان » أو « ظن » وأخواتهن دون اسمهن ، ولا على اسمهن دون خبرهن ، ولا على المستثنى دون المستثنى منه ، ولا على الموصول دون صلته ، ولا على الفعل دون مصدره ، ولا على حرف دون متعلقه ، ولا على شرط دون جوابه سواء أكان الجواب مقدماً أو مؤخراً ، ولا على صاحب الحال دون الحال ، ولا على المبتدأ دون خبره ، ولا على المُمَيِّز دون مُمَيِّزه ، ولا على القسم دون جوابه ، ولا على القول دون مَقُوله (1) .

وهذه بعض الأمثلة التي تبين صلة الوقف و الابتداء بعلم النحو :

1 - قال الأشموني : (« قُلُوبُهُمْ » [المائدة 5 : 41] حسن ، وقال أبو

عمرو...ت444هـ: كاف، على أن سَمَاعُونَ مبتدأ وما قبله خبره ،أي: ومن الذين

هادوا قوم سَمَاعُونَ فهو من حذف الموصوف و إقامة الصفة مقامه ونظيرها قول

الشاعر :

وما الدَّهْرُ إلا تارتان فَمِنْهُمَا أموتُ وأخرى أَبْتَغِي العيشَ أَكْدَحُ

أي تارة أموت فيها ، وليس بوقف إن جعل خبر مبتدأ محذوف ، أي: هم سمّاعون راجعاً إلى الفئتين وعليه فالوقف على [هأدوا] والأول أجود ؛لأنّ التحريف محكي عنهم ، وهو مختص باليهود، ومن رفع [سمّاعون] على الذم وجعل ﴿ ومن الذين هأدوا ﴾ عطفاً على ﴿ من الذين قالوا ﴾ كان الوقف على [هأدوا] أيضاً(1) .

2 - قال الأشموني : (« فاحذروا » [المائدة 5 : 41] كاف، على استئناف ما بعده ليس بوقف و إن جعل ما بعده في محل نصب حالاً بعد حال أو في موضع رفع نعتاً لقوله سمّاعون أو في موضع خفضٍ نعتاً لقوله ﴿لقوم آخرين﴾ (2) .

3 - قال الأشموني : (لا يوقف على « وتور » [المائدة 5 : 46] لأنه في موضع الحال ومصدقاً عطف عليه ولا يوقف على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على ﴿التّوراة﴾ الثاني لأنّ هدىً بعده حال من الإنجيل أو من عيسى : أي ذا هدى ، أو جعل نفس الهدى مبالغة (3) .

2 علم التفسير :

لابدّ لعالم الوقف و الابتداء من الإحاطة بعلم التفسير ليتمكن من تحديد الوقوف وبيان أنواعها، ذلك لأن الوقف و الابتداء يرتبط بعلم التفسير ويختلف باختلاف التفاسير، ونضرب بعض الأمثلة لبيان ذلك :

1 قسم التحقيق 208 سورة المائدة 41

2 قسم التحقيق 210 المائدة 41

3 قسم التحقيق 214 المائدة 46

1 - قال الأشموني في قوله تعالى : « قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً » [المائدة 5 : 26]

يبني الوقف على قوله ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ أو على ﴿ سَنَةً ﴾ و الوصل على اختلاف أهل التأويل

في ﴿ أَرْبَعِينَ ﴾ هل هي ظرف للتيه بعده أو للتحريم قبله ، فمن قال إن التحريم مؤبد

وزمن التيه أربعون سنة وقف على ﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ويكون على هذا ﴿ أَرْبَعِينَ ﴾

منصوباً على الظرف و العامل فيه ﴿ يَتِيَهُونَ ﴾ ، ومن قال إن زمن التحريم و التيه

أربعون سنة فـ ﴿ أَرْبَعِينَ ﴾ منصوب بـ ﴿ مُحَرَّمَةٌ ﴾ وقف على ﴿ يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾

على أَنَّ ﴿ يَتِيَهُونَ ﴾ في موضع الحال فإن جعل الحال مستأنفاً جاز الوقف على

﴿ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ وهذا قول ابن عباس .. 68هـ وغيره . وقال يحيى بن نصير النحوي :

إِنْ كَانُوا دَخَلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ فَالْوَقْفُ عَلَى سَنَةٍ . ثم حللها لهم بعد

الأربعين ، وإن لم يكونوا دخلوها بعد الأربعين فالوقف على ﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ 000

اهـ وقيل إنهم أقاموا في التيه أربعين سنة ، ثم سار موسى ببني إسرائيل وعلى

مقدمته يوشع بن نون و كالب حتى قتل من الجبارين عوج بن عنق ، فقفر موسى في

الهواء عشرة أذرع ، وطول عصاه عشرة أذرع فبلغ كعبه فضربه فقتله . وقال محمد

بن إسحاق ...151هـ : سار موسى ببني إسرائيل ومعه كالب زوج مريم أخت

موسى وتقدم يوشع ففتح المدينة و دخل فقتل عوجا . وقال قوم إن موسى وهارون ما

كانا مع بني إسرائيل في التيه لأن التيه كان عقوبة و إنما اختصت العقوبة ببني

إسرائيل لعنواهم وتمردهم كما اختصت بهم سائر العقوبات التي عوقبوا بها على يد

موسى وكان موسى قال ﴿ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ (المائدة 25:5) وكان قدر التيه

سنة فراسخ قال أبو العالية...ت90هـ : وكانوا ستمائة ألف سماهم الله فاسقين بهذه

المعصية قال النكراوي ...ت614هـ : و لا عيب في ذكر هذا لأنه من متعلقات هذا

الوقف . والحكمة في هذا العدد أنهم عبدوا العجل أربعين يوماً فجعل لكل يوم سنة

فكانوا يسировون ليلهم أجمع حتى إذا أصبحوا إذا هم في الموضع الذي ابتدؤوا منه

ويسیرون النهار جادین حتى إذا أمسوا إذا هم بالموضع الذي ارتحلوا عنه (1) .

2 - قال الأشموني : « من النادمين » [المائدة 5 : 31] « ومن أجل ذلك » [المائدة 5 : 32]

وقفان جائزان ، و الوقوف إذا تقاربت يُوقف على أحسنها و لا يجمع بينها ، وتعلق

﴿وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ يصلح بقوله ﴿فَأَصْبَحَ﴾ ، ويصلح بقوله: ﴿كَتَبْنَا﴾ و أحسنها

﴿النَّادِمِينَ﴾ و إن تعلق ﴿مِنْ أَجْلِ﴾ ذلك بـ﴿كَتَبْنَا﴾ أي :

من أجل ذلك قتل قابيل أخاه كتبنا على بني إسرائيل فلا يوقف على الصلة دون

الموصول قال أبو البقاء: لأنه لا يحسن الابتداء بـ﴿كَتَبْنَا﴾ هنا ، ويجوز تعلقه بما قبله

أي فأصبح نادماً بسبب قتله أخاه ، وهو الأولى أو بسبب حمله ، لأنه لما قتله وضعه

في جراب وحمله أربعين يوماً حتى أرواح ، فبعث الله غرابين فاقتتلا، فقتل أحدهما

الآخر، ثم حفر بمنقاره ورجليه مكاناً و ألقاه فيه وقابيل ينظر ، فندمه من أجل أنه لم

يواره أظهر لكن يعارضه خبر « الندم توبة » إذ لو ندم على قتله لكان توبة «

والتائب من الذنب كمن لا ذنبَ له « فندمه إنّما كان على حمّله لا على قتله، كذا أجاب الحسين بن الفضل..ت282هـ لما سأله عبد الله بن طاهر..ت230هـ والي خراسان وسأله عن أسئلة غير ذلك . وحينئذٍ فالوقف على ﴿النّادمين﴾ هو المختار و الوقف على ﴿النّادمين﴾ تام (1) .

3 علم القراءات :

لاشكّ في ارتباط علم الوقف و الابتداء بالقراءات القرآنية إذ إنّ الوقوف تختلف باختلاف القراءات لأنّ القرآن الكريم كما هو معلوم نزل على سبعة أحرف وهذه بعض الأمثلة التي تبين صلة الوقف و الابتداء بالقراءات القرآنية :

- 1- قال الأشموني : (« بالنّفس » [المائدة 5 : 45] حسن ،على قراءة من رفع ما بعده بالابتداء ، وهو الكسائي ..ت189هـ وجعله مستأنفاً مقطوعاً عما قبله ولم يجعله ممّا كتب عليهم في التوراة وليس بوقف و إنّ جعل ﴿والعين﴾ وما بعده معطوفاً على محل ﴿النّفس﴾ لأنّ محلها رفع ،أي :﴿وكتبنا عليهم فيها النّفس بالنّفس﴾ ،أي: قلنا لهم النّفس بالنّفس ، أو جعل معطوفاً على ضمير النّفس ، أي: أنّ النّفس مأخوذة هي بالنّفس ، ﴿والعين﴾ معطوفة على هي ، فلا يوقف على قوله بـ ﴿النّفس﴾ ، وليس وقفاً أيضاً لمن نصب ﴿والجروح﴾ وما قبلها ، لأنّ العطف يصيّر الأشياء كالشيء الواحد

(1) 2 - قال الأشموني: (للمتقين) [المائدة 46:5] كافٍ، على قراءة الجماعة ﴿وليحكم﴾

بإسكان اللام ،وجزم الفعل استئناف أمر من الله تعالى، وليس بوقف على قراءة

حمزة...ت156هـ فإنه يقرأ ﴿وليحكم﴾ بكسر اللام ونصب الميم على أنها لام كي ،وإن

جعلت اللام على هذه القراءة متعلقة بقوله ﴿وآتينا الإنجيل﴾ فلا يوقف على ﴿للمتقين﴾

أيضاً ،وإن جعلت اللام متعلقة بمحذوف تقدير الكلام فيه :وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل

الله فيه أنزلناه عليهم، جاز الوقف على : ﴿للمتقين﴾ ،والابتداء بما بعده لتعلق لام كي

بفعل محذوف².

3- قال الأشموني : (« ليسَ مِنْ أَهْلِكَ » [هود 46 : 11] :كافٍ، على قراءة من قرأ (إنَّه

عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) برفع ﴿عَمَلٌ﴾ وتثوينه وفتح الميم و بها قرأ ابن كثير...ت120هـ

،ونافع...ت169هـ وعاصم...ت127هـ، وأبو عمرو...ت154هـ وحمزة...ت156هـ

، و ابن عامر...ت118هـ، وذلك على أنَّ الضمير في(إنَّه) الثاني يعود إلى السؤال ،

كأنَّه قال سؤالك يا نوح إياي أن أنجيه كافراً ما ليس لك به علم عمل غير صالح فعلى

هذا يحسن الوقف على : ابن نوح ، و التقدير إن ابنك ذو عمل غير صالح فحذف ذو

وأقيم ﴿عَمَلٌ﴾ مقامه كما تقول: عبد الله إقبال وإدبار ،أي: ذو إقبال وإدبار وليس بوقف

أيضاً على قراءة الكسائي...ت189هـ ﴿إنَّه عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ بالفعل الماضي بكسر

الميم وفتح اللام ونصب غير نعتاً لمصدر محذوف تقديره إنَّه عمل عملاً غير صالح

1 قسم التحقيق 212 المائدة 45

2 قسم التحقيق 214 المائدة 46

فلا يوقف على ﴿من أهلك﴾ لأنّ الضمير في ﴿إنّه﴾ الثاني يعود على الضمير في ﴿إنّه﴾

ليس من أهلك﴾ الأول : فبعض الكلام متصل ببعضه فوصله بما قبله أولى لأنّه مع ما

قبله كلام واحد ، وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد(1) .

ولاشك في وجود ارتباط بين علم الوقف و الابتداء وبين علوم أخرى مثل: علم المعاني

وعلم الفقه إلا أننا اقتصرنا على العلوم التي قدمنا لها كونه أشدّ اتصالاً بها وأكثر

وضوحاً في صلته معها .

رابعاً : التأليف في الوقف و الابتداء

تزخر المكتبة العربية بكتب الوقف و الابتداء ، و التي بدأ التأليف فيها منذ القديم وحتى

يومنا هذا ، إلا أنّها لم تطبع كلها فقد ضاع بعضها وبعضها ما يزال مخطوطاً ، وطُبِعَ

بعضها الآخر وهذا ثبتّ بأهم المصنفات في الوقف و الابتداء حسب تسلسلها الزمني

منذ القديم وحتى اليوم :

1 - كتاب الوقف و الابتداء: لضرار بن صُرد بن سليمان التميمي المقرئ الكوفي

المتوفى سنة (129هـ - 746م) (2) .

2 - كتاب الوقوف: لـ شَيْبَةَ بن نصاح المَدَنِي الكوفي المتوفى سنة (130هـ -

747م) قال ابن الجزري: وهو أول من ألّف في الوقوف وكتابه مشهور (3) .

1 قسم التحقيق 569 هود 46

2 غاية النهاية في طبقات القراء لآين الجزري مطبعة الخانجي القاهرة ط1 : 1352 - 1933 ج1: 388

3 غاية النهاية 1 : 329 - 330

3 - الوقف و الابتداء :لزبان بن عمّار المازني أبي عمرو بن العلاء أحد القراء

السبعة المتوفى سنة (154 هـ - 770 م) (1) .

4 - الوقف و الابتداء: لحمزة بن حبيب بن عمارة الزيّات الكوفي المقرئ أحد القراء

السبعة المتوفى سنة (156 هـ - 772 م) (2)

5 - وقف التمام: لنافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي القارئ أحد القراء السبعة

المشهورين المتوفى سنة (169 هـ - 785 م) (3) .

6 - الوقف و الابتداء: لمحمد بن أبي سارة الكوفي الرّؤاسي أبي جعفر النّحوي أستاذ

الكسائي و الفراء توفي سنة (170 هـ - 786 م) (4) .

7 - الوقف و الابتداء :للرؤاسي أيضاً كتابان في الوقف و الابتداء أحدهما صغير و

الآخر كبير(5)

8 - الوقف و الابتداء :لعلي بن حمزة بن عبد الله الأسدي الكوفي أبي الحسن

الكسائي إمام اللغة و النّحو وأحد القراء السبعة توفي سنة (189 هـ - 804 م) (6) .

1 الفهرست لابن النديم دار المعرفة بيروت لبنان ص 42

2 الفهرست 44- 54

3 وفيات الأعيان لابن خلكان دار الثقافة بيروت لبنان 5 : 368

4 معجم الأدباء ياقوت أبي عبد الله الحموي - دار الفكر ط3 (17 : 125) ، الفهرست 69

5 المصادر السابقة

6 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي المكتبة السلفية - المدينة المنورة 11 : 403

9 - وقف التمام :لأحمد بن موسى اللؤلؤي المقرئ قرأ على أبي عمرو بن العلاء

وعاصم الجحدري نقل عنه ابن النّحاس و الأشموني توفي أواخر القرن الثاني

للهجرة(1) .

10 - الوقف و الابتداء: ليحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي المعروف باليزيدي

المتوفى سنة (202 هـ - 817م) (2) .

11 - وقف التمام :ليعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي البصري النحوي

اللغوي أحد القرّاء العشرة توفي سنة (205هـ - 820م) (3) .

12 - الوقف و الابتداء: ليحيى بن زياد أبي زكريّا الفراء الأديب النحوي اللغوي

صاحب الكسائي توفي سنة (207هـ - 822م) (4) .

13 - الوقف و الابتداء: لمعمر بن المثنى أبي عبيدة البصري الأديب اللغوي النحوي

توفي سنة (210هـ - 825م) (5) .

14 - وقف التمام: لسعيد بن مسعدة أبي الحسن الأخفش النحوي البصري تلميذ سيبويه

توفي سنة (215هـ - 830م) (6) .

1 الفهرست 54

2 الفهرست 76

3 المصدر السابق 54

4 الغاية 2 : 371

5 ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي - دار المعرفة - بيروت لبنان 4 : 155

6 معجم الأدباء 11 : 230

15 - وقف التّمام: لعيسى بن ميناء بن ورّدان الملقّب بقالون أبي موسى المدّني

المقرئ توفي سنة (220هـ - 835م) (1) .

16 - الوقف و الابتداء: لخلف بن هشام بن ثعلب بن هيثم البزّار أحد القراء العشرة

المتوفى سنة (229هـ - 843م) (2) .

17 - الوقف و الابتداء: لمحمد بن سعدان أبي جعفر الضّرير المقرئ الكوفي أبي

جعفر النّحوي توفي سنة (230هـ - 845م) (3) .

18 - وقف التّمام: لروّح بن عبد المؤمن أبي الحسن الهذلي نحوي مقرئ جليل توفي

سنة (234هـ - 848م) (4) .

19 - الوقف و الابتداء: لعبد الله بن يحيى المبارك البغدادي ثقة مشهور توفي

سنة (237هـ - 851م) (5) .

20 - وقف التّمام: لنصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي تلميذ الكسائي توفي

سنة (240هـ - 854م) (6) .

21 - الوقف و الابتداء: لهشام بن عمّار بن نصير السّلمي الدّمشقي المتوفى

سنة (245هـ - 854م) (1) .

1 الفهرست 54

2 الغاية 1 : 272

3 الغاية 2 : 1043

4 تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني دار صادر - بيروت لبنان 3 : 296

5 تاريخ بغداد 10 : 198-199

6 معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الناشر مكتبة المثنى بيروت - دار إحياء التراث العربي بيروت 7 : 100

22 - الوقف و الابتداء: لحفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي البغدادي المتوفى سنة (246هـ - 860م) (2) .

23 - المقاطع و المبادئ: لسهل بن محمد بن عثمان السجستاني أبي حاتم اللغوي البصري أستاذ المبرد توفي سنة (248هـ - 862م) (3)

24- الوقف : للفضل بن محمد أبو العباس الأنصاري المقرئ المتوفى في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري، ألف هذا الكتاب في الرد على أبي حاتم (4) .

25- الوقف و الابتداء : لمحمد بن عيسى بن إبراهيم ، أبي عبد الله المقرئ اللغوي توفي سنة (253هـ - 867م) (5) .

26- الوقف و الابتداء: لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد صاحب التصانيف السائرة توفي سنة (281هـ - 894م) (6) .

27- الوقف و الابتداء : لأحمد بن داود الدينوري ، أبي حنيفة المفسر المؤرخ توفي سنة (282هـ - 895م) (7) .

1 الغاية 2 : 254

2 الغاية 1 : 255

3 كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون حاجي خليفة - دار المعارف ط1 (2 : 178)

تاريخ الأدب العربي لكارل بروكمان نقله إلى العربية د. عبد الحليم نجار ويعقوب بكر - دار المعارف 1394هـ - 1974 ط 3 (2 : 159 - 160)

4 تاريخ الأدب العربي (2 : 161)

5 منار الهدى 8 ط مصطفى البابي

6 تهذيب التهذيب 6 : 12

7 منار الهدى 6 ط مصطفى البابي

28- الوقف و الابتداء: لمحمد بن عثمان بن مسبح الشيباني المعروف بالجعدي عالم

العربية و القراءات توفي سنة (288هـ — 900م) (1) .

29- الوقف و الابتداء: لأحمد بن جعفر أبي علي الدينوري النحوي توفي سنة

(289 هـ — 901م) (2) .

30- الوقف و الابتداء: لأحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني المعروف بثعلب إمام

الكوفيين في النحو و اللغة ، توفي سنة (291هـ — 903م) (3) .

31- الوقف و الابتداء: لسليمان بن يحيى بن أيوب الضبي مقرر كبير توفي

سنة (291هـ — 904م) (4) .

32- وقف التمام: لمحمد بن الوليد التميمي النحوي المصري توفي سنة (298هـ —

910م) (5)

33- الوقف و الابتداء :لمحمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن المعروف بابن كيسان

خط بين المذهبين (الكوفي و البصري) توفي سنة (299هـ — 911م) (6) .

34- الوقف و الابتداء: لإبراهيم بن السري بن سهل أبي إسحاق الزجاج المفسر

النحوي اللغوي توفي سنة (311هـ — 923م) (1) .

1 الفهرست 54

2 منار الهدى 14 ط مصطفى البابي

3 كشف الظنون 2 : 147

4 تاريخ بغداد 9 : 60

5 القطع و الائتلاف 75

6 شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي دار الفكر بيروت 2 : 232

35- الوقف و الابتداء: لأحمد بن موسى بن العباس أبي بكر ابن مُجَاهِد كبير العلماء

بالقراءات وأوّل من سبّعها توفي سنة (324هـ — 935م) (2) .

36- الإيضاح في الوقف و الابتداء :لمُحمّد بن القاسم بن بشرّ الأنباري أبي بكر

النّحوي الأديب وكتابه شهير في هذا الفن وكلّ من أتى بعده أخذ منه توفي سنة (

328هـ — 939م) (3) .

37- الوقف و الابتداء: لمُحمّد بن مُحمّد بن عبّاد المكيّ أبي عبد الله المقرئ النّحوي

توفي سنة (334هـ — 945م) (4) .

38- القطع و الانتتاف :لأحمد بن مُحمّد بن إسماعيل أبو جعفر المعروف بابن النّحاس

النّحوي المصّري توفي (338هـ — 949م) (5) ،وهو مطبوع.

39- الوقف و الابتداء :لأحمد بن مُحمّد بن أوّس أبي عبد الله المقرئ توفي سنة

(341هـ — 952م) (6) .

40- كتاب الوقوف: لأحمد بن كامل بن خلف بن شجرة أبي بكر البغدادي المعروف

بوكيع توفي سنة (350هـ — 961م) (7) .

1 الفهرست 90 — 91

2 منار الهدى 6 ط مصطفى البابي

3 غاية النهاية 2 : 230-231

4 كشف الظنون 2 : 147

5 وفيات الأعيان 1 : 100

6 غاية النهاية 1 : 107

7 الفهرست 48

41- الوقف و الابتداء :لمُحمَّد بن الحسن بن يعقوب بن مِقسم العَطَّار النَّحْوِي اللُّغَوِي

المقرئ أبي بكر البغدادي توفي سنة (354هـ — 965م) (1) .

42- الوقف و الابتداء: للحسن بن عبد الله بن المَرْزَبَان أبي سعيد السَّيرَافِي النَّحْوِي

المشهور بالقاضي البغدادي توفي سنة (368هـ — 965م) (2) .

43- الوقف و الابتداء: لمُحمَّد بن عبد الرحمن أبي عبد الله الغَزَّال الأصبهاني الحافظ

المقرئ توفي سنة (369هـ — 966م) (3) .

44- الوقف و الابتداء: لأحمد بن الحسين بن مَهْرَان المُقَرِّئ أبي بكر النِّيسَابُورِي إمام

مصر في القراءات توفي سنة (381هـ — 978م) (4).

45- الوقف و الابتداء :لإسماعيل بن عباد أبي القاسم الوزير المُلقَّب بالصاحب توفي

سنة (385هـ — 983م) (5)

46- الوقف و الابتداء: لعُثْمَان بن جِنِّي أبي الفتح المُوصِّلِي من أئمة الأدب و النُّحُو

توفي سنة (392هـ — 1001م) (6) .

47- الوقف :لعُمَر بن علي بن مَنصور أبي حَفْص الطَّبْرِي نَحْوِي مُقَرِّئ توفي في

أواخر القرن الرَّابِع الهجري (1) .

1 كشف الظنون 2 : 147

2 الفهرست 93

3 سير أعلام النبلاء 16 : 217

4 معجم مصنفات القرآن الكريم د.علي الشراج - دار الرفاعي الرياض 1 : 284

5 معجم الأدباء 3 : 12

6 الفهرست 128

48- وقوف النبي في القرآن: لمُحمَّد بن عيسى البريلي الأندلسي المعروف بالمغربي

توفي سنة (400هـ — 1009م) (2) .

49- الإبانة في الوقف و الابتداء: لمُحمَّد بن جعفر بن عبد الكريم أبي الفضل الخزاعي

الجرماني توفي سنة (408هـ — 1017م) (3) .

50- الهداية في الوقف: لمكي بن أبي طالب بن حيوس كان عالماً بالقراءات الفقيه

الأديب توفي سنة (437هـ — 1045م) (4)

51- الهداية في الوقف على (كلا) : لمكي بن أبي طالب (5)

52- الوقف على (كلا وبلى) : في القرآن الكريم لمكي بن أبي طالب (6) .

53- شرح كلا وبلى ونعم و الوقف على كل واحدة منها في كتاب الله عز وجل: لمكي

بن أبي طالب (7) .

54- شرح الوقف التمام: لمكي بن أبي طالب (8)

55- شرح التمام و الوقف: لمكي بن أبي طالب (1)

1 غاية النهاية 1 : 595

2 معجم المؤلفين 11 : 103

3 غاية النهاية 2 : 109

4 غاية النهاية 2 : 309

5 كشف الظنون 1 : 2041

6 كشف الظنون 2 : 2024

7 كشف الظنون 2 : 2024

8 كشف الظنون 2 : 2024

56- منع الوقف على قوله تعالى « إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى » [التوبة 9 : 107]: لمكي

أيضاً⁽²⁾

57- شرح اختلاف العلماء في الوقف على قوله تعالى : « يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ

«[الحج 22: 13] :لمكي أيضاً⁽³⁾ .

58- شرح معنى الوقف على قوله تعالى : « وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ » [يونس 10 : 65]:

لمكي أيضاً⁽⁴⁾ .

59- الوقف التام: لمكي أيضاً⁽⁵⁾ .

60- الاهتداء في الوقف و الابتداء: لعثمان بن سعيد بن عمر المكنى بأبي عمرو

المعروف بالداني توفي سنة (444هـ — 1053م)⁽⁶⁾ .

61- المكتفى في الوقف و الابتداء: للداني أيضاً⁽⁷⁾ ،وهو مطبوع.

62- الوقف على كلا وبلى: للداني أيضاً⁽¹⁾

1 إنباه الرواة على أنباء النحاة لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — دار الكتب

المصرية القاهرة ط1 : 1369-1950م — 3 : 318

2 إنباه الرواة 13 : 317

3 إنباه الرواة 13 : 317

4 إنباه الرواة 13 : 317

5 كشف الظنون 2 : 2024

6 غاية النهاية 1 : 503

7 غاية النهاية 1 : 503

63- المُرشد في معنى الوقف التام و الحسن و الكافي و الصالح و الجائز و المفهوم

وبيان تهذيب القراءات وتحقيقها وعللها: للحسن بن علي بن سعيد وأبي محمد العُماني

نزِيل مصر توفي بعد خمسمائة للهجرة (2) .

64- المغني في معرفة وقوف القرآن: للعُماني أيضاً (3) .

65- الوقف و الابتداء :لعلي بن أحمد بن محمد بن الغَزَال أبي الحسن النّيسابوري

العلامة المُقرئ المعروف توفي سنة (516هـ — 1122م) (4) ،وهو مطبوع.

66- الإبانة في الوقف و الابتداء: لأبي الفضل الخَزاعي المُقرئ كان حياً سنة

(520هـ — 1126م) (5) .

67- الوقف و الابتداء: لعُمَر بن عبد العزيز بن مارة الحَنفي المَعروف بالصدّر الشهيد

توفي سنة (536هـ — 1141م) (6) .

68- نظام الأداء في الوقف و الابتداء: لعبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة المُكنّى

بأبي الأصبع السماتي المعروف بابن الطّحان توفي سنة (560هـ — 1165م) (7) .

1 ذكره الداني في كتابه المكتفى فقال :وقد ذكرت الوقف على كلا وبلى مجرداً في كتاب أفردته لذلك . المكتفى في الوقف في الابتداء في كتاب الله عز وجل لأبي عمرو عثمان الداني الأندلسي تحقيق يوسف المرعشلي صفة الرسالة ط2 ، 1407 ،

1987 : 67

2 غاية النهاية 1 : 223

3 غاية النهاية 1 : 223

4 غاية النهاية 1 : 524

5 ذكره محقق القطع و الائتلاف عن بروكلمان القطع و الائتلاف 67

6 كشف الظنون 2 : 1471

7 غاية النهاية 1 : 395

- 69- الإيضاح في الوقف و الابتداء: لمحمد بن طيفور الغزنوي السجّاوندي المقرئ
المفسّر النحوي المحقق توفي سنة (560هـ – 1164م) (1)، وهو مطبوع.
- 70- وقوف القرآن: للسجّاوندي أيضاً (2) .
- 71- الهادي إلى معرفة المقاطع و المبادئ: للحسن بن أحمد بن الحسن أبي العلاء
الهَمْدَانِي شيخ هَمْدَان وإمام العراقيين توفي سنة (569هـ – 1173م) (3) .
- 72- الاهتداء في الوقف و الابتداء: لعيسى بن عبد العزيز التميمي الإسكندري المالكي
عالم بالقراءات توفي سنة 629 (هـ – 1232م) (4) .
- 73- التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات: لعبد السلام بن علي بن عمر
الزّواوي المالكي المقرئ ، الفقيه ، توفي سنة (681هـ – 1282م) (5) .
- 74- الاقتداء في معرفة الوقف و الابتداء: لمعين الدّين عبد الله بن محمد بن عمر أبي
مُحمّد النكزاوي توفي سنة (683هـ – 1284م) (6) .
- 75- وصف الاهتداء في الوقف و الابتداء: لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم أبي مُحمّد
الرّبّعي الجعبري توفي سنة (732هـ – 1331م) (7) .

1 غاية النهاية 2 : 157

2 غاية النهاية 2 : 157

3 غاية النهاية 1 : 204

4 غاية النهاية 1 : 609

5 كشف الظنون 2 : 1471

6 غاية النهاية 1 : 452

7 كشف الظنون 2 : 1471

76- علم الاهتداء في معرفة الوقف و الابتداء :لأبي عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي

المعروف بابن الإمام توفي سنة (745هـ — 1344م) (1) .

77- الاهتداء في الوقف و الابتداء: لَمُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي شَمْس الدّين الغَمَري

الدّمَشقي الشهير بن الجَزَري شيخ الإقراء في زمانه توفي سنة (833هـ — 1429م

(2) .

78- تعليق على وصف الاهتداء في الوقف و الابتداء: للجَعبري لابن الجَزَري أيضاً

لإبراهيم بن عَمَر الجَعبري (3) .

79- أوقاف القرآن: للحسن بن مُحَمَّد بن الحسين القمّي النّظام النّيسابوري توفي بعد

850هـ (4)

80- لَحْظَة الطرف في معرفة الوقف: لإبراهيم بن موسى بُرْهان الدّين الشّافعي

المُقَرّئ توفي سنة (853هـ — 1449م) (5) .

81- الإِفهام في شرح باب وقف حمزة و هشام: لَمُحَمَّد بن أحمد بن داود الدّمَشقي أبي

عبد الله المُقَرّئ المشهور بابن النّجار توفي سنة (870هـ — 1466م) (6) .

1 غاية النهاية 2 : 245

2 غاية النهاية 2 : 247

3 يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الوطنية بتونس 3983

4 الأعلام 2 : 216

5 كشف الظنون 2 : 1547

6 يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم [75] 4486 (فهرس الأزهرية 1 : 49) ونسختان في

دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم 870 / 3714 (فهرس الظاهرية 1 : 110 — 199)

82- المقصد لتلخيص ما في المرشد: لذكرياً بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري

شيخ الإسلام القارئ المفسر المحدث توفي سنة (926هـ - 1519م) لخص فيه

كتاب المرشد لأبي محمد الحسن بن علي العماني⁽¹⁾ وهو مطبوع.

83- تحفة العرفان في بيان أوقاف القرآن: لأحمد بن مصطفى أبي الخير عصام الدين

طاش توفي سنة (968هـ - 1561م) (2) .

84- منار الهدى في بيان الوقف و الابتداء: لأحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد

الكريم الأشموني الشافعي الفقيه المقرئ وهو الكتاب الذي بين أيدينا من أعيان القرن

الحادي عشر الهجري⁽³⁾ وهو مطبوع.

85- أوائل الندى المختصر من منار الهدى في بيان الوقف و الابتداء: لعبد الله بن

مسعود المصري من رجال القرن الثاني عشر الهجري فرغ منه سنة (1147هـ -

1734م) (4) .

86- كنوز الطاف البرهان في رموز أوقاف القرآن: للشيخ محمد صادق الهندي كان

حيّاً سنة (1290هـ - 1873م) (5) .

1 الأعلام 3 : 46

2 يوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم (52) الأعلام 1 : 257

3 معجم المؤلفين 121 ، معجم المطبوعات العربية و العربية ، إلياس سركيس ، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة 425

4 يوجد منه نسختان مخطوطتان في المكتبة الأزهرية بمصر باسم « أوائل الندى » رقم [8] 704 وتقع في (237) ورقة

نسخت عام 1174هـ - 1760م و الثانية باسم « أوائل الندى » رقم [1283] بخيت 43671 تقع في (240) ورقة

نسخت عام 1273هـ - 1856م

5 طبع الكتاب بمطبعة كاستلي عام 1290هـ - 1873م ، معجم المطبوعات 2 : 1668

87- تحفة من أراد الاهتداء في معرفة الوقف و الابتداء: لحسين الجوهري (1) .

88- معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف و الابتداء: للشيخ محمد خليل الحصري شيخ

مشايخ المقارئ المصرية (2) ، وهو كتاب ألف حديثاً.

1 يوجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة الأزهرية رقم 1342 إحصائي 48132

2 وقد طبعه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة سنة 1387هـ

الفصل الثاني : منهج الكتاب وشواهد ومصادره

أولاً : أسلوب الكتاب :

لم يخرج الأشموني في أسلوب هذا الكتاب عن المنهج الذي سار عليه من قبله في التأليف في الوقف و الابتداء حيث جاء ترتيب كتابه على حسب ترتيب سور القرآن الكريم ، متوقفاً عند كل سورة ليتناول مواضع الوقف و الابتداء فيها مشيراً إلى حكم كل وقف ودرجته باستخدام المصطلحات التي استعملها في أنواع الوقف وهي التي أشار إليها بقوله : « مطلب مراتب الوقف وأشرت إلى مراتبه بـ«تام» و«أتم» و«كاف» و«أكفى» ، و«حسن» و«أحسن» و«صالح» و«أصلح» ، و«قبيح» و«أقبح» . ف«الكافي» و «الحسن» يتقاربان ، و« التام» فوقهما و« الصالح» دونهما في الرتبة فأعلاها « الأتم» ثم «الأكفى» ، و«الأحسن» ثم «الأصلح» ، ويعبر عنه ب«الجائز» ، وأما وقف «البيان» ، وهو أن يبين معنى لا يفهم «(1) .

وقد اعتمد الأشموني اعتماداً كبيراً في آرائه على من سبقه وأبرزهم ابن الأنباري .ت.328هـ، وابن النحاس..ت.338هـ، وأبي عمرو..ت.444هـ، ونافع...ت.169هـ وأبي حاتم..ت.255هـ وغيرهم ، وقد بين الأشموني في مقدّمة كتابه الدافع له للتأليف ومنهجه فيه يقول : « هذا تأليف لم يسألني فيه أحد لعلمهم أنني قليل البضاعة ، غير دريّ بهذه الصناعة ، فشرعت فيما قصدت ، وذلك بعد لبثي حيناً من الدهر

أُتروى وأتأمل ، وأنا إلى جمع ما تشئت من ذلك أميل وسميته (منار الهدى في بيان الوقف و الابتدا) مقدّماً أمام المقصود فوائد وتنبيهات تنفع القارئ وتعينه على معرفة الوقف و الابتداء ليكون على بصيرة إذا خاض في هذا البحر الزّخار» (1) .

ولعلنا نستطيع أن نحدّد أهم الأمور التي اعتمد عليها المؤلّف في كتابه وهي :

1 - ذكر الوقف في كلّ آية : سواء أكان الوقف داخل الآية أم على رأسها مبيناً حكمها ودرجتها من أبين أنواع الوقف كـ«التام» و «الحسن» و «الجائز» و«اللازم» و«الكافي» .

2 - ذكر بعض الأحاديث التي تتعلق بالمسألة الواحدة ، أو بالتفسير ، أو باللغة .

3 - ذكر اختلاف القراءات القرآنية التي تختلف أحكام الوقف و الابتداء تبعاً لها .

4 - ذكر آراء أئمة الوقف و الابتداء في المسائل المختلفة ونسبة كلّ رأي إلى صاحبه .

5 - استشهد بآراء النحاة وعلماء الصرف ومعربي القرآن في المسائل التي تختلف

أحكام الوقف و الابتداء تبعاً لاختلافها مشيراً في كثير من الأحيان إلى صاحب كلّ رأي .

6 - لم يقف من الآراء التي يعرضها موقف المتفرج بل كان يرجح رأياً على آخر

ويعلّل سبب ذلك ، أو كان يذهب مذهباً خاصاً به يقوده إليه النظر و الاجتهاد معللاً

كذلك هذا الحكم مع أدلته ، وقد نجد هذه الأمور مجتمعة في مسألة واحدة ، أو نجد بعضاً منها في مواضع وذلك يختلف حسب المسألة التي يناقشها وهذا مثال يوضح منهج المؤلف في كتابه قال: « لا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ » بيان بيّن به أنّ قوله: « اليوم » ليس ظرفاً لقوله : « لا تَثْرِيْبَ » ، وإنما هو متعلّق بمحذوف أي ادعوا ثم استأنف « اليوم يغفرُ الله لكم » بشرّهم بالمغفرة لما اعترفوا بذنبهم ، وتابوا فتاب عليهم ، وقيل متعلّق بقوله : « لا تَثْرِيْبَ » ، و الوقف على اليوم قاله نافع..ت169هـ،

ويعقوب...ت205هـ ، ثم ابتدأ يوسف فقال « يغفرُ الله لكم » فدعا لهم بالمغفرة لما فرط منهم ، قال أبو حيان..ت754هـ رداً على الزمخشري..ت538هـ قوله : إنّ «اليوم» متعلّق بقوله « لا تَثْرِيْبَ » أمّا كون « اليوم » متعلّقاً بـ « تَثْرِيْبَ » فهذا لا يجوز لأنّ التثريب مصدر ، وقد فصل بينه وبين معموله بقوله : « عَلَيْكُمْ » و « عَلَيْكُمْ » إمّا أن يكون خبراً أو صفة لـ« تَثْرِيْبَ » ، ولا يجوز الفصل بينهما لأنّ معمول المَصْدَر من تمامه ، وأيضاً لو كان « اليوم » متعلّقاً بـ « تَثْرِيْبَ » لم يجز بناؤه ، وكان يكون من قبيل الشبيه بالمضاف معرباً منوّناً ، وبناؤه هنا على قلة انظر المعنى ، ومعنى « لا تَثْرِيْبَ » لا تعيير ولا بأس ، ولا لوم ، ولا أذكركم ذنبكم بعد اليوم ، وأصل التثريب الفساد ، وهي لغة أهل الحجاز ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا زَنَتُ امْرَأَةً أَحَدِكُمْ فَلْيَحْدِّثْهَا الْحَدَّ وَلَا يَثْرِبْهَا » أي لا يُعَيِّرْهَا بِالزَّنا ، ثم دعا لهم يوسف بالمغفرة وجعلهم في حلّ فقال : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، قال صلى

الله عليه وسلم يوم فتح مكة : « ماذا تظنون ؟ قالوا خيراً أخ كريم وابن أخ كريم ، وقد قدرت فكن خير آخذ فقال : وأنا أقول لكم كما قال أخي يوسف : لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم » (1) .

وقد جاء الكتاب حافلاً بالمسائل المختلفة من الوقف و الابتداء ، و النحو و الصّرف ، و الشعر ، و الأحاديث ، و اللّغة ، و القراءات ، و التّفسير و الأقوال بالاعتماد على هذه المسائل كان يبيّن أحكام الوقف و الابتداء ، ويرجح حكماً على آخر .

ثانياً : شواهد الكتاب :

ذكر الأشموني كثيراً من الشواهد القرآنية و النّحوية و الشعريّة و الأحاديث الشريفة وذلك لأجل توضيح بعض المعاني أو تفسيرها وبيان ما كان غامضاً منها و الاستعانة بها لدعم رأيه وما يذهب إليه من مذاهب مختلفة في الوقف أو النحو أو التفسير ، وهذه أمثلة مختلفة على كل نوع من هذه الأنواع .

أمّا في القرآن الكريم : فقد استعان بالقرآن الكريم من أجل أن يستشهد به على

صحة ما يذهب إليه سواء كان ذلك في النحو و الإعراب أو في التفسير وقد يذكر الآية التي يناقشها بقراءاتها المختلفة من ذلك قوله : « ... وطعّمه ... {سورة المائدة 5: 96} »

حسن ،إن نصب ﴿متاعاً﴾ بفعل مقدّر أي :

(مَتَّعَكُمْ به متاعاً) وليس بوقف إن نصب ﴿متاعاً﴾ مفعولاً له أي أحل لكم تمتعاً لكم لأنه يصير كله كلاماً واحداً فلا يقطع لأن متاعاً مفعول له مختص بالطعام كما أن نافلة في قوله : ﴿ و وهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة ﴾ [سورة الأنبياء 72/21] مختصة بـيعقوب لأنه ولد الولد بخلاف إسحاق فإنه ولده لصلبه «(1) .

وكقوله : « ﴿... لأبيه...﴾ {سورة الأنعام 6: 74} ﴾ جائر، لمن رفع ﴿آزر﴾ على النداء ، ثم يبتدئ ﴿آزر﴾ ، وليس بوقف لمن خفضه بدلاً من الهاء في ﴿أبيه﴾ أو عطف بيان وبذلك قرأ السبعة وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف و المانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل ، وكذا إن جعل ﴿آزر﴾ خبر مبتدأ محذوف : أي هو آزر فيكون بياناً لأبيه ، نحو :

﴿... قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَٰلِكُمُ النَّارُ...﴾ {سورة الحج 22: 72} ﴿ فرفع ﴿ النار ﴾ على معنى ﴿ هي النار ﴾ «(2)

وكقوله : « ﴿...مَكْرُهُمْ...﴾ {سورة الرعد 13: 33} ﴾ كافٍ، لمن قرأ ﴿ وصدّوا ﴾ ببنائه للفاعل وليس بوقف لمن قرأ ببنائه للمفعول : أي بضم الصاد لعطفه على ﴿ زَيْن ﴾ ، و بها قرأ الكوفيون هنا وفي غافر في قوله : ﴿... وَكَذَٰلِكَ زَيْنٌ لِّفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ...﴾ {سورة غافر 40: 37} ﴾ وباقي السبعة ببنائها للفاعل «(3) .

1 قسم التحقيق 236 سورة المائدة 96

2 قسم التحقيق 281 الأنعام 74

3 قسم التحقيق 658 ، سورة الرعد 33

أما في الحديث الشريف :

فقد استشهد به الأشموني في باب تفسير آية أو شرح معنى غامض أو تأكيد حكم فقهي

دون أن يشير إلى صحة هذا الحديث أو ضعفه وهذه بعض الأمثلة على ذلك كقوله :

نقلوا في العسل التذكير و التأنيث وجاء القرآن على التذكير في قوله : « من عسلٍ

مُصَفَّى » [محمد 47 : 15]

وكنى بالعسيلة عن الجماع لمشابهتهما قال عليه الصلاة و السلام : « لا، حتى تذوقى

عسيلته ويزوق عسيلتك » (1) .

وقال في مكان آخر : « ... وفي الآخرة... {سورة يونس 10: 64} حسن، وقيل: تام ، و

المعنى لهم البشرى عند الموت وإذا خرجوا من قبورهم وقال عطاء لهم البشرى في

الحياة الدنيا وعند الموت تأتيهم الملائكة بالرحمة و البشارة من الله تعالى وتأتي أعداء

الله بالغلظة و الفظاظة ، وفي الآخرة عند خروج رُوح المؤمن تعرج بها إلى الله تعالى

تزف كما تزف العروس تبشر برضوان الله تعالى، وفي الحديث : « لا نبوة بعدي إلا

المُبَشِّرَات ، قيل يا رسول الله وما المُبَشِّرَات ؟ قال الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو

تُرى له » وفيه «إذا اقترب الزمان تكذ رؤيا المؤمن تكذب فأصدقهم رؤيا أصدقهم

حديثاً » (2) .

1 قسم التحقيق 741 النحل 69

2 قسم التحقيق 524 يونس 64

وَأَمَّا شَوَاهِدُهُ مِنَ الشَّعْرِ فِي اللَّغَةِ وَ النَّحْوِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَا يَقَارِبُ ثَلَاثِينَ بَيْتًا كَقَوْلِهِ :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ طَعَمَ مُدَامَةً مُعْتَقَةً مِمَّا تَجِيءُ بِهِ التَّجَرُّ(1)

بَكَيْتُ عَلَى سَرَبِ الْقَطَا إِذْ مَرَرْتُ بِي فَقُلْتُ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرُ

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُ(2)

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا

وَالذَّنْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطَرَ(3)

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ(4)

وقد تميّزت الشواهد التي أوردها بأنها تنتمي لحقبة الاحتجاج النحوي ومعظمها لشعراء

جاهليين كأمريئ القيس وزهير و النابغة وغيرهم ، وكان يذكر أسماء الشعراء في

مواضع، وفي مواضع أخرى لا يذكرهم ، وقد أورد عدداً من الشواهد دون أن ينسبها

إلى أصحابها لشهرة بعضها ، وبعضها الآخر مجهول لا يعرف قائله كقول الشاعر :

وَلَا تَقُولَنَّ لِي فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ الْفَضْلُ لِلَّهِ مَا لِلنَّاسِ أَفْضَالٌ(5)

وقد أورد الشواهد كاملة غير مجزوءة .

1 قسم التحقيق 700 ، الحجر 52

2 قسم التحقيق 718 ، النحل 17

3 قسم التحقيق 768 ، الإسراء 12

4 قسم التحقيق 794 ، الإسراء 88

5 قسم التحقيق 743 ، النحل 71

ثالثاً : مصادر الكتاب :

لم يذكر الأشموني جميع الكتب التي نقل عنها ، بل كان يذكر بعضها وهي قليلة ، ويكتفي بذكر الأعلام الذين نقل عنهم دون أن يذكر كتبهم ، لكن القارئ يستطيع أن يتلمس الكتب التي نقل عنها من خلال الأعلام الذين ذكرهم وما اشتهر به كل علم . ويمكن تصنيف المصادر التي اعتمد عليها الأشموني في كتابه سواء التي صرح بها أو التي لم يصرح بها حسب الموضوعات التي تنتمي إليها وهي :

- كتب الوقف و الابتداء

- كتب التفسير وعلوم القرآن

- كتب القراءات

- كتب النحو و الصرف

- كتب إعراب القرآن الكريم

- كتب اللغة

أولاً : مصادر الوقف و الابتداء :

لا يمكن إنكار الصلة الوثيقة بين كتاب منار الهدى وكتب الوقف و الابتداء التي سبقته وكيف ذلك ، وقد صرّح الأشموني في مقدّمته بأهمّ من ألف بالوقف و الابتداء فقال : « واشتُهر هذا الفنّ عن جماعة من الخلف وهم : نافع بن أبي نعيم..ت169هـ ، يعقوب ابن إسحاق الحضرمي..ت205هـ ، وأبو حاتم السجستاني..ت255هـ، وعن محمد ابن عيسى ..ت253هـ ، وأحمد بن موسى ت أواخر القرن الخامس الهجري ، و الكسائي..189هـ ، و القراء الكوفيون ، و الأخفش سعيد..ت215هـ ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى ..ت210هـ، وحمد بن يزيد ، والقنطي ..ت276هـ الدينوري..ت289هـ ، وأبو محمد الحسن العماني ..ت500هـ، وأبو عمرو الداني ..ت444هـ، و السجاوندي..560هـ وأبو جعفر يزيد بن القعقاع..ت130هـ «(1) . وإذا كان المؤلف قد ذكر هؤلاء الأئمة الأعلام في مقدمته ممن اشتهر بهذا الفن ، فإنه لم ينسَ أن يستعين بآرائهم ، موثقاً ما نقل عنهم غالباً من أجل أن يخرج كتابه بأحسن صورة ومن أهمّ هؤلاء الأعلام الذين نقل عنهم في كتابه إضافةً إلى الذين تقدم ذكرهم هم : ابن الأنباري..ت328هـ والنكزاوي..ت614هـ، وزكريا الأنصاري ..ت823هـ ، وابن النحاس..ت338هـ وابن كثير..ت120هـ، وأبو روق..ت هـ،

و الكواشي ...ت 590هـ، ويحيى بن نصير النحوي وأحمد بن جعفر 336هـ، وقد كان الأشموني في نقله عن هؤلاء الأعلام إما محتجاً برأيهم وإما يعرضها في سياق المناقشة دون الرد عليها، وإما ينقل مسألة بكاملها عن أحد هؤلاء الأعلام ويشير في نهاية المسألة إلى صاحبها، ولعلّ أهمّ الكتب التي نقل عنها الأشموني و استعان بها من كتب الوقف و الابتداء هي : المقاطع و المبادئ لأبي حاتم السجستاني..ت 255هـ، وإيضاح الوقف و الابتداء لابن الأنباري..ت 328هـ، و القطع و الائتلاف لابن النحاس..ت 338هـ، و المكتفى في الوقف و الابتداء لأبي عمرو الداني..ت 444هـ، و الوقوف للإمام السجاوندي..ت 560هـ، و الاقتداء في معرفة الوقف و الابتداء للنكزاوي..ت 614هـ .

أمّا عن كتاب **المقاطع و المبادئ** فقد اعتمد عليه الأشموني في أكثر من ثلاث وعشرين مسألة نسبها كلّها إلى أبي حاتم وبما أنّ المخطوط ليس بين أيدينا فقد يقول قائل كيف عرفتم أنّ هذه المسائل تعود لكتاب المقاطع و المبادئ ؟ نقول: لأنّه لم يعرف عن أبي حاتم غير هذا الكتاب في الوقف و الابتداء .

فمن تلك الآراء التي ينقلها قوله : وقال أبو حاتم السجستاني : « لا أقف على (سريع العقاب) حتى أقول (وإنّه لغفورٌ رحيم) [الأنعام 6: 165] ومثله ما في سورة الأعراف لأنّ الكلامَ مقرونٌ بالأولِ وهو بمنزلة قوله:

(نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (49) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ (50)) [الحجر 15 : 49-50]

« فَإِنَّ الثَّانِي مَقْرُونٌ بِالْأَوَّلِ وَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ فَلَا يَوْقِفُ عَلَى أَحَدِهِمَا حَتَّى يُوْتَى بِالثَّانِي (1)

. ثُمَّ عَلَّقَ الْأَشْمُونِي عَلَى رَأْيِهِ فَقَالَ : هَذَا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِي ، وَوَافَقَهُ

عَلَى ذَلِكَ يَحْيَى بْنُ نَصِيرٍ الشَّهِيرُ بِالنَّحْوِي (2) .

إِلَّا أَنَّنَا وَجَدْنَا أَكْثَرَ آرَاءِ أَبِي حَاتِمٍ مَنْثُورَةً فِي كِتَابِ الْقَطْعِ وَ الْاِئْتِنَافِ لِابْنِ النَّحَاسِ

، وَالْإِيضَاحِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَ الْاِقْتِدَاءِ لِلنَّكَزَاوِيِّ .

1 - وَمِنْ هَذِهِ الْآرَاءِ مَا كَانَ يَذْكُرُ الرَّأْيَ ثُمَّ يَذْكُرُ الرَّدَّ عَلَيْهِ لِعَالَمٍ آخَرَ كَقَوْلِهِ : («

طَرَفُهُمْ » [إِبْرَاهِيمُ 14 : 43] كَافٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : تَامٌ ، وَخُولِفَ لِأَنَّ قَوْلَهُ « وَأَفْنَدْتُهُمْ »

يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَاتِ أَهْلِ الْمَحْشَرِ أَيِ : قُلُوبُهُمْ خَالِيَةٌ مِنَ الْكُفْرِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ

يَكُونَ صِفَةً الْكُفْرِ فِي الدُّنْيَا أَيِ : قُلُوبُهُمْ خَالِيَةٌ (3) . وَعِنْدَ ابْنِ النَّحَاسِ : (« طَرَفُهُمْ

» تَمَامٌ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ (4) .

2 - وَقَدْ يُنْقَلُ الرَّأْيُ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ وَنَجِدُ خِلَافَهُ عِنْدَ ابْنِ النَّحَاسِ كَقَوْلِهِ :

(« بِالنَّهَارِ » [الرَّعْدُ 13 : 10] حَسَنَهُ أَبُو حَاتِمٍ (5) ، قَالَ ابْنُ النَّحَاسِ : وَهُوَ كَافٌ

عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ (1) .

1 قسم التحقيق 328 الأنعام 165

2 قسم التحقيق 328 الأنعام 165

3 قسم التحقيق 689 إبراهيم 43

4 القطع و الائتناف 277

5 قسم التحقيق 651 الرعد 20

3. وقد يذكر الرأي لأبي حاتم مع تعليقه كقوله : («يَصْلُونَهَا» [إبراهيم 14 : 29]

كاف عند أبي حاتم، لأنه جعل (جَهَنَّمَ) بدلاً من (دار البوار) (2)

4. وقد يذكر رأيه في المسألة ثم ينقل خلافه عن أبي حاتم كقوله :

(«بآياته» [الأعراف 7 : 33] حسن، وكاف عند أبي حاتم (3) .

5. وقد يذكر رأي أبي حاتم مع تعليقه ثم يذكر آراء العلماء في الردّ على تعليقاته

كقوله: («إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ» [التوبة 9 : 121] ليس بوقف، لأنّ لام «لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ» لام كي

وهي لا يبتدأ بها لأنّها متعلّقة بما قبلها ، وقال أبو حاتم السجستاني..ت255هـ: تام،

لأنّ اللام لام قسم حذفت منه النون تخفيفاً ، و الأصل ليجزيّنهم ، فحذفوا النون

وكسروا اللام بعد أن كانت مفتوحة فأشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا

بلام كي. قال أبو بكر بن الأنباري..ت328هـ : وهذا غلط لأنّ لام القسم لا تكسر ولا

ينصب بها ، ولو جاز أن يكون معنى ليجزيهم ، ليجزيّنهم لقلنا : و الله ليقم عبد الله

بتأويل : و الله ليقومنّ عبد الله وهذا معدوم في كلام العرب ، واحتج بأنّ العرب تقول

في محلّ التعجب أكرم بعدد الله فيجزمونه لشبهه لفظ الأمر ، وقال أبو بكر بن

الأنباري..ت328هـ : وليس هذا بمنزلة ذاك لأنّ التعجب عدل إلى لفظ الأمر ، ولام

القسم لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ، ولا في إضمّاره .قال بعضهم ولا

1 القطع و الائتناف 277

2 قسم التحقيق 684 إبراهيم 29

3 قسم التحقيق 344 الأعراف 37

نعلم أحداً من أهل العربية وافق أبا حاتم في هذا القول ، وأجمع أهل العلم باللسان على أن ما قاله وقدره في ذلك خطأ لا يصح في لغة ولا قياس ، وليست هذه لام قسم ، قال أبو جعفر..ت338هـ: ورأيت الحسن بن كيسان..ت299هـ، ينكر مثل هذا على أبي حاتم..ت255هـ، أي يخطئه فيه ويعيب عليه هذا القول ، ويذهب إلى أنها لام كي متعلقة بقوله : « كتب » ا هـ نكزاوي مع زيادة للإيضاح ويقال مثل ذلك في نظائره (1) . وتجد هذه المسألة مسطرة عند ابن الأنباري أيضاً (2) .

أما عن كتاب **الإيضاح لابن الأنباري**..ت328هـ، فقد اعتمد الأشموني على ابن الأنباري في مواضع معدودة سواء أكان في النحو أم في الوقف وكان يُصرّح بابن الأنباري في كل مرة يذكر فيها له رأياً. وهذه بعض النماذج للكيفية التي تناول فيها الأشموني ابن الأنباري :

1. كان أحياناً يقدم الرأي ثم يذكر في نهايته نسبته لابن الأنباري إلا أننا قد لا نجده في الإيضاح كقوله : (« خبير » [هود 11 : 1] كاف، إن رفع ما بعده مبتدأ أو خبر ، وليس بوقف إن نصب تفسيراً لما قبله أو جرّ كما تقدم ومعنى أُحكمت آياته بالفضل ، ثم فصلت بالعدل، أو أُحكمت آياته في قلوب العارفين ثم فصلت أحكامه على أبدان العارفين ، وخصّ بالأحكام في قوله : « منه آياتٌ محكماتٌ » [آل عمران 3 : 7] وعمم

1 قسم التحقيق 487 التوبة 121

2 إيضاح الوقف و الابتداء في كتاب الله عز وجل تأليف أبي بكر بن الأنباري النحوي تحقيق محيي الدين عبد الرحمن

رمضان دمشق 1390 - 1971م : 701

هنا لأنه أوقع العموم بمعنى الخصوص كقولهم: أكلنا طعام زيد يريدون بعضه، قاله ابن الأنباري (1) .

2. وقد يورد رأي ابن الأنباري في المسألة ثم يُعلّل الأُشموني لهذا الرأي كقوله :

(« بالنهار » [الرعد 13 : 1] حسنه أبو حاتم وأبو بكر (2) ، و الظاهر أنّهما حسّناه

لاستغناء كل جملة عما بعدها لفظاً أو ليفرقاً بين علم الله وعلم غيره وأباه غيرهما ،

وقال: كلّ كلام واحد لا يُفصل بينهما ، وانظر ما وجهه (3) .

3. وقد ينقل عنه في الوقف وفي غيره كالتحو أو التفسير كقوله : (« ما حرم ربكم

«[الأنعام 6 : 151] حسن، ثم يبتدئ ﴿ عليكم ألا تشركوا ﴾ على سبيل الإغراء، أي :

إلزموا نفي الإشراك ، وإغراء المخاطب ، نقله ابن الأنباري (4) .

وأما **القطع و الانتاف لابن النحاس** : فقد اعتمد الأُشموني على هذا الكتاب اعتماداً

كبيراً حيث نقل عنه ما يقارب من مئة رأي، وإن كان لم يصرح باسمه إلا في ثلاث

مسائل لكنه أخذ منه آراء كثيرة دون إشارة لابن النحاس سواء أكان الرأي لابن النحاس

أو لأعلام نقل عنهم ابن النحاس كنافع .ت 169هـ، و الأخفش .ت 215هـ ، وأبي

1 قسم التحقيق 547 هود 2

2 الإيضاح 2 : 733

3 قسم التحقيق 645 الرعد 10

4 قسم التحقيق 319|لأنعام 151

حاتم..ت255هـ، و يعقوب205هـ، وأحمد بن جعفر..ت336هـ، وابن عباس
..ت68هـ وغيرهم .

ومن أمثلة ذلك :

- 1 - ما كان يصرّح به من الآراء التي ينقلها عن ابن النحاس كقوله :
(« حَتَّى عَفَا » [الأعراف 7 : 95] جائز، وقال الأخفش: تام، قال أبو جعفر: وذلك غلط
؛ لأنّ «وقالوا» معطوف على « عَفَا » إلاّ أنّه من عطف الجمل المتغايرة المعنى (1)
ومما نقله عن ابن النحاس دون أن يشير إلى ذلك كقوله : (« يَمْكُرُونَ » [الأنعام 6 :
124] كاف، وقيل تام ،للابتداء بالشرط) (2) ، وفي القطع و الائتلاف (و التّمام « بِمَا
كانوا يَمْكُرُونَ ») (3) .

- 2 - ومن آراء العلماء التي كان ينقلها عن القطع و الائتلاف دون أن يصرّح بذلك
كقوله : (« مِنْ بَعْدِهِمْ » [إبراهيم 14 : 14] تام عند نافع وأبي حاتم ،) (4) وفي القطع و
الائتلاف : (« مِنْ بَعْدِهِمْ » فإنّه تمام على ما روينا عن نافع و أبي حاتم) (5) .
- 3 - وقد ينقل الرأي عن العالم ويذكر ابن النحاس خلافه كقوله : (« حَكَمًا » [الأنعام

6 : 114] حسن عند نافع

1 قسم التحقيق 364 الأعراف 95

2 قسم التحقيق 307 الأنعام 124

3 القطع و الائتلاف 203

4 قسم التحقيق 675 إبراهيم 14

5 القطع و الائتلاف : 282

4 - على استئناف ما بعده (1) ، وفي القطع و الانتناف قال : و الوقوف على

رؤوس الآيات في العشر الثاني بعد المائة حسن، إلا أنه فيما رويناه عن نافع أنه قال «

حكماً « تم (2) . وأما المكتفى لأبي عمرو :

فلم يكن اعتماد الأشموني عليه أقل من اعتماده على القطع و الانتناف، فقد عاد إليه

عشرات المرات إلا أن ذلك كان في سياقين اثنين :

الأول : عندما كان يصرح بنقله عن أبي عمرو كقوله :

(« عن كثير » [المائدة 5 : 15] كاف، وقال أبو عمرو: تام، وهو رأس آية عند

البصريين) (3)

وفي المكتفى قال أبو عمرو : (« عن كثير » تام، وقيل كاف ، وهو رأس آية في غير

الكوفي) (4).

و الثاني ما كان ينقله بصيغة المبني للمجهول دون الإشارة إلى أبي عمرو بل يكتفي

بالقول « وقيل » كقوله : (« والنوى » [الأنعام 6 : 95] حسن، وقيل كاف على استئناف

ما بعده.) (5) وفي المكتفى قال أبو عمرو : (« والنوى » كاف.) (6)

1 قسم التحقيق 305 الأنعام 114

2 القطع و الانتناف : 203

3 قسم التحقيق 191 المائدة 14

4 المكتفى 235

5 قسم التحقيق 293 الأنعام 95

6 المكتفى 255

أما عن كتاب **الوقوف للإمام السجاوندي** :

فقد عاد إليه الأشموني إحدى عشرة مرة ، فاستعان به في الوقف و النحو و التفسير و في النقولات عن بعض الأئمة سواء في الوقف أو الفقه أو غيره من العلوم بما يخدم موضوع الوقف و الابتداء ، ولأنّ المخطوط ليس بين أيدينا فقد عرضنا الآراء كما هي في منار الهدى دون الرجوع للوقوف .

1- فقد كان يعود إلى كتاب الوقوف لعرض آراء بعض العلماء في مسألة معيّنة كالفقه مثلاً لكنه لا يسلم به بل يناقشه ويرجّح ما يراه صواباً ويعلّل رأيه كقوله : (« الرحمة » [الأنعام 6 : 12] حسن ، إن جعلت اللام في ﴿ ليجمعنكم ﴾ جواب قسم محذوف كأنه قال : و الله ليجمعنكم ، وليس بوقف إن جعلت اللام جواباً لـ ﴿ كتب ﴾ لأنّ ﴿ كتب ﴾ أجري مجرى القسم ، فأجيب بجوابه ، وهو ﴿ ليجمعنكم ﴾ كما في قوله :

(« لأغلبن أنا ورُسلي » [المجادلة 58 : 21] قال السجاوندي قال الحسن : أقسم وأشهد وأحلف ليس بيمين حتى يقول بالله ، أو نواه ، و الأصح أنّها في جواب قسم محذوف لأنّ قوله « كتب » وعد ناجز ﴿ وليجمعنكم ﴾ وعيد منظر (1) .

2 - وقد ينقل عنه رأيه محتجاً به دون أن يعلّق أو يناقش كقوله : (وفي السجاوندي : يسكت على « قال » ثم يبتدئ بقوة الصوت « النار » إشارة إلى أنّ النار مبتدأ بعد

القول ، وليست فاعلة ب ﴿قال﴾ إيماء لأنه واقف واصل وإن كان منفصل عما بعده لفظاً (1) .

3 - وقد لا ينقل الرأي كما هو، بل ينقله بالمعنى ويضيف إليه بعض العبارات التوضيحية ليخرج أكثر وضوحاً، أو يشير إلى ذلك في نهاية منقوله كقوله : («
والإنجيل» [الأعراف 7 : 157] كاف على استئناف ما بعده، وقيل: تام، لأن ما بعده
يحتمل أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هو يأمرهم وأن يكون نعتاً لقوله : « مكتوباً »
أو بدلاً أي أمراً أو صلة ل ﴿الذي﴾ قائم مقام ﴿يجدونه﴾ كالبديل من تلك الجملة ، أي:
الأمي الذي يأمرهم، قاله السجاوندي مع زيادة للإيضاح (2) .

4 - ولم يقف في نقوله عنه على الوقف و الابتداء أو النحو، بل تعدّاه إلى التفسير كقوله : (قال السجاوندي : ما قبل (لفيّاً) بيان وعد الآخرة في المال وما بعده بيان حقيقة القرآن في الحال بأنه حق وما جاء به حق) (3) .

أما عن (كتاب الاقتداء في معرفة الوقف و الابتداء للنكزاوي) فقد عاد إليه
الأشموني أربع عشرة مرة كان في أغلبها ناقلاً لمسائل طوال تتعدّد فيها الآراء ثم
يشير بنهايتها للنكزاوي وبما أن المخطوط ليس بين أيدينا فقد أوردنا الآراء أو المسائل
كما هي في منار الهدى :

1 قسم التحقيق 308 الأنعام 128

2 قسم التحقيق 384 الأعراف 157

3 قسم التحقيق 798 الإسراء 104

1 - كان يعرض المسألة الطويلة في النحو و التفسير و الوقف و القراءات بما تحويه

من آراء العلماء ثم يشير في نهايتها إلى مصدرها وهو النكزاوي كقوله : (« يعلمون

«[الأعراف 7 : 139] كاف ،ومثله « العالمين »(1) على قراءة الجماعة غير ابن

عامر..ت118هـ في قوله : « وإذ أنجيناكم » بالنون على لفظ الجمع ، لأنّ كلام

موسى قد تم ، وليس بوقف على قراءة ابن عامر « وإذ أنجاكم » على لفظ الواحد

الغائب ، لأنّ ما بعده متصل بكلام موسى ، وإخباره عن الله تعالى في قوله « أغير الله

أبغىكم إلهاً » فهو مردود عليه فلا يقطع منه ا هـ نكزاوي (2) .

2 - وقد ينقل المسألة بالمعنى ويضيف إليها عبارات توضيحية لتخرج أكثر وضوحاً

ويشير إلى ذلك في نهاية منقوله كقوله : (« برحمة » [الأعراف 7 : 49] حسن، لتناهي

الاستفهام و الإقسام وكلام الملائكة قد انقطع ثم قال الله لهم : ادخلوا الجنة فحسنه

باعتبارين فإنّ نظرت إلى الانقطاع من حيث الجملة كان تاماً، وإنّ نظرت إلى التعلق

من حيث المعنى كان حسناً ، وقيل ليس بوقف لأنّ أهل الأعراف قالوا لأهل النار : «

مَا أَعْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ » فأقسم أهل النار أنّ أهل الأعراف لا يدخلون

الجنة فقال الله تعالى : « أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ

وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ » فعلى هذا لا يوقف على « برحمة » للفصل بين الحكاية و المحكى

1 قسم التحقيق 798 الإسرائ 104

2 قسم التحقيق 377 الأعراف 140

عنه عن كلام الملائكة ، وكلام أهل النار أو كلام الله تعالى و الحكاية و المُحكى عنه كالشيء الواحد ا هـ نكزاوي . مع زيادة للإيضاح (1) .

3 - وقد يقدّم الرأي في المسألة ثم يشير إلى أنّ صاحب هذا القول هو النكزاوي كقوله : (« لا ريبَ فيه » [يونس 10 : 37] قال نافع: تام، ويكون التقدير: هو من رب العالمين . قاله النكزاوي (2)) .

ب - مصادر التفسير :

اعتمد الأشموني في التفسير على عدة مصادر أبرزها « جامع البيان » للطبري و الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، ومعالم التنزيل للبغوي واعتمد في القليل الأقل على مصادر أخرى مثل أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ، وتتوير المقباس من تفسير ابن عباس لتخريج أقواله وتفسير مقاتل لتخريج أقواله أيضاً ، وربما رجع أحياناً إلى بعض مصادر علوم القرآن يقتبس منها بعض التفاسير مثل البحر المحيط لأبي حيان و الدر المصون للسمين الحلبي وقد كان يشير إلى ذلك في نهاية منقوله كقوله : (« ثيابهم » [هود 11 : 5] ليس بوقف، لأنّ عامل (حين) قوله بعد (يعلم)، أي : يعلم سرهم وعلنهم حين يفعلون كذا وهذا معنى واضح ، وقيل: يجوز لئلا يلزم تقييد علمه تعالى بسرهم وعلنهم بهذا الوقف الخاص ، وهو تعالى عالم بذلك في كل وقت ، وهذا غير

1 قسم التحقيق 377 الأعراف 140

2 قسم التحقيق 514 يونس 37

لازم، لأنّه إذا علم سرهم وعلّنه في وقت التّغشية التي يخفى السر فيها فالأولى في غيرها وهذا حسب العادة . قاله السمين (1) .

ج - مصادر علوم القرآن :

اعتمد الأشموني على عدة مصادر من كتب علوم القرآن في مجالات التأويل و النحو و القرآن أبرزها معاني القرآن للفراء، و الإتقان للإمام السيوطي ، و المقنع في رسم مصاحف الأمصار لأبي عمرو ومعاني القرآن للأخفش .

-كتاب معاني القرآن للفراء :

كان الأشموني يعرض رأي الفراء ويبين عليه الحكم دون أن يناقشه كقوله : (وقال الفراء (ت..207) : المعنى فيه على التقديم و التأخير، أي: له معقبات من أمر الله من بين يديه ومن خلفه يحفظونه ، وعلى هذا لا يوقف على من خلفه) (2) .

-وقد يعرض رأيه في معرض الرد على رأي آخر دون أن يرجح أحدهما على الآخر كقوله : في تأويل معنى « ضحكت » (وقال مجاهد ضحكت بمعنى حاضت . قال الفراء (ت..207هـ) : لم أسمع من ثقة ووجهه أنه كناية) (3) .

1 قسم التحقيق 548 هود 5 - الدر المصون الدر المصون في علوم الكتاب المكنون تأليف الإمام شهاب الدين أبي العباس بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي تحقيق وتعليق الشيخ علي معوض ، الشيخ عادل عبد الموجود ، الدكتور جاد مخلوف جاد ، الدكتور زكريا النوتي ، قدم له و قرّطه الدكتور أحمد صيرة دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 ، 1414هـ ، 1993م 4 : 8

2 قسم التحقيق 646 الرد 11 معاني القرآن تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء عالم الكتب بيروت 2 : 60

3 قسم التحقيق 578 هود 71 ، معاني القرآن 2 : 22

و أما عن كتاب الإتيان للإمام السيوطي :

لم ينقل الأشموني عن الإمام السيوطي (ت..911هـ) ولكنه كان ينقل آراء بعض العلماء التي ذكرها الإمام السيوطي في الإتيان كقوله في تأويل قوله تعالى : « لولا أن رأى برهان ربه » [يوسف 12: 24] قال : (وفي الإتيان : لولا أن رأى برهان ربه أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله « لولا أن رأى برهان ربه » قال : رأى آية من كتاب الله نهته مثلت له في جدار الحائط وتقدير الكلام : لولا أن رأى برهان ربه لواقعها ، ولا يرد على هذا : وما أبرئ نفسي لأنه لم يدع براءة نفسه من كل عيب وإن برئ من هذا العيب أو قاله في ذلك الوقت هضماً لنفسه) (1) .

وأما كتاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار لأبي عمرو (ت..444هـ) اعتمد الأشموني على هذا الكتاب في باب رسوم القرآن المختلفة كقوله : (كل ما في كتاب الله من ذكر « نعمه » فهو بالهاء إلا في أحد عشر موضعاً فهو بالتاء المجرورة وهي : « واذكروا نعمت الله عليكم » [البقرة 2: 230] « واذكروا نعمت الله عليكم » [آل عمران 3: 103] « واذكروا نعمت الله عليكم » [المائدة 5: 20] هنا في السورة « وبدلوا نعمت الله » [إبراهيم 14: 28] وفيها « وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها » [34] « وبنعمت الله » [72] « ويعرفون نعمت الله » [83] « واشكروا نعمت الله » [النمل 27: 114] « وبنعمت الله » [لقمان 31: 31] « واذكروا نعمت الله » [فاطر 35: 3] »

« وبنعمت ربك في الطور» [3:35] (1) .

أما في كتاب معاني القرآن للأخفش :

فلم يعتمد عليه الأشموني كثيراً ولم يذكره بالاسم وإنما نقل أقوالاً للأخفش وجدناها في كتابه المعاني كقوله : (« أنكاثاً » [النحل 16 : 92] حسن ، لأنّ الاستفهام بعده مقدّر ، أي : تتخذون ، وقيل : الاستفهام لا يضمّر ما لم يكن بعده أم وليس في الآية ذكر أم ، وأجاز الأخفش حذفه إذا كان في الكلام دلالة عليه ، وإن لم يكن بعده أم وجعل منه « وتلك نعمة تمنها علي » [الشعراء 26 : 22] (2) .

د – مصادر القراءات :

ذكر الأشموني عدداً كبيراً من القراءات القرآنية منسوبة أحياناً إلى قرائها وغير منسوبة في بعض الأحيان ، وكان يشير إلى ما فيها من خلافات ومدى ارتباطها بتحديد مواضع الوقف و الابتداء وأنواع هذه الوقوف ، ولم يذكر الأشموني أيّاً من كتب القراءات التي نقل عنها ونعتقد أنّ الكتب التي أخذ عنها الأشموني القراءات هي كتب الوقف و الابتداء مثل كتاب الاقتداء للنكزاوي حيث ذكر في بعض المقبوسات عنه عدداً من القراءات وكذلك كتابي الدر المصون للسمين الحلبي ، و البحر المحيط لأبي

1 قسم التحقيق 188 المائدة 11 المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني بتحقيق محمد أحمد دهمان مطبعة الترقى بدمشق 1359 – 1940 (77 – 78)

2 قسم التحقيق 751 النحل 92 ، معاني القرآن للأخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي دراسة وتحقيق د. عبد الأمير ، محمد أمين الورد عالم الكتب ط1 : 1985م – 1405 هـ (2 : 608)

حيان، وذلك لأنه نسب إليهما بعض القراءات كقوله : (« لهذا » [الأعراف 7 : 43] كاف على قراءة من قرأ ما بعده بالواو، وحسن على قراءة من قرأه بلا واو ، وجواب لولا الجملة قبلها وهو

« وما كنا لنهتدي»، أي: من ذوات أنفسنا « لولا أن هدانا الله » فـ (أن) وما في

حيّزها في محل رفع بالابتداء و الخبر محذوف ، وجواب لولا مدلول عليه بقوله :

(وما كنا لنهتدي) ، وقرأ الجماعة « وما كنا بواو وهو كذا في مصاحف الأمصار وفيها

وجهان أظهرها أنّها واو الاستئناف و الجملة بعدها مستأنفة، و الثاني: أنّها حالية، وقرأ

ابن عامر « ما كنا لنهتدي » بدون واو، والجملة محتملة الاستئناف و الحال وهي في

مصحف الشاميين كذا ، فقد قرأ كلُّ بما في مصحفه ا هـ سمين (1) .

وقد مرّ معنا بعض القراءات التي لم نجد لها مصدراً في كتب القراءات التي وقعت بين

أيدينا سواء ما كان متواتراً منها أو شاذاً . وقد وجدنا بعض هذه القراءات في كتب

الشواذ مثل مختصر شواذ القرآن لابن خالويه و المحتسب لابن جني و البحر المحيط

لأبي حيان .

هـ — مصادر النحو و الصرف وإعراب القرآن :

لقد ضم كتاب منار الهدى المئات من مسائل النحو وإعراب القرآن وذلك للارتباط

الوثيق الذي يقوم بين النحو، والوقف والابتداء، بل إنّ كثيراً من الوقوف لا يمكن الحكم

عليها إلا بالاعتماد على النحو وقد ذكر الأشموني أسماء العشرات من النحويين مثل
الخليل بن أحمد الفراهيدي ت..175هـ ، وسيبويه ت..180هـ ، و الفراء
ت..207هـ، و الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة ت..215هـ، و الكسائي
ت..189هـ وابن الأنباري ت..328هـ و الزمخشري ت..538هـ، وأبي حيان
ت..654هـ، و السمين الحلبي ت..756هـ وغيرهم كثير إلا أنه لم يذكر الكتب التي
رجع إليها إلا في بعض الحالات القليلة ويمكن أن نحدد أهم كتب النحو وإعراب القرآن
التي اعتمد عليها الأشموني :

وهي الكتاب لسيبويه ، وإملاء ما من به الرحمن لأبي البقاء العكبري و الكشف
للمزمخشري و البحر المحيط لأبي حيان و الدر المصون للسمين الحلبي .

- أمّا **الكتاب لسيبويه** : فقد عاد إليه الأشموني في عدد من المسائل التي نقلها
عنه أو عن شيخه الخليل وهو في هذا النقل لا يناقش سيبويه أو الخليل وإنما يعرض
رأيه ضمن مسألة طويلة ، وقد يبيّن على اعتبار صحة هذا الرأي أحكاماً عديدة وهذه
بعض الأمثلة للمسائل التي نقلها الأشموني عن سيبويه قال : (وقد سأل سيبويه الخليل
عنها فقال هي بمنزلة قول العرب انت السوق أنك تشتري لنا شيئاً، أي: لعلك⁽¹⁾ ،

فعلى قوله وقفت على (يشعركم) كما وقفت في المكسورة أيضاً فمن أوجه الفتح كونها بمعنى لعلّ أو كونها على تقدير العلة (1) .

- قال (« الأليم » [يونس 11 : 97] تام عند يعقوب ، وليس بجيد لأن الكلام متصل

بعضه ببعض ، وكذا عنده (فنفعها إيمانها) وجعل يعقوب الاستثناء منقطعاً من غير

الجنس و التقدير: لكن قوم يونس ، فقوم يونس لم يندرجوا في قوله قرية وإلى الانقطاع

ذهب سيبويه (2) و الفراء و الأخفش (3) .

- والكتاب الثاني هو **إملاء ما من به الرحمن لأبي البقاء العكبري** : اعتمد

الأشموني على آراء أبي البقاء في عدد من المسائل وكان يشير إلى نسبة كل رأي

يعود إليه ، وقد أخذ هذا الاعتماد عدة أشكال وهذه بعض الأمثلة لها :

1 - كان في كثير من الأحيان يستشهد برأي أبي البقاء في المسألة ويشرحه

ويوضحه للقارئ ولا ينسى أن ينسبه إليه كقوله : « آيات الكتاب » [الرعد 13 : 1] تام

، إن جعل (الذي) مبتدأ و (الحمد) خبره ، وليس بوقف إن جعل (والذي) في محل جر

بالعطف عن (الكتاب) ، وحينئذ لا يوقف على ما قبل (الذي) ، وكذا ليس بوقف إن

جر (الذي) بالقسم ، وجوابه ما قبله ، ولا وقف على ما قبل (الذي) وكذا إن جعل (

الذي) صفة لـ (الكتاب) ، قال أبو البقاء وأدخلت الواو في لفظه كما أدخلت في

1 قسم التحقيق 302 الأنعام 109

2 الكتاب 2 : 325

3 قسم التحقيق 536 ، يونس 97

النازلين و الطيبين(1) ، يعني: أنّ الواو تدخل على الوصف كما هو في بيت الخرنق

بنت هفان في قولها حين مدحت قومها :

لا يَبْعُدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُرُورِ
و النّازلين بكلِّ مُعْتَرِكٍ و الطيبينَ معاقِدَ الأَزْرِ

فعطفت الطيبين على النازلين ، وهما صفتان لقوم معينين(2) .

2- وقد يعرض رأيه في المسألة الطويلة لكنه لا يسلم به بل يناقشه ويرد عليه ويعلل

سبب رفضه لرأيه كقوله : « إلى غسق الليل » [الإسراء 17 : 78] حسن، إن نصب ما

بعده على الإغراء ،أي : إلزموا قرآن الفجر ، أو عليك قرآن الفجر، كذا قدره الأخفش

ت..215هـ، وتبعه أبو البقاء ت..616هـ ، و الأصول تأبى هذا لأنّ أسماء الأفعال

لا تعمل مضمرة و الأجود الوقف على(وقرآن الفجر) لأنّه معطوف على الصلاة، أي

: أقم الصلاة ، وقرآن الفجر أي صلاة الفجر(3) .

وعند أبي البقاء قال : (« وقرآن الفجر » فيه وجهان أحدهما هو معطوف على

الصلاة، أي : وأقم صلاة الفجر ، و الثاني هو على الإغراء ،أي : عليك قرآن الفجر

أو إلزم (4) .

1 إملأ ما من الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن تأليف أبي البقاء العكبري راجعه وعلق عليه نجيب

الماجدي المكتبة العصرية صيدا بيروت ط1 1423 ، 2002م 345

2 قسم التحقيق 637 الرد 1

3 قسم التحقيق 789 الإسراء 78

4 إملأ ما من به الرحمن 345

- أما **الكشاف للزمخشري** :فقد عاد الأشموني للكشاف عدة مرات كان يصرح

باسم الزمخشري غالباً ،وأحياناً يكتفي بالقول « قال صاحب الكشاف » وهو فيما ينقل عنه مرة يكون مناقشاً له راداً عليه ومرة يسلم له برأيه دون أن يناقشه وهذه بعض الأمثلة :

1 - فقد يعرض رأي الزمخشري في المسألة دون أن يناقشه كقوله : وعلى رأي

الزمخشري النصب على محل الليل(1) ومنه قوله :

هل أنتَ باعِثٌ دينارَ حاجَتِنَا أو عبدَ ربِّ أخي عون بنِ مخراق

بنصب عبد(2) .

2 - وقد يعرض رأيه في المسألة لكنّه لا يسلم به بل يرد عليه برأى عالم آخر ثم

يرجح ما يراه مناسباً مع التعليل كقوله :

(قال الزمخشري : لا يسند إلى هذا الفعل ولا يوصف بمعناه و للمعتزلي أن يقول ،

ولا يتعين أن تكون إن شرطية ، بل هي نافية ، و المعنى : ما كان الله يريد أن يغويكم

قال أبو حيان ت.754هـ، : قلت لا أظن أحداً يرضى بهذه المقالة ، وإن كانت توافق

مذهبه ، وقيل في الآية إضمار ، أي : ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن

كان الله في مقدوره إضلالكم، فعلى هذا لا يوقف على « لكم » ثم ينتدئ إن كان الله

1 الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل تأليف أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي شرحه وضبطه وراجعه يوسف الحمادي الناشر مكتبة مصر دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 ، 1414هـ

1993م 2 : 112

2 قسم التحقيق 295 الأنعام 96

يريد أن يغويكم هو ربكم، أي: فهو ربكم ، فيكون قد حذف الفاء في هذا القول من

جواب الشرط (١)

- أما عن **كتاب البحر المحيط لأبي حيان** :

فقد اعتمد عليه الأشموني عدداً من المرات كان في معظمها مصرحاً بأبي حيان وهو في أخذه عنه :إمّا محتجاً برأيه على رأي آخر، وإمّا أنه ناقل عنه عدداً من آراء العلماء ويشير في نهاية منقوله إلى أبي حيان وهذه بعض الأمثلة :

- 1 - فقد يحتج برأيه للرد على رأي آخر ويشير إلى أبي حيان ثم يرجح ما يراه صحيحاً كقوله : (قال أبو حيان رداً على الزمخشري ت..538هـ، قوله : إنّ اليوم متعلق بقوله : (لا تثريب) ، أم كون اليوم متعلقاً بـ(تثريب) فهذا لا يجوز ، لأنّ التثريب مصدر وقد فصل بينه وبين معموله بقوله: (عليكم) ، و(عليكم) إمّا أن يكون خبراً أو صفة لـ(تثريب) ولا يجوز الفصل بينهما ،لأنّ معمول المصدر من تمامه، وأيضاً لو كان (اليوم) متعلقاً بـ(تثريب) لم يجز بناؤه وكان يكون من قبيل الشبيه بالمضاف معرباً منوناً(2) . وبناءً هـنا على قلة انظر المعنى ، ومعنى (لا تثريب) : لا تعبير ولا بأس ، ولا لوم)(3)

1 قسم التحقيق 562 هود 34

2 البحر المحيط في التفسير لمحمد بن يوسف الشهير بأبي مياس الأندلسي الغرناطي طبعة جديدة بعناية الشيخ زهير جميد

دار الفكر بيروت لبنان 1425 – 1426 هـ / 2005 م ، 6 : 321

3 قسم التحقيق 625 يوسف 92

2 - وقد يعرض المسألة التي تتعدد فيها الآراء ويشير في نهايتها إلى اقتباسها من أبي حيان كقوله : (« الكاذبون » [النحل 16 : 105] تام ، لأنّ (من كفر) في محل رفع وهو شرط محذوف الجواب لدلالة جواب (من شرح) عليه ، والمعنى : من كفر بالله فعليهم غضب ، إلا من أكره ، ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب ، وإن جعل (من) بدلاً من (الذين لا يؤمنون) أو من (الكاذبون) لم يتم الوقف على (الكاذبون) ولم يجز الزجاج إلا أن يكون بدلاً من (الكاذبون) . انظر أبا حيان (1)

أما كتاب الدر المصون للسمين الحلبي :

عاد الأشموني إلى الدر المصون أكثر من ثلاثين مرة (في هذا القسم الذي حققته فقط) كان في معظمها ناقلاً عنه مسائل طويلة، ويشير في نهايتها إلى السمين الحلبي، وقد ينقل المسألة عنه دون أن يصرّح باسمه وهذه بعض الأمثلة :

1 - فقد ينقل المسألة بكاملها التي تتعدد فيها الآراء و الموضوعات كالقراءات والنحو والتفسير ويشير في نهايتها إلى السمين الحلبي كقوله : (« السفلى » [التوبة 9 : 40] تام ، لمن قرأ : (وكلمة الله) بالرفع ، و بها قرأ العامة : وهي أحسن لأنك لو قلت : وجعل كلمة الله هي العليا بالنصب عطفاً على مفعولي جعل لم يكن حسناً ، وليس بوقف لمن قرأه بالنصب عطفاً على (كلمة الذين كفروا السفلى) وبها قرأ علقمة ت..62هـ، و الحسن ت..110هـ، ويعقوب ت..205هـ، قال أبو البقاء

ت..616هـ : وهو ضعيف لثلاثة أوجه أحدها: وضع الظاهر موضع المضمّر كقول الشاعر :

لا أرى الموت يسبق الموت شيءٌ نغص الموتُ ذا الغنى و الفقيرا

إذ لو كان كذلك لكان: (وجعل كلمته هي العليا) وقراءته بالنصب جائزة معروفة في كلام العرب الثاني : أن فيه دلالة على أن كلمة الله كانت سفلى فصارت عليا ، وليس كذلك ، الثالث : تأكيد مثل ذلك وهي بعيد إذ ليس القياس أن تكون إياها ، وقيل: ليست تأكيدا لأنّ المضمّر لا يؤكد المظهر ا هـ سمين (1) .

2- وقد يورد المسألة دون أن يشير إلى السمين الحلبي كقوله :

(« لعنة » [هود 11 : 99] ليس بوقف، لأنّ « يوم القيامة » معطوف على موضع « في

هذه » كأنه قال : وألحقوا لعنة في الدنيا ولعنة يوم القيامة « ويوم القيامة » تام،

ويبتدئ بئس الرّفد ، وقيل لعنة واحدة في الدنيا ويوم القيامة بئس ما يوعدون به، فهي

لعنة واحدة ، وهذا لا يصح لأنّه يؤدي إلى إعمال بئس فيما تقدم وذلك لا يجوز لعدم

تصرفها، أمّا لو تأخر لجاز (2)

وفي الدر المصون : (وقوله « يوم القيامة » عطف على موضع « في هذه » و

المعنى : أنهم ألحقوا لعنة في الدنيا وفي الآخرة ، ويكون الوقف على هذا تاماً، و يبتدأ

بقوله : « بئس » وزعم جماعة أنّ التقسيم هو أنّ لهم في الدنيا لعنة ويوم القيامة بئس

1 قسم التحقيق 455 التوبة 40 الدر المصون 3 : 466

2 قسم التحقيق 587 هود 99

ما يوعدون به فهي لعنة واحدة أولاً وقبح إرفادٍ آخر، وهذا لا يصح ، لأنه يؤدي إلى إعمال بئس فيما تقدم عليها ، وذلك لا يجوز، لعدم تصرفها ، أمّا لو تأخر لجاز (1) .

أمّا في الصرف فلم يذكر الأشموني إلا مصدراً واحداً عاد إليه وهو شرح الجلال على ألفية العراقي ، وقد ذكر في المسألة رأي الجلال وغيره ممن تقدم عليه أو تأخر عنه، ثم صرّح بعد ذلك بنقله عن شرح الجلال لألفية العراقي قال : (وقرأ العامة بلسان بزنة كتاب، أي : بلغة قومه وقرئ بلسن قومه بكسر اللام وسكون السين قيل: هما بمعنى واحد ، وقيل اللسان يطلق على العضو المعروف وعلى اللغة وأمّا اللسن فخاص باللغة ذكره ابن عطية ، قال الجلال كل ثلاثي ساكن الوسط يجوز تحريكه)

قال شيخ شيوخنا الأجهوري بشروط ثلاثة: صحة عينه وصحة لامه وعدم التضعيف فإنّ اعتلت عينه نحو سود أو لامه نحو عمى أو كان مضعفاً نحو عنّ جمع أعن لم يجز ضم عينه ا هـ .

فمن ذكر اللسان قال في جمعه ألسنة كحمار و أحمرة ، ومن أنثّ قال في جمعه ألسن كذراع وأذرع وقد لسن بالكسر لسن وألسن ، وقوم لُسن بضم اللام انظر شرحه على ألفية العراقي .(2)

وفيما عدا ذلك بعض المسائل البسيطة في الصرف منسوبة إلى الكسائي أو إلى غيره ولم نجد لها في مصدراً معيناً .

1 الدر المصون 4 : 128

2 قسم التحقيق 671 إبراهيم 4

و - مصادر اللغة :

لم يستطرد الأشموني كثيراً في مسائل اللغة، بل اقتصر تناوله للغة على عدد من المسائل القصيرة ، وكذلك مصادره لكنه ذكر مصدراً واحداً عاد إليه في مناسبتين وهو العباب الزاخر في اللغة للصاغاني ت..605هـ :

1 - وقد كان حين يورد المسألة يحتج بقول الصاغاني ولا يناقشه كقوله : (قال الصاغاني في العباب في حديث ابن مسعود : الأنعام من نواجب أو من نجائب القرآن قال نجائبه أفضله ، ونواجبه لبابه الذي ليس عليه نجب) (1) .
وكقوله (و المعقبات ملائكة الليل و النهار لأنهم يتعاقبون ، وإنما أنت لكثرة ذلك منهم فهو نسابة وعلامة ، وقيل: ملك معقب وملائكة معقبة وجمع معقبات . قاله الصاغاني في العباب في اللغة (2)

وفيما عدا ذلك نجد عدداً من المسائل المتنوعة بعضها على لغة أهل الحجاز، وأخرى على لغة الكوفيين أو البصريين، وأخرى نجد لها أصلاً في المعاجم اللغوية، لكننا لا نجد لها مصدراً في كتب اللغة الأخرى إلا ما نجده منثوراً في كتب علوم القرآن وإعرابه كالبحر المحيط و الدر المصون .

1 قسم التحقيق 250 الأنعام بدايتها

2 قسم التحقيق 646 الرد 11

الفصل الثالث : دراسة ظواهر الكتاب

أولاً : دراسة الظواهر النحوية :

تناول الأشموني في كتابه سور القرآن الكريم وما يقع فيها من مواضع الوقف و الابتداء ، واستعان من أجل ذلك بالنحو ، فحوى كتابه كما غزيراً من الأحكام النحوية و الاحتمالات الإعرابية و الخلافات و المصطلحات ومعاني الحروف ، و الجمل . وسوف نعرض لتلك المسائل بشيء من التفصيل ، التي تظهر لنا ما يحتويه هذا الكتاب من قضايا النحو و مسائله ، وتبين أسلوب الأشموني في اعتماده عليه .

أ – الأحكام النحوية و الإعرابية :

وقد تناول الأشموني كثيراً منها ، ذاكراً في كثير من الأحيان علاقة هذه الأحكام، و الإعرابات بالوقف و الابتداء . وقد قسمت هذه المسائل حسب الأحكام النحوية إلى المرفوعات ، و المنصوبات ، وشبه الجملة ، و المجزومات ، ومسائل متفرقة تداخل فيها أوجه الإعراب بين الرفع و الجر و النصب ثم ذكرت الجمل وأوردت نماذج متعددة لكل حكم من هذه الأحكام مشيراً بعد ذلك إلى مواضع ما لم أتناوله من هذه الأحكام في الكتاب حسب رقم الصفحة .

1 - المرفوعات :

1- قال في مسألة حذف الموصوف و إقامة الصفة مقامه كما في قوله تعالى : « وَمِنْ

الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ » [سورة المائدة 5 : 41]

(سماعون) مبتدأ ، وما قبله خبره ، أي : ومن الذين هادوا قوم سماعون، فهو من حذف

الموصوف وإقامة الصفة مقامه ، ونظيرها قول الشاعر :

وما الدهرُ إلا تارتان فَمِنْهُمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْذَحُ

،أي: تارة أموت فيها ، وليس بوقف إن جعل خبر مبتدأ محذوف، أي: هم سماعون

راجعاً إلى الفئتين ، وعليه فالوقف على (هادوا) الأول أجود، لأن التحريف محكي

عنهم ، وهو مختص باليهود ، ومن رفع (سماعون) على الذم وجعل (ومن الذين

هادوا) عطفاً على (من الذين قالوا) كان الوقف على (هادوا) أيضاً(1) .

وقد أجاز السمين في إعراب (سماعون) أن يكون مكرراً للتوكيد إن كان من وصف

المنافقين ، وغير مكرر إن كان من وصف بني إسرائيل ، ورفع على خبر ابتداء

مضمر،أي: هم سماعون، أو على اعتبار قوله تعالى : « ومن الذين هادوا » خبراً

مقدماً ، و(سماعون) مبتدأ والتقدير: ومن الذين هادوا قوم سماعون(2) .

وقد اتفق السمين مع الأشموني في اعتبار قوله « من الذين هادوا » معطوفاً على قوله

« من الذين قالوا » لكنّه اختلف معه في إعراب (سماعون) ، فالأشموني رأى رفع(

1 قسم التحقيق 208 المائدة الآية 41

2 ينظر الدر المصون 2 : 526 – 527

سماعون) على أنه مخصوص بالذم بينما رأى السمين : نصب (سماعون) على أنه

منصوب بفعل الذم المحذوف وهي قراءة الضحاك (سماعين) (1) .

2- قال في مسألة الفاعل على لغة أكلوني البراغيث في قوله تعالى : « عموا و صموا

كثيرٌ منهم » [سورة المائدة 5: 71] إذا رفع (كثير) على الاستئناف خبر مبتدأ محذوف ،

أي: ذلك كثير منهم وليس بوقف إن جعل بدلاً من الواو في (عموا و صموا)، لأنه لا

يفصل بين البديل و المبدل منه فمن أضمر المبتدأ جعل قوله: (كثير) هو العمى و

الصمم ، ومن جعله بدلاً من قوله (كثير) راجعاً إليهم، أي: ذوو العمى و الصمم ، و

لا يحمل ذلك على لغة أكلوني البراغيث لقلة استعمالها

وشذوذها(2) . وقد رجح أبو حيان إعراب (كثير) على أنه بدل من المضمر مع جواز

وجوه الإعراب الأخرى فقال : « وارتفاع (كثير) على البديل المضمر وجوزوا أن يرتفع

على الفاعل ، و الواو علامة للجمع لا ضمير على لغة أكلوني البراغيث ، وقيل: خبر

مبتدأ محذوف تقديره: هم، وقيل: مبتدأ و الجملة قبله في موضع الخبر، و ضعف بأنّ

الفعل قد وقع موقعه ، فلا ينوي به التأخير و الوجه هو الإعراب الأول «(3) . بينما

1 المصدر السابق نفسه 2 : 526

2 قسم التحقيق 226 سورة المائدة الآية 71

3 البحر المحيط 4 : 328

رأى الزجاج ت.311هـ أن الوجه أن يكون (كثير منهم) خبر ابتداء محذوف و

المعنى : ذوو العمى و الصمم كثير منهم (1) .

وقد رأى أبو البقاء ت.616هـ ضعف الرأي القائل بإعراب (كثير) مبتدأ و الجملة

قبله خبر ، ولعلّ أبا حيان ت.754هـ قد اقتبس منه علة هذا الضعف ، وهي وقوع

الفعل في موقعه فلا ينوي به التأخير (2) .

إلا أن السمين ت.756هـ قد رد هذه العلة في تضعيف هذا الوجه فقال : « وفيه نظر

لأننا لا نسلم أنه وقع موقعه ، وإنما كان واقعاً موقعه لو كان مجرداً من علامة » ومثل

هذه الآية قوله تعالى : « وأسروا النجوى الذين ظلموا » [سورة الأنبياء:22: 3]

وجوزّ السمين ما اعتبره الأشموني شاذاً وهو أن تكون الواو علامة جمع الفاعل كما

يلحق الفعل تاء التانيث ليدل على تانيث الفاعل ، وهذه اللغة جارية في المثني وجمع

الإناث فيقال : « قام أخواك ، وقمن أخواتك » كقوله عليه الصلاة و السلام : «

يتعاقبون فيكم ملائكة ».

ويعبر النحاة عن هذه اللغة بلغة (أكلوني البراغيث) ولكنّ الأفصح أن لا تلحق الفعل

علامة(3) .

1 ينظر معاني القرآن و إعرابه للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السريّ شرح وتحقيق عبد الجليل عبيده شبلي خرّج أحاديثه

الأستاذ على جمال الدين محمد دار الحديث القاهرة 1424 هـ - 2004م / 2 : 158

2 إملاء ما من به الرحمن للعكبري ص 200

3 الدر المصون 2 : 58

ونقل ابن النحاس ت..338هـ نحو هذا الرأي عن الأخفش فقال : « ويكون على لغة

من قال : أكلوني البراغيث . قال الأخفش : يجوز أن يكون هذا منها » (1) .

ووافقه الزمخشري ت..538هـ (2) في رأيه وإعراب (كثير) بدل من الضمير في

(عموا) أقرب للصواب وأرجح للإعراب لوضوح المعنى ، وفيه الخروج من التأويل و

الخلاف .

3— وقال في قوله تعالى : « وهو الله في السموات و في الأرض يعلم سرّكم وجهركم

ويعلم ماتكسبون » [سورة الأنعام 6 : 3] «...وَهُوَ اللَّهُ..{3} حسن : إن جعل هو ضميراً

عائداً على الله تعالى و ما بعده خبره وجعل قوله : «...فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي

الْأَرْضِ...{3} متعلقاً بـ «...يَعْلَمُ...{3} ، أي : يعلم سرّكم وجهركم في السماوات و

في الأرض، فتكون الآية من المقدم و المؤخر نظيرها «...الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى

عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيماً...{سورة الكهف19 : 1} أي: أنزل على عبده الكتاب

قيماً ولم يجعل له عوجاً ، (وليس بوقف إن جعلت الجملة خبراً ثانياً

أو جعلت هي الخبر و(الله) بدل ، أو جعل ضمير (هو) ضمير الشأن وما بعده مبتدأ

وخبره (يعلم) (3) .

1 إعراب القرآن تأليف الإمام أبي جعفر احمد بن النحاس وضع حواشيه وعلق عليه عبد المنعم خليل إبراهيم دار الكتب

العلمية بيروت لبنان ط 1 ، 1421 - 2001م 177:1

2 الكشاف 2 : 50

3 قسم التحقيق 254 - الأنعام 3

وهذه الوجوه التي قدمها الأشموني ما هي إلا اختصار لرأي أبي حيان في المسألة وقد

أشار الأشموني لذلك في نهاية القول ، وقد رأي الزجاج ت..311هـ أن الجار و

المجرور متعلقان بما يدل عليه اسم الله ،

المعنى : هو الخالق العالم بما يصلح به أمر السماء و الأرض ، المعنى : هو المتفرد

بالتدبير في السموات و الأرض (1) .

قال ابن عطية ت 541..هـ معلقاً على رأي الزجاج ت..311هـ : « وهذا عندي

أفضل الأقوال وأكثرها إحرازاً لفصاحة اللفظ وجزالة المعنى » ، وإيضاحه : أنه أراد

أن يدل على خلقه و إثبات قدرته وإحاطته واستيلائه ونحو هذه الصفات ، فجمع هذه

كلها في قوله « وهو الله » ، أي : الذي له هذه كلها في السموات وفي الأرض كأنه قال

: وهو الخالق الرازق المحيي المحيط في السموات و في الأرض ،

كما تقول : زيد السلطان في الشام و العراق ، فلو قصدت ذات زيد لقلت محالاً ، وإذا

كان مقصد قولك : زيد الأمر الناهي الذي يعزل و يولّي في الشام و العراق فأقمت (

السلطان) مقام هذه ، كان فصيحاً صحيحاً ، فكذلك في الآية أقام لفظة « الله » مقام

تلك الصفات المذكورة (2) ، بينما رأى الزمخشري ت..538هـ تعليقه بخبر محذوف

تقديره: عالم ولم ينكر في الوقت نفسه جواز تعليقه بمعنى اسم الله ، لكنه قدره بمعنى

1 معاني القرآن و إعرابه 2 : 184

2 المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - ابن عطية الأندلسي دار ابن حزم بيروت ط1

هو المعبود فيها ، وجعل منه قوله تعالى : « وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ » [

الزخرف 43 : 84] (1) وقد رد أبو حيان ت..754هـ رأي الزجاج ت..311هـ وابن عطية ت..541هـ والزمخشري ت..538هـ فقال : وما ذكره الزجاج وأوضحه ابن عطية صحيح من حيث المعنى ، لكن صناعة النحو لا تساعد عليه لأنهما زعما أن (في السموات متعلق بلفظ الجلالة الله) لما تتضمنه من المعاني ، ولا تعمل تلك المعاني جميعها في اللفظ ، بل الأولى أن يعمل في المجرور ما تضمنه لفظ الجلالة « الله » من معنى الإلهية .

وقال الزمخشري نحواً من هذا ، ورفض أبو حيان ما قدره الزمخشري من التعليق فقال : فانظر تقاديره كلها كيف قدر العامل واحداً من المعاني لا جميعها (2) ، وقد نقل السمين في تعليق الجار و المجرور اثني عشر وجهاً إلا أنه لم يرجح أحدها على الآخر (3) .

وأجاز ابن هشام ت..761هـ التعليق بـ (سرّكم) و (جهركم) ورد على اعتراض الزمخشري : بأنه فيه تقديم معمول المصدر وتنازع عاملين في متقدم (4) .

1 الكشاف 2 : 79

2 البحر المحيط 4 : 434

3 الدر المصون 3 : 6 – 7 – 8

4 الكشاف 2 : 79

فقال ابن هشام : وليس بشيء ، لأنّ المصدر هنا ليس مقدراً بحرف مصدري وصلته ، ولأنّه قد جاء نحو « بالمؤمنين رؤوف رحيم » [سورة التوبة 9 : 128] و الظرف المتعلق بأحد الوصفين قطعاً فكذا هنا(1) . ونقل أبو البقاء قول أبي علي الفارسي ت..377هـ : لا يجوز أن تتعلق (في) باسم الله لأنّه صار بدخول الألف و اللام و التغير الذي دخله كالعلم ، ولهذا قال تعالى : « هل تعلم له سميا »(2) [سورة مريم 19 : 65] ولعلّ استقصاء وجوه التعليق كلّها يطول وفيما عرضناه كفاية و الذي نراه التعليق بما في لفظ الجلالة من معنى العبادة أي : وهو الله المعبود في السموات و الأرض والله أعلم .

4— وقال في مسألة دخول الفاء في خبر « الذين » لما تحمل من معنى الشرط كما في قوله تعالى : « الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون » [سورة الأنعام 6 : 20]

قال الأشموني : «... أَبْنَاءُهُمْ...{20}» كاف . وقيل: تام ، إن جعل (الذين) في محل رفع على الابتداء و الخبر (فهم لا يؤمنون) ، ودخلت الفاء في الخبر لما في إبهام (الذين) من معنى الشرط ، وليس بوقف إن جعل (الذين) نعتاً لقوله : « الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ » أو بدلاً منه(3) .

1 مغني اللبيب ابن هشام الأنصاري تحقيق الدكتور مازن مبارك و محمد علي حمد الله راجعه سعيد الأفغاني مديرية

الكتب و المطبوعات الجامعية 2000م 569

2 إملا ما من به الرحمن 211

3 قسم التحقيق 260- سورة الأنعام 20

قال الزجاج ت311هـ: « الذين » رفع بالابتداء وخبره (فهم لا يؤمنون) (1) ، قال

ابن عطية معلقاً على قول الزجاج وهذا قول حسن ، و الفاء في قوله : « فهم » جواب

على القول بأنّ « الذين » رفع بالابتداء لأنّ معنى الشرط ، حاصل تقديره : « من

خسر نفسه فهو لا يؤمن » وجعل ابن عطية الفاء عاطفة جملة على جملة على القول

بأنّ (الذين) بدل من الضمير(2) وكذلك تكون الفاء عاطفة جملة على جملة إذا جاز

إعراب « الذين » نعتاً لقوله « الذين آتيناهم الكتاب » كما أشار لذلك أبو حيان(3) .

وقد أضاف السمين وجهين آخرين في إعراب « الذين » أولهما : أنه خبر مبتدأ

محذوف ، أي : هم الذين خسروا . و الثاني : أنه منصوب على الذم ، وهذان الوجهان

مفرعان على النعت لأنّهما مقطوعان عنه ، وأجاز أن تكون الفاء في هاتين الحالتين

عاطفة جملة اسمية على أخرى ، أو على (خسروا) (4) . وقد ذكر ابن مالك

ت672هـ جواز اقتران الفاء في خبر المبتدأ إذا كان اسماً موصولاً كـ (الذي) و

(ما) إلا أنّه وضع لذلك شروطاً تقيد هذا الجواز فقال : « حق خبر المبتدأ ألا يدخل

عليه فاء ، لأنّ نسبته من المبتدأ نسبة الفعل من الفاعل ونسبة الصفة من الموصوف إلا

أنّ بعض المبتدآت تشبه أدوات الشرط فتقترن بالفاء جوازاً وذلك : إمّا موصول بفعل

لا حرف شرط معه ، أو بظرف ، وإمّا موصوف بهما ، وإمّا مضافاً إلى أحدهما ، وإمّا

1 معاني القرآن وإعرابه 2 : 189 – 190

2 المحرر الوجيز 606

3 البحر المحيط 4 : 463

4 الدر المصون 3 : 29

موصوف بالموصول المذكور بشرط قصد العموم واستقبال معنى الصلة ، أو الصفة نحو : (الذي يأتيني ، أو في الدار فله درهم) و (رجل يسألني ، أو في المسجد فله برّ) و (كلّ الذي تفعل فلك أو عليك) و (كلّ رجل يتق الله فسعيد) و (السعي الذي تسعاه فستلقاه) ، فلو عدم العموم لم تدخل الفاء ، لانتفاء شبه الشرط ، وكذا لو عدم

الاستقبال ، أو وجد مع الصلة أو الصفة حرف شرط ⁽¹⁾

وقد يكون اقتران جواب المبتدأ بالفاء وجوباً كما أنّ هناك شرطاً آخر في هذا الخبر وهو ترتب الخبر على الكلام السابق عليه كترتب جواب الشرط على جملة الشرط ، مثل: رجل يكرمني فمحبوب ⁽²⁾ ،

وعلى هذا يكون اقتران الفاء في خبر « الذين » على اعتبار المبتدأ « الذين خسروا »

أعم من أهل الكتاب الجاحدين ومن المشركين، ويفقد المبتدأ معنى العموم إذا كان التقدير: الذين خسروا أنفسهم منهم ، أي : من أهل الكتاب ⁽³⁾ ومن حيث ترتب الخبر على الكلام السابق عليه فمتحقق لأنّ عدم الإيمان مترتب على خسارته ، وبذلك تكون شروط اقتران الفاء في خبر المبتدأ قد تحققت جميعها .

1 شرح الكافية الشافية تأليف الإمام أبي عبد الله جمال الدين بن مالك الشافعي ، تحقيق : محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 : 1420هـ - 2000م 1 : 160 - 161

2 النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة ، والحياة اللغوية المتجددة . تأليف عباس حسن . دار المعارف القاهرة ط16

2008 عباس حسن دار المعارف القاهرة ط16 : 2007م - ج1 : 526

3 البحر المحيط 4 : 463

5 — وقال في مسألة فاعل الفعل الجامد في أسلوب المدح و الذم في قوله تعالى : «

ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا » [سورة الأعراف 7 : 177] «... قال مثلاً ... {177}»

جائز إن جعل الفاعل مضمراً تقديره: ساء مثلهم مثلاً ويكون القوم خبر مبتدأ محذوف

تقديره: هم القوم وليس بوقف إن جعل القوم (فاعلاً بساء) لأنه لا يفصل بين الفعل و

الفاعل(1) .

قال أبو حيان : « ساء » بمعنى بئس وأصلها التعدي تقول : ساءني الشيء يسوءني ثم

لما استعملت استعمال بئس بنيت على فعل وجرت أحكام أحكام بئس و (مثلاً) تميز

للضمير المستكن في ساء فاعلاً وهو مفسر بهذا التمييز(2) .

وقد رأى أبو البقاء (ساء) بمعنى بئس، لكنه خالف أبا حيان في فاعل (ساء) فجعله

مضمراً و التقدير : ساء المثل ، و (مثلاً) مفسر (القوم)، أي: مثل القوم ، وقد علل

أبو البقاء مذهبه هذا بقوله : لا بدّ من هذا التقدير: لأنّ المخصوص بالذم من جنس

فاعل (بئس) ، و الفاعل المثل ، و (القوم) ليس من جنس المثل ، فلزم أن يكون

التقدير: مثل القوم فحذفه وأقام القوم مقامه(3) .

1 قسم التحقيق 293 الأعراف 176

2 البحر المحيط 5 : 226

3 إملأ ما من به الرحمن 258

وجعل الزمخشري التقدير: ساء أصحابُ مثل القوم ،أو ساء مثل القوم(1) ، وقد جمع
السمين هذين التقديرين، وبَيَّن وجوه إعرابها وعلته فقال : و المخصوص بالذم لا يكون
إلا من جنس التمييز ، و التمييز مفسر فهو هو ، فلزم أن يصدق الفاعل و التمييز و
المخصوص على شيء واحد . إذا عرف هذا لقوله « القوم » غير صادق على التمييز
و الفاعل فلا جرم أنه لابد من تقدير محذوف ، إما من التمييز، وإما من المخصوص
فالأول يقدر : ساء أصحاب مثل أو أهل مثل القوم و الثاني يقدر ساء مثلاً مثل القوم ،
و ثم حذف المضاف في التقديرين ، وأقيم المضاف إليه مقامه ، وهذه الجملة تأكيد للتي
قبلها(2). وجعل الزجاج تقدير المحذوف من المخصوص، أي: ساء مثلاً مثل القوم(3) .
قال ابن عطية معقّباً على رأي الزجاج : لأنّ الذي بعد نعم وبئس إنما يفسر من نوعه
كما تقول : بئس رجلاً زيد ، ولما انحذف (مثل) أقيم القوم مقامه و الرفع في ذلك
بالابتداء ، و الخبر فيما تقدم ولا تجري (ساء) مجرى (بئس) إلا إذا كان ما بعدها
منصوباً(4) .

وقد اشترط بعضهم في التمييز أن يكون صالحاً لقبول (أل) المعرفة ، فلا يصلح أن
يكون من الكلمات المتوغلة في الإبهام ، ككلمة : غير ، ومثل(5) . و لا أدري ما يقول

1 الكشاف 2 : 221

2 الدر المصون 3 : 373

3 معاني القرآن وإعرابه 2 : 317

4 المحرر الوجيز 762

5 النحو الوافي 3 : 371

في مثل قوله تعالى : « ساء مثلاً القوم » ولعلنا إذا أعربنا (مثلاً) تمييز للفاعل

الضمير المستتر في ساء تقديره هم و القوم مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر و الجملة قبله

خبر مقدم أو خبر لمبتدأ محذوف فيه تبسيط للإعراب يغنينا عن طول التأويل .

6— وقال في باب جواز الابتداء بالنكرة في قوله تعالى : «وَأُمَمٌ سَنَّتْهُمْ لُمُةً يَمَسُّهُمْ مِنَّا

عَذَابٌ أَلِيمٌ»

[سورة هود 11 : 48] تام، لأنّ (وَأُمَمٌ) مبتدأ محذوف الصفة ، وهي المسوغة للابتداء

بالنكرة ، أي : و أُمَمٌ منهم أو مبتدأ ولا تقدر صفة و الخبر (سَنَّتْهُمْ) في التقديرين و

المسوغ التفصيل(1) ، وهذا ما ذهب إليه السمين في الدر المصون حيث رأى أنّ قوله (

أُمَم) يجوز أن يكون مبتدأ و(سَنَّتْهُمْ) خبره وفي سوغ الابتداء وجهان أحدهما

الوصف التقديري ، إذ التقدير :وَأُمَمٌ منهم، أي : ممن معك، و الثاني :أنّ المسوغ لذلك

التفصيل(2) . إلا أنّ أبا البقاء ت.616هـ رفض هذا الوجه ورأى في الواو أنّها

للعطف و(أُمَمٌ) معطوف على الضمير في(اهبط) تقديره: اهبط أنت وأُمَمٌ، وكان الفصل

بينهما مغنياً عن التوكيد وجعل (سَنَّتْهُمْ) نعت لـ(أُمَمٌ)(3) .

قال أبو حيان : وهذا التقدير و المعنى لا يصلحان، لأنّ الذين كانوا مع نوح في السفينة

إنّما كانوا مؤمنين لقوله : « ومن آمن » ولم يكونوا قسمين كفاراً ومؤمنين ، فيكون

1 قسم التحقيق 570 سورة هود 48

2 الدر المصون 4 : 105

3 إملاء ما من به الرحمن 294

الكفار مأمورين بالهبوط مع نوح إلا أن قدر أن من أولئك المؤمنين من يكفر بعد

الهبوط وأخبر عنهم بالحالة التي يؤولون إليها فيمكن على بعد(1) ، ورد السمين

ت..756هـ هذا التأويل وقال : ذلك لا يجوز لأمر صناعي(2) ، وأعرب الزمخشري

ت..538هـ (أمم) رفعاً بالابتداء و (سمنتهم) صفة و الخبر محذوف تقديره:

وممن معك أمم سمنتهم وإنما حذف لأن قوله (ممن معك) يدل عليه و المعنى : أن

السلام منا و البركات عليك وعلى أمم مؤمنين ينشؤون ممن معك وممن معك أمم

ممتعون بالدنيا ، منقلبون إلى النار(3) .

وما ذهب إليه الزمخشري أقرب للصواب مما ذهب إليه ابن النحاس ت..338هـ من

أن (أمم) اسم لكان المحذوفة و التقدير: وتكون أمم(4) ، قال أبو حيان ت..754هـ

معلقاً : فإن كان أراد تفسير معنى فحسن، وإن كان أراد الإعراب ليس بجيد، لأن هذا

ليس من مواضع إضمار يكون(5) . وقال الأخفش سعيد ت215هـ كما تقول كلمت

زيداً وعمرو جالس(6) . ويكون الإعراب على تقدير الأخفش: إمّا أن يكون من باب

1 البحر المحيط 6 : 164 – 165

2 الدر المصون 4 : 106

3 الكشف 2 : 408

4 إعراب القرآن 2 : 171

5 البحر المحيط 6 : 164

6 إعراب القرآن 2 : 171

عطف الجمل أو أن تكون الواو للحال ، وتكون حالاً مقدرة، لأنه وقت الأمر بالهبوط لم تكن تلك الأمم موجودة(١) .

7— وقد تتعدد وجوه الإعراب في الكلمة الواحدة حسب المعنى حتى يذكر فيها الأشموني عدّة وجوه :كالمبتدأ و الخبر و الصفة كما في قوله تعالى : « المر * تلك آيات الكتاب المبين * و الذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون » [سورة الرعد 13 : 42] قال الأشموني:(آيات الكتاب)

تام، إن جعل (الذي) مبتدأ و (الحق) خبره ،وليس بوقف إن جعل (والذي) في محل جر بالعطف على (الكتاب) وحينئذ لا يوقف على ما قبل (الذي)، وكذا ليس بوقف إن جر (الذي) بالقسم وجوابه ما قبله ولا وقف على ما قبل (الذي) ، وكذا إن جعل (الذي) صفة لـ(الكتاب) . قال أبو البقاء : وأدخلت الواو في لفظه كما أدخلت في النازلين و الطيبين ، يعني الواو تدخل على الوصف كما هو في بيت الخرنق بنت هفان في قولها حين مدحت قومها :

لا يبعذنّ قومي الذين همّ
سُمّ العداة وآفة الجُزرِ
و النازلين بكلّ مُعتركٍ
و الطيبين معاقد الأزرِ

فعطفت الطيبين على النازلين ، وهما صفتان لقوم معينين (و الحق) كاف، على أنه خبر مبتدأ محذوف ،أي : هو الحق ، وكذا إن جعل (الذي) مبتدأ و (الحق) خبره و إن

جعل (المر) مبتدأ و (تلك آيات) خبراً ، و (الذي أنزل) عطف عليه جاز الوقف على من ربك ثم يتعدى (الحق) ، أي: هو الحق، وكذا إن جعل (الحق) مبتدأ و(من ربك) خبره ، أو على أن (من ربك) الحق كلاهما خبراً واحداً ، وليس بوقف إن جر (الحق) على أنه نعت لـ(ربك) وبها قرئ شاذاً ، وعليها لا يوقف على (الحق) لأنه لا يفصل بين النعت

و المنعوت بالوقف فيتلخص من ذلك أن في الحق خمسة أوجه : أحدهما أنها خبر أول أو ثانٍ أو هو وما قبله خبر أو خبر مبتدأ محذوف أو صفة لـ(الذي) إذا جعلناه معطوفاً على (آيات)(1) .

وهذا التلخيص الذي ذكره الأشموني في إعراب (الحق) في خمسة أوجه ذكره السمين حرفياً ولعلّ الأشموني قد اقتبسه من دون الإشارة لذلك(2) ، ويمكن أن نقول في إعراب (الحق) أنه خبر المبتدأ (الذي) أو قد يكون خبر لمبتدأ محذوف في هذه الحالة يجب أن يكون (الذي) معطوفاً على (آيات الكتاب) الذي هو بدل من (تلك) أو نعت له وعنده يمكن أن نعرب جملة هو الحق خبر لمبتدأ (تلك) وقد تناول الأشموني كثيراً من هذه المسائل من هذا النوع وقد اكتفينا بعرض إحداها ويمكن مراجعتها في الكتاب وهي موجودة حسب السورة و الآية و الصفحة : المائدة 41 : 267 ، المائدة 106 ، 242 ، الأنعام 19 : 258 ، الأنعام 81 ، 285 ، الأنعام 92 ، 291 ، الأنعام 93 ،

1 قسم التحقيق 644-645-646-العدد 11

2 الدر المصون 4 : 223

292 ، الأنعام 128 ، 308 ، الأنعام 158 ، 325 ، الأعراف 2 ، 332 ، الأعراف
24 ، 337 ، الأعراف 42 ، 347 ، الأعراف 105، 367 ، الأعراف 169 ، 391،
الأنفال 74 ، 434 ، التوبة 13 ، 443 ، التوبة 100 ، 476 ، التوبة 103 ، 479 ،
التوبة 107 -108-109-110 ، 480-481-482 ، التوبة 127 ، 489 ، يونس 10
، 500 ، يونس 23 ، 507 ، يونس 26 ، 509 ، يونس 27 ، 510 ، يونس 28 ،
511 ، يونس 81 ، 530 ، هود 1 ، 545 ، هود 69، 574 ، يوسف 18 ، 600 ،
الرعد 35 ، 658 ، الرعد 18 ، 650 ، الحجر 72 ، 704 ، النحل 10 ، 714 ،
النحل 21 ، 719 .

ولو أردنا التفصيل بكل المسائل التي عرضها الأشموني لطال بنا المقام وفيما ذكرناه
كفاية على سبيل المثال لبعض المسائل من المرفوعات .

2 المنصوبات :

1-قال في مسألة الحال وتعدد صاحبه كما في قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا
بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ
» [سورة المائدة: 1] فقال الأشموني : (غير) منصوب على الحال من الواو في (أوفوا)

أو من الكاف في (أُحِلَّتْ لَكُمْ) (1) ، وقد رجّح الزمخشري ت..538هـ كون صاحب الحال هو الضمير في (لكم) (2) .

ووافقه في ذلك ابن عطية ت..541هـ (3) ، وقد ردّ السمين ت..756هـ هذا الوجه لأنّ فيه تقييد إحلال بهيمة الأنعام له بحال كونه غير محلي الصيد وهم حرم ، لأنّه في هذه الحال يصير معناه (أحلكت لكم بهيمة الأنعام في حال كون انتفاء كونكم تحلون الصيد وأنتم حرم) والغرض أنّهم قد أحلت لهم بهيمة الأنعام في هذه الحال وفي غيرها (4) . وجعل ابن النحاس ت..338هـ صاحب الحال هو الضمير في (أوفوا) وجعل تأويله كما نقله عن الأخفش ت..215هـ : يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود غير محلي الصيد (5) ، إلا أنّ هذا التقدير قد يفسد لأنّه يؤدي إلى فساد في المعنى ذلك لأنّه يلزم من ذلك أن نفصل بين الحال وصاحبها بجملة أجنبية ، ولا يجوز الفصل إلا بجملة اعتراض وهذه الجملة هي قوله تعالى (أحلّت لكم بهيمة الأنعام) ليست اعتراضية ، ومن وجه آخر قد يلزم أيضا تقييد الأمر بإيفاء العقود بهذه الحالة ، وهذا يعني أنّ المعنى يفهم منه : إذا انتفتت هذه الحال فلا توفوا بالعقود ، وهذا المعنى لا يصح بحال

1 قسم التحقيق 179 المائدة 1

2 الكشف 2 : 4

3 المحرر الوجيز 6 5

4 الدر المصون 2 : 477

5 إعراب القرآن 2 : 255

من الأحوال لأنّهم مأمورون بالإيفاء بالعقود على كل حال من إحرام وغيره(1) ،

وبعضهم ذكر أنّه يجوز أن يكون صاحب الحال الضمير المجرور في (عليكم)

وضَعَفَ هذا الوجه في الموضع نفسه لأنّه يصير التقدير : إلا ما يتلى عليكم حال انتفاء

كونكم محلي الصيد . وذلك لا يجوز لأنّ المتلو عليهم لا يقيد بهذه الحال دون غيرها،

بل هو متلو عليهم في هذه الحالة وفي غيرها(2) ،

وقد نقل أبو حيان ت..754هـ عن بعضهم القول أنّ صاحب الحال هو الفاعل

المحذوف من أجل القائم مقامه المفعول به وهو الله تعالى وكفانا أبو حيان مؤونة الرد

عليه عندما بين فساد هذا الوجه بقوله وأما قول: من جعله حالاً من الفاعل وقدره :

وأحل الله لكم بهيمة الأنعام غير محلّ لكم الصيد وأنتم حرم قال كما تقول: أحللت لكم

كذا غير مبيحة لك يوم الجمعة ، فهو فاسد لأنّهم نصوا على أنّ الفاعل المحذوف في

مثل هذا التركيب يصير نسياً منسياً ولا يجوز وقوع الحال منه ولأنّ صيغة الفعل

المبني للمفعول صيغة وضعت أصلاً كما وضعت صيغته مبنياً للفاعل وليست مغيرة

من صيغة بنيت للفاعل(3) . وذكر بعضهم وجهاً آخر وهو أنّه منصوب على الاستثناء

المكرر ويعني أنّه هو وقوله « إلا ما يتلى » مستثنيان من شيء واحد ، وهو (بهيمة

الأنعام) وهو ما نقله القرطبي عن البصريين وجعلوا التقدير: إلا ما يتلى عليكم إلا

1 الدر المصون 2 : 477

2 المصدر السابق 2 : 477

3 البحر المحيط 4 : 160

الصيد وأنتم محرمون(1) . قال أبو حيان في الرد على هذا الوجه: إن كان النقل صحيحاً فإنما عرض الإشكال في الآية من جعلهم غير محلي الصيد حالاً من المأمورين بإيفاء العقود أو من المُحَلَّل لهم أو من المحلِّ وهو الله تعالى : أو من المتلو عليهم ، وغرهم في ذلك كونه كتب محلي بالياء ، وقدروه هم أنه اسم فاعل من أحل ، وأنه مضاف إلى الصيد إضافة اسم الفاعل المتعدي إلى المفعول وأنه جمع حذف منه النون للإضافة ، ويزول الإشكال ويتضح المعنى بأن يكون قوله : (محلي الصيد) من باب قولهم : حسناء النساء و المعنى النساء الحسان ، وكذلك هذا أصله غير الصيد المحل ، و المحل صفة للصيد لا للناس ، ولا للفاعل المحذوف ، ووصف الصيد بأنه محل على وجهين أحدهما : أن يكون معناه دخل في الحل كما تقول : أحلَّ الرجل إذا دخل في الحل ، و الوجه الثاني : أن يكون معناه صار ذا حل أي حلالاً لتحليل الله ومن ذلك يتضح كونه استثناء من استثناء لا يمكن ذلك لتناقض الحكم، لأنّ المثني من المحلل محرم ، و المثني من المحرم محلل، بل إن كان المعنى بقوله : (بهيمة الأنعام)، الأنعام نفسها ، فيكون استثناء منقطعاً و إن كان المراد الطباء و بقر الوحش وغيرها فيكون استثناء متصلاً على أحد تفسيري (المحل) استثنى (الصيد) الذي بلغ الحل في حال كونهم محرمين(2) هذا ما ذكره أبو حيان أوردناه باختصار وقد ذكر الأشموني مسائل أخرى تتعلق بالحال وصاحبه في : المائدة 46-214 / التوبة 72 - 467 يونس

1 الدر المصون 2 : 478

2 البحر المحيط 4 : 161 - 162

2— وقال في مسألة حذف المفعول به لدلالة المعنى عليه في قوله تعالى « **بَلْ إِيَّاهُ** »

تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ » (الأنعام 6: 41) قال الأشموني:

« مفعول (شاء) محذوف تقديره: **إِنْ شَاءَ كَشَفَهُ** » (1) .

وتقديره صحيح كذلك ذكره السمين في الدر عندما جعل المصدر المؤول هو المفعول

به، فقال: جوابه محذوف لفهم المعنى ودلالة ما قبله عليه، أي : **إِنْ شَاءَ أَنْ يَكْشِفَ**

كشف (2) كذا ذكر أبو حيان في البحر المحيط (3)

3— وقد تتعدد أوجه الإعراب وتختلف حسب المعنى ومثاله قوله تعالى « **قُلْ لَا أَجِدُ فِي**

مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ

فِسْقًا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » (الأنعام 6: 145) قال

الأشموني: (يُطْعَمُهُ) جائز، **إِنْ جَعَلَ** الاستثناء منقطعاً ، **لَأَنَّ** المستثنى منه ذات والمستثنى

معنى وذلك لا يجوز، وكذا لا يجوز **إِنْ جَعَلَ** مفعولاً من أجله والعامل فيه **أَهْلٌ** مقدماً

عليه نظيره في تقديم المفعول من أجله على عامله قوله :

1 قسم التحقيق 267 الأنعام 41

2 الدر المصون 3 : 63

3 البحر المحيط 4 : 513

طَرَبْتُ وما شوقاً إلى البيضِ أطْرَبُ ولا لَعِباً مني وذو الشيبِ يلعبُ

فاسم يكون ضمير مذكور يعود على (محرماً) أي: إلا أن يكون المحرم ميتةً، وليس بوقف إن جعل الاستثناء متصلاً، أي : إلا أن يكون ميتةً وإلا دماً مسفوحاً وإلا لحم خنزير (رجس) ليس بوقف ، لأنّ قوله : (أو فسقاً) مقدّم في المعنى كأنه قال : إلا أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً أو فسقاً فهو منصوب عطفاً على خبر (يكون)، أي: إلا أن يكون فسقاً أو نصب على محل الاستثناء، وقيل: وقف إن نصب (فسقاً) بفعل مضمر تقديره: أو يكون فسقاً ، وقرأ ابن عامر ت. 118هـ إلا أن تكون ميتةً بالتأنيث ورفع (ميتةً) فتكون تامةً ، ويجوز أن تكون ناقصة والخبر محذوف، أي: إلا أن تكون تلك ميتةً «(1) .

قال أبو البقاء ت. 616هـ: (إلا أن يكون) استثناء من الجنس وموضعه نصب، أي: لا أجد محرماً إلا الميتة (2) .

وأيد أبو حيان كون الاستثناء منقطعاً، لأنّه كون وما قبله عين ، ويجوز نصبه بدلاً على لغة تميم ونصباً على الاستثناء على لغة الحجاز (3) . أراد أبو حيان أنّ الاستثناء المنقطع فيه لغتان:

الأولى : لغة الحجاز وهم الذين يجعلونه منصوباً على الوجوب مطلقاً ، و الثانية : لغة التميميين الذين يجعلونه كالمتصل ، فإن كان في الكلام نفيّ أو شبهة رجع البذل ، وهنا

1 قسم التحقيق 315-316-317- الأنعام 145

2 إملاء ما من به الرحمن 236

3 البحر المحيط 4 : 673

الكلام نفي ومرجح نصبه عند التمييزين على البذل دون النصب على الاستثناء ،
فنصبه من وجهين، وأما الحجاز فنصبه عندهم من وجه واحد(1) . أما قوله تعالى (أو فسقاً) فقد جعله الزمخشري ت..538هـ من باب العطف على المنصوب قبله، أي:
على (ميتة) وجعل جملة (أَهْلٌ) صفة له منصوبة المحل ، ويجوز أن يكون مفعولاً له
من أَهْلٌ، أي: أَهْلٌ لغير الله به فسقاً . فإن قلت : فعلم تعطف (أَهْلٌ) ؟ وإلام يرجع
الضمير في (به) على هذا القول ؟ قلت : يعطف على يكون ، ويرجع الضمير إلى ما
يرجع إليه المستكن في يكون(2) ، وأجاز السمين أن يكون معطوفاً على محل المستثنى
،أي: إلا أن يكون ميتة ، أو إلا فسقاً ، وقوله « فإنه رجس » اعترض بين
المتعاطفين(3) وإذا كان هناك وجه لإعراب (فسقاً) على أنه معطوف على ميتة أو
على محل المستثنى ، إلا أن إعرابه مفعول لأجله مقدم على العامل فيه وهو (أَهْلٌ)
كما ذهب إلى ذلك الزمخشري وفصل به بين (أو) و (أَهْلٌ) بالمفعول له ويكون (أو أَهْلٌ) معطوفاً على (يكون) و الضمير في(به) يعود على ما عاد عليه في (يكون)
، وهذا إعراب متكلف جداً وتركيب على هذا الإعراب خارج عن الفصاحة
وغير جائز في قراءة من قرأ (إلا أن يكون ميتةً) بالرفع، فيبقى الضمير في (به)
ليس له ما يعود عليه ، و لا يجوز أن يتكلف محذوف حتى يعود الضمير عليه فيكون

1 الدر المصون 3 : 204

2 الكشف 2 : 131 - 132

3 الدر المصون 3 : 205

التقدير: أو شيء (أهل لغير الله به) لأنّ مثل هذا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر(1)

ولعل عطفه على ميةً واضح المعنى ولا يحتاج إلى تأويل وليس فيه تكلف يضر

بالمعنى أو بالتركيب، وقد أورد الأشموني عدة مسائل تنوع فيها الإعراب كالمثال

السابق منها : المائدة 96- 235 / المائدة 117- 248 / الأنعام 96- 294/الأنعام

315،145-316-317 / التوبة 35- 451 / التوبة 3- 440 / التوبة 25-

446/التوبة 95- 474 / يونس2- 494 / هود 1- 545-546 /الرعد 43-

664-665-666 النحل 64- 738 / النحل 120- 760 الإسراء 3-

764/الإسراء 23- 771 / الإسراء 38- 775-776 / الإسراء 78- 789 /

الإسراء 102، 797-798

4- وقال في مسألة نصب الفعل على الاشتغال كما في قوله تعالى : « فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا

حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ » (الأعراف

7: 30) قال الأشموني : « فنصب (فريقاً) الثاني بإضمار فعل يفسره ما بعده ، أي :

وأضل فريقاً ، فهو من باب الاشتغال » (2)

وقد أشار بعضهم إلى إعراب (فريقاً) الثاني منصوباً على الاشتغال بتقدير: وعذب

فريقاً أو أضل فريقاً إلا أنه ربط هذا الإعراب على معنى قوله تعالى : « كَمَا بَدَأَكُمْ

تَعْوِدُونَ » ، أي : كما أوجدكم واخترعكم كذلك يعيدكم بعد الموت فيكون الوقف على هذا

1 البحر المحيط 4 : 676

2 قسم التحقيق 341 الأعراف 29

التأويل على (تَعُودُونَ) وقد يكون الوقف على (تَعُودُونَ) غير حسن، وإعراب (فَرِيقًا) الأول حال و (فَرِيقًا) الثاني عطف على الأول إذا كان معنى قوله تعالى : (كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ) هو الإعلام بأنَّ أهل الشقاء والكفر في الدنيا الذين كتب عليهم هم أهل الشقاء في الآخرة وكذلك أهل السعادة و الإيمان في الدنيا الذين كتب لهم في الدنيا هم أهلها في الآخرة ، لا يتبدل من الأمور التي أحكمها ودبرها وأنفذها شيء (1) وإذا أجاز السمين إعراب (فَرِيقَيْنِ) في قراءة أُبَيّ ت. 23 هـ نصب على الحال إلا أنه لم يوافق الأشموني وابن عطية في إعراب (فَرِيقًا) الأول والثاني فرأى أنهما يعربان على البذل أو نصب بإضمار (أعني) على القطع (2) وذهب أبو البقاء مذهباً آخر عندما أعرب (فَرِيقًا) الأول والثاني نصب حال و (هدى) وصف للأول ، (وحقّ عليهم) وصف للثاني والتقدير : تَعُودُونَ فَرِيقَيْنِ ، أي : يريد على قراءة أُبَيّ . (3) ويمكننا أن نعرب (فَرِيقًا) الأول نصب بـ (هدى) و (فَرِيقًا) الثاني نصب بـ (أضل) على الاشتغال والواو عاطفة من باب عطف الجمل . وقد ورد مثل هذه المسألة عند المؤلف . الإسراء 12 - 767 / الإسراء 106 - 799 .

5- وقال في مسألة تعدي فعل الضمير المتصل كما في قوله تعالى : « وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ » (النحل 16: 57) قال الأشموني: (سبحانه) تام على استئناف

1 المحرر الوجيز 697

2 الدر المصون 3: 259

3 إملاء ما من به الرحمن 243

ما بعده ، وليس بوقف إن عطف ما بعده على (لله البنات) ،أي: ويجعلون لهم ما يشتهون ، ويصير (ولهم ما يشتهون) مفعول (ويجعلون) فلا يوقف على (سبحانه) .

قال الفراء : فجعله منصوباً عطفاً على (البنات) يؤدي إلى تعدي فعل الضمير المتصل وهو واو (يجعلون) إلى ضميره المتصل وهو (هم) في (لهم) قال : أبو إسحاق

ت..311هـ وما قاله الفراء ت..207هـ خطأ لأنه لا يجوز تعدي فعل الضمير المتصل ولا فعل الظاهر إلى ضميرها المتصل إلا في باب ظن وأخواتها من أفعال القلوب وفي فقد وعدم ، فلا يجوز زيد ضربه ، ولا ضربه زيد، أي: ضرب نفسه ولا ضربتك وضربتني، بل يؤتى بدل الضمير المنصوب بالنفس ، فتقول ضربت نفسك وضربت نفسي ويجوز زيد ظنه قائماً ، وظنه زيد قائماً ، وزيد فقده وعدمه وفقده وعدمه زيد ، ولا يجوز تعدي فعل الضمير المتصل إلى ظاهره في باب من الأبواب فلا يجوز زيد ضربه ، أي: ضرب نفسه ، وفي قوله إلى ضميرها المتصل قيدان ، أحدهما :كونه ضميراً فلو كان ظاهراً كالنفس لم يمنع نحو: زيدٌ ضرب نفسه ، وضرب نفسه زيد والثاني كونه متصلاً فلو كان منفصلاً جاز نحو زيد ما ضرب إلا إياه ، وما ضرب زيد إلا إياه »¹ وما قال به الفراء قاله أبو حيان ت..754هـ حرفياً في اعتراضه على فعل الضمير المتصل إلا في باب ظن وأخواتها وعدم وفقد² وما

1 قسم التحقيق 735-736- النحل 57

2 البحر المحيط 6: 547

القيدان اللذان خرج بهما لتعليل رأيه في جواز التعدي إلى الاسم الظاهر أو الضمير

المنفصل إلا الرأي الذي علل به السمين رأيه في هذه المسألة¹

6- وقال في مسألة تعدي الفعل إلى ثلاثة مفاعيل كما في قوله تعالى : « يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ

إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ

تُردُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ » (التوبة 9: 94) قال الأشموني : (من

أخباركم) كاف ، لاستيفاء بناء المفاعيل الثلاث الأول (نا) ، والثاني (من أخباركم

و) (من) زائدة ، والثالث حذف اختصاراً للعلم به والتقدير: نبأنا الله من أخباركم كذا)²

وما ذهب إليه الأشموني ليس فيه إجماع، ففي الوجه الذي ذكره يجوز أن تكون (نا)

هي المفعول الأول والاثنتان الآخران محذوفان تقديره: أخباراً من أخباركم مثبتة ،

و(من أخباركم) تنبيه على المحذوف وليست (من) زائدة ، إذ لو كانت زائدة لكانت

مفعولاً ثانياً ، والمفعول الثالث محذوف وهو خطأ ، لأنّ المفعول الثاني إذا ذكر في هذا

الباب لزم ذكر الثالث ، وقيل: من بمعنى عن³ . ورأي السمين في قوله (إنّ حذف

الثالث خطأ) صحيح إن عني حذف الاختصار فمسلم، وإن عني حذف الاختصار

فممنوع⁴ كما يمكن أن تكون (من) المتعدية إلى مفعولين أولهما (نا) ، والثاني : قوله

1 الدر المصون 4 : 337

2 قسم التحقيق 474- التوبة 94

3 إملاء ما من به الرحمن 276

4 الدر المصون 3 : 494

(من أخباركم) وعلى هذا الوجه يجوز في (من) أن تكون زائدة والتقدير : قد نبأنا الله

أخباراً من أخباركم فهو صفة للمفعول المحذوف(1)

ويجوز أن تكون (من) مزيدة عند الأخفش والتقدير : قد نبأنا الله أخباركم(2)

3- شبه الجملة وقد جعلنا هذا النوع في قسمين : (أ) - الجار والمجرور . (ب) -

الظرف الجار والمجرور وقد تناولنا في هذا القسم بعض مسائل التعليق في الجار

والمجرور وأثر ذلك على أحكام الوقف والابتداء .

1: قال الأشموني في قوله تعالى : «وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا

ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ »

(المائدة 5: 14) قال الأشموني: (المحسنين) تام عند الأخفش، على أن ما بعده منقطع عما

قبله لأنه في ذكر أخذ الميثاق على النصارى ، وهو الإيمان بالله وبمحمد (صلى الله

عليه وسلم) إذ كان ذكره موجوداً في كتبهم كما قال تعالى : يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي

التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ « [الأعراف 7: 157] . وإنما كان تاماً لأن قوله : (ومن الذين) متعلق

بمحذوف على أنه خبر مبتدأ محذوف قامت صفته مقامه والتقدير: ومن الذين قالوا إننا

نصارى قوم أخذنا ميثاقهم ، فالضمير في (ميثاقهم) يعود على ذلك المحذوف وهذا وجه

1المصدر السابق 3: 494

2 المحرر الوجيز 873

من خمسة أوجه في إعرابها ذكرها السمين «(1) وإذا كان هذا وجهاً من أوجه خمسة فلا بدّ لنا من ذكر بقية الوجوه عند السمين لتعرف عليها .

الثاني: وهو الذي رجه السمين وهو أنّ (من) متعلقة بقوله (أخذنا) والتقدير الصحيح

فيه أن يقال . تقديره: وأخذنا من الذين قالوا : إنا نصارى ميثاقهم فتقع (الذين) بعد

(أخذنا) ، وتؤخر عنه (ميثاقهم) أراد من ذلك حتى لا يعود الضمير على متأخر رتبة

ولفظاً وعلى الاسم الموصول لذلك قدمه على الضمير في (ميثاقهم)، فتكون الجملة على

هذا معطوفة على قوله تعالى: « ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل »(2) (المائدة 5: 12)

الثالث: أنه خبر مقدم أيضاً ، ولكن قدروا المبتدأ موصولاً حذف وبقيت صلته ،

والتقدير : « ومن الذين قالوا إنا نصارى من أخذنا ميثاقهم » فالضمير في « ميثاقهم»

عائدٌ على (من) والكوفيون يجيزون حذف الموصول .

الرابع: أن تتعلق « من » بـ (أخذنا) إلا أنه لا يلزم فيه ذلك التقدير، وهو أن تقع (

من الذين) بعد (أخذنا) وقبل « ميثاقهم »، بل يجوز أن يكون التقدير على العكس ،

بمعنى أنّ الضمير في (ميثاقهم) يعود على بني إسرائيل ويكون المصدر من قوله

(ميثاقهم) مصدراً تشبيهاً ، والتقدير : وأخذنا من النصارى ميثاقاً مثل ميثاق بني

إسرائيل . وذكر مثل هذا القول أبو حيان(3) والزمخشري(1) .

1 قسم التحقيق 191- المائدة 14

2 البحر المحيط 4: 206

3 البحر المحيط 4: 207

الخامس: أنّ (من الذين) معطوف على «منهم» من قوله تعالى « ولا تزال تطّلع على خائنةٍ منهم » أي : من اليهود ويكون قوله : « أخذنا ميثاقهم » على هذا مستأنفاً .

وهذا ينبغي ألا يجوز لوجهين:

أحدهما : الفصل غير المفتقر

الثاني: أنه تهيئة للعامل في شيء وقطعه عنه ، وهو لا يجوز . وهذا الوجه الخامس نصّ عليه أبو حيان في البحر المحيط⁽²⁾ وقد ورد مثل هذه المسألة عند المؤلف في :

المائدة 31-204 / المائدة 95-234 / الأنعام 55-272 / الأنعام 63-276 /

2- وقال في تعليق لام (كي) كما في قوله تعالى : وَلَتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ» (الأنعام 6: 113) قال الأشموني (وما يفترون) (الأنعام

112:6) كاف على أنّ قوله : (ولتصغى) متعلق بمحذوف تقديره : وفعلوا ذلك ، وقيل : لا

يوقف على هذه المواضع الثلاثة ، لأنّ قوله : (ولتصغى) معطوف على (زخرف

القول) وهو من عطف المصدر المسبوك على المصدر المفكوك ، فلا يفصل بين

المعطوف والمعطوف عليه ، لأنّ ترتيب هذه المفاعيل في غاية الفصاحة لأنه أولاً

يكون الخداع ، فيكون الميل ، فيكون الرضا ، فيكون فعل الاقتراف ، فكأنّ كلّ واحد

مسببٌ عمّا قبله ، فلا يفصل بينهما بالوقف³ وذهب أبو حيان ت754هـ إلى أنّ هذه

1 الكشاف 2: 15-16

2 البحر المحيط 4: 207

3 قسم التحقيق 305 الأنعام 113

اللام هي لام كي وهي معطوفة على قوله : (غروراً) وهي عنده متعلقة بـ (يُوحى) ¹ وجعل السمين ت756هـ هذا الرأي لديه أحد الاحتمالات لديه على أنّ الفعل بعدها منصوب بإضمار «أنّ» وغروراً مفعول لـ (يُوحى) والتقدير : يُوحى بعضهم إلى بعض للغرور وللصغو. ولكن لما كان المفعول له الأول مستكماً لشروط النصب نصب ، ولما كان هذا غير مستكمل للشروط وصل الفعل إليه بحرف العلة . والشروط التي فانت هذا الفعل هي عدم اتحاد الفاعل لأنّ فاعل الوحي (بعضهم) وفاعل الصغو « الأفئدة » والشرط الآخر صريح المصدرية . وربما جاز التعليق بمحذوف متأخر بعدها(2) والوجه الثاني لهذه اللام: هي أنّها لام الصيرورة وهي التي يعبرون عنها بلام العاقبة ، وجوابه محذوف تقديره : وليكون ذلك جعلنا لكل نبيّ عدواً(3) وجعلها أبو البقاء ت616هـ لام القسم وعللّ سبب كسرتها لأنّ الفعل لم يؤكد بالنون(4) . قال السمين وما قاله غير معروف ، بل المعروف في هذا أنّ هذه لام (كي) وهي جواب قسم محذوف ، تقديره : والله لتَصْنِى ، فوضع «لتَصْنِى» موضع «لتَصْنِىن» فصار جواب القسم من قبيل المفرد كقولك «والله ليقومنّ زيد» ، أي : أحلف بالله لقيام زيد وهذا مذهب الأخفش(5) والظاهر أنّها لام كي ولو سكنت لأمكن أن يكون فيها مذهب

1 البحر المحيط 4: 625

2 الدر المصون 3: 161

3 الكشف 2: 119

4 إملاء ما من به الرحمن 231

5 الدر المصون 3: 162-161

آخر . وقد ورد مثل هذه المسألة عند المؤلف في الأعراف 2-331 / الأعراف 2-

332/ الأنفال 17-413 / الأنفال 42-423 / .

ب - الظرف : وفيه نتناول بعض مسائل التعليق في الظروف وأثر ذلك على الوقف أو المعنى

1- قال الأشموني في قوله تعالى : « يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا

إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ » [سورة المائدة 5 : 109] .

قال الأشموني : «...الفاسقين...[سورة المائدة 5: 108]» تام، إن نصب (يوم) باذكر مقدراً

مفعولاً به ، وليس بوقف إن نصب بـ(اتقوا)، أي : اتقوا الله يوم جمعه الرسل لأنّ

أمرهم بالتقوى يوم القيامة لا يكون إذ لا تكليف فيه، و إن جعل بدلاً من الجلالة كان

غير جيد ،لأنّ الاشتمال لا يوصف به الباري «(1)» .

وقد تعددت الوجوه في إعراب « يوم يجمع » حتى وصلت إلى أحد عشر وجهاً :

-الأول : أنه منصوب بـ (اتقوا)، أي: اتقوا الله في يوم جمعه الرسل قاله الحوفي

ت..430هـ ، وهذا ينبغي ألا يجوز لأنّ أمرهم بالتقوى في يوم القيامة لا يكون إذ

ليس بيوم تكليف و ابتلاء(2) .

-الثاني : أنه منصوب بـ (اتقوا) مضمرأ يدل عليه (واتقوا الله) وهذا ما ذهب

إليه الزجاج قال « أمّا نصب (يوم) فمحمول على قوله (اتقوا الله و اسمعوا) أي

1 قسم التحقيق 244المائدة 109

2 الدر المصون 2 : 640

واتقوا يوم يجمع الله الرسل ، كما قال تعالى : (واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً) [سورة البقرة 2: 123] « (1) .

- الثالث و الرابع : وهذا ما ذهب إليه ابن عطية حيث قال « ورصف الآية وبراعتها إنما هو أن يكون هذا الكلام مستأنفاً و العامل مقدراً ، إمّا اذكروا وإمّا تذكروا وإمّا احذروا ونحو هذا ممّا حسن اختصاره لعلم السامع » (2) .

- الخامس : أن يكون بدل اشتمال وهذا ما ذهب إليه الزمخشري فقال : « يوم

يجمع بدل من المنصوب في قوله (واتقوا الله) وهو من بدل الاشتمال كأنه قيل :

واتقوا الله يوم جمعه (3) ، وردّ السمين هذا الوجه فقال : ولا بدّ من حذف مضاف على

هذا الوجه حتى تصح له هذه العبارة التي ظاهرها ليس بجيد، وعللّ سبب رفضه هذا

لأنّ الاشتمال لا يوصف به البارى تعالى أي مذهب فسرناه من مذاهب النحويين في

الاشتمال (4) . بينما ردّ أبو حيان هذا الوجه لطول الفصل بجملتين (5) ، ورفض السمين

هذه العلة فقال : ولا بُدَّ فإنّ هاتين الجملتين من تمام معنى الجملة الأولى (6) « .

1 معاني القرآن وإعرابه 2 : 176

2 المحرر الوجيز 594

3 الكشف 2 : 72

4 الدر المصون 2 : 640

5 البحر المحيط 4 : 402

6 الدر المصون 2 : 640

- السادس : ما ذهب إليه أبو البقاء و الزمخشري من أنه منصوب بـ (لا يهدي)

فجعل أبو البقاء التقدير : لا يهديهم في ذلك اليوم إلى حجة أو إلى طريق الجنة(1) ،

وقدّره الزمخشري : لا يهديهم طريق الجنة يومئذٍ كما يفعل بغيرهم(2) ، ورد ابن عطية

هذا الوجه فقال « ذهب قوم من المفسرين إلى أنّ العامل في (يوم) ما تقدم من قوله (

لا يهدي) وذلك ضعيف(3) ، إلا أنه لم يعلّل سبب هذا الضعف » .

- السابع : أنه مفعول به منصوب للفعل (اسمعوا) وهو المذهب الثاني لأبي

البقاء ، وجعل التقدير: واسمعوا خبر يوم يجمع(4) ، وهذا التقدير كما ترى تقدير حذف

حذف مضاف لأنّ الزمان لا يسمع فجعل أبو البقاء ذلك المحذوف هو خبر كما تقدم في

تقديره وهذا مذهب ابن النحاس أيضاً في الإعراب وفي التقدير(5) .

- الثامن أنه منصوب بـ (اسمعوا) قاله الحوفي ، قال السمين معلقاً على رأي

الحوفي : « وفيه نظر لأنهم ليسوا مكلفين بالسماع في ذلك اليوم ، إذ المراد بالسماع

السماع التكلفي(6) »

- التاسع : أنه منصوب بإضمار فعل متأخر وهذا أيضاً من مذاهب الزمخشري

وجعل التقدير: يوم يجمع الله الرسل كان كيت وكيت (1) .

1 إملاء ما من به الرحمن 206

2 الكشف 2 : 72

3 المحرر الوجيز 594

4 إملاء ما من به الرحمن 206

5 إعراب القرآن 1 : 287

6 الدر المصون 4 : 641

- العاشر : وهو ما ذهب إليه السمين فجعل المسألة من باب الأعمال فإنّ كلاً من

هذه العوامل الثلاثة يصح تسلطه عليه بدليل أنّ العلماء جوزوا فيه ذلك ، وتكون

المسألة ممّا تنازع فيها ثلاثة عوامل وهي : (اتقوا) و (اسمعوا) و (لا يهدي)

ويكون من أعمال الأخير لأنّه قد حذف من الأوّلين ، ولا مانع يمنع من الصناعة ،

وذكر السمين أنّ المعنى يأبى هذا الوجه إلا أنّه أجازّه جرياً على ما قاله العلماء

وجوزوه مثل أبي البقاء و الحوفي وغيرهم(2) .

- الحادي عشر : وهو الوجه الذي اختاره أبو حيان وهو أن يكون (يوم) معمولاً

بـ (قالوا) فقال « و الذي نختاره غير ما ذكروا وهو أن يكون (يوم) معمولاً لقوله

(قالوا لا علم لنا) أي قال الرسل وقت جمعهم وقول الله لهم (ماذا أجبتكم) وصار

نظيرها ما قلناه في قوله « وإذ قال ربُّك إني جاعلٌ في الأرض خليفة(3) » [سورة البقرة 2

: 30] وحسّن هذا الوجه السمين(4) وهو ما نختاره و الله أعلم ، وقد ورد مثل هذه

المسألة عند المؤلف في : الأنعام 41 - 267 ، الأنفال 8 - 410 ، يوسف 12: 599 ،

إبراهيم 47 - 691 ، الحجر 21 - 697 ، النحل 88 - 750 «

2 - وقال في مسألة تعلق الظرف بخبر لا النافية للجنس في قوله تعالى :

1 الكشف 2 : 72

2 الدر المصون 2 : 641

3 البحر المحيط 4 : 402

4 الدر المصون 2 : 641

« قَالَ سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا

الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرِقِينَ » [سورة هود 11 : 43] قال الأشموني : « وخبر لا محذوف ، أي :

لا عاصم موجود ، ولا يجوز أن يكون الخبر (اليوم) لأنّ ظرف الزمان لا يكون خبراً

عن الجنة ويجوز أن يكون الفاعل بمعنى المفعول و المفعول بمعنى الفاعل كقوله : >

... من ماء دافق ... [سورة الطارق 86 : 6] ، أي مدفوق ،

و > ... عيشة راضية ... [سورة الحاقة 69 : 21 + سورة القارعة 101 : 7] ، أي: مرضية ¹»

وقد تعددت مذاهب النحاة في إعراب (اليوم) وتقدير خبر لا النافية للجنس على أقول

نجمها فيما يلي: الأول : ما ذهب إليه ابن عطية ت 541..هـ من أن (اليوم) ظرف

وهو متعلق بقوله « من أمر الله » أو بالخبر الذي تقديره: كائن اليوم ، ولا يصح تعلقه

بـ (عاصم) لأنه كان يجيء منوناً (لا عاصماً اليوم) يرجع إلى أصل النصب لئلا

يرجع ثلاثة أشياء واحداً ، وإنما القانون أن يكون الشئان واحداً « لا »

وما عملت فيه ومثال النحويين في هذه المسألة : « لا أمراً يوم الجمعة لك » فإن

أعملت في « يوم » لك قلت : لا أمراً (2) ، ولم يوافق أبو البقاء على رأيه فقال « فأماً

خبر (لا) فلا يجوز أن يكون (اليوم) ، لأنّ ظرف الزمان لا يكون خبراً عن الجنة ، بل

الخبر (من أمر الله) و (اليوم) معمول من أمر ، ولا يجوز اليوم معمول (عاصم) ، إذ

1 قسم التحقيق 407 هود 43

2 المحرر الوجيز 948

لو كان كذلك لنون(1) ، وكذلك منع أبو حيان ت..754هـ أن يكون اليوم منصوباً بقوله

(لا عاصم) ، ولا أن يكون من أمر الله متعلقاً به ، لأنّ اسم (لا) إذ ذاك يكون

مطولاً وإذا كان مطولاً لزم تنوينه و إعرابه ، ولا يبنى وهو مبني ، فبطل ذلك ، كما

نقل عن الحوفي ت..430هـ جواز تعلق

(اليوم) بمعنى الاستقرار ، ويكون (اليوم) خبراً(2) . وجوز السمين ت..756هـ

وابن هشام ت..761هـ أن يكون خبر (لا) محذوفاً ، وذلك لأنه إذا دل عليه دليل

وجب حذفه عند تميم ، وكثر عند الحجاز و التقدير : لا عاصم موجود «(3) .

ولم يأخذ السمين بخلاف الزجاج ت..311هـ الذي رأى أن اسم « لا » معرب حذف

تنوينه تخفيفاً(4) .

4- المسائل المنفرقة التي اختلف إعرابها بين مرفوع ومنصوب ومجرور

وأثر هذا الاختلاف على الوقف و المعنى :

1 — قال الأشموني في مسألة العطف على الضمير المخفوض وغيرها من المسائل

التي جُمعت في قوله تعالى :

« قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » [سورة المائدة 25:5]

1 إملاء ما من به الرحمن 294

2 البحر المحيط 6 : 158

3 الدر المصون 4 : 102 — مغني اللبيب 701

4 الدر المصون 4 : 102

قال الأشموني : « واعلم أنّ في : وأخي ستة أوجه ثلاثة من جهة الرفع و اثنان من جهة النصب وواحد من جهة الجر ، فالأول من أوجه الرفع عطفه على الضمير (في أملك) ذكره الزمخشري ت 538..هـ وجاز ذلك للفصل بينهما بالمفعول المحصور ويلزم من ذلك أن موسى وهارون لا يملكان إلا نفس موسى فقط ، وليس المعنى على ذلك بل الظاهر أن موسى يملك أمر نفسه و أمر أخيه أو المعنى وأخي لا يملك إلا نفسه لا يملك بني إسرائيل، وقيل: لا يجوز لأنّ المضارع المبدوء فيه بالهمز لا يرفع الاسم الظاهر ، لا تقول أقوم زيد. الثاني: عطفه على محل (إنّ) واسمها ، أي: و أخي كذلك لا يملك إلا نفسه كما في قوله :

﴿ ... إن الله بريء من المشركين ورسوله ...﴾ {سورة التوبة : 3/9} وكما في وقوله

﴿ ... إن النفس بالنفس والعينُ ...﴾ {سورة المائدة : 45/5} بالرفع على قراءة الكسائي

ت189..هـ فقولُه: بالنفس متعلق بمحذوف خبر . الثالث :أنّ (وأخي) مبتدأ حذف

خبره، أي: و أخي كذلك لا يملك إلا نفسه فقسته كقصتي ، و الجملة في محل رفع

خبر . قاله محمد بن موسى اللؤلؤي و خولف في ذلك لأنّ المعنى أنّ قوم موسى

خالفوا عليه إلا هارون وحده . الوجه الأول من وجهي النصب أنّه عطف على اسم(

إنّ) ، و الثاني: أنّه عطف على نفسي الواقع مفعولاً لـ(أملك) ، السادس: أنّه مجرور

عطفاً على الياء المخفوضة بإضافة النفس على القول بالعطف على الضمير المخفوض

من غير إعادة الخافض وهذا الوجه لا يجيزه البصريون فمن وقف على نفسي و قدّروا

(وأخي) مبتدأ (حذف خبره)، أي: وأخي كذلك لا يملك إلا نفسه فوقفه تام . ومن وقف على (وأخي) عطفاً على (نفسه) أو عطفاً على الضمير في (أملك) ، أي: لا أملك أنا وأخي إلا أنفسنا ، أو على اسم إنَّ أي إنِّي و أخي كان حسناً . وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد «(1)» .

وهذه الوجوه الستة التي عرضها الأشموني هي ذاتها الوجوه التي عرضها العلماء مثل الزجاج(2) وابن النحاس(3) ، وابن عطية(4) ، وأبي حيان(5) ، و السمين الحلبي(6) وغيرهم .

2 — وقد تعددت المرات التي تناول فيها الأشموني إعراب الاسم الموصول (الذين)

الذي تعددت أوجه إعرابه كما في قوله تعالى : « الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعُوقِبُونَ عِوَجًا

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ » [الأعراف 7 : 45] قال الأشموني : « وفي محل (الذين) الحركات

الثلاث الرفع و النصب و الجر ، فكاف إن جعل (الذين) في محل رفع خبر مبتدأ

محذوف تقديره :هم الذين ، وحسن إن جعل في موضع نصب بإضمار أعني ، وليس

بوقف إن جرّ نعتاً لما قبله أو بدلاً منه «(7)» .

1 قسم التحقيق 199-200 سورة المائدة 25

2 معاني القرآن وإعرابه 2 : 133

3 إعراب القرآن 1 : 264

4 المحرر الوجيز 530

5 البحر المحيط 4 : 221

6 الدر المصون 2 : 508 – 509

7 قسم التحقيق 350 الأعراف 45

وأضاف السمين إلى هذه الوجوه وجهاً آخر وهو أن يكون (الذي) عطف بيان(1) ،
وفيما عدا ذلك لم تتجاوز آراء العلماء الآراء السابقة وقد ورد مثل هذه المسألة عند
المؤلف في : الأنعام 12 - 255 الأعراف 44 - 349 ، الأعراف 49 - 352 ،
الأعراف 91 - 363 - الأعراف 92 - 363 ، الأعراف 156 - 383 ، الأعراف
158 - 385 ، الأنفال 3 - 238 ، الأنفال 56 - 427 التوبة 79 - 469، يونس 62
- 522 ، الرعد 28 - 654 ، إبراهيم 5 - 672 ، إبراهيم 9 - 673 ، النحل 28
- 723 .

3- وقد تعددت وجوه الإعراب وأحكام الوقف ومعاني العبارات بتعدد القراءات
القرآنية كما في قوله تعالى : « **وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ
يَعْقُوبَ** » (هود: 71) قال الأشموني: (فبشرناها بإسحاق) كاف لمن قرأ (يعقوب)
بالرفع بالابتداء والتقدير : ويعقوب من وراء إسحاق وبها قرأ ابن كثير..120هـ
وابن عامر ت..118هـ وأبو عمرو ت..154هـ ونافع ت..169هـ والكسائي
ت..189هـ وأبو بكر 193هـ عن عاصم ت..127هـ أو رفع (يعقوب) على أنه
فاعل ، واستقر لها من وراء إسحاق يعقوب وجائز لمن قرأه بالنصب عطفاً على
موضع بإسحاق ، أي: فبشرناه بإسحاق ووهبنا لها يعقوب ومراد من نصب لم يدخل
(يعقوب) في البشارة ، لأنه يفسد أن ينسق على إسحاق الأول لدخول من بينهما، إذ لا

يجوز مررت بـ عبد الله ومن بعده محمد ، ومن نصب لم يرد هذا الوجه الخطأ وإنما أراد أن يضمراً فعلاً ينصبه به كما تقول: مررت بـ عبد الله ومن بعده محمداً على معنى: وجزت من بعده محمداً ، وليس بوقف إن جر (يعقوب) تقدير المعنى : فبشرناه بإسحاق ويعقوب ، وضعف للفصل بين واو العطف والمعطوف عليه بالظرف وهذا بعيد والصحيح أنه منصوب بفعل مقدر دل عليه المظهر والتقدير وآتيناهما من وراء إسحاق يعقوب ، فيعقوب ليس مجروراً عطفاً على (إسحاق) لأنه متى كان المعطوف عليه مجروراً أعيد مع المعطوف الجار (1) . وسوف نتناول مسألة الخلاف في إعادة الجار مع الاسم المعطوف على المجرور في باب المسائل الخلافية أمّا عن إعراب « يعقوب » فقد تناول الأشموني الوجوه التي تناولها العلماء من قبله دون زيادة مثل الزجاج (2) . وابن النحاس (3) ، وابن عطية (4) ، وأبي حيان (5) والسمين الحلبي (6) وقد وردت مثل هذه المسألة عند المؤلف في المائدة : 45- 212 ، الأنعام : 12- 255 ، الأنعام : 99- 296 ، الأنعام : 100- 298 ، الأنعام : 109- 301- 302- 303 ، الأعراف : 26- 338 الأعراف : 127- 372 ، الأعراف : 164 ، 388- 389 ، الأنفال: 19- 414 ، التوبة : 3: 440 هود : 1: 545- 546 ، هود: 16: 552

1 قسم التحقيق 574-575-576-577 هود 71

2 معاني القرآن وإعرابه 3 : 51

3 إعراب القرآن 2 : 176

4 المحرر الوجيز 6 : 958

5 البحر المحيط 6 : 183

6 الدر المصون : 4 : 114

، هود : 81 : 582 ، يوسف : 111 : 634 الرعد : 4 - 641 / الرعد: 20-

651 / إبراهيم: 2 - 669 / الحجر : 66-704 / النحل: 102 - 753 /

4- وقد وقف الأشموني على كثير من مسائل الاستثناء كما في قوله تعالى: **وَأَمَّا الَّذِينَ**

سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوذٍ

«(هود: 11 : 108) قال الأشموني: وفي هذا الاستثناء أربعة عشر قولاً أظهرها: أنه استثناء

من قوله: (ففي النار وفي الجنة) ، أي : إلا الزمان الذي شاءه الله ، فلا يكونون في

النار ولا في الجنة ، وهو الزمان الذي يفصل فيه بين الخلق يوم القيامة لأنه زمان يخلو

فيه الشقي و السعيد من دخول النار و الجنة أو أن (إلا) بمعنى قد، أي : قد شاء ربك(1)

. ولعلنا إذا استعرضنا الوجوه الأخرى نقف على معنى واضح لهذا الاستثناء

وهذه الوجوه بالإضافة إلى الرأيين اللذين قدمهما الأشموني هي :

الثالث : قول الزمخشري ت..538هـ حيث قال :هو استثناء من الخلود في عذاب النار

، ومن الخلود في نعيم الجنة وذلك أن أهل النار لا يخلدون في عذاب النار وحده بل

يعذبون بالزمهرير وبأنواع من العذاب سوى عذاب النار بما هو أغلظ منها كلها، وكذلك

أهل الجنة لهم سوى الجنة ما هو أكبر منها وأجل موقعاً منها وهو رضوان الله كما قال

سبحانه وتعالى : **« وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ »** [التوبة 9 : 72]

فهو المراد بالاستثناء و الدليل عليه قوله تعالى : « عطاء غير مجذوذ » (1) .

وقد وافقه أبو حيان في جانب من كلامه فقال : وأما ما ذكره من الاستثناء في أهل النار من كونهم لا يخلدون في عذاب النار ، إذ ينتقلون إلى الزمهرير فلا يصدق عليهم أنهم خالدون في عذاب النار ، فقد يتمشى ، وأما ما ذكره من الاستثناء في أهل الجنة من قوله : (خالدين) ، فلا يتمشى لأنهم مع ما أعطاهم الله من رضوانه وما نفضل عليهم به من سوى ثواب الجنة لا يخرجهم ذلك عن كونهم خالدين في الجنة ، فلا يصح الاستثناء على هذا (2) ، ورد السمين هذا الاستثناء أيضاً فقال : الظاهر أنه لا يصح فيها لأن أهل النار مع كونهم يعذبون بالزمهرير هم في النار أيضاً (3) .

الرابع : « إلا » في هذه الآية بمعنى (سوى) و الاستثناء منقطع ، كما تقول (لي عندك ألفا درهم ، إلا الألف التي كنت أسلفتك) ، بمعنى سوى تلك ، فكأنه قال : « خالدين فيها ما دامت السموات و الأرض » سوى ما شاء الله زائداً على ذلك ، ويؤيد هذا التأويل قوله بعد (عطاء غير مجذوذ) وهذا قول الفراء ت 207.. هـ فإنه يقدر الاستثناء المنقطع بـ (سوى) ، ذكر هذا الرأي ابن عطية (4) .

الخامس : ما قاله ابن عطية (إن ذلك على طريق الاستثناء الذي ندب الشرع إلى استعماله في كل كلام ، فهو على نحو قوله تعالى : « لَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

1 الكشاف 2 : 431 – 432

2 البحر المحيط 6 : 212 – 213

3 الدر المصون 4 : 132

4 المحرر الوجيز 971

آمين» [الفتح 48: 27] استثناء في واجب ، وهذا الاستثناء في حكم الشرط كأنه قال إن

شاء الله فليس يحتاج إلى أن يوصف بمتصل ولا بمنقطع (1) .

السادس : هو استثناء من طول المدة وذلك على ما روي أن جهنم تخرب ويعدم أهلها ،

وتخفق أبوابها فهم على هذا يخلدون حتى يصير أمرهم إلى هذا ، وهذا قول محيل (2) .

السابع : استثناء من مدة السموات و الأرض التي فرضت لهم في الحياة الدنيا (3) .

الثامن : أنه استثناء من الزمان الدال عليه قوله : « خالدين فيها مادامت السموات و

الأرض » و المعنى : إلا الزمان الذي شاءه الله ، فلا يخلدون فيها (4) .

التاسع : أنه استثناء من الضمير المستتر في الجار و المجرور وهو قوله (ففي النار)

و (ففي الجنة) لأنه لما وقع خبراً تحمّل ضمير المبتدأ (5) .

العاشر : أن (إلا) حرف عطف بمعنى الواو ، فمعنى الآية : وما شاء ربك زائداً

على ذلك (6) الحادي عشر : أنه استثناء من البرزخ الذي بين الدنيا و الآخرة (7)

الثاني عشر : أنه استثناء من المسافات التي بينهم في دخول النار إذ دخولهم إنما هو

زماً بعد زمر (1) .

1 المرجع السابق نفسه 971

2 البحر المحيط 6 : 213

3 المرجع السابق نفسه 6 : 213

4 الدر المصون 4 : 133

5 الدر المصون 4 : 133

6 المرجع السابق نفسه 4 : 133

7 المرجع السابق نفسه 4 : 133

الثالث عشر : أنه استثناء من قوله : « ففي النار » كأنه قال : إلا ما شاء ربك من

تأخر قوم عن ذلك وهذا القول مروى عن أبي سعيد الخدري وجابر (2) .

الرابع عشر : أنّ (إلا ما شاء) بمنزلة : كما شاء ، وقيل : كقوله تعالى : « وَلَا تَنْكِحُوا

مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ » [النساء 4 : 22] ، أي : كما قد سلف (3)

وقد ورد مثل هذه المسألة عند المؤلف في يونس 61 – 521 ، هود 10 – 551 ، هود

81 – 581 – 582 – 583 / يوسف 53 – 613 ، الحجر 40 – 699 .

5 – وقد يتناول المسألة التي تعددت وجوه الإعراب فيها فيذكر بعض هذه الوجوه دون

أن يعلل لرأيه كما في قوله تعالى : « وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ

وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ » [سورة الأنعام 6 : 74] قال الأشموني في إعراب « آزر » :

«... لأبيه {74}» جاز ، لمن رفع (آزر) على النداء ، ثم يبتدئ (آزر) ، وليس

بوقف لمن خفضه بدلاً من الهاء في (أبيه) أو عطف بيان وبذلك قرأ السبعة وهو

مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف و المانع له من الصرف العلمية

ووزن الفعل ، وكذا إن جعل (آزر) خبر مبتدأ محذوف ، أي: هو آزر فيكون بياناً

لـ(أبيه) نحو «... قُلْ أَفَأَنْبِيئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ...» [سورة الحج 22 : 72]»

1 المرجع السابق نفسه 4 : 133

2 المرجع السابق نفسه 4 : 133

3 المرجع السابق نفسه 4 : 133

فرفع (النَّار) على معنى: هي النار (1) ، وذكر الأشموني أنّ علة منع (آزر) من
الصرف العلمية ووزن الفعل لكنّه لم يفصل فيه ولا في الآراء الأخرى قال أبو البقاء
ت..616هـ : « وآزر » يقرأ بالمد ووزنه أفعل ولم ينصرف للعجمة و التعريف على
قول من لم يشتقه من الأزّر أو الوزر ، ومن اشتقه من واحد منها قال هو عربي ولم
يصرفه للتعريف ووزن الفعل (2) ، ورد السمين ت..756هـ هذا الوجه فقال : وقد
يجاب بأنّ الإشكال يندفع بادعاء وزنه على (أفعل) فيمتنع حينئذ للوزن و الصفة لـ (
أحمر) وبابه (3) .

وقد جعله الزمخشري ت..538هـ من وزن فاعل مثل عابر وعازر وما أشبههما (4) .
وقد جعله الزجاج ت..538هـ بمعنى (المخطئ) على معنى الذم ،أي: يا مخطئ أو
أن يكون وصفاً له، أي: وإذ قال إبراهيم لأبيه المخطئ (5) ، قال السمين 756هـ : ولا
نسلم أنّه نعت (لأبيه) حتى يلزم وصف المعارف بالنكرات ، وقد وجد في رأي
الزجاج ت.. 311هـ ضعفاً لأنّ حذف أل وإرادة معناه إمّا أن يؤثر منع صرف

1 قسم التحقيق 281 ، الأنعام 74

2 إملاء ما من به الرحمن 223

3 الدر المصون 3 : 101

الكشاف 2 : 104

5 معاني القرآن وإعرابه 2 : 214

في « سحر » ليوم بعينه عدلاً، وإمّا أن يؤثر بناء ويسمى تضمّناً « كأمس »¹ أمّا عن

إعرابه فيمكن أن نضيف على ما قدمه الأشموني ، أن نعرب « آزر »

1- أنه مفعول لأجله 2- أو منصوب على الحال ، لأنها في الأصل صفة لـ «

أصناماً » فلما قدمت عليها وعلى عاملها انتصبت على الحال 3- أن ينتصب على أنّه

مفعول ثانٍ قدّم على عامله ، والأصل : أتخذ أصناماً آلهة أزرا ، أي: قوة ومظاهرة.

ذكر هذه الآراء الثلاث السمين الحلبي(2) وأجاز أبو حيان أن يكون على حذف مضاف

، أي: عابد آزر حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه(3) ويجوز أن يكون نعتاً لـ

(أبيه) أو حالاً منه بمعنى وهو في حال اعوجاج(4) وقد ورد مثل هذه المسألة عند

المؤلف في : المائدة 52 - 218 / الأنعام 73 - 280 / الأنعام 101 - 299 /

الأنعام 160 - 326 / الأعراف 2 - 332 / الأعراف 12 - 334 / الأعراف 32 -

342 - 343 / الأنفال 60 - 428 / التوبة 15 - 443 / التوبة 61 - 464 / يونس 1 - 493 /

هود - 93 - 585 / يوسف - 108 - 630 / الرعد 23 - 653 / إبراهيم 29 - 684 / النحل 8 -

/713

1 الدر المصون 101:3

الدر المصون 101:3

3 البحر المحيط 561:4

4 الدر المصون 101:1

5- **المجزومات**: لم يقف الأشموني كثيراً على المجزومات إلا في باب الشرط

وجوابه وهذا ما سوف نتناوله في باب الجمل وما عدا ذلك تحدث عن جزم الفعل

المضارع (بلام) الأمر على بعض القراءات كما في قوله تعالى: « **وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ**

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ » (المائدة 5 : 47) قال

الأشموني :وليحكم بإسكان اللام ، وجزم الفعل استئناف أمر من الله تعالى ، وليس

بوقف على قراءة حمزة ت..156هـ فإنه يقرأ (وليحكم) بكسر اللام ونصب الميم على

أنها لام كي وإن جعلت اللام على هذه القراءة متعلقة بقوله : (وآتينا الإنجيل) فلا

يوقف على (للمتقين) أيضاً ، وإن جعلت اللام متعلقة بمحذوف تقدير الكلام فيه :

وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه أنزلناه عليهم ، جاز الوقف على (للمتقين)

والابتداء بما بعده لتعلق لام كي بفعل محذوف⁽¹⁾

وهي قراءة الجمهور بسكون اللام وجزم الفعل بعدها على أنها لام الأمر سكنت تشبيهاً

بـ (كتف) وإن كان أصلها الكسر (2) ، أما على القراءة الأخرى وهي قراءة حمزة ت

..156هـ كما ذكر الأشموني بكسر اللام (وليحكم) ونصب الفعل بعدها ، جعلها لام

كي ، والفعل المضارع منصوب بإضمار «أن» بعدها فعلى القراءة الأولى فالجمله

مستأنفة ، أما على القراءة الثانية فلا بد لنا من تعليق الجار والمجرور وقد اختلف فيه

1 قسم التحقيق 37 المائدة 5:53

على عدة أقوال : أمّا الزمخشري فقد جعل (وليحكم) مفعولاً له عطفاً على «هدى»
والعامل «آتيناه» فقال : « فإن قلت : فإن نظمت (هدى) و(موعظة) في سلك مصداقاً
فما تصنع بقوله (وليحكم) ؟ قلت: أصنع به ما صنعت بهدى وموعظة حيث جعلتها
مفعولاً لهما ، فأقدر : وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله آتيناه إياه (1) وجعل ابن عطية
التقدير قريباً من هذا القول فجعله : وآتيناه الإنجيل ليتضمن الهدى والنور والتصديق
ليحكم أهله بما أنزل الله فيه ، وقد عرض أبو حيان لقولي الزمخشري وابن عطية
فرجح قول الزمخشري على قول ابن عطية : فعطف وليحكم على توهم علة ولذلك قال
: ليتضمن الهدى والزمخشري جعله معطوفاً على (هدى) و(موعظة) ، على توهم
النطق باللام فيهما كأنه قال: وللهدى والموعظة وللحكم ، أي: جعله مقطوعاً مما قبله ،
وقدر العامل مؤخراً ، أي : وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه آتيناه إياه . وقول
الزمخشري أقرب إلى الصواب (2) وقد جعله أبو البقاء معلقاً بـ (قفينا) على معنى «
وقفينا ليؤمنوا وليحكم» (3) وأجاز الزجاج كسر اللام مع الجزم ، أي: وليحكم أهل
الإنجيل . وعلل سبب عدم قبوله لأنه لم يقرأ به . (4) واعتبار اللام لام الأمر وجزم
الفعل المضارع بعدها هو ما نذهب إليه ويؤيده قراءة الجمهور وسياق الآية والله أعلم .

1 الكشاف 2 : 32

2 البحر المحيط 4 : 280

3 إملاء ما من به الرحمن 195

4 معاني القرآن وإعرابه 2 : 146

6 - **الجملة**: وقد تناولنا الجمل على أربعة أقسام : الجمل التي لها محل من

الإعراب، والجمل التي ليس لها محل من الإعراب، والجمل التي تنوع فيها الحكم على غير وجه واحد سواء أكان هذا التنوع في خانة الجمل التي لها محل من الإعراب ،أو الجمل التي ليس لها محل من الإعراب، أو التي اختلطت بين هذا القسم و ذاك .
وأخيراً المصادر المؤولة ومحلها من الإعراب .

أ- الجمل التي لها محل من الإعراب : 1- الجملة الواقعة خبراً : وتنقسم إلى الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ و الجملة الواقعة خبراً لحرف ناسخ كما تناولها الأشموني .

أ- الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ كما في قوله تعالى : « **فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ**

وَاتَّبَعُوا النَّوْرَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » (الأعراف 7: 157) قال الأشموني: « أنزل

معه» ليس بوقف، لأنّ (أولئك) خبر قوله (فالذين) (1) وقد ورد مثل هذه المسألة

عند المؤلف في الأنعام 73- 279/ الأعراف 12 - 334/ الأعراف 18 - 335 /

الأعراف 42- 346/ الرعد 35- 659- 660

ب - الجملة الواقعة خبراً لحرف ناسخ كما في قوله تعالى : **إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ**

اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » (النحل 16: 104) قال الأشموني: « لا يؤمنون بآيات الله

« ليس بوقف ،لأنّ خبر (إن) لم يأت بعد وهو (لا يهديهم الله) (2)وقد ورد مثل هذه

1 قسم التحقيق 384 الأعراف 157

2 قسم التحقيق 755 النحل 104

المسألة عند المؤلف في الأنعام 27- 261 / النحل 116 - 758 .

2- الجملة الواقعة حالاً كما في قوله تعالى : « وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ

هَذَا...) . (الأنعام 6 : 80) قال الأشموني: « وقد هذان » جملة حالية وصاحبها الياء

في (أتحاجوني) ، أي: أتحاجوني فيه حال كوني مهدياً من عنده» (1) وقد ورد مثل هذه

المسألة عند المؤلف في : المائدة 84- 231 / الأعراف 24- 337 - / الرعد 32-

656 / إبراهيم 29- 684 .

3- الجملة الواقعة مفعولاً به سواء أكان مفعولاً به لفعل أو مقول القول كما في قوله

تعالى : « إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ » (الحجر 15: 52)

قال الأشموني: « فقالوا سلاماً » وهو مقتطع من جملة محكية بـ (قالوا) ، فليس منصوباً

به لأنّ القول لا ينصب المفردات ، وإنما ينصب ثلاثة أشياء : الجمل: نحو « قال: إني

عبد الله » (مريم 19: 30) والمفرد المراد لفظه ، نحو: « يقال له إبراهيم » (الأنبياء 21 :

60) قلت له زيداً ، أي: قلت هذا اللفظ المفرد المراد به الجملة نحو قلت: قصيدة وشعراً

أو اقتطع من جملة كقوله :

إِذَا دُفَّتْ فَاهَا قُلْتُ طَعَمَ مُدَامَةٍ مُعْتَقَةٍ مِمَّا تَجِيءُ بِهِ التَّجْرُ .

أو كان المفرد مصدرًا ، نحو قلت قولاً أو صفة ، نحو حقاً أو باطلاً فإنه يتسلط عليه

القول . وسليم ينصبون بالقول مطلقاً، أي: بلا شرط تقول عمراً منطلقاً ، وقل ذا مشفقاً

ونحو ذلك . وأما غيرهم فلا يجري القول مجرى الظن إلا بشروط : أن يكون مضارعاً مبدوءاً بـتاء بعد أداة الاستفهام غير مفصول عنها بغير ظرف أو مجرور أو معمول ، وذلك نحو: أتقول زيداً منطلقاً ، واغتفر الفصل بالحرف نحو: أعندك تقول عمراً مقيماً ، وبالمجرور نحو: أفي الدار تقول زيداً جالساً ، والمفعول نحو: أزيداً تقول منطلقاً ، فعلاً فسلاماً منصوب بمقدر تقديره وسلّمت سلاماً من السلامة ، أو سلمنا سلامة من التحية ، وقيل سلاماً نعت لمصدر محذوف تقديره : فقالوا قولاً سلاماً⁽¹⁾ وقد نقل نحو هذا الكلام ابن مالك ت..672هـ عن إجراء القول مجرى الظن (2) ، وإذا فصل بغير الظرف و الجار والمجرور والمعمول بين الاستفهام والمضارع فعند سيبويه ت..175هـ والأخفش ت..215هـ على الحكاية مثل « أنت تقول » وخولفاً في ذلك لأنّ البصريين والكوفيين أجازوا النصب ولم يعتدوا بالضمير فاصلاً⁽³⁾ وفي قول الأشموني « القول لا ينصب المفردات ، وإنّما ينصب ثلاثة أشياء » ثم فصلّ فيها بعض الغموض لابدّ لنا أن نوضّحه للقارئ: فالمراد بالجمّل ، أي: الجمّل الاسمية والفعلية مثل : « قال: إنّني عبد الله » أو « يقول: تسير مسير الضحا في البلاد » فهذه الجملة مفعول به مقول القول وذكر عباس حسن أنّها لا تعرب على هذا النحو، بل الصحيح : أنّها في محل نصب سدّت مسد من المفعول به للقول وليست مفعولاً به

1 قسم التحقيق 700 – الحجر 52

2 شرح الكافية الشافية 1: 252-253

3 أوضح المسالك على ألفية ابن مالك تأليف جمال الدين بن هشام الأنصاري وبذيله مختصر مصباح السالك إلى أوضح المسالك

، تأليف د. بركات يوسف هبود . دار ابن كثير . دمشق . بيروت . ط2 1429-2008 – (1) 303

مباشرة ، لأنَّ أصل المفعول به لا يكون جملة ، فهي تسد مسدّه ، ولا تكون مفعولاً به أصيلاً (١) ، أمّا النوع الثاني :وهو المفرد المراد به لفظه ، أي: يراد به التلفظ المحض ، ومجرد النطق ، سواء أكان الناطق بالكلمة قد نطقها ابتداء ، دون أن يسمعها من غيره فيرددها بعده . مثل : (تسألني عن العظمة الحقة فأقول : «الكرامة» أم كان نطقه بها تالياً لنطق آخر ، وترديداً لما سمعه ، مثل : سألت والدي عن مكان نقضي فيه يوم العطلة ، فقال: « الريف» ففي هذه الحال تعرب الكلمة (الكرامة ،الريف) مفعولاً به ولا تسمى كلمة «محكية بالقول» ، لأنّ الحكاية في هذا الباب لا تكون عندهم للكلمة المفردة . وفي قوله «المفرد المراد به الجملة نحو : قلت : قصيدة وشعرا» فالمقصود هنا أن تكون الكلمة مفردة لكن المراد منها : الجملة أو الجمل ، مثل (سمعت المؤذن يصيح: «الله أكبر» لقد قال :كلمة رائعة). فالكلمة هنا مفردة في معنى الجملة ، لأنّها تقوم مقامها في المضمون وكذلك مثل : (كنت في ندوة أدبية ، فسمعت من يقول حديثاً ، وأصغيت لشاعر يقول قصيدة) فالكلمات (حديثاً قصيدة) مفردة في ظاهرها ، ولكنها في مقام جمل كثيرة ، لأنّ الحديث في الندوة لا يكون إلا جملاً متعددة ، وكذلك القصيدة . وقد خرج بعض النحاة المُحدّثين تخريجاً آخر للقول الذي يجري مجرى الظن ، فهو في هذه الحالة يكون القول والظن سواء من حيث

نصب مفعولين، وأحكام الأفعال القلبية كالتعليق والإلغاء إلا أنه رأى إذا اكتملت شروط

إعمال القول مجرى الظن فهو على ثلاثة أقوال :

الأول: أن ينصب مفعولين مثل: أتقول: السماء صحواً في الغد . ففي هذه الحالة إعمال

القول مجرى الظن صحيح لا لبس فيه .

الثاني: قد يكون معناه مجرد التلفظ المحض مثل: أتقول: الجوّ ؟ أي: أتتق بكلمة:

«الجو» وفي هذه الصورة ينصب مفعولاً به واحداً .

الثالث: أن يكون مدلوله جملة اسمية أو فعلية مثل: أتقول: الحروب خادمة للعلوم ؟

أتقول: لا يذهب العرف بين الله و الناس ؟ فمعنى تقول في هاتين الجملتين هو: تتفق ،

ومعنى القول هو «النطق» لا الظن ، وفي هذه الحالة تعرب الجملة : في محل نصب

تسد مسد ذلك المفعول به الواحد(1) ولم يكن عباس حسن أول من ذهب هذا المذهب فقد

سبقه ابن هشام إلى ذلك فقال : « قد يقع بعد القول ما يحتمل الحكاية وغيرها » نحو «

أتقول موسى في الدار » لك أن تقدر موسى مفعولاً أولاً و (في الدار) مفعولاً ثانياً على

إجراء القول مجرى الظن ، ولك أن تقدرهما مبتدأ وخبر على الحكاية كما في قوله

تعالى : « أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ » (البقرة 2: 140) الآية ألا ترى

أن القول قد استوفى شروط إجرائه مجرى الظن ومع هذا جيء بالجملة بعده محكية

«(1) وقد ذكر الأشموني ما ذكر أبو حيان عن قوله تعالى : « فقالوا سلاماً». (2) وقد

ورد مثل هذه المسألة عند المؤلف في : الأنعام 73- 281 /

4 - الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء سواء أكانت هذه الجملة محذوفة أم

مذكورة كما في قوله تعالى : « وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا

فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ » (الأعراف 7 : 87) قال الأشموني: (لم

يؤمنوا) ليس بوقف ، لأنّ جواب الشرط (3) لم يأت وهو : « فاصبروا » فلا يفصل

بين الشرط وجوابه بالوقف. وقد ورد مثل هذه المسألة عند المؤلف في : إبراهيم 8-

673 . وأما ما كان محذوفاً كما في قوله تعالى : « فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ » (الأنعام 6: 81) قال الأشموني: (لا تعلمون) تام ، لتناهي الاستفهام إلى ابتداء

الأخبار ، ولو وصلته بما بعده لاشتبه بأنّ الذين آمنوا متصل بما قبله ، بل هو مبتدأ

خبره : « أولئك لهم الأمن » لأنّ جواب «إن» منتظر محذوف تقديره: إن كنتم من

أهل العلم فاخبروني : أيّ الفريقين المشركين أم الموحدين أحق بالأمن (4) وقد ورد

مثل هذه المسألة عند المؤلف في : الانفال 41- 698 ومن هذا النوع ما كان الشرط

وجوابه جواباً للشرط الأول كما في قوله تعالى : « وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ

لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ » (هود 11: 34) قال الأشمونيك (

1 مغني اللبيب 541

2 البحر المحيط 6: 484

3 قسم التحقيق 357 الأعراف 87

4 قسم التحقيق 285- الأنعام 81

والوقف على : « أن أنصح لكم » على أن في الآية تقديماً و تأخيراً ، وتقدير الكلام :

إن كان الله يريد أن يغويكم لا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم ، فجواب الشرط

الأول محذوف والشرط الثاني هو جواب الشرط الأول. قال أبو البقاء ت..616هـ:

حكم الشرط إذا دخل على الشرط أن يكون الشرط الثاني والجواب جواباً للشرط الأول

، لأنّ الشرط الثاني معمول للأول لأنه مُقَيّد له نحو: إن أتيتني ،إن كلمتني أكرمتك

فقولك إن كلمتني أكرمتك جواب إن أتيتني وإذا كان كذلك صار الشرط مقدماً في الذكر

مؤخراً في المعنى حتى إذا أتاه ثم كلمه لم يجب الإكرام ولكن إن كلمه ثم أتاه وجب

الإكرام على المرتضى من أقوال في توالي شرطين ثانيهما قيد للأول مع جواب واحد

كقوله :

إن تستغيثوا بنا إن تدعروا تجدوا منّا معاقل عزّ زانها كرم

أي: إن تستعينوا بنا مذعورين، ومثله قوله تعالى: « **إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ**

يَسْتَنْكِحَهَا » [الأحزاب 33: 50] وظاهر القصة يدل على عدم اشتراط تقدم الشرط الثاني

على الأول وذلك أن إرادته عليه الصلاة والسلام للنكاح إنما هو مرتب على هبة المرأة

نفسها له ، وكذا الواقع في القصة لمّا، وهبت أراد نكاحها ، ولم يرد أنه أراد نكاحها

فوهبت وهو يحتاج إلى جواب اهـ السمين . قال الزمخشري ت..538هـ : لا يسند

إلى الله هذا الفعل ولا يوصف بمعناه وللمعتزلي أن يقول ولا يتعين أن تكون إن

شرطية ، بل هي نافية ، والمعنى: ما كان الله يريد أن يغويكم . قال أبو حيان

ت754هـ : قلت: لا أظن أحداً يرضى بهذه المقالة وإن كانت توافق مذهبه ، وقيل

في الآية إضمار ، أي: ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله في

مقدوره إضلالكم فعلى هذا يوقف على لفظ (لكم) ثم يبتدئ إن كان الله يريد أن يغويكم

هو ربكم ، أي: فهو، فيكون قد حذف الفاء في هذا القول من جواب الشرط كما قال

الشاعر :

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشرُّ بالشرِّ عند الله مثلاًن

أي :فالله يشكرها، فعلى هذا القول لا يوقف على (يغويكم)لأنَّ ما بعده جواب

الشرط ، وإنَّما أتى بـ(إن) الشرطية دون الواو لاختلاف الفاعل في المحلَّين ،إنَّما سقنا

هذا برمته لنفاسته لبيان هذا الموقف ، ولو أراد الإنسان استقصاء الكلام في بيانه

لاستفرغ عمره ،ولم يحكم أمره)¹ وقد نقل الأشموني هذا الكلام برمته عن السمين

الحلبي، وأشار لذلك في نهاية نقله عنه².وقد ذكر ابن هشام ت761هـ في التعليق

على هذه المسألة كلاماً طويلاً جميلاً نسرده كاملاً لنفاسته ووضوحه،قال : (ذكروا أنَّه

إذا اعترض شرط على آخر نحو :إن أكلتِ إن شربتِ فأنت طالق . فإنَّ الجواب

المذكور للسابق منهما وجواب الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط الأول وجوابه كما

قالوا في الجواب المتأخر عن القسم والشرط ولهذا قال محققو الفقهاء في المثال

المذكور :إنها لاتطلُّقُ حتى تقدم المؤخر وتؤخر المقدم وذلك لأنَّ التقدير حينئذ: إن

1 قسم التحقيق 560هـود 34

2 الدر المصون 4:96

شربت فإن أكلت فأنت طالق وهذا كله حسن ولكنهم جعلوا منه قوله تعالى: (وَلَا يَنْفَعُكُمْ

نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ) وفيه نظر إذا لم يتوال شرطان

وبعدهما جواب كما في المثال ،وكما في قول الشاعر :

إِنْ تَسْتَغِيثُوا بِنَا إِنْ تَذَعُرُوا تَجِدُوا مَنَا مَعَاقِلَ عَزَّ زَانَهَا كَرَم

إذ الآية الكريمة لم يذكر فيها جواب وإنما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى

للشرط الأول فينبغي أن يُقَدَّرَ إلى جانبه ويكون الأصل : إن أردت أن أنصح لكم فلا

ينفعكم نصحي إن كان الله يريد أن يغويكم، وأما أن يقدر الجواب بعدهما ثم يقدر بعد

ذلك مقدماً إلى جانب الشرط فلا وجه له والله أعلم (1) .وفيما قال ابن هشام كفاية

لموفقته العقل والشرع واللغة والله أعلم.

5- الجملة التابعة لمفرد: وهي عدة أنواع ذكر الأشموني نوعاً واحداً منها وهي الجملة

الواقعة صفة لمفرد كما في قوله تعالى : « كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (الأعراف:2) قال الأشموني : (أنزل) جملة في محل رفع صفة

لـ(كتاب) ،أي: كتاب موصوف بالإنزال إليك) (2)

6- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب .

وقد ذكر الأشموني نوعاً واحداً منها وهي : الجملة المعطوفة على جملة قبلها كما في

قوله تعالى : « فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ اَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا

1 مغني اللبيب 801

2 قسم التحقيق 332 الأعراف 2

إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ) (سورة المائدة 5:106) قال الأشموني: (وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ) عطف على

قوله « ولا نشترى » (فتكون من جملة المقسم عليه فلا يفصل بينهما بالوقف) (1) وقد

ورد مثل هذه المسألة عند المؤلف في: الأنفال 37-421 / الأنفال 43-424 /

إبراهيم 52-691/

ب- الجمل التي لا محل لها من الإعراب

1- الجملة الاستئنافية كما في قوله تعالى: « مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ

الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ » (المائدة 5 : 75) قال الأشموني: « الرسل » جائز: لأنّ الواو

للاستئناف ولا محل للعطف (2) أراد الواو في قوله « وأمه صديقة » وقد ورد مثل هذه

المسألة عند المؤلف في: الأنعام 80-284 / الأنعام 101-299

2- الجملة الاعتراضية كما في قوله تعالى: « وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » (النحل 6: 101) قال الأشموني: (« مكان آية »

ليس بوقف لأنّ (قالوا) جواب (إذا) فلا يفصل بين الشرط وجوابه ، وقوله: « والله

أعلم بما يُنزل » جملة اعتراضية بين الشرط وجوابه (3) وقال السمين ت..756هـ «

1 قسم التحقيق 242 -المائدة 106

2 قسم التحقيق 228 المائدة 75

3 قسم التحقيق 753 النحل 101

في هذه الجملة وجهان : أحدهما : أنها اعتراضية بين الشرط وجزائه . الثاني : أنها

حالية.» (1) والظاهر أنها اعتراضية لأنها جاءت بين الشرط وجزائه والله أعلم .

3- جملة جواب القسم كما في قوله تعالى : « لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ »

(الأعراف 7: 18) قال الأشموني : (اللام التي بعده لام الابتداء ، ومن موصولة

و«لأملأن» جواب قسم محذوف بعد (مَنْ تَبِعَكَ) لسد جواب القسم مسدّه، وذلك القسم

المحذوف وجوابه في موضع خبر من الموصولة) (2) لا خلاف أن جملة «لأملأن»

جواب القسم إلا أن هذا الجواب يجوز أن يكون جواب قسم محذوف دل عليه المعنى أو

جواب قسم محذوف دلت عليه (لام) التوطئة طبقاً لإعراب «لَمَنْ» قال السمين

ت..756هـ (قوله: « لمن تبعك» في هذه اللام وفي «من» وجهان: أظهرهما: أن اللام

لام التوطئة لقسم محذوف ، و«من» شرطية في محل رفع بالابتداء و«لأملأن» جواب

القسم المدلول عليه بـ« لام» التوطئة وجواب الشرط محذوف لسد جواب القسم مسدّه

، والثاني : أن اللام لام الابتداء ، و« من » موصولة و«تبعك» صلتها وهي في محل

رفع بالابتداء و« لأملأن» جواب قسم محذوف ، فذلك القسم المحذوف وجوابه في

محل رفع خبراً لهذا المبتدأ والتقدير : للذي تبعك منهم والله لأملأن جهنم منكم »(3)

وقد ورد مثل هذه المسألة عند المؤلف في: يونس 53- 518 /الإسراء 63،784

1 الدر المصون 4 : 358

2 قسم التحقيق 335 الأعراف 18

3 الدر المصون 3 : 24

4- الجملة التفسيرية كما في قوله تعالى : **كَذَلِكَ نَسْأَلُكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (12) لَا يُؤْمِنُونَ**

بِهِ » (الحجر 15: 12- 13) قال الأشموني: « المجرمين » حسن، إن جعل الضمير في

«نسلكه» عائداً على التكذيب المفهوم من قوله: « يستهزئون» وليس بوقف إن جعل

الضمير في (نسلكه) للذكر وقوله: « لا يؤمنون به» تفسيراً له فلا يفصل بين المفسر

والمفسر بالوقف)⁽¹⁾

5- جملة جواب الشرط غير الجازم وجواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أمّا

الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم كما في قوله تعالى : « فلما ذهبوا به وأجمعوا

أن يجعلوه في غيابة الجبّ و أوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون » (يوسف

12- 15) قال الأشموني، (يبنى) الوقف على «الجب » على اختلاف التقادير. فإن

جعلوا جواب (لما) محذوفاً تقديره: فعلوا به ما أجمعوا عليه من الأذى أو سروا

بذهابهم به ، وإجماعهم على ما يريدون . والواو في (أوحينا) عاطفة على ذلك المقدر

ولم يجعل وأوحينا جواب (لما) لعدم صحته ، وذلك أن الإيحاء كان بعد إلقائه في الجب

، فليس مرتباً على عزمهم على ما يريدون ، وإنما يترتب الجواب المقدر ، وبهذا

يحسن الوقف على « الجب» ويحسن أيضا على استئناف (وأوحينا) ولم يجعله داخلاً

تحت جواب (لما)، وليس بوقف إن جعل جواب (لما) « قالوا يا أبانا إنا ذهبنا» أو جعل

جواب (لَمَّا) قوله: « وأوحينا » على مذهب الكوفيين أَنَّ الواو زائدة ، أي: فلَمَّا ذهبوا به

أوحينا، وعلى هذين التقديرين لا يوقف على (الجب)(1)

قال ابن عطية ت..541هـ : (وجواب «لَمَّا» محذوف تقديره : فلَمَّا ذهبوا به

وأجمعوا أجمعوا ، هذا مذهب الخليل وسيبويه وهو نصُّ لهما (2) ورجح أبو حيان رأي

من قال: إنَّ جواب (لَمَّا) مثبت وهو قوله (قالوا) . وعلى رأي من قال : إنه محذوف

تقديره: فلَمَّا ذهبوا وأجمعوا أن يجعلوه في غيبة الجب جعلوه فيه (3) وقدّره أبو البقاء

: عرفناه أو نحو ذلك (4) ورجح السمين أن يكون

جوابها : جعلوه فيها وقال : وهذا أولى لدلالة الكلام عليه (5) وهو الراجح والله أعلم .

وقد ورد مثل هذه المسألة عند المؤلف في : الأنعام 93- 292 / يوسف 68- 617 /

الرعد 30- 647 / أمّا النوع الثاني :وهو جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء

كما في قوله تعالى : «بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ طُعْيَانًا وَكُفْرًا » (المائدة 5: 64) قال الأشموني: (« ينفق كيف يشاء» مستأنف ومفعول

(يشاء) محذوف ، وجواب (كيف) محذوف أيضاً ، والتقدير: ينفق كيف يشاء أن ينفق ،

ولا يجوز أن يعمل في كيف ينفق ، لأنَّ اسم الشرط لا يعمل فيه ما قبله ، بل العامل

1 قسم التحقيق 599-600 يوسف 15

2 المحرر الوجيز 982

3 البحر الميط 6: 248

4 إملاء ما من به الرحمن 302

5 الدر المصون 4: 161

فيه (يشاء) ، لأنّ (كيف) لها صدر الكلام وما كان له صدر الكلام لا يعمل فيه إلا حرف الجر والمضاف⁽¹⁾ قال السمين: (و«كيف» في مثل هذا التركيب شرطية نحو: «كيف تكون أكون» ومفعول المشبه محذوف ، وكذلك جواب هذا الشرط أيضاً محذوف مدلول عليه بالفعل السابق لـ «كيف» ، والمعنى : ينفق كما يشاء أن ينفق ينفق ، فحذف جواب «كيف» وهو «ينفق» المتأخر وهو نظير قولك : أقوم إن يقيم زيد ، ولا جائز أن يكون (ينفق) المتقدم عاملاً في (كيف) لأنّ لها صدر الكلام ، وما له صدر الكلام لا يعمل فيه إلا حرف الجر أو المضاف)⁽²⁾ قال ابن هشام ت..761هـ وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها⁽³⁾ ، وجعلها الحوفي ت..430هـ هنا سؤالاً عن الحال وهي نصب بـ يشاء⁽⁴⁾ ورد أبو حيان هذا الوجه فقال: بل هي في معنى الشرط ، وجواب «كيف» محذوف يدل عليه «ينفق» المتقدم⁽⁵⁾ وقد ذكر سيبويه ت..175هـ أنه سأل الخليل عن قوله: كيف تصنع أصنع ، فقال: هي مستكرهة وليست من حروف الجزاء ، ومخرجها على الجزاء ، لأنّ معناها على أي حال تكن أكن⁽⁶⁾ وهذا هو مذهب البصريين ولم يخالفهم إلا قطرب . وقد ورد مثل هذه المسألة عند المؤلف في: إبراهيم 7-673-6- الجملة الواقعة صلة الموصول كما في قوله

1 قسم التحقيق 223-224 المائدة 64

2 الدر المصون 2: 567

3 مغني اللبيب 270

4 البحر المحيط 4: 316

5 المرجع السابق 4: 316

6 الكتاب لسبويه 3: 60

تعالى: « وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ » (هود: 31) قال الأشموني: (ولا يوقف على «بشير» لأنّ

قوله: « وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ » معطوف على ما قبله داخل في صلة «أن» (1)

7- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب ونذكر مثلاً على ذكر العطف على

جملة لا محل لها من الإعراب كما في قوله تعالى: « لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ

الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ » (الأنفال 8: 37) قال الأشموني: (« من الطيب» ليس بوقف لعطف

ما بعده على ما قبله) (2) أراد الأشموني جملة «يجعل» وهي معطوفة على جملة

«يميز» التي هي صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت بعد أن

المضمرة بعد لام التعليل

8- الجمل التي تعددت أحكامها على غير وجه واحد كالحال والصفة والاستئناف طبقاً

للسياق الذي تقع فيه الجملة كما في قوله تعالى: « الله الذي رفع السموات بغير عمدٍ

تَرَوْنَهَا » (الرعد 2: 13) فقد سرد الأشموني كلاماً طويلاً في إعراب جملة « تَرَوْنَهَا » معللاً

كل وجهٍ يذهب إليه من وجوه الإعراب حسب المعنى والسياق . قال الأشموني:

(«تَرَوْنَهَا» حسن : على أن بغير عمدٍ متعلقاً بـ«رفع»، أي: رفع السماوات بغير عمدٍ

تَرَوْنَهَا ، فالضمير في «تَرَوْنَهَا» يعود على «عمد» كأنه قال : للسماوات عمد ولكن لا

ترى ، فيكون تَرَوْنَهَا في موضع الصفة لـ(عمد) ، والتقدير : بغير عمدٍ مرئية ،

وحينئذٍ فالوقف على «السماوات» كافٍ ثم يبتدئ : (بغير عمد تَرَوْنَهَا) ، أي : تَرَوْنَهَا

1 قسم التحقيق 547 هود 3

2 قسم التحقيق 421 الأنفال 37

بلا عمد . وقال الكواشي ت..590هـ : الضمير في ترونها يعود إلى السماوات ، أي:

ترونها السماوات قائمة بغير عمد وهذا أبلغ في الدلالة على القدرة الباهرة وإذا الوقف

على «عمد» ليبين أحد التأويلين من الآخر ثم يبتدئ: (ترونها) ، أي: ترونها كذلك ،

ف «ترونها» مستأنف فيتعين أن لا عمد لها البتة لأنها سالبة تفيد نفي الموضوع وإن

قلنا «ترونها» صفة تعين لها عمداً (1) هذا ما أورده الأشموني باختصار في إعراب

جملة «ترونها» وقد ورد كثير من هذه المسائل عند الأشموني اقتصرنا منها على

مثال واحد وقد ورد مثلها في : المائدة 15- 191 / المائدة 54-219/ الأنعام 31-

264 الأنعام 71- 278-279/ الأعراف 29-343الأعراف 43-351/ الأنفال 32-

417/ الأنفال 47-424/ يونس 77-528/ هود 68-573/ الرعد 13-647.

د- المصادر المؤولة ومحلها من الإعراب:

وقد آثرنا أن نضع المصادر في باب منفرد على الرغم من أنها تتدرج ضمن سياق

الجمل وذلك لأنها قد تكون أحياناً مبتدأً وفاعلاً وهو مالا يكون عادةً في الجمل التي لها

محل من الإعراب كما في قوله تعالى : « وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبْعَثَ

اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا » (الإسراء 17: 94) قال الأشموني (« الهدى » ليس بوقف لأنّ فاعل «منع» لم يأت

بعد وهو «أن قالوا» و«أن يؤمنوا» مفعول ثاني لـ «منع» والتقدير : وما منع الناس من

الإيمان وقت مجيء الهدى إياهم إلا قولهم أبعث الله بشراً رسولاً (1) وقد ورد مثل

هذه المسألة عند المؤلف في الإسراء 94-795

ب- الخلافات النحوية :

وقد أورد الأشموني عدداً من المسائل الخلافية : منها ما كان بين نحوي وآخر من المذهب نفسه أو كل منهما من مذهب مختلف، وقد يعرض المسألة عند البصريين دون الكوفيين أو العكس أو تكون المسألة بين البصريين والكوفيين، وقد اعتمد على عرض آراء كل من الفريقين مع ذكر صلة كل رأي بالوقف دون أن يرجح أحد الرأيين على الآخر وسوف نكتفي بمناقشة اثنين من هذه المسائل مع الإشارة إلى مكان المسألة

الثالثة : المسألة الأولى: العطف على الضمير المخفوض .

وذلك كما في قوله تعالى : « قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ

الْفَاسِقِينَ » (المائدة 5: 25) قال الأشموني في عطف قوله « وأخي»

(إنه مجرور عطفاً على الياء المخفوضة بإضافة النفس على القول بالعطف على

الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض وهذا الوجه لا يجيزه البصريون)(1)

قال الأنباري ت.577هـ في الإجابة على السؤال التالي : هل يجوز العطف على

الضمير المخفوض ؟ قال: ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف على الضمير

المخفوض ، وذلك نحو قولك

(مررت بك وزيد) وذهب البصريون إلى إنه لا يجوز . أمّا الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا

: الدليل على أنه يجوز ، أنه قد جاء ذلك في التنزيل وكلام العرب ،

قال الله تعالى: « واتقوا الله الذي تسألون به والأرحام » (النساء 4: 1) بالخفض .

وقال الشاعر:

فاليوم قرّبت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والأيام من عجب

فالأيام: خفض بالعطف على الكاف في «بك» والتقدير : بك وبالأيام . وأمّا البصريون

فاحتجوا بأن قالوا: إنّما قلنا بأنه لا يجوز ، وذلك لأنّ الجار مع المجرور بمنزلة شيء

واحد ، فإذا عطفت على الضمير المجرور والضمير إذا كان مجروراً اتّصل بالجار ،

ولم ينفصل منه ، ولهذا لا يكون إلا متصلاً ، بخلاف ضمير المرفوع والمنصوب

فكانك قد عطفت الاسم على الحرف وعطف الاسم على الحرف لا يجوز . ثم أورد

الأنباري حججاً أخرى للبصريين ولكنه جعل الاعتماد منها على الأول. ثم قال

الأنباري ت..577هـ : وأمّا الجواب عن كلمات الكوفيين: أما احتجاجهم بقوله تعالى

: « واتقوا الله الذي تسألون به والأرحام » (النساء 4: 1) فلا حجة لهم من وجهين:

أحدهما: أنّ قوله (والأرحام) ليس مجروراً بالعطف على الضمير المجرور وإنّما هو

مجرور بالقسم ، وجواب القسم قوله: (إن الله كان عليكم رقيباً) (النساء 4: 1)

1 (والوجه الثاني: أنّ قوله [والأرحام] مجرور بياء مقدرة غير الملفوظ بها ، وتقديره:

وبالأرحام ، فحذفت لدلالة الأولى عليها . وأمّا قول الشاعر:

فالיום قربت تهجونا وتشتمنا فاذْهَبْ فما بكِ والأيام من عَجَبِ

فلا حجة فيه أيضاً ، لأنه مجرور على القسم ، لا بالعطف على الكاف في «بك»

واستمر ابن الأنباري يتناول شواهد وأدلة الكوفيين ويفندّها إلى آخرها ، وختم محاجته

لهم بقوله : ثم لو حمل ما أنشدوه من الأبيات على ما ادعوه لكان من الشاذ الذي لا

يقاس عليه والله أعلم (1) .

وهذا يعني أن ابن الأنباري يؤيد مذهب البصريين في عدم جواز العطف على الضمير

المخفوض ، وذلك لأنه بصري المذهب وضعّف كلّ من أبي حيان(2) والسمين الحلبي

(3) هذا المذهب .

المسألة الثانية : أولى العاملين بالعمل في التنازع . كما في قوله تعالى: «قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا

حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » (الأنعام 6: 151) قال الأشموني :

(عليكم) جائز ، إن جعل موضع «أن» رفعاً مستأنفاً تقديره: هو أن لا تشركوا ، أو

نصباً ، أي: وحرّم عليكم أن لا تشركوا، و«لا» زائدة ، ومعناه: حرّم عليكم الإشراك ،

وليس بوقف إن علق « عليكم» بـ «حرّم» ، وهو اختيار البصريين ، أو علق بـ

«أتل» وهو اختيار الكوفيين

1 الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين للأنباري مديرية الكتب و المطبوعات 1988-1989 :2

فهو من باب الأعمال ، فالبصريون يعملون الثاني ، والكوفيون يعملون الأول (1) قال ابن الأنباري ت. 577هـ في المسألة (13) القول في أولى العاملين بالعمل في التنازع . ذهب الكوفيون في إعمال الفعلين ، نحو « أكرمني وأكرمت زيدا » وأكرمت وأكرمني زيداً» إلى أنّ إعمال الفعل الأول أولى ، وذهب البصريون إلى أنّ إعمال الفعل الثاني أولى .

أمّا الكوفيون فاحتجوا بأنّ قالوا: الدليل على أنّ إعمال الفعل الأول أولى النقل والقياس . أمّا النقل فقد جاء ذلك عنهم كثيراً ، قال امرؤ القيس:

فلو أنّ ما أسعى لأدنى معيشة كفاني ، ولم أطلب قليل من المال

فأعمل الفعل الأول ، ولو أعمل الثاني لنصب «قليلاً» وذلك لم يروه أحد ، وأمّا القياس فهو أنّ الفعل الأول سابق للفعل الثاني ، وهو صالح للعمل كالفعل الثاني ، إلاّ أنّه لمّا كان مبدوءاً به كان إعماله أولى ، لقوة الابتداء والعناية به ، ولهذا لا يجوز إلغاء » ظننت « . إلاّ إذا وقعت مبتدأة ، نحو: (ظننت زيدا قائماً) بخلاف ما إذا وقعت متوسطة أو متأخرة ، نحو: (زيد ظننت قائم ، وزيد قائم ظننت) وكذلك لا يجوز إلغاء « كان » إذا وقعت مبتدأة نحو: « كان زيد قائماً » بخلاف ما إذا وقعت متوسطة ،

نحو: « زيد كان قائم » فدل على أنّ الابتداء له أثر في تقوية عمل الفعل . والذي يؤيد أنّ إعمال الفعل الأول أولى من الثاني ، أنك إذا أعملت الثاني أدى إلى الإضمار قبل

الذكر والإضمار قبل الذكر لا يجوز في كلامهم . أمّا البصريون : فاحتجوا بأنّ قالوا :

الدليل على أنّ الاختيار إعمال الفعل الثاني النقل و القياس . أمّا النقل فقد جاء كثيراً ،

قال الله تعالى : « آتوني أفرغ عليه قطرا »

(الكهف : 96) فأعمل الفعل الثاني وهو (أفرغ) ، ولو أعمل الفعل الأول لقال : أفرغه

عليه ، وقال الشاعر الفرزدق :

ولكن نصفاً لو سببتُ وسبني بنو عبد شمس من مناف وهاشم

فأعمل الثاني ، ولو أعمل الأول لقال « سببت وسبوني بني عبد شمس » بنصب « بني »

وإظهار الضمير في سبني . وأمّا القياس فهو أن الفعل الثاني أقرب إلى الاسم من الفعل

الأول وليس في إعماله دون الأول نقض معنى فكان إعماله أولى والذي يدل على أنّ

للقرب أثراً أنه قد حملهم القرب والجوار حتى قالوا : « جحر ضبٍ خربٍ » فأجروا «

خربٍ » على « ضبٍ » وهو في الحقيقة صفة للجحر ، لأنّ الضب لا يوصف بالخراب ،

فها هنا أولى . ثم سرد الأنباري الرد على حجج الكوفيين فقال: وأمّا الجواب عن

كلمات الكوفيين : أما قول امرئ القيس :

فلو أنّ ما أسعى لأدنى معيشة كفاني، ولم أطلب، قليلٌ من المال

فنقول: إنّما أعمل الأول منها مراعاة للمعنى ، لأنّه لو أعمل الثاني لكان الكلام متناقضاً¹ ، وذلك من وجهين ، أحدهما: أنّه لو أعمل الثاني لكان التقدير فيه: كفاني قليل ولم أطلب قليلاً من المال ، وهذا متناقض ، يخبر تارة بأن سعيه ليس لأدنى معيشة ، وتارة يخبر بأنّه يطلب القليل ، وذلك متناقض ، والثاني : أنّه قال في البيت الذي بعده :

ولكنّما أسعى لمجدٍ مؤثّلٍ وقد يدرك المجد المؤثّل أمثالي

فلهذا أعمل الأول ولم يعمل الثاني . وأمّا قولهم « إن الفعل الأول سابق موجب إعماله للعناية به » قلنا : هم وإن كانوا يعنون بالابتداء إلا أنّهم يعنون بالمقاربة والجوار أكثر . وأمّا قولهم « لو أعملنا الثاني لأدى إلى الإضمار قبل الذكر » قلنا: إنّما جوزنا هاهنا الإضمار قبل الذكر لأنّ ما بعده يفسره ، لأنّهم قد يستغنون ببعض الألفاظ عن بعض إذا كان في الملفوظ دلالة على المحذوف لعلم المخاطب ، قال الله تعالى: «وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ » (الأحزاب 33 : 35) فلم يعمل الآخر فيما أعمل فيه الأول استغناء عنه بما ذكره قبل ، ولعلم المخاطب أنّ الثاني قد دخل في حكم الأول . والشواهد على هذا النحو كثيرة ، فدل على جواز الإضمار ها هنا قبل الذكر ، لأنّ ما بعده يفسره وإذا جاز الإضمار مع عدم تقدم ذكر المظهر لدلالة الحال

1 ففي هذا الشاهد أنّ أحد العاملين لا يقتضي عملاً في المتنازع ، أي: فإن أطلب غير طالب لقليل . ينظر شرح المكودي أبي زيد عبدالرحمن بن علي المكودي على الألفيّة في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين بن مالك ضبطه وخرّج آيلته وشواهد الشعرية : إبراهيم شمس الدين دار الكتب العلميّة بيروت لبنان ط1 1417هـ 1996م 101

عليه كما قال تعالى: « كل من عليها فان » (الرحمن 55 : 26) يعني الأرض ، فلأن يجوز
ها هنا الإضمار قبل ذكر لشريطة التفسير ودلالة اللفظ كان ذلك من طريق أولى ، ثم
إن كان هذا ممتنعاً فينبغي أن لا يجوز عندكم ، ولا خلاف بين جميع النحويين أنه جائز
، إلا فيما لا يعدّ خلافاً ، فدل على فساد ما ذكرتموه والله أعلم .(1)

وعلق أبو حيان «عليكم» بـ « حرم » فجعله من إعمال الثاني ، وقال ابن الشجري:
إن علقته بـ «أتل» فهو جيد لأنه أسبق وهو اختيار الكوفيين فالتقدير: أتل عليكم الذي
حرم ربكم (2) ولم ير السمين بأساً في التعليق بـ « أتل » أو بـ « حرم » (3) .

أما المسألة الثالثة فهي زيادة الواو في قوله تعالى «فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي
غِيَابِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ » (يوسف 12 : 15) فذكر الكوفيون
أن الواو زائدة في « وأوحينا » وقد ذكرنا الرد في مسألة جواب الشرط غير الجازم من
الجملة التي لا محل لها من الإعراب وفي مكانها بالنص المحقق فانظره إن شئت (4) .

ج- المصطلحات النحوية:

ذكر الأشموني عدداً كبيراً من المصطلحات النحوية التي لم تخرج بمجملها عما تعارف
عليه النحاة من مصطلحات فذكر مثلاً : الجزاء والشرط ، والعطف والمبتدأ والخبر

1 الإيضاح في مسائل الخلاف 1 : 83-96

2 البحر المحيط 4 : 685

3 الدر المصون 3 : 213

4 قسم التحقيق 599/ يوسف 15

الاستدراك والحال ، والتنازع والصفة والموصوف والنعته والمنعوت ، والعطف وعطف البيان ، الاستئناف والبذل والجر والخفض والإغراء ، والاشتغال والمفعول به والمفعول المطلق .

وهنا بعض الأمثلة لأهم تلك الصفات : - قال في قوله تعالى: « **فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ** » (المائدة 54:5) ولا يوقف على (يحِبُّونَهُ) لأنّ (أذلة أعزة) نعت لقوله بقوم واستدل بعضهم على جواز تقديم الصفة غير الصريحة على الصفة الصريحة بهذه الآية فإنّ قوله «يحِبُّهُمْ» صفة وهي غير صريحة ، لأنها جملة مؤولة ، وقوله (أعزة وأذلة) صفتان صريحتان لأنهما مفردتان و« يحبهم ويحبونه» معترض بين الصفة وموصوفها. «على الكافرين» تام على استئناف ما بعده وليس بوقف إن جعل في موضع النعت لقوله : « بقوم» لأنه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف(1)

- وقال في قوله تعالى: « **وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَاعْمُوا وَصُمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصُمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ** » (المائدة 5: 71) « يقتلون» كاف ومثله «وصموا» إذا رفع (كثير) على الاستئناف خبر مبتدأ محذوف ، أي: ذلك كثير منهم ، وليس بوقف إن جعل بدلاً من الواو في (عموا وصموا) لأنه لا يفصل بين البذل والمبدل منه (2)

1 قسم التحقيق 219 المائدة 53

2 قسم التحقيق 226 المائدة 71

- وقال في قوله تعالى: « فَاتَّخِذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ » (المائدة 5: 81) ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكاً و عطفاً (1)

- وقال في قوله تعالى: « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ » (المائدة 5: 3) ولا وقف من قوله « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ » إلى « الأزلام » لا تساق بعضها على بعض (2)

- وقال في قوله تعالى : « فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ » [يونس 10 : 106] للابتداء بالشرط وهي جملة استئنافية ، ويجوز أن تكون معطوفة على جملة الأمر وهي : (أقم) فتكون داخلة في صلة أن بوجهيها أعني كونها تفسيرية أو مصدرية (3) .

- وقال في قوله تعالى : وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ « [يوسف 12 : 53] على أن الاستثناء منقطع، أي: ولكن رحمة ربي هي التي تصرف الإساءة ، وليس بوقف إن جعل متصلاً مستثنى من الضمير المستكن في (أماراة بالسوء) (4) .

- وقال في قوله تعالى : « جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيُسَّ الْقَرَارُ » [إبراهيم 14 : 29]

1 قسم التحقيق 230 المائدة 81

2 قسم التحقيق 182 المائدة 3

3 قسم التحقيق 540 يونس 106

4 قسم التحقيق 612 سورة يوسف 53

« دار البوار » [إبراهيم 14 : 28] تام عند نافع على أن (جهنم) منصوب بفعل مضمر ويكون من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره ، وليس بوقف إن جعلت « جهنم » بدلاً من قوله « دار البوار » لأنه لا يفصل بين البدل و المبدل منه أو عطف بيان لها ، ويصلح أيضاً أن يكون « يصلونها » حالاً لقوله : (وأحلّوا قومهم) (1) .

د - حروف المعاني :

تناول الأشموني في كتابه كثيراً من هذه الحروف وقد تعددت أساليب تناوله لها ، فأشار إلى بعضها إشارة عابرة ووقف عند بعضها الآخر وقفة مطوّلة ، وكان يتناول الحرف الواحد بمعانيه المتعددة وبما يخدم موضوع الكتاب مثل « ما » الاستفهامية و « ما » المصدرية و « ما » الزائدة و « ما » النافية و « ما » الموصولة .

وقد وقف وقفة مفصّلة عند معنى الكاف في « كما » وإعرابه ودوره بالوقف و الابتداء كما في قوله : « **كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ** » [الأنفال 8 : 5] .

قال (« كريم » كاف ، إن عقلت الكاف في « كما » بفعل محذوف ، وذكر أبو حيان ت. 754 هـ في تأويل « كما » سبعة عشر قولاً حاصلها : أن الكاف نعت لمصدر محذوف ، أي : الأنفال ثابتة لله ثبوتاً كما أخرجك ربك ، أو و أصلحوا ذات بينكم إصلاحاً محذوف ، أو وأطيعوا الله ورسوله طاعة محققة كما أخرجك ربك ، أو وعلى

ربهم يتوكلون توكلًا حقيقياً كما أخرجك ربك ،أو هم المؤمنون حقاً كما أخرجك ربك ،
أو استقر لهم درجات استقراراً ثابتاً كاستقرار إخراجك ، فعلى هذه التقديرات لا يوقف
على ما قبل الكاف لتعلقها بما قبلها ، وإن علقت بما بعدها بتقدير : يجادلونك مجادلة
كما أخرجك ربك فهي متعلقة بما بعدها ،أو لكارهون كراهية ثابتة كما أخرجك ربك أو
إن الكاف بمعنى إذ و « ما » زائدة نحو : «وَأَحْسَنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ » [القصص 28 :
77] فمعناه وأحسن إذ أحسن الله إليك لأنّ (كما) على هذا متعلقة بمضمر فيسوغ الوقف
على ما قبل « كما » و التقدير : اذكر إذ أخرجك ربك أو إنّ الكاف بمعنى على و
التقدير : امض على الذي أخرجك وإن كرهوا ذلك كما في كراهتهم له أخرجك ربك أو
إن الكاف في محل رفع و التقدير : كما أخرجك ربك فاتق الله أو أنها في محل رفع
أيضاً و التقدير: لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ، وهذا وعد حق كما
أخرجك ،أو هي في محل رفع أيضاً و التقدير: أصلحوا ذات بينكم ذلكم خير لكم كما
أخرجك ربك ،أو هي في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف، أي: هذا الحال من تنفيك
الغزاة على ما رأيت من كراهتهم لها كحال إخراجك للحرب، أو هي صفة لخبر مبتدأ
وحذف هو وخبره و التقدير: قسمتك الغنائم حق كما كان إخراجك حقاً، أو أنّ التشبيه
وقع بين إخراجين إخراج ربك إياك من مكة وأنت كاره لخروجك وكان عاقبة ذلك
الإخراج النصر و الظفر كإخراجهم إياك من المدينة وبعض المؤمنين كاره يكون عقب
ذلك الخروج النصر و الظفر كما كان عاقبة ذلك الخروج الأول ، السابع عشر أنها

قسم مثل «وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا» [الشمس 91: 5] بجعل الكاف بمعنى الواو قال أبو عبيدة

ت..210هـ ومعناه : و الذي أخرجك كما قال : « وما خلق الذكر و الأنثى » [الليل 92:

3]، أي: و الذي خلق الذكر و الأنثى وبهذه التقادير يتضح المعنى، ويكون الوقف لأنّ

الوقف تابع للمعنى فإن كانت الكاف متعلقة بفعل محذوف أو متعلقة بـ « يجادلونك »

بعدها أو جعلت الكاف بمعنى إذ أو بمعنى على أو بمعنى القسم حسن الوقف على)

كريم) ، و جاز الابتداء بالكاف ، وليس بوقف إن جعلتها متصلة بـ (يسألونك) أو بغير

ما ذكر و استيفاء الكلام على هذا الوقف جدير بأن يخص بتأليف ، وفيما ذكر غاية في

بيان ذلك الوقف والله الحمد(1) .

كما تحدث الأشموني عن الأحرف المقطعة ومعانيها و الأقوال فيها(2) وهذه أمثلة

لبعض أحرف المعاني التي وردت في الكتاب مع معانيها و الإشارة إلى موطنها في

الكتاب في الهامش ليسهل الرجوع إليها مثل : لام كي(3) وجواب القسم(4) وحرف

الجر(5) ولام التعليل(6) ولام الابتداء(7) و اللام المزحلقة(8) واللام الفارقة(9) « حتى »

1 قسم التحقيق 406 الأنفال 3

2 قسم التحقيق 546 هود 1

3 قسم التحقيق 214 المائدة 46 -

4 قسم التحقيق 227 المائدة 73 -

5 قسم التحقيق 232 المائدة 89 -

6 قسم التحقيق 272 الأنعام 55 -

7 قسم التحقيق 335 الأعراف 18 -

8 قسم التحقيق 644 الرعد 9 -

9 قسم التحقيق 800 الإسراء 108 -

الابتدائية(1) و « حتى » الغائية(2) ومن الزائدة(3) و الموصولة(4) و التي للتبعيض(5)
للتبعيض(5)

و الاستفهامية(6) و التي بمعنى الباء(7) ولما بمعنى إلا(8) و « ك » الجارة(9) وبمعنى
وبمعنى إذ(10) وبمعنى على(11) وبمعنى القسم(12) وحرف تشبيهه بمعنى مثل(13)
وإلا بمعنى لكن(14) وبمعنى الواو(15) وإن بمعنى ما(16) وبمعنى قد(17)
وقد وضعنا لها فهرساً في نهاية الكتاب فأنظره إن شئت .

1قسم التحقيق 264 الأنعام 30 –

2قسم التحقيق 264 الأنعام 30 –

3قسم التحقيق 193 المائدة 19 –

4 قسم التحقيق 210المائدة 41 –

5قسم التحقيق 289 الأنعام 87 –وقد ذكر هذا النوع الخليل في كتابه الجمل وذكر الشاهد نفسه عند الأشموني

كتاب الجمل في النحو للخليل بن أحمد الفراهيدي تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة مؤسسة الرسالة ط1

1405هـ - 1685م : 300

6قسم التحقيق 310 الأنعام 135

7 قسم التحقيق 646 الرد 11

8قسم التحقيق 591 هود 110

9قسم التحقيق 232 المائدة 89

10قسم التحقيق 416 الأنفال 30

11 قسم التحقيق 416 الأنفال 30

12 قسم التحقيق 406 الأنفال 3

13 قسم التحقيق 340-341 الأعراف 29

14 قسم التحقيق 263 الأنعام 29

15قسم التحقيق 440 التوبة 3

16قسم التحقيق 255 الأنعام 9

17قسم التحقيق 800 الإسراء 108

ثانياً : دراسة الظواهر الصرفية :

عرض الأشموني في كتابه عدداً من المسائل الصرفية كالحذف و الإبدال و الإمالة وغيرها وتميّز أسلوبه عند عرض هذه المسائل بذكر الآراء المختلفة في المسألة ثم يقدّم رأيه مع التعليل لما يذهب إليه ، وقد يكتفي أحياناً بذكر الآراء دون أن يرجح أحدها على الآخر وهذه بعض النماذج التي تبين لنا أسلوب الأشموني في عرضه لهذه المسائل :

1 - قال في مسألة الحذف كما في قوله تعالى : « غير محلي الصيد » [المائدة 5 : 1] ورسموا « غير محلي الصيد » [المائدة 5 : 1] و « غير معجزى الله » [التوبة 9 : 2] في الموضوعين و « المقيمي الصلاة » [النساء 4 : 162] بياء وكان الأصل محلين الصيد ، وغير معجزين الله ، و المقيمين الصلاة ، فسقطت النون للإضافة وسقطت الياء لسكونها وسكون اللام (1) .

قال أبو حيان ت..756هـ وأمّا ما نقله القرطبي ت..671هـ عن البصريين من جعلهم غير محلي الصيد حالاً من المأمورين بإيفاء، وعرّهم في ذلك كونه كتب محلي الصيد بالياء وقدره هم أنه اسم فاعل من أحلّ وأنه مضاف إلى الصيد إضافة اسم الفاعل المتعدي إلى المفعول وأنه جمع حذف منه النون للإضافة وأصله: غير محلين الصيد وأنتم حرم إلا في قول من جعله حالاً من الفاعل المحذوف فلا يقدر فيه حذف

النون، بل حذف التنوين وإنما يزول الإشكال ويتضح المعنى بأن يكون قوله محلي الصيد من باب قولهم حسان النساء و المعنى النساء الحسان وكذلك هذا أصله غير الصيد المحل و المحل صفة للصيد لا للناس ولا للفاعل المحذوف(1) .

2 - وقال في مسألة اختلاف ضبط اللفظ باختلاف القراءات :

(« أنفسكم » [المائدة 5 : 105] صالح، إذ يصلح أن يكون ما بعده مستأنفاً وحالاً

أي : احفضوا أنفسكم غير مضرورين قرأ الجمهور « يضرُّكم » بضم الراء مشددة

وقرأ الحسن ت..110هـ « لا يضرُّكم » بضم الضاد وإسكان الراء ، وقرأ أبو حيوة

ت..203هـ « ولا يضرُّكم » بإسكان الضاد وضم الراء الأولى و الثانية) (2) .

قال الزمخشري ت..538هـ : وقرئ لا يضرُّكم فيه وجهان أن يكون خبراً مرفوعاً

وتنصره قراءة أبي حيوة (لا يضيركم) وأن يكون جواباً للأمر مجزوماً، وإنما ضمت

الراء إتباعاً لضمة الضاد المنقولة إليها من الراء المدغمة و الأصل « لا يضرركم »

ويجوز أن يكون نهياً « ولا يضرركم » بكسر الضاد وضمها من ضار يضيره

ويضوره(3) قال أبو حيان ت..754هـ وهي لغات(4) .

3 - وقال في مسألة الإبدال كما في قوله تعالى: «وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ» [الأعراف: 10]

1 البحر المحيط 4 : 161

2 قسم التحقيق 240 : المائدة 105

3 الكشف 2 : 69

4 البحر المحيط 4 : 388

ومعايش جمع معيشة فلا يهمز لأنّ ياءه أصلية عين الكلمة غير زائدة ولا منقلبة وأمّا

الهمز في بضائع ورسائل فمنقلب عن ألف وفي عجائز عن واو (1) .

قال سيبويه ت..175هـ في الكتاب : « ولم يهمزوا معايش لأنها ليست بالاسم على

الفعل فتعتلة عليه، وإنّما هو جمع معيشة وأصله التحريك وجمعها على الأصل كأنّك

جمعت معيشة ، ولم تجعله بمنزلة من اعتل على فعله ولكنه أجري مجرى مفعال (2) ،

قال ابن يعيش ت..643هـ: فإن قيل: ولم قلبت حرف المد همز في الجمع قبل لمّا

جمع على الزيادة وقعت ألف حماسة ورسالة بعد ألف التكسير وألف التكسير تكسر ما

بعدها من نحو (جعّامز) و (زبارج) و الألف مدة زائدة لا حظّ لها في الحركة فقلبت

إلى أقرب الحروف إليها بما يمكن تحريكه وهو الهمز فقالوا حمائم ورسائل لامتناع

الحركة فيها، ولا تهمز نحو ياء معيشة، بل تتركها ياء على حالها ، في الجمع نحو

قولك معايش لكون الياء فيها أصلاً متحركة في الأصل وهمزها رديء ووجهه ومجازه

التشبيه بصحيفة وكتيبة وليس مثلها (3) وذلك في كل اسم مؤنث على أربعة أحرف قبل

آخره حرف مد زائد ، سواء أكان تأنيثه بالعلامة مثل رسالة ورسائل أم كان مؤنثاً بلا

علامة مثل عجوز وعجائز (4) .

1 قسم التحقيق 333 الاعراف 10

2 الكتاب 4 : 355

3 شرح المفصل للشيخ العلامة موفق الدين يعيش ابن علي ابن يعيش التحوي تحقيق وضبط وإخراج احمد السيد احمد ،

راجعته ووضع فهرسه إسماعيل عبد الجواد عبد الغني المكتبة التوفيقية القاهرة 2 : 429

4 جامع الدروس العربية تأليف مصطفى الغلايني دار الحديث - القاهرة 1426هـ - 2005م : 220-221

أما في معيشة فقال السمين : « و العامةُ على معايش » من صريح الياء وقد مزج
خارجة فروى عن نافع ت..169هـ (معائش) بالهمز و قال النحويون : هذه غلطة
لا يهمز عندهم إلا ما كان فيه حرف المد زائداً نحو صحائف ، وأما معايش فالياء
أصل لأنها من العيش .

قال الفارسي ت..377هـ عن أبي عثمان : « أصل أخذ هذه القراءة من نافع »
قال : « ولم يكن يدري العربية » قلت : قد فعلت العرب مثل هذا فهمزوا منائر ،
ومصائب جمع منارة و مصيبة و الأصل مناور و مصاوب وقد غلّط سيبويه من قال :
مصائب ويعني بذلك أنه غلّط بالنسبة إلى مخالفة الجادة (1) .

4 - وقال في مسألة الإمالة كما في قوله تعالى : « من الأسرى » [سورة الأنفال 7 : 70]

قرأ أبو عمرو ت..154هـ من الأسارى بزنة « فعلى » بضم الفاء وكسر اللام و
الباقون بزنة « فعلى » بفتح الفاء وإسكان العين وفتح اللام وقرأ أبو جعفر ت..
130هـ من العشرة « أديكمو من الأسارى » بألف بعد السين بغير إمالة وقرأ ابن
عامر وعاصم بعدم الصلة و بالقصر من غير إمالة وأما بغير الصلة وضم الهمزة
وفتح السين ، وبغير إمالة فلم يقرأ بها أحد لا من العشرة ولا من السبعة .

5- وقال فيما كان فيه قلب وإبدال كما في قوله تعالى: « ولأدر اكم به » [يونس 10: 16]

قال قرأ ابن عباس ت..67هـ و الحسن ت..110هـ وابن سيرين ت..110هـ
وأبو رجاء : ولا أدراكم به بهمزة ساكنة بعد الراء مبدلة من ألف و الألف منقلبة
عن ياء لانفتاح ما قبلها ، وهي لغة عقيل حكاها قطرب وقيل الهمزة أصلية وإن
اشتقاقه من الدرء وهو الدفع(1) .

ولم يكتف أبو حيان بهذين التعليلين بل قدم رأياً آخر وهو أن الأصل « أدريتم »
بالياء فقلبها همزة على لغة من قال : لبأت بالحج ورثأت زوجي بأبيات يريد ورثيت
وجاز هذا البديل لأن الألف و الهمزة من واد واحد ولذلك إذا حُرِّكت الألف انقلبت
همزة كما قالوا في العالم العالم وفي المشتاق المشتاق(2) ، وجعلها أبو البقاء من الغلط
لأن قارئها ظن أنه من الدرء وهو الدفع ثم قال وقيل ليس بغلط و المعنى ولو شاء الله
لدفعكم عن الإيمان به(3) .

5 - وذكر مثلاً آخر على القلب كما في قوله تعالى: « بُضَاعَةٌ مُّزْجَاةٌ » [يوسف 12 : 88]

قال : ومعنى مزجاة مدفوعة يدفعها عنه كل أحد وألفها منقلبة عن واو(4) .

6 - وَذُكِرَ فِي الْحَذْفِ لِلتَّخْفِيفِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ » [النحل 16 : 76]

قال وحذفت الياء من « يأت » تخفيفاً كما حذفت في قوله « يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ »

[هود 11 : 105] أو حذفت على توهم لجازم(1) .

1 قسم التحقيق 503-504 يونس 16

2 البحر المحيط 6 : 25

3 إملاء ما من به الرحمن 281 - 282

4 قسم التحقيق 623 يوسف 88

ثالثاً : دراسة الظواهر اللغوية :

تناول الأشموني عدداً من الظواهر اللغوية في كتابه وجاء هذا التناول بما يخدم المسائل التي يناقشها ،وبما يخدم موضوع الوقف و الابتداء فكان يبين الأصل اللغوي للفظة ويشرح معنى أخرى يلفها الغموض ، ويفسر معناها ليصبح معنى الآيات واضحاً مستساغاً من قبل القارئ لا لبس فيها ولاغموض وهذه بعض الأمثلة التي توضح أسلوب الأشموني في كتابه :

- 1 - قال في قوله تعالى «مَا يَلْبِسُونَ» [الأنعام 6 : 9] ماضيه ليس مفتوح الموحدة ومضارعه بكسرها مأخوذ من الإلباس في الأمر لا من اللبس الذي ماضيه مكسور الباء ومضارعه بفتحها(2) .

1 قسم التحقيق 744-745-746 النحل 76

2 قسم التحقيق 255 الأنعام 9

وجاء في المعجم الوسيط « لَبَسَ » عليه الأمر لَبَسَ لَبْساً خلطه عليه حتى لا يعرف حقيقته و « لَبَسَ » الثوب لَبَسَ لُبْساً : استتر به ، و « أَلْبَسَ » عليه الأمر : اشتبه و اختلط(1) .

2- وقال في « دانية » ومعنى « دانية » ، أي: قريبة تدنو بنفسها لمن يجنيها (2) .

3- وقال في « وينعه » من باب ضرب يقال : ينع الثمر ينعاً وينوعاً إذا نضج وأدرك وأينع مثله أي : انظروا إلى إدراكه واحمراره (3) .

وفي المعجم الوسيط : « يَنَعُ » الثمرُ يَنَعُ يَنْعُ يَنْعاً وَيُنَعُّ وَيُنَعُّ أَدْرَكَ وَطَابَ وَحَانَ قَطَافُهُ فَهُوَ يَانِعٌ وَيَنْعُ أَيْضاً وَيَنَعُ الشَّيْءُ قَنَأَ لَوْنُهُ فَهُوَ يَانِعٌ « اليانع » الثمر الناضج و « اليانع » الأحمر من كل شيء ويقال دم يانع شديد الحمرة وثمرٌ يانع إذا لَوَّنَ {ج} يَنَعُ(4) .

4- وقال في قوله تعالى : «وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا

عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا » [الأنعام 6 : 146] قال الأشموني : « ظفر

« وهو للإبل و النعام وعند أهل اللغة : أن ذا الظفر من الطير ما كان ذا مخلب وقوله « وشحومها » قال ابن جريج ت..149هـ هو كل لحم لم يكن مختلطاً بعظم ولا على

1 المعجم الوسيط قام بإخراجه إبراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد علي النجار

المكتبة الإسلامية ط2 1392هـ — 1972م 2 : 812

2 قسم التحقيق 296 الأنعام 99

3 قسم التحقيق 296 الأنعام 99

4 المعجم الوسيط 2 : 1067

عظم، وهذا أولى لعموم الآية إلا ما حملت ظهورها، أي : إلا شحوم الجنب وما علق

بالظهر فإنها لم تحرم عليهم « أو الحوايا » واحتتها حاوية بتخفيف الياء ، وحوية

بتشديد الياء: هي ما تحوى من البطن ، أي : ما استدار منها (1) .

ذكرنحو هذه المعاني ابن عطية في المحرر الوجيز (2) وأبوحيان في البحر المحيط (3) .

5- وقال في شرح معنى « النكد » : (و النكد في اللغة النزر القليل) (4)

وفي المعجم الوسيط : « النَّكَدَ : الشَّحِيح ، و النَّكَدَ : القليل النفع » (5) .

6- قال في قوله تعالى : « أو لتعودنَّ في ملتنا » [الأعراف 7 : 88]

جواز إطلاق العود على ما لم يتقدم فعله لأنَّ الرسل لم تكن في ملتهم قبل لأنهم لم

يدخلوا في ملة أحد من الكفار فالمراد بالعود الدخول ومنه حديث « الجهنميين عادوا

حمماً » ، أي: صاروا كأنهم كانوا حمماً ثم عادوا حمماً (6) .

وفي المعجم الوسيط (عَادَ) إليه ، وله وعليه عَادَ عَوْدًا ، وَعَوْدَةٌ : رجوع وارتد (7) .

7- وقال في تفسير قوله « كَذَّبَ آلَ فِرْعَوْنَ » [الأنفال 8 : 52] قال و الذَّابُّ العادة، أي:

كذاب الكفار في مآلهم إلى النار مثل مآل آل فرعون أيقنوا أنَّ موسى نبي فكذبوه كذلك

1 قسم التحقيق 317-318 الأنعام 146

2 المحرر الوجيز 672

3 البحر المحيط 4 : 678

4 قسم التحقيق 357 الأعراف 58

5 المعجم الوسيط 2 : 951

6 قسم التحقيق 362 الأعراف 88

7 المعجم الوسيط 2 : 634

هؤلاء جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم فكذبوه فأنزل الله بهم عقوبة كما أنزل بآل فرعون (1) .

وفي المعجم الوسيط (الدَّأْبُ و الدَّأَبُ) : العادة و الشأن يقال : مازال هذا دأبه (2) وذكر هذا المعنى ابن النحاس (3) وابن عطية (4) وأبو حيان (5) .

7 - وقال في قوله تعالى : « له معقبات » [الرعد 13 : 11] قال: و المعقبات ملائكة الليل و النهار لأنهم يتعاقبون وإنما أنت لكثرة ذلك منهم نحو نَسابة و علامة، وقيل: ملك مُعَقَّب وملائكة معقبة وجمع الجمع معقبات (6) نقل هذا المعنى الطبري ت. 310.. هـ في تفسيره (7) .

8 - وقال في قوله تعالى : « وما يعزبُ عن ربك » [يونس 10 : 61] قال : ويكون « يعزب » بمعنى يبين ويذهب المعنى لم يبين شيء عن الله تعالى بعد خلقه له إلا وهو في اللوح المحفوظ مكتوب (8) . وفي المعجم الوسيط « عَزَبَ » الشيء عزُبَ عَزُوباً : بَعْدَ وَخْفِي (9) :

1 قسم التحقيق 426 الأنفال 52

2 المعجم الوسيط 1 : 267

3 إعراب القرآن 2 : 101

4 المحرر الوجيز 808

5 البحر المحيط 3 : 360

6 قسم التحقيق 647 الرعد 11

7 تفسير الطبري 13 : 114 – 115

8 قسم التحقيق 522 يونس 61

9 المعجم الوسيط 2 : 598

هذه هي بعض المسائل اللغوية التي عرضها الأشموني بشكل مختصر وقد عرض الأشموني مسائل أخرى في كتابه وهي كما يلي : المائدة 5، 184 - الأعراف 131، 373 - الأنفال 2، 406 - يونس 2، 494 - هود 21 ، 556- يوسف 88، 623 - يوسف 92، 626 - الرعد 43، 664-665 - النحل 60، 736 - النحل 69، 740- 741 - الإسراء 71، 742- الإسراء 78، 747- الإسراء 80، 747 .

رابعاً : دراسة الظواهر الإملائية :

لم يتوسّع الأشموني كثيراً في عرضه للمسائل الإملائية في كتابه، بل جاءت قليلة ومختصرة أحياناً ومفصلة أحياناً أخرى حسب ما تقتضيه الحاجة من أجل الإيضاح و البيان وحسن التعليل وهذا عرض لبعض المسائل الإملائية التي قدمها الأشموني في كتابه :

1- قال في مسألة حذف همزة « ابن » كما في قوله تعالى : «وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ

اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ» [التوبة 9 : 30] قال : ورسوموا ابن بألف في

الموضعين لأنّ ألف « ابن » إنّما تحذف إذا وقع «ابن» صفة بين علمين ونسب

لأبيه فلو نسب لجدّه كقولك محمد ابن هشام الزهري لم تحذف الألف لأن هشاماً

جدّه ،أو نسب إلى أمّه لم تحذف أيضاً كـ عيسى ابن مريم، أو نسب إلى غير أبيه

لم تحذف أيضاً كالمقداد ابن الأسود فأبوه الحقيقي عمرو ، وتبناه الأسود فهو كزيد ابن الأمير، أو زيد ابن أخينا (1) .

قال الإمام السيوطي ت..911هـ : وتحذف همزة الوصل خطأ في مواضع منها من « ابن » الواقع بين علمين صفة مفرداً سواء كانا اسمين أم كنيّتين أم لقبين أم مختلفين نحو : هذا زيد بن عمرو ، وهذا أبو بكر بن أبي عبد الله وهذا بطة بن قفة ، ويتصور في المختلفين ستة أمثلة ، وحكى أبو الفتح عن متأخري الكتاب أنهم لا يحذفون الألف مع الكنية تقدمت أو تأخرت قال : وهو مردود عند العلماء على قياس مذهبهم لأنّ حذف التنوين مع المكنى كحذفه مع الأسماء وإنّما هو لجعل الاسمين اسماً واحداً فحذفت الألف لأنّه توسط الكلمة وإذا لم يكن « ابن » صفة، بل كان بدلاً أو خبراً لم تحذف ألفه (2) .

2- وقال في مسألة الابتداء بالهمزة كما في قوله تعالى: « وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي » [التوبة 9: 49] قال : (واختلف في الابتداء بقوله : « ائذن لي » فالكسائي ت..189هـ يبدأ بهمزتين الثانية منهما ساكنة ومن أدرج الألف في الوصل ابتداءً بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة لأنّ القاعدة في الابتداء بالهمزة أن يكتب الساكن بحسب حركة ما قبله أولاً أو وسطاً أو آخراً نحو : ائذن وائتمن و البأساء و اقراً و جنّاك و هيئ و المؤتون

1 قسم التحقيق 448 التوبة 30

2 همع الهوامع في شرح جمع الجوامع تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق أحمد شمس الدين منشورات محمد بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت ط1 : 1418هـ - 1998م (3 : 368)

و تسوهم ، لأنّ اللفظ يكتب بحروف هجائية مع مراعاة الابتداء به و الوقف عليه(1) .
فحكم الهمزة إن كانت الأولى متحركة و الثانية ساكنة أبدلت الثانية حرف علة ، من
جنس حركة الأولى ، فتبدل ألفاً بعد الفتحة نحو : آمنت ، وواواً بعد الضمة نحو :
أوتمن وأجاز الكسائي أن يبتدأ « أوتمن » بهزتين نقله عنه ابن الأنباري في كتاب
الوقف و الابتداء ورده(2) . ذلك لأنّ الأصل في (آمنت) أبدلت الهمزة الثانية
ألفاً لسكونها وفتح ما قبلها ، وفي (أوتمن) فالهمزة الأولى مضمومة و الثانية ساكنة
وحضّ الابتداء لأن همزة الوصل تذهب في الدّرج فترجع الهمزة الثانية إلى أصلها
لزوال موجب قلبها واواً .

وقال السيوطي ت.911هـ في هذه المسألة كلاماً جامعاً مختصراً قال : و الهمزة في
الأول بالالف و الوسط ساكنة بحرف حركة متلوّها ومتحركة تلو ساكن بحرف حركتها
وإن تطرقت تلو ساكن حذفت في الأصح أو متحرك فبحركته مطلقاً في الأصح ، فإن
وصلت بشيء فكالوسط على الأصح بخلاف الأول إلا : لنلا ، ولئن ، ويومئذٍ ، وهؤلاء
ونحوه (3) .

وقد ذكر الأشموني مسائل أخرى في الإملاء كفتح همزة إن وكسرها وذلك في :

(الأنعام 54 - 271-272) الحجر 59 - 702 .

1 قسم التحقيق 459 التوبة 49

2 أوضح المسالك 2:445

3 همع الجوامع 3 : 363

وفيما عرضناه كفاية والله الحمد .

الخاتمة

ومن الدراسة التي قدمناها نجد أنّ الأشموني كان له دورٌ كبيرٌ في علم الوقف و
الابتداء ، ساعده على ذلك وجوده في فترة زمنية متأخرة ، مكنته من النظر في كتب
المتقدمين ممّن ألف في هذا الفنّ أو في غيره من العلوم ذات الصلة بهذا العلم كالنحو و
القراءات و التفسير، فدقق النظر فيها ، يختار الصحيح ويرد الضعيف ويستعين
بالواضح ويشرح الغامض ، ويوازن بين الأقوال المختلفة يرجح بينها ويقارن بين رأيي
وآخر حتى يصل إلى النتيجة المطلوبة ، وقد عبر الأشموني عن عقل فذ وبصيرة نافذة
بدت واضحة من خلال مقدرته على الوصول إلى الأحكام النحوية و الصرفية و
اللغوية في مسائل التفسير و القراءات التي تعينه على تعيين صحة أحكام الوقف و
الابتداء معللاً أحكامه في الأعم الغالب متحاشياً المسائل الخلافية إلا ما كان يخدم فيها

موضوع كتابه، وقد يصل إلى النتيجة مباشرة دون أن يعرض رأياً أو يعلل حكمه فتأتي النتيجة خالصة دون تعليق أو تعقيب منه .

وربّما عاد إلى كتب الوقف و الابتداء أو كتب إعراب القرآن وعلومه يأخذ منها المسائل الطويلة التي تتعدد فيها الأقوال و الأحكام، ثم يشير في نهايتها إلى صاحب القول مثل كتاب (الاقتداء في معرفة الوقف و الابتداء للنكزاوي و الدر المصون للسمين الحلبي) وقد لا يشير أحياناً إلى صاحبها ربّما لأنّه كان يكتب من محفوظه وليس بين يديه المصادر التي نقل عنها.

و الكتاب من الكتب التي تفخر بها المكتبة العربية لما يحوي من مادة علمية غنية تضمّن كثيراً من مسائل النحو و الوقف و الابتداء النادرة ، وكذلك كثيراً من القراءات القرآنية سواء ما كان متواتراً منها أو ما كان شاذاً لذلك كان هذا الكتاب ذا قيمة علمية تساوي قيمة الكتب المؤلّفة في هذا الفن أو تبرزها أحياناً لأنّه استفاد من صحيحها وترك ضعيفها وأضاف عليها من بحر علمه الزاخر .

القسم الثاني : التحقيق

أولاً : وصف نسخ الكتاب :

1 - نسخة مكتبة الأسد :

وهي في مكتبة الأسد في دمشق تحت الرقم (582) وعدد أوراقها « 496 » تتألف

النسخة من جزأين في مجلد واحد، الأول عدد الأوراق (258)، والثاني عدد

أوراقه (238) في كل صفحة « 19 » سطرا وعدد الكلمات في السطر الواحد « 9 »

وعدد الأوراق في قسمي « 130 » من الورقة « 129 » إلى الورقة « 258 » وهي

مكتوبة بخط قديم غير مشكول وكان الناسخ يهمل الهمزة في نهاية الكلمة مثل « الابتدا

«وبيا و قرا أو بدايتها مثل « الارض » « الا » « الى » وقد يخفف الهمزة مثل «

ايتوني » « خمسمائة » وقد سقطت عدة عبارات عند النسخ أثبتها الناسخ على الحاشية

وأشار إلى مكانها بسهم ، كما وقع اختلاف في مكان بعض العبارات وأشرت إلى ذلك

في موضعه وقد سقطت بعض الكلمات أو العبارات فأتتمتها من النسخ الأخرى، وقد وقع فيها بعض التصحيفات في الآيات و الأحاديث وقد أثبت الصحيح دون أن أشير لذلك في الهامش وكذلك وقع بعض التصحيف في بعض الكلمات كقوله « ولده » أصبحت « ولد » و « إسكان » صارت « تكون » ، « القراءات » أصبحت « القراءة » و « المصالح » أصبحت « الصالح » . ووضعت الفصول وأسماء السور

ورؤوس الفقر وأُطِّرتُ الورقات بالحرمة.أصيبت النسخة بالأرضة والتمزق ،وقد خرمت الورقة الأولى منها.

جاء في بداية قسمي « سورة المائدة مكية إلا بعض آية منها، نزلت عشية يوم عرفة »

.

متعلقا بعبادته وهو من اعمال الثاني لان في الكلفة
 يطالبها يستغفرونك ويطلبونك فاعمل الثاني ورسوله
 الهدى يستغفرونك بالحسن بعبادتهم تقليدا ولم
 يدعه بتقليد بين حسنه وقبيحته فواعده هذا الفن انه
 لا يجوز ان يهتدى بالاعمال السيئة اهداها بالآخرى فلو
 قلت صري زيدا وسكت ثم قلت وضربا زيدا لم يجز
 نظيره في سدة المعلق قوله تعالى والذين كفروا وكذ
 بوا باياتنا التي افرغ عليهم قطرا فمضوا
 بافرغ على اعمال الثاني ان تتارعه السوى واضرغ
 واذ اميل لهم تعالى يستغفركم رسولي يغفر لكم
 علي جواب امر ورسوله الله يطالبه عما لا نأخذها
 يستغفر والآخر تعالى افا عمل الثاني عند البصيرين
 وكذا ذلك رفعه ولو اعمل الاول لكان التركيب تالوا
 يستغفركم رسول الله انتم اي اوجيان بزيادة للادب
 وهذا غاية في بيان ترك هذا الوقف ولله الحمد نصف
 ما ترك **كاف** لان ما بعده مبتدا ان لم يكن لها اول
من ما ترك **كاف** للابتداء بالشرط بحكم جامع للتصديق
 المشيئين **من** ان تخلصوا **كاف** ووقف يعقوب علي
 قوله بين الله لكم كراهة ان تخلصوا ومله الكوفون

علي

علي حذف لام حذف ان اي ليه تخلصوا المحذوف اما
 بعد ان وحذفها سابع ذاب **قال الشاعر**
 راينا ما راى البصير منها فالينا عليها ان تبا عما
 اي ان لا تبا عما نظرها ان الله يمسك السموات والارض
 ان تزلوا وقوله معقول البيان المحذوف اي بين الله
 لكم الصلوة لتحبسوها لانه اذ بين الشر اجنبيا واذ
 بين الخير تطلب والوقف علي هذه الاقوال كلها علي قوله
 ان تخلصوا وعلي اخر السورة **تام** ورسوا ان امر و
 بواو والفاء ومثله الربوا حيث وقع من التثنية عليه
سورة المائدة ملكية لبعض ايق منها **تولت عسيبة**
عرفة يوم الجمعة وهو قوله تعالى اليوم اكملت لكم
 الدين واوهي ماية وعشرون آية في المكي والمنان
 وعشرون في المدني والسامي وثلاث آيات في البصري
وكلمها النبي وثمناية واربع كلمات وحررها احد
 عشر الفا وبسمالية وثلاثة وثلاثون حرفا وفيها
 ما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع خمسة مواضع
 اثنتي عشر نقيبا جارين ساعدون لقوم اخرين
 الحكم الجاهلية يبعون من الذين استحق عليهم الاوليا
 علي قراءة من قرأ بالجمع بالفتحة **تام** لك ستين في بعد

مقرا

فان بعض قد يعقوله **كاف** يكون **جابر** وهو حال
 من الصبر ويخرون كانه قال ويخرون لله فاما
 يا كيني فتشوعا **تام** او ادعوا الرحمن **حسن** ثم
 يتدري ايا ما تدعوا وذلك ان ايا منصوبة
 بتدعوا على المعقوله به والاضاى اليه بخروفا
 ايا اي الاسمين وهما لفظ الله والرحمن وتدعوا
 مخروم بها عاملة بمعوله تدعوا ليس يوفق ان
 ما بعده ثواب الشرط الحسن **كاف** والتخافت
 بها **جابر** سبيله **تام** على استيفاء ما
 بعده ولذا **حسن** ومثله الملك **وسن**
 الدل اخر السورة **تام** 
 وصلي الله على سيدنا محمد
 وعليه وصحبه
 وسلم
 كثير اوالله
 العلى
 العلى

مقرا

2- نسخة المكتبة الأزهرية :

عدد أوراقها « 450 » في كل صفحة « 23 سطراً » عدد الكلمات في كل سطر « 8 كلمات » وعدد الأوراق في قسمي « 116 ورقة » من الورقة (110) إلى الورقة (225) وهي تشبه نسخة مكتبة الأسد من حيث الكتابة بخط قديم غير مشكول وإهمال الهمة غالباً وخاصة في نهاية الكلمة مثل « الابتدا » أو بدايتها مثل « اهل » « » أو تخفيفها مثل « مايه » بدل « مائة » أو « استيناف » بدل « استئناف » و « المايده » بدل « المائدة » وكذلك سقطت من النسخة عبارات أو كلمات أثبتتها الناسخ على الحاشية وأشار إليها بسهم أو بوضع خط صغير مكان العبارة ، وقد تسقط العبارة أو الكلمة ولا يشير الناسخ إلى سقوطها، لذلك قمت بإتمامها من النسخ الأخرى ، وكذلك وجدت بعض العبارات في غير محلّها فأثبتُ الصحيح في المتن وأشرت إلى هذه الاختلافات في الهوامش، وقد وقع في هذه النسخة بعض التصحيفات في الآيات و الأحاديث فصححتها دون أن أشير لذلك ، وكذلك التصحيف في بعض العبارات و الكلمات مثل « إذا » أصبحت « أي » و « منظر » أصبحت « منتظر » و « مما » أصبحت « لما » و « فينتهي » أصبحت « فينبغي »

جاء في بداية قسمي « سورة المائدة مدنية إلا بعض آية منها نزلت عشية عرفة يوم الجمعة »

حبل نوح في درع كبرياؤه والله واما بي النفر روحه الان
 من يخرج عن الروح قال بعض المفسرين اوانه ذو روح واضيق
 الى الله تعالى وروح منه بانه لا يخرج العنقه فاسوا
 بالله ورسوله لا يروى في ذلك الا في النصارى
 زعموا ان الاب والابن الله والروح القدس والكل واحد
 وهذا معلوم بالاطلاق في لغة العقل ان الثلاثة لا يكون
 واحدا وان الواحد لا يكون ذلك شخصين كما قيل كافي
 وقيل تام واحد حسن ووفق باق على سبيل الله وخوف
 في ذلك لان الله متعلق بما قبله ولا يجوز وصل
 تمامه الى الله ووصفه لانه لا يصح له فكيف المتعني ولا
 موضوعا فانه يملك السموات والارض والراد في الواسع
 مطلقا وما في الارض كاف وكلياتهم المبرون في الشرط
 بعد جميعا تام من فضله في عذابا الى ليس بوفق
 لطف بالبعد على ما قيل ولا نصير تام ولا امين ولا
 ووفق قوله فاما الذين آمنوا الى مستعيا ولا لوفق على
 واعتصموا بالله ولا على وفضل لا يستحق بالبعد بما قبلها
 مستعيا تام في الكلام كاف على استحقاق ما بعده
 لان في الكلام مستعيا بغيره وهو متاعا الى الثاني
 لان في الكلام بطلان يستغفر لك وفضل فاعلم الثاني
 ووم اهل ان يستغفروا بك بالحقين بغير العنقه
 تغلب او لا تغلب بغير بغير حسنة ومتعني فواحد
 هذا العنق الذي لا يجوز ان يجهل في الامور مستعيا احداها
 بالآخر في فلو قلت فربي وسكت ثم قلت وضربت فرب

لم يجز نظيره في سلك العلق قوله تعالى والذين كفروا
 ولا يوابا باننا الوحي افرغ عليه قطر افطر منصوب
 بافرغ على اعمال الكافي اذ تبارك عما يوتي وافرغ واذ قيل
 لهم ان لا يستغفروا لكم يستغفر بجزوه على قوت الاسر
 ورسول الله يطلب عاملان احدهما يستغفر والاخر تعالى
 فاعلم الثاني عند المفسرين ولذلك رفعه ولو اعلم الاول
 لكان الترتيب تعالى يستغفر لكم اي رسول الله استغفر
 ابوحيان بزيادة الاستغفار وهذا الثاني في بيان ترك هذا
 الوقوف والله احمد لصف ما ترك في الاثر بعد الاستغفار ان لم
 يكن لها ولا حسن مما ترك في الاستغفار بالسر والعلانية
 الضمير الثاني في حسن ان تصلوا في ووفق يعقوب
 على قوله يبين الله لكم وفوق في ذلك ان الله متعلق بما قبلها
 على قول الجماعة وحمله المبرون على حذف المضاف اي يبين الله
 لكم كراهة ان تصلوا وصله الكوفيين على حذف لامع حذف
 ان اي لا تصلوا فاحذفوا الابدان وحذفها اربع ذايغ
 قال الشاعر انا ما راى البصر منها فاني اعلمها ان تباعا
 اي ان لا ما اعلمها ان الله يملك السموات والارض ان
 تروا اي لا تروا ولا وصل مفعول المضاف محذوف
 يبين الله لكم الضلالة لتجسوها لان اذ بين السر اجبت
 واذ بين الخبر انك فالوقوف على هذه الاقوال كلها على
 قوله ان تصلوا وعلى اخر التوضيح تام ورسول الله هو الواق
 والف وسئل الربوا حيا وقع كافر النبي عليه سورة
 المائدة ما لم يذبحه الا بعض ايتامها انزلت عليه سورة

قوله انه منحور الى قد علمت ان ما حثت به ليس
 سحر او كساي علمت بضم السين باسناد الفعل
 لصير موسى اي اتي لتحقيق انما حثت به هو
 منزل من عند الله بشور كاف جميع الارض
 وجميعكم او قوف كافة قال السجود في ما
 قبل ايضا بيان وعد الاخرة في المال وما بعد
 بيان حقيقة القرآن في الحال بالحق وما
 تحاله حق انزاله من المفاخر بين الحقين
 فالاول التوحيد والثاني الوعد والوعيد
 وبالحق نزلت ام لا تبدل بالنفي ونذكر كاف
 ان نصبت وانا الفصل بعد فكانه قال وقرنا
 قرنا قرنا وليس بوق ان نصه عطف على
 ما قبله ويكون من عطف المفردات او نصبت
 بقرنا كما ان نصبت بالسين اي وما ارسلنا
 الا بقرنا وقرنا اي رجمة هم على مكث
 جازي في تودة ونطال في الحك شي بعد
 شي بقرنا ام لا انما متواجن ومثله
 سجد على اسنان ما بعد وليس بوق ان
 عطف على ما يجوز ان كان ربنا حسن
 وان جفقه من التنبه واللام هي الفارقة
 والمعني ان ما وعد به من ارسال محمد صلى الله
 عليه وسلم وانزل القرآن عليه قد فعله والجزء
 فان بقي قد انقول كاف يكون جاز وهو

سورة
 الكهف

٢٤٥
 حال من الصبر في ويجزون فكان قال ويجزون
 للاذقان لكن خسوعات ام اودعوا الرحمن حسن
 سميت انما ما ندعوا وذلك ان انا منصوبه
 ندعوا على الغفول به والضاف اليه محذوف اي
 اي الاستين وهو اللفظ الله والرحمن وندعوا محزوم
 بها اي عاملة مفعولة ندعوا ليس بوق لا يصح
 ما بعده جواب الشرط كسبي كاف ولا يخاف
 بها حائز سبلات ام على استئناف ما بعده
 ولما حسن ومثله الملك وكذا من اللذ اخر السورة
 تام سورة الكهف مكثت الامور واصبر نفسك
 الآية ثدي وهي مائة وخمسين آيات في الدين
 والكي وست في الثاني وعشرين الكوفي واخذت
 عشرة في البصري اختلجهم في احدى عشرة كاية
 ز دناهم هدي لم بعدها الثاني ما بعدهم الا
 قبل بعدها الثاني الاخير اي فاعل ذلك عند
 لم بعدها الثاني وجعلنا بينهم اذ عالم بعدها
 الثاني الاول والكي ان تصد هذه ابدالهم
 بعدها الثاني الاخير الثاني من كل شي سببا
 لم بعدها الثاني الاول والكي فاستمع سببا
 استمع سببا لا تهن عدهن الكوفي والبصري
 عندها قوما بعدها الثاني الاخير والكوفي
 بالاخيرين اعمالا بعدها الثاني والكي وكما
 الف وخمسة مائة وسبع وسبعون كلمة وخرقها

3- النسخة المطبوعة :

وهي النسخة التي طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة 1393هـ — 1973م الطبعة الثانية ، وبهامشه المقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري وهي في « 444 صفحة في كل صفحة « 25 سطراً » وعدد الكلمات في كل سطر « 11 كلمة » وعدد الصفحات في قسمي (102) مئة و صفحتان من الصفحة (127) حتى الصفحة (228) ، وهي نسخة لا تختلف كثيراً عن النسختين السابقتين إلا أنها كتبت بخط حديث مشكول أحياناً ويبدو أنها نقلت عن نسخة القاهرة للتشابه بين النسختين ويبدو أن الطابع لم يتدارك كثيراً من الأخطاء فهناك كثيراً من الكلمات والعبارات التي سقطت من النسخة وقد أتممتها من النسخ الأخرى وكذلك هناك بعض التصحيف في الآيات و الأحاديث أثبت الصحيح في المتن دون أن أشير لذلك وهناك بعض التصحيف أيضاً في الكلمات مثل « جثتان » أصبحت « جثتان » و « هو » أصبحت « هي » « لأن » أصبحت « لا أن » « لحكمه » أصبحت « لحكم » وكذلك بعض العبارات التي اختلف مكانها أشرت إلى ذلك في الهامش جاء في بداية قسمي « سورة المائدة مدنية إلا بعض آية منها نزلت عشية يوم عرفة يوم الجمعة »

سورة المائدة مدنية

إلا بعض آية منها ، نزلت عشية عرفة يوم الجمعة ، وهو قوله تعالى - اليوم أكملت لكم دينكم - إلى - ديننا -
وهي مائة وعشرون آية في المكي ، واثنان وعشرون في المدني والشامي ، وعشرون وثلاث آيات في البصري ،
وكلمها ألف وثمانمائة وأربع كلمات ، وخروفها أحد عشر ألفا وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا ، وفيها مما
يشبه القواصل وليس معدودا بإجماع خمسة مواضع : اثني عشر نقيبا ، جبارين ، سماعون لقوم آخرين ،
أفحكم الجاهلية يبغون ، من الذين استحق عليهم الأولين على قراءة من قرأ بالجمع (بالعقود) تام : للاستئناف
بعده (إلا ما يتلى عليكم) ليس بوقف لأن غير منصوب على الحال من الواو في أوفوا أو من الكاف في أحلت
لكم (وأنتم حرم) كاف ، وقال نافع تام (ما يريد) تام (ورضوانا) حسن ، ومثله : فاصطادوا ، ورسوموا
غير محلي الصيد ، وغير معجزى الله في الموضعين ، والمقیمی الصلاة بياء ، وكان الأصل محلين الصيد وغير
(مستقيما) تام (في الكلاله) كاف ، وكذا : نصف مترك (إن لم يكن لها ولد) حسن . وقال أبو عمرو : كاف
(حظ الأنثيين) حسن . وقال أبو عمرو : كاف (أن تضلوا) كاف ، آخر السورة : تام .

سورة المائدة مدنية

(أوفوا بالعقود) تام (وأنتم حرم) كاف (ما يريد) تام (ورضوانا) مفهوم (فاصطادوا) حسن ، وكذا :

ثانياً : منهج التحقيق :

اتبعْتُ في الكتاب المنهج التالي :

1- قمتُ بمقابلة النسخ المخطوطة مع النسخة المطبوعة ، وأثبتُ في النص ما رأيتهُ صواباً وأشرتُ للخلاف في الهامش حيث بيّنتُ فيه الاختلافات بين النسخ إلا فيما يتعلق بأحكام الوقف عند المؤلف ، فقد قمتُ بالترجيح بين النسخ و أثبتُ ما رأيتهُ صحيحاً مع إثبات الاختلاف في الهامش وأتبعته بتعليل الترجيح لهذا الحكم على ذاك وعند وجود خطأ في النسخ الثلاث أثبت ما رأيته صواباً وأشرت في الهامش إلى ذلك.

2- قمت بتنظيم النص بتقسيمه إلى جمل وعبارات ووضعت علامات الترقيم المناسبة كالفصلة والنقطة و النقطتين و الفاصلة المنقوطة وعلامات الاستفهام و التعجب وغيرها مما يساعد على توضيح النص وحسن قراءته .

3- وضعت الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين وفي نهاية كل آية وضعت رقمها وضبطتها على المصحف الكريم الذي على رواية حفص عن عاصم ، إلا ما كانت على قراءة أخرى فقد ضبطتها على القراءة التي ذكرها .

وإذا كانت الآيات شاهداً كنت أضع في نهايتها اسم السورة وترتيبها ورقم الآية وأفصل بين ترتيب السورة ورقم الآية بنقطتين مثلاً (البقرة 20 : 25) وقد وردت بعض الآيات في بعض النسخ خطأ صححتها دون أن أشير إلى ذلك .

4- خرّجتُ الأحاديث النبوية من مصادرها الأصلية كالبخاري ومسلم فإن لم تكن فيها خرجتها من كتب الحديث الأخرى أو من كتب التفسير كالطبري و القرطبي و البغوي وغيرها وصححت ما ذكر خطأ منها دون أن أشير إلى ذلك ووضعت الحديث كاملاً في الهامش إذا ذكر المؤلف جزءاً منه إذا احتاج المقام لذلك .

5- تخريج القراءات التي ذكرها المؤلف من كتب القراءات السبع، و كتب القراءات العشر، و كتب القراءات الأربعة عشر، فإن لم أجدها خرجتها من مصادر القراءات الشاذة مثل مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ت..370هـ، و المحتسب لابن جني ت..392هـ، فإن لم أجدها بحثت عنها في المحرر الوجيز لابن عطية ت..541هـ، و البحر المحيط لأبي حيان ت..754هـ، و الدر المصون للسمين الحلبي ت..756هـ ونسبت القراءات التي لم ينسبها إلى أصحابها وأشرت إلى القراءات التي لم أجد مصدراً لها .

6- ترجمت الأعلام الذين ذكرهم المؤلف مع ذكر المصادر التابعة لكل ترجمة، وضبطت الاسم الذي يحتاج إلى ضبط لكي يُقرأ بصورته الصحيحة ، وعند تكرار العلم كنت أشير إلى مكان ترجمته السابقة حسب السورة ورقم الآية.

7- قمتُ بمقابلة أحكام الأشموني في الوقف و الابتداء بأقوال العلماء الذين سبقوا الأشموني في التأليف في هذا الفن، مراعيّاً الترتيب الزمني كابن الأنباري ت..328هـ، وابن النحاس ت..338هـ وأبي عمرو الداني ت..444هـ .

8- وضعت في بداية كل ورقة من النسخ الثلاث خط مائل ثم وضعت على هامش

الصفحة الأيمن أو الأيسر رقم الورقة ورمز النسخة .

9- قمت بتخريج ما ذكره الأشموني من أقوال و آثار من مصادرها الأصلية، فإن لم

يتيسر لنا ذلك خرجناها من المصادر التي نقلتها مثل كتب التفسير و النحو وغيرها .

ذكر الأشموني عدداً كبيراً من الآراء في النحو و التفسير و اللغة و الصرف وإعراب

القرآن و الوقف و الابتداء فكنت أناقش آراءه وأقابلها بآراء أئمة هذه العلوم وأشير إلى

مصادر هؤلاء العلماء الذين ناقشوا هذه المسألة حسب الترتيب الزمني ، وقد يذكر

الأشموني في نهاية المسائل أو الآراء التي ينقلها اسم العالم أو صاحب الكتاب دون

ذكر الكتاب فكنت أرجع إلى مؤلفات هذا العالم أخرج هذه المسألة أو الرأي منها وأشير

للمصدر و الجزء و الصفحة في الهامش .

9 قمت بتخريج شواهد الشعرية من دواوين قائلها فإن لم أجدها بحثت عنها في كتب

الأدب و النحو و التفسير ، ونسبت الشواهد التي لم ينسبها إلى قائلها وعند تعدد قائلها

كنت أشير لذلك وكذلك إذا تعددت الرواية ، وأشرت إلى الأبيات التي لم يعرف لها قائل

وشرحت ما كان غامضاً من معانيها بالرجوع إلى معاجم اللغة .

10 - وقد وضعت في نهاية الكتاب مجموعة من الفهارس الفنية العامة التي تساعد

القارئ على الوصول إلى مطلبه ببسر وسهولة ، فوضعت فهرساً لسور القرآن الكريم

على حسب ترتيبها في القرآن الكريم ، وفهرساً للأحاديث و الآثار و الأقوال ،

وفهرساً للشواهد الشعرية وفهرساً للأعلام ، وفهرساً للأمثال ، وفهرساً للأمثال النحوية، وفهرساً لأسماء الكتب الواردة عند الأشموني، وفهرساً للمصادر و المراجع المعتمدة في الكتاب وفهرساً لمحتويات الكتاب .

ثالثاً : الرموز و المصطلحات المستخدمة في التحقيق :

1. جامع البيان : تفسير الطبري
2. كتاب السبعة في القراءات : السبعة
3. إيضاح الوقف و الابتداء : الإيضاح
4. مختصر في شواذ القرآن : الشواذ
5. التيسير في القراءات السبع : التيسير
6. المكتفى في الوقف و الابتداء : المكتفى
7. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار : المقنع
8. الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل : الكشاف
9. الجامع لأحكام القرآن : تفسير القرطبي
10. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : الدر المصون
11. النشر في القراءات العشر : النشر
12. غاية النهاية في طبقات القراء : غاية النهاية

13. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: الإتحاف أو إتحاف فضلاء

البشر

14. النسخة المطبوعة : ط

15. نسخة مكتبة الأسد : أ

16. نسخة المكتبة الأزهرية : ب

17. الأعلام المترجم لهم في الهامش: هـ

18- بداية الورقة في كل مخطوط: /

القسم الثالث

الكتاب المحقق

سورة المائدة مدنية(٥) (5)

[ب 111] إلا بعض آية منها ، نزلت عشية عرفة / يوم الجمعة (□) ، وهو قوله تعالى : [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ]

إلى [ديناً] [المائدة 5 : 3] ، وهي مائة وعشرون آية في المكي ، واثنان وعشرون في المدني والشامي ،

وعشرون (..) وثلاث آيات في البصري ، وكلمها (..) ألف وثمانمائة وأربع كلمات ، وحروفها أحد عشر ألفاً

وسبعمائة وثلاثة و ثلاثون حرفاً وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدوداً بإجماع خمسة مواضع (□) ﴿... ائْتِيْ

عَشَرَ نَقِيبًا... {12} ﴿... جَبَارِيْنَ... {22} ﴿... سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِيْنَ... {41} ﴿... أَفَحُكْمَ

الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ... {50} ﴿... مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ... {107} ﴿ على قراءة من قرأ

بالجمع (□) ﴿... بِالْعُقُودِ... {1} ﴿ (□) تام ، للاستئناف بعده .

(٥) في أ "مكية"

1 المحرر الوجيز : 513

(٥٥) لفظ " وعشرون " سقط من أ

(٥٥٥) في أ " ألفي "

2 قال الدمياطي : مشبه الفواصل سبعة ، نقيباً . جبارين / لقوم آخرين ، شرعة ومنهاجاً . الجاهلية ييغون ، عليهم الأولين

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: شهاب الدين الدمياطي . دار الكتب العلمية بيروت ط 3 : 2006م -

1427هـ : 250

3 وهي قراءة عاصم في رواية أبي بكرة وحمزة الأولين جمعاً ، كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ، تحقيق شوقي ضيف

دار المعارف ط3 : 248، / كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام : أبي عمرو الداني ، عني بتصحيحه أتويرتل

دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط1 1416هـ - 1996م / 83 النشر: 192

4 كذا عند ابن الأنباري ، إيضاح الوقف و الابتداء 2 : 611 -وعند أبي عمرو، المكتفى : 234 وعند ابن النحاس

،القطع و الاثتفاف: 171

[ق أ 132] / ﴿ ... إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ... {1} ﴾ (□) ليس بوقف ، لأن (غير) منصوب على الحال من الواو

في ﴿وفوا﴾ أو من الكاف في ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ﴾ (□) ﴿... وَأَنْتُمْ حُرْمٌ... {1} ﴾ (□) كاف ، وقال (□) نافع (□)

تام ، ﴿... مَا يُرِيدُ... {1} ﴾ (□) تام ، ﴿... وَرِضْوَانًا... {2} ﴾ (□) حسن ، ومثله ﴿... فَاصْطَادُوا﴾

﴿... {2} ﴾ (□) ورسوموا ﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ ﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ في الموضعين ،

﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾ بياء ، وكان الأصل محلين الصيد ، وغير

1 عند ابن الأنباري وقف غير تام الإيضاح 2 : 611

2 وقد اختلف في صاحب الحال على أقوال أهمها : قال الأخفش : هو ضمير الفاعل في « أوفوا » وقال الجمهور و الزمخشري ،

وابن عطية وغيرهم : هو الضمير المجرور في ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ﴾ وقال بعضهم : هو ضمير مجرور في ﴿عليكم﴾ وقد نوقشت المسألة في قسم

الدراسة النحوية ينظر معاني القرآن وأعرابه 2 : 124 - إعراب القرآن 1 : 255 - البحر المحيط 2 : 159 - 160 - الدر المصون 2 : 477 - 480

3 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 234 / قال ابن النحاس : هو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 171.

4 ابن النحاس [القطع والائتلاف : 171]

5 هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أحد القراء السبعة أصله من أصبهان أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة

توفي سنة 169هـ ، غاية النهاية 2 : 33 - الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين تأليف خير الدين الزركلي ط 2 جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 8 : 317

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 171 / و أبي عمرو ، المكتفى : 234

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 611 / قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع والائتلاف : 171 / وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 234.

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 611 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 171 و أبي عمرو ، المكتفى

[ق ط 115] / معجزين الله ، و المقيمي الصلاة، فسقطت النون للإضافة ، وسقطت الياء لسكونها وسكون اللام(□)

ولا وقف من قوله : «... وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ...» إلى «... أَنْ تَعْتَدُوا...» فلا يوقف على «... الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ... {2}» ، و الوقف على «... تَعْتَدُوا... {2}» (□) «... وَالنَّقْوَى... {2}» «... وَالْعُدْوَانِ

... {2}» (□) «... وَاتَّقُوا اللَّهَ... {2}» كلها حسان وقال أبو عمرو □ في الأربعة(□) كاف «...»

الْعِقَابِ... {2}» (□) تام . ولا وقف من قوله «... حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ...» إلى «... بِالْأَزْلَامِ... {3}» ، فلا

يوقف على «... بِهِ... {3}» ، ولا على «... أَكَلَ السَّبْعِ... {3}» ، ولا على «... مَا ذُكِّيتُمْ

... {3}» ولا على «... النُّصْبِ... {3}» .

1 إعراب القرآن لابن النحاس 1 : 255 – 256 ، البحر المحيط 4 : 161

2 وهو تام عند الأنباري، الإيضاح 2 : 611 وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 171 و أبي عمرو، المكتفى: 234

3 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 611 وصالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 171 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى 234

4 هو عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني المعروف في زمانه بـ ابن الصيرفي شيخ مشايخ المقرئين صاحب المكتفى في الوقف والابتداء ولد سنة 371هـ توفي سنة 444م الغاية: 503:1/ بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية ، صيدا بيروت 1424هـ-2003م 570:1 / الأعلام 366:4

5 المكتفى لأبي عمرو: 234

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 611 وابن النحاس، القطع و الائتلاف: 171 و أبي عمرو : المكتفى: 234

5- سورة المائدة الآيات (3)

لاتساق(١) بعضها على بعض ﴿... بِالْأَزْلَامِ... {3}﴾ حسن ، ﴿... فِسْقُ... {3}﴾ (٢) أحسن منه ،

وقال أحمد(٣) بن موسى ومحمد(٤) بن عيسى : تام ، وقال الفراء(٥) : دَلِكُمْ فِسْقٌ انقطع الكلام عنده(٦).

حكى أنه قيل للكندي(٧) : أيها الحكيم اعمل لنا مثل هذا القرآن ، فقال : نعم ، أعمل لكم(٨) مثل بعضه(٩).

بعضه(١٠) فاحتجب أياماً ثم خرج فقال : و الله لا يقدر أحد على ذلك ، وإني(١١) افتتحت المصحف

فخرجت سورة المائدة فإذا هو نطق بالوفاء ونهي عن النكث ، وحلّ تحليلًا عاماً ثم استثنى بعد استثناء . ثم

أخبر عن قدرته وحكمته في سطرين(١٢)

١ . في (ب) « الائتفاف »

1 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 611 وعند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف: 171 و أبي عمرو ، المكتفى : 234

2 أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر بن مجاهد شيخ مقرئ وأول من سبَّ السبعة ولد في بغداد سنة 245 هـ قرأ على حنبل

المكي وعبد الله بن كثير وغيرهم توفي سنة 324 هـ غاية النهاية 1 : 139 الأعلام 1 : 246

3 محمد بن عيسى بن إبراهيم التميمي الأصفهاني إمام في القراءات كبير مشهور أخذ القراءة عرضاً

وسماعاً عن خالد بن خالد وغيره توفي سنة 253 هـ وقيل 242 غاية النهاية 2 : 223

4 يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي الفراء ، كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي ، أقام في بغداد توفي سنة 207 هـ

غاية النهاية 2 : 371 / بغية الوعاة . 2: 333

5القطع والائتفاف : 171

9هو يعقوب بن إسحاق ، فيلسوف نشأ في البصرة توفي سنة 260 هـ [الأعلام 3 : 96]

.. لفظ (لكم) سقط من (أ)

... في (أ) « بعده »

.... في (أ) « إني »

7 البحر المحيط 4 : 157

5- سورة المائدة الآيات (3 - 4)

﴿... مِنْ دِينِكُمْ... {3}﴾ جائز ، وكذا ﴿... وَاحْشَوْنَ... {3}﴾ (□) وقال ابو عمرو □ : في الأول تام وفي

الثاني كاف □ ﴿... دِينًا... {3}﴾ حسن ، ﴿... لِاثْمٍ {3}﴾ ليس بوقف لاتصال الجزاء بالشرط.

﴿... رَحِيمٌ... {3}﴾ (□) تام ﴿... أَحِلَّ لَهُمْ... {4}﴾ حسن فصلاً بين السؤال و الجواب ،

وقيل : لا يوقف عليه حتى يؤتى (°) بالجواب ﴿... الطَّيِّبَاتُ... {4}﴾ ليس بوقف للعطف (°°) .

فإنَّ التقدير : وصيد ما علِّمتم بحذف المضاف (□) قاله السجاوندي (□) (□) .

﴿... مُكَلِّبِينَ... {4}﴾ (□) كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل في موضع الحال من

الضمير في (مُكَلِّبِينَ) و(مُكَلِّبِينَ) حال من الضمير في (عَلِّمْتُمْ)

1 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 611 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 171 وكاف عند أبي

عمرو ، المكتفى : 234

2 سبقت ترجمته المائدة الآية : 2

3 المكتفى : 234

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 172

° في (أ) و (ب) « يأتي »

°° لفظ « العطف » سقط من (ب)

5 ذكر السمين في إعراب « ما » وجوهاً عدّة أحدها هذا الوجه ، فقال : (إنها موصولة بمعنى الذي و العائد محذوف أي : ما علمتموه ومحلها الرفع عطفاً على مرفوع ما لم يسم فاعله أي و أحلّ لكم صيد أو أخذ ما علمتم ، فلا بد من حذف هذا المضاف لكنه رجّح بأنها شرطية فقال « وهذا أظهر لأنه لا إضمار فيه » الدر المصون [2 : 488]

6 محمد بن طيفور أبو عبد الله السجاوندي له كتاب تفسير حسن كبير للقرآن وكتاب علل الوقوف وكتاب الوقف و الابتداء

قال القفطي كان في وسط المائة السادسة غاية النهاية [2 : 157]

7 المخطوط ليس بين أيدينا .

فلا يوقف على ذلك كله (□) ، وفي الحديث: إذا أرسلت كلبك فأمسك فكلْ وإنْ أكل فلا تأكلْ . و إذا لم ترسله فأخذ و قتل فلا يكون حلالاً إلا أن تدركه حياً فتذبحه فحلال (□) . ﴿... مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾
 ... ﴿4﴾ (□) حسن ، ﴿... اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ...﴾ ﴿4﴾ (□) كاف ، ﴿... وَاتَّقُوا اللَّهَ ...﴾ ﴿4﴾ (□) أكفى منه (.)
 ، ﴿... الْحِسَابِ ...﴾ ﴿4﴾ (□) تام ، ﴿... الطَّيِّبَاتُ ...﴾ ﴿5﴾ (□) كاف ، لأنَّ ما بعده مبتدأ خبره : (حلَّ لكم) (□) ، و مثله : ﴿... وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ...﴾ ﴿5﴾ ، إن جعل الْمُحْصَنَاتُ مستأنفاً وليس بوقف

- 1 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح: 2 : 612 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 172 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 234
- 2 ذكر السمين أن مُكَلِّبِينَ حال من فاعل « عَلَّمْتُمْ » وذكر في (تَعَلَّمُونَهُنَّ) عدَّة وجوه منها: الاستئناف و الحال من الضمير المستتر في « مكليين » الدر المصون 2 : 489
- 3 لم أعر عليه بهذا اللفظ لكن ورد عند البخاري ومسلم بلفظ قريب من هذا وهو « إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل و إذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه » قلت أرسل كلبني فأجد عنده كلباً آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني طبعة جديدة منقحة ومُقابلة على طبعة بولاق و الطبعة الأنصارية و الطبعة السلفية ورقم كتبها و أبوابها و أحاديثها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي - دار السلام الرياض - دار الفحاء دمشق ط3 : 1421هـ - 2000م كتاب الوضوء (4) باب الماء الذي يغسل به شعر الرأس (33) رقم الحديث 175 (1 : 356)
- 4 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 612 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 234
- 5 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 234
 . لفظ « منه » سقط من (ب)
- 6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 612 وابن النحاس، القطع و الائتناف: 172 وأبي عمرو، المكتفى: 234
- 7 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 172
- 8 قال السمين في الدر المصون : « وطعام الذين » فيه وجهان، الصحيح منهما أنه مبتدأ وخبره (حلُّ لكم) و أجاز أبو البقاء أن يكون مرفوعاً عطفاً على مرفوع ما لم يسم فاعله وهو « الطيبات » الدر المصون 2 : 490

5- سورة المائدة الآيات (5 - 6)

[ق أ 133] إن عطف على الطَّيِّبَاتُ (□)، ولا يوقف على شيء بعده إلى (أَخَذَانِ) / والوقف على ﴿... أَخَذَانِ

... {5}﴾ (□) تام ، عند أحمد بن موسى □ للابتداء بعد بالشرط، قيل: المراد بالإيمان المؤمن به وهو الله

تعالى وصفاته وما يجب الإيمان به ،

[ب 112] فهو مصدر واقع موقع المفعول، كضرب الأمير ونسج اليمين ، وقيل: ثم / محذوف ، أي: بموجب الإيمان

وهو الله (.) سبحانه وتعالى ﴿... فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ... {5}﴾ جائر، ﴿... مِنَ الْخَاسِرِينَ ... {5}﴾ (□) تام،

تام، للابتداء بيا النداء ﴿... بِرُؤُوسِكُمْ ... {6}﴾ (□) جائر، لمن قرأ (□) (و أرجلكم) بالنصب عطفاً على (

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِذَا نَأْتَا بِأَنْ) فرض الرجلين الغسل لا المسح وهو الثابت عن رسول الله ﷺ في

1 قال السمين في الدر المصون (المحصنات) في رفعه أيضاً وجهان أحدهما أنه مبتدأ خبره محذوف

أي المحصنات حلٌ لكم أيضاً وهذا هو الظاهر واختار أبو البقاء أن يكون معطوفاً على الطيبات ، الدر المصون 2 : 491

2 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 812 وتام عند ابن النحاس القطع و الائتناف 172 وكاف عند أبي عمرو

المكتفى 234

3 سبقته ترجمته المائدة الآية : 3

في (ب) « البارودي »

4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 172 و عند أبي عمرو، المكتفى : 234

5 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 172

6 وهي قراءة « نافع وابن عامر و الكسائي وحفص ويعقوب وابن كثير وحمزة وأبي عمرو

(و أرجلكم) خفضاً « السبعة 242 ، التيسير 82 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 251

* في ب « با »

الأحاديث المتواترة □ «... إِلَى الْكَعْبَيْنِ... {6}» حسن، لا ابتداء شرط في ابتداء حكم «...»

فَاطَهُرُوا... {6}» كاف ،

5- سورة المائدة الآيات (6 - 8)

ولا وقف من قوله: «... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى...» إلى «... وَأَيَّدِيكُمْ مِنْهُ...» ، فلا يوقف على «...»

سَفَرٍ... {6}» ولا على «... الْغَائِطِ... {6}» ولا على «... طَيِّبٌ... {6}» لا تساق (...) الكلام بعضه

ببعض «... وَأَيَّدِيكُمْ مِنْهُ... {6}» (□) تام، عند نافع □ والأخفش □ (□) للابتداء بالنفي «... مَنْ حَرَجَ

... {6}» ليس بوقف ، لحرف الاستدراك بعده «... تشكرون... {6}» حسن □ ، «واثقكم به {7}»

ليس بوقف لأنَّ ﴿إِذْ﴾ ظرف المواقفة «... وَأَطَعْنَا... {7}» (□) حسن ، «... وَاتَّقُوا اللَّهَ... {7}»

1 و(ألى) هنا بمعنى (مع) ، أي: مع المرافق ، و مع الكعبين . ينظر أسرار العربية تأليف الأمام أبي البركات الأنباري تحقيق

: محمد بهجة البيطار مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق 1377هـ، 1957م 261

«...» في (ب) «الائتناف»

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 612 وتام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 172 وكاف عند أبي عمر، المكتفى: 234

3 سبقت ترجمته المائدة الآية 1

4 هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط سكن البصرى وقرأ النحو على سيبويه حدث

عن الكليب وروى عن أبي حاكم السجستاني مات سنة 215 [بغية الوعاة 1 : 59]

5 القطع و الائتناف : 172

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 172 وهو تام عند أبي عمرو، المكتفى: 234

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 612 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 172 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 234

أحسن منه ، ﴿... الصُّدُورِ...{7}﴾ (□) تام ، للابتداء بباء النداء ﴿... بِالْقِسْطِ...{8}﴾ (□) صالح ، وتام

عند نافع □ (□)

5- سورة المائدة (8-9)

﴿... أَلَّا تَعْدِلُوا...{8}﴾ (□) كاف ، ومثله ﴿... لِلتَّقْوَى ..{8}﴾ (□) ﴿... وَاتَّقُوا اللَّهَ...{8}﴾

أكفى منهما ، والوقوف إذا تقاربت يوقف على أحسنها ولا يجمع بينها ﴿... يَمَّا تَعْمَلُونَ...{8}﴾ (□) تام ،

تام ، ومثله : ﴿...الصَّالِحَاتِ...{9}﴾ (□) ، وإنما كان تاماً لأن قوله : ﴿لَهُمْ مغفرة﴾ ، بيان وتفسير

للوعد كأنه قدّم لهم وعداً ، فقليل : أي شيء وعده لهم (.) ، فقليل (..): ﴿لَهُمْ مغفرةٌ و أجرٌ عظيم﴾ ، قاله

الزمخشري (□) (□). وقال أبو حيان (□) : الجملة مفسرة لا موضع لها من الإعراب □ و ﴿وعد﴾ يتعدى

لمفعولين أولهما الموصول وثانيهما (..) محذوف تقديره : الجنة ،

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 172 وأبي عمرو ، المكتفى : 234

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف: 172

3 سبقت ترجمته المائدة الآية 1

4 القطع و الائتناف: 172

5 وهو حسن عند الأنباري ، الإيضاح 2 : 612 وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 172 وكاف عند أبي عمرو ،

المكتفى : 234

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 612 وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 172

وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 234

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 172 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 235

8 وهو وقف غير تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 612 ، وهو غير كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 172

.. لفظ « لهم » سقط من (ب)

.. في (أ) و (ب) « فقال »

9 الكشاف 2 : 13

5- سورة المائدة (9-11)

و الجملة مفسرة لذلك المحذوف تفسير السبب للمسبب، لأنّ الجنّة مترتبة على الغفران وحصول الأجر
وكونها بياناً أولى، لأنّ تفسير الملفوظ به أولى من ادعاء تفسير شيء محذوف وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله

الحمد . انظر أبا حيان (□) ﴿...عَظِيمٌ...{9}﴾ (□) تام، ومثله: ﴿...الْجَحِيمِ...{10}﴾ (□) ﴿...
عَنكُمْ...{11}﴾ (□) حسن، ﴿...وَاتَّقُوا اللَّهَ...{11}﴾ أحسن منه .

-
- 1 هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري أبو القاسم جار الله كان واسع العلم معتزلياً حنفياً ولد سنة 497 ومات سنة 538هـ بغية الوعاة 1 : 402 ، غاية النهاية 1 : 152 ، الأعلام 1 : 260
- 2 محمد بن يوسف بن علي أبو حيان الأندلسي الغرناطي نحوي عصره ولغويته ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه و أديبه ولد سنة 654هـ في غرناطة وتوفي سنة 754هـ ، غاية النهاية 2 : 285 ، بغية الوعاة 280
- 3 قال ابن أبي الربيع : وهي مفسرة للموعود ، وهذا كثير في كلام العرب . ينظر البسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع عبيد الله القرشي السبتي تحقيق د. عياد بن عياد الثبتي دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان ط 1 1407 هـ 1986م 595:1

... في (أ) « الثاني »

4 سبقت ترجمته المائدة آية 9

5 البحر المحيط (4 : 197)

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 613 وحسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 172 وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 235

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 172 و أبي عمرو ، المكتفى : 235

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 613 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 172 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 235

كلّ (٥) ما في كتاب الله من ذكر نعمه فهو بالهاء إلا في أحد عشر موضعاً فهو بالتاء المجروزة (□) وهي: ﴿...﴾

﴿...﴾ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ... {البقرة 2: 230} ﴿...﴾ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ... {سورة آل عمران 3: 3} ﴿...﴾

﴿...﴾ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ... {20} ﴿...﴾ هنا في هذه السورة ﴿...﴾ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ... {28} ﴿...﴾ في سورة

إبراهيم وفيها ﴿...﴾ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا... {سورة إبراهيم 14: 34} ﴿...﴾ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ

... {72} ﴿...﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ... {83} ﴿...﴾ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ... {114: 16} ﴿...﴾ في النحل

﴿...﴾ يَنْعَمَتِ اللَّهُ... {سورة لقمان 31: 31} ﴿...﴾

[ق أ 134] ﴿...﴾ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ... {سورة / فاطر 35: 3} ﴿...﴾ يَنْعَمَتِ رَبُّكَ... {سورة الطور 52: 29} ﴿...﴾

﴿...﴾ الْمُؤْمِنُونَ... {11} ﴿...﴾ تام، ﴿...﴾ بَنِي إِسْرَائِيلَ... {12} ﴿...﴾ جائز(ة)،

٥. في (ب) « كلما »

1 المقنع : باب ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث 77، 78

2 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 173 و أبي عمرو، المكتفى: 235

٥٥. العبارة « بني إسرائيل جائز » سقط من (أ) و (ب)

للعُدول عن الإخبار إلى الحكاية ﴿... نَقِيبًا... {12}﴾ (□) جائز ، لأنَّ ما بعده معطوف على ما قبله

، لأنَّه عدول عن الحكاية إلى الإخبار عكس ما قبله

﴿... إِنِّي مَعَكُمْ... {12}﴾ تام ، للابتداء بلام القسم ، وجوابه ﴿لَا كُفْرَنَ﴾ ﴿... الْأَنْهَارُ... {12}﴾ (□)

حسن ، وقيل : كاف (□) ، ﴿... السَّيْلُ... {12}﴾ (□) تام ، ﴿... لَعَنَّاهُمْ... {13}﴾ (□) جائز ، لأنَّ ما

بعده معطوف على ما قبله ﴿... قَاسِيَةً... {13}﴾ (□) جائز ، وقيل : كاف ، على استثناء ما بعده وليس

بوقف إنَّ جعل ما بعده في موضع نصب على الحال من الهاء في (لَعَنَّاهُمْ) وهو العامل في الحال ، أي : لعناهم

محرفين (□) وعليه فلا يوقف عليه (.) ،

[ب 113] و لا على ما قبله ، لأنَّ العطف يصيِّر الشيئين كالشيء الواحد / ﴿... عَن مَّوَاضِعِهِ... {13}﴾ حسن ،

1 وهو حسن عن ابن الأنباري ، الإيضاح (2 : 613) وصالح عند ابن النحاس ، (القطع و الائتلاف: 173) وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 235

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح : 2 : 613 وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 235

3 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح : 2 : 613 وابن النحاس القطع و الائتلاف: 173 وأبي عمرو ، المكتفى: 235

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح : 2 : 613 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173 وحسن عند أبي عمرو ، المكتفى: 235

6 وهو حسن عن ابن الأنباري ، الإيضاح : 2 : 613 و أبي عمرو ، المكتفى: 235

7 عرض هذه الأوجه ابن السمين في الدر المصون مع أوجه أخرى ، الدر المصون 2 : 501

في (أ) « على قاسية »

5- سورة المائدة الآيات (13)

ومثله ﴿... ذُكِّرُوا بِهِ...{13}﴾ (□)، وقال نافع: (□)(□) تام ﴿...إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ...{13}﴾ (□)
حسن، ومثله ﴿... وَاصْفَحْ...{13}﴾ ﴿... الْمُحْسِنِينَ...{13}﴾ (□) تام عند الأخفش (□)(□) على
على أنَّ ما بعده منقطع عما قبله، لأنَّه (٥) في (٥) ذكر أخذ الميثاق على النَّصارى ، وهو الإيمان بالله وبمحمد

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف:173

2 القطع و الائتلاف لابن النحاس ،173

3 سبقت ترجمته المائدة آية 1

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 613 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتلاف:173 : ،

وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 235

5 قال ابن النحاس: وهو تام عند الأخفش، القطع و الائتلاف:173 وتام عند أبي عمرو، المكتفى، 235

6 القطع و الائتلاف:173

7 سبقت ترجمته المائدة الآية6

٥ في (أ) « لأن »

٥٥ في (أ) « به »

﴿إذ...﴾ كان ذكره موجوداً في كتبهم(□) كما قال تعالى : ﴿... يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ

...{سورة الأعراف: 7: 157}﴾ و إنما كان تاماً ، لأنَّ قوله ﴿وَمَنْ الَّذِينَ﴾ متعلقٌ بمحذوف على أنَّه خبر مبتدأ

محذوف قامت صفته(....) مقامه ، و التقدير: ومن الذين قالوا إنّنا نصارى

5- سورة المائدة الآيات(14- 15)

قوم(•) أخذنا ميثاقهم ، فالضمير في (ميثاقهم) يعود على ذلك المحذوف وهذا وجه من خمسة أوجه في إعرابها

ذكرها السمين(□)(□) (فانظرها إن شئت) (...) ﴿... مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ...{14}﴾ الثاني جائز ، ﴿... يَوْمِ

الْقِيَامَةِ...{14}﴾ (□) كاف ، ﴿... يَصْنَعُونَ...{14}﴾ (□) تام ، ﴿... عَنْ كَثِيرٍ...{15}﴾ (□) كاف ،

كاف ، وقال أبو عمرو: (□) تام(□) ، وهو رأس آية عند البصريين(□) .

... في (أ) و (ب) « إذا »

1 المحرر الوجيز 526 – البحر المحيط 4 : 206 – 207

... في (أ) « صلته »

للفظ « قوم » سقط من (أ)

2هو أحمد بن يوسف عبد محمد بن الدائم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرئ النحوي نزيل القاهرة المعروف بالسمين لازم
أبا حيان وأخذ القراءات عن التقي الصائغ مات سنة756، غاية النهاية 1 : 152 ، بغية الوعاة 1 : 402 ، الأعلام 1
260:

3 وهي باختصار 1 – إن[من]متعلقة بقوله أخذنا 2– أنَّه متعلق بمحذوف على أنَّه خبر مبتدأ محذوف قامت صفته مقامه
3 – أنَّه خبر مقدم أيضاً ولكن قدروا المبتدأ موصولاً حذف وبقيت صلته 4– أن تتعلق [من] ب[أخذنا] إلا أنَّه لا يلزم فيه
ذلك التقدير 5– أن (من الذين) معطوف على (منهم) من قوله تعالى « ولا تزال تطلع على خائنة منهم » ينظر

البحر المحيط 4 : 206 – 207 الدر المصون ابن السمين 2 : 503

... في (أ) « إن شئت فانظرها »

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 613 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 235

[ق ط 117] ﴿... مُبِينٌ...{15}﴾ (□) كاف على استئناف ما بعده/، وليس بوقف إن جعل ما بعده

في موضع رفع نعتاً لكتاب(□) ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز .

﴿... سُبُلَ السَّلَامِ...{16}﴾ (□) حسن ، وقيل: تام(□) ، ﴿... بِإِذْنِهِ...{16}﴾ (□□) كاف على

استئناف ما بعده ، ﴿... مُسْتَقِيمٌ...{16}﴾ (□□) تام ، ﴿... ابْنُ مَرْيَمَ...{17}﴾ الأول كاف ، ﴿...﴾

1 كذا عند ابن النحاس ، (القطع و الائتلاف): 173 - وأبي عمرو ، المكتفى: 235

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 613 وتام عند أبي عمرو المكتفى: 235 قال ابن النحاس: وهو تام عند أحمد بن موسى ،

القطع و الائتلاف: 173

3 سبقت ترجمته المائدة آية 3

4 المكتفى لأبي عمرو: 235

5 المكتفى لأبي عمرو: 235

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 613 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 235

7 وقد ذكر السمين في إعراب [يهدي] خمسة أوجه وهي باختصار: الأول أنه في محل رفع لأنه صفة ثانية [للكتاب]. و الثاني: أن يكون صفة أيضاً ل[نور] ذكره أبو البقاء وفيه نظر. الثالث: أن يكون حالاً من [كتاب] . الرابع: أنه حال من (رسولنا) بدلاً من الجملة الواقعة حالاً له وهي قوله (يبين) . الخامس: أنه حال من الضمير في [يبين] ذكرهما أبو البقاء ينظر الدر المصون 2 : 504

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 613 وقال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف: 173 وكاف عند أبي عمرو ،

المكتفى: 235

9 الإيضاح لابن الأنباري 2 : 613 القطع و الائتلاف لابن النحاس: 173

10 وهو حسن عن ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 613 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 235

11 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 613 وابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173 وعند أبي عمرو ، المكتفى: 235

جَمِيعاً...{17} (□) تام ، ﴿... بَيْنَهُمَا...{17}﴾ كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما

ما بعده (خبراً بعد خبر على القول به) بمعنى أَنَّهُ مَالِكٌ وَخَالِقٌ(□) ﴿... يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ...{17}﴾

كاف ،

﴿... قَدِيرٌ...{17}﴾ (□) تام ،

﴿... وَأَحِبَّاءُ...{18}﴾ حسن ، ﴿... بِذُنُوبِكُمْ...{18}﴾ كاف ، لتناهي الاستفهام ﴿... مِمَّنْ

خَلَقَ...{18}﴾ (□) تام عند نافع(□)(□) على استئناف ما بعده (°) ، ﴿... وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ...{18}﴾

يَشَاءُ...{18}﴾ (□) كاف ، ومثله ﴿... وَمَا بَيْنَهُمَا...{18}﴾ (□) ، ﴿... وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ...{18}﴾

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 613 وحسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173 وتام عند أبي عمرو ،

المكتفى : 235

2 وجملة (يهدي) لا محل لها لاستئنافها ينظر الدر المصون 2 : 505

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 173 و أبي عمرو ، المكتفى : 235

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173

5 ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

« العبارة » خبراً ... ما بعده « سقط من (أ)

7 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 614 وابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173 و أبي عمرو ، المكتفى : 235

8 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 614 وابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173 و أبي عمرو ، المكتفى : 235

﴿ (□) تام ، ... عَلَى فِتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ... {19} ﴾ ليس بوقف لتعلق (..) ﴿أَنْ﴾ بما قبلها ، ﴿... وَلَا

نَذِيرٍ... {19} ﴾ حسن (..) ، بجرّ نذير على لفظ بشير ولو قرئ برفعه مراعاة لمحلّه لجاز ،

لأنّ [من] في [مِنْ بَشِيرٍ] زائدة وهو فاعل بقوله ما جاءنا ولكن القراءة سنّة متّبعة ، وليس (كل ما (..)

تجوّزه (العربية تجوز القراءة به ﴿... فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ... {19} ﴾ (□) كاف ، ﴿... قَذِيرٌ... {19} ﴾

... {19} ﴾ (□) تام ، إنّ علق ﴿إِذْ﴾ باذكر مقدراً مفعولاً به (□) ﴿... عَلَيْكُمْ... {20} ﴾ ليس بوقف لتعلق

1 وهو تام عند ابن الأنبارين ، الإيضاح 2 : 614 وابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173 و أبي عمرو المكتفى 235

.. لفظ « لتعلق » سقط من (أ)

... في (ب) « كاف »

.. لفظ « من » سقط من (أ)

.. في (ب) « كلما تجوز »

2 وهو تام عن ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 614 ، وحسن عن ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173 ، وتام عند أبي عمرو

، المكتفى : 235

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 614 وابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 173 وأبي عمرو ، المكتفى : 235

لتعلق ﴿إِذْ﴾ بما قبلها ﴿... مُلُوكًا...{20}﴾ (□) حسن(....)، إِنْ جعل ما بعده لأمّة محمد صلى الله

عليه وسلم

[ق أ 135] وهو قول سعيد بن جبير(□)(□) وليس / بوقف لمن قال : إنّه لقوم موسى وهو قول مجاهد(□) ،

يعني بذلك(....) المنّ و السلوى و انفلاق(....) البحر و انفجار(.....) الحجر

و التظليل بالغمام(□) وعليه فلا يوقف على ملوكاً لأن ما بعده معطوف على ما قبله

﴿... مِّنَ الْعَالَمِينَ...{20}﴾ (□) كاف ، ﴿... كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ...{21}﴾ (□) حسن ، ومثله :

1 قال ابن هشام في المغني في معرض حديثه عن إذ (و الغالب على المذكورة في أوائل القصص في التنزيل أن تكون مفعولاً به بتقدير

« اذكر » على نحو « وإذ قال ربك للملائكة » البقرة 2/30 « و إذ قلنا للملائكة » البقرة 2/34 « وإذ فرقنا بكم البحر » البقرة 2/50 وبعض المعربين يقول في ذلك : أنّه ظرف « اذكر » محذوفاً وهذا وهم فاحش لاقتضائه حينئذ الأمر بالذكر في ذلك الوقت مع أن الأمر للاستقبال وذلك الوقت قد مضى قبل تعلق الخطاب بالمكلفين منّا وإنما المراد ذكر الوقت نفسه لا الذكر فيه مغني اللبيب : 111

2 قال ابن النحاس : و هو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 173 وعند أبي عمرو ، المكتفى : 235
... في (ب) « كاف »

3 المحرر الوجيز 528 – المكتفى 236

4 وهو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي أبو محمد تابعي مفسر كوفي روى عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وغيرهم توفي سنة 95 هـ ، 713 م (غاية النهاية 1 : 305 – الأعلام 3 : 154)

5 مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين و الأئمة المفسرين قرأ على عبد الله بن عباس أخذ عنه عبد الله بن كثير توفي سنة 103 هـ (بغية الوعاة 1 : 570 – غاية النهاية 1 : 297 – الأعلام 3 : 96) ===
== في (ب) « لذلك »

..... في (ب) « و المذاق »

..... في (ب) « الفخار »

6 المحرر الوجيز 528 و البحر المحيط أبو حيان 4:254

7 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 174

﴿... خَاسِرِينَ... {21}﴾ (□) و﴿... جَبَّارِينَ... {22}﴾ ، و﴿... حَتَّىٰ يَخْرُجُوا

مِنْهَا... {22}﴾ (□) كُلُّهَا حَسَانَ ﴿... دَاخِلُونَ... {22}﴾ (□) كَافٍ ، ﴿... أَنْعَمَ اللَّهُ

عَلَيْهِمَا... {23}﴾ ليس بوقف (..) لَأَنَّهُ لَا يُوقِفُ عَلَى الْقَوْلِ دُونَ الْمَقُولِ وَهُوَ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ

﴿... عَلَيْهِمُ الْبَابَ... {23}﴾ (□) كَافٍ ، وَكَذَا ﴿... غَالِبُونَ... {23}﴾ (□) وَهُوَ رَأْسُ آيَةٍ

عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ (□) ﴿... مُؤْمِنِينَ... {23}﴾ (□) كَافٍ (..) ، ﴿... مَا دَامُوا فِيهَا... {24}﴾ كَافٍ (..) ،

﴿... قَاعِدُونَ... {24}...﴾ (□) كَافٍ ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي : (وَأَخِي) سِتَّةُ أَوْجِهَةٍ (□) ثَلَاثَةٌ مِنْ جِهَةِ الرِّفْعِ وَاثْنَانِ

1 كَذَا عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، الْإِيضَاحُ 2 : 614 وَكَافٍ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمَكْتَفَى : 236

2 كَذَا عِنْدَ ابْنِ النَّحَّاسِ ، الْقَطْعُ وَالْإِثْنَانُ : 174

.. فِي (أ) « مِثْلُهُ »

3 كَذَا عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، الْإِيضَاحُ 2 : 614 وَكَافٍ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمَكْتَفَى : 236

4 وَهُوَ حَسَنٌ عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، الْإِيضَاحُ 2: 614 وَابْنِ النَّحَّاسِ ، الْقَطْعُ وَالْإِثْنَانُ : 174 وَكَافٍ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمَكْتَفَى : 236

.. فِي (ب) « وَقَفًا »

5 وَهُوَ حَسَنٌ عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، الْإِيضَاحُ 2 : 614

6 وَهُوَ حَسَنٌ عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، الْإِيضَاحُ 2 : 614 وَصَالِحٌ عِنْدَ ابْنِ النَّحَّاسِ ، الْقَطْعُ وَالْإِثْنَانُ : 174 وَكَافٍ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمَكْتَفَى : 236

7 الْمَكْتَفَى لِأَبِي عَمْرٍو : 236

8 وَهُوَ حَسَنٌ عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، الْإِيضَاحُ 2 : 614 وَابْنِ النَّحَّاسِ ، الْقَطْعُ وَالْإِثْنَانُ : 174 وَكَافٍ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ،

الْمَكْتَفَى : 236

.. فِي (أ) « جَائِزٌ » وَلَعَلَّ الرَّاجِحَ أَنَّهُ وَقَفَ كَافٍ وَذَلِكَ لِتَعَلُّقِ مَا بَعْدَهُ بِهِ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى لِأَنَّ الْحَدِيثَ فِي الْآيَةِ التَّالِيَةِ عَلَى

لِسَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي رَدِّهِمْ عَلَى مُوسَى وَانْقِطَعَ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى [قَالُوا] جُمْلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ

5- سورة المائدة الآيات (23 - 24)

من جهة النصب وواحد من جهة الجر ، فالأول من أوجه الرفع عطفه على الضمير في (أملك) ذكره

الزمخشري (□) (□) وجاز ذلك للفصل بينهما بالمفعول

5 - سورة المائدة الآيات (24)

المحصور (.) ويلزم من ذلك أن موسى وهارون لا يملكان ، إلا نفس موسى فقط ، وليس

[ب 114] / المعنى على ذلك بل الظاهر أن موسى يملك أمر نفسه و أمر أخيه (.) أو (.) المعنى (....) وأخي لا

يملك إلا نفسه لا يملك بني إسرائيل وقيل لا يجوز لأن المضارع المبدوء فيه (....) بالهمز لا يرفع الاسم الظاهر

.. في (أ) و (ب) « جائز » وهو وقف كاف - يقال فيه ما قيل في الآية السابقة إلا أن جملة فاذهب تعرب في محل جزم

جواب شرط مقدر تقديره إن أردت قتالاً فاذهب أنت وربك وهي منفصلة عما قبلها .

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 174

2 وقد نوّقت هذه المسألة بالتفصيل في معاني القرآن 1 : 264 المحرر الوجيز 530 - البحر المحيط 4 : 221 -

الدر المصون 2 : 508 - 509 وناقشناها في قسم الدراسة

3 الكشف 2 : 20

4 سبقت ترجمته المائدة آية 9

.. في (أ) « المخصوص »

، لا تقول : أقوم زيد الثاني عطفه(.....) على محل إن واسمها أي و أخى كذلك(.....) لا يملك إلا نفسه

كما في قوله : ﴿... أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ...﴾ {سورة التوبة 9 : 3} ﴿

وكما في وقوله ﴿...أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ الظَّالِمُونَ...﴾ {سورة المائدة 5 : 45} ﴿

بالرفع (□) على قراءة الكسائي(□) فقلوه (بالنفس) متعلق بمحذوف خبر ، الثالث أن(و أخى) مبتدأ حذف

خبره أي و أخى كذلك لا يملك إلا نفسه فقسته كقصتي ، و الجملة في محل رفع خبر .

.. العبارة « ذكره ... أخيه » وردَ في (ب) بين « بني إسرائيل » و « و قيل »

... قوله « أو المعنى » في (ب) « أي »

... العبارة « ذكره المعنى » وردت في (أ) بين بني « إسرائيل » و « قيل »

..... لفظ « فيه » سقط من (ط) و (ب)

..... في (ب) « عطف »

..... لفظ « كذلك » سقط من (ب)

1 السبعة في القراءات 244 ، التيسير : 82 – النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر 253

البحر المحيط 4 : 271 – الدر المصون 2 : 529

5- سورة المائدة الآيات (24)

[ق ط 118] قاله محمّد بن موسى (□) اللؤلؤي (□) / و خولف في ذلك لأنّ المعنى أن قوم موسى خالفوا عليه إلا

هارون وحده . الوجه الأول من وجهي النصب أنّه عطف على اسم (إنّ) ، و الثاني أنّه عطف على (نفسى)
الواقع مفعولاً لـ(أملك). السادس : أنّه مجرور عطفاً على الياء المخفوضة بإضافة (النفس) على القول بالعطف
على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض وهذا الوجه لا يجيزه البصريون (□) فمن وقف على (نفسى) و
قدّروا (أخي) مبتدأ

5- سورة المائدة الآيات (25)

1 علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الإمام أبو الحسن الكسائي إمام الكوفيين في النحو و اللغة و أحد القراء السبعة
المشهورين قرأ على حمزة ثم اختار لنفسه قراءة توفي سنة 189 هـ (غاية النهاية 1 : 535 - بغية الوعاة 2 : 162 -
الأعلام 4 : 93)

2 المكتفى لأبي عمرو : 236

3 لم أقع على مصدر يترجم له

4 ذهب الكوفيون إلى أنّه يجوز العطف على الضمير المخفوض وذلك نحو قولك : « مررتُ بك و زيدٍ » وذهب البصريون إلى أنّه
لا يجوز وقد ناقشنا هذا الخلاف في قسم الدراسة الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين للأنباري مديرية
الكتب و المطبوعات 1988-1989 - 2 : 463

(حذف خبره) (أ) أي و أخي كذلك لا يملك إلا نفسه فوقفه تام . ومن وقف على (وأخي) عطفاً على

(نفسي) أو عطفاً على الضمير في (أملك) : أي لا أملك أنا و أخي إلا أنفسنا ، أو على اسم (إن) أي إني

وأخي كان حسناً . وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد .

﴿ ... الْفَاسِقِينَ ... {25} ﴾ (□) كاف لأنه آخر كلام موسى عليه السلام يبني الوقف على قوله عليهم أو

على سنة ، و الوصل على اختلاف أهل التأويل في أربعين هل هي ظرف للتيه بعده أو للتحريم قبله ،

[ق أ 136] فمن قال إن التحريم مؤبد .. وزمن التيه أربعون سنة / وقف على ﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ويكون على هذا

أربعين منصوباً على الظرف و العامل فيه يتيهون ، ومن قال : إن زمن التحريم والتيه (...) أربعون سنة

ف (أربعين) منصوب بـ (محرمة) وقف على (يتيهون في الأرض) على أن (يتيهون) موضع الحال (...) فإن

جعل الحال (...) مستأنفاً جاز الوقف على (أربعين سنة) .

• في (أ) و (ب) « محذوف الخبر »

1 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 175 وأبي عمرو ، المكتفى : 238

• في (أ) « مؤبداً »

• لفظ « و التيه » سقط من (أ)

• في (أ) « نصب »

• لفظ « الحال » سقط من (أ) و (ط)

وهذا قول ابن عباس(ؓ)(ؓ) وغيره وقال يحيى بن نُصَيْر(ؓ) النّحوي : إنّ كانوا دخلوا الأرض المقدسة بعد الأربعين فالوقف على (سنة) . ثم حلّ لها لهم بعد الأربعين و إنّ لم يكونوا دخلوها بعد الأربعين فالوقف على (محرمة عليهم)(ؓ) وقيل : إنّهم أقاموا في التيه أربعين سنة . ثم سار موسى ببني إسرائيل وعلى مقدمته يوشع(ؓ) بن نون و كالب(ؓ) حتى قتل من الجبارين عوج(ؓ) بن عنق فقفز موسى في الهواء عشرة أذرع ، وطول عصاه عشرة أذرع فبلغ كعبه فضربه فقتله وقال محمد بن إسحاق(ؓ) : سار موسى ببني إسرائيل ومعه كالب زوج مريم أخت موسى وتقدم يوشع ففتح المدينة(١) و دخل فقتل عوجا(٢) . وقال قوم: إنّ موسى وهارون(٣) ما كانا مع بني إسرائيل في التيه لأنّ التيه كان عقوبة(ؓ) و إنّما اختصت العقوبة ببني

1 عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم النبي (ص) بحر التفسير وحبر الأمة أعلم أهل زمانه قرأ على أبي بن كعب وزيد بن ثابت توفي بالطائف وقد كفّ بصره سنة 68 هـ [غاية النهاية 1 : 425 - الأعلام 4 : 228]

2 نجد نحو هذا القول لابن عباس في القطع و الائتناف لابن النحاس: 174

3 لم أقع على مصدر يترجم له

4 لم أعثر له على طرف في كتب التفسير

5 يوشع بن نون هو فتى موسى في رحلته في سورة الكهف أو قال بعضهم هو نبي - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني للعلامة أبي الفضل شهاب الدين محمود الآلوسي دار الفكر بيروت لبنان 4 : 158

6 كالب بن نوفيا وهو زوج مريم بنت عمران أخت موسى وأحد أصحاب موسى عليه السلام [روح المعاني 4 : 161]

7 عوج بن عنق وهو أحد الجبارين الذين قاتلهم موسى ومعه يوشع بن نون و كالب بن نوفيا لباب التأويل في معاني التنزيل لأبي الحسن علي بن محمد الخازن 2: 262 المرجع الأكبر للتراث الإسلامي مطابق للجزء و الصفحة cd إصدار السعودية .

8 محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني صاحب السيرة رأى أنساً وسمع من الأعرج مات سنة 151 هـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلّكان تحقيق د : إحسان عباس دار صادر بيروت 1414 هـ ،

1994م 4 : 276

. لفظ « المدينة » سقط من (أ)

.. في (أ) « عوج »

... لفظ (ما) سقط من (ب)

9 تاريخ الطبري تاريخ الأمم و الملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري راجعه وقدم له و أعد فهارسه نواف الجراح دار صادر - بيروت ط 1 1424 - 2003م ، 1 : 261-262

إسرائيل لعتوهم وتمردهم كما (٥٠) اختصت بهم سائر العقوبات التي عوقبوا بها وكان موسى قال ﴿ فَافْرُقْ

بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ وكان قدر التيه ستة فراسخ قال أبو العالية (٥١) : وكانوا ستمائة ألف سمّاهم الله

فاسقين بهذه المعصية (٥٢) قال النكزاوي (٥٣) : ولا عيب في ذكر هذا لأنه من متعلقات هذا الوقف (٥٤) والحكمة

والحكمة في هذا العدد أنهم عبدوا العجل

[ب 115] أربعين يوماً فجعل لكل يوم سنة / فكانوا يسيرون ليلهم أجمع حتى إذا أصبحوا إذا هم في الموضع

الذي ابتدؤوا منه ، ويسيرون النهار جادين حتى إذا أمسوا (٥٥) إذا هم (بالموضع الذي) ارتحلوا

عنه (٥٦)

﴿ ... يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ... {26} ﴾ كاف ، ﴿ ... الْفَاسِقِينَ ... {26} ﴾ (٥٧) تام ، ﴿ ... بِالْحَقِّ... {27} ﴾

بِالْحَقِّ... {27} ﴾ حسن ، إن علق [إذ] بذكر مقدراً ، وليس بوقف إن جعل ظرفاً لقوله [أتل] لأنه يصير

العبرة « اختصت .. كما » سقط من (ب)

1 رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي من كبار التابعين أسلم بعد النبي ﷺ بسنتين أخذ القرآن عرضاً عن أبي بن كعب

وزيد بن ثابت توفي سنة 90 هـ غاية النهاية 1 : 384

2 القطع و الائتلاف لابن النحاس : 175

3 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر أبو محمد النكزاوي مقرئ كامل مصدر عارف ألف كتاب شامل في القراءات السبع

ولد بالإسكندرية سنة 614 هـ توفي سنة 683 هـ غاية النهاية 1 : 452 الأعلام 4 : 270

4 المخطوط ليس بين أيدينا

.. في (ب) « أشول »

... في (أ) و (ب) « بحيث »

5 وتفصيل القول في قوله تعالى [فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ] إعراباً وتفسيراً نوقشت في الكتب

(معاني القرآن و إعرابه 2 : 133-134 / البحر المحيط 4 : 222-223-224)

6 كذا عند ابن النحاس - القطع و الائتلاف، 175 و أبي عمرو، المكتفى : 238

الكلام محالاً ،لأنّ [إذ] ظرف لما مضى لا يعمل فيه اذكر ، لأنّه مستقبل ، بل التّقدير اذكر ما جرى

لابني(....)

آدم □ وقت كذا(□) ﴿... مِنَ الْآخِرِ...{27}﴾ جازئ، ﴿...لَأَقْتُلَنَّكَ...{27}﴾ (□) حسن، ﴿...من

الْمُتَّقِينَ...{27}﴾ (□) كاف، ﴿...لَأَقْتُلَنَّكَ...{28}﴾ (□)

[ق ط 119] جازئ(،) ﴿... رَبِّ الْعَالَمِينَ...{28}﴾ (□) كاف(،،) / ﴿... النَّارِ...{29}﴾ (□) كاف(،،،)،

﴿... الظَّالِمِينَ...{29}﴾ (□) كاف، وكذا ﴿... مِنَ الْخَاسِرِينَ...{30}﴾ (□)،

... في (أ) « لبني »

1 قال بعضهم أنّ آدم سُمّي بذلك لأنّه خلق من أديم الأرض ،وهو التراب بالعبرانيّة وقيل أعجمي معرّب ، وأصله بالسريانيّة الساكن .ينظر الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغويّة لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي تحقيق د.عدنان درويش ،محمد المصري مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط2 1419هـ 1998م 68

2 قال أبو حيان في البحر المحيط : (و العامل في (إذ) (نبا)، أي : حديثهما وقصتهما في ذلك الوقت) قال الزمخشري ويجوز أن يكون بدلاً من النبا أي : اتل عليهم النبا نبأ ذلك الوقت على تقدير حذف المضاف انتهى. و لا يجوز ما ذكر لأنّ (إذ) لا يضاف إليها إلا الزمان و(نبا) ليس بزمان) ينظر البحر المحيط 4 : 227 ، الدر المصون 2 : 510

3 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 175 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 238

4 وهو صالح عند ابن النحاسن، القطع و الائتلاف: 175

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح: 617 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 238

.. في (ب) « حسن » وهو وقف جازئ لاحتمال الوجهين في لأقتلك الوصل و الوقف فالوصل على تقدير لام التعليل مضمرة في إني و الوقف على تقدير الاستثنائية في (إني) وهما متساويان في قوة الإعراب و لا يمكن ترجيح أحدهما على الآخر

6 وهو صالح عند ابن النحاس القطع و الائتلاف: 175

.. في (أ) « حسن » ولعلّ الراجح أنّه وقف كاف، لاتصال ما بعده به من جهة المعنى لأنّ ما بعده تعليل لما قبله

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح: 617 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 238

... في (ط) و (ب) « حسن » وهو وقف كاف، لاتصاله ما بعده به من جهة المعنى و لأنّ ما بعده جملة استثنائية

فلا يصح الوقف الحسن.

8 وهو حسن عند ابن النحاسن القطع و الائتلاف: 175

﴿... فِي الْأَرْضِ...{31}﴾ ليس بوقف للام العلة بعده، ﴿... سَوْءَ أَخِيهِ...{31}﴾ (□) حسن،

﴿... سَوْءَ أَخِي...{31}﴾ (□) صالح، ﴿... مِنَ النَّادِمِينَ...{31}﴾ (□) و ﴿... من أجل

ذلك...{31}﴾ (□) وقفان جائزان ، و الوقوف إذا تقاربت يوقف على أحسنها و لا يجمع بينها ، وتعلق

من أجل ذلك يصلح بقوله فأصبح ، ويصلح بقوله كتبنا و أحسنها النادمين(□) (وإن تعلق من أجل ذلك(.)

بـ(كتبنا)(.)) (أي من أجل قتل قابيل أخاه كتبنا على بني إسرائيل فلا يوقف على

[أ 137] الصلة / دون الموصول(□) قال أبو البقاء(□) لأنه(..)) لا يحسن الابتداء

بكتبنا هنا(□)، ويجوز تعلقه بما قبله أي فأصبح

1 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 617 وصالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 175 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 238

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 617 وصالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 175 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 238

3 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 238

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 617 وتام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 175 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 238

5 قال ابن النحاس: وهو تام عند نافع، القطع و الائتلاف: 175 وعند أبي عمرو، المكتفى: 239

6 قال أبو حيان في البحر المحيط: « الجمهور على أنّ (من أجل ذلك) متعلق بقوله : (كتبنا) وقال قوم بقوله

(من النادمين) أي ندم من أجل ما وقع « البحر المحيط 4 : 237 – الدر المصون 2 : 515

. العبارة « وإن ذلك » سقط من (ب)

.. العبارة « وإن ... يكتبنا » سقط من (أ)

7 المكتفى أبي عمرو 239

8 هو عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين أبو البقاء العكبري البغدادي الضّرير النحوي الحنبلي صاحب الإعراب

أصله من عكبر ولد سنة 538 هـ ببغداد ومات سنة 616 هـ [بغية الوعاة 2 : 39 – الأعلام 4 : 208]

... لفظ « لأنه » سقط من أ

5- سورة المائدة الآيات(31)

نادماً بسبب قتله أخاه ، وهو الأولى ، أو بسبب حمله لأنه لما قتله وضعه في جراب وحمله أربعين يوماً حتى أرواح ، فبعث الله غرابين فاقتتلا فقتل أحدهما الآخر ثم حفر بمنقاره ورجليه مكاناً و ألقاه فيه وقابيل ينظر ، فندمه من أجل أنه لم يواره أظهر لكن يعارضه خبر « الندم توبة » إذ لو ندم على قتله لكان توبة و « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » □ فندمه إنَّما كان على حمله ، لا على قتله كذا أجاب الحسين بن الفضل(□) لما سأله عبد الله(□) بن طاهر والي خرسان وسأله عن أسئلة غير ذلك - انظر تفسير الثعالبي(□)(□) ،

1 إملاء من من به الرحمن : 193

2 السنن الكبرى للبيهقي 10:154 المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

3 الحسين بن الفضل بن عمر البجلي مفسر معمر كان رأساً في معاني القرآن مات في نيسابور وكان واليها طاهر بن الحسين سنة 282 هـ - 895م الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين تأليف خير الدين زركلي دار العلم للملايين بيروت 15 ط 2002 - 251:

4 عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس أمير خرسان ومن أشهر الولاة في العصر العباسي ولد سنة 182

ومات سنة 230هـ - 798م 844م تاريخ بغداد للخطيب البغدادي دار الكتب العلمية بيروت لبنان 9:483(5114) [الأعلام 4 : 226]

5 هو عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي مفسر فقيه صوفي متكلم له عدة مصنفات منها تفسيره هذا توفي سنة 875 هـ ينظر معجم المؤلفين عمر رضا كحالة أخرجه مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط1

1414هـ 1993م 2:122

6 تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن الشيخ عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي تحقيق الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل عبدالموجود ، شارك في تحقيقه عبد الفتاح أبو سنة ، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ

حينئذٍ فالوقف على (النَّادِمِينَ) هو المختار . (والوقف على ﴿... النَّادِمِينَ... {31}﴾ تام(٠).
 ﴿... قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً... {32}﴾ كاف ، للابتداء بالشرط ﴿... أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً... {32}﴾ (□)
 حسن(٠٠) ، وقال الهمذاني: (□) تام في الموضعين(□): ﴿... بِالْبَيِّنَاتِ... {32}﴾ جائز، لأنَّ ثم لترتيب
 الأخبار

﴿... لَمُسْرِفُونَ... {32}﴾ (□) تام ، ﴿... فَسَاداً... {32}﴾ ليس بوقف ، لفصله
 بين المبتدأ وهو جزاء وخبره وهو: (أَنْ يُقْتَلُوا)(□) ﴿... مِنَ الْأَرْضِ... {33}﴾ (□) كاف ، ومثله
 ﴿... فِي الدُّنْيَا... {33}﴾ (□) ﴿... عَظِيمٌ... {33}﴾ (□) فيه التفصيل السابق

-
- العربي بيروت لبنان ط1 1418هـ 1997م 372:2 - وفي زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج جمال الدين بن عبد
 الرحمن الجوزي تحقيق محمد عبد الرحمن
 عبد الله دار الفكر 2 : 267
 . في (أ) « وهو جائز »
 1 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 618 وابن النحاس، القطع و الائتلاف: 176 وأبي عمرو، المكتفى: 239
 .. لفظ « حسن » سقط من (أ)
 2 الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الإمام الحافظ الأستاذ أبو العلاء الهمذاني العطار شيخ همذان
 و إمام العراقيين أحد حفاظ العصر ألف بالقراءات و الوقف الابتداء غاية النهاية 1 : 204
 3 لم أقع على مصدر يقول هذا القول
 4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 176 و أبي عمرو، المكتفى: 239
 5 ورد وجوه لإعرابها في إعراب القرآن 1 : 266 - البحر المحيط 4 : 240 - الدر المصون 2 : 516 - 517
 6 كذا عند حاتم، وهو تام عند نافع نص عليه ابن النحاس وقال : خولفا في ذلك فليل ليس بتمام و لا كاف
 لأنَّ بعده استثناء، القطع و الائتلاف: 176 وعند أبي عمرو، المكتفى: 239
 7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 618 وليس بتمام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 176 وكاف عند
 أبي عمرو، المكتفى: 239

﴿... مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ...{34}﴾ (□) جائز ، لتناهي (الاستثناء مع فاء) (°) الجواب

﴿... رَحِيم...{34}﴾ (□) تام : للابتداء بعد بياء النداء ﴿... الْوَسِيلَةَ...{35}﴾ (□) جائز ، ومثله

﴿... فِي سَبِيلِهِ...{35}﴾ (□) قاله (°) (□) النكزاي (□). و الأولى وصله ، لأنه لا يحسن (°°) الابتداء

بحرف الترجي ، لأنّ تعلّقه كتعلق لام كي ﴿... تُفْلِحُونَ...{35}﴾ (□) تام ، ﴿... يَوْمَ

الْقِيَامَةِ...{36}﴾ ليس بوقف ، ﴿... مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ ...{36}﴾ (□) حسن (°°°) ، لتناهي خبر (إنّ) ﴿...

أَلِيمٌ...{36}﴾ (□)

1 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 618 وليس بتمام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 176

وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 239

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 618 وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 176 عند أبي عمرو ، المكتفى : 239

° في (ب) « فالجواب »

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 618 ، وابن النحاس ، القطع و الائتناف: 176 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 239

4 وهو حسن عن ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 618

5 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 176

* في (أ) « قال »

6 سبقت ترجمته المائدة آية 25

7 المخطوط ليس بين أيدينا

(°°) في (أ) « يصلح »

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 176 و أبي عمرو ، المكتفى : 239

9 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 618 وكاف عند ابن عمرو ، المكتفى : 139

* ... وهو وقف حسن ، لتعلق ما بعده به من جهة اللفظ لاحتمال عطف قوله تعالى [ولهم عذاب أليم]

تام(.....) ، على استئناف ما بعده

وليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال من قوله (يَفْتَدُوا) وهو العامل في الحال(□)

﴿... مِنْهَا...{37}﴾ (□) كاف ، ﴿... مُقِيمٌ...{37}﴾ (□) تام ، ﴿... مِّنَ اللَّهِ...{38}﴾ (□)

كاف ، ومثله ﴿... حَكِيمٌ...{38}﴾ (□) ، وكذا ﴿... يَتُوبُ عَلَيْهِ...{39}﴾ (□) ﴿... رَحِيمٌ...{39}﴾

﴿... تَامَ ، للاستفهام بعده(°)﴾ ﴿... وَالْأَرْضِ...{40}﴾ جائز(°°) ، ﴿... لِمَن يَشَاءُ...{40}﴾ (□) كاف ،

على [إن الذين كفروا] أو على الحال وليس بقوي ينظر إعراب البحر المحيط 4 : 244

1 كذا عند ابن النحاس القطع و الائتلاف

°°°° في (أ) « كاف » وهو وقف تام ، لانفصاله عما بعده لفظاً ومعنى وإذا اعتبرنا الحديث مستمراً عن هذه الطائفة من الكفار يكون الوقف كافياً .

2 قال السمين في الدر المصون « في هذه الجملة احتمالان : أحدهما وهو الأصح — أنها مستأنفة لا محل لها من الإعراب و الثاني أنها حال من قوله (ليفتدوا) وهو العامل في الحال » الدر المصون 2 : 352

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 618 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 239

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 618 وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 176 وأبي عمرو ، المكتفى : 239:

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 618 وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 176 وأبي عمرو ، المكتفى : 239

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 619 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 176 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 239:

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 619 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 239

8 عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 619 وعند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 176 وأبي عمرو ، المكتفى : 236

° في (ط) و « ب » « بعد »

°° في (أ) « كاف » و الراجح أنه وقف جائز لاحتمال الوجهين كون الجملة في قوله [يعذب] خبراً ثانياً أو استئنافية

9 كذا عند أبي عمرو المكتفى 236

﴿...قَدِيرٌ...{40}﴾ (□) تام ، ﴿...فِي الْكُفْرِ...{41}﴾ ليس بوقف ، ﴿...قُلُوبُهُمْ...{41}﴾ (□)

حسن(...) ،

وقال أبو عمرو(□) : كاف(□) ، على أن(سماعون) مبتدأ وما قبله خبره أي ومن الذين هادوا قوم سماعون فهو

فهو من حذف الموصوف و إقامة الصفة مقامه ونظيرها قول(٥) الشاعر(□) :

[ب 116] وما الدَّهْرُ / إلا تارتان فمِنْهُمَا(٥٥) أموتُ وأخرى أَبْتَغِي العيشَ أَكْدَحُ(□)

أي تارة أموت فيها ، وليس بوقف إن جعل خبر مبتدأ محذوف ، أي :

هم سماعون راجعاً إلى الفئتين ، وعليه

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح: 2: 619 وابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 176 و أبي عمرو ، المكتفى: 236

2 هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 239

... في (أ) « جائز » وهو وقف حسن ، لأنَّ قوله تعالى [ومن الذين هادوا] معطوف على

[من الذين قالوا] ويكون وقفاً جائزاً إن كان خبراً مقدماً و (سماعون) مبتدأ و التقدير « ومن الذين هادوا قوم سماعون »

فتكون الجملة مستأنفة إلا أن الوجه الأول مرجح بقراءة الضحاك [سَمَاعِينَ] على اللام بفعل محذوف فهذا يدل على أن

الكلام ليس جملة مستقلة بل قوله (ومن الذين هادوا) عطف على [من الذين قالوا] وقوله (سَمَاعُونَ) مبالغة الدر المصون

526 .

3 سبقت ترجمته المائدة آية 3

4 المكتفى لأبي عمرو 352

(٥) قوله « قول الشاعر » سقط من (ب)

(5) لم أقع على مصدر يترجم له

(...) في (أ) « فمنهما »

6 ديوان الشاعر تميم بن أبي بن مقبل عني بتحقيقه د. عزة حسن وزارة الثقافة و الإرشاد القومي مطبوعات مديرية إحياء

التراث القديم 1381هـ - 1962م : 24

[ط 120] / فالوقف على (هادوا) و(.....) الأول أجود لأنّ التحريف محكي عنهم ، وهو مختص باليهود ، ومن رفع

سماعون على الذم وجعل ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ﴾ عطفاً على(.....) ﴿ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ﴾ كان الوقف على(

هادوا)أيضاً(□) ﴿ ... سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ... { 41 } ﴾ (□) كاف ، على استئناف ما بعده: أي يسمعون

5- سورة المائدة الآيات (41)

ليكذبوا و المسموع حق(.....) و إن جعل ﴿ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ﴾ تابعاً للأول لم يوقف على ما قبله ﴿ لِقَوْمٍ

آخَرِينَ ﴾ {41} ليس بوقف ، لأنّ الجملة بعده صفة لهم(□) . ﴿ ... لَمْ يَأْتُواكَ... { 41 } ﴾ (□) تام ، على

استئناف ما بعده فإن جعل ﴿ يُحَرِّفُونَ ﴾ في محل

[أ 138] / رفع نعتاً(.....) ﴿ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ﴾ ، أي: لقوم آخرين محرّفين لم يوقف على ما قبله (وكذا إن جعل في

موضع نصب حالاً من(الذين هادوا) لم يوقف على ما(□) قبله(.....) ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ... { 41 } ﴾

(* * *) لفظ « و » سقط من (ط) و (ب)

(* * *) لفظ « على » سقط من (ب)

1 تفصيل القول في إعراب « سماعون » نوقشت في معاني القرآن و إعرابه للزجاج (2 : 140 - 141) إعراب القرآن 1 : 268) المحرر الوجيز (542 - 543) ، البحر المحيط (4 : 260) الدر المصون (2 : 526 - 527)

2 كذا عند أبي عمرو - المكتفى 241

(.....) لفظ « حق » سقط من (ب)

3 وهي قوله تعالى « لم يأتوك » ينظر معاني القرآن و إعرابه (2 : 141) ، البحر المحيط (4 : 261) / الدر المصون (2 : 526)

4 وهو حسن عند ابن الأنباري(الإيضاح 2 : 620)وتام عند ابن النحاس(القطع و الائتلاف 177) وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 240

(.....) في (أ) « نعتٌ »

5 قال السمين الحلبي في الدر المصون في إعراب جملة ((يحرفون)) « يجوز أن يكون صفة

(سماعون) أي سماعون محرّفون ، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في (سماعون) ويجوز أن

5- سورة المائدة الآيات (41)

﴿ (□) جائز، ... فَأَحْذَرُوا... { 41 } ﴾ (□) كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل ما بعده

في محل نصب حالاً بعد حال أو في موضع رفع نعتاً لقوله (سماعون) أو في موضع خفض نعتاً لقوله ﴿ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ﴾ ،

﴿ ... شَيْئاً... { 41 } ﴾ (□) كاف ، على أن (أولئك) مستأنف مبتدأ خبره الموصول مع صلته (□) و (أن

يطهر) محله نصب مفعول (يرد) (°) و(قلوبهم) المفعول الثاني (□) ﴿... قُلُوبَهُمْ... { 41 } ﴾ (□) كاف ، وليس

بوقف إن جعل خبر (أولئك) ﴿ ... لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ... { 41 } ﴾ (□) جائز، ﴿ ... عَظِيمٌ... { 41 } ﴾

يكون مستأنفاً لا محل له ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي: هم محرّفون ، ويجوز أن يكون في

محل جر صفة (قوم) ، أي: لقوم محرفين « ينظر الدر المصون 2 : 526 – 527 وهو الرأي الراجح فيها لضعف الوجوه الأخرى .

(***) العبارة « وكذا ما قبله » سقط من (ب)

1 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 240

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 620 ، وعند ابن النحاس، القطع و الاثتفاف: 177 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 240

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 620 ، وابن النحاس، القطع و الاثتفاف: 177 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 240

4 قال السمين « أولئك » مبتدأ و « لم يرد الله » جملة فعلية خبره (الدر المصون 2 : 527) ولعله قصد الاسم الموصول مع صلته

لأن جملة « لم يرد الله » لا خلاف بأنها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

. لفظ « يرد » سقط من (أ) و (ب)

5 قلوبهم هي مفعول (يطهر) وليس مفعولاً ثانياً لـ « يرد »

6 وهو قبيح عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 620) ، وكاف عند أبي عمرو (المكتفى: 240)

7 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 240

﴿ (□) كاف ، ... سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ... { 41 } ﴾ ، أي: هم سماعون أكالون للسحت ﴿ ... أَكَالُونَ

لِلسُّحْتِ... { 41 } ﴾ (□) حسن ، ومثله ﴿ ... أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ... { 41 } ﴾ (□) ، وقيل: كاف (□) ،

للابتداء

بالشرط ﴿ ... فَلَنْ يَصُرُوا شَيْئاً... { 42 } ﴾ حسن (.) ، ﴿ ... بِالْقِسْطِ ... { 42 } ﴾ كاف (□) (..) ، ومثله

ومثله ﴿ ... الْمُقْسِطِينَ... { 42 } ﴾ (□) ، و﴿ ... مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ... { 42 } ﴾ (□) لتناهي الاستفهام ،

﴿ ... بِالْمُؤْمِنِينَ... { 43 } ﴾ (□) تام (....) ، ﴿ ... هُدًى وَنُورٌ... { 44 } ﴾ جائز (....) ، ولا وقف من قوله

يَحْكُمُ بِهَا إِلَى شُهَدَاءٍ و ﴿ ... شُهَدَاءٌ... { 44 } ﴾ (□) ﴿ ... وَأَخْشَوْنَ ... { 44 } ﴾ (□) ، و﴿ ... ثُمَّ نَأْخُذُ

1 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 620) وابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 177 ، وكاف عند أبي عمرو ،
المكتفى: 240

2 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 620) وكاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 177) ، وأبي عمرو (المكتفى
240)

3 القطع و الائتلاف: 177 ، و المكتفى لأبي عمرو: 240

4 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 620) و كاف ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 177 ، وكاف عند أبي عمرو ،
المكتفى: 240

في (أ) « كاف » وهو وقف حسن لعطف ما بعده على ما قبله

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 177 و أبي عمرو ، المكتفى: 240

(..) في (أ) « تام » وهو وقف كافٍ ، لاتصال ما بعده به من جهة المعنى

6 وهو تام عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 177) ، وكاف عند أبي عمرو (المكتفى 240)

7 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 621) ، وكاف عند أبي عمرو (المكتفى 240)

قَلِيلًا... {44} (□) كُلُّهَا وَقُوفٌ كَافِيَةٌ . {44} ... الْكَافِرُونَ . حسن(.....)، ... بِالنَّفْسِ ...

{45} (□) حسن ، على قراءة من رفع ما بعده بالابتداء(□) ،

وهو الكسائي(□) وجعله(•) مستأنفاً مقطوعاً عما قبله ، ولم يجعله مما كتب عليهم في التوراة وليس بوقف إن جعل (و العين) وما بعده معطوفاً على محل (النفس) لأن محلها رفع (أي وكتبنا عليهم(•) فيها النفس بالنفس : أي قلنا لهم النفس بالنفس ، أو جعل معطوفاً على ضمير (النفس) أي أن النفس مأخوذة هي بالنفس(•••) (والعين) معطوفة على (هي) فلا يوقف على قوله بالنفس(□) ، وليس وقفاً أيضاً لمن نصب (و

1 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 177) ، و أبي عمرو ، المكتفى : 240

(••••) في (أ) « جائز » وهو وقف تام ، لأنفصال ما بعده عما قبله لفظاً ومعنى

(••••) في (أ) « تام » وهو وقف جائز ، لأننا إذا وصلنا الجملة به فتكون صفة له و الجملة مستأنفة أنها حال بعد حال و

التقدير (إنا أنزلنا التوراة كائناً فيها هدى ونور محكوماً بها) [علل الوقوف للسجاوندي 2 : 454-455]

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 621 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف 177 : وكاف عند أبي

عمرو ، المكتفى : 240

3 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 621) ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 240

4 وهو صالح عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 177) ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 240

(••••) في (ط) و (ب) « تام » وهو وقف حسن ، لأن ما بعده معطوف على ما قبله

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند يعقوب ، القطع و الائتلاف 177 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 240

6 السبعة في القراءات 244 ، التيسير 82 - النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 253 ،

البحر المحيط 4 : 271 ، الدر المصون 2 : 529

7 : سبقت ترجمته سورة المائدة آية 24

(•) : لفظ « وجعله » سقط من (ب)

(••) في (ب) « عليها »

(•••) في (ب) « النفس »

الجروح) وما قبلها(.....)، لأنَّ العطف يصيِّر(.....) الأشياء كالشيء الواحد (□) ﴿ 45 ﴾ . بالسَّنِّ .. (□)

حسن،

5- سورة المائدة الآيات (45-46)

على قراءة من رفع (□) ﴿ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ ثم يبتدئ به ، لأنَّه غير داخل في { معنى ما عملت فيه } () ،

(أنَّ) معطوفة بعضها على بعض وهي كلُّها مما كتب عليهم في التوراة ﴿ ... وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ... { 45 } ﴾

كاف ، مطلقاً سواء على نصب و الجروح أو رفعها .

﴿ ... فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ... { 45 } ﴾ (□) كاف ، ومثله ﴿ ... الظَّالِمُونَ ... { 45 } ﴾ (□)

1 قال الزجاج في معاني القرآن و إعرابه : « ومن قرأ (و العينُ بالعين) فرفعه على وجهين : على العطف على موضع النفس بالنفس) و العامل فيهما ، المعنى : وكتبنا عليهم النفس بالنفس أي قلنا لهم النفس بالنفس ، ويجوز أن تكون (و العينُ بالعين) ، ورفعه على الاستئناف وفيها وجه آخر يجوز أن يكون عطفاً على المضمر في (النفس) ، لأنَّ المضمر في النفس في موضع رفع ، المعنى : أن النفس مأخوذة هي بالنفس (و العين) معطوفة على (هي) « ينظر معاني القرآن و إعرابه (2 : 145) ، و إعراب القرآن 1: 269 و المحرر الوجيز (546 – 547) ، الدر المصون (2 : 529 – 533)] وقد ناقشنا المسألة كاملة في قسم الدراسة فراجعها إن شئت . .

(* * *) في (ط) « قبله »

(* * *) في (أ) « يعيد »

2 وهي قراءة: ابن كثير و أبي عمرو وابن عامر (السبعة في القراءات 244 ، التيسير 82 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 253)

3 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 240

4 وهي قراءة ابن كثير و أبي عمرو وابن عامر (السبعة في القراءات 244 ، التيسير 82 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 253)

() في (أ) « المعنى فيها عملت عليه »

﴿ 121 ط ﴾ ... مِنَ التَّوْرَةِ ... { 46 } ﴿ ﴾ الأول حسن : ولا وقف من قوله / ﴿ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ ﴾ إلى ﴿ ﴾

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿ ﴾ ، فلا يوقف على ﴿ وَتُورُ ﴾ ، لأنه في موضع الحال ومصدقاً عطف عليه ولا يوقف على المعطوف عليه (دون المعطوف) (()) ،

ولا على ﴿ التَّوْرَةِ ﴾ الثاني لأن (هدى) بعده حال من (الأنجيل) أو من (عيسى) : أي ذا هدى ، أو جعل نفس الهدى مبالغة () . ﴿ ... لِّلْمُتَّقِينَ ... { 46 } ﴾ كاف ، على قراءة الجماعة (وليحكم) بإسكان اللام ، وجزم الفعل استئناف أمر من الله تعالى ، وليس بوقف على قراءة حمزة □ فإنه يقرأ ﴿ وليحكم ﴾ بكسر

1 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح: 2 : 621) وحسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 178 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 241

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 178 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 241

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتلاف: 178

4 قال السمين في الدر المصون : « (ومصدقاً) حال عطفاً على محل (فيه هدى) بالاعتبارين : أعني أن يكون (فيه) وحده هو الحال فعطفت هذه الحال عليه و أن يكون (فيه هدى) جملة اسمية محلها النصب

و (مصدقاً) عطف على محلها و إلى هذا ذهب ابن عطية إلا أن هذا الرجوع من وجهين أحدهما : أن أصل الحال أن تكون مفردة و الجار أقرب إلى المفرد من الجمل ، الثاني أن الجملة الاسمية الواقعة حالاً الأكثر أن تأتي فيها بالواو وإن كان فيها ضميره « الدر المصون 2 : 234 - 235 وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 1 : 270 ، المحرر الوجيز ابن عطية : 548 ، البحر المحيط 4 : 278 - 279 وفي قسم الدراسة تفصيل لما سبق .

(()) قوله « دون المعطوف » سقط من (أ)

5 قال السمين في الدر المصون : « وقوله (هدى) الجمهور على النصب وهو على الحال إمّا من

(الإنجيل) عطفت هذه الحال على ما قبلها و إمّا من (عيسى) أي ذا هدى و موعظة أو هادياً ، أو جعل نفس الهدى مبالغة ، و أجاز الزمخشري أن ينتصبا على المفعول من أجله وجعل العامل فيهما قوله تعالى

(أتيناها) « الدر المصون 2 : 535 ، ينظر المحرر الوجيز 548 ، البحر المحيط 4 : 279-280

6 حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الكبير أخذ القراءة عن الأعمش وقرأ عليه إبراهيم بن ادهم وغيره مات سنة 156 هـ [غاية النهاية 1 : 261 ، الأعلام 2 : 308]

[أ 139] / اللام ونصب الميم على أنها لام كي (□)، و إن جعلت اللام على هذه القراءة متعلقة بقوله: ﴿وَأَتَيْنَاهُ

الْإِنْجِيلَ﴾ فلا يوقف على ﴿... لِلْمُتَّقِينَ { 46 }﴾ أيضاً^(١)، و إن جعلت اللام متعلقة بمحذوف

تقدير الكلام فيه: وليحكم أهل الأنجيل بما أنزل الله فيه أنزلناه عليهم، جاز الوقف على ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ و

الابتداء بما بعده لتعلق لام كي بفعل محذوف (□)،

﴿... بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ... { 47 }﴾ (□) كاف، ﴿... الْفَاسِقُونَ ... { 47 }﴾ (□) تام، ﴿... وَمُهَيِّمًا

عَلَيْهِ... { 48 }﴾ (□) جائز^(٢)، ومثله ﴿... بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ... { 48 }﴾ (□) ﴿... مِنَ الْحَقِّ... { 48 }﴾ (□)

1 قرأ حمزة وحده: (وَلِحَكْمَ) بكسر اللام وفتح الميم، وقرأ الباقون (وَلِيَحْكُمَ)، ينظر معاني القرآن

وإعرابه 2: 146، السبعة 244، إعراب القرآن 1: 270، التيسير 82، المحرر الوجيز 548، البحر

المحيط 4: 280، الدر المصون 2: 535 – 536، النشر 2: 191، إتحاف فضلاء البشر 253

(١) لفظ «أيضاً» سقط من (ب)

(٢) العبارة «و إن جعلت أيضاً» سقط من (أ)

2 نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 548، البحر المحيط 4: 280، الدر المصون 2: 535 – 536

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 178، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 241.

4 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 178، وأبي عمرو، المكتفى: 241

5 وهو تام عند نافع، وبه أخذ ابن النحاس، القطع والائتناف: 178

(٢) في (أ) «كاف» وهو من الوقف الجائز، لأنَّ الضمير في (بينهم) قد يكون عائداً على اليهود وقد يكون المقصود منه

المتحاكمين عامة

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 622

7 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 178

كاف () ، ومثله .. وَمِنْهَا جَاءَ .. {48} () ، ... أُمَّةً وَاحِدَةً... {48} ليس بوقف لحرف الاستدراك

5- سورة المائدة الآيات (49) {48} () حسن ، ومثله ... فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ .. {48} (3) ...

جَمِيعاً.. {48} ليس بوقف لفاء العطف بعده ... تَخْتَلِفُونَ... {48} تام ، على استئناف ما

بعده وقطعه عما قبله ويكون موضع (و أن أحكم) رفعاً () ، بالخبر محذوف تقديره : ومن

الواجب أن أحكم بينهم بما أنزل الله ، وليس بوقف إن جعل (و أن أحكم) في موضع نصب عطفاً على

الكتاب : أي و أنزلنا إليك الكتاب أن أحكم بينهم () ومن حيث

كونه رأس آية يجوز . ورسوموا (في ما) () في () مقطوعة عن ما : في ليبلونكم في ما ، باتفاق ()

{49} ... إِلَيْكَ... {49} تام () عند نافع () () ، ... ذُنُوبِهِمْ... {49} حسن () ،

{49} ... لَفَاسِقُونَ... {49} على قراءة {بُعُورٌ} بالفوقية () ، لَأَنَّهُ خُطَابٌ بِتَقْدِيرٍ : قل لهم أفحكم

(*) في (أ) « حسن » وهو من الوقف الكافي ، لاتصال ما بعده بما قبله معنى و انفصاله لفظاً ، لأنذ الجملة بعده مستأنفة .

1 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 178 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 241

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 622 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 241

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 622 ، و صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 178 وكاف عند أبي عمرو ،

المكتفى : 241

(*) في (أ) و (ب) « رفع »

4 قال أبو حيان في البحر المحيط : « و أجازوا في (و أن أحكم) أن يكون في موضع نصب عطفاً على (الكتاب) ، أي :

والحكم ، وفي موضع جر عطفاً على (بالحق) وفي موضع رفع على أنه مبتدأ محذوف الخبر مؤخراً و التقدير : وحكمك بما أنزل الله أمرنا وقولنا أو مقدماً و التقدير : ومن الواجب حكمك بما أنزل الله وقيل أن تفسيرية ، وأبعد ذلك من أجل الواو

« البحر المحيط 4 : 285 - 286 راجع المسألة في إعراب القرآن 1 : 271 ، المحرر الوجيز 1 : 550 ، الدر

المصون 2 : 540 كما عرضنا لها في قسم الدراسة بالتفصيل .

() لفظ « في ما » سقط من (ط)

() لفظ « في » سقط من (أ)

5 ابن النحاس القطع و الائتناف

الجاهلية تبغون ؟ فهو منقطع عما قبله ، وليس بوقف لمن قرأ ﴿ يبغون ﴾ بالتحتيّة (□) لأنه راجع إلى ما

تقدّمه من... قوله ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴾ فهو متعلق به ، فلا يقطع عنه

(ومن حيث كونه رأس آية يجوز) (•) ﴿ ... يُوقِنُونَ... {50} ﴾ (□) تام ، وكذا ﴿ ... أُولِيَاء ... {51} ﴾

﴿ (□) ينبغي أن يوقف (•) هنا لأنه... لو وصل لصارت الجملة صفة ل(أولياء) فيكون النّهي عن اتخاذ أولياء

1 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 622) ، وهو تام عند نافع ، و به أخذ ابن النحاس

(القطع و الائتلاف 178) وكاف عند أبي عمرو (المكتفى 241)

2 ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 178

3 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 1

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 622 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 241

5 وهي قراءة عبد الله بن عامر ينظر السبعة 244 ، التيسير 82 ، المحرر الوجيز 551 ،

البحر المحيط 4-288 ، الدر المصون 2 : 542 ، النشر ج 2 : 161 ، إتحاف فضلاء البشر 254

6 وهي قراءة الباقر عدا ابن عامر ينظر السبعة 244 ، التيسير 82 ، المحرر الوجيز 551 ،

البحر المحيط 4 : 288 ، الدر المصون 2 : 542 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 254

(•••) في (ب) « منه »

(•) العبارة « ومن ... يجوز » سقط من (أ) و (ب)

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 179 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 242

8 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 622 ، وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 178

وكاف عند أبي عمرو (المكتفى 242)

(••) في (أ) و (ب) « الوقف »

(•••) لفظ « لأنه » سقط من (ب)

صفتهم أن بعضهم أولياء بعض فإذا انتفى هذا الوصف جاز اتخاذهم أولياء وهو محال وإنما النهي عن (....)

اتخاذهم أولياء مطلقاً قاله السجاوندي (□) (□) وهو حسن ، ومثله ﴿... بَعْضٌ... {51}﴾ (□) ،

﴿... فَإِنَّهُ مِنْهُمْ... {51}﴾ (□) كاف ، ومثله ﴿... الظَّالِمِينَ... {51}﴾ (□) ، ﴿... دَائِرَةٌ... {52}﴾

﴿(□) حسن ، ﴿... مَنْ عِنْدَهُ... {52}﴾ ليس بوقف لفاء العطف بعده ، ﴿نَادِمِينَ﴾ قرئ ﴿يَقُولُ﴾ بغير

بغير واو ورفع اللام (□)

5- سورة المائدة الآيات (52)

وقرئ بالواو ورفع اللام (□) وقرئ بالواو ونصب اللام (□) ﴿... نَادِمِينَ... {52}﴾ كاف ، لمن قرأ (ويقول)

ويقول) بالرفع مع الواو ، و بها قرأ الكوفيون (□) وبدونها و بها قرأ الحرميون وابن عامر (□) على

الاستئناف ، (وكاف

(....) في (أ) « على »

1 سبقت ترجمته في سورة المائدة آية 4

2 المخطوط ليس بين أيدينا

3 كذا عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 622 ، وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 179 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 242

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 179 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 242

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 179

6 كذا عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 179

7 وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة ومكة وأهل الشام (السبعة 245 ، التيسير 82 المحرر الوجيز 553 ، البحر المحيط 4 : 294 ، الدر المصون 2 : 544 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 254) .

8 وهي قراءة عاصم وحزمة و الكسائي (السبعة 245 ، التيسير 82 ، المحرر الوجيز 553 ، البحر المحيط 4 : 294 ، الدر المصون 2 : 544 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 254) .

9 وهي قراءة أبي عمرو (السبعة 245 ، التيسير 92 ، المحرر الوجيز 553 ، البحر المحيط 4 : 294 ، الدر المصون 2 : 544 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 254)

يضاً على قراءة من رفع (٥) اللام سواء أثبت الواو أو (٥) حذفها (□) (٥٥) ، وليس بوقف لمن قرأ بالنصب عطفاً

على يأتي و بها قرأ أبو عمرو □ (□) ومن حيث كونه رأس آية يجوز ، ﴿ ... جهد أيمانهم ... {52} ﴾ ليس بوقف ، لأنّ قوله ﴿ أنهم ﴾ جواب القسم ، فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف ﴿ ... إنهم لمعكم ... {53} ﴾

1 وهي قراءة أبي عمرو (السبعة 245 ، التيسير 92 المحرر الوجيز 553 ، البحر المحيط 4 : 294 ، الدر المصون 2 : 544 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 254)

41 عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عمران البحصبي إمام أهل الشام في القراءة و الذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها أخذ القراءة عن أبي الدرداء مات سنة 127هـ [غاية النهاية 1 : 346 ، الأعلام 4 : 12]

5 وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو جعفر وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة ومكة و أهل الشام (السبعة 245 ، التيسير 82 المحرر الوجيز 553 ، البحر المحيط 4 : 294 ، الدر المصون 2 : 544 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 254) .

(٥) قوله « من رفع » سقط من (ب)

(٥٥) في (ب) « و »

6 وهي قراءة أبي عمرو ، (السبعة 245 ، التيسير 92 المحرر الوجيز 553 ، البحر المحيط 4 : 294 ، الدر المصون 2 : 544 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 254)

(٥٥٥) العبارة « وكاف حذفها » سقط من (ط)

5 زيان بن العلاء بن عمار بن أبو عمرو البصري ، أحد القراء السبعة ولد سنة 68 هـ ، سمع من أنس بن مالك وغيره مات سنة 154هـ [غاية النهاية 1 : 288 ، بغية الوعاة 2 : 231 ، الأعلام 3 : 72]

2 وهي قراءة أبي عمرو (السبعة 245 ، التيسير 92 المحرر الوجيز 553 ، البحر المحيط 4 : 294 ، الدر المصون 2 : 544 ، النشر 2 : 191 ، إتحاف فضلاء البشر 254)

﴿ حسن ، ... خَاسِرِينَ ... {53} ﴾ (□) تام ، ولا يوقف على ﴿ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ ، لَأَنَّ ﴿ أَذَلَّةً ، أَعَزَّةً ﴾

نعت لقوله (بقوم) واستدل بعضهم على جواز تقديم الصفة^(١) غير (الصريحة على الصفة)

[ط 122] / الصريحة بهذه الآية

[أ 140] / فَإِنَّ قَوْلَهُ (يحبهم) صفة وهي غير صريحة لأنها جملة مؤولة وقوله (أذلة^(٢)) أعزة) صفتان

صريحتان^(٣) لأنه ما مفردتان ويحبهم ويحبونه معترض بين الصفة و موصوفها(4) . ﴿ ... عَلَى

الكَافِرِينَ... {54} ﴾ تام على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل في موضع النعت لقوله : (بقوم)

لأنه

لا يفصل بين النعت و المنعوت بالوقف(□) ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز . ﴿ ... لَوْمَةً لَأَيِّمٍ... {54} ﴾

﴿ (□) كاف ، ومثله ﴿ ... مَنْ يَشَاءُ... {54} ﴾ ، ﴿...عَلِيمٌ... {54} ﴾ تام ، ومثله ﴿...رَاكِعُونَ

3 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 623، وهو تام عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 179 وكاف عند أبي عمرو المكنفى

(١) العبارة « الصريحة على الصفة » سقط من (ب)

(٢) في (أ) « أعزة أذلة »

(٣) في (أ) « صريحتان »

3 قال أبو حيان في البحر المحيط في تعليقه على جملة (يجاهدون) : « وظاهر هذه الجملة أنها صفة ويجوز أن تكون استئناف أخبار وجوز أبو البقاء أن تكون في موضع نصب حالا : من الضمير في (أعزة) » (البحر المحيط 4 : 499 – الدر المصون 2 : 549) .

... {55} ﴿...الْغَالِبُونَ... {56}﴾ (□)، و﴿...أُولِيَاءَ... {57}﴾ (□)، لَأَنَّهُ لَوْ وَصَلَهُ لَصَارَتْ

الجملة صفة لـ(أولياء) كما تقدم ﴿... مُؤْمِنِينَ... {57}﴾ (□) كاف، ﴿... وَلَعِبَاءَ... {58}﴾ حسن،

﴿...لَا يَعْطِلُونَ... {58}﴾ (□) تام، ﴿... مِنْ قَبْلُ... {59}﴾ ليس بوقف لعطف

[ب 118] / ﴿وَأِنَّ أَكْثَرَكُمْ﴾ على ﴿أَنْ آمَنَّا﴾ أي: لا يعيبون منّا شيئاً إلا الإيمان بالله ومثل هذا لا يعد عيباً

كقول النابغة(□)

ولا عيبَ فيهم غيرَ أنْ سيوفَهم بهنَّ فلولُ منْ قراعِ الكتائبِ(□)

1 وهو كاف عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 623 وهو حسن عند ابن النحاسن القطع و الائتلاف: 179

وكاف عند أبي عمرو (المكتفى 242)

2 كذا عند أبي عمرو (المكتفى 243)

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 623 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع، القطع

و الائتلاف: 179 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 242

4 وهو حسن عند ابن الأنباري(الإيضاح: 2: 623)، وصالح عند ابن النحاس(القطع و الائتلاف: 179)

وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 240

5 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 179) وكاف عند أبي عمرو (المكتفى 242)

6 زياد بن معاوية بن حباب بن ذبيان ويكنى أبو أمامة شاعر جاهلي وهو من الطبقة الأولى. الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني

تحقيق د . إحسان عباس - د . إبراهيم السعافين - الأستاذ بكر عباس دار صادر بيروت ط 2 : 1425 - 2004 /

11 : 5: الأعلام 92 .

7 ديوان النابغة الذبياني جمع وتعليق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور الشركة التونسية للتوزيع و الشركة الوطنية للتوزيع

الجزائر - جانفي 1976 ، 47

يعني إن وجد فيهم عيب فهو هذا ، وهذا لا يُعَدُّ أحد عيباً ، فانتفى العيب عنهم بدليله .

﴿... فَاسْقُون... {59}﴾ (□) تام ، ﴿... مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ... {60}﴾ (□) كاف لتناهي الاستفهام ، وعلى

أن ما بعده مرفوع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو من لعنه الله ، وليس بوقف إن جعل (من) في موضع

خفض بدلاً من قوله (بشر) أو... في موضع نصب بمعنى: (قل هل أنبئكم من لعنه الله ؟ أو في موضع نصب

أيضاً بدلاً من قوله...) (بشر) على الموضع (□) . ﴿... وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ... {60}﴾ (□) حسن ، لمن قرأ ﴿

وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ فعلاً ماضياً ﴿... السَّيْلَ... {60}﴾ (□) كاف ، وكذا ﴿... خَرَجُوا بِهِ... {61}﴾

﴿(□) ، ومثله ﴿... يَكْتُمُونَ... {61}﴾ (□) ،

5- سورة المائدة الآيات (62 - 64)

1 وهو صالح عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف : 180) وتام عند أبي عمرو (المكتفى 243)

2 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 623) ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع

(القطع و الائتلاف 180) وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى 243)

(... في (أ) و (ب) « و »

(... العبارة « قل ... قوله » سقط من (ب)

3 معاني القرآن و إعرابه 2 : 151 ، إعراب القرآن 1 : 274 ، البحر المحيط 4 : 306 ، الدر المصون 2 : 557

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش (القطع و الائتلاف 180)

5 وهو صالح عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180)

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع (القطع و الائتلاف 180)

7 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع (القطع و الائتلاف 180)

﴿... السُّحْتِ ... {62}﴾ جائز، ﴿... يَعْمَلُونَ ... {62}﴾ (□) كاف (ك)، ﴿... السُّحْتِ ... {63}﴾

جائز، ﴿... يَصْنَعُونَ ... {63}﴾ (□) تام ورسموا و لبئس (ل) وحدها وما وحدها كلمتين وقالوا كل (ك) ما في

أوله لام فهو مقطوع (□) ﴿... مَغْلُولَةٌ ... {64}﴾ جائز، عند بعضهم أي ممنوعة من الإنفاق وهذا سب لله

تعالى بغير ما كفروا به ، وتجاوزه أولى ليتصل قوله ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ وهو جزاء قولهم ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾

﴿... بِمَا قَالُوا... {64}﴾ حسن، ولا يجوز وصله بما بعده ، لأنه يصير قوله (بل يداه مبسوطتان) من

مقول (.....) اليهود ومفعول (.....) قالوا وليس كذلك بل هو (.....) رد لقولهم (يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ)

1 وهو تام عند ابن النحاس قال ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180)

(ك) في (أ) « تام » وهو وقف كاف ، لاتصال ما بعده بما قبله معنى وانفصاله لفظاً لأنَّ الجملة بعده مستأنفة

2 كذا عند أبي عمرو (المكتفى 243)

(ك) في (ب) « ليس »

(ك) في (أ) « كلما »

3 المقنع 74

(ك) في (ط) « قول »

(ك) في (ب) « مفعوله »

(ك) لفظ « هو » سقط من (أ) و (ب)

﴿... مَبْسُوطَتَانِ... {64}﴾ ليس بوقف، لأن قوله (يُنْفِقُ) من مقصود الكلام فلا يستأنف وفي الإتيان (□)

قال النووي(□) : ومن الآداب إذا قرئ(١) ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ أو ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنُ اللَّهِ

وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾ (التوبة 9 : 30) من كل ما(٢) يوهم أن يخفض صوته(٣)، بذلك، إذ كل ما

خطر بالبال أو توهم بالخيال فالرب جلَّالَهُ على خلافه، وقيل: ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ مستأنف(□) ومفعول(

يشاء) محذوف وجواب كيف محذوف أيضاً، والتقدير: ينفق كيف يشاء أن ينفق ولا يجوز أن يعمل في

كيف (ينفق)، لأن اسم الشرط لا يعمل فيه ما قبله، بل العامل فيه يشاء

1 الإتيان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين السيوطي تقديم وتعليق د. مصطفى البغا -

دار ابن كثير دمشق - بيروت ط1 : 1407هـ - 1987م باب (35) في آداب تلاوته 1 : 324

2 هو يحيى بن شرف بن حسن النووي الشافعي أبو زكريا علامة بالفقه والحديث مولده ووفاته في نوى مات سنة 676هـ -

1277م الأعلام 9: 184

(١) في (ط) و (ب) « قرأني »

(٢) في (أ) « كلما »

(٣) في (ب) « بذلك صوته »

3 قال أبو حيان في البحر المحيط : « ولا موضع لقوله (تنفق) من الإعراب إذ هي جملة مستأنفة

وقال الحوفي : يجوز أن يكون خبراً بعد خبر ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في (مبسوطتان) انتهى

و يحتاج في هذين الإعرابين إلى أن يكون الضمير العائد على المبتدأ أو على ذي الحال محذوفاً

و التقدير: ينفق بهما « (البحر المحيط 4 : 316 ، ينظر الدر المصون 2 : 566 - 567) .

[أ 141] لأنّ (كيف) لها صدر الكلام وما كان^(٥) له صدر / الكلام لا يعمل فيه إلا حرف الجر و المضاف (□)(□)

[ط 123] ... كَيْفَ يَشَاء... {64} (□) كاف ، ... وَكُفْرًا ... {64} (□) / جائز ، ... يَوْمِ

الْقِيَامَةِ... {64} حسن ، ومثله : ... أَطْفَاَهَا اللَّهُ... {64} (□) على استئناف ما بعده ، وليس بوقف

إن جعلت الواو للحال ، أي : وهم يسعون (□) ... فَسَادًا... {64} كاف ، ... الْمُفْسِدِينَ ... {64} (□)

... {64} (□) تام ، ... النَّعِيمِ... {65} كاف ، ومثله : ... أَرْجُلِهِمْ ... {66} (□) ... مُقْتَصِدَةً

مُقْتَصِدَةً... {66} (□) حسن

(٥) لفظ « كان » سقط من (ب)

1 قال السمين الحلبي في الدر المصون : « و(كيف) في مثل هذا التركيب شرطية نحو (كيف تكون أكون) ومفعول المشبه محذوف وكذلك جواب هذا الشرط أيضاً ، و المعنى : ينفق كيف يشاء ينفق محذوف مفعول يشاء وهو (أن) وما بعدها وحذف أيضاً جواب (كيف) ، وهو : (ينفق) المتأخر لدلالة (ينفق) الأول ولا جائز أن يكون (ينفق) المتقدم عاملاً في (كيف) لأنّ لها صدر الكلام وحالة صدر الكلام لا يعمل فيه إلا حرف الجر أو المضاف (ينظر الدر المصون 2 : 567 ، البحر المحيط 4 : 316 ، مغني اللبيب 270-271)

2 قال سيبويه عن كيف الشرطية : « سألت الخليل عن قوله كيف تصنع أصنع فقال هي مستكرهة وليست من حروف الجزاء ومخرجها على الجزاء ، لأنّ معناها على أيّ حال تكن أكن » (الكتاب 3 : 60)

3 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 624) ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 180 وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى 243)

4 وهو صالح عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180)

5 وهو صالح عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180)

6 ولعل الراجح فيها أنّ الواو للعطف وليس للحال أو الاستئناف

7 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180) وهو عند أبي عمرو (المكتفى 243)

8 وهو حسن عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 624) وهو عند أبي عمرو (المكتفى 243)

9 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 624) ، وصالح عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180)

وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى 243)

5- سورة المائدة الآيات (66 - 70)

«... يَعمَلُونَ... {66}» (□) تام، للابتداء بعد بياء النداء «... مِن رَبِّكَ... {67}» حسن، للابتداء

بالشرط «... رِسَالَتُهُ... {67}» كاف، ومثله :

«... مِنَ النَّاسِ... {67}» (□)، «... الْكَافِرِينَ... {67}» (□) تام، «... مِّن رَّبِّكُمْ... {68}» (□)

كاف،

«... وَكُفْرًا... {68}» جائز، «... الْكَافِرِينَ... {68}» (□) تام، «... وَالنَّصَارَى... {69}» ليس

بوقف، لأنَّ خبر (إنَّ) لم يأت بعد^(١) (□) «... يَحْزَنُونَ... {69}» تام (□)، «... رُسُلًا... {70}» (□)

«(□) كاف،

«... بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ... {70}» ليس بوقف، لأنَّ ما بعده جواب كلِّما : أي كلما جاءهم رسول

كذبوه وقتلوه : أي كذبوا فريقاً وقتلوا فريقاً (□) «... يَقْتُلُونَ... {70}» كاف، ومثله :

1 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180) وهو عند أبي عمرو (المكتفى 243)

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع (القطع و الائتلاف 180) وهو عند أبي عمرو (المكتفى 243)

3 وهو تام عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180) وهو عند أبي عمرو (المكتفى 243)

4 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 624) ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180) وهو كاف عند أبي عمرو ،

المكتفى : 243

5 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180) وهو عند أبي عمرو (المكتفى 243)

(١) في (ط) « بعد »

6 وهو قوله تعالى : «... فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ...»

7 وهو حسن عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 180) وهو عند أبي عمرو (المكتفى 243)

8 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 624) ، وصالح عند ابن النحاس القطع و الائتلاف : 180

وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى 243)

﴿... وَصُّوْا ... {71}﴾ (□) إذا رفع (كثير) على الاستئناف خبر مبتدأ محذوف ، أي: ذلك كثير منهم،

وليس بوقف إن جعل بدلاً من الواو في (عموا وضموا) لأنه لا يفصل بين البدل و المبدل منه فمن أضر المبتدأ

جعل قوله: (كثير) هو العمى و الصمم ، ومن جعله بدلاً من قوله: ﴿كَثِيرٌ﴾ راجعاً إليهم ، أي: (..) ذوا(..)

العمى و الصمم و لا يحمل ذلك على لغة أكلوني البراغيث لقلة استعمالها

[ب 119] وشذوذها (□) . / ﴿... مِّنْهُمْ... {71}﴾ (□) ، ﴿... بِمَا يَعْمَلُونَ... {71}﴾ (□) تام،

﴿... ابْنُ مَرْيَمَ... {72}﴾ (□) حسن ، ﴿... وَرَبَّكُمْ... {72}﴾ كاف ، ومثله ﴿...﴾

النَّارُ... {72}﴾ (□) ،

1 قال أبو حيان في البحر المحيط عن جواب كلما : « هو محذوف يدل عليه قوله (فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون) كأنه قيل :

كلما جاءهم رسول منهم ناصبوه وقوله فريقاً كذبوا جواب مستأنف لسؤال قائل

(كيف فعلوا برسلمهم ؟ » (ينظر البحر المحيط 4 : 326 ، الدر المصون 2 : 577)

2 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 624) ، وكاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 181)

(..) في (أ) « راجع »

(..) قوله « أي ذو » سقط من (أ)

(...) في (أ) و (ط) « ذوو »

3 قال أبو حيان في البحر المحيط : « وارتفاع كثير على البدل من المضمر وجوزوا أن يرتفع على الفاعل و الواو علامة للجمع

لا ضمير على لغة أكلوني البراغيث ، ولا ينبغي ذلك لقلة هذه اللغة وقيل خبر مبتدأ محذوف، تقديره: هم أي العمى و

الصم كثيراً منهم

وقيل : مبتدأ و الجملة بعده في موضع الخبر « (البحر المحيط 4 : 328 وأجاز أبو البقاء كون الواو للجمع لا ضمير

الفاعل ينظر إعراب الحديث النبوي تأليف : أبو البقاء العكبري تحقيق عبدالإله نيهان منشورات مجمع اللغة العربية دمشق

ط 2 : 1986 ، 130 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن و إعرابه 2 : 158 ،

إعراب القرآن 1 : 277 ، المحرر الوجيز 565 ، الدر المصون 2 : 580 - 581 - 582 ، مغني اللبيب 2 :

(478 - 479)

4 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 181) و أبي عمرو (المكتفى 243)

5 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 181) و أبي عمرو (المكتفى 243)

﴿... مِنْ أَنْصَارٍ...{72}﴾ (□) تام ، ﴿... ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ...{73}﴾ حسن ، ولا يجوز وصله بما بعده لأنّه

يوهم السامع أنّ قوله : (وما من إله إلا إله واحد) من قول النصارى الذين يقولون بالتثليث وليس الأمر كذلك

بل معناه ثالث ثلاثة آلهة لأنّهم يقولون الآلهة ثلاثة ، الأب و الابن وروح القدس وهذه الثلاثة إله واحد

ومستحيل أن تكون الثلاثة واحداً و الواحد ثلاثة ، وتقدم ما يغني عن إعادته ومن لم يرد الآلهة لم يكفر(□)

لقوله تعالى : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ ﴾ [المجادلة 58 : 7]

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع (القطع و الائتلاف181)

2 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 624) ، وتام عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف180)

وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى 243)

3 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف181) و أبي عمرو (المكتفى 243)

4 البحر المحيط لأبي حيان 4 : 329 – 330

وفي الحديث : « ما ظنك باثنين الله ثالثهما » (□) وتجنب (٥) ما يوهم مطلوب ﴿... إلا إله

وَاحِدٌ...{73}﴾ (□) كاف ، و اللام في قوله : ﴿لَيَمَسَنَّ﴾ جواب قسم محذوف تقديره :

و الله لَيَمَسَنَّ (٥) (□) ﴿... أَلِيمٌ...{73}﴾ (□) كاف ، وكذا ﴿... وَيَسْتَعْفِرُونَهُ...{74}﴾ ، ﴿... رَحِيمٌ

...{74}﴾ (□) تام ، ﴿... الرُّسُلُ...{75}﴾ جائز : لأن الواو للاستئناف ولا محل للعطف (□) ﴿... وَأُمُّهُ

1 البخاري باب ثاني اثنين إذ هما في الغار ، هذا جزء من حديث و الحديث هو : عن أنس بن مالك

قال : « حدثني أبو بكر ~~رضي الله عنه~~ : قال كنت مع النبي ﷺ : في الغار فرأيت آثار المشركين قلت : يا رسول الله : لو أن أحدهم رفع قدمه رأنا قال : ما ظنك باثنين الله ثالثهما » فتح الباري شرح صحيح البخاري 8 : 373 كتاب التفسير رقم 65 سورة براءة (9) الباب التاسع الآية 40 رقم الحديث 4663 ج 8 : 413

مسلم باب من فضائل أبي بكر الصديق من حديث أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق حدثه قال : نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله ، لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال : « يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » صحيح مسلم . كتاب فضائل الصحابة (44) باب (1) من فضائل أبي بكر الصديق رقم الحديث 2381 (5 : 2384)

(٥) في (ب) « تحسب »

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 625 ، قال ابن النحاس : وهو تام عن نافع ، القطع و الائتلاف : 181 ، وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى 243)

(٥) في لفظ « ليمس » سقط من (ط) و (ب)

3 وقد وردت هذه المسألة في البحر المحيط 4 : 330 - 331 ، الدر المصون 2 : 583

4 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 181)

5 ، كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف 181) وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى 243)

6 قال السمين في الدر المصون : « وقوله (و أمه صديقة) ابتداء وخبره لا محل لهذه الجملة من الإعراب » (الدر المصون 2 : 585)

وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ... {75} جائز... ، و لا يجوز وصله لأنه لو وصله لا تقتضى أن تكون الجملة صفة لها و لا

يصح ذلك لتثنية ضمير كانا... (□) ... الطَّعَامَ ... {75} (□) كاف... ، ... يُؤْفَكُونَ ... {75} (□)

كاف، وكذا ... وَلَا تَفْعَأْ ... {76} (□) ، ... الْعَلِيمُ .. {76} كاف ، تام ،

5- سورة المائدة الآيات (77-80)

... غَيْرَ الْحَقِّ... {77} كاف ، ... قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ... {77} (□) تام عند نافع (□) ، وقال غيره (□)

غيره (□) : جائز، لأن ما بعده معطوف عليه و الظاهر أنه جائز لاختلاف معنى الجملتين ...

(...) في (أ) « حسن » وهو وقف جائز لأنه يحتمل فيما بعده أن يكون مستأنفاً و يحتمل أن يكون صفة

له و إن قال البعض بأن ذلك لا يجوز تثنية ضمير كانا (كما عند الأسموني)

(...) في (ب) « كانا »

1 قال أبو حيان : « وهذه الجملة استئناف إخبار عن المسيح و أمه و لا موضع لهذه الجملة من الإعراب » (ينظر البحر

المحيط لأبي حيان 4 : 333)

2 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 62) ، وكاف عند ابن النحاس (القطع و الائتناف: 181) و أبي عمرو (المكتفى

: 243)

(...) في (ط) و (ب) « حسن » وهو وقف كاف لاتصال ما بعده به معنى و انفصاله عنه لفظاً لأن الجملة بعده مستأنفة .

3 وهو تام عند ابن النحاس (القطع و الائتناف: 181) و أبي عمرو (المكتفى: 243)

4 وهو تام عند ابن النحاس (القطع و الائتناف: 181)

5 كذا عند نافع و به أخذ النحاس (القطع و الائتناف: 181)

6 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 1

السَّيِّلِ... {77} (□) تام (◌)، ... وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ... {78} (□) حسن (◌)، ... يَعْتَدُونَ
... {78} (□) كاف ، ... فَعَلُوهُ ... {79} (□) كاف (◌)، ومثله ... يَفْعَلُونَ ... {79} (□) ، ...
كَفَرُوا ... {80} (□) كاف (◌)،

[أ 142] ... خَالِدُونَ ... {80} (□) كاف (◌) ... أَوْلِيَاءَ ... {81} (□) ليس بوقف / لتعلق ما بعده به
استدراكاً وعطفاً (... فَاسِقُونَ ... {81} (□□) تامين (... أَشْرَكُوا ... {82}) حسنن، ومثله :

1 لم أقع على مصدر يقول هذا القول
2 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 181) و أبي عمرو (المكتفى: 243)
(◌) في (أ) « كاف » وهو وقف تام لأنفصاله عما بعده لفظاً ومعنى
3 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 181)
(◌◌) في (أ) « جائز » وهو وقف جائز لاحتمال استئناف ما بعده واحتمال أن يكون قوله
[ذلك بما عصوا] يعود على اللعن أي ذلك اللعن كان بسبب عصيانهم وذكر هذا على سبيل التوكيد ، البحر المحيط 4 :
733 .

4 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 181) و تام عند أبي عمرو (المكتفى: 243)
5 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 625) ، وكاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 181)
(◌◌◌) في (أ) « جائز » وهو وقف كاف لاستئناف ما بعده لفظاً واتصاله به معنى .
6 وهو تام عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 181) و كاف عند أبي عمرو (المكتفى: 243)
7 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 181)
(◌◌◌◌) في (أ) « جائز » وهو كاف التعليل السابق نفسه
8 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 181) و كاف عند أبي عمرو (المكتفى: 243)
(◌) في (أ) « حسن »
9 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 181)
10 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 181) و كاف عند أبي عمرو (المكتفى: 243)

﴿... نَصَارَى... {82}﴾ (□) (للابتداء بذلك بأن(□))...﴿... وَرُهْبَانًا... {82}﴾ ليس

[ط 124] / بوقف (لأنّ ما بعده)... عطف على (بأن منهم المجرورة)... بالباء (□) ﴿... لاّ

يَسْتَكْبِرُونَ... {82}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْحَقُّ... {83}﴾ الأول حسن ، لأنّ (يقولون) يصلح حالاً

لقوله ﴿عَرَفُوا﴾ ويصلح مستأنفاً(□) ، و ﴿... الْحَقُّ... {84}﴾ الثاني ليس بوقف ، لأنّ الواو للحال ،

أي: و نحن نطمع و إن جعلت للاستئناف حسن الوقف على الثاني أيضاً(□)

﴿.. الشّاهدين... {84}﴾ (□) تام ، لأنّ ﴿وَمَا لَنَا﴾ ما استفهامية مبتدأ ولنا خبر ، أي: أيّ شيء كائن لنا(□) ﴿

﴿لَا تُؤْمِنُ﴾ جملة حالية ، ﴿... الصّالِحِينَ... {84}﴾ (□) كاف ، ﴿... خَالِدِينَ فِيهَا... {85}﴾

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع (القطع و الائتلاف: 181)

2 الدر المصون 2 : 590

(...) العبارة « للابتداء بذلك بأن » سقط من (أ)

(...) في (ب) « لأنه »

(...) العبارة « ما بعده عطف على » في (أ) (فاسقون تام أشركوا جائز للفصل بين الرائيين ومثله إنا نصارى للابتداء

بذلك)

(...) في (ب) « المجرور »

3 وهو قوله تعالى : « وأنهم يستكبرون » إعراب القرآن 1 : 210 ، الدر المصون 2 : 590 .

4 الدر المصون 2 : 590

5 قال أبو حيان : « و لا جائز أن يكون حالاً من ضمير الفاعل في (عرفوا) لأنها تكون مبتدأ في العرفان وهم قد عرفوا الحق في

هذه الحال وغيرها ، فالأولى أن تكون مستأنفة » (البحر المحيط 4 : 547 – ينظر الدر المصون 2 : 595)

6 ذكر السمين الحلبي في إعراب جملة (ونطمع) ستة أوجه ذكر منها أنّها استئنافية ، أو أنّها معطوفة على (نؤمن) ، أي:

ومالنا لا نطمع ، أو في محل نصب حال من فاعل (نؤمن) [الدر المصون 2 : 596 – 597 ، البحر المحيط 4 : 547

[

7 وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 243

8 الدر المصون 2 : 595

9 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى: 243

حسن ، ﴿... الْمُحْسِنِينَ ... {85}﴾ (□) تام ، ومثله ﴿... الْجَحِيمِ ... {86}﴾ (□) ، ﴿... وَلَا تَعْتَدُوا ... {87}﴾ كاف ، ومثله : ﴿... الْمُعْتَدِينَ ... {87}﴾ (□) وقيل : تام (□) ، ﴿... طَيِّبًا ... {88}﴾ ﴿... مُؤْمِنُونَ ... {88}﴾ (□) تام ، ﴿... فِي آيْمَانِكُمْ ... {89}﴾ (□) كاف ،

-
- 1 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 243
 - 2 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 243
 - 3 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 243
 - 4 لم أقع على مصدر يقول هذا القول
 - 5 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتناف : 182) و كاف عند أبي عمرو (المكتفى : 243)
 - 6 قال ابن النحاس و هو تام عند الأخفش (القطع و الائتناف : 182)

ليس بوقف للاستدراك بعده^(١) ، ﴿... الأَيِّمَانِ ... {89}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... رَقِيَّةٍ ... {89}﴾ ، وكذا ﴿... أَيَّامٍ ... {89}﴾ (□) وقيل : كاف (□) ، ﴿... إِذَا حَلَفْتُمْ ... {89}﴾ حسن ، ﴿... أَيَّمَانُكُمْ ... {89}﴾ (□) أحسن منه ، إن جعلت الكاف في (كذلك) نعتاً لمصدر محذوف ، أي : يبين الله لكم آياته تبییناً^(٢) مثل ذلك التبيين وليس بوقف إن جعلت حالاً من ضمير المصدر (□) ، ﴿... تَشْكُرُونَ ... {89}﴾ (□) تام ،

(١) في (ب) « بعد »

1 قال ابن النحاس وهو حسن عند غير الأخفش (القطع و الائتلاف: 182)

2 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

3 كذا عند الأنباري (الإيضاح 2 : 625) قال ابن النحاس : وهو تام عند غير الأخفش

(القطع و الائتلاف: 182) (وكاف عند أبي عمرو (المكتفى : 244)

(٢) في (ب) « بيناً »

4 إعراب القرآن 1 : 281 الدر المصون 2 : 603 .

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند غير الأخفش (القطع و الائتلاف: 182) و تام عند أبي عمرو (المكتفى : 242)

- ﴿... الشَّيْطَانِ... {90}﴾ حسن^(٥)، ﴿...تُفْلِحُونَ... {90}﴾ (□) أحسن، ﴿...وَعَنِ الصَّلَاةِ... {91}﴾
 أحسن للابتداء بالاستفهام، ﴿...مُنْتَهُونَ... {91}﴾ (□) كاف، ومثله : ﴿...وَاحْذَرُوا... {92}﴾ (□)
 وقال نافع (□) : تام (□)، للابتداء بالشرط ﴿...الْمُيِّنُ... {92}﴾ (□) تام، ﴿...وَأَحْسِنُوا... {93}﴾ (□)
 (□) كاف، ﴿...الْمُحْسِنِينَ... {93}﴾ (□) تام ، الابتداء بياء النداء بعده ﴿...بِالْغَيْبِ... {94}﴾ (□)
 بِالْغَيْبِ... {94}﴾ (□) كاف ، للابتداء بالشرط .

- (٥) في (أ) « جائز » وهو وقف حسن لأن ما بعده معطوفة على ما قبله
 1 كذا عند غير الأخفش و به أخذ أو نص عليه ابن النحاس، القطع و الائتنافك182 وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 244
 2 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتناف : 182) وتام عند أبي عمرو (المكتفى : 244)
 3 قال ابن النحاس: وهو تام عند نافع (القطع و الائتناف: 182) وكاف عند أبي عمرو (المكتفى : 244)
 4 سبقت ترجمته المائدة آية 1
 5 القطع و الائتناف لابن النحاس 182
 6 قال ابن النحاس: وهو تام عند غير الأخفش، القطع و الائتناف: 182 وعند أبي عمرو، المكتفى: 244
 7 قال ابن النحاس: و هو تام عند الأخفش وحسن عند غيره، (القطع و الائتناف: 182)
 8 قال ابن النحاس: وهو تام عند الأخفش وحسن عند غيره، القطع و الائتناف: 182 وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 244
 9 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 244 .

﴿... أَلَيْمٌ ... {94}﴾ (□) تام ، ﴿...وَأَنْتُمْ حُرُمٌ... {95}﴾ كاف ، ﴿... مِنْ النَّعَمِ... {95}﴾

جائز...، قرأ أهل الكوفة 0 فجزاءً مثلُ) بتنوين (جزاء) ورفعهُ ورفع مثل(□) وباقي السبعة برفعه... مضافاً

إلى مثل(□) وقرأ محمد بن

[ب 120] مقاتل(□) بتنوين (جزاء) ونصبه ونصب (مثل)(□) ومن / النعم صفة لجزاء سواء رفع جزاء (ومثل أو

أضيف جزاء إلى مثل ، أي: كائن من النعم(□))

5- سورة المائدة الآيات (95 - 96)

1 قال ابن النحاس : وهو حسن عند غير الأخفش وتام عند أبي عمرو، المكتفى : 244

(□) في (أ) « جائز » وهو وقف تام ، لانفصال ما بعده عما قبله لفظاً ومعنى .

(□) في (أ) « أكفى » وهو وقف تام لانفصال ما بعده عما قبله لفظاً ومعنى وهو قوله [أو كفارة] أن تكون معطوفة على [

جزاء] (أو تكون أو للتمييز أي أو الواجب عليه الكفارة) الدر المصون 2 : 610

2 السبعة في القراءات 248 ، التيسير في القراءات السبع 83 ، النشر 2 : 192 ، إتحاف فضلاء البشر 256 ، البحر

المحيط 4 : 364

(□) في (أ) « يرفعه »

3 السبعة لابن مجاهد 247 ، التيسير في القراءات السبع 83 ، النشر 2 : 192 ، إتحاف فضلاء البشر 256 ، البحر

المحيط 4 : 364

4 محمد بن مقاتل : مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب أبو الحسن نزيل الإسكندرية شيخ مقرئ معروف

ولد سنة 500هـ ومات سنة 579 (غاية النهاية 2 : 308)

5 وهي قراءة شاذة ينظر مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه نشره براجشتر دابر : 3 البحر المحيط 4

: 365

6 قال السمين : « قوله (من النعم) فيه ثلاثة أوجه أحدها أنه صفة (جزاء) مطلقاً. الثاني : أنه متعلق بنفس جزاء لأنه

مصدر. الثالث: ذكره أبو البقاء وهو أن يكون حالاً من عائد الموصول المحذوف فإنّ التقدير : فجزاء" مثل الذي قبله حال

كونه من النعم » (الدر المصون 2 : 608 ، البحر المحيط 4 : 365)

﴿... وَيَالَ أَمْرِهِ... {95}﴾ حسن^(٥) ومثله ﴿... عَمَّا سَلَفَ... {95}﴾ ، ﴿... مِنْهُ... {95}﴾ (□)

كاف ، ﴿... ذُو انْتِقَامٍ... {95}﴾ (□) تام ، ﴿... وَطَعَامُهُ... {96}﴾ (□) حسن ، (إن نصب (متاعاً)

بفعل مقدّر ، أي)^(٥٥) : (متّعكم به متاعاً وليس بوقف)^(٥٥٥) إن نصب (متاعاً) مفعولاً لهن أي : أحل لكم

تمتعاً^(٥٥٥) لكم لأنّه يصير كله كلاماً واحداً فلا يقطع لأنّ (متاعاً) مفعول له مختص بالطعام (□) كما أنّ (نافلة)

نافلة) في قوله : ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ (الأنبياء 72/21) مختصة بيعقوب ، لأنّه ولد الولد

(٥) العبارة « ومثل حسن » سقط من (ب)

1 كذا عند أبي عمرو المكتفى 244

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي جعفر (القطع و الائتناف : 182) وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

3 كذا عند ابن الأنباري 2 : 625 قال ابن النحاس : وهو تام عند القتيبي وليس بوقف عند الأخفش ،

القطع و الائتناف : 182 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 244 .

(٥٥) العبارة « عن نصب أي » سقط من (أ)

(٥٥٥) العبارة « متّعكم بوقف »

(٥٥٥٥) في (ط) و (ب) « تمتيعاً »

4 قال السمين : « قوله (متاعاً) في نصبه وجهان أحدهما : أنّه منصوب على المصدر ، والثاني أنّه مفعول من أجله » الدر

المصون 2 : 612 – 613 / وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن و إعرابه 2 : 170 ، إعراب القرآن 1 : 283

، البحر المحيط 4 : 370

بخلاف إسحاق فإنه ولده^(١) لصلبه ، و النافلة إنما^(٢) تطلق على ولد الولد دون إنما هو علة لحل الطعام فقط لأن مذهبه (□) أن صيد البحر منه^(٣) ما يؤكل وما لا يؤكل و أن طعامه هو المأكول و أنه لا يقع^(٤) التمثيل إلا بالمأكول منه طرياً ، وقديداً ومذهب غيره أنه مفعول له باعتبار أنه^(٥) صيد البحر وطعامه (□) ﴿... وَلِلسَّيَّارَةِ... {96}﴾ (□) حسن، ومثله : ﴿... حُرْمًا... {96}﴾ (□)، ﴿... تُحْشَرُونَ... {96}﴾ (□) تام، ﴿... وَالْقَلَادِئِ... {97}﴾ (□) حسن، ﴿... وَمَا فِي الْأَرْضِ... {97}﴾ ليس بوقف ، لعطف (وإنَّ إنَّ الله) على ما قبله ، ومثله الوقف على (العقاب) لعطف ما بعده على ما قبله ﴿... رَحِيمٌ... {98}﴾ (□)

(١) في (أ) و (ب) « ولد »

(٢) لفظ « إنما » سقط من (أ)

1 وهو مذهب أبي حنيفة المحرر الوجيز : 582 ، البحر المحيط 4 : 370 .

(٣) لفظ « فيه » سقط من (أ)

(٤) في (ط) « يقطع »

(٥) لفظ « أنه » سقط من (أ) و (ب)

2 البحر المحيط 4 : 370

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 625

4 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 625) وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

5 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 625) وابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 182 وأبي عمرو ، المكتفى : 244

6 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح ج2 : 625) قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع

(القطع و الائتلاف: 182) و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

7 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 183) و أبي عمرو ، المكتفى : 244

[أ 143] / تام ، ﴿ ... إِلَّا الْبَلَاغُ...{99} ﴾ (□) كاف ، ﴿ ... تَكْتُمُونَ...{99} ﴾ (□) تام ،

﴿ وَالطَّيِّبُ ﴾ ليس بوقف لأن ما بعده مبالغة فيما قبله فلا يقطع عنه ، ﴿ ... الْحَبِيثُ...{100} ﴾ (□)

كاف ، (وجواب (لو) محذوف ، أي : ولو أعجبك كثرة الخبيث لما استوى مع الطيب أو لما أجدى (□))

[ط 125] ﴿ ... تُفْلِحُونَ...{100} ﴾ (□) تام ، للابتداء / بعده بيا النداء .

﴿ ... تَسْؤُكُمْ...{101} ﴾ (□) تام ، الابتداء بعده بالشرط ﴿ ... إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ...{101} ﴾ حسن ،

﴿ ... عَنْهَا...{101} ﴾ (□) كاف (□) ، وكذا ﴿ ... حَلِيمٌ...{101} ﴾ (□) ، ﴿ .. كَافِرِينَ...{102} ﴾

﴿ {102} ﴾ (□) تام ، وقيل : لا يوقف من قوله : ﴿ ... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ .. ﴾ إلى

1 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 625) قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم

(القطع و الائتلاف: 18:3) و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

2 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 183) و أبي عمرو المكتفى 244

3 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 625) قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم

(القطع و الائتلاف: 183) و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

(□) العبارة « وجواب أجدى » سقط من (أ)

4 الدر المصون 2 : 615

5 تام عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 183) و عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع (القطع و الائتلاف: 183)

7 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 625) وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 183

و عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

(□) قوله « عنها كاف » في (أ) « ومثله عنها »

8 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 183) و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

9 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 183) و أبي عمرو ، المكتفى : 244

إلى قوله ﴿... عَفَا اللَّهُ عَنْهَا...﴾ لأنَّ التقدير: لا تسألوا^(١١١) عن أشياء عفا الله عنها لأنَّ الجملة من قوله :

(إن تبد لكم تسؤكم) وما

عطف عليها من الشرط و الجزاء في محل صفة الأشياء(□) ، و الأشياء^(١١٢) التي نهوا عن السؤال عنها ليست

هي الأشياء التي سألها القوم ، فهو على^(١١٣) حذف مضاف تقديره قد سأل مثلها^(١١٤) قوم ، وقيل : الضمير في

عنها) للمسألة^(١١٥) المدلول عليها بقوله : لا تسألوا أي قد سأل هذه المسألة قوم من الأولين ، وقيل الضمير في

(سألها)^(١١٦) لأشياء ، ولا يتجه لأنَّ المسؤول عنه مختلف^(١١٧) قطعاً . فإنَّ سؤالهم^(١١٨) غير سؤال من

قبلهم فإنَّ سؤالهم أين ناقتي وما في بطن ناقتي .

وسؤال أولئك غير هذا(□) نحو ﴿... أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ...﴾ (المائدة 114/5) ﴿.. أَرِنَا اللَّهَ

جَهَنَّمَ..﴾ (النساء 153/4) ﴿.. اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ..﴾ (الأعراف 138/7) ولا يوقف من

قوله ﴿.. مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ..﴾ إلى قوله ﴿.. لَا يَعْقُلُونَ..﴾ ، و (البحيرة) هي : الناقة إذا

أنجبت خمسة أبطن في آخرها ذكر شقوا أذنوا وخلوا سبيلها لا تركب و لا تحلب و لا تطرد عن الماء ولا

(١١١) العبارة « إلى قوله تسألوا » سقط من (ب)

1 وقد ذكرت هذه الوجوه في البحر المحيط 4 : 381 – الدر المصون 2 : 619

(١١٢) لفظ « و الأشياء » سقط من (أ)

(١١٣) لفظ « على » سقط من (أ)

(١١٤) في (أ) « أمثالها »

(١١٥) في (ط) « للمسألة »

(١١٦) في (أ) « هي »

(١١٧) في (أ) « منه »

(١١٨) في (أ) « سألهم »

2 المحرر الوجيز 585 – البحر المحيط 4 : 383 – 384

مرعى. و(السائبة)هي : التي تسبب للأصنام : أي تعتق ، و(الوصيلة) هي : الشاة التي تنتج سبعة أبطن ، فإن كان السابع أنثى لم تنتفع النساء منها بشيء إلا أن تموت فيأكلها الرجال و النساء و إن كان ذكراً ذبحوه و أكلوه جميعاً . و إن كان ذكراً و أنثى قالوا وصلت أخاها فترك مع أخيها فلا تذبح . ومنافعها

للرجال دون النساء فإذا ماتت اشترك الرجال و النساء فيها و (الحامي): (٥) الفحل من الإبل الذي تنتج من صلبه عشرة أبطن فيقولون قد حمى ظهره فيسبون له لآلهتهم

[ب 121] فلا يحمل عليه شيء قاله / أبو(□) حيان(□). ﴿ ... وَلَا حَامٍ ... {103} ﴾ ليس بوقف، لأن ما بعده

استدراك بعد نفي ، و المعنى : ولكن يفترون على الله الكذب يجعلون البحيرة وما بعدها استدراك بعد نفي

، و المعنى : ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب يجعلون البحيرة وما بعدها من جعل الله نسبوا ذلك

الجعل لله تعالى افتراء على الله ﴿ ... لَا يَعْقُلُونَ... {103} ﴾ (□) كاف ﴿ ... آباءنا ... {104} ﴾ (□)

حسن

﴿ ... وَلَا يَهْتَدُونَ {104} ﴾ (□) تام، ﴿ ... أَنْفُسَكُمْ... {105} ﴾ صالح، إذ(٥) يصلح أن يكون ما بعده

مستأنفاً وحالاً : أي احفضوا أنفسكم غير مضرورين(□) قرأ الجمهور (يضرُّكم) بضم الراء مشددة(□) ،

(٥) في (أ) و (ط) « و الحام »

1 سبقت ترجمته المائدة آية 9

2 البحر المحيط 378-379 ، وذكر التفسير السابق ابن عطية في المحرر الوجيز : 586-587

3 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتناف: 183) و هو تام عند أبي عمرو، المكتفى : 244

4 و هو تام عند ابن النحاس (القطع و الائتناف: 183)

5 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتناف: 183) و عند أبي عمرو، المكتفى : 244

(٥) في (ط) و (ب) « أي »

5- سورة المائدة الآيات (105-106)

وقرأ الحسن (□) (لا يضرُّكم) بضم الضاد وإسكان (،) الراء (□) ، وقرأ إبراهيم النخعي (□) (و لا يضرُّكم) بكسر

الضاد وسكون الراء (□) ، وقرأ أبو حيوة (□) (و لا يضرُّكم) بإسكان الضاد وضم الراء الأولى

و الثانية (□) ومن فاعل ، أي : لا يضرُّكم الذي ضل وقت اهتدائكم □ ﴿ ... إِذَا اهْتَدَيْتُمْ... {105} ﴾ (□)

1 قال الزجاج : « و إعراب (لا يضرُّكم من ضلّ) الأجود أن يكون رفعاً ويكون على جهة الخبر ، والمعنى : ليس يضرُّكم من ضلّ إذا اهتديتم ، ويجوز أن يكون موضعه جزءاً ويكون الأصل لا يضرُّكم ، إلا أن الراء الأولى أدغمت في الثانية فُضِّمَت الثانية لالتقاء الساكنين » معاني القرآن و إعرابه 2 - 173 وقد ناقشها ابن النحاس في إعراب القرآن 1 - 284 .

2 المحرر الوجيز 588 ، البحر المحيط 4 : 388 ، الدر المصون 2 : 624

3 الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علماً وعملاً قرأ على أبو العالية وروى عنه أبو عمرو بن العلاء ولد سنة 21هـ - توفي سنة 110هـ غاية النهاية 1 : 235 ، الأعلام 2 : 242

(،) في (أ) « تكون »

4 مختصر الشواذ لابن خالويه ص 35 المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات و الإيضاح عنها تأليف أبي الفتح عثمان بن جني تحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط 1 1419-1998 (1 : 328) الدر المصون 2 : 624

5 إبراهيم النخعي : إبراهيم بن زيد بن قيس بن الأسود أبو عمران النخعي الكوفي الإمام المشهور ، الصالح الزاهد قرأ على علقمة بن قيس و قرأ عليه الأعمش توفي سنة 96هـ [غاية النهاية (1 : 29) ، الأعلام (1 : 53)]

6 مختصر الشواذ : 35 ، المحتسب 1 : 328 ، المحرر الوجيز 588 ، البحر المحيط 4 : 388 ، الدر المصون 2 : 624

7 شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي صاحب القراءة الشاذة و مقرئ الشام مات سنة 203هـ (غاية النهاية 1 : 325)

8 البحر المحيط 4 : 388 ، الدر المصون 2 : 624

[أ 144] / حسن، ﴿... تَعْمَلُونَ .. {105}﴾ (□) تام، ولا وقف من قول : ﴿... يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ...﴾

﴿

إلى ﴿... مُصِيبَةُ الْمَوْتِ...﴾ ، فلا يوقف على ﴿... حِينَ الْوَصِيَّةِ...{106}﴾ ، ولا على ﴿... مِنْكُمْ﴾

﴿... {106}﴾ ، ولا على ﴿... مِنْ غَيْرِكُمْ...{106}﴾ ، ولا على ﴿... فِي الْأَرْضِ...{106}﴾

لأنَّ

5- سورة المائدة الآيات (106)

خبر المبتدأ^(١) وهو (شهادة) لم يأت^(٢) ، وفي خبره خمسة أوجه⁽¹⁾ أحدها : أنه (اثنان) على حذف مضاف :

إمّا من الأول أو من الثاني لأنّ (شهادة) معنى من المعاني ، واثنان جثتان^(٣) أو الخبر محذوف ، و(اثنان)

مرفوعان بالمصدر الذي هو شهادة و التقدير: فيما فرض الله^(٤) عليكم أن يشهد اثنان و الخبر إذا حضر أو

1 هذا الآية منسوخة بآية السيق ينظر تثقيف اللسان وتلقيح الجنان للإمام عمر بن خلف ابن مكي النحوي اللغوي قدّم له

مصطفى عطا دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 1410هـ 1990م 250

2 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 625) ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم (القطع و الائتناف: 183

(

و عند أبي عمرو المكتفى 244

3 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتناف: 183 :) و عند أبي عمرو: 244

=====

=== ﴿...﴾ لفظ « على » سقط من (أ)

﴿...﴾ في (أ) « لم يأت »

﴿...﴾ في (أ) قوله « لم يأت »

﴿...﴾ في (ط) « جثتان »

﴿...﴾ لفظ الجلالة « الله » سقط من (أ)

الخبر (حين الوصية) ، أو (اثنان) فاعل(.....) سد مسد الخبر ورفع اثنان من خمسة أوجه(□) (أيضاً.....)

كونه (خبر الشهادة أو فاعلاً بشهادة أو فاعلاً بيشهد مقدراً أو خبر مبتدأ أي الشاهدان اثنان أو فاعل سد

مسد الخبر ﴿... مُصِيبَةُ الْمَوْتِ...{106}﴾ (□) حسن ، ﴿... مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ...{106}﴾ ﴿... وَلَوْ كَانَ

ذَا قُرْبَى...{106}﴾ ليسا بوقف ، للعطف في الأول وفي الثاني

لأنَّ ، ﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةً﴾ عطف(،) على قوله ﴿لَا نَشْتَرِي﴾ ، فتكون من جملة المقسم عليه فلا يفصل

بينهما بالوقف(□) ﴿... شَهَادَةَ اللَّهِ...{106}﴾ جائز ، وكاف عند يعقوب(□) على قراءته بالإضافة(□) ،

[ط 126] / وقال يحيى بن نصير(□) : ومثلها من قرأ (شهادة) منونة منصوبة .

(.....) لفظ « فاعل » سقط من (أ)

1 هذه الوجوه الخمسة ذكرت في معاني القرآن و إعرابه 2 : 172 ، إعراب القرآن 1 : 286 ،

1 هذه الوجوه الخمسة ذكرت في معاني القرآن و إعرابه 2 : 172 ، إعراب القرآن 1 : 286 ،

البحر المحيط 2 : 39 الدر المصون 2 : 625 – 626 .

(.....) في (أ) « أحدها أن كونها »

2 وهو تام عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 626) ، وكاف عند ابن النحاس (القطع و الائتناف : 183)

و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

(،) في (أ) « عطفاً »

3 البحر المحيط 4 : 396 ، الدر المصون 2 : 631 – 632

4 يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقريها

مات سنة 205 (غاية النهاية 2 : 386 ، الأعلام 9 : 255)

5 مختصر شواذ القرآن 35 ، المحتسب 1 : 330 ، الدر المصون 2 : 362

6 لم أقع على مصدر يترجم له .

ثم يبتدئ الله بالمد على القسم أي : والله إنا إذاً لمن الآثمين (□) (وقرئ) شهادةً الله بالتنوين والضم ونصب الجلالة (□) (..) وقرئ (شهادةً) بالتنوين و نصب الله بالمد والجـر (□) ، وقرئ (شهادةً) بإسكان الهاء و الوقف ، ويبتدئ الله بالمد و الجر (□) وقرئ (شهادةً) بإسكان الهاء أيضاً و الوقف من غير مدّ و الجر (□) ، ، فالأول قراءة الجمهور مفعول به و أضيفت إلى (الله) لأنّه هو الأمر بها وبحفظها (و لا نكتّم شهادة الله ولا تضيع

(..) وما سواها شاذ ، وبيان هذه القراءات (..) يطول أضربنا عنه تخفيفاً ﴿... لَمِنَ الْآثِمِينَ... {106}﴾ حسن، ﴿... الْأَوَّلَيَانَ... {107}﴾ كاف، وبعضهم وقف على فيقسمان بتقدير يقولان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما (..) و الأجود تعلق بالله بيقسمان ﴿... الظَّالِمِينَ... {107}﴾ (□) كاف، ﴿... بَعْدَ

1 وهي قراءة علي بن أبي طالب و السلمي مختصر شواذ القرآن 35 ، المحتسب 329 ، البحر المحيط 4 : 396 ، الدر المصون 2 : 632

2 وهي قراءة علي بن أبي طالب ونعيم بن ميسرة و الشعبي في رواية البحر المحيط 4 : 396 – 397 ، الدر المصون 2 : 632:

(..) العبارة « وقرئ الجلالة » سقط من (أ)

3 وهي قراءة علي بن أبي طالب و السلمي و الحسن البصري (البحر المحيط 4 – 397 ، الدر المصون 2 : 632)

4 وهي قراءة الشعبي (المحتسب 1 : 329 ، الدر المصون 632)

5 وهي قراءة الشعبي (المحتسب 1 : 329 ، قال السميّيت رويت هذه القراءة عن أبي بكر عن عاصم – الدر المصون 2 : 632)

(..) العبارة « ولا تكتم ... تضيع » في (أ) « ولا تكتم ولا تضيع »

(..) في (أ) « القراءة »

(..) العبارة « أحق من شهادة » سقط من « ط »

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 626 ، وكاف عند ابن النحاس: القطع و الائتناف: 185 و عند أبي عمرو، المكتفى: 244

5- سورة المائدة الآيات (106 - 108)

أَيْمَانِهِمْ... {108} ﴿حسن﴾ ، ... وَاسْمَعُوا ... {108} ﴿حسن منه﴾ ، ... الْفَاسِقِينَ

... {108} ﴿تام﴾ ، إن نصب (يوم) باذكر مقدراً مفعولاً به ، وليس بوقف إن نصب بـ(اتقوا)

أي : اتقوا الله يوم جمعه الرسل لأن أمرهم بالتقوى يوم القيامة لا يكون إذ لا تكليف فيه و إن جعل بدلاً من

الجلالة(....)

5- سورة المائدة الآيات (109 - 110)

كان(،) غير جيد ،لأن الاشتغال لا يوصف به الباري(﴿) ... مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا... {109} ﴿جائز﴾

، ... لَا عِلْمَ لَنَا... {109} ﴿حسن﴾ ، ... الْغُيُوبِ ... {109} ﴿تام﴾ ، إن علق (إذ) باذكر

مقدراً(﴿) ... وَعَلَىٰ وَالذِّكِّ... {110} ﴿كاف﴾ ،

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 627 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 185 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

2 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 627) ، وكاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 185)
و تام عند أبي عمرو المكتفى 244

3 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 185) و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 244

(....) في (أ) « جلالة »

(،) في (أ) و (ط) كاف

[ب 122] / و إن علق (إذ) باذكر مقدرة لا باذكر المذكورة قبل ، أي: و اذكر إذ أيدتك(□)

5- سورة المائدة الآيات (110-114)

﴿... وَكَهَلًا... {110}﴾ (□) حسن ، ومثله: ﴿... وَالْإِنْجِيلَ... {110}﴾ (□) و ﴿...﴾

بإذني... {110}﴾ (□) في المواضع الأربعة جائز على أن إذ في كل من الأربعة(٥) منصوبة باذكر (مقدرة

1 قال أبو حيان في البحر « وذكروا في نصب (يوم) وجوهاً أحدها: أنه منصوب بإضمار اذكروا و الثاني بإضمار احذروا و الثالث باتقوا والرابع باسمعوا و الخامس بلا يهدي و السادس هو بدل اشتغال و السابع أن ينتصب على الظرف ثم قال : و الذي نختاره غير ما ذكروا وهو أن يكون (يوم) معمولاً لقوله (قالوا لا علم لنا) أي قال الرسل وقت جمعهم وقول الله لهم (ماذا أجبتكم) »

[البحر المحيط 2 : 402 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن و إعرابه 2 : 176 ،

إعراب القرآن 1 : 287 ، الدر المصون 2 : 640 – 641 .

2 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 185) و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 245

3 و هو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 244

4 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 627) ، وكاف عند ابن النحاس، إن نصبت إذ بفعل مضم (القطع و الائتلاف: 185)

5 قال أبو حيان في البحر المحيط : « يحتمل أن يكون إذ بدل من قوله (يوم يجمع الله الرسل) وقال ابن عطية يحتمل أن يكون العامل في (إذ) مضمراً تقديره اذكر يا محمد إذ وجوزوا أن يكون إذ في موضع خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلك (إذ قال الله) » ينظر البحر المحيط 404 – 405 وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 2 : 594 – 595 ، الدر المصون 2 : 644 – 645 :

6 قال ابن السمين في الدر المصون : « قوله تعالى (إذ أيدتك) في (إذ) أوجه : أحدها أنه منصوب بنعمتي و الثاني أنه بدل من نعمتي بدل اشتغال و الثالث أنه حال من نعمتي و الرابع أن يكون مفعولاً به على السعة » . الدر المصون 4 : 646

7 وهو تام عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 627) وكاف عند ابن النحاس إن نصبت بفعل مضم

(القطع و الائتلاف: 185) وعند أبي عمرو (المكتفى: 245)

فيسوغ^(١) الوقف على الإنجيل وعلى بإذني في المواضع الأربعة لتفصيل النعم ، وإن لم تعلق إذ بمقدر فلا

يوقف على واحدة منها ﴿... بِالْبَيِّنَاتِ {110}﴾ جائز

[أ 145] / ﴿... مُبَيَّنٌ {110}﴾ (□) كاف ، وإن علق (إذ) باذكر مقدرة أي اذكر إذ أوحيت ﴿...﴾

وَبِرَسُولِي... {111}﴾ (□) صالح ، لاحتمال أن عامل (إذ) كلمة قالوا ويحتمل أن (كلمة) قالوا مستأنفة ﴿...﴾

مُسْلِمُونَ... {111}﴾ (□) كاف ، ﴿... مِّنَ السَّمَاءِ {112}﴾ (□) الأولى كاف ، ومثله ﴿...﴾

مُؤْمِنِينَ... {112}﴾ (□) ، و ﴿... مِنَ الشَّاهِدِينَ... {113}﴾ (□) ﴿... مِّنَ السَّمَاءِ {114}﴾ الثانية

ليس

بوقف ، لأن جملة (تكون) لنا في محل نصب صفة لـ (مائدة) و الصفة و الموصوف كالشيء الواحد فلا يفصل

بينهما بالوقف (□) ﴿... وَآيَةً مِّنكَ... {114}﴾ حسن ، وعند بعضهم ﴿... وَارْزُقْنَا... {114}﴾

﴿... الرَّازِقِينَ... {114}﴾ (□) كاف ، ﴿... عَلَيْكُمْ... {115}﴾ حسن ، للابتداء بالشرط مع الفاء

1 وهو كاف عند ابن النحاس : إن نصبت إذ بفعل مضمر (القطع و الائتلاف: 185)

2 وهو كاف عند ابن النحاس ، إن نصبت إذ بفعل مضمر (القطع و الائتلاف: 185)

(١) في (أ) « الأرض »

(٢) في (ب) « سوغ »

3 وهو تام عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 627) وكاف عند ابن النحاس ، إن نصبت إذ بفعل مضمر

(القطع و الائتلاف: 185) وتام عند أبي عمرو (المكتفى: 245)

4 قال ابن النحاس وهو تام عند نافع (القطع و الائتلاف: 186) و عند أبي عمرو (المكتفى: 245)

5 قال ابن النحاس وهو تام عند نافع (القطع و الائتلاف: 186) و عند أبي عمرو (المكتفى: 245)

6 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 185)

7 وهو حسن عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 186) وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 245

8 وهو حسن عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 186) وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 245

9 إعراب القرآن 1 : 282 ، البحر المحيط 4 : 412 ، الدر المصون 2 : 651

﴿ ... الْعَالَمِينَ ... {115} ﴾ (□) تام ، إن علق إذ باذكر مقدراً مفعولاً به ﴿ ... مِنْ دُونِ اللَّهِ ... {116} ﴾

﴿ حسن ، ومثله ﴿ ... بِحَقٍّ ... {116} ﴾ (□) ووقف بعضهم على ﴿ ... مَا لَيْسَ لِي ... ﴾ (□) ثم يقول ﴿ ... ﴾

بِحَقٍّ ... ﴾ ، وهذا خطأ من وجهين أحدهما : أنَّ حرف الجر () لا يعمل فيما قبله الثاني أنه ليس موضع

قسم وجواب آخر أنه إن كانت الباء غير متعلقة بشيء فذلك غير جائز ، و إن كانت للقسم لم يجز لأنه () لا

جواب هنا ،

وإن كان ينوي () بها التأخير و أن الباء متعلقة ب(قلته) : أي إن كنت قلته فقد علمته بحق (□) فليس خطأ)

على المجاز لكنّه لا يستعمل () كما صحّ سنده عن أبي هريرة (□) قال : « لَقَنَّ عِيسَى الْكَافِرُ حَجَّتَهُ ، و

1 وهو حسن عند ابن النحاس (القطع و الائتناف: 186) و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 245

2 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 627) ، و حسن عند ابن النحاس إذا نصبت إذ بفعل مضمّر

(القطع و الائتناف: 186) وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 245

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وأحمد بن موسى (القطع و الائتناف: 186) و كاف عند أبي عمرو، المكتفى:

245

4 ومن الذين وقفوا على (ما ليس لي) نافع — البحر المحيط 4 : 416

() في (أ) « حروف »

() في (أ) « أنّه »

() لفظ « بها » سقط من (أ)

لَقَّهَ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ لَمَّا قَالَ تَعَالَى : ﴿ ... يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ... ﴾ الْآيَةُ « قَالَ أَبُو

هريرة (□) : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « لَقَّهَ اللَّهُ حَجَّتَهُ » (□) بِقَوْلِهِ :

[ط 127] ﴿ ... سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴾ (....) سُبْحَانَكَ / أَي (....) تَنْزِيهًا لَكَ أَنْ يُقَالَ هَذَا

أَوْ يَنْطِقَ بِهِ (□) ﴿ ... فَقَدْ عَلِمْتَهُ ... {116} ﴾ حَسَنٌ ، وَمِثْلُهُ ﴿ ... مَا فِي نَفْسِكَ ... {116} ﴾

5- سورة المائدة الآيات (116 - 120)

﴿ ... الْغُيُوبِ ... {116} ﴾ (□) كَافٌ () ، ﴿ ... أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ ... {117} ﴾ جَائِزٌ ، بِنَاءٌ عَلَى أَنْ قَوْلُهُ

: (رَبِّي وَرَبِّكُمْ) مِنْ كَلَامِ عِيسَى عَلَى إِضْمَارٍ () ، لا عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ (□) ﴿ ... رَبِّي وَرَبِّكُمْ ... {117} ﴾

1 قَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ : « وَ أَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ قَدْ تَمَّ عِنْدَ قَوْلِهِ (مَا لَيْسَ لِي) وَجَعَلَ (بِحَقِّ) مُتَعَلِّقًا بِ(عَلِمْتَهُ) الَّذِي هُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ بَادِعًا لِلتَّقْدِيمِ وَ التَّأْخِيرِ فِيمَا ظَاهِرُهُ خِلَافُ ذَلِكَ وَلَا يَصَارُ إِلَى التَّقْدِيمِ وَ التَّأْخِيرِ إِلَّا لِمَعْنَى يَقْتَضِي ذَلِكَ أَوْ بِتَوْقِيفٍ أَوْ فِيمَا لَا يُمْكِنُ فِيهِ إِلَّا ذَلِكَ وَ يَمْتَنِعُ أَنْ يَتَعَلَّقَ لِأَنَّهُ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى الشَّرْطِ شَيْءٌ مِنْ مَعْمُولَاتِ فِعْلِ الشَّرْطِ وَلَا مِنْ مَعْمُولَاتِ جَوَابِهِ « يَنْظُرُ الْبَحْرُ الْمَحِيطُ 4 : 416 ، الدَّرَجَةُ الْمَوْصُونَ 2 : 655 - 656 () فِي (أ) « فَلَيْسَ خَطَأً فِي ذَلِكَ »

2 أَبُو هُرَيْرَةَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ أَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسَمِيُّ الصَّحَابِيُّ الْكَبِيرُ أَخَذَ الْقُرْآنَ عَنْ أَبِي كَعْبٍ وَعَرَضَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَرْمَزٍ مَاتَ سَنَةَ 59 هـ (الْغَايَةُ 1 : 370) ، (الْأَعْلَامُ 4 : 80)

3 سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ الْمَائِدَةُ آيَةُ 116

4 لَمْ أَعْتَثْ عَلَيْهِ بِهَذَا اللَّفْظِ بَلْ ذَكَرَهُ النَّسَائِيُّ بِلَفْظِ (يَلْقَى عِيسَى حَجَّتَهُ فَلَقَاهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ : وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَ أُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَقَاهُ اللَّهُ : (سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ) [سَنَّ النَّسَائِيُّ الْكَبْرَى بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنْ تَعَذَّبْهُمْ فَاتَّهَمُ عِبَادَكَ) ، سَنَّ التِّرْمِذِيُّ بَابَ وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ رَقْمَ الْحَدِيثِ 2988 ، 6 : 320 ، الْمَرْجِعُ الْأَكْبَرُ لِلتَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ]

() فِي (أ) « أَيِ »

() لَفْظُ « أَيِ » سَقَطَ مِنْ (أ)

﴿ (□) حسن : على استئناف ما بعده ﴾... {117} ﴿ حسن ، ﴾... الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ... {117} ﴾

﴿ (□) أحسن (مما قبله) ، ﴾... ﴿ {117} ﴾ (□) تام ، للابتداء بالشرط ﴾... ﴿

عِبَادُكَ... {118} ﴿ حسن ، ﴾... الْحَكِيمُ... {118} ﴿ (□) تام ، ﴾... صِدْقُهُمْ... {119} ﴿ (□)

كاف ، لاختلاف الجملتين من غير عطف ﴾... أَبَدًا... {119} ﴿ حسن ، وقيل: كاف على استئناف

ما بعده، ﴾... وَرَضُوا عَنْهُ... {119} ﴿ (□) كاف ، ﴾... الْعَظِيمُ... {119} ﴿ (□) تام ، ﴾... وَمَا فِيهِنَّ

﴿ {120} ﴾ (□□) كاف (....) ، آخر السورة {120} (□□1) تام ،

سورة الأنعام مكيّة

1 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 186) و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 246

(« في (ط) و (ب) « تام » وهو وقف كاف لأن ما بعده اتصل بما قبله معنى وانقطع لفظاً

(« لفظ « إضمار » سقط من (ط)

2 وهو رأي أبو حيان وابن السمين الحلبي وخالفوا بذلك الزمخشري [البحر المحيط 4 : 418 ، الدر المصون 2 : 658

[

3 وهو تام عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 186)

4 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 628) ، و كاف عند أبي عمرو المكتفى 246

(« في (أ) « منه »

5 وهو صالح عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 187) و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 246

6 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 187) و أبي عمرو ، المكتفى: 246

7 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 628) ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 246

8 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 628) ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 246

9 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 187) و أبي عمرو ، المكتفى: 246

10 قال ابن النحاس: قال أبو عبد الله وأحمد بن جعفر تم وقال غيرهما هو كاف (القطع و الائتلاف: 187) =====

===== و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 246

(« في (أ) « تام » وهو وقف كاف راجع الآية 106

11 قال ابن النحاس وهو تام عند جماعة (القطع و الائتلاف: 187)

روي عن (١) سليمان بن مهران (1) عن ابن عباس (ؓ) أنه قال : نزلت سورة الأنعام ليلاً بمكة جملة واحدة واحدة ، يقودها أو (٢) معها سبعون ألف ملك ، يجأرون (٣) حولها بالتسبيح من قرأها صلى عليه أولئك (٤) ليله ونهاره (٥) . قال الصاغاني (٦) في العباب (٧) في حديث ابن مسعود (٨) : الأنعام من نواجب (٩) أو أو من نجائب القرآن (١٠) . قال : نجائبه أفضله ،

(١) لفظ « عن » سقط من (ط) ومن (ب)

1 سبقت ترجمته المائدة آية 25

(٢) في (أ) « و »

(٣) في (ب) « يجرون »

(٤) لفظ « أولئك » سقط من (أ)

2 البحر المحيط 4 : 227

3 هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العدوي الإمام رضي الدين أبو الفضائل الصاغاني حامل لواء اللغة في زمانه ولد بمدينة لاهور سنة 577هـ وكان إليه المنتهى في اللغة مات سنة 605هـ (بغية الوعاة 1 : 519 ، الأعلام 2 : 232)

(٥) في (أ) « العباد »

4 هو عبد الله بن مسعود بن الحارث أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد السابقين و البدرين و العلماء و إليه تنتهي قراءة عاصم و حمزة و الكسائي و خلف و الأعمش مات بالمدينة سنة 32هـ (غاية النهاية 1 : 458 ، الأعلام 4 : 280)

(٦) في (أ) « نواجب القرآن »

5 ذكر هذا الحديث مع التعليق عليه أبو السعادات الجزري في النهاية في غريب الحديث و الأثر تحقيق أحمد الزاوي ، محمود الطناجي - المكتبة العلمية - بيروت 1399 هـ - 1979 م 5 : 43 / والفائق في غريب الحديث و الأثر للزمخشري تحقيق علي البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر ط3 : 1399 هـ - 1979 م 1 : 442 / وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز ونسبه إلى عمر بن الخطاب (المحرر الوجيز : 600)

و نواجهه^(١) لبابه الذي ليس عليه نجب^(٢)(□)(□). وهي مائة وخمس وستون آية في الكوفي، وست في

البصري، وسبع في المدني و المكي

[123] / اختلافهم في أربع آيات ﴿... وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ... {1}﴾ عدها المدنيان و المكي ،

﴿.... قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ {66}﴾ وكلهم عدّ إلى

[أ 146] ﴿.... إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ {87}﴾ الأول ، وكلما ثلاثة آلاف و اثنان وخمسون

[كلمة ، وحروفها اثنا عشر ألفاً وأربعمائة و اثنان(٣) وخمسون](٣٣٣) حرفاً ، وفيها ما يشبه الفواصل وليس

معدوداً بإجماع خمسة مواضع(□) : ﴿.... مِنْ طِينٍ {2}﴾ ﴿.... إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ

.... {36}﴾ ﴿.... إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ {48}﴾ ﴿.... وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا {126}

﴿

(١) لفظ « نواجهه » سقط من (أ) و (ب)

(٢) في (ب) « نجيب »

1 لم أعر على هذا الرأي في العباب الزاخر للصاغاني لكن ذكر نحو هذا الكلام في النهاية في غريب الحديث و الأثر لأبي

السعادات محمد بن الجزري 5 : 43 و الفائق في غريب الحديث و الأثر للزمخشري 1 : 442

2 لعل الصحيح هو نجب كما نص على ذلك ابن منظور في التعليق على حديث ابن مسعود حيث

قال : « النجائب جمع نجبية تأنيث النجيب ، وأما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قوله نَجِبَتْهُ إِذَا قَشَرَتْ نَجَبَهُ وَهُوَ

لِحَاؤُهُ وَقَشَرَهُ وَتَرَكْتَ لُبَابَهُ وَخَالَصَهُ » (لسان العرب محمد بن منظور الأفريقي المصري - دار صادر - بيروت ط1 - 1 :

﴿... فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ... {135}﴾ ، ﴿... وَالنُّورَ... {1}﴾ حسن ، عدّها المدنيان والمكي آية^(١)

لأنّ الحمد لا يكون واقعاً على ﴿... ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ... {1}﴾ فتمّ لترتيب الأخبار وليست

عاطفة ، بل هي للتعجب و الإنكار(□) .

قال^(٢) الحلبي(□) على الأزهريّة عن بعضهم : إذا دخلت ثمّ على الجمل لم تفد الترتيب وليست لترتيب

الفعل كقوله : ﴿... اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ... {سورة الروم 30 : 40}﴾ فهذا وصله وتجاوزه أحسن ،

و يبتدأ بثمّ إذا كان أول قصّة كقوله : ﴿... ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ... {سورة الأعراف 7 : 103} + {سورة يونس

{10 : 75}﴾ ﴿... ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتَرَا... {سورة المؤمنون 23 : 44}﴾ فليست هنا عاطفة ،

(١) في (ط) و (أ) و (ب) « تعلمون »

(٢) لفظ « آية » سقط من (ب)

1 قال ابن عطية : « ثم دالة على قبح فعل الذين كفروا » (المحرر الوجيز : 601) ، وقد ذكر أبو حيان ملخص المسألة بقوله :

« وهذا الذي ذهب إليه ابن عطية من أن (ثم) للتوبيخ و الزمخشري من أن (ثم) للاستبعاد ليس بصحيح لأن ثم لم توضع لذلك وإنما التوبيخ أو الاستبعاد مفهوم من سياق الكلام لا من مدلول ثم ولا أعلم أحداً من النحويين ذكر ذلك بل (ثم) هنا للمهلة في الزمان وهي عاطفة جملة اسمية على جملة اسمية « البحر المحيط 4 : 430

(٣) في (أ) « قاله »

6- سورة الأنعام الآيات (1 - 3)

بل هي تعجب و إنكار^(١) ﴿..... يَعْدِلُونَ..... {1}﴾ (□) تام ﴿..... مِّنْ طِينٍ..... {2}﴾ (□) ليس

بوقف منصوباً عليه^(٢) ﴿..... أَجَلًا..... {2}﴾ (□) حسن^(٣) ، قال مجاهد^(٤) (□) : هو^(٥) أجل الدنيا و

أجل مسمى أجل البعث^(٦) (□) أي : ما بين الموت و البعث لا يعلمه غيره ، أو أجل الماضين ، و الثاني أجل

الباقيين أو الأوّل النوم ، والثاني الموت قاله الصفدي^(٧) (□) في تاريخه^(٨) ﴿..... تَمْتَرُونَ..... {2}﴾ (□) كاف ، ﴿

كاف ، ﴿..وَهُوَ اللَّهُ.. {3}﴾ (□) حسن ،

6- سورة الأنعام الآيات (3)

^(٩) في (ب) « إنكاره »

1 لم أفع عليها بعد

2 كذا عند أبي عمرو (المكتفى 247)

^(١٠) في (ط) « ليس منصوباً عليه » ، وفي (ب) « ليس منصوباً عليه »

3 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 629 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع القطع و الائتلاف: 188

و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 247

^(١١) في (ط) و (أ) « و »

4 سبقت ترجمته المائدة آية 20

^(١٢) لفظ « هو » سقط من (ب)

5 مختصر تفسير البغوي المسمى بـ « معالم التنزيل للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي اختصار

وتعليق الدكتور عبد الله بن أحمد بن علي الزيد « المكتبة السابعة ط 1 : 1426هـ - 2005م : 254

6 خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي صلاح الدين ، أديب ، مؤرخ كثير التصانيف ولد في صفد بفلسطين سنة 696 هـ -

1296م مات سنة 764هـ - 1363م (الأعلام 2 : 364)

7 تحفة ذوي الأبواب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب ، تألف صلاح الدين خليل الدين بن أبيك الصفدي

حققه إحسان بنت سعيد خلوصي ، زهير حميدان الصمصام منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية دمشق

1992: 258

8 وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 247

9 قال ابن النحاس : وهو كاف عند العباس بن الفضل (القطع و الائتلاف: 188) و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 247

إن جعل هو ضميراً^(١) عائداً على الله تعالى و ما بعده خبره^(٢) (□) وجعل قوله : ﴿...في السَّمَاوَاتِ وَفِي

الْأَرْضِ...{3}﴾ متعلقاً بـ ﴿...يَعْلَمُ...{3}﴾ أي : يعلم سرّكم وجهركم في السماوات و في الأرض فتكون

الآية من المقدم و المؤخر نظيرها :

﴿...الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا...{سورة الكهف: 18: 1}﴾

[ط 128] أي أنزل على عبده الكتاب / قيماً ولم يجعل له عوجاً ، (وليس بوقف إن جعلت الجملة خبراً ثانياً أو

جعلت^(٣) هي^(٤) الخبر و(الله) بدل ، أو جعل ضمير هو ضمير الشأن^(٥)

(١) في (ط) و (أ) « ضميراً »

(٢) في (ب) « خبر »

1 قال ابن النحاس : « (وهو الله) ابتداء وخبر وقال أبو جعفر : وقد ذكرناه ومن أحسن ما قيل فيه : أن المعنى وهو الله يعلم سرّكم وجهركم في السماوات و في الأرض » (إعراب القرآن لابن النحاس 2 : 3 وقد نوّقت وجهه إعراب (وهو الله) بالتفصيل في معاني القرآن و إعرابه 2 : 184 ، المحرر الوجيز : 602 – 603 ، البحر المحيط 4 : 433 – 434 – 435 – 436

الدر المصون 3 : 6-7-9 ، مغني اللبيب : 565)

(٣) في (أ) « جعلنا »

(٤) في (ط) « هي »

(٥) في (أ) « الثاني »

وما بعده مبتدأ^(١) وخبره^(٢) يعلم . انظر أبا حيان (□) (٣٣٠) ﴿... وَفِي الْأَرْضِ ... {3}﴾ حسن ، أي :

معبود فيها ﴿... وَجَهْرَكُمْ... {3}﴾ جائز ، ﴿... تَكْسِبُونَ ... {3}﴾ (□) كاف ،

ومثله : ﴿... مُعْرِضِينَ... {4}﴾ (□) ﴿... لَمَّا جَاءَهُمْ ... {5}﴾ جائز ، لأن سوف للتهديد ، فيبتدأ بها لأنها

لتأكيد الواقع . ﴿... يَسْتَهْزِئُونَ ... {5}﴾ (□) تام ، ولا وقف من قوله ﴿... أَلَمْ يَرَوْا... {6}﴾

إلى ﴿... يَذُنُّوهُمْ ... {6}﴾ فلا يوقف على ﴿... مِّنْ ... قَرْنٍ ... {6}﴾ ، ولا على ﴿... مَا لَمْ تُمَكِّنْ لَّكُمْ

﴿... {6}﴾ لعطف ما بعده على ما قبله ، ولا على ﴿... مُدْرَارًا ... {6}﴾ ، ﴿... يَذُنُّوهُمْ ... {6}﴾ (□)

حسن ، ﴿... آخِرِينَ... {6}﴾ (□) أحسن مما قبله ، ﴿... مُبِينٌ ... {7}﴾ (□) كاف ، ﴿... عَلَيْهِ مَلَكٌ

﴿... {8}﴾ حسن ، ﴿... لَا يُنْظَرُونَ .. {8}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... مَا يَلْبِسُونَ ... {9}﴾ (□) ماضيه

ليس

(١) لفظ « و » سقط من (أ)

(٢) في (أ) جاء لفظ « قوله » بعد قوله « خبره »

1 سبقت ترجمته المائدة آية 9

2 البحر المحيط 4 : 433 - 434 - 435 - 436

(٣٣٠) هذه العبارة وردت في (أ) متقدمة بعدة أسطر بين قوله « المؤخر نظيرها »

3 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 247)

4 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 247)

5 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 247)

(٣٣٣) لفظ « من » سقط من (ب)

6 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 629 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 188 و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى :

248

7 وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى : 247)

8 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 247)

9 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 247)

10 وهو تام عند ابن النحاس (القطع و الاثتناف : 188) و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 247

مفتوح الموحدة ومضارعه بكسرهما مأخوذ من الإلباس ، في الأمر ، لا من اللبس الذي ماضيه مكسور الباء ومضارعه بفتحها(□) . ﴿... مِّن قَبْلِكَ...{10}﴾ حسن عند بعضهم ، ﴿... يَسْتَهْزِئُونَ...{10}﴾ (□) ﴿...{10}﴾ (□) تام ، ومثله ﴿... الْمُكَذِّبِينَ...{11}﴾ (□) ، ﴿... قُلْ لِلَّهِ...{12}﴾ (□) كاف ، ﴿... الرَّحْمَةَ...{12}﴾ (□) حسن : إن جعلت اللام في لِيَجْمَعَنَّكُمْ (جواب قسم محذوف كأنه قال : والله لِيَجْمَعَنَّكُمْ)^(١) وليس بوقف إن جعلت اللام جواباً لكتب لأن (كتب)^(٢) أجري مجرى القسم ، فأجيب بجوابه

[أ 147] وهو : (لِيَجْمَعَنَّكُمْ) (□) ، كما في قوله : ﴿... لَأَغْلِبَنَّ / أَنَا وَرُسُلِي...{سورة المجادلة 58 : 21 }﴾

- 1 جاء في المعجم الوسيط لبس عليه الأمر لبساً : خلطه عليه حتى لا يعرف حقيقته ، لبس الثوب لبساً : استتر به قام بإخراجه إبراهيم مصطفى أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد علي النجار ، المكتبة الإسلامية القاهرة ط2 : 1392هـ - 1972م : 813 / قال ابن السكيت : اللبس اختلاط الأمر ، ولبس الكعبة ما عليها من لباس. إصلاح المنطق لابن السكيت شرح وتحقيق أحم محمد شاکر وعبدالسلام هارون ذخائر العرب 3 دار المعارف 11:1
- 2 وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى : 247)
- 3 وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى : 247)
- 4 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 629) ، وكاف عند ابن النحاس (القطع و الاثتناف : 188) و أبي عمرو المكتفى : 248 ،

- 5 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الاثتناف : 188) و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 248
- (١) العبارة « جواب ليجمعنكم » سقط من (أ)
- (٢) قوله « لأن كتب » سقط من (أ)

- 6 قال السمين في الدر المصون : « وقوله (ليجمعنكم) جواب قسم محذوف ، أي : والله ليجمعنكم و الجملة القسمية لا تعلق بما قبلها من حيث الإعراب و إن تعلقت من حيث المعنى » (الدر المصون 3 : 17) ينظر للتفصيل في المسألة (إعراب القرآن 2 : 4 ، المحرر الوجيز 605 ، البحر المحيط 4 : 447 - 448 ، مغني اللبيب 532)

قال السجاوندي(□) قال(☉) الحسن(□) : أقسم وأحلف(☉☉) و أشهد ليس بيمين حتى يقول بالله ، أو نواه(□) . و

الأصح أنها في جواب قسم محذوف ، لأنّ قوله ﴿كَتَبَ﴾ وعد ناجز

[ب 124] و ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ / وعيد منظر(☉☉☉) . ﴿...لَا رَيْبَ فِيهِ...{12}﴾ (□) تام ، إن رفع الذين على الابتداء و

و الخبر ﴿...فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ...{12}﴾ ، وليس بوقف إن جعل الذين في موضع خفض نعتاً ل(المُكذِّبين) ، أو

بدلاً منهم(□) . ﴿...لَا يُؤْمِنُونَ...{12}﴾ (□) تام ، ﴿...وَالنَّهَارِ...{13}﴾ كاف ، ﴿...الْعَلِيمُ

..{13}﴾ (□) تام ،

1 سبقت ترجمته المائدة آية 4

(☉) قوله « قال الحسن » سقط من (ب)

2 سبقت ترجمته المائدة آية 105

(☉☉) في (أ) « أحلف »

3 تخريج الشاهد من كتاب السجاوندي

(☉☉☉) في (ب) « منتظر »

4 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 630) وعند أبي عمرو (المكتفى : 247)

5 قال الزجاج : « ذكر الأخفش أنّ (الذين) بدل من الكاف و الميم و الذي عندي أن قوله

(و الذين خسروا أنفسهم) في موضع رفع على الابتداء وخبره (فهم لا يؤمنون) » ينظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج 2 :

187 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 524 ، المحرر الوجيز 606 ، البحر المحيط 4 : 448 – 449 ،

الدر المصون 3 : 18 .

6 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 630) وعند أبي عمرو (المكتفى : 248)

7 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 630) وعند أبي عمرو (المكتفى : 248)

6- سورة الأنعام الآيات (14 - 18)

﴿... وَالْأَرْضِ... {14}﴾ (□) حسن^(١) ، ﴿... وَلَا يُطْعَمُ... {14}﴾ (□) كاف^(٢) ، ﴿... مَنْ

أَسْلَمَ... {14}﴾ (□) حسن^(٣) ، ﴿... مِنَ الْمُشْرِكِينَ... {14}﴾ (□) كاف^(٤) ، ومثله ﴿...

عَظِيمٍ... {15}﴾ (□) ﴿... فَقَدْ رَحِمَهُ... {16}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْمُيْبِئُ... {16}﴾ (□) تام ، للابتداء

للابتداء بالشرط ﴿... إِلَّا هُوَ... {17}﴾ (□) حسن ، ﴿... قَدِيرٌ... {17}﴾ (□) تام ، ﴿... فَوْقَ عِبَادِهِ

﴿{18}﴾ حسن ،

1 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 629) وابن النحاس (القطع الاثنان : 189) ، وكاف عند أبي عمرو (المكتفى : 248)

(١) في (أ) « كاف »

2 حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 630) ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الاثنان : 189 وكاف عند أبي عمرو (المكتفى : 248)

(٢) في (أ) « حسن » وهو وقف كاف راجع سورة المائدة آية 23 .

3 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 629) ، وكاف عند أبي عمرو (المكتفى : 249)

(٣) في (أ) « كاف » وهو وقف حسن لأن ما بعده معطوف على ما قبله [فهو معطوف على معمول قل أو على (قل) أمر بأن يقول كذا أو فهي من كذا] (البحر المحيط 4 : 453)

4 وهو تام عند أبي عمرو (المكتفى : 248)

(٤) في (أ) « حسن » وهو وقف كاف ينظر سورة المائدة آية 23

5 وهو تام عند أبي عمرو (المكتفى : 248)

6 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 629) ، وكاف عند أبي عمرو (المكتفى : 248)

7 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 248)

8 قال ابن النحاس وهو تام عند أبي عبد الله (القطع و الاثنان : 190)

9 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 248)

﴿... الْحَبِيرُ... {18}﴾ (□) تام^(١) ، ﴿... أَكْبَرُ شَهَادَةً... {19}﴾ (□) كاف^(٢) ، وقال نافع (□) : (□)

: (□) الوقف على ﴿قُلِ اللَّهُ﴾ ثم يبتدئ ﴿شَهِيدٌ...﴾ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴿وَالْوَقْفُ عَلَى...﴾ وَبَيْنَكُمْ

... {19}﴾ (□) حسن ، ﴿... وَمَنْ بَلَغَ... {19}﴾ (□) تام^(٣) ، و التفسير يدل على ما قاله محمد بن كعب

كعب القرظي^(٤) (□) : من بلغته آية من كتاب الله فكأنما رأى رسول الله ﷺ (□) ، ثم تلا :

﴿... وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ... {19}﴾ وقيل : (من بلغ) ، أي : احتمل ، لأن من لم

يبلغ الحلم غير مخاطب (□) .

1 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 248)

(١) في (أ) « حسن » وهو تام ينظر سورة المائدة آية 36

2 قال ابن النحاس وهو تام عند نافع وخولف فيه (القطع و الائتلاف : 190)

(٢) في (ط) و (ب) « حسن » وهو وقف كاف راجع سورة المائدة آية 23

3 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 1

4 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

(٣) لفظ « شهيد » ورد في (أ) بين قوله تعالى (الله ثم يبتدئ)

5 وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى : 248)

6 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 630 وهو تام عند نافع ويعقوب القطع الائتلاف 190 لابن النحاس ، وكاف عند أبي

عمرو

المكتفى 248

(٤) في (ط) و (ب) « أحسن » وهو وقف تام راجع سورة المائدة آية 36

(٥) في (ب) « القرظي »

7 هو محمد بن كعب بن سليم بن عمرو أبو عبد الله القرظي تابعي ولد في حياة النبي ﷺ روى عن عائشة

و أبي هريرة مات سنة 117 هـ (غاية النهاية 2 : 233)

8 القطع و الائتلاف 190 تفسير ابن كثير مؤسسة الريان - بيروت - ط 2 : 1427 هـ - 2006 م (2 : 807)

9 القطع و الائتلاف 190 ، المحرر الوجيز 609 ، البحر المحيط 4 : 460 - 461

وقال نافع: (□) « الوقف على [قل الله] (□) فيكون خبر مبتدأ محذوف تقديره: قل هو الله ويبتدئ (شهيد)

شهيد) على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره: وهو شهيد بيني وبينكم (□) » .

﴿... قُلْ لَا أَشْهَدُ... {19}﴾ (□) حسن ، وقال أبو عمرو (□) : كاف (□) ﴿... تُشْرِكُونَ... {19}﴾ (□)

﴿... {19}﴾ (□) تام ، ﴿... أَبْنَاءَهُمْ... {20}﴾ (□) كاف . وقيل: تام (□) ، إن جعل الذين في محل رفع

رفع على الابتداء و الخبر فهم لا يؤمنون ، ودخلت الفاء في الخبر (لما) في إبهام الذين من معنى الشرط ،

وليس بوقف إن جعل الذين نعتاً لقوله :

1 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 1

2 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

3 قال أبو حيان : « ﴿قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ مبتدأ أو خبر ذي جملة مستقلة بنفسها لا تعلق لها بما قبلها من جهة الصناعة الإعرابية وقد ذهب بعضهم فأعربه مبتدأ محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه و التقدير قل الله أكبر شهادة ثم أضمر مبتدأ يكون (شهيد) خبر له تقديره هو (شهيد بيني وبينكم) و لا يتعين حمله على هذا بل هو مرجوح لكونه أضمر فيه آخرأ و أولاً و الوجه الذي قبله لا إضمار فيه مع صحة معناه فوجب حمل القرآن على الراجح لا على المرجوح » [البحر المحيط 4 : 459 ، وينظر إعراب القرآن : 52 ، المحرر الوجيز 608 ، الدر المنثور 3 : 26-27]

4 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 630)

5 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 3

6 المكتفى لأبي عمرو: 248

7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 630 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 190 وعند أبي عمرو المكتفى: 248 ،

8 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 630، وكاف عند أبي حاتم نص عليه ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 191،

وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 248

9 وهو قول أبي حاتم نص عليه ابن النحاس بشرط أن يكون مبتدأ (القطع و الائتلاف: 191)

[ط 129] ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ / الْكِتَابَ﴾ أو بدلاً منه (□) ﴿...لَا يُؤْمِنُونَ... {20}﴾ (□) تام، ﴿...يَايَاتِهِ﴾

...{21}﴾ (□) كاف ، ومثله ﴿...الظَّالِمُونَ... {21}﴾ (□)، وقيل: تام (□) إن علق، (يوم) باذكر محذوفة

محذوفة مفعولاً به ، وليس بوقف إن علق بمحذوف متأخر تقديره: ويوم نحشرهم كان كيت و كيت فترك

ليبقى على الإبهام الذي هو أدخل في التخويف (□) ﴿...تَزْعُمُونَ... {22}﴾ كاف ، ومثله ﴿... مُشْرِكِينَ

مُشْرِكِينَ... {23}﴾ ، و ﴿...يَقْتُرُونَ... {24}﴾ ﴿...إِلَيْكَ... {25}﴾ تام عند الأخفش (□) (□)

، ومثله: ﴿... وَقَرَأَ... {25}﴾ (□)

1 قال ابن النحاس : ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ في موضع نعت للذين الأول ويجوز أن يكون مبتدأ وخبره ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ إعراب القرآن : 2 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 189 – 190 ، المحرر الوجيز 609 ،

البحر المحيط 4 : 462 (وناقشناها في قسم الدراسة فراجعها إن شئت) «

2 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتناف: 191) ، وعند أبي عمرو (المكتفى : 191)

3 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 630 ، وتام عند ابن النحاس القطع و الائتناف: 190 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفى 248

4 و هو تام عند ابن النحاس (القطع و الائتناف: 191)

5 ابن النحاس (القطع و الائتناف: 191)

(٥) في (أ) « نصب »

(٥٥) في (أ) « التحريف »

6 قال السمين الحلبي : « وقوله ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ فيه خمسة أوجه أحدها : أنه منصوب بفعل مضمر بعده وهو على ظرفيته أي يوم نحشرهم كان كيت و كيت وحذف ليكون أبلغ في التخويف والثاني : أنه معطوف على ظرف محذوف تقديره أنه لا يفلح الظالمون اليوم في الدنيا الثالث أنه منصوب بقوله : (انظر كيف كذبوا) ، الرابع أنه مفعول بـ (اذكر) مقدراً ، الخامس أنه مفعول به أيضاً وناصبه احذروا واتقوا يوم نحشرهم «[الدر المصون3: 29، وقد نوقشت المسألة في

المحرر الوجيز610، البحر المحيط 4: 463 – 464]

7 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 12

6- سورة الأنعام الآيات (25 - 27)

﴿...لَا يُؤْمِنُوا بِهَا...{25}﴾ (□) حسن ، ﴿...أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ...{25}﴾ كاف : على استئناف ما بعده

﴿... وَيَنَازُونَ عَنْهُ...{26}﴾ حسن : للابتداء بالنفي مع واو العطف.

﴿... وَمَا يَشْعُرُونَ...{26}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقُفُوا عَلَى النَّارِ...{27}﴾ (□) حسن ،

جواب لو محذوف : أي لرأيت أمراً فظيماً شنيعاً وحذف ليذهب الوهم إلى كل شيء فيكون ذلك أبلغ في

التخويف(١) (□) ﴿... يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ...{27}﴾ (□) جائز : على قراءة رفع الفعلين(□) بعده على الاستئناف

، أي : ونحن لا نكذب ونحن من المؤمنين رددنا أم لا ، و أيضاً العامل قد أخذ معموليه (٢) لأن (نا) اسم

(ليت) ، وجملة (نردّ) في محل الرفع خبر ، وذلك من مقتضيات الوقف وليس بوقف على قراءة

نصبهما(٣) (□) جواباً للتمني

1 ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 191)

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 630 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 191 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 248

3 وهو كاف عند أبي حاتم (القطع و الائتلاف: 191) لابن النحاس ، و عند أبي عمرو (المكتفى: 248)

4 قال ابن النحاس ، وهو تام عند نافع (القطع و الائتلاف: 191) ، وكاف عند أبي عمرو (المكتفى: 249)

5 و هو كاف عند أبي عمرو (المكتفى: 249)

(١) في (أ) « التحريف »

6 البحر المحيط 4 : 473 ، الدر المصون 3 : 36

7 قال ابن النحاس وهو كاف عند أبي يعقوب فيمن رفع ما بعده (القطع و الائتلاف: 191)

8 وهي قراءة ابن كثير ونافع و أبو عمرو و الكسائي وعاصم في رواية أبي بكر السبعة 255 ، التيسير 84 ، البحر المحيط

4 : 475 الدر المصون 3 : 37 ، النشر 2 : 193 ، إتحاف فضلاء البشر 261 .

(٢) في (ب) « معموله »

(٣) في (أ) « نصبهما »

[أ 148] ولا على قراءة رفعهما (□) عطفاً على (نرد) ، فيدخلان / في التمني ولا (◊) على قراءة (□) رفع الأول ونصب

الثاني ، إذ لا يجوز الفصل بين التمني وجوابه (□) . ﴿... مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...{27}﴾ كاف ﴿... مِنْ قَبْلُ﴾

﴿{28}﴾ حسن (◊◊) ، ﴿...لِمَا نُهُوا عَنْهُ...{28}﴾ جائز ، على أن التكذيب إخبار من الله على عادتهم

وما هم عليه من الكذب في مخاطبة الرسول ﷺ فيكون منقطعاً عما قبله ، وليس بوقف إن رجع إلى ما

تضمنته جملة التمني بالوعد بالإيمان ، إذ التقدير : ياليتنا يكون لنا ردّ مع إنتفاء التكذيب وكوننا من

1 وهي قراءة ابن عامر وحمزة وعاصم في رواية حفص السبعة 255 ، التيسير 84 ، البحر المحيط 4 : 47 . الدر المصون 37 ، النشر 2 : 193 ، إتحاف فضلاء البشر 261 .

2 وهي قراءة ابن كثير ونافع و أبو عمرو و الكسائي وعاصم في رواية أبي بكر السبعة 255 ، التيسير 84 ، البحر المحيط 475 : 4 : 37 ، النشر 2 : 193 ، إتحاف فضلاء البشر 261 .

(◊) لفظ « لا » سقط من (ب)

3 وهي قراءة ابن عامر السبعة 255 ، التيسير 84 ، البحر المحيط 4 : 47 . الدر المصون 37 النشر 2 : 193 ، إتحاف فضلاء البشر 261 – 262 .

4 قال أبو علي الفارسي : « معناه : ياليتنا نردُّ ولا نكذب ونكون من المؤمنين فيكونون قد تمنوا الرد ، وأخبروا أنَّهم يؤمنون ردوا أو لم يردوا وفيه وجه آخر : أن يكونوا تمنوه كله فيكون التقدير (ياليتنا نردُّ ولا نكذب بآيات ربنا) إي (لا نكذب ونكون من المؤمنين) وعلى هذا يجوز نصب وقد يجوز نصب في قولك (ولا نكذب بآيات ربنا) على ما ذكر في النصب في (ونكون) إلا أنك إذا نصبت عطفت عليه بالنصب » (المسائل المنتورة لأبي علي الفارسي تحقيق مصطفى الحدي مطبوعات مجمع اللغة العربية ونوقشت المسألة بالتفصيل في الكتاب 3 : 44 – 45 معاني القرآن وإعرابه 2 : 193 ، البحر المحيط 4 : 475 – 476 ،

الدر المصون 3 : 37 – 38 – 39 ، مغني اللبيب 469 .

(◊◊) في (أ) « كاف » وهو وقف لأن ما بعده « ولو ردوا » معطوف على ما قبله (بدا)

المؤمنين(□) ﴿...لَكَادِبُونَ...{28}﴾ كاف، ﴿...الدُّنْيَا...{29}﴾ حسن : للابتداء بالنفي ﴿

...بِمَبْعُوثِينَ...{29}﴾ (□) كاف،

[ب 125] / وقيل : تام(□) . ونقل عن جماعة ممن يجهل اللغة أنهم يكرهون الوقف على هذا و أشباهه كقوله : ﴿

... إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ...{سورة النساء 4 : 140}﴾ وقوله(٥) : ﴿...إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ...{سورة يوسف 12 : 70}﴾

وقوله : ﴿...فَإِنْ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ...{سورة إبراهيم 14 : 30}﴾ وقوله : ﴿...وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا...{سورة الكهف 18 :

20}﴾ وقوله : ﴿...اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا...{سورة البقرة 2 : 116}﴾ وليس كما ظنوا ، وذلك جهل منهم لأن الوقف

على ذلك كله(٥٥) وما أشبهه(٥٥٥) مما ظاهره كفر تقدم أن الابتداء بما(٥٥٥٥) ظاهره ذلك غير معتقد لمعناه لا يكره

ولا يحرم ، لأن ذلك حكاية قول قائلها حكاها الله عنهم ووعيد ألحقه الله بالكفار والوقف والوصل في

ذلك في المعتقد سواء،

1 وقد ذكر هذا التفصيل في البحر المحيط 4 : 475

2 وهو تام عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 630) ، وقال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم

(القطع والائتناف: 191) ، وكاف عند أبي عمرو (المكتفى : 249)

3 (الإيضاح 2 : 630) ، (القطع والائتناف: 191) ، (المكتفى : 249)

(٥) العبارة « إنكم وقوله » سقط من (ب)

(٥٥) لفظ « كله » سقط من (أ)

(٥٥٥) في (ب) « لما »

(٥٥٥٥) في (ب) « لما »

بل ومثل ذلك المستمع أيضاً، وتقدم ما يغني عن إعادته (□) ﴿... عَلَى رَبِّهِمْ ... {30}﴾ حسن ومثله ﴿... بِالْحَقِّ ... {30}﴾ وكذا : ﴿... وَرَبَّنَا ... {30}﴾ (□) ﴿... تَكْفُرُونَ ... {30}﴾ (□) تام ﴿... يَلْقَاءُ اللَّهَ ... {31}﴾ جائز، إن جعلت (حتى) ابتدائية ، وليس بوقف إن جعلت غائية لتكذيبهم لا لخسارتهم

[ط 130] / لأنه لا يزال بهم التكذيب إلى قولهم يا حسرتنا وقت مجيء الساعة فالساعة ظرف للحسرة

و العامل في إذا قوله : يا حسرتنا (□) ﴿... فَرَطْنَا فِيهَا ... {31}﴾ (□) تام : عند نافع (□) على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة حالية وذو الحال الضمير في قالوا (□) ، ﴿... عَلَى ظُهُورِهِمْ

(١) لفظ « أيضاً » سقط من (ب)

1 (القطع و الاثتناف 191) ، (المكتفى : 249)

2 وهو تام عند نافع نص عليه ابن النحاس (القطع و الاثتناف : 191)

3 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

4 البحر المحيط 4 : 480 - 481 ، الدر المصون للسمين الحلبي 3 : 33 - 34

5 كذا عند نافع نص عليه ابن النحاس (القطع و الاثتناف : 191)

6 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 1

7 قال السمين الحلبي : « قوله (وهو يحلمون) الواو للحال وصاحب الحال الواو في (قالوا) أي قالوا : يا حسرتنا في

حالة حملهم أوزارهم » (الدر المصون 3 : 44 ، البحر المحيط 4 : 482)

... {31} حسن ، ... مَا يَزُرُونَ ... {31} (□) أحسن مما قبله ، ... وَلَهُوَ {32} و ...

يَتَّقُونَ ... {32} كلها حسان ... تَعْقِلُونَ ... {32} (□) تام ، وعند من قرأ — تعقلون —

بالفوقية (□) أتم ... الَّذِي يَقُولُونَ ... {33} جائز ، ومثله ... فَلَهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ ... {33} .

قال بعضهم (لكن) إذا كان بعدها جملة صلح الابتداء بها ... يَجْحَدُونَ ... {33} (□) تام ، ...

نَصَرْنَا ... {34} حسن ، ... لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ... {34} أحسن مما قبله^(١) ، ... الْمُرْسَلِينَ

... {34} (□) كاف . اتفق علماء الرسم على زيادة الياء في تسعة مواضع (□) :

... أَفْلَحَ مَاتَ ... {سورة آل عمران 3 : 144}

... مِنْ نَّبَلَى الْمُرْسَلِينَ ... {سورة الأنعام 6 : 34}

... مِنْ تَلَقَّائِ نَفْسِي ... {سورة يونس 10 : 15}

... وَإِيتَائِ ذِي الْقُرْبَى ... {سورة النحل 16 : 90}

... وَمِنْ آتَائِ اللَّيْلِ ... {سورة طه 20 : 130}

... أَفْلَحَ مَتَّ ... {سورة الأنبياء 21 : 34}

1 وهو تام عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

2 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

3 وهي قراءة نافع و ابن عامر وحفص السبعة 256 ، التيسير 84 ، النشر 2 : 193 ، إتحاف فضلاء البشر 262 .

4 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

(١) لفظ « ما قبله » سقط من (أ)

5 وهو تام عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

﴿... أَوْ مِنْ وَرَاءَ حِجَابٍ... {سورة الأحزاب 33 : 53}﴾

﴿... بِأَيْدٍ... {سورة الذاريات 51 : 47}﴾

﴿... بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ... {سورة القلم 68 : 6}﴾

ورسموا^(١) هذه كلها بزيادة الياء ، وترسم بالحمرة^(٢) ، كما ترى لحكمة^(٣) علمها من علمها وجهلها من جهل

سنة متبعة ﴿... آيَةٍ... {35}﴾ حسن^(٤) ، لأنَّ جواب الشرط محذوف تقديره فافعل^(٥) ، أحد الأمرين

ابتغاء النفق و ابتغاء السلم^(٦) ، ومثله ﴿... الْهُدَى... {35}﴾ ﴿... مِنْ

الْجَاهِلِينَ... {35}﴾ حسن^(٧) ، ﴿... يَسْمَعُونَ... {36}﴾^(٨) حسن ، ﴿... يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ... {36}﴾

(١) قوله « ورسموا هذه » في (أ) « ورسموها »

(٢) في (ب) « بالجمرة »

(٣) في (ط) و (ب) « محكم »

(٤) في (أ) « كاف » وهو وقف حسن لأن ما بعده (ولو شاء الله) متفوق على ما قبله (كان كبر)

(٥) في (ب) « فاعل »

1 البحر المحيط 2 : 492 ، الدر المصون 3 : 50

(٦) في (أ) « حسن »

2 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 632) ، وهو تام عند نافع و الأخفش و أبي حاتم و القتيبي

نص عليه ابن النحاس (القطع و الائتلاف 191) ، وكاف عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

6- سورة الأنعام الآيات (35 - 38)

جائز، ﴿... يَرْجِعُونَ... {36}﴾ (□) تام، ﴿... آيَةً مِّن رَّبِّهِ... {37}﴾ كاف، ﴿... عَلَى أَنْ

يُنْزِلَ آيَةً... {37}﴾ ليس بوقف

[أ 149] لحرف / الاستدراك ﴿... لَا يَعْلَمُونَ... {37}﴾ (□) تام، ﴿... أَمْثَالُكُمْ... {38}﴾ (□)

حسن، ومثله ﴿... مِّن شَيْءٍ... {38}﴾ ﴿... يُحْشَرُونَ... {38}﴾ تام

6- سورة الأنعام الآيات (39 - 42)

﴿... الظُّلُمَاتِ... {39}﴾ (□) كاف، للابتداء بالشرط ﴿... يُضِلُّهُ... {39}﴾ حسن، ﴿... مُسْتَقِيمٍ

... {39}﴾ (□) ﴿... صَادِقِينَ... {40}﴾ كاف، ﴿... إِيَّاهُ تَدْعُونَ... {41}﴾ جائز، لأنَّ جواب

1 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 632) ، و عند أبي حاتم نص عليه ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 191) ،

و كاف عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

(.....) في (ط) و (ب) « كاف » التعليل السابق

2 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 632 ، و عند أبي عبد الله نص عليه ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 192 ،

و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 250

4 وهو تام عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 632) ، و عند أبي عبد الله نص عليه ابن النحاس (القطع و

الائتناف: 192)

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 632 ، وهو تام عند بعضهم نص عليه ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 192 ،

و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 250

(إنّ) الشرطية منتظر محذوف تقديره: إن كنتم صادقين فأجيبوا(□) ﴿... إِنَّ شَاءَ...{41}﴾ حسن،

ومفعول شاء محذوف تقديره إن شاء كشفه(□) .

﴿... مَا تُشْرِكُونَ...{41}﴾ (□) تام ، ﴿... يَتَضَرَّعُونَ...{42}﴾ (٥) كاف،

﴿... تَضَرَّعُوا...{43}﴾ (□) جائز، كذا قيل: ﴿... قُلُوبُهُمْ...{43}﴾ (٥) مثله على استئناف ما بعده

، وليس بوقف إنّ جعلت الجملة داخلة تحت الاستدراك فيكون الحامل على ترك التضرع قسوة قلوبهم و

1 قال ابن حيان « وجواب (إن كنتم صادقين) محذوف تقديره إن كنتم صادقين في دعواكم أن غير الله إله فلا تدعونه

لكشف ما يحل بكم من عذاب » [(البحر المحيط 4 : 511) ، (الدر المصون 3 : 61)]

2 قال السمين : « وقوله (إن شاء) جوابه محذوف لفهم المعنى ودلالة ما قبله عليه أي : إن شاء أن يكشف كشف »

[(الدر المصون 3 : 63) ، (البحر المحيط 4 : 513)]

3 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

(٥) قوله « يتضرعون » سقط من (أ)

4 وهو تام عند الأخفش نص عليه ابن النحاس (القطع و الانتناف : 192)

(٥) العبارة « كذا مثله » في (أ) « كذلك قلوبهم »

إعجابهم بأعمالهم التي كان الشيطان يزينها لهم سبباً في تحسينها لهم وهذا أولى (□) ﴿... يَعْمَلُونَ﴾

﴿{43}﴾ كاف ، وقيل : تام ، ﴿... أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ... {44}﴾ حسن ، ﴿... مُبْلِسُونَ ... {44}﴾

كاف ، على استئناف ما بعده ﴿... الَّذِينَ ظَلَمُوا ... {45}﴾ جائز ، ﴿... رَبُّ الْعَالَمِينَ ... {45}﴾ (□)

تام ، ﴿... يَأْتِيكُمْ بِهِ ... {46}﴾ (□) حسن ، وقيل : كاف □ وقيل : تام □ ، ﴿... يَصْدِفُونَ﴾

﴿{46}﴾ (□) تام ، أو جهرة لم ينص أحد عليه لكن نصوا على نظيره ووسموه بالتام في قوله :

[ب 126] ﴿... ثُمَّ قِيلَ / لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ ... {سورة يونس 10 : 52}﴾ للاستفهام بعده

وشرطوا في النظر أن يكون منصوفاً عليه ، فهذا مثله ، لأن جملة هل يهلك معناها النفي ، أي : ما يهلك إلا

القوم الظالمون ولذلك دخلت إلا (□) ، فهو جائز ، ﴿... الظَّالِمُونَ ... {47}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَمُنْذِرِينَ﴾

1 قال أبو حيان : « يحتمل أن يكون الجملة داخلة تحت الاستدراك ويحتمل أن تكون استئناف إخبار و الظاهر الأول

فيكون الحامل على ترك التضرع قسوة قلوبهم و إعجابهم بأعمالهم التي كان الشيطان سبباً في تحسينها لهم »

[البحر المحيط 4 : 514 ، وينظر الدر المصون 3 : 640]

2 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 632 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 192 ، وكاف عند أبي عمرو ،

المكتفى : 250

4 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

5 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

6 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 632) ، وعند أبي عمرو (المكتفى : 250)

7 المحرر الوجيز 622 ، البحر المحيط 4 : 517 ، الدر المصون 3 : 67

6- سورة الأنعام الآيات (47 - 50)

... {48} حسن ، {48} عَلَيْهِمْ ... جائز ، {48} يَحْزَنُونَ ... {48} تام ، ومثله : {48} ...

يَفْسُقُونَ ... {49} {49} خَزَائِنُ اللَّهِ ... {50} حسن ، {50} الْغَيْبِ ... {50} أحسن مما

قبله ، {50} إِنِّي مَلَكُ ... {50} جائز ، وهذه الأجوبة الثلاثة لما سألته المشركون ، فالأول جواب لقولهم

: إن كنت رسولا فاسأل الله يوسع علينا خيرات

[ط 131] / الدنيا ، و الثاني إن كنت رسولا فأخبرنا بما يقع في المستقبل من المصالح ، و المضار ، فنستعد

لتحصيل تلك ودفع ، هذه و الثالث جواب قولهم : مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق {50}

{50} مَا يُوحَى إِلَيَّ ... {50} كاف ، ومثله : {50} الْبَصِيرُ ... {50} للابتداء بالاستفهام

6- سورة الأنعام الآيات (50 - 52)

{50} تَتَفَكَّرُونَ ... {50} تام ، {50} إِلَى رَبِّهِمْ ... {51} ، {51} وَلَا شَفِيعٌ ... {51} ليسا

بوقف لأن ليس لهم في موضع الحال وذو الحال الواو في يحشروا ، و العلة في الثاني الابتداء بحرف الترجي .

1 وهو تام عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

2 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

3 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف : 192) ، و عند أبي عمرو (المكتفى : 250)

« في (أ) » منه «

« في (أ) » الصالح «

« في العبارة » لتحصيل ... هذه « في (أ) » لدفع تلك وتحصيل هذه «

4 البحر المحيط (4 : 518)

5 وهو حسن عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 632 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف 192 : ، وكاف عند أبي

عمرو ، المكتفى : 250

وهو(٥٥) في التعلق كلام كي: أي و أنذرهم رجاء أن تحصل لهم التقوى(□) ﴿...يَتَّقُونَ...{51}﴾ تام، ولا وقف من قوله ﴿...وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ...{52}﴾ إلى ﴿...الظَّالِمِينَ...{52}﴾ فلا يوقف على من شيء فيهما ، لأن (فتطردهم) جواب للنفي و(فتكون) جواب للنهي لأنّ (ولا تطرد) نهي وجوابه (فتكون) وبعده في التقدير : ما عليك من حسابهم من شيء فهو نفي مقدّم من تأخير ، لأنّه لو تأخر لكان في موضع الصفة وعليك في موضع خبر المبتدأ كأنّه قال : ما شيء من حسابهم عليك وجواب النفي (فتطردهم) على التقديم و التأخير فينتفي(٥٥٥) الحساب و الطرد ، وصار جواب كل من النهي و النفي على ما يناسبه فجملة النفي وجوابه معترضة بين

1 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 632)، وعند أبي عمرو (المكتفى: 250)

(٥٥) في (ط) « يحشرون »

(٥٥) في (ب) « وهي »

2 وقد نوقش هذا القول في المحرر الوجيز: 623 ، البحر المحيط 4 : 250

(٥٥٥) في (ب) « فينبغي »

[150أ] / النهي وجوابه (□) ﴿...الظَّالِمِينَ...{52}﴾ (□) كاف ، ﴿...مَنْ بَيَّنَّنَا...{53}﴾ حسن

، للاستفهام بعده ﴿...بِالشَّاكِرِينَ...{53}﴾ كاف ، ﴿...سَلَامٌ عَلَيْكُمْ...{54}﴾ (□) حسن ،

الرَّحْمَةِ...{54}﴾ (□) كاف ، على قراءة من قرأ (أنه) بكسر الهمزة استثنافاً و بها قرأ ابن كثير (□)

وحمزة (□) و أبو عمرو (□) و الكسائي (□) بكسر الهمزة فيهما (□) وعاصم (□) وابن عامر (□) يفتحان

الأولى و الثانية (□)

- 1 قال الزجاج : « وقوله عز وجل : (فتكون من الظالمين) جواب أو لا تطرد وقوله (فتطردهم) جواب (ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم) » [معاني القرآن و إعرابه 2 : 203 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 11 ، المحرر الوجيز 624 ، البحر المحيط 4 : 524 ، الدر المنثور 3 : 71]
- 2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 632 ، قال ابن النحاس : وهو تام عن أبو جعفر ، القطع و الائتلاف : 192 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 250
- 3 و هو صالح عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف : 192) ، وكاف عند أبي عمرو (المكتفى : 250)
- 4 قال ابن النحاس وهو تام عن أحمد بن موسى (القطع و الائتلاف : 193)
- 5 هو عبد الله بن كثير بن المطلب أبو معبد المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة ولد بمكة سنة 45هـ وروى عن عبد الله بن الزبير و أنس بن مالك وغيرهما ، أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب مات سنة 156هـ [غاية النهاية 1 : 261 ، الأعلام 4 : 255]

(□) لفظ « حمزة » سقط من (أ) و (ب)

6 سبقت ترجمته المائدة آية 46

7 سبقت ترجمته المائدة آية 52

8 سبقت ترجمته المائدة آية 24

(□) في (أ) « فيهما »

9 السبعة 258 ، التيسير 85 ، النشر 2 : 194 ، إتحاف فضلاء البشر 64

10 عاصم بن بهدلة أبي النجود شيخ القراء بالكوفة وأحد القراء السبعة و إليه انتهت رئاسة الإقراء بالكوفة أخذ القراءة عن حبيب وغيره وروى عنه حفص وغيره مات سنة 127هـ [الغاية 1 : 346 ، الأعلام 4 : 2]

11 سبقت ترجمته المائدة آية 52

12 السبعة 258 ، التيسير 85 ، النشر 2 : 194 ، إتحاف فضلاء البشر 64

وليس بوقف لمن فتحها بجعله مع ما بعده بياناً للرحمة [فلا يوقف على ما قبل الأولى ولا على ما قبل

الثانية ، لأنّ الثانية معطوفة على الأولى فهي منصوبة من حيث (٥) انتصبت (٥٥) [(٥٥٥) فلو أضمر مبتدأ : أي

فأمره أنّه غفور رحيم أو هو أنّه (٥) ﴿... غَفُورٌ رَّحِيمٌ... {54}﴾ (٥) حسن ، وقال أبو عمرو (٥) : تام ، ﴿

...نَفَصِّلُ الْآيَاتِ... {55}﴾ ليس بوقف ، لأنّ اللام في (وَلِتَسْتَبِينَ) متعلقة بما قبلها (٥) . ﴿...﴾

الْمُجْرِمِينَ... {55}﴾ (٥) تام ، ﴿... مِنْ دُونِ اللَّهِ... {56}﴾ كاف ،

(٥) قوله « من حيث » سقط من (ب)

(٥٥) في (أ) « انتصب »

(٥٥٥) العبارة « وكذا لا يوافق على ما قبل الثانية » جاءت في (أ) و (ب) بين « انتصبت فلو »

1 ويرى أبو العباس المبرد أن (أن) الثانية هي تأكيد للأولى فقال في المقتضب : « وذلك قولك : قد علمت أن زيداً إذا أتاك أنّه سيكرمك وذلك أنّك قد أردت : قد علمت أن زيداً — إذا أتاك سيكرمك فكررت الثانية تأكيداً للأولى ، و لست تريد بها إلا ما أردت بالأولى » ثم قال وكذلك في قوله « (كتب ربكم على نفسه الرحمة أنّه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده و أصلح فإنّه غفور رحيم) أي فوجوب الرحمة له و القول فيه عندنا التكرير على ما ذكرت لك » ينظر المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة القاهرة 1415هـ - 1994م 2 : 354-355 وهو يخالف بذلك سيبويه الذي يرى فيها البدل ينظر الكتاب 3 : 132-133-134-135 وقد نوّقت هذه المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 204 - 205 ، إعراب القرآن 2 : 12 ، المحرر الوجيز 625 ، البحر المحيط 4 : 528 - 529 ، الدر المصون 3 : 73 - 74 - 75

وقد فصلنا فيه القول في قسم الدراسة .

2 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 635) ، و عند ابن النحاس (القطع و الائتناف : 193) ، و أبي عمرو (المكتفى : 251)

3 سبقت ترجمته المائدة آية 2

4 قال أبو حيان : « و اللام في (وَلِتَسْتَبِينَ) متعلقة بفعل متأخر ، أي : و لتستبين سبيل المجرمين فصلناها لكم أو قبلها علة محذوفة وهو قول الكوفيين التقدير : نبين لكم ولتستبين » [البحر المحيط 4 : 529 - 530 ، وقد نوّقت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 205 ، معاني القرآن 12-13 ، المحرر الوجيز 3 : 76 - 77]

5 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتناف : 193) ، و عند أبي عمرو (المكتفى : 251)

﴿... أَهْوَأَكُمْ... {56}﴾ ليس بوقف، لأنَّ إذا متعلقة بقوله لا أتبع وإذا معناها^(١) الجزاء ، أي: قد

ضللت إن اتبعت أهواءكم(□) ﴿... مِنَ الْمُهْتَدِينَ... {56}﴾ (□) كاف ، ﴿...مَنْ رَبِّي... {57}﴾ (□)

جائز،

﴿...وَكَذَّبْتُمْ بِهِ... {57}﴾ (□) حسن ، ومثله ﴿...مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ... {57}﴾ (□) ﴿...إِلَّا لِلَّهِ

{57}﴾ جائز، ومثله^(٢) ﴿...يَقْصُ الْحَقَّ... {57}﴾ وعند من قرأ يقص بالصاد(□) أحسن ، وتقدم أن

أن رسم يقض بغير ياء بعد الضاد(□) ﴿...الْفَاصِلِينَ... {57}﴾ (□) كاف، وقيل: تام(□)،

﴿...بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ... {58}﴾ (□□) كاف، ﴿...بِالظَّالِمِينَ... {58}﴾ (□) تام، ﴿...إِلَّا هُوَ

{59}﴾ (□) حسن

(١) في (ب) « منعناها »

1 قال ابن عطية : « (إذا) في هذا الموضع متوسطة وما بعدها معتمد على ما قبلها فهي غير عاملة إلا أنَّها تتضمن معنى الشرط فهي بتقدير إن فعلت ذلك » [المحرر الوجيز 626 ، وقد نوقشت المسألة في : في معاني القرآن وإعرابه 2 : 206 ، البحر المحيط 4 : 530 ، الدر المصون 3 : 77]

2 و هو تام عند أبي عمرو (المكتفى: 251)

3 و هو كاف عند أبي عمرو (المكتفى: 251)

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 635 ، و كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 193، وعند أبي عمرو (المكتفى: 251)

5 و هو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 193) ، وعند أبي عمرو (المكتفى: 251)

(٢) لفظ « مثله » سقط من (أ)

6 وهي قراءة ابن كثير ونافع وعاصم السبعة : 259 ، التيسير : 85 ، النشر 2 : 194 ، إتحاف فضلاء البشر : 264

7 المقنع 30

8 و هو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 193 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 252

9 القطع و الائتلاف، لابن النحاس: 252

10 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 635

وقال العباس بن الفضل(□)(□) : تام(«) ...والبَحْرِ...{59} حسن ، ومثله («) ... فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ

...{59}(«) (□) لمن قرأ - وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ - بالرفع على الابتداء و بها(«)

[ب 127] قرأ الحسن □ وهي قراءة شاذة(□) ، وليس بوقف / لمن رفع ذلك على أنه معطوف على المحل في قوله

: (من وَرَقَةٍ) لأن (من) زائدة وورقة فاعل تسقط ، ويعلمها مطلقاً قبل السقوط ومعه وبعده(□) ، (ويعلمها) في

موضع الحال من(ورقة) وهي حال من النكرة كما تقول: ما جاء أحد إلا راكباً ، وبعضهم وقف على قوله :

ولا يابس ، ثم استأنف خبراً آخر

1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف:193 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 252

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند ابن العباس بن الفضل، القطع و الائتلاف:193

3 العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل أبو الفضل الوقفي الأنصاري البصري قاضي الموصل أستاذ حاذق ثقة روى القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي عمرو بن العلاء وغيره ولد سنة 105 و توفي سنة 186 هـ (غاية النهاية 1 : 353) يوجد غير واحد بهذا الاسم لكننا اخترنا ما نظنه الصواب

4 القطع و الائتلاف:193

(«) لفظ « بيني ... تام » سقط من (أ)

5 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف:193

(«) في (أ) « بما »

6 سبقت ترجمته الأنعام آية 12

7 وهي قراءة ابن أبي إسحاق مختصر الشواذ لابن خالويه : 37 ، المحرر الوجيز : 627 ، إعراب القرآن 2 : 13 ،

قال أبو حيان : وهي قراءة الحين وبن أبي إسحاق وابن السميع البحر المحيط 4 : 536 ، الدر المصون 3 : 753

8 قال أبو حيان : « وهذا الاستثناء جار مجرى التوكيد لأن قوله : (ولا حبة وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ) معطوف على قوله (من

ورقة) و الاستثناء الأول منسحب عليها كما تقول: ما جاءني من رجل إلا أكرمه ولا امرأة فالمعنى إلا أكرمتها ولكنه كما طال

الكلام أعيد الاستثناء على سبيل التوكيد « [البحر المحيط 4 : 536 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 13 ،

المحرر الوجيز : 627 ، الدر المصون 3 : 80]

بقوله : ﴿...إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ...{59}﴾ بمعنى : وهو في كتاب^(١)

[ط 132] مبين أيضاً قال لأنك لو جعلت قوله : إلا / في كتاب^(٢) متصلاً بالكلام الأول لفسد المعنى إن

اعتقد أنه استثناء آخر مستقل^(٣) يعمل فيه (يعلمها) فينقلب معناه إلى الإثبات ، أي : لا يعلمها إلا في كتاب

[وإذا لم يكن إلا في كتاب وجب أن يعلمها في كتاب^(٤) فإذا الاستثناء الثاني بدلاً من الأول ، أي^(٥) :

وما تسقط من ورقة إلا هي في كتاب ويعلمها اهـ^(٦) سمين^(٧) . أما لو جعله استثناء مؤكداً للأول لم يفسد

يفسد المعنى ، وجعله أبو البقاء^(٨) استثناء منقطعاً تقديره : لكن هو في كتاب مبين وبهذا التقرير يزول الفساد

الفساد ﴿...إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ...{59}﴾ تام ، ﴿...أَجَلٌ مُّسَمًّى...{60}﴾ جائز ، لأنَّ ثمَّ

لترتيب الأخبار مع اتحاد المقصود ، ﴿...تَعْمَلُونَ...{60}﴾ تام ،

(١) العبارة « وهو في كتاب مبين » سقط من (ب)

(٢) العبارة « مبين كتاب » سقط من (أ)

(٣) في (أ) و (ب) « مستقلاً »

(٤) العبارة « وإذا ... كتاب » سقط من (ب)

(٥) لفظ « أي » سقط من (أ)

(٦) في (أ) « انتهى »

1 سبقت ترجمته المائدة آية 31

2 الدر المصون 3 : 79-80 وعند « وما يعلمها بدلاً من يعلمها » في آخر المقتبس وقد ذكره السمين نقلاً عن أبي البقاء

3 سبقت ترجمته المائدة آية 32

4 تام على قراءة من رفع (وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ) على أنه معطوف نصب عليه ابن النحاس القطع والائتناف : 193 ، وتام

عند أبي عمرو المكتفى 252

5 كذا عند أبي عمرو المكتفى 252

﴿... فَوْقَ عِبَادِهِ...{61}﴾ جائز، ومثله: ﴿... حَفَظَةً...{61}﴾ ، ﴿... لَا يُفَرِّطُونَ...{61}﴾ (□)

حسن، ﴿... مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ...{62}﴾ (□) كاف، للاستفهام بعده ﴿... الْحَاسِيِينَ...{62}﴾ (□) تام،

﴿... وَخُفْيَةً...{63}﴾ جائز^(١)، لاحتمال الإضمار ، أي: يقولون لئن أنجيتنا وتعلق لئن بمعنى القول في

(تَدْعُوهُ) أصح وفي^(٢) لئن أنجيتنا اجتماع الشرط و القسم (□) وقرأ الكوفيون (أنجانا) (□) والباقون

[أ 151] (أنجيتنا) / بالخطاب (□) ، وقد قرأ كلُّ بما رسم في مصحفه (□) ﴿... الشَّاكِرِينَ...{63}﴾ كاف

كاف ، وكذا ﴿... تُشْرِكُونَ...{64}﴾ ، ﴿... بِأَسَ بَعْضٍ...{65}﴾ (□) و﴿... يَفْقَهُونَ...{65}﴾ ﴿...{65}﴾

... وَهُوَ الْحَقُّ...{66}﴾ و﴿... يُوَكِّلُ...{66}﴾ (□) و﴿... مُسْتَقَرٌّ...{67}﴾ (□□)

1 وهو تام عند أبي عمرو المكنى 252

2 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 635) ، وكاف عند أبي عمرو المكنى : 252 (

3 كذا عند ابن النحاس على قراءة حفص (الحق) نص عليه ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 252)

(٢) في (أ) « حسن » وهو وقف جائز، لاحتمال الإضمار تقديره ويقولون لئن أنجيتنا وتعلق [لئن]

لمعنى القول في [تدعوته] أصح الدر المصون 3 : 84- 85

(٢٢) لفظ « في » سقط من (أ)

4 الدر المصون 3 : 85

5 السبعة : 259 ، إعراب 2 : 14 ، التيسير : 85 ، المحرر الوجيز 629 ، البحر المحيط 4 : 542 ، الدر

المصون 3 : 85 ، النشر 2 : 195 ، إتحاف فضلاء البشر 265- 266

6 السبعة 259 ، إعراب القرآن 2 : 14 ، التيسير 85 ، المحرر الوجيز 629 ، البحر المحيط 4 : 542 الدر

المصون 3 : 85 ، النشر 2 : 195 ، إتحاف فضلاء البشر 265 - 266

7 المقنع 10

8 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح: 2 : 635 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 193 وكاف عند أبي

عمرو، المكنى: 252

9 قال ابن النحاس: وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الائتلاف: 193 و عند أبي عمرو حسن ، المكنى: 252

10 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح: 2 : 635) وكاف عند أبي عمرو (المكنى : 252)

للابتداء بالتهديد مع شدة^(١) اتصال المعنى و ﴿... تَعْلَمُونَ ...{67}﴾ (□) للابتداء بالشرط ، وفي ﴿...﴾

حَدِيثٍ غَيْرِهِ^(٢)...{68}﴾ (□) ، و ﴿... الظَّالِمِينَ ...{68}﴾ (□) ، كُلُّهَا وَقُوفٌ كَافِيَةٌ ، وَقِيلَ: (٣٣٣)

كُلُّهَا^(٣٣٣) حَسَانٌ □ ، ﴿... مِّنْ شَيْءٍ ...{69}﴾ جائز ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا جُمْلَةٌ صَلَحَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا ، أَيْ

، أَيْ : وَلَكِنْ هِيَ ذِكْرَى (□) ﴿... يَنْتَقُونَ ...{69}﴾ تام ، ﴿... الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ...{70}﴾ جائز ، ﴿... بِمَا

(١) لفظ « شدة » سقط من (ب)

1 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 252)

(٢) في (أ) « غير »

2 وهو كاف عند أبي عمرو (المكتفى : 252)

3 وهو تام عند أبي عمرو (المكتفى : 252)

(٣٣٣) العبارة « كُلُّهَا وَقِيلَ » سقط من (أ)

(٣٣٣٣) لفظ « كُلُّهَا » سقط من (أ)

4 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

5 قال ابن النحاس : « (ولكن ذكرى) في موضع نصب على المصدر ويجوز أن تكون في موضع رفع بمعنى (ولكن الذي يفعلونه ذكرى) أي ولكن عليهم ذكرى ، وقال الكسائي المعنى ولكن هذه ذكرى » [إعراب القرآن 2 : 15 ، وقد نوqشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 210 ، المحرر الوجيز : 631 ، البحر المحيط 4 : 547 ، الدر المصون 3 :

يَمَا كَسَبَتْ ... {70} جائز(ة) على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعلت صفة نفس(□) ، ...»

وَلَا شَفِيعٌ ... {70} (□) حسن ،

وقيل: كاف ، للابتداء بالشرط مع العطف ... لا يُؤْخَذُ مِنْهَا... {70} (□) حسن ، ... يَمَا كَسَبُوا

{70} (□) كاف على استئناف ما بعده [... يَكْفُرُونَ ... {70} (□) تام ، ولا وقف إلى حيران فلا

فلا يوقف على قوله ... وَلَا يَضُرُّنَا ... {71} ، ولا على ... بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ ... {71} ،

{71} (□) تام(ة) : على استئناف ما بعده [...] . وليس بوقف إن جعل صفة ل(حيران

(وهو أولى ، لأن: تمام التمثيل(حيران) ، و المعنى : أن أبويه و المسلمين يقولون له : تابعنا على الهدى(□) »

(.....) في (أ) « صالح » وهو وقف جائز ، لاستئناف ما بعده وليس بوقف إن جعلت صفة نفس ، (منار الهدى الأشموني)

1 قال السمين : « قوله (ليس لها) هذه الجملة فيها ثلاثة أجوه أحدها : وهو الظاهر أنها مستأنفة سبقت الأخبار بذلك ، والثاني أنها في محل رفع صفة (نفس) ، و الثالث أنها في محل نصب حالاً من الضمير في (كسبت) » [الدر المصون 3 : 92]

2 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 636) ، وكاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 194) ، وعند أبي عمرو (المكتفى : 252)

3 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 636) ، وكاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 194) ، وعند أبي عمرو (المكتفى : 252)

4 كذا عند أبي عمرو (المكتفى : 252)

5 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 636) ، وعند أبي عمرو (المكتفى : 252)

6 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 636) ، وعند أبي عمرو (المكتفى : 252)

(« لفظ « تام » سقط من (أ)

(« العبارة » يكفرون ما بعده « سقط من (ب)

7 قال السمين : « (له أصحاب) جملة في محل نصب صفة (حيران) ويجوز أن تكون حالاً من الضمير في (حيران) وأن تكون مستأنفة » [الدر المصون 3 : 94]

6- سورة الأنعام الآيات (70 - 71)

... اٰتَيْنَا ... {71} (□) حسن ، ومثله : ... اَلْهُدٰى ... {71} (□) ... اَلْعٰلَمِيْنَ ... {71} جائز

، قال شيخ الإسلام (رحمه الله) : وليس بحسن ، وإن كان رأس آية لتعلق ما بعده بما قبله (رحمه الله) لأنّ التقدير : و أمرنا

أمرنا

﴿بِأَن نَّسْلَمَ ، وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ ، ... وَأَتَّقُوهُ ... ﴿72﴾ (حسن . وقال أبو عمرو (□) : كاف (□) ، ﴿

كاف (□)، ﴿... تُحْشَرُونَ ...﴾ {72} كاف، ومثله ﴿... بِالْحَقِّ ...﴾ {73} (□) إِنَّ نَصَب (يوم

- 1 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 636) ، و هو كاف عند أبي عمرو (المكتفى : 252)
2 و هو كاف عند أبي عمرو (المكتفى 252)
3 زكريا بن محمد الأنصاري أبو يحيى شيخ الإسلام قاض ، مفسر ، من حفاظ الحديث ، ولد بمصر سنة 823هـ ،
ومات سنة 926هـ ، 1420م - 1520م (الأعلام 3 : 80)
4 المقصد لتخليص ما في المرشد في الوقف و الابتداء لشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري علق عليه شريف أو العلاء
العديوي منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط 1 2002 : 274
(« لفظ » تام » سقط من (ب)
5 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 636) ، كاف ، إذا لم تعطف على الهاء نص عليه ابن النحاس
(القطع و الائتلاف: 194) و عند أبي عمرو (المكتفى : 252)
6 سبقت ترجمته المائدة آية 3
7 لم أقع عليه عند أبي عمرو
8 قال ابن النحاس: وهو قطع كاف ، إذا لم تعطف على الهاء نص عليه ابن النحاس: 194 ، وأبي عمرو، المكتفى: 253
9 قطع كاف إن قدرت بمعنى واذكر يوم يقول نص عليه ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 195 وهو كاف عند أبي عمرو،
المكتفى: 194

6- سورة الأنعام الآيات (72 - 73)

(يوم) (بأذكر مقدراً مفعولاً به) (□). وليس بوقف إن عطف على هاء (واتقوه) أو جعل يوم خبر قوله (□) :

(قوله (□) الحق) (□) و (الحق) صفة ، و التقدير : كائن يوم يقول كما تقول اليوم القتال

[ط 133] أو الليلة الهلال أو عطف / على السماوات للفصل بين المتعاطفين (□) ﴿... كُنْ ... {73}﴾ (□) جائز

جائز ، و(كن) معمول لقوله : (يقول) ، وقوله : فيكون خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو يكون

6- سورة الأنعام الآيات (4 - 5)

وهذا تمثيل لإخراج الشيء من العدم إلى الوجود بسرعة لأن (□) ثم شيئاً يؤخر أو يرجع إلى القيامة يقول للخلق

موتوا وقوموا فيقومون (□) . ﴿... فَيَكُونُ ... {73}﴾ (□) حسن ، ومثله ﴿... قَوْلُهُ الْحَقُّ ... {73}﴾ (□)

1 القطع و الائتلاف لابن النحاس : 194

(□) في (ب) « قول »

(□) قوله « قوله الحق » سقط من (أ)

(□) لفظ « الحق » سقط من (ب)

2 قال ابن النحاس : « (ويوم يقول) فيه ثلاثة أجوبة : يكون عطفاً على الهاء في (واتقوه) ، و الثاني أن يكون عطفاً على

السماوات و الثالث أن يكون بمعنى (اذكر) » [إعراب القرآن 2 : 16 ، المحرر الوجيز 634 ، البحر المحيط 4 :

556 - 557 ، الدر المصون 3 : 96 - 97]

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 636 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 195 وعند أبي عمرو ،

المكتفى: 252

(□) في (ط) « لا أن »

4 البحر المحيط 4 : 556 ، الدر المصون 3 : 97

5 وهو تام عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 636) وكاف عند ابن النحاس ، إن جعلت المعنى (فيكون ما أراد من موت أو

حياة) وإن رفعت (قوله) ب فيكون لم تقف على فيكون (القطع و الائتلاف: 195)

6 كاف إن جعلت (يكون) بمعنى يقع (القطع و الائتلاف: 195) ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 252

﴿... فِي الصُّورِ... {73}﴾ (□) كاف ، إن رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف ، وليس بوقف إن رفع ذلك

نعتاً ل(الذي خلق) (□) أو قرئ^(١) بالخفض بدلاً من الهاء في قوله :

[ب 128] (وله / الملك) ، وهي قراءة الحسن □ و الأعمش □ وعاصم (□)

﴿... وَالشَّهَادَةِ... {73}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْخَيْرُ... {73}﴾ (□) تام ، إن علق (إذ) بالذكر مقدراً

مفعولاً به ﴿... لِأَيِّهِ... {74}﴾ (□) جائز، لمن^(٢) رفع (آزر) على النداء ، ثم يبتدئ (آزر) ، وليس بوقف

1 وهو حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 636) وعند أبي عمرو (المكتفى : 253)

2 قال ابن النحاس : « (عالم الغيب و الشهادة) فيه أجوبة يكون نعتاً للذي أي وهو الذي خلق السموات و الأرض عالم الغيب ، ويكون على إضمار مبتدأ وقرأ الحسن و الأعمش وعاصم (عالم) يكون بدلاً من الهاء التي في (له) و الجواب الثالث في الرفع أن يكون محمولاً على المعنى أي ينفع فيه عالم الغيب » [ينظر إعراب القرآن 2 : 16 - 17 ، المحرر الوجيز 635 ، البحر المحيط 4 : 557 ، الدر المصون 3 : 99 - 100]

(١) في (أ) و (ب) « قرأه »

3 سبقت ترجمته المائدة آية 105

4 سبقت ترجمته أول الأنعام

5 إعراب القرآن 2 : 16 - 17 ، مختصر الشواذ لابن خالويه : 38 ، المحرر الوجيز : 635 ، البحر المحيط 4 : 557 ،

الدر المصون : 3 100

6 كذا عند أبي عمر المكتفى 253

7 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 636 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 253 .

8 كاف على قراءة الحسن القطع و الائتلاف 195

(٢) في (أ) « إن »

بوقف لمن() خفضه() بدلاً من الهاء في (أبيه) أو عطف بيان وبذلك قرأ السبعة(□) وهو مجرور بالفتحة

نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف و المانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل ، وكذا إن جعل(آزر)خبر

مبتدأ محذوف : أي هو آزر فيكون بياناً لأبيه(□) ، نحو ﴿... قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرِّ مِّنْ ذَٰلِكُمُ النَّارُ...﴾ {سورة الحج

22 : 72}

رفع النار() على معنى() : هي النار ﴿... أَصْنَامًا آلِهَةً...﴾ {74} حسن : للابتداء

[أ 152] بأن مع() / اتحاد المقول() ﴿... مُبِينٌ...﴾ {74} (□) حسن ، ومثله

﴿... وَالْأَرْضِ...﴾ {75} (□) ﴿... وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الْمُوقِنِينَ...﴾ {75} ، واللام متعلقة بمحذوف ،

أي : أربانه الملكوت وبعضهم جعل الواو في (وليكون) زائدة فلا يوقف على الأرض ، بل على الموقنين و اللام

متعلقة بالفعل قبلها إلا أن زيادة الواو ضعيفة ، ولم يقل بها إلا الأخفش(□)(□) أو أنها عاطفة() على علّة

() قوله « لمن خفضه » في (ب) « نصبه »

() قوله « خفضه » في (ب) « نصبه »

1 المحتسب لابن جني 1 : 231 ، البحر المحيط 4 : 561 ، الدر المصون 3 : 100 ، إتحاف فضلاء البشر : 266

2 وقد نوقشت المسألة بالتفصيل في معاني القرآن وإعرابه 2 : 213 – 214 ، إعراب القرآن 2 : 17 ، المحرر

الوجيز 635 – 636 ، البحر المحيط 4 : 55 – 560 – 561 ، الدر المصون 3 : 100 – 101 – 102

() قوله « رفع النار » سقط من (ط)

() في (أ) « معنى »

() في (أ) « من »

() في (ب) « القول »

3 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتناف : 196) ، وعند أبي عمرو (المكتفى : 253)

4 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 638) وكاف عند ابن النحاس لأن (ليكون من الموقنين) متعلق بفعل بعده

محذوف القطع و الائتناف 196 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 253

محذوفة ، أي : ليستدل وليكون أو ليقيم الحجة على قومه بإفراد الحق وكونه لا يشبه المخلوقين (□) ﴿...﴾

المُوقِنِينَ ... {75} ﴿كاف﴾ ، ﴿... هَذَا رَبِّي ... {76}﴾ (□) حسن ، ﴿... الْآفِلِينَ ... {76}﴾ (□) كاف

، ﴿... هَذَا رَبِّي ... {77}﴾ حسن (□) ، على حذف همزة الاستفهام أي أهذا ربي كقوله : □

طَرِبْتُ وما شَوْقًا إلى البيضِ أَطْرُبُ ولا لِعِبَاءٍ مِنِّي وذو (□) الشَّيْبِ يَلْعَبُ (□)

وقوله : ﴿... وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ ... {سورة الشعراء 26 : 22}﴾ تقديره : أذو (□) الشَّيْبِ (□) وأتلك (□) ﴿...﴾

الضَّالِّينَ ... {77} ﴿كاف﴾ ، ﴿... هَذَا أَكْبَرُ ... {78}﴾ حسن ، ﴿... تُشْرِكُونَ ... {78}﴾ (□)

1 سبقت ترجمته المائدة آية 12

2 الدر المصون 3 : 103

(□) قوله « أو أنها عاطفة » في (أ) « وأنها عطفت »

4 قال السمين الحلبي : « قوله (وليكون) فيه ثلاثة أوجه : أحدها أن الواو زائدة أي نريه ليكون من الموقنين ، الثاني : أنها علة لمحذوف أي وليكون أريناه ذلك ، الثالث أنها عطف علة محذوفة أي ليستدل وليكون » [الدر المصون 3 :

103 ، وقد ناقش هذه المسألة ابن النحاس في إعراب القرآن وابن عطية في المحرر الوجيز 637 ، وأبو حيان في البحر المحيط 4 : 564]

5 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 196

6 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 253

(□) العبارة « الْآفِلِينَ حسن » سقط من (ب)

7 الكميت بن زيد الأسدي شاعر الهاشميين ، من أهل الكوفة كان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها ثقة في علمه مات سنة 126هـ - 744م ، [الأعلام 6 : 92]

(□) قوله « مني وذو » في (أ) « حتى وذو »

8 خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر البغدادي تحقيق وشرح عبدالسلام هارون مكتبة الخانجي القاهرة ط4 1418هـ - 1997م 313:4

... ﴿78﴾ (□) كاف ، وكذا ﴿... حَنِيفًا ... {79}﴾ ، و ﴿... مِنَ الْمُشْرِكِينَ ... {79}﴾ (□) ﴿...﴾

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ ﴿... {80}﴾ حسن ، ﴿... وَقَدْ هَدَانِ ... {80}﴾ (□) أحسن مما قبله ، لانتهاه الاستفهام

6- سورة الأنعام الآيات (80)

لأنَّ وَقَدْ هَدَانِ جملة حالية وصاحبها الياء في (أَتَحَاجُّونِي)^(١) : أَتَحَاجُّونِي فيه حال كوني مهدياً^(٢) من عنده (□) ، ولا أخاف استئناف إخبار (□) . وقوله : فِي اللَّهِ: أي ، في شأنه ووحدانيته ، قاله (□) نافع (□) .

(١) لفظ « أذر » سقط من (أ) وذكر مكانه « أفرح وذا الشيب »

(٢) لفظ « وأذر الشيب » سقط من (ب) « و أفرح و ذو الشيب »

1 قال أبو حيان : « (وهذا ربي) الظاهر أنها جملة خبرية وقيل : هي استفهامية على جهة الإنكار حذف منها الهمزة »

[البحر المحيط 4 : 564 ، الدر المصون : 3 : 106]

2 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 253

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 638 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 196 وعند أبي عمرو ،

المكتفى : 253

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 638 ، و تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 196 و كاف عند أبي

عمرو ، المكتفى : 253

5 قال ابن النحاس : وهو صالح عند نافع وخولف في هذا لأن الذي بعده متصل به و لكنه قطع صالح ، القطع و

الائتلاف : 196 (

(١) قوله « أتحاجوني : أي « سقط من (ب)

(٢) قوله « مهدياً » في (ب) « مهذباً »

قال المعرب(٥٥٥) (□) : والظاهر انقطاع الجملة القولية عما قبلها(□) ﴿... شَيْئًا... {80}﴾ (□) حسن، ومثله

﴿... عَلِمًا... {80}﴾ (□)، وقيل: كاف(□)، ﴿.. أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ... {80}﴾ (□□) كاف،

6- سورة الأنعام الآيات (81 - 82)

﴿... سُلْطَانًا... {81}﴾ حسن، ﴿... تَعْلَمُونَ... {81}﴾ (□□) تام : لتناهي الاستفهام إلى ابتداء

الأخبار(٥٥٦)

1 قال السمين : « (وقد هذان) في محل نصب على الحال وفي صاحبها وجهان : أضرهما أنها الياء في (أتحاجوني) أي

أتجادلوني فيه حال كوني مهدياً من عنده، و الثاني أنه حال من (الله) أي أخاصموني فيه حال كونه هادياً لي «

[ينظر الدر المصون 3 : 110 ، وينظر البحر المحيط 4 : 569]

2 قال السمين : « قوله : (ولا أخاف ما تشركون به) هذه الجملة يجوز أن تكون مستأنفة ويجوز أن تكون في محل نصب

على الحال » [ينظر الدر المصون 3 : 110]

3 ذكر السمين هذا القول دون أن ينسبه لنافع الدر المصون 3 : 110

4 سبقت ترجمته المائدة آية 1

(٥٥٥) في (ب) « أخبار »

5 ابن عادل صاحب اللباب ولم أجد مصدر يترجم له

6 ذكر هذا القول السمين في الدر دون أن ينسبه لأحد [الدر المصون 3 : 110] ولعله رأي ابن عادل حيث ذكره في اللباب

في الإعراب 8 : 252 المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 639 و صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 196 وكاف عند أبي عمرو،

المكتفى: 253

8 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 639 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 253

9 المكتفى لأبي عمرو: 253

10 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 253

11 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 639 و تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 196 وكاف عند أبي

عمرو، المكتفى: 253

(٥٥٦) في (ب) « أخبار »

ولو وصله(٥٥) بما بعده لاشتبه بأن الذين آمنوا متصل بما قبله ، بل هو مبتدأ خبره : أولئك لهم

[ط 134] الأمن(□) لأن(٥٥٥) جواب إن منتظر محذوف تقديره : إن كنتم من أهل / العلم فأخبروني : أيّ الفريقين

المشركين أم الموحدين أحق بالأمن . وأضاف أيّ إلى الفريقين ، ويعني فريق المشركين وفريق الموحدين ، وعدل

عن أيننا أحق بالأمن أنا أم أنتم احترازاً من تجريد نفسه فيكون ذلك تزكية لها(□) . ﴿... يظلم... {82}﴾

ليس بوقف ، لأنّ خبر المبتدأ لم يأت وهو ﴿... أولئك لهم الأمن... {82}﴾ ، أو [جعل الذين خبر مبتدأ

محذوف أي هم الذين أو (٥٥٥) (الذين) مبتدأ و (أولئك) مبتدأ ثان و(لهم الأمن) خبر (أولئك)

و الجملة من(أولئك) وما بعده خبر عن الأول(٥٥) (□) .

(٥٥) في (ب) « وصل »

1 قال أبو حيان : « ويجوز في (الذين) أن يكون خبر مبتدأ محذوف وأن يكون خبره المبتدأ أو الخبر الذي هو (أولئك لهم

الأمن) وأبعد من جعل (لهم الأمن) خبر(الذين) وجعل (أولئك) فاصلته وهو النحاس و الحوفي « [البحر المحيط 4 :

572 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 539 – 540 الدر المصون 3 : 112]

(٥٥٥) في (أ) « لأنه »

2 البحر المحيط 4 : 571

(٥٥٥٥) العبارة « جعل الذين أو » سقط من ط

(٥٥) في (ط) ذكر العبارة « لا إن جعل الذين خبر لمبتدأ محذوف أي هم الذين بعد قوله (عن الأول وقد وردت هذه العبارة)

في (أ) و (ب) متقدمه قليلاً باختلاف معناها حيث وردت [أو جعل ...] يتحقق أيهما أصح «

3 وقد فصل السمين في وجوه إعراب الذين وخبره فذكر خبر الذين بالإضافة لما ذكره الأشموني أن يكون (الأول : أولئك بدلاً

أو عطف بيان و (لهم) خبر الموصول و(الأمن) فاعل به لاعتماده الثاني (أولئك) مبتدأ ثانٍ و (الأمن) مبتدأ ثالث و(لهم

(خبره و الجملة خبر (أولئك) و (أولئك) وخبره خبر الأول ([الدر المصون 3 : 112 .

6- سورة الأنعام الآيات (82-83)

ووقف نافع(□) على(بظلم)(□) كان التقدير عنده : فأَيُّ الفريقين أحق بالأمن الَّذِينَ آمَنُوا ولم يلبسوا إيمانهم

بظلم أم الَّذِينَ لم يؤمنوا فعلى هذا وصلت الَّذِينَ بما قبله ، وابتدأت بـ(أُولَئِكَ) ﴿... لَهُمُ الْأَمْنُ ... {82}﴾

جائز، ﴿... وَهُمْ مُهْتَدُونَ... {82}﴾ (□) تام ، ﴿... عَلَى قَوْمِهِ ... {83}﴾ (□) كاف على استئناف ما

بعده،

6- سورة الأنعام الآيات (83 - 84)

1 سبقت ترجمته المائدة آية 1

2 لم أقع على مصدر ينقل قول نافع

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 639، وصالح عند ابن النحاس، : القطع و الاثتناف: 196، وكاف عند أبي

عمرو، المكتفى: 253

4 وهو حسن عند ابن النحاس (القطع و الاثتناف: 196)

﴿... مِّنْ نَّشَأٍ... {83}﴾ (□) كذلك (◌◌) ، ﴿... عَلِيمٌ... {83}﴾ (□) تام ، ﴿... وَيَعْقُوبَ... {84}﴾

حسن ، ومثله ﴿... كَلَّا هَدَيْنَا... {84}﴾ (□◌◌) لَأَنَّ نوحاً مفعول لما بعده (◌◌◌) ولو وصل بما بعده

للتبس (◌◌◌◌) بَأَنَّهُ مفعول لما قبله (◌◌◌◌◌) ﴿... وَنُوحًا هَدَيْنَا... {84}﴾ (◌◌◌◌◌) حسن ، ﴿... مِنْ قَبْلُ

﴿... {84}﴾ كاف ، على أَنَّ الضمير

[ب 129] في : (ومن ذريته) عائد على (نوح) لَأَنَّهُ أَقْرَبُ مذكور، لَأَنَّهُ ذكر لوطاً وليس / هومن ذرية إبراهيم لَأَنَّ لوطاً

ابن

[أ 153] أَخِي إبراهيم فهو / من ذرية نوح و المعنى : ونوحاً هدينا من قبل إبراهيم وإسحاق ويعقوب وعدّ من

جملة الذرية يونس ، وليس هو أيضاً من ذرية إبراهيم إلا أَنَّ يقال أراد و هدى يونس ولوطاً ، فعلى هذا

التقدير يكون الوقف

1 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 639 ، و حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 196 ، و كاف عند أبي

عمرو ، المكتفى: 253

(◌◌) في (أ) « و »

2 كذا عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 196)

3 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف: 196)

(◌◌) العبارة « ومثله كَلَّا هَدَيْنَا » في (أ) أتى مكأَئُهَا « و نوحاً هدينا أحسن »

(◌◌◌) لفظ « بعده » سقط من (ب)

(◌◌◌◌) في (أ) « لا تصف »

(◌◌◌◌◌) العبارة « و لو قبله » سقط من (ب)

(◌◌◌◌◌◌) العبارة « ونوحاً هدينا حسن » في (أ) أتى بين قوله « حسن لَأَنَّ نوحاً » كما تقدم الإشارة إليه في الهامش

على (و اليسع) كافياً ، وقال ابن عباس(□) : هؤلاء الأنبياء مضافون إلى ذرية إبراهيم و إن كان منهم من لم تلحقه ولادة من جهتين من قبل أب و أم ، لأن لوطاً ابن أخي إبراهيم(□) والعرب تجعل العم أباً (□) كما أخبر الله عن ولد يعقوب ﴿... قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ...﴾ {سورة البقرة 2} : 133﴾ فإسماعيل عم يعقوب فعلى هذا لم يكن الوقف على كلاً هدينا ولا على نوحاً هدينا من قبل ، و الوقف على هذا التأويل على قوله : و إلياس وإسماعيل منصوب بفعل مضمر وما بعده معطوف عليه بتقدير : ووهبنا له(□) اهـ نكزاوي(□) ، ﴿... وَهَارُونَ ...﴾ {84} حسن ، ﴿... الْمُحْسِنِينَ ...﴾ {84} كاف ، ﴿... وَ إِيَّاسَ ...﴾ {85} حسن ، ﴿... الصَّالِحِينَ ...﴾ {85} كاف ، ﴿... وَلُوطًا ...﴾ {86} حسن ، ﴿... الْعَالَمِينَ ...﴾ {86} كاف ، : على استثناء ما بعده ويكون التقدير: ومن هو من آبائهم ، وكذا إن قدرته : وهدينا بعض آبائهم ، ف(من) على هذا التقدير للتبعيض ، لأن هذه الأسماء ترتب آخرها على أولها . ﴿... وَإِخْوَانِهِمْ ...﴾ {87} جائز ، على إضمار الخبر ، و المعنى :

1 سبقت ترجمته المائدة آية 24

2 الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي دار الكتب المصرية القاهرة 1357هـ - 1938م - 7 :

31

3 معاني القرآن وإعرابه 2 : 217 ، المحرر الوجيز 640 ، البحر المحيط 4 : 574 ، الدر المصون 3 : 115

4 المخطوط ليس بين أيدينا

5 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 25

6 كذا عند الأنباري (الإيضاح 2 : 639) ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 253

7 وهو حسن عند الأنباري (الإيضاح 2 : 639) ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 253

ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم من هو صالح ثم قال : واجتبييناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم 1 ﴿... مُسْتَقِيمٌ...﴾ (٨٧) ﴿...﴾ كاف ، ﴿... مِنْ عِبَادِهِ ...﴾ (٨٨) ﴿...﴾ حسن ، ﴿... يَعْمَلُونَ ...﴾ (٨٨) ﴿...﴾ (٨٩) ﴿... وَالنُّبُوَّةَ ...﴾ (٨٩) ﴿...﴾ كاف ، للابتداء بالشرط مع الفاء ﴿... يَكْفِرِينَ ...﴾ (٨٩) ﴿...﴾ تام ، ﴿... اقْتَدِهْ ...﴾ (٩٠) ﴿...﴾ حسن : وقيل تام (٩٠) و أكثر القراء يستحسنون (٩٠) الوقف على كل هاء (٩٠) هاء (٩٠) سكت لأن هاء السكت إنما اجتلبت للوقف خاصة (٩٠) ﴿... أَجْرًا ...﴾ (٩٠) ﴿...﴾ حسن : للابتداء بالنفي ، لأن (إن) بمعنى ما (٩٠) ﴿... لِلْعَالَمِينَ ...﴾ (٩٠) ﴿...﴾ تام

1 قال ابن عطية : المعنى وهدينا من آبائهم وذرياتهم وإخوانهم جماعات [من] للتبعيض المحرر الوجيز 641، وينظر البحر المحيط 576:4 ، الدر المصون 116:3

(٩٠) لفظ « ومستقيم » سقط من (أ)

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 639

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 639

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 639

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 639 ، وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثنتانف :

196 و عند أبي عمرو ، المكتفى: 253

6 وهو كاف عند ابن النحاس (القطع و الاثنتانف: 196) ، و عند أبي عمرو (المكتفى: 253)

7 وهو تام عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 639) ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع

(القطع و الاثنتانف: 196) ، و عند أبي عمرو (المكتفى: 253)

8 وهو تام عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 639 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الاثنتانف: 196 ،

و عند أبي عمرو ، المكتفى: 253

(٩٠) في (ب) « يستحبون »

(٩٠) لفظ « هاء » سقط من (أ) و (ب)

9 النشر 1 : 240

10 قال السمين : « (وإن) نافية لا عمل لها على المشهور ولو كانت عاملة لبطل عملها ب (إلا) » [الدر المصون 3 :

181]

11 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 639) ، وعند ابن النحاس (القطع و الاثنتانف: 196)

6- سورة الأنعام الآيات (91)

﴿... مِنْ شَيْءٍ...﴾ {91} حسن، ومثله : للناس سواء قرئ ما بعده بالغيبة أم ﴿...﴾ بالخطاب وقيل إن

قرئت أي الأفعال الثلاثة وهي يجعلونه قراطيس﴿...﴾ ويبدونها ويخفون بالغيبة مخاطبة لليهود وقوله :

﴿... وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ...﴾ {91} مخاطبة للمسلمين كان كافياً ﴿...﴾ لأن ما بعده

استئناف ، وهي قراءة مجاهد(□) وابن كثير(□) وأبي عمرو(□) مخاطبة لمشركي العرب(□) ، وإن قرئت بالتاء

بالتاء الفوقية فليس بوقف(□) ، لأن ما بعده خطاب متصل بالخطاب الذي تقدم في قوله :

﴿... قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ...﴾ {91} فلا يقطع بعضه من بعض ﴿... قُلِ اللَّهُ...﴾ {91} (□) حسن،

الجلالة فاعل بفعل محذوف، أي: قل أنزله الله أو هو مبتدأ والخبر محذوف : أي الله أنزله (□) ﴿...﴾

يَلْعَبُونَ...﴾ {91} (□) تام،

6- سورة الأنعام الآيات (92 - 93)

(١) في (أ) « من شيء الأول »

(٢) في (أ) « أو »

(٣) لفظ « قراطيس » سقط من (ب)

(٤) العبارة « كان كافياً » سقط من (أ)

1 سبقت ترجمته المائدة آية 20

2 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

3 سبقت ترجمته المائدة آية 52

4 السبعة 262 ، التيسير 96 ، النشر 2 : 295 ، إتحاف فضلاء البشر

5 وهي قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحمة والكسائي ، السبعة 263 ، التيسير 96 ، النشر 2 : 195 ، إتحاف

فضلاء البشر

6 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : قال ابن النحاس : وعلى قول الفراء : تام ، لأن المعنى عنده قل الله علمكم (القطع و

الائتناف: 197) وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى ، 257

7 ولعل الرأي الأول هو الصحيح للتصريح بالفعل في قوله (ليقولن خلقهن العزيز) الزخرف 43 : 9

ينظر البحر المحيط 4 : 582 ، الدر المصون 3 : 120 .

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 640 وابن النحاس ، القطع و الائتناف: 197 وعند أبي عمرو ، المكتفى : 257

وقال نافع(□) : التام(□) (قل الله) (□) ﴿...وَمَنْ حَوَّلَهَا...{92}﴾ حسن ، ﴿...وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

يُؤْمِنُونَ بِهِ...{92}﴾ جائز ، و الذين مبتدأ خبره يؤمنون ولم يتحد المبتدأ و الخبر لتغاير متعلقهما(□) .

[أ 154] ﴿...يُحَافِظُونَ...{92}﴾ (□) كاف ، وقيل : / تام(□) ، ﴿...مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ...{93}﴾ (□)

﴿{93}﴾ (□)

حسن(□) ، وقيل : تام(□) ﴿...غَمَرَاتِ الْمَوْتِ...{93}﴾ كاف ، [جواب لو محذوف تقديره لرأيت

أمراً عظيماً ، و الظالمون مبتدأ خبره في غمرات الموت(□)] (□) ﴿...بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ...{93}﴾ (□) جائز

جائز ، قال ابن عباس(□□) :

1 سبقت ترجمته المائدة آية 1

(□) لفظ « التام » سقط من (ب)

2 القطع و الائتلاف: 255

3 ذكر هذا الرأي السمين الحلبي في الدر المصون فقال : « أنه منصوب عطفاً على (أم القرى) أي : ولتنذر الذين آمنوا

فيكون (يؤمنون) حال من الموصول » [الدر المصون 3 : 121]

4 وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى ، 255

5 المكتفى لأبي عمرو : 255

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 640 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 255

(□□) العبارة « وقيل حسن » سقط من (ب)

7 عند أحمد بن موسى (القطع و الائتلاف لابن النحاس : 198)

8 ينظر معاني القرآن وإعرابه 2 : 219 ، إعراب القرآن 2 : 22 ، المحرر الوجيز 645 ،

البحر المحيط 4 : 586 ، الدر المصون 3 : 122

(□□□) العبارة « وجواب ... الموت » سقط من (أ)

9 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 198

10 سبقت ترجمته المائدة آية 24

باسطوا أيديهم بالعذاب(□) ، ﴿... أَنْفُسَكُمْ...{93}﴾ حسن ، على تقدير محذوف أي يقولون أخرجوا

أنفسكم ، وهذا القول في الدنيا وقيل في الآخرة والمعنى خلصوا أنفسكم من العذاب(□) ، و الوقف على قوله

:

﴿... الْيَوْمَ...{93}﴾ ، والابتداء بقوله : ﴿تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ ، وقيل: اليوم منصوب

[ب 130] بـ(تجزون)(□) ، و الوقف حينئذٍ على(أنفسكم) و الابتداء بقوله(اليوم) و المراد باليوم وقت

الاحتضار أو يوم القيامة ﴿... غَيْرَ الْحَقِّ...{93}﴾(□) كاف : إن جعل ما بعده مستأنفاً ، وليس بوقف

بوقف إن عطف على(بما كنتم) معللاً جزاء العذاب بكذبهم على الله وباستكبارهم عن آياته(□)

1 جامع البيان عن تأويل القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري - القاهرة - مكتبة مصطفى البابي - الحلبي 1954م
7 : 275 ،

(□) في (أ) يعد (بالعذاب) ذكر « أي »

2 ينظر معاني القرآن وإعرابه 2 : 219 ، إعراب القرآن 2 : 22 ، المحرر الوجيز 645 ، البحر المحيط 4 : 586 ،

الدر المصون 3 : 122

3 قال السمين « قوله (اليوم تجزون) في هذا الظرف وجهان أظهرهما : أنه منصوب بـ (أخرجوا) بمعنى أخرجوها من أبدانكم ، و الثاني: أنه منصوب بـ (تجزون) و الوقف حينئذٍ على (أنفسكم) و الابتداء بقوله (اليوم) » [ينظر الدر المصون 3 : 123]

4 تام عند نافع القطع الائتناف، ابن النحاس: 198

5 قال السمين : « وقوله (وكنتم) يجوز فيه وجهان أحدهما وهو الظاهر : أنه عطف على كنتم الأولى ، و الثاني أنها :

جملة مستأنفة ، وسيقت للإخبار بذلك » [ينظر الدر المصون 3 : 124]

﴿... تَسْتَكَبِرُونَ ... {93}﴾ (□) كاف (،) وقيل: تام، (□) لأنه آخر كلام الملائكة ﴿... وَرَأَى ظُهُورَكُمْ﴾
 ... {94}﴾ (□) حسن : للابتداء بالنفي ﴿... شُرَكَاءَ ... {94}﴾ أحسن، ﴿... بَيْنَكُمْ ... {94}﴾ كاف،
 ﴿... تَزْعُمُونَ ... {94}﴾ (□) تام، ﴿... وَالنَّوَى ... {95}﴾ (□) حسن، وقيل: (كاف، (□) على (،) استئناف ما بعده ﴿... مِنَ الْحَيِّ ... {95}﴾ (□) كاف ، ﴿... تُؤَفِّكُونَ ... {95}﴾ (□) حسن، وقيل:
 وصله أحسن لأنّ (فالق الإصباح) تابع لما قبله ﴿... الإصباح ... {96}﴾ حسن،

1 قال ابن النحاس: وهو تام عند جماعة لأن هذا آخر كلام الملائكة القطع و الاثتناف، ابن النحاس: 198
 (،) في (أ) « حسن » وهو وقف كاف سورة المائدة آية 23 .

2 القطع و الاثتناف ،ابن النحاس: 198

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 641، وصالح عند ابن النحاس (القطع و الاثتناف: 198) ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 255

4 كذا عن ابن النحاس (القطع و الاثتناف: 199) ،و عند أبي عمرو، المكتفى: 255

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 640، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى، 255

6 المكتفى: 255

(،) لفظ « كاف على » في (ط) « كان »

7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 641، وصالح عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 199 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 255

8 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 641، وصالح عند ابن النحاس (القطع و الاثتناف: 198) ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 255

6- سورة الأنعام الآيات (96)

على قراءة (وجعل) فعلاً ماضياً (١) أي فلق (٢) وجعل (٣) ونصب الليل و الشمس و القمر ، وهي قراءة الكوفيين (٤) وأما على قراءة الباقيين (٥) وجاعل ، فالوقف على (حسبناً) ، فعلى (٦) قراءة غير الكوفيين (٧) الكوفيين (٨) الناصب للشمس و القمر ، فعل مقدر تقول : هذا ضارب زيد الآن أو غداً و عمراً فنصب عمراً بفعل مقدر لا على موضع المجرور باسم الفاعل و على رأي الزمخشري (٩) النصب على محل الليل (١٠) ومنه قوله (١١) :

(١) قوله « فعلاً ماضياً » سقط من (أ)

(٢) العبارة « أي خلق وجعل » سقط من (ب) وذكرها متقدمة بين « على قراءة ... وجعل »

(٣) في (أ) ذكر قوله « فعلاً ماضياً » متأخراً بعد « وجعل »

1 السبعة 263 ، التيسير 87 ، النشر 2 : 196 ، إتحاف فضلاء البشر 270

2 وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر السبعة 263 ، التيسير 87 ، النشر 2 : 196 ، إتحاف فضلاء البشر 270

(٤) في (أ) « و أما على »

(٥) في (أ) و (ب) ذكر بعد الكوفيين « و إن »

3 سبقت ترجمته المائدة آية 9

4 الكشف 2 : 112

5 تأبط شراً ثابت بن جابر بن سفيان من مضر ، عداء شعره فحل مات نحو سنة 80 ق . هـ : 540 م (الأعلام 3 : 244

(

هَلْ أَنْتَ بَاعْتَ دِينَارَ لِحَاجَتِنَا أَوْ عَبْدَ رَبٍّ أَخِي عَوْنِ بْنِ^(١١) مِخْرَاقٍ^(١٢)

بنصب عبد . { 96 } ... حُسْبَانًا^(١٣) حسن : على القراءتين { 96 } ... الْعَلِيمِ^(١٤) () كاف ،

{ 97 } ... وَالْبَحْرِ^(١٥) () حسن ، { 97 } ... يَعْلَمُونَ^(١٦) () تام ، { 98 } ... وَمُسْتَوْدَعٌ^(١٧) ()

{ 98 } ...^(١٨) () حسن ، { 98 } ... يَفْقَهُونَ^(١٩) () تام ، قال ابن عباس^(٢٠) : مستقر في الأرض^(٢١) ()] و

(١١) قوله « ربّ أخي » في (أ) « ربّة أخينا »

(١٢) لفظ « بن » سقط من (أ)

1 ديوان تأبط شرّاً إعداد وتقديم طلال حرب - الدار العالمية - بيروت - لبنان - 1414هـ - 1993م - ص 49

2 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 641، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 199، وعند أبي عمرو، المكتفى: 255

3 وهو تام عند ابن الأنباري الإيضاح 2: 641، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 199، وعند أبي عمرو، المكتفى: 255

4 وهو تام عند ابن الأنباري الإيضاح 2: 641، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 199، وعند أبي عمرو، المكتفى: 255

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 641، و عند أبي عمرو، المكتفى: 255

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 641، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 200، وعند أبي عمرو، المكتفى: 255

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 641، و عند أبي عمرو، المكتفى: 255

8 سبقت ترجمته المائدة آية 24

9 الطبري 7 : 288

6- سورة الأنعام الآيات (99)

[و مستودع عند الله وقال ابن مسعود(□) مستقر في الرحم ومستودع في القبر أو(□) مستودع في

الدنيا(□)﴿... كُلُّ شَيْءٍ... {99}﴾ جائز،

[ط 136] و الوقف على خضراء وعلى / ﴿... مُتَرَالِيبًا... {99}﴾ (□) حسن(•)، ﴿... دَانِيَةً... {99}﴾ (□)

...{99}﴾ (□) كاف: لمن رفع (جنات) مبتدأ و الخبر محذوف تقديره: [لهم جنات أو مبتدأ و الخبر

محذوف تقديره : [(••) وجنات من أعناب أخرجناها وهي قراءة الأعمش(□)(□) ، ولا يصح رفعه عطفاً على(

على(قِنْوَانٌ) لَأَنَّ الْجَنَّةَ(•••) من الأعناب لا تكون من القِنْوَان ، ومعنى دَانِيَةً : أي(••••) قريبة تدنوا بنفسها

لمن يجنيها ، وليس بوقف لمن نصب جنات عطفاً على (حباً) أو على (نبات)(□) وإن نصبتها(•••••) بفعل

مقدر ، أي: و أخرجنا به جنات(□) كانت الوقوف على(خضراً)

1 سبقت ترجمته الأنعام آية 1

(•••) العبارة « مستودع القبر أو » سقط من (أ)

2 الطبري 7 : 287

القطع و الائتلاف لابن النحاس 200 ، وأبي عمرو، المكتفى: 256

3 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 257

(•) في (أ) و (ب) « حسان »

4 كذا عند ابن النحاس ،القطع و الائتلاف:200

(••) العبارة « لهم ... تقديره » سقط من (ب)

5 سبقت ترجمته الأنعام آية 1

6 مختصر شواذ القرآن 39 ، إعراب القرآن 2 : 24 ، المحرر الوجيز 649 ، البحر المحيط 4 : 598 ، الدر المصون 3 : 140:

(•••) في (أ) و (ب) « الجنان »

(••••) لفظ « أي » سقط من (أ)

7 وفي قراءة الحسن في مختصر شواذ القرآن 39 ، إعراب القرآن 2 : 24 ، المحرر الوجيز 4 : 598 ، الدر المصون 3 : 140:

وعلى (متراكباً) وعلى (دَانِيَّةٌ) كافية (٥) ... مِّنْ أَعْنَابٍ ... {99} جائز ، ... وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ

{99} (□) حسن ، وقيل : كاف ، ... وَيَنْعِهِ ... {99} (□) كاف ، وينعه من باب ضرب يقال (٥٥)

ينع الثمر ينع ينعاً وينوعاً (٥٥٥) إذا نضج وأدرك و أينع مثله أي و انظروا إلى إدراكه واحمراره ، قرأ

الأخوان (□) إلى ثمره بضميتين ، و الباكون بفتحتين (□) ... يُؤْمِنُونَ ... {99} (□) تام ، ... شُرَكَاءَ

الْجِنِّ ... {100} (□) كاف ، ومثله : ... وَخَلَقَهُمْ ... {100}

(٥٥٥٥) قوله « نصبتها بفعل » في (أ) « نصبتها »

1 قال ابن عطية « وقرأ الجمهور (وجناتٍ) بنصب (وجناتٌ) عطفاً على قوله تعالى (بنات) ورويت عن أبي بكر عن

عاصم : (وجناتٌ) بالرفع على تقدير ولكم جنات أو نحو ذلك ، وقال الطبري هو عطف على (قنوانٌ) «

[ينظر المحرر الوجيز 649 ، ونوقشت هذه المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 222 إعراب القرآن 2 : 24 ، البحر

المحيط 4 : 598 - 599 ، الدر المصون 3 : 140 - 141 - 142 وفصلنا فيها القول في قسم الدراسة] .

(٥) في (أ) « كاف »

2 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 257

3 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 641 ، قال ابن النحاس : وتام عند أحمد بن موسى ،

القطع و الائتناف : 202

(٥٥) في (أ) « يقال له »

(٥٥٥) في (أ) و (ب) « ينوع »

4 وهي قراءة حمزة و الكسائي : السبعة 264 ، إعراب القرآن 2 : 24 ، التيسير 87 ، المحرر الوجيز 649 ، البحر

المحيط 4 : 600 النشر 2 : 196 ، إتحاف فضلاء البشر 270

5 وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وعاصم وابن عامر السبعة 294 ، إعراب القرآن 2 : 24 ، التيسير 87 ، المحرر

الوجيز 649 البحر المحيط 4 : 600 ، النشر 2 : 196 ، إتحاف فضلاء البشر 270

[أ 155] / وهو أكفى لمن قرأ (وَخَلَقَهُمْ) بفتح اللام (□) ، وفي الجِنّ الحركات الثلاث ، فالرفع على تقديرهم الجِنّ

جواباً لمن قال من الذين جعلوا لله شركاء ، فقليل هم الجِنّ ، و بها قرأ أبو حيوة (□) (□) و النصب على أنّه مفعول ثانٍ لجعل ، وضعف قول من نصبه بدلاً من شركاء لأنّه لا يصح للبدل أن يحلّ محلّ المبدل منه ، فلا يصح : وجعلوا لله الجن شركاء^(١) وبالنصب قرأ العامة (□) و بالجر و الإضافة (□) . و بها قرأ (□) شعيب بن أبي حمزة (□) ويزيد بن قطيب (□) ﴿... بَغْيِرِ عِلْمٍ ... {100}﴾ (□) كاف ، وقيل : تام (□) ، للابتداء

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 202 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى: 257

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 641 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 257

3 وهي قراءة الجمهور وابن مسعود المحرر الوجيز 650 ، إعراب القرآن 2 : 25

4 سبقت ترجمته المائدة آية 105

5 مختصر الشواذ 39 ، المحرر الوجيز 650 ، البحر المحيط 4 : 602

(١) لفظ « شركاء » سقط من (ط) و (ب)

6 البحر المحيط 5 : 600 ، الدر المصون 3 : 144

7 وتفصيل القول في وجوه إعراب (شركاء الجن) باختلاف القراءات تجدها في معاني القرآن وإعرابه 2 : 224 إعراب

القرآن 2 : 24 ، المحرر الوجيز 650 ، البحر المحيط 4 : 600 – 601 ، الدر المصون 3 : 144 – 145 – 146

8 ذكرها ابن خالويه في مختصر الشواذ عن ابن إبراهيم وذكرها أبو حيان وابن عطية عن شعيب ويزيد وأبي حيوة مختصر الشواذ

39 – المحرر الوجيز 650 ، البحر المحيط 4 : 602

9 شعيب بن أبي حمزة بن دينار الحمصي الأموي بالولاء ، حافظ للحديث ، فقيه ، من أهل حمص

مات سنة 162هـ-779م [الأعلام 3 : 244]

بالتنزيه ﴿... يَصِفُونَ... {100}﴾ تام، على استئناف ما بعده خبر مبتدأ محذوف ، أي: هو بديع أو

مبتدأ وخبره ما

6- سورة الأنعام الآيات (101 - 106)

بعده من قوله : (أَنْتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ) وعليه فلا يوقف على (الأرض) لثلا يفصل بين المبتدأ وخبره ، وإن

جعل (بديع) بدلاً من قوله : لِلَّهِ أَوْ مِنْ هَاءٍ فِي سُجْحٍ أَنَّهُ أَوْ نَصَبٍ عَلَى الْمَدْحِ جاز الوقف على (الأرض) (□)

﴿... وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً... {101}﴾ حسن ، مثله ﴿... كُلُّ شَيْءٍ... {101}﴾ (□)

1 يزيد بن قطيب السكوني الشامي ، ثقة له اختيار في القراءة ينسب إليه روى القراءة عن أبي بحرية عبد الله بن قيس

صاحب معاذ بن جبل وروى عنه أبو البرهم عمران الحمصي [غاية النهاية 2 : 382]

2 وهو تام عند نافع نص عليه ابن النحاس ، القطع والائتناف: 202

3 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

4 قال ابن النحاس : (بديع السموات و الأرض) بمعنى : هو بديع فأجاز الكسائي خفضه على النعت لله عز وجل ونصبه

بمعنى بديعاً السماوات و الأرض [ينظر إعراب القرآن 2 : 25 ، البحر المحيط 4 : 604 ، الدر المصون 3 : 146 -

[147

5 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع والائتناف: 202

﴿... عَلِيمٌ {101}﴾ أحسن منهما ، ﴿... إِلَّا هُوَ {102}﴾ (□) ، و ﴿... فَأَعْبُدُوهُ﴾

﴿... {102}﴾ (□)

و ﴿... وَكَيْلٌ {102}﴾ (□) كلُّها حسان ومثلها «الأبصار الثاني» (••) ﴿... الْخَيْرُ {103}﴾ (□) تام

، ﴿... مِنْ رَبِّكُمْ {104}﴾ حسن ، للابتداء بالشرط . ﴿... فَعَلَيْهَا {104}﴾ كاف ، للابتداء

بالنفي ، ومثله : ﴿... بِحَفِيطٍ {104}﴾ (□) ﴿... يَعْلَمُونَ {105}﴾ (□) تام ، للابتداء بالأمر ﴿... مِنْ رَبِّكَ {106}﴾ كاف ،

﴿... إِلَّا هُوَ {106}﴾ حسن ، ﴿... الْمُشْرِكِينَ {106}﴾ (□) كاف ، ﴿... مَا أَشْرَكُوا﴾

﴿... {107}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... حَفِيطًا {107}﴾ ، ﴿... بَوَكِيلٍ {107}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

﴿... مِنْ دُونِ اللَّهِ {108}﴾ ليس بوقف لمكان الفاء ﴿... يَغْيِرُ عِلْمٍ {108}﴾ (□) كاف ، ﴿...﴾

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 642 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 257

2 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 202 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 257

3 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 257

(•) لفظ « ومثلها » سقط من (ب)

(••) في (ب) بعد « الثاني » ذكر حسن

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 202 ، أبي عمرو ، المكتفى : 257

5 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 257

6 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 257

7 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 257

(•) العبارة « ما أشركوا حسن » سقط من (أ)

8 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 257

9 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف: 202

عَمَلَهُمْ ... {108} حسن، وثمّ لترتيب الأخبار لا لترتيب الفعل ﴿... يَعْمَلُونَ ... {108}﴾ (□) كاف،
 كاف، ومثله ﴿... لَيُؤْمِنَنَّ بِهَا ... {109}﴾ ﴿... عِنْدَ اللَّهِ ... {109}﴾ تام، ﴿... وَمَا يُشْعِرُكُمْ ... {109}﴾
 ... {109} (□) أتم على قراءة (إنّها) بكسر الهمزة و بها قرأ (□) ابن كثير (□) وأبو عمرو (□) استئناف
 استئناف أخبار عنهم أنّهم لا يؤمنون

6- سورة الأنعام الآيات (109)

إذا جاءت (٥) الآية وَمَا يُشْعِرُكُمْ : أي وما يدريك إيمانهم إذا جاءت فأخبر الله عنهم أنّهم بما علمه منهم
 فقال أنّها إذا جاءت لا يؤمنون على الاستئناف (٥٥) ، وليس بوقف على قراءتها بالفتح (□) و(ما) استفهامية

1 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 257

2 قال ابن النحاس: وهو تام عند يعقوب، القطع و الائتلاف: 202

3 السبعة 265 ، التيسير 87 ، النشر 2 : 196 ، إتحاف فضلاء البشر 271

4 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

5 سبقت ترجمته المائدة آية 52

(٥) في (أ) « جاءتهم »

(٥٥) في (أ) و (ب) « استئناف »

مبتدأ ، و الجملة بعدها خبرها وهي تتعدى لمفعولين(....) ، الأول ضمير الخطاب ، و الثاني محذوف أي: أيّ

شيء يديركم إذا جاءتهم الآيات التي يقترحونها(....) لأنّ التقدير على فتحها لأنها إذا جاءت لا يؤمنون أو

بأنّها(□) وقد سأل سيبويه(□) الخليل(□) عنها فقال : هي بمنزلة قول العرب :

[ط 137] ائت() السوق أنك تشتري لنا شيئاً : أي لعلك(□) ، فعلى قوله وقفت على / (يُشْعِرُكُمْ) كما وقفت في

المكسورة أيضاً ، فمن أوجه الفتح كونها بمعنى لعل أو كونها على تقدير العلة(□) ، قال الزمخشري(□) : (وَمَا

1 وهي قراءة نافع وعاصم وحمزة و الكسائي وابن عامر السبعة 265 ، التيسير 87، النشر 2 : 196 ، إتحاف فضلاء
البشر 271

(...) في (أ) « لمفعولين »

(...) في (ب) « تقترحونها »

2 المحرر الوجيز 653 – 654 ، البحر المحيط 4 : 615 – 616 ، الدر المصون 3 : 154 – 155 – 156

3 عمرو بن عثمان بن قنبر إمام البصريين سيبويه أبو بشر أخذ عن الخليل ويونس وعيسى بن عمرو صاحب (الكتاب)

المشهور ، مات سنة 180هـ [بغية الوعاة 2 : 229 ، الأعلام 5 : 252]

4 أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري أبو عبد الرحمن صاحب العربية و العروض وهو أول من استخرج العروض وعمل

أول كتاب العين المعروف المشهور وهو أستاذ سيبويه توفي سنة 175هـ [بغية الوعاة 1 : 557]

• في (أ) و (ب) و (ط) « أين » وهو غلط لأنه في الكتاب « ائت » الكتاب 3 : 123

5 الكتاب لسيبويه 3 : 123

6 قال الزجاج : « من قرأ : أتّها إذا جاءت — بكسر إنّ فالإجماع أن لا غير لغو وقد أجمعوا أن معنى أن ههنا إذا فتحت

معنى لعل و الإجماع أولى بالاتباع » وقد نوقشت المسألة بالتفصيل في إعراب القرآن 2 : 27 ، المسائل المنثورة لأبي علي

يُشْعِرُكُمْ^(١٠٠) وما يدريكُم أن الآيات التي يقترحونها إذا جاءت لا يؤمنون يعني أنا أعلم أنها إذا جاءت لا

يؤمنون بها وأنتم لا تدرون ، وذلك أن المؤمنين كانوا طامعين إذا جاءت تلك الآيات ويتمنون مجيئها (□) .

فقال تعالى : وما

[أ 156] / يدريكُم أنهم لا يؤمنون لما سبق في علمي أنهم لا يؤمنون ، فعلى هذا لا يوقف على (يشعركم 9 ، وقد

قرأ أبو عمرو □ بإسكان الراء (□) (وقرأ الدوري □ راويه بالاختلاس مع (١٠٠) كسر همزة أنها فيهما (□) ،

وقرأ ابن كثير □ بصلة الميم بالضم مع كسر همزة أنها ، وقرأ الباقون بضم الراء مع فتح همزة : أنها وأما

□ بإسكان الراء وفتح الهمزة ، فلا يقرأها أحد لا من السبعة ولا من العشرة و الكلام على سؤال سيبويه

لشيخه الخليل بن أحمد □ ، وما يتعلق بذلك يطول أضربنا عنه تخفيفاً . وفيما ذكرنا غاية ، لله الحمد

الفارسي 174 – 175 ، المحرر الوجيز 653 – 654 ، البحر المحيط 4 : 615 – 616 ، الدر المصون 3 :

154 – 155 – 156 ، مغني اللبيب لابن هشام 331 .

1 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 9

(١٠٠) في (أ) بعد وما يشعركم « أي »

2 الكشف : 118

3 سبقت ترجمته المائدة آية 2

4 إتحاف فضلاء البشر 271

5 حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمرو الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضير نزيل سامراء إمام القراء وشيخ

الناس في زمانه توفي سنة 246 هـ ، الغاية 1 : 255 ، الأعلام 2 : 29

(١٠٠) في (أ) ذكر مكان العبارة « وقرأ ... مع » قوله « وقال الدوري : أريد بالاختلاس مع »

6 السبعة 265 ، إتحاف فضلاء البشر 271

7 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

8 سبقت ترجمته الأنعام آية 109

9 سبقت ترجمته الأنعام آية 109

وروي عن قنبل(□) أنه قال : سمعت أحمد بن محمد القواس(□) يقول(□) : نحن نقف حيث انقطع النَّفْس

النَّفْس إلا في ثلاثة مواضع نتعمد(٥) الوقف عليها في آل عمران ﴿... وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ...﴾ ثم نبتدئ(٥٥)

﴿... وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ...{سورة آل عمران 3 : 7}﴾ وفي الأنعام ﴿... وَمَا يُشْعِرُكُمْ...﴾ ثم نبتدئ(٥٥٥)

... أنها إذا جاءت لا يؤمنون...{سورة الأنعام 6 : 109} وفي النحل ﴿... إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ...﴾ ثم

نبتدئ(٥٥٥٥)

﴿... لِّسَانُ الَّذِي...{سورة النحل 16 : 103}﴾ وزيد عنه موضع رابع في يس

﴿... مِنْ مَّرْقَدِنَا...﴾ ثم نبتدئ(٥٥٥٥) ﴿... هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ...{سورة يس 36 : 52}﴾ اهـ النكزاوي(□) .

النكزاوي(□) .

1 محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد أبو عمرو المخزومي الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز ولد سنة 195هـ ، وروى القراءة عن أحمد بن عون النبال وعن البزي وروى عنه ربيعة بن إسحاق ، مات سنة 291 [غاية النهاية 165: 2]

2 أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمرو بن صبح بن عون أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس إمام مكة في القراءة ، قرأ على وهب بن واضح قرأ عليه قنبل وغيره توفي سنة 240هـ [غاية النهاية 1 : 123]

3 ذكر هذا القول أبو عمرو المكتفي 259

(٥) في (أ) « معتمد »

(٥٥) في (أ) « يبتدئ »

(٥٥٥) في (أ) « يبتدئ »

(٥٥٥٥) في (أ) « يبتدئ »

(٥٥٥٥٥) في (أ) « يبتدئ »

4 سبقت ترجمته المائدة آية 25

﴿... لَا يُؤْمِنُونَ ... {109}﴾ (□) كاف ، ﴿...أَوَّلَ مَرَّةٍ ... {110}﴾ حسن ، ﴿... يَعْمَهُونَ ﴾
 ﴿... {110}﴾ (□) تام ، ﴿... إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ... {111}﴾ ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده ﴿...
 يَجْهَلُونَ ... {111}﴾ (□) كاف ، ومثله ﴿... غُرُورًا ... {112}﴾ ﴿... مَا فَعَلُوهُ .. {112}﴾ جائز ، ﴿...
 وَمَا يَفْتَرُونَ ... {112}﴾ (□) كاف ، على أن قوله : وَلِتَصْغَى متعلق بمحذوف تقديره : وفعلوا ذلك (□)
 وقيل لا وقف على هذه المواضع الثلاثة ، لأن قوله وَلِتَصْغَى معطوف على زُخْرَفَ الْقَوْلِ وهو من عطف المصدر
 المسبوك^(١) على المصدر المفكوك^(٢) ، فلا يفصل / بين المعطوف و المعطوف عليه ، لأن ترتيب هذه المفاعيل في

6- سورة الأنعام الآيات (113 - 117)

- 1 المخطوط ليس بين أيدينا
- 2 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 259
- 3 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 259
- 4 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 259
- 5 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 259
- 6 ومعناه : لتمثيل وأصغيت الإناء أملتته . ينظر تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري تحقيق عبد العظيم محمود راجعه محمد علي النجار ، الدار المصرية 159:8
- 7 قال ابن عطية في إعراب وَلِتَصْغَى (فإما أن تكون معطوفة على (غروراً) وإما أن تكون متعلقة بفعل مؤخر تقديره : فعلوا ذلك ، أو مبلغاً ذلك) [المحرر الوجيز 656 ، وقد عرض للمسألة الزجاج في معاني القرآن و إعرابه 2 : 230 ، أبو حيان في البحر المحيط 4 : 626 ، الدر المصون 3 : 161 - 162] .

(١) في (أ) و (ب) « المفكوك »

(٢) في (أ) و (ب) « المسبوك »

غاية الفصاحة ، لأنه أولاً يكون الخداع ، فيكون الميل ، فيكون الرضا ، فيكون فعل الاقتراف (٥) فكأن كل واحد مسبب (٥٥) عما قبله ، فلا يفصل بينهما الوقف (□) . ﴿... مُقْتَرِفُونَ... {113}﴾ (□) كاف ، ﴿... حَكَمَ أ... {114}﴾ (□) حسن عند نافع □ ، على استئناف ما بعده ، ومثله : ﴿... مُفَصَّلًا... {114}﴾ (□) ﴿... مِنَ الْمُؤْتَرِينَ... {114}﴾ (□) تام ، ﴿... وَعَدْلًا... {115}﴾ حسن ، ﴿... لِكَلِمَاتِهِ... {115}﴾ (□) كاف ، للابتداء بالضمير المنفصل ﴿... الْعَلِيمُ... {115}﴾ (□) تام ، ﴿... عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ... {116}﴾ حسن ، ﴿... يَخْرُصُونَ... {116}﴾ كاف ، وكذا ، ﴿... عَنْ سَبِيلِهِ... {117}﴾ ، للابتداء بالضمير المنفصل ، ﴿... بِالْمُهْتَدِينَ... {117}﴾ (□) تام ،

6- سورة الأنعام الآيات (118-124)

(٥) في (أ) « الاختراق »

(٥٥) في (أ) « سبب »

1 ينظر معاني القرآن وإعرابه 2 : 230 ، المحرر الوجيز 656 ، البحر المحيط 4 : 625 - 626 ، الدر المنصور 3 : 161 - 162

2 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 259

3 وهو تام عند نافع ، القطع الاثنتان لابن النحاس : 203

4 سبقت ترجمته المائدة آية 1

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 643 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الاثنتان : 202 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 259

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 643 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 259

7 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 259

8 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى ، 259

9 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 259

﴿... مُؤْمِنِينَ... {118}﴾ (□) كاف ، ومثله ﴿... إِلَيْهِ... {119}﴾ (□) ، ﴿... بَغْيِرِ عِلْمٍ... {119}﴾
 ، ﴿... {119}﴾ ،

﴿... بِالْمُعْتَدِينَ... {119}﴾ (□) ، ﴿... وَبَاطِنُهُ... {120}﴾ (□) كلها وقوف كافية ، ﴿... يَقْتَرِفُونَ... {120}﴾ (□) تام ، ﴿... لَفْسُقٍ... {121}﴾ حسن ، ﴿... لِيُجَادِلُوكُمْ... {121}﴾ حسن^(٥) ،
 ﴿... لَمُشْرِكُونَ... {121}﴾ (□) تام ، ﴿... يَخَارِجُ مِنْهَا... {122}﴾ (□) حسن ، ﴿... يَعْمَلُونَ... {122}﴾ (□) كاف ، ﴿... لِيَمْكُرُوا فِيهَا... {123}﴾ (□) حسن ، ﴿... وَمَا يَشْعُرُونَ... {123}﴾ (□□) ،
 ﴿... {123}﴾ (□□) كاف ، ﴿... رُسُلُ اللَّهِ... {124}﴾ (□□) تام ،

-
- 1 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 259
- 2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 643 ، وعند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 259
- 3 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 259
- 4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 643 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 259
- 5 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 259
- (٥) في (أ) « كاف »
- 6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى، 259
- 7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 643 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 259
- 8 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 259
- 9 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 203
- 10 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى، 259
- 11 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 644 ، قال ابن النحاس: وهو تام عند نافع ومحمد بن موسى، القطع و الاثتناف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 259

6- سورة الأنعام الآيات (124 - 128)

﴿...رِسَالَتَهُ...{124}﴾ (□) كاف ، ﴿...يَمْكُرُونَ...{124}﴾ (□) كاف ، وقيل : تام (□) للابتداء

للابتداء بالشرط ، ﴿...لِلْإِسْلَامِ...{125}﴾ كاف ، ومثله ﴿...فِي السَّمَاءِ...{125}﴾ (□) ،

[ط 138] / ﴿...لَا يُؤْمِنُونَ...{125}﴾ (□) تام ، ﴿...مُسْتَقِيمٌ أ...{126}﴾ كاف ، ﴿...يَذْكُرُونَ

...{126}﴾ (□) تام ، ﴿...عِنْدَ رَبِّهِمْ...{127}﴾ حسن ، ﴿...يَعْمَلُونَ...{127}﴾ (□) تام ، لمن

لن قرأ : نحْ شُرْهُمُ بالنون (□) ، لَأَنَّهُ استئناف وإخبار من الله تعالى بلفظ الجمع فهو منقطع عما قبله ومن

قرأ^(١)، بالتحنية (□) يقف

[أ 157] / على : (يَعْمَلُونَ) أيضاً لَأَنَّهُ إخبار عن الله في قوله (وَهُوَ وَلِيُّهُمْ) فهو متعلق به من جهة المعنى ،

فهو أنزل من التام فلا يقطع عنه ﴿...مَنْ الْإِنْسِ...{128}﴾ الأول حسن، ومثله ﴿...أَجَلَتْ لَنَا {128}﴾

1 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 259

(١) قوله « يمكرون كاف » في (أ) « ومثله يمكرون »

2 وهو تام عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 203 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 259

3 ابن النحاس، القطع والائتناف: 203 ، وأبي عمرو، المكتفى: 259

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 259

5 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 203 ، وعند أبي عمر، المكتفى: 259

6 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 259

7 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 259

8 وهي قراءة السبعة ماعدا حفص : السبعة 269 ، التيسير لأبي عمرو 88 ، البحر المحيط 4 : 644 ، النشر 2 :

197 ،

إتحاف فضلاء البشر 273 .

(٢) في (أ) « قرأه »

9 وهي قراءة حفص عن عاصم السبعة 269 ، التيسير 88 ، البحر المحيط 4 : 644 ، النشر 2 : 197 ، إتحاف

فضلاء البشر 273

وفي السجاوندي□□ (□) يسكت على (□) (قال) : ثم يبتدئ بقوة الصوت : النار إشارة إلى أن النار مبدأ بعد

القول ، وليست فاعلة ب(قال) إيماء لأنه (□) واقف (□) واصل وإن كان (□) منفصلاً عما بعده لفظاً (□) ،

﴿... إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ... {128}﴾ كاف ، ﴿... عَلِيمٌ ... {128}﴾ (□) تام ، وكذا ﴿... يَكْسِبُونَ

... {129}﴾ (□) (□) ومعنى (تُؤَلِّي) نسلط (□) بعضهم على بعض حتى ننتقم (□) من الجميع

وكذلك (ظلمة الجن على ظلمة الأنس) (□) . وقيل نكل بعضهم إلى بعض فيما يختارونه من الكفر كما

نكلهم غداً إلى رؤسائهم الذين لا يقدرّون على تخليصهم من العذاب أي: كما نفعل ذلك في الآخرة كذلك نفعل

بهم في الدنيا ، وهذا أولى قاله النكزاوي□□ (□)

1 سبقت ترجمته المائدة آية 4

(□) قوله في « وفي السجاوندي » سقط من (أ)

2 سبقت ترجمته المائدة آية 4

(□) قوله « يسكت على » سقط من (ب)

(□) قوله « إيماء لأنه » سقط من (ب)

(□) قوله « لأنه واقف » في (أ) « كأنه »

(□) في (ط) و(ب) « قال »

3 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

4 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 259

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 203 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 259

(□) قوله « وكذا يكسبون » في (أ) « يكسبون تام »

(□) في (أ) « نبسط »

(□) في (أ) « ينتقم »

(□) العبارة « ظلمة الأنس » في (أ) « على ظلمة الجن و ظلمة الأنس »

6 سبقت ترجمته المائدة آية 25

7 المخطوط ليس بين أيدينا

﴿... هَذَا ...{130}﴾ حسن ،ومثله ﴿... عَلَى أَنْفُسِنَا ...{130}﴾ (□) ، ﴿... الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ...﴾

﴿...{130}﴾ جائز، ﴿... كَافِرِينَ ...{130}﴾ (□) تام ،ومثله ﴿... غَافِلُونَ ...{131}﴾ ،وكذا ﴿...﴾

﴿... دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا ...{132}﴾ على قراءة(□) تعملون بالفوقية ، لأنه استئناف خطاب على معنى :

قل لهم يا محمد ، وليس بوقف على قراءته بالتحتيه(□) حملاً على ما قبله من الغيبة لتعلقه بما قبله وهو (

ولكلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا) فلا يفصل بعضه من بعض ﴿... يَعْمَلُونَ ...{132}﴾ تام على القراءتين ، ﴿...﴾

ذُو الرَّحْمَةِ ...{133}﴾ حسن ، ﴿... آخِرِينَ ...{133}﴾ (□) تام، ﴿... لَأْتِ ...{134}﴾ (□) حسن

حسن ،

وقيل : كاف(□) ، اتفق علماء الرسم على أن^(١) (إِنْ : ما) إن كلمة وما كلمة في هذا المحل وليس في القرآن

غيره(□) . ﴿... بِمُعْجِزِينَ ...{134}﴾ (□) تام ، ﴿... إِنِّي عَامِلٌ ...{135}﴾ (□□) حسن، لأن سوف

سوف

1 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 259

2 وهو كاف عند أبي عمرو المكتفى 259

3 وهي قراءة ابن عامر السبعة 269 ، النشر 2 : 197 ، إتحاف فضلاء البشر 273

4 وهي قراءة الباقيين ما عدا ابن عامر السبعة 269 ، النشر 2 : 197 ، إتحاف فضلاء البشر 273

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 644 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 259

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 644 ، وحسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 203 ، وكاف عند أبي

عمرو، المكتفى: 259

7 المكتفى لأبي عمرو: 260

(١) لفظ « أَنْ » سقط من (ب)

8 المقنع 73

9 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 644 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 204 ، وكاف عند أبي عمرو،

المكتفى: 260

10 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 260

للتهديد فيبتدأ بها الكلام لأنها لتأكيد الواقع ﴿... فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ... {135}﴾ كاف، إن جعلت من مبتدأ
و الخبر محذوف تقديره : من له عاقبة الدارِ فله جزاء الحسنى وليس بوقف إن جعلت من في موضع نصب
لأن من للاستفهام ووقوع (تعلمون على الجملة الاستفهامية أي: فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ أيكم)^(٥) تكون له عاقبة
الدار (□) ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز ﴿... عاقبة الدارِ... {135}﴾ حسن، ﴿... الظالمونَ
... {135}﴾ (□) تام ، ﴿... نصيباً... {136}﴾ حسن ، ﴿... يزعمهم... {136}﴾ جائز، ومثله ﴿...
... لشركائنا... {136}﴾ ، وكذا ﴿... فلا يصل إلى الله... {136}﴾ للفصل بين الجملتين المتضادتين
﴿... إلى شركائهم... {136}﴾ (□) ، ﴿... ما يحكمون... {136}﴾ (□) كاف، ومثله ﴿... دينهم
... {137}﴾ (□) ، ﴿... ما فعلوه... {137}﴾ (□) جائز ، ﴿... يفترون... {137}﴾ (□) كاف،

(٥) العبارة « تعلمون ... أيكم » سقط من (ب)

1 قال ابن النحاس : « (من تكون له عاقبة الدار) في موضع رفع لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ويجوز أن يكون بمعنى
الذي فتكون في موضع نصب » [إعراب القرآن 2 : 32 ، المحرر الوجيز 665 ، البحر المحيط 4 : 653 ، الدر
المصون 3 : 184]

2 كذا عند أبي عمرو المكتفى 260

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 644 ، و هو كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 260

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 204 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى : 260

5 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح: 2 : 644 ، و حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 204 ، و كاف عند أبي
عمرو، المكتفى: 260

6 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 644 ، و حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 204 ، و تام عند أبي
عمرو، المكتفى : 260

7 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 204 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى : 260

6- سورة الأنعام الآيات (138 - 141)

[ب 133] / وكذا ﴿... حِجْرٌ ... {138}﴾ ومثله ﴿... افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ ... {138}﴾ (□) ، ﴿... يَفْتَرُونَ

﴿... {138}﴾ (□) كاف ،

[ط 139] ﴿... عَلَى أَزْوَاجِنَا ... {139}﴾ حسن ، للابتداء / بالشرط ﴿... شُرَكَاءَ ... {139}﴾ (□)

كاف ، ومثله

﴿... وَصَفَّهُمْ ... {139}﴾ (□) ، ﴿... حَكِيمٌ عَلِيمٌ ... {139}﴾ (□) تام ، ﴿... عَلَى اللَّهِ

﴿... {140}﴾ (□) حسن ، ﴿... مُهْتَدِينَ ... {140}﴾ (□) تام (٥) ، ﴿... أَكَلَهُ ... {141}﴾ (□) تام عند

عند نافع □ (□) وخولف لأن ما بعده معطوف على ما قبله .

1 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 644 ، و حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 204 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 260

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 204 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 260

3 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 644 ، و حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 204 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 261

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 644 ، و حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 204 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 260

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 644 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 204 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 260

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 644 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 204 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 260

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 644 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 204 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 261 ،

(٥) قوله « مهتدين تام » سقط من (ط) و (ب)

﴿... وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ...﴾ {141} (□) كاف ، ﴿... حَصَادِهِ...﴾ {141} حسن ، ﴿... وَلَا تُسْرِفُوا﴾
 ﴿...﴾ {141} أحسن ، ﴿... الْمُسْرِفِينَ...﴾ {141} كاف ، على استئناف ما بعده وإن عطف على
 (جَنَاتٍ)، أي: و أنشأَ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشَ (□) كان جائزاً لكونه رأس آية ، ومثل هذا يقال في
 ، ﴿... مُبِينٌ...﴾ {142} لأنَّ (ثَمَانِيَةَ) منصوب بإضمار أنشأَ كأنه قال وهو الذي أنشأَ جَنَاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ
 وَغَيْرَ مَّعْرُوشَاتٍ ومن الأنعام ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ، ﴿... حَمُولَةً وَفَرْشَ...﴾ {142} (□) جائز عند نافع (□) ،
 ، ﴿... خُطُوتِ الشَّيْطَانِ...﴾ {142} كاف ، ﴿... مُبِينٌ...﴾ {142} (□) حسن ، إن نصبت ثَمَانِيَةَ
 بالعطف على معمول أنشأَ أو نصب بفعل مقدر ، وليس بوقف إن نصب بدلاً من : حَمُولَةً ، أو مِمَّا رَزَقَكُمْ
 اللَّهُ لتعلق ما بعده بما قبله (□□) ، ﴿... وَمِنَ الْمَعْرِائِيِّينَ...﴾ {143} جائز، لأن ما بعده استئناف أمر من
 الله

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وهذا لا معنى له لأن الزيتون و الرمان معطوف على ما قبله ، القطع و

الائتناف: 261

2 سبقت ترجمته المائدة آية 1

3 القطع و الائتناف ، لابن النحاس : 261

4 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 261

5 قال ابن النحاس : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً عطف أي وأنشأ حمولة وفرشاً من الأنعام ، يقصد العطف على (جنات) »

[إعراب القرآن 2 : 35 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن و إعرابه للزجاج 2 : 241 ، المحرر الوجيز 669 ،

البحر المحيط 4 : 670 ، الدر المصون 3 : 200]

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف: 261 ، وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 261

7 سبقت ترجمته المائدة آية 1

8 القطع و الائتناف ، لابن النحاس : 204

9 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 261

10 قال ابن عطية : « وقيل : نصبت على البدل من قوله تعالى (وحمولة وفرشاً) وهذا أصوب الأقوال واجداها على معنى الآية

تعالى ، ومثله ﴿... أُمُّ الْأُنثَيَيْنِ...{143}﴾ إن كان حَرَمَ (الذكور فكل)^(١) ذكر حَرَامَ ، وإن كان حَرَمَ الإناث فكل أنثى حَرَامَ واحتج عليهم بهذا لأنهم أحلوا ما ولد حياً ذكراً للذكور^(٢) ، وحَرَموه على الأنثى ، وكذا إن قالوا الأنثيان ، وكانوا يحرمون أيضاً الوصيلة وأخاها على الرجال و النساء وإن قالوا حَرَمَ : ما اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ فكل مولود^(٣) منها حرام وكلها^(٤) مولود فكلها إذن^(٥) حرام ، فتخصيص التحريم للبعض دون البعض تحكماً^(٦) ، فمن أين جاء هذا التحريم (□) ﴿...أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ...{143}﴾ جائز ، لأن : (أُمُّ الْأُنثَيَيْنِ) منصوب بـ(أَنْشَأَ) ﴿... صَادِقَيْنِ...{143}﴾ حسن ، أي : إن الله حَرَمَ ذلك .

[المحرر الوجيز 670 ، وقد نوقشت المسألة بالتفصيل في معاني القرآن وإعرابه 2 : 242 ، إعراب القرآن 2 : 36 ،

البحر المحيط 4 : 671 - 672 ، الدر المصون 3 : 200 - 201]

(١) قوله « الذكور فكل » في (أ) « الذكورة كل »

(٢) قوله « ذكر للذكور » في (أ) « ذكراً المذكور »

(٣) في (أ) « مولودة »

(٤) في (أ) « كل »

(٥) في (أ) « إذا »

(٦) لفظ « تحكماً » سقط من (أ) و (ب)

1 البحر المحيط لأبي حيان 4 : 671

2 قال ابن النحاس وهو تام على قول الأخفش (القطع و الائتناف: 205)

6- سورة الأنعام الآيات (144)

﴿... وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ﴾ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ... {144} ﴿جائز أيضاً ، وكذا ﴾... الْأَنْثَيْنِ... {144} ﴿ومثله﴾... أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ... {144} ﴿... إِذْ وَصَّكُمُ اللَّهُ بِهِذَا ﴾... {144} ﴿كاف ، فإنه لم يأتكم نبي﴾... به ولستم تؤمنون بكتاب﴾... ، فهل شهدتم الله حرم هذا(□) ، وقيل لا وقف من قوله (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ) إلى قوله (إِذْ وَصَّكُمُ اللَّهُ بِهِذَا) ، لأن ذلك كله داخل في قوله (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ) أي على تحريم ذلك ، لأنه لو جاء التحريم﴾... بسبب الذكور لحرم جميع﴾... الذكور ، ولو جاء التحريم بسبب الإناث لحرم جميع الإناث ، ولو جاء بسبب اشتغال الرحم﴾... عليه لحرم الكل

(١) « ومن الإبل اثنين » سقط من (أ)

(٢) لفظ « مثله » سقط من (أ)

(*) في (أ) « نبياً »

(*) لفظ « الكتاب » سقط من (أ)

1 المحرر الوجيز 670 ، البحر المحيط 4 : 672

(.....) لفظ « التحريم » سقط من (أ) و (ب)

(.....) في (أ) كرر لفظ « جميع »

(.....) لفظ « عليه » سقط من (أ)

اتفق علماء الرسم على^(١) أن ما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاثة نحو ﴿... آذَكْرَيْنِ ... {143}﴾

﴿... أَلِلهُ مَعَ اللَّهِ ... {سورة النمل 27 : 60}﴾ فهو بألف واحدة اكتفاءً بها كراهة اجتماع صورتين متفقتين(٢)

﴿... بَغَيْرِ عِلْمٍ ... {144}﴾ (٣) كاف ، ﴿... الظَّالِمِينَ ... {144}﴾ (٤) تام ، ﴿... يَطْعُمُهُ

... {145}﴾ (٥) جائز : إن جعل الاستثناء منقطعاً ، لأن المستثنى منه ذات ، والمستثنى معنى وذلك لا

يجوز ، وكذا لا يجوز^(٦) إن جعل مفعولاً من أجله ، والعامل فيه أهل مقدماً عليه نظيره^(٧) في تقديم المفعول

من أجله على عامله قوله :

طَرِبْتُ وما شَوْقاً إلى البيضِ أَطْرَبُ ولا لَعِباً مِنِّي وَذُو^(٨) الشَّيْبِ يَلْعَبُ(٩)

(١) لفظ « على » سقط من (أ) و (ب)

1 المقنع 24

2 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 262

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 206 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 262

4 وهو تام عند أبي جعفر وهنا لا معنى له لأن ما بعده استثناء من المحرمات ابن النحاس، القطع و الائتناف: 206

(٦) قوله « وكذا لا يجوز » سقط من (أ)

(٧) في (أ) « نظيره »

(٨) في (أ) « ذا »

فاسم(.....) يكون ضمير مذكور يعود على : مُحَرَّمًا أي إلا أن يكون المحرّم مَيْتَةً وليس بوقف

[ط 140] إن جعل الاستثناء / متصلاً أي() : إلا أن يكون مَيْتَةً و إلا() دَمًا مَسْفُوحًا وإلا() لَحْمَ خِنْزِيرٍ (□)

﴿... رَجُسُ...{145}﴾ ليس بوقف ، لأن قوله : (أَوْ فِسْقًا) مقدّم في المعنى كأنه قال : إلا أن يكون

مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ فِسْقًا فهو منصوب عطفاً على خبر(.....) يكون أي : إلا

[ب 134] أن يكون فِسْقًا أو نصب على / محل(.....) المستثنى ، وقيل : وقف إن نصب بفعل مضمّر

تقديره : أو يكون فِسْقًا(□) وقرأ ابن عامر(□) إلا أن تكون(.....) مَيْتَةً بالتأنيث

1 سبقت ترجمته الأنعام آية 77

(.....) في (أ) « فاسمه »

() لفظ « أي » سقط من (ب) و في (ط) « أو »

() لفظ « وإلا » في (أ) « أو »

() لفظ « وإلا » في (أ) « أو »

2 قال أبو حيان : « (وإلا أن يكون) استثناء منقطع لأنه كون وما قبله عين ، ويجوز أن يكون نصبه بدلاً على لغة تميم ونصباً على الاستثناء على لغة الحجاز » [البحر المحيط 4 : 673 ، وينظر إعراب القرآن 2 : 37 ، المحرر الوجيز 671 ،

الدر المصون 3 : 204 – 205]

(.....) لفظ « على » سقط من (أ)

(.....) لفظ « محل » سقط من (أ)

3 قال السمين : « قوله (أو فسقاً) فيه ثلاثة أوجه : أحدها أنه عطف على خبر يكون أيضاً أي : إلا أن يكون فسقاً ، و الثاني أنه منصوب عطفاً على محل المستثنى أي : إلا أن يكون ميتة أوإلا فسقاً ، و الثالث أن يكون مفعولاً من أجله والعامل فيه قوله : أهل »

[الدر المصون 3 : 205 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 243 ،

ورفع (مَيِّتَةً) (□) فتكون تامة ، ويجوز أن

[أ 159] تكون ناقصة و الخبر محذوف أي : إلا أن تكون تلك () / مَيِّتَةً ﴿... لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ...﴾ {145} (□)

حسن ، ﴿... رَحِيمٌ ...﴾ {145} (□) كاف ، ﴿... ظُفْرٌ ...﴾ {146} (□) ، حسن ، وهو للإبل () و النعام ،

وعند أهل اللغة : أن ذا الظُّفْرِ من الطير : ما كان ذا مخلب (□) وقوله ﴿... شُحُومَهُمَا ...﴾

قال ابن جريج () () : هو كل لحم لم يكن مختلطاً () بعظم ولا على عظم (□) ، وهذا أولى لعموم الآية ، و

للحديث المسند عن رسول الله ﷺ : « قاتل الله اليهود □ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوهَا () »

إعراب القرآن 2 : 37 ، المحرر الوجيز 671 ، البحر المحيط 4 : 673 - 674]

1 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

() في (أ) « يكون »

2 السبعة 272 ، إعراب القرآن 2 : 37 ، التيسير 89 ، المحرر الوجيز 671 ، البحر المحيط 4 : 673 الدر

المصون 3 : 204 النشر 2 : 200 ، إتحاف فضلاء البشر 275

() في (أ) « يكون ذلك »

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 645 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتلاف: 206 و كاف

عند أبي عمرو ، المكتفى : 262

4 قال ابن النحاس : يقول أبو حاتم قال أستاذه يعقوب : تام ، القطع و الائتلاف: 206 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 262

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 645 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 206 ، وعند أبي عمرو ،

المكتفى : 262

() في (أ) « الإبل »

6 المحرر الوجيز 272

() في (أ) « جريح »

6- سورة الأنعام الآيات (146 - 148)

أثْمَانَهَا(□) « إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهَا أَيْ : إِلَّا شَحُومَ الْجَنْبِ وَمَا عَلِقَ بِالظَّهْرِ فَإِنَّهَا لَمْ تَحْرَمَ عَلَيْهِمْ(□) » ﴿...
أَوْ الْحَوَايَا...{146}﴾ واحْدَتْهَا حَاوِيَةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، وَ حَوِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : وَهِيَ مَا تَحْوَى مِنْ (١)
الْبُطْنِ : أَيْ مَا اسْتَدَارَ مِنْهَا(□) ، ﴿... يَعْظُمُ...{146}﴾ (□) حَسَنٌ ، وَمِثْلُهُ ﴿... يَبْغِيهِمْ
...{146}﴾ (□) ، ﴿... لَصَادِقُونَ...{146}﴾ (□) تَامٌ : أَيْ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِأَنَّهُمْ كَذَبُوا ،

1 هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد القرشي المكي أحد الأعلام روى القراءة عن عبد الله بن كثير وروى عنه الثوري وغيره توفي سنة 149هـ [غاية النهاية 1 : 149 ، الأعلام 5 : 305]

(....) في (ب) « مخبطاً »

2 الطبري 8 : 74

3 سميّ اليهود بهذا الاسم لتوبتهم في وقت من الأوقات فلزمهم من أجلها هذا الاسم وإن كانوا غيروا توبتهم بعدها ، وهاد تعني تاب. ينظر الزّاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري تحقيق د حاتم صالح الضّامن اعتنى به عزّالدين النّجار مؤسسة الرسالة ط1 1412هـ 1992م 2:214

(.....) في (أ) و (ب) « أكلت »

4 الحديث في البخاري بلفظ : « قاتل الله اليهود لما حرّم عليهم شحومها حملوها ثم باعوها فأكلوها » [كتاب التفسير رقم 65 سورة الأنعام الباب السادس باب وعلى الذين هادوا حرّمنا كلّ ذي ظفر ومن البقر والغنم حرّمنا عليهم شحومها ، الأنعام 146 ج 8 : 373]

5 المحرر الوجيز 672 ، البحر المحيط 4 : 678

(١) لفظ « من » سقط من (أ)

6 المحرر الوجيز 672 ، البحر المحيط 4 : 680

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 645 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 262

8 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الاثتاف: 207

9 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتاف: 207 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى: 262

فقالوا : لم يحرمها الله علينا ، وإنما حرّمها إسرائيل على نفسه فاتبعناه ﴿١٤٨﴾ ...

وَاسِعَةً... ﴿١٤٧﴾ كاف ،

﴿... الْمُجْرِمِينَ ... ﴿١٤٧﴾ تام ، ﴿... مِنْ شَيْءٍ ... ﴿١٤٨﴾ حسن ، ومثله ﴿... بِأَسَنَّا

﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٨﴾ وكذا ﴿... فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ... ﴿١٤٨﴾ ،

﴿... تَخْرُصُونَ ... ﴿١٤٨﴾ تام ، ﴿... الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ... ﴿١٤٩﴾ حسن للابتداء : بالمشيئة

﴿... أَجْمَعِينَ ... ﴿١٤٩﴾ كاف ، ﴿... هَذَا ... ﴿١٥٠﴾ حسن ، ومثله ..

مَعَهُمْ... ﴿١٥٠﴾ ﴿١٥٠﴾ وكذا ﴿... بِالْآخِرَةِ ... ﴿١٥٠﴾ على استئناف ما بعده وقطعه عما قبله ،

، وليس بوقف إن عطف على ما قبله ﴿١٥٠﴾ ﴿... يَعْدِلُونَ ... ﴿١٥٠﴾ تام ، أي : يجعلون له عديلاً

وشريكاً ﴿١٥١﴾ ﴿... مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ ... ﴿١٥١﴾ حسن ، ثم يبتدئ : عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا على سبيل الإغراء :

﴿١٥١﴾ في (ب) « واتبعه »

1 المحرر الوجيز 672 ، البحر المحيط 680

﴿١٥١﴾ لفظ « واسعة » سقط من (ب)

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 645 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 262

3 كذا عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 645 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 262

4 و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 262

5 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 262

6 وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 262

7 و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 262

8 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 207 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 262

9 وهو الراجح فيها أن تكون معطوفة على ما قبلها

10 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 645 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 207 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى

262 :

11 المحرر الوجيز 674

أي إلزموا نفي الإشراك وإغراء المخاطب فصيح (١٠) ، نقله ابن الأنباري (□)(□) أمّا إغراء الغائب فضعيف و

الوقف على ﴿... عَلَيْكُمْ...{151}﴾ (□) جائز،

إن جعل موضع أن رفعاً مستأنفاً تقديره (١١) : هو أن لا تشركوا [أو نصباً : أي وحرّم عليكم أن لا تشركوا
[(١٢) و(لا) زائدة ، ومعناه : حرّم عليكم الإشراك ، و ليس بوقف إن علّق (عليكم) بـ(حرّم) ، وهو اختيار
البصريين ، أو علّق : بـ(أتلّ) ، وهو اختيار الكوفيين فهو من باب الأعمال ، فالبصريون يعملون الثاني و
الكوفيون يعملون الأول(□) ، وكذا إن جعلت (١٣) (أن) بدلاً من ما(١٤) أو جعلت (أن) بمعنى لئلا تشركوا ،
أو بأن(١٥) لا تشركوا لتعلق(١٦) الثاني بالأول(□)

(١٠) في (أ) « فصيح »

1 محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن أبو بكر بن الأنباري البغدادي الإمام الكبير ، والأستاذ الشهير وهو أول من
ألف بالوقف و الابتداء ، توفي سنة 328 [غاية النهاية 2 : 230]

2 لم أقع عليه في الإيضاح لابن الأنباري

3 وهو كاف إن ابتدأت ما بعده ويكون التقدير ذلك إلا تشركوا به شيئاً (القطع و الائتناف: 207)

(١١) في (أ) « تقدير »

(١٢) « أو تشركوا » سقط من (أ)

4 قال الأنباري في الإنصاف : مسألة 13 (القول في أولى العاملين بالعمل في التنازع) : « ذهب الكوفيون في إعمال الفعلين ،

نحو (أكرمني وأكرمتُ زيداً وأكرمتُ وأكرمني زيدُ) إلى أن إعمال الفعل الأول أولى وذهب البصريون إلى أن إعمال الفعل

الثاني أولى » وقد عرضنا حجج الفريقين في قسم الدراسة فراجعها إن شئت [الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري 1

: 83] ينظر شرح السيوطي على ألفية ابن مالك المسمى بالبهجة المُرصّية إعداد الدكتور : زين كامل الخويسكي دار المعرفة

الجامعية الاسكندرية 1421هـ 2000م 169:1، 170، 171

﴿... شَيْئاً... {151}﴾ حسن ، ومثله ﴿... إِحْسَاناً... {151}﴾ (□) على استثناء النهي بعده ،

أي: و أحسنوا بالوالدين إحساناً ف(إحساناً) مصدر بمعنى الأمر (□) ﴿... مِنْ إِمْلَاقٍ... {151}﴾ جائز

،

﴿... وَإِيَّاهُمْ... {151}﴾ كاف ، ومثله ﴿... وَمَا بَطَنَ... {151}﴾ للفصل بين الحكمين وكذا ﴿...﴾

بِالْحَقِّ... {151}﴾ (□) ، ﴿... تَعْقِلُونَ... {151}﴾ (□) كاف ، ﴿... أَشَدُّ... {151}﴾ حسن ، ومثله

(...) في (أ) « جعل »

(....) لفظ « ما » سقط من (أ)

(.....) في (أ) « بألا »

(.....) في (أ) « لتعليق »

1 قال ابن عطية : « (وأن) في قوله تعالى (ألا تشرکوا) يصح أن تكون في موضع رفع بالابتداء والتقدير : الأمر أن أو ذلك أن ، ويصح أن تكون في موضع نصب على البدل من (ما) قاله مكي وغيره ، ثم قال القاضي أو محمد : والمعنى يبطله فتأمله ، ويصح أن تكون مفعولاً من أجله و التقدير إرادة أن لا تشرکوا به شيئاً و (تشرکوا) يصح أن يكون منصوباً بـ (أن) ويتوجه أن يكون مجزوماً بالنهي « [ينظر المحرر الوجيز 674 – 675 ، وقد نوقشت المسألة بالتفصيل في معاني القرآن وإعرابه 245 – 246 ، إعراب القرآن 2 : 39 ، البحر المحيط 4 : 685 ، 686 ، الدر المصون 3 : 214 – 214]

2 كذا عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 645 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 207 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى: 262

(...) لفظ « فإحساناً » سقط من (أ)

3 إعراب القرآن 2 : 39 ، المحرر الوجيز 675 ، البحر المحيط 4 : 686 ، الدر المصون 3 : 214

6- سورة الأنعام الآيات (151 - 152)

﴿... بِالْقِسْطِ...{152}﴾ على استئناف ما بعده للفصل بين الحكمين ، وليس بوقف إن جعل ما بعده

حالا أي أوفوا غير مكلفين) (□) ﴿... إِلَّا وَسْعَهَا...{152}﴾ جائز ، فلا يوقف على ﴿...﴾

فَاعْدِلُوا...{152}﴾ لأن قوله ولو كان (..) مبالغة فيما قبله بالأمر بالعدل ﴿... وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾

﴿{152}﴾ جائز ، ﴿... أَوْفُوا...{152}﴾ (□) كاف ، لأنه آخر جواب إذا ، ﴿... تَذَكَّرُونَ﴾

﴿{152}﴾ (□) تام ، على قراءة(□)

6- سورة الأنعام الآيات (152)

حمزة(□) و الكسائي(□) وإن هذا، بكسر همزة إن وتشديد النون ،

[ط 141] ويؤيدها قراءة(□) الأعمش(□) [وَ هَذَا صِرَاطِي] / بدون (إن) ، (وجائز

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 645 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 207 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 262

2 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 646 ، وكاف عند ابن النحاس ،القطع و الائتلاف: 207

3 قال السمين الحلبي : « (لا نكلف) معترض بين هذه الأوامر » الدر المصون 3 : 214

(..) العبارة « قوله ولو كان » في (أ) « ولو »

4 كذا عند أبي عمرو المكتفى 262

5 5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 646 ، وكاف عند ابن النحاس ،القطع و الائتلاف: 207 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 262

6 السبعة 273 ، إعراب القرآن 2 : 40 ، التيسير 89 ، المحرر الوجيز 676 ، البحر المحيط 4 : 191 الدر

المصون 3 : 218 ، إتحاف فضلاء البشر 277

7 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

8 سبقت ترجمته المائدة آية 24

(٥) لفظ « هذا » سقط من (أ)

[160 أ] / على قراءة من فتح الهمزة وشدد (أن) () ، و بها قرأ نافع () وأبو عمرو () وابن كثير ()

وعاصم () ، وكذا () على قراءة () ابن عامر () ، ويعقوب () ﴿ ... وَأَنَّ هَذَا ... ﴾ بفتح الهمزة

وإسكان النون ،

وعلى قراءتها تكون أن معطوفة على : ﴿ ... أَنْ ... لَا تُشْرِكُوا ... ﴾ ، فلا يوقف على ﴿ ... تَعْقُلُونَ ... ﴾

وجائز أيضاً على قراءة () ابن عامر () غير أنه يحرك الياء من صراطي و إن عطفتها على :

1 البحر المحيط 4 : 692 ، قال ابن عطية : « وفي مصحف ابن مسعود (وهذا صراطي) بحذف (أن) » [المحرر

الوجيز 677]

2 سبقت ترجمته الأنعام آية 1

() في (أ) « تشديد »

() العبارة « وجائز أن » سقط من (ب)

3 سبقت ترجمته المائدة آية 1

4 سبقت ترجمته المائدة آية 52

5 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

6 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

() لفظ « وكذا » سقط من (ب)

7 السبعة 273 ، إعراب القرآن 2 : 40 ، التيسير 89 ، المحرر الوجيز 676 ، البحر المحيط 4 : 191 الدر المصون

3 : 218 ، النشر 2 : 200 ، إتحاف فضلاء البشر 277

8 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

9 سبقت ترجمته المائدة آية 106

() في (أ) « قراءتها »

() « إن » في (أ) و (ب) « و »

10 السبعة 273 ، المحرر الوجيز 676 ، إتحاف فضلاء البشر 277

(أَتْلُ مَا حَرَّمَ) (□)

[ب 135] أي : وأتل عليكم أن هذا فلا يوقف على ما قبله إلى / قوله ﴿ ... فَاتَّبِعُوهُ ... ﴾ [و الوقف على

﴿ ... فَاتَّبِعُوهُ ... ﴾ {153} (□) حسن ، ومثله ﴿ ... عَنْ سَيِّلِهِ ... ﴾ {153} (□) ، ﴿ ... تَتَّقُونَ

﴿ {153} ﴾ كاف (□) ، ﴿ ... وَرَحْمَةً ... ﴾ {154} (□) ليس بوقف ،

لأنه لا يبدأ بحرف [(٥) الترجي (٥٥) ﴿ ... يُؤْمِنُونَ ... ﴾ {154} (□) تام ، ﴿ ... فَاتَّبِعُوهُ ... ﴾ {155} (□)

حسن ، ﴿ ... تُرْحَمُونَ ... ﴾ {155} جائز ، وما بعده متعلق بما قبله أي : فاتبعوه لئلا تقولوا ، لأن أن

1 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

2 المحرر الوجيز 676 ، البحر المحيط 4 : 191 ، الدر المصون 3 : 218 – 219

3 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 263

4 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 208 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى ، 262

5 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 208

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 647 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 263

(٥) العبارة « و الوقف لحرف » سقط من (أ)

(٥٥) في (أ) « للترجي »

6- سورة الأنعام الآيات (154- 157)

منصوبة بالإنزال ، كأنه قال : وهذا كتاب أنزلناه لئلا تقولوا إنما أنزل (□) ... من قبلنا {156} ﴿

جائز...﴾ ، ﴿... لَغَافِلِينَ... {156}﴾ ليس بوقف لعطف ، أو تَقُولُوا على أن تَقُولُوا (□) ومن حيث

كونها رأس آية يجوز ، ﴿... وَرَحْمَةً... {157}﴾ (□) حسن : وقيل كاف (□) للابتداء بالاستفهام ...﴿

وَصَدَفَ عَنْهَا... {157}﴾ (□) كاف ، ﴿... يَصْدِفُونَ... {157}﴾ (□) تام للابتداء بالاستفهام

6- سورة الأنعام الآيات (158- 160)

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 647 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 208 ، و عند أبي عمرو ،
المكتفى : 263

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 647 ، و كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 208

3 قال ابن عطية : « و (إن) من قوله تعالى (أن تقوموا) في موضع نصب و العامل فيه (أنزلناه) و التقدير : ولا هذا
كتاب أنزلناه كراهة أن » وهذا أصح الأقوال واضبطها للمعنى المقصود وقيل العامل في (أن) قوله تعالى (واتقوا) .

[المحرر الوجيز 677 وقد نوقشت هذه المسألة في معاني القرآن وإعرابه 248 ، إعراب القرآن 2 : 40 ،

البحر المحيط 4 : 695 – 696 ، الدر المصون 3 : 222]

«...» العبارة « من قبلنا جائز » في (أ) و (ب) جاءت بعد سطر تقريباً بين قوله « رأس آية يجوز ورحمة »

4 المحرر الوجيز 2 : 678

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 647 ، و تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 208 ، وكاف عند أبي عمرو ،
المكتفى : 263

6 المكتفى : 263

7 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 263

8 كذا عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 648 ، و تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 208 ، وكاف عند أبي عمرو ،
المكتفى : 263

﴿... آيَاتِ رَبِّكَ... {158}﴾ (□) [الأولى حسن ، و(يوم) منصوب بـ(لا ينفع) ، و(إيمانها) فاعل ينفع

واجب تأخيره لعود الضمير على المفعول ، نحو : ضرب زيد غلامه(□)] (□) ، ونحو

﴿... وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ... {سورة البقرة: 2 : 124}﴾ ﴿... خَيْرًا... {158}﴾ (□) كاف ،

﴿... مُنْتَظِرُونَ... {158}﴾ (□) تام ، ﴿... فِي شَيْءٍ... {159}﴾ كاف... يَفْعُلُونَ... {159}﴾ (□)

{159}﴾ (□) تام للابتداء بالشرط ، ﴿... أَمْثَالِهَا... {160}﴾ كاف : على القراءتين : أعني تنوين

عشر(□) ورفع أمثالها ، أو بالإضافة(□) ﴿... إِلَّا مِثْلَهَا... {160}﴾ حسن على استئناف ما بعده ،

وليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال من الفريقين(□) ، ولا يوقف على أمثالها ، لأن العطف يصير

يصير الشئئين(□) كالشيء الواحد .

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 648 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 263

2 قال أبو حيان : « ونصب يوم تأتي بقوله (ولا ينفع) فيه دليل على تقدم معمول الفعل المنفي بلا على خلافاً لمن منع وقرأ زهير القروي (يوم يأتي) بالرفع و الخبر (لا ينفع) و العائد محذوف أي لا ينفع فيه ومن جعل الجملة حالاً أبعد ومن جعلها مستأنفة فهو أبعد » [البحر المحيط 4 : 700 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 679 ، الدر المصون 3 : 224]

(□) العبارة « الأولى غلامه » ورد مكانها في (أ) العبارة « الأول نحو : زيدا غلامه »

3 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 648 ، و عند ابن النحاس، القطع و الاثتفاف: 208 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 263

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 648 ، و ابن النحاس، القطع و الاثتفاف: 208 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 263:

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتفاف: 208 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 263

6 وهي قراءة يعقوب النشر 2 : 200 ، إتحاف فضلاء البشر 278

7 وهي قراءة الباقيين ما عدا يعقوب ، النشر 2 : 200 ، إتحاف فضلاء البشر 278

8 و الاستئناف أرجح من الحال فيها

(□) في (أ) « الأشياء »

﴿ ... يُظْلَمُونَ ... {160} ﴾ (□) تام ، ﴿ ... مُسْتَقِيمٌ ... {160} ﴾ جائز، إن نصب ديناً بإضمار فعل

تقديره : هداني ديناً قيماً أو على أنه مصدر على المعنى : أي هداني هداية دين قيم ، أو نصب على

الإغراء : أي الزموا ديناً ، وليس بوقف إن جعل بدلاً من محل ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ لأن : هدى تارة

يتعدى^(١) إلى كقوله ﴿... إِلَى صِرَاطٍ...﴾ وتارة بنفسه إلى مفعول ثان(□) كقوله : ﴿... وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ... {سورة الصافات 37 : 118} ﴾ ﴿... حَنِيفٌ... {161} ﴾ كاف : للابتداء بالنفي ﴿... الْمُشْرِكِينَ

... {161} ﴾ (□) تام ، ﴿... الْعَالَمِينَ ... {162} ﴾ حسن ، ﴿... لَا شَرِيكَ لَهُ ... {163} ﴾ (□) أحسن

منه ، لانتهاؤه التنزيه ^(٢) ﴿... وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ... {163} ﴾ (□) أحسن منهما ، ﴿... أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ

... {163} ﴾ (□) تام .

1 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 208 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 264

(١) لفظ « يتعدى » سقط من (ب)

2 قال الزجاج : « وأما نصب (ديناً قيماً ملة إبراهيم) فمحمول على المعنى لأنه لما قال : (هداني إلى صراط مستقيم) دل على عرفني ديناً قيماً ويجوز أن يكون على البديل من معنى هداني إلى صراط مستقيم ، والمعنى هداني صراطاً مستقيماً قيماً » [معاني القرآن و إعرابه

2 : 251 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 42 ، المحرر الوجيز 680 ، البحر المحيط 4 : 703 ، الدر المصون 3 : 227]

3 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 209 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 264

4 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 209 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 264

(٢) في (ب) « التنويه »

5 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 209 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 264

6 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 209 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 264

﴿...كُلُّ شَيْءٍ...﴾ (164) حسن ، ﴿...إِلَّا عَلَيْهَا...﴾ (164) كاف ، ﴿...وَزَرَ أُخْرَى

﴿...﴾ (164) حسن ، لأنَّ ثمَّ لترتيب الأخبار مع اتحاد المقصود ﴿...تَحْتَلِفُونَ...﴾ (164) تام

تام : هو من الوقوف المنصوص عليها ولعل إسقاط شيخ الإسلام () له سبق قلم ، أو أنه تبع فيه الأصل الذي

الذي اختصره ﴿...فِي مَا آتَاكُمْ...﴾ (165) كاف، ﴿...سَرِيعُ الْعِقَابِ...﴾ (165) جائر :

فصلاً بين التحذير والتبشير ، وارتضاه بعضهم فرقاً بين الفريقين

[ط 142] المقابلين ، ولا يخلط أحدهما بالآخر وقال أبو حاتم السجستاني () : لا أقف ، على (سريع العقاب) /

/ حتى أقول () : (أنه لغفور رحيم) ومثله ما في سورة الأعراف لأن الكلام مقرون بالأول ، وهو بمنزلة

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 648 ، و تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 209 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 264

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 648 ، وكاف عند أبي عمرو ،المكتفى : 264

3 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 209 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 264

4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 209 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 264

5 سبقت ترجمته الأنعام آية 71

6 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 648 ، وكاف عند ابن النحاس القطع و الائتلاف: 209 ، و عند أبي عمرو المكتفى 264

7 سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو و القراءة و اللغة و العروض وأول من صنف في القراءات عرض على يعقوب الحضرمي وغيره وله اختياري القراءة ، توفي سنة 255هـ
[الغاية 1 : 32 ، بغية الوعاة 1 : 606 ، الأعلام]

() في (أ) « لا وقف »

() في (أ) « يقول »

[أ 161] / قوله : ... نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ❁ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ... {سورة الحج ر

50:15 { فَإِنَّ الثَّانِي (٥٠) مَقْرُونٌ بِالْأَوَّلِ وَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ فَلَا يُوقَفُ عَلَى أَحَدِهِمَا حَتَّى (يُؤْتَى بِالثَّانِي (٥٠)) (□)

، وهذا ما ذهب إليه أبو حاتم السجستاني (□) ، ووافقه على ذلك يحيى بن نصير (□) الشهير بالنعوي (□) ،

بالنحوي (□) ، رحم الله الجميع وجزاهما (⋯) الله أحسن الجزاء آخر السورة () تام ، اتفق علماء الرسم على

قطع : في ما أوحى ، في وحدها(.....) ، وما وحدها [وَفِي مَا آتَاكُمْ] (في وحدها(.....) ، وما وحدها (.....))

كما مرّ التنبيه عليه (□) .

(٥) في (أ) « فالثاني »

(۰۰) في (أ) « يأتي بالآخر »

1 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

2 سبقت ترجمته الأنعام آية 165

3 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

4 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

(...) في (أ) « و جزاهم »

(....) قوله « في وحدها » سقط من (ب)

(.....) العبارة في « وفي ما أتاكم وحدها » سقط من (ب)

(.....) العبارة في « في وحدها و ما وحدها » سقط من (أ)

سورة الأعراف مكية

إلا قوله ﴿... وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ... {163}﴾ و الثمان أو الخمس آيات إلى قوله^(١) ﴿... وَإِذِ نَتَقْنَا الْجَبَلَ... {171}﴾ فمدني(□) ، وهي مائتان وخمس آيات / في البصري و الشامي ، وست في المدني و المكي^(٢) ، و الكوفي اختلافهم في خمس آيات (□) ﴿... المص ... {1}﴾ عدّها الكوفي ، ﴿... مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ... {29}﴾ عدّها البصري و الشامي ، ﴿... كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ... {29}﴾ ، عدّه الكوفي ﴿... ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ... {38}﴾ عدّها المدنيان و المكي ﴿... الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ... {137}﴾ (الثالث عدّها المدنيان^(٣)) و كلهم عدّ ﴿... بَنِي إِسْرَائِيلَ... {105}﴾ الأول و الثاني ﴿... بَنِي إِسْرَائِيلَ... {134}﴾ ولم يعدوا ﴿... بَنِي إِسْرَائِيلَ... {138}﴾ ولا قوله ﴿... الْجَنِّ وَالْأَنسِ... {179}﴾

(١) لفظ « قوله » سقط من (ب)

1 قال أبو حيان : « هذه السورة مكية كلها قال ابن عباس و الحسن وجاهد و عكرمة و عطاء و جابر بن زيد و الضحاك و غيرهم

و قال مقاتل إلا قوله (و اسألهم عن القرية) إلى قوله : (من ظهورهم ذريتهم) فإن ذلك مدني »

[ينظر البحر المحيط 5 : 8 ، المحرر الوجيز 682]

(٢) لفظ « و المكي » سقط من (أ)

2 عرض هذا الاختلاف الدمياني في إتحاف فضلاء البشر 280

(٣) العبارة « و المكي ... المدنيان » سقط من (أ)

(٤) العبارة « الثالث عدّها المدنيان » سقط من (ب)

وفيهما ما (.....) يشبه الفواصل ، وليس معدوداً فيها بإجماع أربعة مواضع (□) : ﴿... فَذَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾

﴿22﴾ ، ﴿... وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ... {130}﴾ ،

﴿... وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا... {143}﴾ ﴿... عَذَابًا شَدِيدًا... {164}﴾ وكلمتها ثلاثة آلاف و (٠)

ثلاثمائة (٠٠) وخمسة وعشرون كلمة ، وحروفها أربعة عشر ألفاً وثلاثمائة (٠٠٠) وعشرة أحرف ﴿... المص﴾

﴿1﴾ ... تقدم أن في الحروف التي في فواتح [السور الحركات الثلاث] (٠٠٠) الرفع و النصب و الجر ،

فالرفع من وجهين و النصب من وجه و الجر من وجه ، فالرفع كونها (٠٠٠٠) مبتدأ و الخبر فيما بعدها (٠٠٠٠٠)

أو خبر مبتدأ محذوف ، و النصب مفعولاً لفعل محذوف ، و الجر على إضمار حرف القسم أو هي قسم ،

فعلى أنها مبتدأ أو خبر مبتدأ محذوف (٠٠٠٠٠٠) أو مفعول فعل محذوف ، فالوقف عليها كاف ، وإن

(.....) في (أ) « مما »

1 إتحاف فضلاء البشر 280

(٠) لفظ « ثلاثمائة » سقط من (ب)

(٠٠) في (أ) « ثمانمائة »

(٠٠٠) في (أ) « ثلاثمائة »

(٠٠٠٠) في (أ) « السورة الثلاث حركات »

(٠٠٠٠٠) في (أ) « كونه »

(٠٠٠٠٠٠) في (أ) « بعده »

(٠٠٠٠٠٠٠) لفظ « محذوف » سقط من (ط) و (ب)

جعل..... (كتاب) خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا كتاب كان الوقف على : ﴿... المص ... {1}﴾ (□)

تاماً ، وإن جعل..... في موضع جر على القسم و الجواب محذوف جاز الوقف عليها ،

وليس بوقف إن جعل(١) قسماً وما بعده(٢) جوابه ، و التقدير: وهذه الحروف إنَّ هذا الكتاب يا محمد هو ما

وعدت به ، وحينئذٍ فلا يوقف على ﴿... المص ... {1}﴾ وهكذا يقال في جميع الحروف التي في أوائل

السور على القول بأنها معربة وأنَّ لها محلاً من..... الإعراب(□) . ﴿... كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ ... {2}﴾ جائز ،

لأنَّ (كِتَابٌ) خبر مبتدأ محذوف..... و(أُنْزِلَ) جملة في محل رفع صفة لـ (كِتَابٌ) ، أي: كِتَابٌ موصوف

..... في (أ) « جعلت »

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 649 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 210، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 265

..... في (أ) « جعلت »

(١) في (أ) « جعلت »

(٢) في (أ) « بعدها »

(٣) في (أ) « في »

2 وقد تقدم الحديث عن الأحرف المقطعة في أول سورة البقرة وقد نوقشت هذه المسألة في معاني القرآن وإعرابه 1 : ، إعراب القرآن 1

المحرر الوجيز 49 – 50 ، البحر المحيط 1 ، الدر المصون 1 : 88 – 89

..... لفظ « محذوف » سقط من (أ)

بالإنزال إليك(□) ﴿... حَرَجٌ مِّنْهُ ...﴾ {2} (□) كاف ، إن علّقت لام كي بفعل مقدّر، أي : أنزلناه إليك

لِتُنذِرَ بِهِ وليس بوقف إن علّقت ب(أُنزِلَ)(□)

﴿... لِتُنذِرَ بِهِ ...﴾ {2} (□) حسن ، إن جعل ما بعده

[أ 162] مستأنفاً خبر مبتدأ محذوف، أي: وهو ذكرى للمؤمنين وحذف مفعول لِتُنذِرَ أي لِتُنذِرَ الكافرين ، وليس /

بوقف إن عطفت (وَاذْكُرْ) على (كتاب) لتعلق (وَاذْكُرْ) باللام (بـ) (أُنزِلَ) أو عطفته على (لِتُنذِرَ) ، أي :

وتذكرهم(□) ﴿... وَذِكْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ ...﴾ {2} (□) تام إن جعل الخطاب للنبي ﷺ ، و المراد(...)

1 قال السمين الحلبي : « قوله (كتاب) يجوز أن يكون خبراً عن الأحرف قبله وأن يكون خبراً لمبتدأ مضمّر ، أي : هو كتاب ، كذا قدره الزمخشري ، ويجوز أن يكون (كتاب) مبتدأ و (أنزل) صفته ، و(فلا تكن) خبره والفاء زائدة على رأي الأخفش أي : كتاب موصوف بالإنزال إليك لا يكن في صدرك حرج منه وهو بعيد جداً » [الدر المصون في علوم الكتاب المكنون تأليف : أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي تحقيق أحمد محمد الخراط دار القلم دمشق 241:5 ، وقد نوقشت هذه المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 253 – 254 ، إعراب القرآن 2 : 44 ، المحرر الوجيز 682 ، البحر المحيط 5 : 8 – 9]

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 650 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الاثناف: 210 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 265

3 وقد علق الزمخشري : (لتنذر) ب أنزل أو النهي أي ب (لا يكن) ينظر البحر المحيط 5 : 9 ، وقد نوقشت الوجوه التي يتعلق ب (لتنذر) في معاني القرآن وإعرابه 2 : 255 ، المحرر الوجيز 3 : 6 ، إعراب القرآن 2 : 44 ، الدر المصون 3 : 229 – 230

4 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 650

(وَاذْكُرْ) في (أ) « علّقت »

(وَاذْكُرْ) في (أ) « تتعلق »

5 قال ابن النحاس : « تكون في موضع رفع ونصب وخفض و الرفع عند البصريين على إضمار مبتدأ ، وقال الكسائي : هي عطف على(كتاب) ، و النصب عند البصريين على المصدر وقال الكسائي هي عطف على الهاء في أنزلناه و خفض بمعنى الإنذار ، و(ذكرى للمؤمنين) خفض باللام » [إعراب القرآن 2 : 44 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن و إعرابه 2 : 255 ، المحرر الوجيز 683 ، البحر المحيط 5 : 9 – 10 ، الدر المصون 3 : 230 – 231]

7- سورة الأعراف الآيات (2-3)

[ط 143] أمته ، وليس بوقف إن جعل الخطاب / للأمة وحدها ، لأنه يكون الإنذار بمعنى القول ، أي :

لتقول(....) يا محمد اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم(□) ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز . ﴿... مِّن رَّبِّكُمْ﴾

﴿{3}﴾ جائز ، ﴿... أُولَآئِكَ...{3}﴾ (□) كاف ، قال أبو حاتم(□) : تام ،

7- سورة الأعراف الآيات (3-10)

﴿... تَذَكَّرُونَ...{3}﴾ (□) تام ، ﴿... قَاتِلُونَ...{4}﴾ كاف ، وقيل : تام . ﴿... ظَالِمِينَ...{5}﴾

كاف ، ومثله : ﴿... الْمُرْسَلِينَ...{6}﴾ ، وقيل : ليس بكاف لعطف ﴿... فَلَنَقُصَّنَّ...{7}﴾ على ﴿...﴾

﴿... فَلَنَسْأَلَنَّ...{6}﴾ ﴿... يَعْلَمُ...{7}﴾ (□) أكفى منهما ﴿... غَائِبِينَ...{7}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 210 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى: 265

(...) في (أ) « منه »

(....) في (أ) « تقول »

2 المحرر الوجيز 683 ، البحر المحيط 5 : 10

3 وهو تام عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 651 ، وقال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف: 210 ،

و عند أبي عمرو ، المكتفى: 265

4 سبقت ترجمته الأنعام 165

5 القطع و الائتلاف ، ابن النحاس : 210

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 651 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 211 ، وتام عند أبي عمرو ،

المكتفى: 265

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 651 ، وكاف عند ابن النحاس القطع و الائتلاف: 211 ، وكاف عند أبي

عمرو المكتفى 265

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 651 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 211 ، وتام عند أبي عمرو ،

المكتفى: 265

الْحَقُّ ... {8} (□) حسن ، وقيل: (□) كاف للابتداء بالشرط ﴿... الْمُفْلِحُونَ ... {8}﴾ (□) كاف ، ﴿...﴾

... يَظْلُمُونَ ... {9} (□) تام ، ﴿... مَعَايِشَ ... {10}﴾ (□) كاف ، وقيل (□) : تام ، و مَعَايِشَ جمع

جمع معيشة فلا يهمز لأن ياءه أصلية عين الكلمة غير زائدة ولا منقلبة ،

وأما الهمز في بضائع ورسائل، فمنقلب عن ألف وفي عجائز عن واو ﴿... تَشْكُرُونَ ... {10}﴾ (□) تام ، ثم

﴿... صَوَّرْنَاكُمْ ... {11}﴾ جائز ، ومثله ﴿... لَادَمَ ... {11}﴾ و الوصل أوضح لعطف الماضي على فعل

الأمر بقاء التعقيب ﴿... إِلَّا إِبْلِيسَ ... {11}﴾ جائز، ﴿... مِّنَ السَّاجِدِينَ ... {11}﴾ (□) كاف ، ﴿...﴾

إِذْ أَمَرْتُكَ ... {12}﴾

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 652 ، وكاف عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 211، و عند أبي عمرو المكتفى 265

2 القطع و الائتلاف ، ابن النحاس : 210 ، و المكتفى، أبو عمرو: 265

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 652 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 211، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 265

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 652 ، و عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 211، و عند أبي عمرو، المكتفى: 265

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 652 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي عبد الله، القطع و الائتلاف: 211، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 265

6 القطع و الائتلاف: 211

(«) في (أ) « وعجائز »

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 652 ، و عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 211، و عند أبي عمرو، المكتفى: 265

8 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 265

[ب 137] / حسن : لما فيه من الفصل بين السؤال و الجواب وذلك أنّ الفعل (٥٥) الذي بعده جواب إلا أن الفاء

حذفت منه و(ما) استفهامية مبتدأ ، و الجملة بعدها خبر ما أي : أي شيء مَنَعَكَ من السجود أو أن لا (٥٥٥)

تسجد أو ما الذي دعاك أن(٥٥٥) لا تسجد(□) ﴿... أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ {12}﴾ جائز، ﴿... مِنْ طِينٍ

... {12}﴾ (□) كاف، ومثله : ﴿... مِنَ الصَّاعِرِينَ {13}﴾ (□) و﴿... يُبْعَثُونَ {14}﴾ (□) و ﴿...﴾

﴿... الْمُنْظَرِينَ {15}﴾ (□) و﴿... الْمُسْتَقِيمَ {16}﴾ (□) جائز، ﴿... عَنْ شَمِائِلِهِمْ {17}﴾ (□)

(٥٥) في (أ) « العضل »

(٥٥٥) في (أ) « ألا »

(٥٥٥٥) في (أ) « ألا »

1 قال الزجاج : « وموضع « ما » في قوله : « ما منعك ألا تسجد » رفع المعنى : أي شيء منعك من السجود »

[معاني القرآن و إعرابه 2 : 262 ، وقد نوقشت في إعراب القرآن 2 : 46 ، المحرر الوجيز 687 ، البحر المحيط 5

: 17 ، الدر المصون 3 : 240]

2 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 266

3 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 266

4 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 266

5 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 266

6 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 266

7- سورة الأعراف الآيات (12-18)

...{17} (□) كاف عند العباس بن الفضل □ ، وقال غيره : ليس بكاف لاتصال ما بعده به ، قاله (٥٠)

النكزاي □ (□) ... شَاكِرِينَ ...{17} (□) كاف ، ... مَذْهُورًا ...{18} (□) تام عند نافع (□) وأبي

وأبي حاتم (□) (□) على أن اللام التي بعده لام الابتداء ، و(من) (٥١) موصولة و (لأملأن) جواب قسم محذوف

بعد (مَنْ تَبِعَكَ) لسد جواب القسم

مسدّه وذلك القسم المحذوف و(٥٢) جوابه في موضع خبر (من) الموصولة (□□) ... أَجْمَعِينَ ...{18} (□) كاف

كاف ... مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ...{19} (□) جائز ، ... الظَّالِمِينَ ...{19} (□) كاف ، ... مِنْ سَوَاءٍ تَيْهَمَا

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 652 ، قال ابن النحاس: وهو كاف عند ابن العباس بن الفضل، القطع و

الائتناف: 211، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 266

2 سبقت ترجمته الأنعام الآية 59

(٥٠) في (أ) « قال »

3 سبقت ترجمته المائدة الآية 25

4 المخطوط ليس بين أيدينا

5 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 266:2

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 652 ، قال ابن النحاس: وهو عام عند نافع و أبي عمرو، القطع و

الائتناف: 211، و عند أبي عمرو، المكتفى: 266

7 سبقت ترجمته المائدة آية 1

8 سبقت ترجمته الأنعام الآية 165

9 القطع و الائتناف: 211

(٥١) لفظ « ومن » سقط من (أ)

(٥٢) في (أ) « و »

10 قال السمين : « قوله (لمن تبعك) في هذه اللام وفي (من) وجهان أظهرهما : أن اللام لام التوطئة لقسم محذوف و (من)

(شرطية في محل رفع بالابتداء و (لأملأن) جواب القسم المدلول عليه ب (اللام) التوطئة وجواب الشرط محذوف لسدّ

جواب القسم مسدّه و الثاني أن اللام لام الابتداء ، ومن موصولة ، (تبعك) جملة لها وهي في محل رفع بالابتداء و (لأملأن

7- سورة الأعراف الآيات (18 - 23)

... ﴿20﴾ (□) جائز، وقيل: كاف، (□) ... ﴿20﴾ (□) كاف ، ﴿... النَّاصِحِينَ﴾
 ... ﴿21﴾ (□) حسن، وقيل: ليس بوقف للعطف ، ﴿... يَغُرُّورٍ...﴾ ﴿22﴾ (□) أحسن مما قبله ، ﴿...﴾
 مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ... ﴿22﴾ كاف ، لأنه جواب (لَمَّا) ﴿... مُبِينٌ...﴾ ﴿22﴾ (□) حسن ، ﴿... أَنْفُسَنَا﴾
 ... ﴿23﴾ (□) صالح ، وقيل: ليس (□) بوقف ، لأن ما بعده متصل به

7- سورة الأعراف الآيات (23 - 26)

﴿... مِنَ الْخَاسِرِينَ...﴾ ﴿23﴾ (□□) كاف ، ﴿... اهْبِطُوا...﴾ ﴿24﴾ (□) حسن، وقال الأخفش (□) :
 تام (□)، إن جعل ما بعده مبتدأ خبره ﴿... لِبَعْضٍ عَدُوٍّ...﴾ ﴿24﴾ وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة

(جواب قسم محذوف فذلك القسم المحذوف وجوابه في محل رفع خبراً لهذا المبتدأ والتقدير: للذي تبعك منهم والله لأملأن جهنم منكم) [الدر المصون 3 : 245 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 47 ، إعراب القرآن 2 : 47 ، المحرر الوجيز 689 ، البحر المحيط 5 : 24]

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 652 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 266

2 وهو عند أبي عمرو، المكتفى: 266

3 المكتفى: 266

4 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 211

5 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 211

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 652 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 211، وعند أبي عمرو، المكتفى: 266

7 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 211

8 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف: 211

9 القطع و الائتناف : 211

10 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 211

في موضع الحال من الضمير في (اهْبِطُوا)، أي : اهْبِطُوا متباغضين (□) ﴿... عَدُوٌّ ... {24}﴾ (□) كاف ، ﴿... إِلَى حِينٍ ... {24}﴾ (□) تام ، ومثله : ﴿... تُخْرَجُونَ ... {25}﴾ (□) ، ﴿... وَرِيشًا ... {26}﴾ (□) كاف على قراءة (□) ﴿... وَلِبَاسُ التَّقْوَى ... {26}﴾ بالرفع خبر مبتدأ محذوف □□ و بها قرأ حمزة (□□)

[أ 163] وعاصم (□□) وابن كثير (□) و أبو/ عمرو (□) وليس بوقف على قراءته (□) بالنصب عطفاً على لِبَاساً

أي: أَنْزَلْنَا لِبَاسًا وَأَنْزَلْنَا لِبَاسَ التَّقْوَى ، وبها قرأ نافع (□) وابن عامر (□) والكسائي (□) .. ذَلِكَ خَيْرٌ
... {26}﴾ (□) كاف

- 1 كذا عند ابن الأنباري (الإيضاح 2 : 652) ، قال ابن النحاس : تام عند الأخفش (القطع و الائتلاف: 211)، و كاف عند أبي عمرو (المكتفى: 266)
- 2 سبقت ترجمته المائدة آية 12
- 3 القطع و الائتلاف : 211
- 4 ورأي ابن هشام أنها جملة حالية [مغني اللبيب لابن هشام : 471]
- 5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 652 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 266
- 6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 652 ، وتام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 211، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 267
- 7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 211، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 266
- 8 وهو كاف عند يعقوب فيمن رفع (لباس التقوى) القطع و الائتلاف: 211
- 9 السبعة 280 ، التيسير 90 ، النشر 2 : 202 ، إتحاف فضلاء البشر 281
- 10 ويمكن إعراب (لباس)مبتدأ و(ذلك)مبتدأ ثان و(خير)خبر ذلك وجملة (ذلك خير) خبر المبتدأ الأول ، والرباط هنا هو اسم الإشارة . ينظر إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في شرح ابن عقيل للدكتور محمد أحمد قاسم المكتبة العصريةبيروت ط1 1424 هـ 2003 م 29 . و حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني تحقيق طه عبدالرؤوف سعد المكتبة التوفيقية سيدنا الحسين 312:1
- 11 سبقت ترجمته الأنعام آية 54
- 12 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

[ط 144] على القراءتين أي لبَّاسُ التَّقْوَى خير من الثياب ، لأن الفاجر وإن (١) / لبس الثياب الفاخرة فهو دنس

وقيل لبَّاسُ التَّقْوَى هو (٢) الحياء ﴿... مِنْ آيَاتِ اللَّهِ... {26}﴾ ليس بوقف ، لأن ما بعده حرف ترج (٣)

وهو لا يبدأ (٤) به ﴿... يَذْكُرُونَ... {26}﴾ (□) تام ، ﴿... مِنَ الْجَنَّةِ... {27}﴾ ليس بوقف ، لأن (٥)

يَنْزِعُ حال من الضمير في (أَخْرَجَ) ، أو من (أَبْوَيْكُمْ) ، لأن الجملة فيها ضمير الشَّيْطَانُ ، وضمير الأبوين ،

ونسب (٦) النزع الإراءة (٧) إلى الشيطان

1 سبقت ترجمته الأنعام آية 54

2 سبقت ترجمته المائدة آية 52

3 السبعة لابن مجاهد 280 ، التيسير 90 ، النشر 2 : 202 ، إتحاف فضلاء البشر 288 ،

4 سبقت ترجمته المائدة آية 1

5 سبقت ترجمته المائدة آية 54

6 سبقت ترجمته المائدة آية 24

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 652 ، قال ابن النحاس : وتام عند نافع ، القطع و الاثتناف : 211 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 267

(١) في (أ) « ولو »

(٢) لفظ « هو » سقط من (ب) و (ط)

(٣) في (أ) « الترجي »

(٤) في (أ) « يبتدئ »

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 653 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 212 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى :

267

(٥) في (ط) و (ب) « ونسبة »

(٦) في (ب) « الإرادة »

لتسببه^(٥) في ذلك(□) . ﴿... سَوَاءٌ لَّهُمَا...﴾{27} (□) كاف ، وقال أبو حاتم (□) : تام للابتداء بعده ،

، وليس بوقف على قراءة عيسى(□) بن عمر(أنه) بفتح الهمزة (□) ، التقدير لأنه ، ﴿... مِنْ حَيْثُ لَا

تَرَوْنَهُمْ...﴾{27} (□) تام ، ﴿... لَا يُؤْمِنُونَ...﴾{27} (□) كاف ، ﴿... أَمَرْنَا بِهَا...﴾{28} (□)

...{28} (□) حسن : وجه حسنه أنه فاصل بين الاعتقادين ، إذ تقليد الكفار آباءهم ليس طريقاً لحصول

العلم ، وقولهم و الله أَمَرْنَا بِهَا افتراء عليه تعالى إذ كل كائن مراد لله^(٥٥) تعالى وإن لم يكن مرضياً له ولا

آمراً^(٥٥٥) به ، وما ليس بكائن مراد

(٥) في (ب) « نسبه »

1 قال السمين : « وقوله (ينزع) جملة في محل نصب على الحال وفي صاحبها احتمالان أحدهما : أنه الضمير في أخرج العائد على الشيطان ، و الثاني أنه (الأبوين) و جاز الوجهان لأن المعنى يصح على كل من التقديرين و الصناعة مساعدة لذلك فإن الجملة مشتملة على ضمير الأبوين ، وعلى ضمير الشيطان « [الدر المصون 3 : 255 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 50 ، المحرر الوجيز 696 ، البحر المحيط 5 : 32]

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند حاتم ، القطع و الائتلاف: 212

3 سبقت ترجمته الأنعام الآية 165

4 القطع و الائتلاف: 212

5 عيسى بن عمر أبو عمر الثقفى النحوي البصري عرض القرآن على عبد الله بن إسحاق وعاصم الجحدري وروى عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي والخليل بن أحمد مؤلف كتابي الجامع و الكامل ، توفي سنة 149 هـ ، غاية النهاية 613 ، بغية الوعاة 237 ، الأعلام 5 : 291

6 لم أقع على مصدر يقول هذا القول في كتب القراءات

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 652 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف: 212 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 267

8 وهو صالح عند أبي عمرو ، المكتفى: 212

9 كذا عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 653 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم و العباس بن الفضل ، القطع و الائتلاف: 212 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى: 266

(٥٥) في (أ) « الله »

(٥٥٥) في (أ) « مأموراً »

له تعالى ، إذ قد أمر العباد بما لم يشأه^(١) منهم كأمره بالإيمان من علم موته على الكفر كإبليس و ذريته أبو جهل ولهب ، إذ هم مكلفون بالإيمان نظراً للحالة^(٢) الراهنة لقدرتهم ظاهراً و إن كانوا عاجزين عنه باطناً لعلم الله تعالى بأنهم لا يؤمنون ، إذ قد علم تعالى ممن^(٣) يموت على الكفر عدم إيمانه ، فامتنع وجود الإيمان منه ، وإذا كان وجود الإيمان ممتنعاً (فلا تتعلق)^(٤) الإرادة به لأنها تخصيص أحد الشئيين بالفعل أو الترك بالوقوع تعالى أن يكون في ملكه ما لا يريد^(٥) ({28}) (□)

[ب 138] / أحسن مما قبله ، وقال نافع □ (□) : تام ، ({28}) (□) كاف ، وكذا ({29})
وكذا ({29}) بالقسط ... ({29}) كل مسجِدٍ ... جائز، ومثله : ({29}) له الدين ... ({29})
على أن الكاف في محل نصب نعت لمصدر^(٦) محذوف تقديره : تَعُودُونَ عوداً مثل مَا بَدَأَكُمْ ، وتام إن

(١) في (أ) « يشأوه »

(٢) في (أ) « الحالة »

(٣) في (أ) و (ب) « من »

(٤) في (أ) « كل متعلق »

1 معاني القرآن وإعرابه 2 : 267 ، المحرر الوجيز 696 ، البحر المحيط 5 : 34

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح: 2 : 653، قال ابن النحاس: وهو تام عند نافع، القطع و الائتلاف: 212، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 266

3 سبقت ترجمته المائدة الآية 1

4 القطع و الائتلاف: 212

5 وهو تام عند ابن الأنباري: الإيضاح: 2 : 653 ، وعند ابن النحاس: القطع و الائتلاف: 212، وعند أبي عمرو، المكتفى: 266

(٦) في (أ) « المصدر »

نصب (فريقاً) بـ (هدى) أو جعلت الجملتان (.....) مستأنفتان وليس بوقف إن نصبتا (.....) حالين من فاعل (

تَعُودُونَ) ، أي : تَعُودُونَ]

فريقاً مهدياً ، وفريقاً حق عليه الضلالة و الوقف حينئذٍ على الضلالة (□) ، ويدل لهذا ما في مصحف أبي بن

كعب (□) : كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ [(١) فريقين فريقاً هدى وفريق حق عليهم الضلالة (□) ، فنصب (فريقاً) الثاني

بإضمار فعل يفسره ما بعده أي : وأضل فريقاً ، فهو من باب الاشتغال ، وروي عن محمد بن كعب

القرطبي (٢) (□) أنه قال (□) في هذه الآية : يختم للمرء ما بدئ به ، ألا ترى أن السحرة كانوا كفاراً ثم ختم لهم

(.....) في (أ) « الجملتين »

(.....) في (ب) « نصبا »

1 قال ابن النحاس : « وكما بدأكم تعودون الكاف في موضع نصب أي تعودون كما بدأكم أي كما خلقكم أول مرة يعيدكم و (فريقاً هدى) نصب بـ (هدى) و (فريقاً) نصب بإضمار فعل وأضل فريقاً وقال الكسائي و الفراء التقدير يعيدون فريقاً هدى وفريقاً أي يعودون فريقين » [إعراب القرآن 2 : 50 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 697 ، البحر المحيط 5 : 38 - 39 ،

الدر المصون 3 : 258 - 259]

2 أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن مالك الأنصاري المدني سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق قرأ على

النبي ﷺ القرآن ، توفي سنة 23 هـ ، غاية النهاية 1 : 31 ، الأعلام 1 : 78

(١) العبارة « يعودون فريقاً هدى وفريقاً » سقط من (أ)

3 إعراب القرآن 2 : 50 ، المحرر الوجيز 697 ، البحر المحيط 5 : 39 ، الدر المصون 3 : 259

(٢) في (ب) « القرطبي »

4 سبقت ترجمته الأنعام آية 19

5 الطبري 8 : 156 - 157

لهم بالسعادة ، وأن إبليس كان من الملائكة مؤمناً ثم عاد إلى ما بدئ... به فعلى هذه التأويلات لا يوقف على
تَعُودُونَ ، قاله النكزاوي □ (□) .

7- سورة الأعراف الآيات (30 - 32)

﴿... الضَّلَالَةُ {30}﴾ (□) حسن ، ﴿... مِنْ دُونِ اللَّهِ {30}﴾ جائز ، ﴿... مُهْتَدُونَ﴾
﴿... {30}﴾ (□) تام ، ﴿... مَسْجِدٍ {31}﴾ جائز ، ﴿... وَاشْرَبُوا {31}﴾ حسن ، ﴿... وَلَا تُسْرِفُوا {31}﴾ أحسن مما قبله ، ﴿... الْمُسْرِفِينَ {31}﴾ (□) تام ، ﴿... مِنَ الرِّزْقِ {32}﴾ حسن ، وكذا ﴿... فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا {32}﴾ ،

[أ 164] / على قراءة نافع □ (□) (خالصة) بالرفع استثنافاً خبر مبتدأ محذوف تقديره: هي خالصة للمؤمنين

للمؤمنين يوم القيامة أو الرفع خبر بعد خبر ، والخبر الأول هو للذين آمنوا ، والتقدير قل الطيبات مستقرة
للذين آمنوا في الحياة الدنيا وهي خالصة لهم يوم القيامة (□) ،

(...) في (أ) « بدأ »

1 سبقت ترجمته المائدة الآية 25

2 المخطوط ليس بين أيدينا

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 654، وعند ابن النحاس، القطع والائتناف: 212، وعند أبي عمرو، المكتفى: 266

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 654، وعند ابن النحاس، القطع والائتناف: 212، وعند أبي عمرو، المكتفى: 266

5 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 212

6 سبقت ترجمته المائدة الآية 1

وإن كانوا في الدنيا يشاركونهم^(١) الكفار فيها ، وليس بوقف على قراءة باقي السبعة(□) بالنصب على الحال من الضمير المستكن في الجار^(٢) و المجرور ، و الواقع خبراً لـ « هي » ، و التقدير قل: هي مستقرة للذين آمنوا في حال خلوصها لهم يوم القيامة(□) ﴿... يَوْمَ الْقِيَامَةِ {32}﴾ (□) حسن ، ﴿... يَعْلَمُونَ {32}﴾ (□) كاف ، ولا وقف من قوله : « قل إنما حرم ربي »

1 السبعة 280 ، إعراب القرآن 2 : 512 ، التيسير 90 ، المحرر الوجيز 698 ، البحر المحيط 5 : 42 ، الدر المصون 3 : 260 ، النشر 2 : 202 ، إتحاف فضلاء البشر 2 : 280
2 قال الزجاج : « فأما إعراب (خالصة) فهو أنه خبر بعد خبر كما تقول زيد عاقل لبيب ، فالعنى قل: هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة » [معاني القرآن وإعرابه 2 : 270 ، وقد نوقشت هذه المسألة بالتفصيل في الكتاب 2 : 91 ، المقتضب للمبرد 4 : 307 - 308 - 309 ، إعراب القرآن 2 : 51 ، المحرر الوجيز 698 ، البحر المحيط 5 : 42 - 43 ، الدر المصون 3 : 260 ، 261 ، 262]
(١) في (ط) (أ) « تشاركونهم »

3 السبعة 280 ، إعراب القرآن 2 : 51 ، التيسير 90 ، المحرر الوجيز 698 ، البحر المحيط 5 : 42 ، الدر المصون 3 : 260 ، النشر 2 : 202 ، إتحاف فضلاء البشر 2 : 282
(٢) في (أ) « الحال »

4 قال سيبويه : « وقد قرئ هذا الحرف على وجهين (قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة) بالرفع و النصب وعلق السيرافي على قول سيبويه هذا قائلاً (هي عند سيبويه مبتدأ وللذين آمنوا خبره ، وخالصة منصوب على الحال و العامل فيها اللام على تقدير استقر وما أشبه ذلك) » [ينظر الكتاب 2 : 91 ، وقد نوقشت المسألة في المقتضب 4 : 307 ، 308 ، 309 ، معاني القرآن وإعرابه 2 : 270 ، إعراب القرآن 2 : 51 ، المحرر الوجيز 698 ، البحر المحيط 5 : 42 ، 43 ، الدر المصون 3 : 260 ، 261 ، 262]

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 654 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتناف: 213 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 270 .

6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 213 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 270

[ط 145] إلى « ما لا تعلمون » ، فلا يوقف على / «... وَمَا بَطَنَ» {33} ولا على «... بَغْيِرِ الْحَقِّ

{33} ولا على «... سُلْطَانًا» {33} لا تساق الكلام بعضه ببعض لأنّ العطف يصير الأشياء

كالشيء الواحد «... مَا لَا تَعْلَمُونَ» {33} (□) تام: «... أَجَل» {34} جائز، [«... أَجْلُهُمْ

{34} ليس بوقف لأنّ] «...» جواب (إذا) لم يأت «... وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ» {34} (□) تام، لانتهاء

الشرط بجوابه «... آيَاتِي» {35} ليس بوقف، لأنّ الفاء في جواب إن الشرطية في قوله (إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ)

{35} عَلَيْهِمْ» {35} جائز، «... يَحْزَنُونَ» {35} (□) تام «... أَصْحَابُ النَّارِ» {36} جائز

«... خَالِدُونَ» {36} تام ، «... بِآيَاتِهِ» {37} (□) حسن ، وكاف (□) عند أبي حاتم، 6 «...»

(٥) لفظ « وما بطن » سقط من (ط)

1 كذا عند أبي عمرو المكتفى 270

(٥٥) العبارة « أَجْلُهُمْ لأن » سقط من (أ) و (ب)

2 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 270

3 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 270

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 654، وهو كاف عند ابن التحاس، القطع و الائتناف: 213، و عند أبي عمرو،

المكتفى: 270

5 المكتفى : 270

1... مِّنَ الْكِتَابِ ... {37} (□) حسن ، وتام (□) عند نافع، 4 ﴿... يَتَوَفَّوْنَهُمْ ... {37}﴾ ليس بوقف،

لأن قَالُوا جواب إِذَا ﴿... مِّن دُونِ اللَّهِ ... {37}﴾ حسن، ﴿... عَنَّا ... {37}﴾ جائز ،

7- سورة الأعراف الآيات (37- 40)

﴿... كَافِرِينَ ... {37}﴾ (□) تام ،

[ب 139] ﴿... فِي النَّارِ ... {38}﴾ (□) / كاف ، ﴿... لَعْنَتْ أَهْلَهَا ... {38}﴾ (□) ﴿... جَمِيعًا

... {38}﴾ ليس بوقف، لأن قالت جواب إِذَا فلا يفصل بينهما بالوقف ﴿... ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ

... {38}﴾ (□) حسن، ﴿... لَا تَعْلَمُونَ ... {38}﴾ (□) كاف ، ﴿... مِّن فَضْلِ ... {39}﴾ (□□) حسن،

﴿... تَكْسِبُونَ ... {39}﴾ (□□) تام، ولا وقف إلى قوله: ﴿... فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ..﴾ فلا يوقف على ﴿...﴾

1 سبقت ترجمته الأنعام الآية 165

2 قال ابن النحاس: وهو تام عند نافع، القطع و الائتلاف: 213

3 القطع و الائتلاف : 213

4 سبقت ترجمته المائدة الآية 1

5 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 213

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 654، وهو كاف عند أبي حاتم، القطع و الائتلاف: 213، وعند أبي

عمرو، المكتفى: 270

7 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 213

8 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 657، وهو كاف عند أبي حاتم، القطع و الائتلاف: 213،

9 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 657، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 270

10 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 657، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم، القطع و الائتلاف: 213،

و عند أبي عمرو، المكتفى: 270

11 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 213 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 270

عَنْهَا ... {40} ولا على ... أَبْوَابُ السَّمَاءِ ... {40} ، ... فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ... {40} (□) حسن

، و الكاف نعت لمصدر محذوف

أي مثل (ذلك الجزاء نجزي) (□) (□) ... نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ... {40} (□) كاف ، ... غَوَاشٍ
... {41} (□) حسن ، ... الظَّالِمِينَ ... {41} (□) تام ، ... إِلَّا وُسْعَهَا ... {42} جائز، إن
جعلت جملة «... لَا تُكَلِّفُ...» خبر «... وَالَّذِينَ آمَنُوا...» ، وليس بوقف، إن جعلت جملة «...
أُولَئِكَ...» الخبر (□) وتكون جملة (□) «... لَا تُكَلِّفُ...» اعتراضاً بين المبتدأ والخبر (□) وفائدة

(□) لفظ « تام » سقط من (أ)

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 654، و هو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 213، و عند أبي عمرو،
المكتفى: 270

(□) لفظ « نجزي » سقط من (ب)

(□) العبارة « ذلك الجزاء نجزي » في (أ) أنبتتها منها « الجزاء »

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 213

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 654، و هو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 213، و عند أبي عمرو
المكتفى: 270

4 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 654، و هو تام عند ابن النحاس القطع و الائتلاف: 213، و عند أبي عمرو،
المكتفى: 270

(□) لفظ « الخبر » سقط من (أ)

(□) لفظ « جملة » سقط من (أ)

5 قال الزجاج : « (أولئك) رفع بالابتداء و(أصحاب) خبر وهم و الجملة خبر الذين ويرجع على الذين أسماء الإشارة أعني
أولئك » [معاني القرآن وإعرابه 2 : 274 ، إلا أن أكثر النحاة قد وافق الأشموني في إعرابه حيث رجحوا أن يكون أولئك

الاعتراض تنبيه الكفار على أن الجنة مع عظم محلها يوصل إليها بالعمل اليسير من غير مشقة (□) ﴿...﴾

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ... ﴿42﴾ جَائِزٌ، ﴿...﴾ خَالِدُونَ ... ﴿42﴾ (□) كاف،

﴿...﴾ مِّنْ غِلٍّ ... ﴿43﴾ (□) جَائِزٌ : على استثناء ما بعده ، قيل إن أهل الجنة إذا سيقوا (٥) إليها

وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عيان فيشربون من واحدة منها فينزع ما في صدورهم من غِلٍّ ، فهو

الشراب الطهور ، ويشربون من الأخرى فتجري عليهم نضرة النعيم فلن يسغبوا(٥) و لن يشحنوا بعدها أبداً ،

ا هـ (□) الكواشي (٥٥٥) (□) . ﴿...﴾ الأنهارُ ... ﴿43﴾ (□) حسن ، وقيل : كاف (□) ، ﴿...﴾ لِهَذَا

... ﴿43﴾ كاف ، على قراءة من قرأ ما بعدها بالواو (□) و(٥٥٥) حسن على

هو خبر أقرب من إعراب لا نكلف الخبر ، ينظر إعراب القرآن 2 : 53 ، البحر المحيط 5 : 52 ، الدر المنثور 3 :

271

1 البحر المحيط 3 : 271

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش (القطع و الائتلاف : 213)

3 و هو صالح عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف : 213)

(٥) في (أ) « اسيقوا »

(٥٥) في (أ) « يتعبوا »

4 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

(٥٥٥) في (ط) و (ب) « كوامش »

5 أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الإمام أبو العباس الكواشي الموصلي المفسر عالم زاهد كبير القدر قرأ على والده و

السخاوي توفي سنة 680 هـ [غاية النهاية 1 : 151 ، بغية الوعاة 1 : 401 ، الأعلام 1 : 259]

6 و هو صالح عند ابن النحاس (القطع و الائتلاف : 213)

[أ 165] / قراءة من قرأه (.....) بلا واو (□) ، وجواب (.....) لولا الجملة قبلها وهو ﴿... وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ...﴾

7- سورة الأعراف الآيات (43)

أي من ذوات أنفسنا ﴿... لَوْلَا أَنَّ هَذَاذَا اللَّهُ...﴾ فأن وما في حيزها (١) في محل رفع بالابتداء و الخبر محذوف ، وجواب لولا مدلول عليه بقوله : ﴿... وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ...﴾ ، وقرأ الجماعة وما كنا بواو ، وهو (٢) كذا في مصاحف (٣) الأمصار وفيها وجهان : أظهرها أنها واو الاستئناف و الجملة بعدها مستأنفة ، و الثاني أنها حالية وقرأ ابن عامر □ ﴿... مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ...﴾ بدون واو الجملة

1 وهي قراءة الجماعة غير ابن عامر فأثمه قرأها بلا واو السبعة 280 ، التيسير 91 ، النشر 2 : 202 ، إتحاف فضلاء البشر 283

2 وهي قراءة غير ابن عامر السبعة 280 ، التيسير 91 ، النشر 2 : 202 ، إتحاف فضلاء البشر 283
(.....) « و » سقط من (ط) و (ب)

(.....) في (أ) « قرأ »

3 وهي قراءة ابن عامر السبعة 280 ، التيسير 91 ، النشر 2 : 202 ، إتحاف فضلاء البشر 283
(.....) في (ط) « جوابه »

(١) في (أ) « غيرهما »

(٢) لفظ « هو » سقط من (أ)

(٣) في (أ) « جعلت »

4 سبقت ترجمته المائدة الآية 52

7- سورة الأعراف الآيات (43 - 45)

محتملة^(١) الاستئناف و الحال وهي في مصحف الشاميين كذا، فقد قرأ كل بما في مصحفه اه سمين □^(٢) (□) .
﴿... لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ... {43}﴾ حسن ، ومثله ﴿... بِالْحَقِّ ... {43}﴾ (□) ﴿... تَعْمَلُونَ ... {44}﴾
﴿... {43}﴾ (□) تام ، ﴿... حَقًّا... {43}﴾ كاف ، لأنه آخر الاستفهام ﴿... قَالُوا نَعَمْ ... {44}﴾

(١) في (أ) « مستعملة »

1 سبقت ترجمته المائدة الآية 13

(٢) لفظ « سمين » سقط من (ب)

2 الدر المصون 3 : 272

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 655، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 214، و عند أبي عمرو،

المكتفى : 271

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 655، و عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 214، و عند أبي عمرو، المكتفى :

أَكْفَى مِنْهُ ﴿... الظَّالِمِينَ... {44}﴾ كَافٌ (٥٥٥) ، وفي محل الذين (٥٥٥) الحركات الثلاث الرفع و النصب و الجر ، فكاف إن جعل (٥٥٥٥) (الذين) في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم الذين ، وحسن إن جعل في موضع نصب بإضمار أعني ، وليس بوقف إن جرّ نعتاً لما قبله أو بدلاً منه (٥٥٥٥) ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز ﴿... عَوْجًا... {45}﴾ جائز،

[ط 146] / ومثله ﴿... كَافِرُونَ... {45}﴾ (٥٥٥٥) من حيث كونه رأس آية يجوز (٥٥٥٥) ﴿... حِجَابٌ... {46}﴾

كاف (٥٥٥٥) ﴿... بِسِيمَاهُمَا... {46}﴾ (٥٥٥٥) حسن، وقيل: كاف، (٥٥٥٥) ﴿... أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ... {46}﴾ (٥٥٥٥) حسن، [٥٥٥٥] وقيل: الوقف (٥٥٥٥) ﴿... لَمْ يَدْخُلُوهَا...﴾ ثم يبتدئ (وَهُمْ يَطْمَعُونَ) ، أي (٥٥٥٥) : في دخولها

(٥٥٥٥) لفظ « كاف » سقط من (ب)

(٥٥٥٥٥) لفظ « الذين » سقط من (أ)

(٥٥٥٥٥٥) في (أ) « جعلت »

1 قال ابن النحاس : « (الذين يصدون عن سبيل الله) في موضع خفض نعت للظالمين ويجوز الرفع و النصب على الإضمار ويقصد بذلك الرفع بإضمار مبتدأ محذوف تقديره: هم و النصب على إضمار الناصب له وهو الفعل أعني [إعراب القرآن 2 : 55 ، وينظر الدر المصون 3 : 274]

(٥٥٥٥٥٥) في (أ) « كافرين »

2 و هو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 214 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 217

(٥٥٥٥٥٥٥) لفظ « يجوز » سقط من (ب)

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 657 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتناف : 214 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 271

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 655 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 271

5 المكتفى : 271

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 657 ، قال ابن النحاس وهو تام عند ابن الأخفش وأحمد بن موسى ، القطع و الائتناف : 214

فقله : (وَهُمْ يَطْمَعُونَ) مستأنف غير متصل بالنفي ، لأنَّ أصحاب الأعراف قالوا لأهل الجنة قبل أن يدخلوها سلام عليكم أي(.....) وسلمتم من الآفات لأنهم قد عرفوهم بسيما أهل الجنة ، فيكون المعنى على هذا لم يدخلوها وهم يطمعون في دخولها فيكون النفي واقعاً على الدخول لا على الطمع وهذا أولى ، وإن جعلت النفي واقعاً على الطمع لم يجز الوقف على لم يدخلوها ، وذلك(.....) أنَّك تريد لم يدخلوها طامعين، وإنما دخلوها(.....) في

غير طمع ، فيكون النفي منقولاً من الدخول إلى الطمع ، أي : دخلوها وهم (٥) لا يطمعون كما تقول ما ضربت زيداً وعنده(٥) أحد معناه ضربت زيداً وليس عنده أحد والأول أولى عند الأكثر (□) ﴿... يَطْمَعُونَ... {46}﴾
﴿(□) كاف، ﴿... الظَّالِمِينَ... {47}﴾ (□) تام، ﴿... يَسِيْمَاهُمْ... {48}﴾ ليس بوقف، لأنَّ ما بعده

(٥٥) العبارة « ومثله ... حسن » سقط من (أ)

1 القطع و الاثنانف، ابن النحاس :214

(٥٥٥) لفظ « أي » سقط من (ب) و (أ)

(٥٥٥٥) في (أ) « قد »

(٥٥٥٥٥) في (أ) « كذلك »

(٥٥٥٥٥٥) في (أ) « دخلوا »

(٥) في (أ) « ولا هم »

(٥٥) في (أ) « وليس عنده »

2 قال السمين : « وقوله (وهم يطمعون) يحتمل أن يكون حالاً من فاعل (يدخلوها) ثم لك اعتباران بعد ذلك الأول: أن يكون المعنى لم يدخلوها طامعين في دخولها ، بل دخلوها على يأس من دخولها ، و الثاني: أن المعنى لم يدخلوها حال كونهم طامعين أي لم يدخلوها بعد وهم في وقت عدم الدخول طامعون ، ويحتمل أن يكون مستأ نفأ أخبر عنهم بأنهم طامعون في الدخول » [(الدر المصون 3 : 274) ، (ينظر المحرر الوجيز 707) ، (البحر المحيط 5 : 58)]

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الاثنانف :214 ، وكاف عند أي عمرو: المكتفى : 271

4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثنانف : 214 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 271

نعت رجالاً ﴿... تَسْتَكَبِرُونَ... {48}﴾ (□) تام ، ﴿... بِرَحْمَةٍ... {49}﴾ (□) حسن ، لتناهي الاستفهام

و الإقسام وكلام الملائكة قد انقطع ثم (...) قال الله لهم ادخلوا الجنة فحسنه باعتبارين: فإن نظرت إلى

الانقطاع من حيث الجملة كان تاماً وإن نظرت إلى التعلق من حيث المعنى كان حسناً ، وقيل: ليس بوقف

لأن أهل الأعراف قالوا لأهل النار ﴿... مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكَبِرُونَ... {48}﴾ فأقسم أهل

النار أن أهل الأعراف لا يدخلون الجنة فقال الله تعالى ﴿... أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ

ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ... {49}﴾

7- سورة الأعراف الآيات (49 - 50)

[أ 166] فعلى هذا لا يوقف / على (برحمة) للفصل بين الحكاية و المحكي () عنه عن كلام الملائكة () وكلام

أهل النار أو (...) كلام الله تعالى و الحكاية و المحكي عنه (...) كالشيء الواحد ا ه نكزاوي □ (□) مع زيادة

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند ابن العباس بن الفضل ، القطع و الائتناف : 214 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى :

271

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 657 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى ، القطع و

الائتناف : 214 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 271 .

(...) لفظ « ثم » سقط من (ط)

() قوله « و المحكي عنه » سقط من (ب)

() في (أ) « وعن » وفي (ب) « عن »

() في (أ) « و » بدل « أو »

(...) لفظ « عنه » سقط من (ب) و (ط)

3 سبقت ترجمته المائدة الآية 25

4 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

للإيضاح (.....) ﴿... تَحْزَنُونَ... {49}﴾ (□) تام، [ب 140] ﴿... وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ / أَصْحَابَ

الْجَنَّةِ... {50}﴾ ليس بوقف ،لأنَّ قوله (أن أفيضوا) منصوب بأن المصدرية أو المفسرة(□)

﴿... مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ... {50}﴾ حسن (٥) ،وفي محل (الذين) الحركات الثلاث الرفع و النصب و الجر

فالرفع على أنه مبتدأ وخبره ﴿... فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ ...﴾ (٥٥) [و الوقف على ﴿... الْكَافِرِينَ... {50}﴾ (□)

حينئذ [(٥٥) تام، (.....) ومثله إن رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم الذين ،وكاف إن جعل في موضع نصب

(.....) في (أ) « الإيضاح »

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 657، وعند ابن النحاس، القطع و الائتناف :214 ، وعند أبي عمرو ،المكتفى :
271

2 قال ابن عطية : (أن أفيضوا مفسرة بمعنى أي) بينما لم يرجح أبو حيان والسمين أحد الوجهين على الآخر ينظر المحرر
الوجيز 708 ، البحر المحيط 5 : 61 ، الدر المصون 3 : 277

(٥) في (أ) و (ب) « الكافرين »

(٥٥) في (ب) « و هو تام »

3 وهو حسن عند ابن الأنباري: الإيضاح 2 : 657

(٥٥) العبارة « و الوقف حينئذٍ » سقط من (أ)

(.....) لفظ « تام » سقط من (ب)

بإضمار أعني وليس بوقف إن جرّ نعتاً لـ(الكافرين) أو بدلاً من (هم) أو عطف بيان (□) ﴿... الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾

﴿51﴾ حسن ، ﴿... هَذَا ... {51}﴾ ليس بوقف ، لأنّ (وما كانوا) معطوف على (ما) في

[كانوا] (.....) وما فيهما (.....) مصدرية و التقدير (□) [كنسيانهم وكونهم جحدوا] (.....) بآيات الله (.....) ،

أي: فالיום نتركهم في العذاب كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا كما كانوا بآياتنا يجحدون : أي بجحدهم

لآياتنا

﴿... يَجْحَدُونَ... {51}﴾ تام ، ﴿... يُؤْمِنُونَ... {52}﴾ (□) كاف ، ومثله: ﴿... إِلَّا تَأْوِيلَهُ ... {53}﴾ (□)

لأنّ (يوم) منصوب بما بعده وهو يقول (□) فلذلك انفصل عما قبله و الجملة بعد (يوم) في تقدير مصدر ، أي:

1 وهو الرأي الإعرابي الذي أشار إليه ابن النحاس و السمين ينظر إعراب القرآن 2 : 55 ، الدر المصون 3 : 278

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 657 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 272

(.....) في (ب) « سببوا »

(.....) في (أ) « فيها »

3 قال السمين : « (وما كانوا) (ما) مصدرية ، نسقاً على أختها المجرورة بالكاف ، أي : وكما يجحدون بآياتنا و التعليل

فيه واضح »

[الدر المصون 3 : 278 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن و إعرابه 2 : 276 ، إعراب القرآن 2 : 55 ، المحرر

الوجيز 709 البحر المحيط 5 : 62]

(.....) في (أ) « ننسأهم وكونهم يجحدون » وفي (ب) « سب بهم مجدداً »

(.....) في (ب) « آيات »

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 215 وعند أبي عمرو ، المكتفى: 272

5 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 215 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى: 272

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 658 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 215 ، وكاف عند أبي

عمرو ، المكتفى: 272

يوم إتيان تأويله ﴿... بِالْحَقِّ... {53}﴾ حسن، ومثله ﴿... كُنَّا نَعْمَلُ... {53}﴾ (□) ﴿...﴾

أَنْفُسَهُمْ... {53}﴾ جائز، ﴿... يَفْتَرُونَ... {53}﴾ (□) تام، ﴿... عَلَى الْعَرْشِ... {54}﴾ (□) حسن،

﴿... حَيِّثُا... {54}﴾ أحسن مما

[ط 147] قبله ، على قراءة ما بعده بالرفع مستأنفاً منقطعاً عما قبله على الابتداء و الخبر و بها قرأ / ابن

عامر □ (□) هنا و في النحل برفع الشمس وما عطف عليهما ورفع مسخرات (□) ووافقه حفص (□)

عن عاصم (□) في النحل خاصة على رفع (□□) ﴿... وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ... {سورة النحل 16 : 12}﴾ وليس

بوقف على قراءة الباقيين بالنصب (□□) في الموضعين عطفاً على (السموات) لأنَّ ما بعدها «، معطوف على ما

1 ينظر معاني القرآن و إعرابه 2 : 276 ، إعراب القرآن 2 : 56 ، الدر المصون 3 : 279

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 658 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 215 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 272

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 658 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 215 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 272

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 658 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 215 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 272 ،

5 سبقت ترجمته المائدة الآية 52

6 السبعة 282 ، التيسير 111 ، النشر 2 : 202 ، إتحاف فضلاء البشر

7 السبعة 370 ، التيسير 111 ، النشر 2 : 227 ، إتحاف فضلاء البشر 2 : 284

8 سبقت ترجمته سورة الأنعام آية 109

9 سبقت ترجمته سورة الأنعام آية 54

10 السبعة 370 ، التيسير 111 ، النشر 2 : 227 ، إتحاف فضلاء البشر 2 : 284

11 الأعراف : السبعة 283 ، التيسير 91 ، النشر 202 ، إتحاف فضلاء البشر 284 وفي النحل : السبعة 370 ، التيسير 111 ، النشر 2 : 227 ، إتحاف فضلاء البشر 350

قبله ، و(مسخرات) حال من هذه المفاعيل(□) ﴿... بِأَمْرِهِ ... {54}﴾ (□) حسن، وقيل: كاف، (□) على

القراءتين(٥٥) ﴿... أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ... {54}﴾ (□) كاف، ﴿... رَبُّ الْعَالَمِينَ ... {54}﴾ (□) تام ،

7- سورة الأعراف الآيات (55- 57)

﴿... وَخُفْيَةً ... {55}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْمُعْتَدِينَ ... {55}﴾ (□) تام ، أي: في الدعاء بأن يدعو

الشخص وهو ملتبس بالكبر أو بالجهر و الصياح ، وفي الحديث (لستم تدعون أصم ولا غائباً إنكم ٥٠) تدعون

(٥٠) في (أ) « بعده »

1 المحرر الوجيز 710 ، البحر المحيط 5 : 67 ، الدر المصون 3 : 281

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 658 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى، القطع و الائتناف: 215 ،

وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 272

3 المكتفى: 272

(٥٥) قوله « على القراءتين » سقط من (أ)

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 658 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى، القطع و الائتناف: 215 ،

وكاف عند أبي عمرو المكتفى 272

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 658 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 215 ، و عند أبي عمرو، المكتفى:

سميعاً قريباً (□) ﴿... وَطَمَعًا...{56}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْمُحْسِنِينَ...{56}﴾ (□) تام ، ﴿... رَحْمَتِهِ...{57}﴾ جائز ، ﴿... مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ...{57}﴾ (□) حسن ،

و الكاف في (كذلك) (٥) نعت لمصدر محذوف أي نخرج الموتى إخراجاً كإخراجنا هذه

الثمرات (□) ، ﴿... تَذَكَّرُونَ...{57}﴾ تام (□) ، ﴿... بِإِذْنِ رَبِّهِ...{58}﴾ (□) كاف على استئناف (٥) ما

1 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 658 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 215 ، و كاف عند

أبي عمرو ، المكتفى : 272

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 658 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 215 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 272

(٥) في (ب) و (ط) « إنما »

3 و الحديث هو : « عن أبي موسى الأشعري قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفاً ولا نعلو شرفاً ولا نهبط وادياً إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال : فدنا منا رسول ﷺ فقال : يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنما تدعون سميعاً بصيراً ثم قال يا عبد الله بن قيس : ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة : لا حول ولا قوة إلا بالله » [فتح الباري 11 : 609 ، كتاب القدر رقم 82 باب 7 لا حول ولا قوة إلا بالله رقم الحديث 6610]

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 215 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 272

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 219 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 272

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 219 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 272

(٥) في (ط) و (ب) « ذلك »

7 إعراب القرآن 2 : 58 ، البحر المحيط 5 : 798 ، الدر المصون 3 : 286

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 ، و تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 215 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 272

بعده (□) ، ﴿... إِلَّا نَكِدًا... {58}﴾ (□) حسن ، و النكد في اللغة النزر (...) القليل ، قال مجاهد (□) :

يعني أن في بني آدم الطيب و الخبيث (□) ، ﴿... يَشْكُرُونَ... {58}﴾ (□) تام ، ﴿... اعْبُدُوا اللَّهَ

... {59}﴾ حسن ، ﴿... غَيْرُهُ... {59}﴾ (□) أحسن منه على القراءتين جره نعتاً (...) له

[أ 167] على اللفظ (□) ورفع نعتاً له على المحل (□) ، ﴿... عَظِيمٍ... {59}﴾ (□□) / كاف ، ومثله :

﴿... مُبِينٍ... {60}﴾ (□□) ، وكذا ﴿... الْعَالَمِينَ... {61}﴾ (□□) على استئناف ما بعده ، وليس

بوقف

1 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 272

(...) في (أ) « على الاستئناف و »

2 قال أبو حيان (و الذي خبث) صفة لموصوف محذوف ، البحر المحيط 5 : 80 ، الدر المصون 3 : 287

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 659 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 272

(...) في (أ) و (ب) « النور »

4 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 20

5 الطبري 8 : 212

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 216 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 272

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 659 ، وصالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 216 ، وكاف عند أبي

عمرو، المكتفى: 273

(...) في (أ) و (ب) « لا »

8 وهي قراءة الكسائي السبعة 284 ، التيسير 91 ، النشر 3 : 203 ، إتحاف فضلاء البشر 285

9 وهي قراءة الباقيين ما عدا الكسائي السبعة 284 ، التيسير 91 ، النشر 3 : 203 ، إتحاف فضلاء البشر 285

10 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 659 ، وتام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 216 ، وكاف عند أبي

عمرو، المكتفى: 273

11 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 273

12 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 273

إن جعل ما بعده في موضع رفع نعت رسول للفصل بين النعت و المنعوت (□) ، ﴿... مَا لَا تَعْلَمُونَ...{62}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... تُرْحَمُونَ...{63}﴾ (□) ﴿... فِي الْفُلِّ...{64}﴾ جائز ، ﴿... بِآيَاتِنَا...{64}﴾ (□) كاف ، ﴿... عَمِينَ...{64}﴾ (□) تام ، لأنه آخر القصة . ﴿... هُودًا...{65}﴾ حسن^(*) ، ومثله : ﴿... اعْبُدُوا اللَّهَ...{65}﴾ ، ﴿... غَيْرُهُ...{65}﴾ كاف ، ومثله : ﴿... تَتَّقُونَ...{65}﴾ ، وكذا ﴿... الْكَاذِبِينَ...{66}﴾ ، ﴿... الْعَالَمِينَ...{67}﴾ حسن^(**) ، وقيل : كاف على استثناء ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده في محل رفع نعت رسول^(***) (□) ﴿... رِسَالَاتِ رَبِّي...{68}﴾ جائز ، ﴿... أَمِينَ...{68}﴾ كاف على للاستثناء الإنكاري التوبيخي ، ﴿... لِيُنذِرَكُمْ...{69}﴾ حسن ، ومثله ﴿... بَسْطَةً...{69}﴾ ، ﴿... تُفْلِحُونَ...{69}﴾ كاف ، ﴿... آبَاؤُنَا...{70}﴾ جائز ،

1 البحر المحيط 5 : 83 ، الدر المصون 3 : 288 – 289

2 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 273

3 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 273

4 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 273

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 216 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 285

(*) في (أ) « جائز »

(**) في (أ) « أحسن »

(***) في (أ) « لرسول »

6 البحر المحيط 5 : 83 ، الدر المصون 3 : 288 – 289

﴿... مِنَ الصَّادِقِينَ ...{70}﴾ كاف ، ومثله : ﴿... وَغَضَبٌ ...{71}﴾ (□) ، وكذا ﴿... مِنْ سُلْطَانٍ ...{71}﴾ لأنه آخر الاستفهام ﴿... فَانْتَظِرُوا ...{71}﴾ حسن ، ﴿... الْمُنتَظِرِينَ ...{71}﴾ (□) كاف ، ﴿... بِرَحْمَةٍ مِّنَّا ...{72}﴾ جائز ، ومثله : ﴿... بِآيَاتِنَا ...{72}﴾ ، ﴿... مُؤْمِنِينَ ...{72}﴾ (□) تام ، [لأنه آخر القصة] [()] () ، ﴿... صَالِحًا ...{73}﴾ جائز ، ومثله ﴿... اَعْبُدُوا اللَّهَ ...{73}﴾ ، وغيره كاف ، ومثله : ﴿... مِّن رَّبِّكُمْ ...{73}﴾ (□) ﴿... وَآيَةً ...{73}﴾ ، ﴿... فِي فِي أَرْضِ اللَّهِ ...{73}﴾ (□) ، ﴿... بِسُوءٍ ...{73}﴾ ليس بوقف لمكان الفاء ، ﴿... أَلِيمٌ ...{73}﴾ (□) كاف ، ولا وقف من قوله ﴿... وَادْكُرُوا ...{74}﴾ إلى ﴿... بُيُوتًا ...{74}﴾ لا تساق تساق ما بعده ﴿... بُيُوتًا ...{74}﴾ (□) كاف .

1 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 273

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 216

() قوله « ومثله بآياتنا » سقط من (أ)

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 216 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى :

273

() العبارة « لأنه آخر السورة » سقط من (أ)

() العبارة « هو أحسن ... آخر السورة » سقط من (ب)

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 216 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى :

273

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 216 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى ،

273

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 216 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى :

273

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 659 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 216 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى

273

﴿... إِلَّا اللَّهَ...{74}﴾ جائز، ﴿... مُفْسِدِينَ...{74}﴾ (□) كاف ، ﴿... مِّن رَّبِّهِ...{75}﴾ جائز،
 ﴿... مُؤْمِنُونَ...{75}﴾ (□) كاف، ومثله : ﴿... كَافِرُونَ...{76}﴾ (□)، ومثله : (٥) ﴿...
 الْمُرْسَلِينَ...{77}﴾ (□) ﴿... جَاثِيِينَ...{78}﴾ (□) كاف : ﴿... وَنَصَحْتُ لَكُمْ...{79}﴾ ليس
 بوقف لحرف الاستدراك بعده، ﴿... النَّاصِحِينَ...{79}﴾ (□) تام، لأنه آخر القصة (٥٥) وانتصب (لوطاً)
 بإضمار وأرسلنا ﴿... الْفَاحِشَةَ...{80}﴾ جائز، ﴿... الْعَالَمِينَ...{80}﴾ (□) حسن ، ﴿... مِّن دُونِ
 النِّسَاء...{81}﴾ جائز(٥٥٥) ،

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 216 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 273

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 273

3 كذا عند أبي عمرو، المكتفى : 273

(٥) في (أ) « وكذا »

4 كذا عند أبي عمرو، المكتفى : 273

5 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 216 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 273

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 216 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 273

(٥٥) في « قصة »

7 قال ابن النحاس : (أي : وأرسلنا لوطاً إذ قال لقومه وقال الأخفش : ويجوز أن يكون منصوباً على واذكر لوطاً إ! قال

لقومه) [معاني القرآن 4 : 61 ، المحرر الوجيز 271 ، البحر المحيط 5 : 99 ، الدر المصون 3 : 296]

(٥٥٥) العبارة، « من ... جائز » سقط من (أ)

﴿... مُسْرِفُونَ ... {81}﴾ (□) كاف، ومثله : ﴿... مِّن قَرَبٍكُمْ ... {82}﴾ ﴿... يَتَطَهَّرُونَ... {82}﴾ (□) أكفى منه^(٥) ﴿... الْغَابِرِينَ... {83}﴾ (□) كاف، ﴿... مَطَرًا... {84}﴾ جائز ، ﴿... الْمُجْرِمِينَ ... {84}﴾ (□) تام ، ﴿... شُعَيْبًا ... {85}﴾ جائز، ومثله: ﴿... اعْبُدُوا اللَّهَ ... {85}﴾ ﴿... غَيْرُهُ ... {85}﴾ كاف، ﴿... مِّن رَّبِّكُمْ ... {85}﴾ جائز ، و ﴿... وَالْمِيزَانَ... {85}﴾ (□) كاف، ومثله: ﴿... أَشْيَاءَهُمْ... {85}﴾ وكذا ﴿... بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ... {85}﴾ ، و﴿... مُؤْمِنِينَ... {85}﴾ (□) و﴿...عِوَجًا... {86}﴾ (□) ﴿... فَكَثَّرَكُمْ... {86}﴾ (□) ﴿... الْمُفْسِدِينَ... {86}﴾ (□) تام للابتداء بالشرط، ﴿... لَّمْ يُؤْمِنُوا... {87}﴾

1 كذا عند أبي عمرو: المكتفى: 273

2 كذا عند أبي عمرو: المكتفى: 273

(٥) لفظ « منه » سقط من (ط) و (ب)

3 كذا عند أبي عمرو: المكتفى: 273

4 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

5 وهو حسن عند ابن الأنباري: الإيضاح 2 : 660 ، و صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 216 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، و صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 216 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 273

7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، قال ابن النحاس: وهو كاف عند أبي حاتم، القطع و الائتناف: 216 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 273

8 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

9 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

7- سورة الأعراف الآيات (87 - 89)

ليس بوقف ، لأنَّ جواب الشرط لم يأت وهو (فاصبروا) فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف ﴿...﴾
 بَيِّنَّا ... ﴿87﴾ حسن ، ﴿... الْحَاكِمِينَ﴾ {87} (□) تام ، وفي قوله ﴿... أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾ {88} جواز إطلاق العود على ما (١) لم يتقدم فعله لأنَّ الرسل لم تكن في ملتهم قبل لأنهم لم يدخلوا في ملة أحد من الكفار فالمراد بالعود الدخول (٢) ومنه حديث « الجهنميين عادوا حمماً » (□) أي صاروا كأئهم (٣) كانوا حمماً ثم عادوا حمماً (□) ﴿... فِي مِلَّتِنَا﴾ {88} حسن ، ومثله ﴿...﴾
 كَارِهِينَ... ﴿88﴾ ، وقيل ليس بوقف لبشاعة الابتداء بما بعده وإذا كان محكيًا عن السيد شعيب كان أشنع ولكن الكلام معلق بشرط هو (٤) يعقبه (٥) ، و التعليق بالشرط إعدام (□) ﴿... نَجَّانَا اللَّهُ﴾ {89} منها و ﴿... إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾ {89} (□)

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 216

(١) في (ط) « من »

(٢) لفظ « الدخول » مكرر في (ب)

2 وهو حديث طويل صحيح مسلم كتاب الإيمان (1) باب معرفة طريف الرؤيا (81) رقم الحديث (183) - 1 : 356

(٣) في (ط) و (ب) « لا أئهم »

3 معاني القرآن وإعرابه 2 : 288 ، المحرر الوجيز 724 ، البحر المحيط 5 : 112

(٤) في (أ) « هـ »

(٥) في (ب) « يعقبه »

4 معاني القرآن وإعرابه 2 : 288 ، المحرر الوجيز 724 ، البحر المحيط 5 : 112 - 113

5 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 217

و﴿... كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ...﴾{89} (□) ، ﴿... عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ...﴾{89} (□) ، ﴿... وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ...﴾{89} (□) كلها وقوف حسان ، ﴿... الْفَاتِحِينَ ...﴾{89} (□) تام ، ﴿... لَخَّاسِرُونَ ...﴾{90} كاف ، ومثله ﴿... جَاثِمِينَ ...﴾{91} (□) ،

[أ 168] على استئناف ما بعده مبتدأ خبره (كأن لم يغنوا فيها) وليس بوقف إن جعل / ما بعده نعتاً^(١) لما قبله ، أو بدلاً من الضمير في (أصبحوا) أو حالاً من فاعل كذبوا(□) ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز ، ﴿... كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا...﴾{92} (□) حسن ، وقيل: تام، إن جعل ما بعده مبتدأ خبره ﴿... كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ...﴾ الخَاسِرِينَ... ﴿ وليس بوقف، إن جعل ذلك بدلاً من (الذين) قبله^(٢) (□) ،

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، وصالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 217 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

3 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 217

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، وصالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 217 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

5 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 273

(١) في (أ) « نعت »

6 وقد رجح أبو حيان الوجه الأول ورد بقية الأوجه فقال : وهذه أوجه متكلفة و الظاهر أنَّها جمل مستقلة لا تعلق بما قبلها من جهة الإعراب . [البحر المحيط 5 : 117 ، الدر المصون 3 : 305 – 306]

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

(٢) في (أ) و (ب) « كفروا »

8 وقد رجح أبو حيان الابتداء و الخبر على غيره من الوجوه فقال : (وأجاز أبو البقاء في إعراب الذين هنا أن يكون بدلاً من الضمير في يغنوا أو منصوباً بإضمار أعني و الابتداء الذي ذكرناه أقوى وأجزل) البحر المحيط 5 : 117 ، ينظر الدر المصون 3 : 306

﴿... الْخَاسِرِينَ...{92}﴾ كاف ، ﴿... وَنَصَحْتُ لَكُمْ...{93}﴾ جائز، لأنَّ كيف للتعجب فتصلح

للابتداء، أي: فكيف أحزن على من لا يستحق أن أحزن عليه (□) . ﴿... كَافِرِينَ...{93}﴾ (□) تام،

﴿... يَضْرَعُونَ...{94}﴾ كاف ، ﴿... حَتَّىٰ عَفَوا...{95}﴾ (□) جائز، وقال الأخفش (□)(□) : تام (١٠)

تام (١١) قال أبو جعفر: (□)(□) وذلك غلط، لأنَّ (وقالوا) معطوف على (عفوا) إلا أنَّه (١٢) من عطف الجمل

المتغايرة المعنى ﴿... لَا يَشْعُرُونَ...{95}﴾ (□) كاف، ومثله: ﴿... يَكْسِبُونَ...{96}﴾ (□)، وكذا

﴿... يَأْتُمُونَ...{97}﴾ (□□) لمن حرَّك الواو ، وليس بوقف على قراءة من سكنها (□□) وهو نافع (□□) وابن

عامر (□□) وابن كثير (□) ، وقرأ

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 660 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

2 البحر المحيط 5 : 117

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 60 ، قال ابن النحاس: وهو تام عند الأخفش، القطع و الائتناف: 217 ،
وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

4 سبقت ترجمته المائدة الآية 6

5 القطع و الائتناف، ابن النحاس: 217

(١٠) لفظ « تام » سقط من (أ)

6 أحمد بن إسماعيل بن يونس المرادي يعرف بابن النحاس أبو جعفر النحوي المصري أخذ عن الأخفش الأصغر و المبرد و
نفطويه و الزجاج صنف كتباً كثيرة توفي سنة 338 [بغية الوعاة 1 : 362 ، الأعلام 1 : 199]

7 القطع و الائتناف لابن النحاس 217

(١١) قوله « إلا أنَّه » في (أ) « لأنه »

8 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 274

9 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 217 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 273

10 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 273

11 السبعة 286 ، التيسير 91 ، النشر 2 : 203 ، إتحاف فضلاء البشر 286

12 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 1

13 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 52

7- سورة الأعراف الآيات (98 - 100)

الباقون بفتحها(□) ففي قراءة من سكن الواو جعل أو بجملتها حرف عطف ومعناها (٥) التقسيم ، ومن فتح

الواو جعلها للعطف ودخلت عليها همزة الاستفهام مقدمة عليها لأن الاستفهام له صدر الكلام وإن كانت

بعدها تقديراً عند الجمهور(□) ، ﴿... وَهُمْ يَلْعَبُونَ ... {98}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... مَكَرَ

اللَّهِ... {99}﴾ (□) ، ﴿... الْخَاسِرُونَ ... {99}﴾ (□) تام للاستفهام بعده ، ﴿... يَذُنُّوهُمْ ... {100}﴾ (□)

1 سبقت ترجمته سورة الأنعام آية 54

2 السبعة 287 ، التيسير 92 ، النشر 2 : 203 ، إتحاف فضلاء البشر 286

(٥) في (ط) و (ب) « معناه »

3 قال ابن عطية : « (أَوْ) بفتح الواو وإظهار الهمزتين ومعنى هذه القراءة أنه دخل ألف الاستفهام على حرف العطف ومعنى القراءة الأولى أنه عطف ب أو و التي هي لأحد الشينيين يعم الإباحة و التخيير » [المحرر الوجيز 727 ، وقد نوقشت هذه المسألة في كتاب سيبويه 3 : 189 ، المقتضب 3 : 307 - 308 ، إعراب القرآن 2 : 63 ، المسائل المنثورة 197 ، البحر المحيط 5 : 120 - 121 ، الدر المصون 3 : 308 - 309]

4 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 273

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 661 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 217 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 274

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 661 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 217 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 274

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 661 ، قال ابن النحاس : وهو عند الفراء تام ، القطع و الائتناف : 217 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 274

جائز، للفصل بين الماضي والمستقبل و(نطبع) «» منقطع عما قبله، لأنَّ أصبناهم ماض و(نطبع) مستقبل ،

وقال الفراء(□): تام(□)،

7- سورة الأعراف الآيات (100 - 103)

لأنَّ (ونطبع) على قلوبهم ليس داخلاً في جواب لو ويدل على «» ذلك قوله : فهم لا يسمعون (□) و الوقف

على ﴿... لَا يَسْمَعُونَ...{100}﴾ (□) تام، ﴿... مِنْ أَنْبَائِهَا...{100}﴾ (□) حسن، ومثله: ﴿...﴾

بالبَيِّنَاتِ...{101}﴾ لعطف الجملتين المختلفتين، لأنَّ ضمير [فما كانوا ليؤمنوا] لأهل مكة وضمير

،(جاءتهم)،

«» في (أ) و (ب) « فنطبع » في (ط) « فإن نطبع »

1 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 3

2 القطع و الائتناف ،ابن النحاس: 217

«» في (ط) « عليه »

3 قال الزجاج : « ليس بمحمول على أصبناهم ، المعنى نحن نطبع على قلوبهم ، لأنه لو حمل على أصبناهم لكان ولطبعنا

لأنه على لفظ الماضي ، وفي معناه ويجوز أن يكون محمولاً على ولفظه لفظ المستقبل كما أن لو نشاء معناه لو شئنا » [معاني

القرآن 2 : 64 ، المحرر الوجيز 728 ، البحر المحيط لابن حيان 5 : 122 - 123 ، الدر المصون 5 : 124 -

125]

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 661 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 661 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 217 ، و عند أبي عمرو،

المكتفى: 274:

[ط 149] للأمم / السابقة مع أن الفاء توجب الاتصال (□) ، وكذا ﴿... مِنْ قَبْلُ ... {101}﴾ (□) ﴿...﴾

الْكَافِرِينَ ... {101}﴾ (□) كاف ، للابتداء بالنفي ومثله : ﴿... مِنْ عَهْدٍ ... {102}﴾ ﴿...﴾

لَفَاسِقِينَ... {102}﴾ (□) تام ، وثم وردت لترتيب الأخبار فيبتدأ^(١) بها لأنها

[ب 142] جاءت أول قصّة / أخرى ﴿... فَظَلَمُوا بِهَا .. {103}﴾ (□) حسن ، للفصل بين الماضي والمستقبل مع

العطف

بالفاء ﴿... الْمُفْسِدِينَ ... {103}﴾ (□) تام ، ﴿... الْعَالَمِينَ ... {104}﴾ حسن ، ورأس آية كل ما^(٢) في

كتاب الله من ذكر (أن لا) فهو بغير نون إلا بعشرة مواضع فهو بنون (□) منها :

﴿... حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ ... {105}﴾ و الوقف على (حقيق) أحسن على قراءة نافع (□) (عليّ)

بتشديد ياء المتكلم □ (□) على أن الكلام تم عند قوله : (حقيق) لأنّ (حقيق) نعت رسول أي رسول حقيق من

1 المحرر الوجيز 728 – البحر المحيط 5 : 124 – 125

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 661 ، وكاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف ، ابن النحاس : 217 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 274

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 661 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 217
4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 661 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 217 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 274

(١) في (ب) « مبتدأ »

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 661 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 217 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 274

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 662 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 217 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 274

(٢) في لفظ « كل ما » في (أ) « كلما »

7 المقنع 68

8 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 1

رب العالمين أرسلت وعلى هذا لا يوقف (٥٥) على (العالمين) لأنَّ (حقيق) صفة رسول أو خبر (٥٥) بعد خبر وليس (حقيق) وقفاً إن جعلت: (أن لا أقول) أن وصلتها مبتدأ و(حقيق) خبراً (٥٥) أو (حقيق) مبتدأ أو أن لا أقول خبراً ، أو أن لا أقول (٥٥) (٥٥) فاعل ب(حقيق) (٥٥) وهذا أعذب الوجوه لوضوحه لفظاً

[أ 169] ومعنى (□) ، وقرأ العامة (□) على حرف جر مجرداً من ياء المتكلم / ﴿... إِلَّا الْحَقَّ... {105}﴾ (□)

حسن ،

1 وهذا ما ذهب إليه السيوطي ينظر الأشباه والنظائر في النحو لجلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلميّة 1:328

2 السبعة 287 ، التيسير 92 ، النشر 2 : 203 ، إتحاف فضلاء البشر 286

(٥٥) في (أ) « يقف » وفي (ط) « يوصف »

(٥٥) في (ب) « الخبر »

(٥٥) في (أ) « خبر »

(٥٥٥٥) لفظ « أقول » سقط من (ب)

(٥٥٥٥) العبارة « أقول ... أقول » سقط من (أ)

(٥٥٥٥) في (ب) « تحقيق »

3 وهذا هو الوجه الذي رجحه أبو حيان وقد عرض لآراء أخرى ،

ينظر البحر المحيط 5 : 127 – 128 – 129 ، إعراب القرآن 2 : 64 – 65 ، المحرر الوجيز 729 ، الدر

المصون 3 : 313 – 314 – 315 – 316 مغني اللبيب 192 – 914 وقد رجّح بعضهم كون (حقيق) خبر لمبتدأ

محذوف تقديره : أنا حقيق ، والجملة استئنافية ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه تأليف الأستاذ محيي الدين الدرويش دار

اليمامة دمشق بيروت ، دار ابن كثير دمشق بيروت ط7 1420 هـ 1999 م 9:17

4 السبعة 287 ، التيسير 92 ، النشر 2 : 203 ، إتحاف فضلاء البشر 286

7- سورة الأعراف الآيات (105 - 110)

﴿... مَنْ رَبِّكُمْ...{105}﴾ جائز، ﴿... بَنِي إِسْرَائِيلَ...{105}﴾ (□) كاف، ورأس آية ﴿...﴾

الصَّادِقِينَ...{106}﴾ (□) حسن، ﴿... مُبِينٌ...{107}﴾ (□) جائز، ﴿... لِلنَّاطِرِينَ...{108}﴾ (□)

حسن، ومثله :﴿... لَسَّاحِرٌ عَلِيمٌ...{109}﴾ (□) على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل في موضع

الصفة لما قبله ﴿... مَنْ أَرْضِكُمْ...{110}﴾ (□) حسن ،إن جعل ﴿... فَمَاذَا تَأْمُرُونَ...﴾ من كلام فرعون

،

7- سورة الأعراف الآيات (110)

1 كذا عند ابن الأنباري: الإيضاح 2: 662، وصالح عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 217، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

2 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 218، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 218، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 218، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

5 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 218، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

6 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 218، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

7 قال ابن النحاس وهو كاف عند الفراء، القطع و الاثتناف: 218 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

ويؤيد كونه من كلامه قوله (٥٠) ﴿... قَالُوا أَرْجِهْ...﴾ وقوله (٥١) ﴿... يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ...﴾ فهو قول المَلَأَ، وليس بوقف إن جعل (قوله يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ) (٥٢) من كلام المَلَأَ وخاطبوا فرعون وحده بقولهم ﴿فَمَآذَا تَأْمُرُونَ﴾ تعظيماً له كما تخاطب الملوك بصيغة الجمع أو قالوا ذلك له ولأصحابه (٥٣) ، ويجوز أن تكون (ماذا)كلّها اسماً واحداً مفعولاً ثانياً لـ(تأمرون) و المفعول الأول محذوف وهو ياء المتكلم و التقدير: بأي شيء تأمرونني ويجوز أن تكون (ما) وحدها استفهاماً مبتدأ ، و(ذا) اسم موصول بمعنى الذي خبر عنها ، و(تأمرون) صلة (ذا) ومفعول (تأمرون) محذوف ، وهو ضمير المتكلم ، و الثاني الضمير العائد على الموصول ، و التقدير: بأي شيء تأمرونني(٥٤) ، أي، تأمرونني به(٥٥) ، ﴿... تَأْمُرُونَ...{110}﴾ (٥٦) تَأْمُرُونَ...{110} (٥٧) كاف

7- سورة الأعراف الآيات (111 - 120)

(٥٠) لفظ « قوله » سقط من (ط) و (ب)

(٥١) لفظ « قوله » سقط من (ط) و (ب)

(٥٢) العبارة « قوله ... أرضكم » سقط من (ط)

1 معاني القرآن وإعرابه 2 : 295 ، إعراب القرآن 2 : 65 ، المحرر الوجيز

(٥٣) لفظ « تأمرونينه » في (ب) « تأمروه لنيه »

2 وقد نوقشت هذه المسألة في الكتب التالية : معاني القرآن وإعرابه 2 : 295 ، إعراب القرآن 2 : 65

المحرر الوجيز 370 ، البحر المحيط 5 : 134 ، الدر المنثور 3 : 317

3 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 224

﴿... حَاشِرِينَ...{111}﴾ (□) رأس آية وليس بوقف ، لأن ما بعده من تمام الحكاية عن الملاء ، ولا يوقف على ﴿.. حَاشِرِينَ...﴾ لأن قوله : يأتوك جواب قوله : وأرسل ، فلا يفصل بين الأمر وجوابه ، ﴿... سَاحِرٍ عَلِيمٍ...{112}﴾ (□) كاف ، ومثله ﴿... نَحْنُ الْعَالِيِينَ...{113}﴾ (□) ، ﴿... قَالَ نَعَمْ...{114}﴾ جائز ، ﴿... الْمُقَرَّبِينَ...{114}﴾ (□) حسن ، ﴿... الْمُلْقِينَ...{115}﴾ (□) كاف ، ﴿... قَالَ الْقُوَا...{116}﴾ حسن ، ومثله ﴿... وَاسْتَرْهَبُوهُمْ...{116}﴾ (□) ﴿... يَسْحَرِ...{116}﴾ تام ، ﴿... عَصَاكَ...{117}﴾ جائز عند بعضهم ، وقيل : ليس بوقف ، لأن ما بعده يفسر ما قبله ، ﴿... مَا يَأْفِكُونَ...{117}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... يَعْمَلُونَ...{118}﴾ (□) و ﴿... صَاغِرِينَ...{119}﴾ (□□) ، و ﴿... سَاجِدِينَ...{120}﴾ (□□) ، على استثناء ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده حالاً من فاعل انقلبوا (□□)

-
- 1 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 2 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 5 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 6 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 7 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 8 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 9 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 10 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 11 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274
 - 12 ينظر الدر المصون 3 : 320

﴿... الْعَالَمِينَ...{121}﴾ (□) ليس بوقف لأن ما بعده بدل^(١) مما قبله(□) ، ﴿... رَبِّ مُوسَى

وَهَارُونَ...{122}﴾ (□) تام . وقدم موسى هنا على هارون وإن كان هارون أسن منه لكبره في الرتبة أو لأنه

هنا وقع فاصلة كما قدم هارون على موسى في طه لوقوعه فاصلة ، ومات هارون قبل موسى بثلاث سنين(□)

،

[ط 150] ﴿... قَبْلَ أَنْ آدَنَ لَكُمْ...{123}﴾ كاف : على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل / ما بعده

داخلاً في القول ﴿... أَهْلَهَا...{123}﴾ (□) جائز ، على أن اللام في قوله [لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا] من

صفة^(٢) مكرتموه ومن جعلها متعلقة بمحذوف تقديره فعلتم ذلك لتخرجوا وقف على المدينة . و قال نافع(□)

نافع(□) : تام(□) ، ﴿... فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ...{123}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... أَجْمَعِينَ...{124}﴾ (□)

1 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

(١) في (أ) « بدلاً »

2 قال السمين الحلبي : « يجوز أن يكون نعتاً لـ(رب العالمين) ، وأن يكون بدلاً ، وأن يكون عطف بيان » الدر المصون 3

: 323

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتفاف: 218 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

4 المحرر الوجيز 733 ، البحر المحيط 5 : 140 ، الدر المصون 3 : 323

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن جعفر، القطع و الاثتفاف: 218 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

(٢) في (أ) و (ب) « صلة »

6 سبقت ترجمته سورة المائدة آية (1)

7 القطع و الاثتفاف ، ابن النحاس: 218

8 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 274

أَجْمَعِينَ... {124} (□) وكذا (□) ... مُنْقَلِبُونَ... {125} (□) ... لَمَّا جَاءَتْنَا... {126} (□)

حسن ، (□) صَبْرًا... {126} (□) جائز.

(□) مُسْلِمِينَ... {126} (□) تام ،

[أ 170] (□) ... فِي الْأَرْضِ... {127} (□) جائز، إن نصب / (ويذكر) عطفًا على جواب الاستفهام ، وهو [

ليفسدوا [بإضمار أن

[ب 143] و المعنى: أني^(١) يكون الجمع بين ترك موسى وقومه للإفساد وبين تركهم إياك وعبادة آلهتك ، أي:

إن هذا مما^(٢) لا يمكن وقوعه^(٣) وليس قصد المأل بذلك يريد بغيط^(٤) فرعون على موسى وقومه ، وليس

بوقف إن قرئ بالرفع عطفًا^(٥) على (أذن) كما يروى عن الحسن (□) أنه كان (يقرأ [ويذكر] بالرفع (□)

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

2 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 219 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 275

3 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218: ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

5 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 218 ،وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 274

6 وهو تام على قراءة الحسن، القطع و الائتناف: 218

(١) فِي (أ) و (ب) « أين »

(٢) فِي (أ) « ما »

(٣) لفظ « وقوعه » سقط من (ط)

(٤) قوله « يريد بغيط » فِي (ب) و (ط) « زندقة »

(٥) لفظ « عطفًا » سقط من (ب) و (ط)

7 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 105

بالرفع (□) (.....) وكذا إن نصب عطفاً على ما قبله أو جعل جملة في موضع الحال . فلأهل العربية في

إعراب (ويذكر) خمسة أوجه انظرها إن شئت(□)

﴿... وَالْهَيْكَلُ... {127}﴾ (□) حسن ، ومثله : ﴿... نِسَاءَهُمْ... {127}﴾ ، ﴿...﴾

قَاهِرُونَ... {127}﴾ (□) تام ، ﴿... وَاصْبِرُوا... {128}﴾ كاف : للابتداء بإن ﴿... مِنْ﴾

عِبَادِهِ... {128}﴾ (□) حسن ،

﴿... لِلْمُتَّقِينَ... {128}﴾ (□) كاف ، ﴿... مَا جِئْتَنَا... {129}﴾ (□) حسن ، ﴿... فِي الْأَرْضِ﴾

﴿... {129}﴾ ليس بوقف لأن ما بعده فاء السببية، ﴿... تَعْمَلُونَ... {129}﴾ (□) تام ، ﴿... يَذْكُرُونَ﴾

﴿... {130}﴾ (□) كاف ، ﴿... لَنَا هَذِهِ... {131}﴾ (□) حسن ، و المراد بالحسنة : العافية و الرفاء(٥)

1 المحتسب لابن جني 1 : 369 ، إتحاف فضلاء البشر 288

(.....) في (أ) « يقرأ بالرفع يذكر »

2 قال السمين : « قوله (ويذكر) في النصب وجهان وأظهرهما أنه على العطف على (ليفسدوا) ، و الثاني : أنه منصوب على جواب الاستفهام ، و الرفع فيه ثلاثة أوجه أظهرها أنه نسق على (أتذُرُ) ، و الثاني : أنه استئناف في أخبار بذلك الثالث أنه حال ولا بد من إضمار المبتدأ ، أي : وهو يذكر » [معاني القرآن وإعرابه 2 : 297 ، إعراب القرآن 2 : 67 ، المحرر الوجيز 733 ، البحر المحيط 5 : 143]

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 663 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 219 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

4 وهو حسن عند ابن النحاس القطع و الاثتناف 219

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 664 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 219 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

6 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 664 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 219 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

و السيئة : البلاء و العقوبة ، ﴿... وَمَنْ مَعَهُ {131}﴾ (□) كاف ، (عند الله) الأولى وصله

7- سورة الأعراف الآيات (131 - 137)

﴿... لَا يَعْلَمُونَ {131}﴾ (□) كاف ، ومثله ﴿... بِمُؤْمِنِينَ {132}﴾ (□) ، و ﴿... مُفَصَّلَاتٍ

{133}﴾ ، و ﴿... قَوْمًا مُّجْرِمِينَ {133}﴾ (□) ، ومن وقف على (ادع لنا ربك) وابتدأ (بما عهد

عندك) وجعل الباء حرف قسم فقد تعسف وأخطأ لأن باء القسم لا يحذف معها الفعل ، بل متى ذكرت الباء

لا بد من الإتيان^(٥) بالفعل معها بخلاف الواو (□) ﴿... يَمَّا عَهْدَ عِنْدَكَ {134}﴾ جائز ، ﴿... بَنِي

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 664 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 219 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

2 وهو حسن عن ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 664 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 219 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

3 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 219

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 664 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 219 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

(٥) في (أ) « الرفاء »

5 وهو حسن عن ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 664 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 219 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

6 وهو حسن عن ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 664 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 219 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

7 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

8 كذا عند أبي عمرو المكتفى 275

(٥) في (أ) « الإثبات »

9 وقد أجاز الزمخشري في الباء أن تكون الباء الجارة متعلقة ب (ادع) أو أن تكون باء القسم ، [ينظر الدرالمصون 3 : 331

إِسْرَائِيلَ ... {134} (□) حسن، ورأس آية أيضاً (◌◌)، {135} (□) كاف، ...

فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ... {136} جائز ، على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده نفس الانتقام

... غَافِلِينَ ... {136} (□) كاف ، {137} ليس بوقف ، لأنّ (مشارك

الأرض) (◌◌◌) منصوب على أنّه مفعول ثانٍ لـ(أورثنا) ،

قال السجستاني (□) (□) نصبوا (مشارك الأرض) (◌◌) بـ(أورثنا) ، ولم ينصبوها بالظرف ، ولم يريدوا في مشارق

الأرض وفي مغاربها ، قال أبو بكر بن الأنباري (□) (□) : فإنكاره النصب على الظرفية خطأ لأن في (

مشارك) و(مغارب) وجهين : أحدهما أنّها منصوبة بـ(أورثنا) على غير معنى محل (◌◌) وهو الذي يسميه

الكسائي (□) صفة (□) ويسميه الخليل (□) ظرفاً (□)

1 وهو كاف عند أبي عمرو المكتفى 275

(◌◌) لفظ « أيضاً » سقط من (ب)

2 كذا عند أبي عمرو المكتفى 275

3 وهو حسن عن ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 664 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

(◌◌◌) لفظ « الأرض » سقط من (أ)

4 سبقت ترجمته الأنعام آية 165

5 الإيضاح ابن الأنباري 664

(◌◌) لفظ « الأرض » سقط من (ط) و (ب)

6 سبقت ترجمته الأنعام الآية 151

7 الإيضاح لابن الأنباري 2 : 664

(◌◌) في (ط) و (ب) « مخل »

8 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 24

الوجه^(١) الثاني أن تنصب التي بأورثنا^(٢) وتنصب مشارق ومغارب على المحل^(٣) كأنك قلت : وأورثنا القوم الأرض التي باركنا فيها مشارق الأرض ومغاربها ، فلما حذف الجار نصبا^(٤) ، وإذا نصبت مشارق ومغارب بوقوع الفعل عليها^(٥) على غير معنى المحل جعلت (التي باركنا فيها) نعت مشارق ومغارب (□) وعليهما فلا يوقف على ﴿ يُسْتَضَعُونَ ﴾ و الوقف على ﴿ ... وَمَغَارِبَهَا ... {137} ﴾ حسن : إن جعلت^(٦)

1 فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير للعلامة الشوكاني مطبعة مصطفى البابي الحلبي

وأولاده ط 1 : 1349 - 2 : 227

2 سبقت ترجمته سورة الأنعام آية 109

3 لم أقع على مصدر ينقل قول الخليل

(١) لفظ « الوجه » سقط من (ط)

(٢) في (أ) « بأورثتنا »

(٣) في (أ) « الحال »

(٤) في (أ) « نصبت »

(٥) لفظ « عليها » سقط من (أ)

التي باركنا فيها منقطعاً عما قبله ، قال الأخفش (□) باركنا فيها هو تمام الكلام (□) ، ﴿... يَمَّا صَبَرُوا... {137}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... يَعْزُشُونَ... {137}﴾ (□) و ﴿... أَصْنَامٌ لَهُمْ... {138}﴾ (□)

[أ 171] و﴿... كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ... {138}﴾ (□) كلها..... حسان ، ﴿... تَجْهَلُونَ... {138}﴾ (□) / كاف.

7- سورة الأعراف الآيات (139 - 142)

﴿... مَا هُمْ فِيهِ... {139}﴾ جائز ، ﴿... يَعْمَلُونَ... {139}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... الْعَالَمِينَ... {140}﴾ (□□) على قراءة الجماعة (□□) غير ابن عامر في □ قوله ﴿... وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ...﴾ بالنون على لفظ الجمع ، لأن كلام موسى

1 قال ابن النحاس : « الأصل في مشارق الأرض وفي مغاربها ثم حذف في فنصب » إعراب القرآن 2 : 609 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 737 - 738 ، البحر المحيط 5 : 155 ، الدر المصون 3 : 333
(.....) في (أ) « جعلت »

2 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 12

3 القطع و الائتلاف ، لابن النحاس : 219

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 220 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

5 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتلاف : 220 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 220

(.....) لفظ « كلها » سقط من (أ)

8 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

9 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

10 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 220 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

11 السبعة 293 ، التيسير 92 ، النشر 2 : 204 ، إتحاف فضلاء البشر 289

[ط 151] قد تمّ / ، وليس بوقف على قراءة ابن عامر(□) وإذ أنجاكم(•) على لفظ الواحد الغائب (□) لأن ما بعده

متصل بكلام موسى وإخباره عن الله تعالى في قوله : [أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغِيكُمْ إِلَهَا] فهو مردود عليه فلا يقطع منه

اه نكزاوي(□) (□) ﴿... سُوءَ الْعَذَابِ...{141}﴾ (□) كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل

بدلاً من : [يسومونكم] ﴿... نِسَاءَكُمْ...{141}﴾ حسن ، ﴿... عَظِيمٌ...{141}﴾ تام ، (□) ﴿...﴾

...أَرْبَعِينَ لَيْلَةً...{142}﴾ (□) حسن ،

7- سورة الأعراف الآيات (142 - 143)

﴿... وَأَصْلِحْ...{142}﴾ جائز على استئناف النهي ، نهاه عن اتباع سبيلهم ، وأمره / إياه بالإصلاح

على سبيل التأكيد لا لتوهم(•) أنه يقع منه خلاف الإصلاح لأن منصب(•) النبوة منزله(••) عن ذلك (□) ﴿...﴾

1 سبقت ترجمته المائدة الآية 52

2 سبقت ترجمته سورة الآية 52

(•) في (أ) « نجاكم »

3 السبعة 293 ، التيسير 92 ، النشر 2 : 204 ، إتحاف فضلاء البشر 289

4 سبقت ترجمته المائدة الآية 25

5 المخطوط ليس بين أيدينا

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 666 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 275

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتفاف: 220 ، وأبي عمرو ، المكتفى: 275

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 666 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتفاف: 220 ، وأبي عمرو ،

المكتفى: 275

(•) في (ب) « يتوهم »

(••) في (ط) و (أ) « منصوب »

(•••) في (ب) « سيره »

الْمُفْسِدِينَ... {142} (□) تام ، و ﴿... وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ... {143}﴾ ليس بوقف، لأن (قال) جواب (لما) ،

﴿... إِلَيْكَ... {143}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... لَنْ تَرَانِي... {143}﴾ (□)، ومثله : ﴿... إِلَى

الْجَبَلِ... {143}﴾ للابتداء بالشرط (مع الفاء ومثله (.....) (.....) ﴿... فَسَوْفَ تَرَانِي... {143}﴾ (□)

﴿... صَعِقًا... {143}﴾ (□) قرأ الأخوان (□) دكاء بالمد بوزن حمراء و الباقون (□) دكاً بالقصر و التنوين

﴿... أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ... {143}﴾ تام ، ﴿... وَيَكَلِّمِي... {144}﴾ جائز ، ﴿... مَنْ

الشَّاكِرِينَ... {144}﴾ (□) كاف ﴿.. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. {145}﴾ حسن، إن نصب ما بعده بفعل مقدّر (

1 المحرر الوجيز 740 ، البحر المحيط 5 : 661

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 666 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 275

3 كذا ابن النحاس، القطع و الائتناف: 220

(.....) لفظ « ومثله » سقط من (ب)

(.....) العبارة « مع الفاء ومثله » في (أ) مكائنها « معاً »

4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 220

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 220

6 وهما حمزة و الكسائي السبعة 293 ، التيسير 93 ، النشر 2 : 204 ، إتحاف فضلاء البشر 289

7 السبعة 293 ، التيسير 93 ، النشر 2 : 204 ، إتحاف فضلاء البشر 289

8 وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 275

7- سورة الأعراف الآيات (143 - 146)

وليس بوقف إن نصب بما قبله (٥٠) أو أبدل (٥١) منه أو نصب على المفعول من أجله ، أي: كتبنا له تلك

الأمور للتعاطف والتفصيل (□) ﴿... لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ {145} حسن ، ومثله ﴿...﴾

بأحسنها... {145} (□)

﴿... الْفَاسِقِينَ﴾ {145} (□) تام ، ﴿... يَغْيِرُ الْحَقُّ﴾ {146} كاف ، للابتداء بالشرط ﴿... لَا﴾

يُؤْمِنُوا بِهَا... {146} كاف على الابتداء بالشرط أيضاً ، ﴿... سَيِّئاً﴾ {146} (□) حسن .

7- سورة الأعراف الآيات (146 - 150)

﴿... يَتَّخِذُوهُ سَيِّئاً﴾ {146} كاف (٥٠) ، ﴿... غَافِلِينَ﴾ {146} (□) تام ، ﴿... أَعْمَالُهُمْ﴾

﴿... {147}﴾ (□) حسن ، ﴿... يَعْمَلُونَ﴾ {147} (□) تام ، ﴿... لَهُ خُورٌ﴾ {148} (□) حسن

(٥٠) العبارة « وليس .. قبله » سقط من (أ)

(٥١) في (ب) « بدلاً »

1 وقد نوقشت هذه الوجه بالتفصيل في البحر المحيط 5 : 170 ، الدر المنثور 3 : 340 ،

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 666 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم القطع و الائتلاف : 220 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 275

3 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 220 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 276

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 666 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 220 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 276

حسن ،ومثله ﴿... سَيِّلاً... {148}﴾ (□) لثلا تصوير الجملة صفة سبيلا ، فإن الهاء ضمير العجل ، وكذا ﴿... ظَالِمِينَ... {148}﴾ (□) وقال أبو جعفر (□) فيهما تام (□) ، ﴿... قَدْ ضَلُّوا... {149}﴾ ليس بوقف لأن قالوا بعده جواب لما ورسوموا (بئسما) موصولة كلمة واحدة باتفاق ،وتقدم الكلام على ذلك (□) ، ﴿... مِنْ بَعْدِي... {150}﴾ كاف ، (للابتداء بالاستفهام ،ومثله : ﴿... أَمَرَ رَبِّكُمْ... {150}﴾ (□□)

7- سورة الأعراف الآيات (150 - 152)

﴿... يَجْرُهُ إِلَيْهِ... {150}﴾ (□□) حسن () ، اتفق علماء الرسم على رسم [ابن أم] ابن كلمة وأم كلمة (□) على إرادة () الاتصال و يأتي الكلام على التي () في طه ، ﴿... يَقْتُلُونَنِي... {150}﴾ (□)

-
- () في (ب) « حسن » وهو وقف كاف راجع سورة المائدة الآية 23
- 1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 666 ، وحسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 220 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 276
 - 2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 666 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 220 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 276
 - 3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 220 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 276
 - 4 قال ابن النحاس: وهو تام عند أحمد بن موسى، القطع و الائتلاف: 221 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 276
 - 5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 666 ، و تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 221
 - 6 وهو تام عند ابن النحاس ،القطع و الائتلاف: 221
 - 7 سبقت ترجمته الأعراف آية 95
 - 8 القطع و الائتلاف ،ابن النحاس: 221
 - 9 المقنع 74
 - 10 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 666 ، و تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 221 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 276
 - 11 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 221

جائز، ووصله أحسن، لأن الفاء في جواب شرط... مقدر أي إذا... هموا بقتلي فلا تشمتهم بضربي ،

... الظَّالِمِينَ ... {150} (□) تام ، ... فِي رَحْمَتِكَ ... {151} (□) حسن ، ...

الرَّاحِمِينَ... {151} (□) تام ، ... فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... {152} (□) كاف ، وقيل: تام، إن جعل (إنّ

الذين اتخذوا العجل) وما بعده من كلام موسى ، وهو أشبه بسياق الكلام ، وقوله في الحياة الدنيا آخر كلامه

ثم قال تعالى : [وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ] ولا يبلغ درجة التمام إن جعل ذلك من كلام الله تعالى إخباراً

7- سورة الأعراف (152 - 155)

(٥) العبارة « للابتداء ... حسن » سقط من (أ)

1 المقنع 74

(٥٥) في (ب) « مراد »

(٥٥٥) في (أ) « الذي »

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 666 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 276

(٥٥٥٥) لفظ « شرط » سقط من (أ)

(٥٥٥٥٥) في (أ) « هم »

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 666 ، و تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 221 ، وكاف عند أبي عمرو

عمر ، المكتفى: 276

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 666 ، و عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 221 ، وكاف عند أبي عمرو

المكتفى: 276

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 666 ، و عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 221 ، و عند أبي عمرو

المكتفى: 276

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 667 ، و عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 221 ، و تام عند أبي عمرو

المكتفى: 276

[أ 172] عما ينال عباد العجل / و مخاطبة لموسى بما ينالهم ، ويدل عليه قولهم : وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ،

وعلى هذا لم يتم الوقف على قوله في الحياة الدنيا ولكنه كاف(□) ، ﴿... الْمُفْتَرِينَ ...{152}﴾ تام ، ﴿

... وَآمَنُوا ...{153}﴾ كاف ﴿... رَحِيمٌ ...{153}﴾ (□) تام ، ﴿... الْغَضَبُ ...{154}﴾ ليس

بوقف لأن «جواب لما لم يأت وهو قوله : أخذ الألواح فلا يفصل بينهما بالوقف ﴿... الْأَلْوَحَ ...{154}﴾

حسن على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ، وفي نسختها جملة في محل نصب حالاً من الألواح أو

من ضمير موسى(□) ﴿... يَرْهَبُونَ ...{154}﴾ (□) كاف وقيل تام(□) ﴿... لَمِيقَاتِنَا ...{155}﴾ حسن

حسن ، ﴿... وَإِيَّايَ ...{155}﴾ (□) كاف ، ومثله ﴿... السُّفْهَاءُ مِنَّا ...{155}﴾ (□) ،

1 المحرر الوجيز 746 ، البحر المحيط 5 : 184

2 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 276

«) في (أ) « فإن »

3 وقد رجح ابن النحاس الابتداء فيها بينما رأى السمين أنها للحال ، ينظر إعراب القرآن لابن النحاس 2 : 574 ،

الدر المصون 3 : 350

4 وهو تام عند أبي عمرو، المكتفى: 276

5 أبي عمرو، المكتفى: 276

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 667 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الاثتفاف :

221 ،

و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 277

7 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الاثتفاف : 221

[ط 152] ﴿... إِنَّ هِيَ / إِلَّا فِتْنَتُكَ...{155}﴾ جائز ، لأن الجملة لا توصف بها المعرفة . و لا عامل يجعلها

حالاً ، قاله السجاوندي □ (□) ، ﴿... وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ...{155}﴾ حسن ، ومثله ﴿... وَأَرْحَمُنَا

...{155}﴾ (□) ﴿... الْغَافِرِينَ...{155}﴾ (□) كاف ، ﴿... إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ...{156}﴾ (□) حسن ،

حسن ، ومثله

﴿... مَنْ أَشَاءُ...{156}﴾ (□) للفصل بين الجمليتين ﴿... كُلُّ شَيْءٍ...{156}﴾ كاف ، (في محل الذين

الذين بعد يؤمنون) (١) الحركات الثلاث الرفع (٢) و النصب و الجر فالرفع من وجهين ، و النصب من وجهين

و الجر من ثلاثة فتام إن رفع على (أنه) خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ (٣) و الخبر إما الجملة الفعلية من قوله

: (يأمرهم بالمعروف) أو الجملة الاسمية وكاف إن نصب (الذين) أو رفع على المدح ، وليس بوقف إن جرّ

بدلاً من (الذين يتقون) أو نعتاً أو عطف بيان ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز .

1 سبقت ترجمته المائدة الآية 4

2 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

3 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 277

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 667 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 277

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 667 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 221 ،

و عند أبي عمرو ، المكتفى : 277

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي عبد الله ، القطع و الائتناف : 221 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 277

(١) في (أ) و (ب) « يؤمنون في محل الذين »

(٢) لفظ « الرفع » سقط من (ب)

(٣) قوله « أو مبتدأ » سقط من (ب)

(□)، ﴿...وَالْإِنْجِيلِ...{157}﴾ (□) كاف ، على

[ب 145] استئناف ما بعده / وقيل: تام ، لأن ما بعده يحتمل أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، أي: هو يأمرهم

وأن

يكون نعتاً لقوله (مكتوباً) أو بدلاً : أي يجدونه أمراً أو صلة للذي قائماً مقام يجدونه كالبديل من تلك الجملة

، أي: الأمي الذي يأمرهم (□) ، قاله السجاوندي (□) مع زيادة للإيضاح ، و الأمي (□) بضم الهمزة ، وهي

وهي قراءة العامة نسبة إلى الأمة أو إلى الأم فهو مصدر لأمّ (٥) يؤمّ : أي قصد يقصد ، و المعنى أن هذا النبي (٥٥)

مقصود لكل أحد ، وفيه نظر ، لأنه لو كان كذلك لقليل الأمي بفتح الهمزة ،

1 قال السمين : « قوله (الذين يتبعون) في محله أوجه : أحدها الجر نعتاً لقوله (الذين يتقون) ، الثاني : أنه بدل منه ، الثالث أنه منصوب على القطع ، الرابع : أنه مرفوع على خبر ابتداء مضمر ، الخامس : أنه مبتدأ وفي الخبر حينئذٍ وجهان أحدهما : أنه الجملة الفعلية من قوله (يأمرهم بالمعروف) و الثاني : الجملة الاسمية من قوله (أولئك هم المفلحون) » [ينظر الدر المصون 3 : 353 – 354 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 75]

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 667 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الانتناف : 221 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 277

3 قال السمين : « قوله (يأمرهم) فيه ستة أوجه أحدها : أنه مستأنف ، و الثاني أنه خبر للذين ، و الثالث أنه منصوب على الحال من الهاء في (يجدونه) ، و الرابع أنه حال من (النبي) ، و الخامس : أنه حال من الضمير المستكن في (مكتوباً) و السادس : أنه مفسر لـ (مكتوباً) » [ينظر الدر المصون 3 : 354 – 355 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 309 ، البحر المحيط 5 : 194]

4 سبقت ترجمته المائدة الآية 4

5 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

6 المحتسب 1 : 372 ، الدر المصون 3 : 354

(٥) في (ب) « أمّ »

(٥٥) لفظ « نبي » سقط من (ب)

7- سورة الأعراف (الآيات 157 - 158)

وقد يقال أنها^(١) من تغيير النسبة أو نسبة لأم القرى ، وهي مكة أول من أظهر الكتابة (□) أبو سفيان بن أمية (□) عم أبي سفيان بن حرب (□) ، ﴿... كَانَتْ عَلَيْهِمْ ...{157}﴾ (□) حسن ، ﴿... أَنْزَلَ مَعَهُ...{157}﴾ ليس بوقف ، لأن (أولئك) خبر قوله : (فالذين) ﴿... الْمُفْلِحُونَ ...{157}﴾ (□) تام ، ﴿... جَمِيعًا ...{158}﴾ حسن ، إن رفع ما بعده أو نصب على المدح ، وليس بوقف إن جرّ نعتاً للجلالة أو بدلاً منها لكن فيه الفصل بين الصفة و الموصوف بقوله : إليكم جميعاً (□) ، و أجاز ذلك الزمخشري (□) (□) واستبعده أبو البقاء (□) (□) ، ﴿... وَالْأَرْضِ...{158}﴾ حسن ، لأن الجملة بعده تصلح تصلح أن تكون مبتدأ أو حالاً (□) .

(١) في (ط) و (ب) « أنه »

1 المحرر الوجيز 750 ، البحر المحيط 5 : 194 ، الدر المصون 3 : 354

2 لم أقع على مصدر يترجم له

3 أبو سفيان : صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أحد رجالات قريش الكبار في الجاهلية ووالد معاوية رأس الدولة الأموية في الإسلام مات سنة 31 ، الموسوعة العربية - رئاسة الجمهورية - هيئة الموسوعة دمشق ط1 : 10 / 2005 : 902

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 667 ، قال ابن النحاس : وتام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتلاف : 221 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 277

5 كذا عند ابن الأنبارين الإيضاح 2 : 667 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 221 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 277

6 وقد نوقشت هذه الوجوه بالتفصيل في البحر المحيط 5 : 196 ، الدر المصون 3 : 355

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

8 الكشف 2 : 209 ، البحر المحيط 5 : 196 ، الدر المصون 3 : 355

9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 32

﴿...يُحْيِي وَيُمِيتُ...{158}﴾ (□) حسن ، و ﴿...وَكَلِمَاتِهِ...{158}﴾ جائز ، للأمر بعده ﴿...﴾

تَهْتَدُونَ...{158}﴾ (□) تام ، ﴿...يَعْدِلُونَ...{159}﴾ (□) كاف ، ﴿...أُمَمًا...{160}﴾ (□) حسن

، وإن اتفقت الجملتان لكن (أوحينا) عامل (إذ استسقاها) فلم (،) يكن معطوفاً على قطعنا

[أ 173] / فإن تفريق الأسباط لم يكن في زمن الاستسقاء ومثلها (،) ﴿...الْحَجَرَ...{160}﴾ (□) ، و ﴿...﴾

عَيْنًا...{160}﴾ ﴿...مَشْرَبَهُمْ...{160}﴾ (□) و ﴿...وَالسَّلْوَى...{160}﴾ ، و ﴿...﴾

1 إملاء ما من به الرحمن 256 / البحر المحيط 5 : 196 ، الدر المصون 3 : 355

2 وقد رأى أبو حيان في وجوه إعراب جملة (لا إله إلا هو) أنها بيان للجملة قبلها أو في موضع رفع على الابتداء أو في

موضع الحال [ينظر البحر المحيط 5 : 197 ، و الدر المصون 3 : 355]

3 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 667 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 221 ، وعند أبي عمرو،

المكتفى : 277

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 667 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 221 ، وعند أبي عمرو،

المكتفى : 277

5 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 667 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 221 ، وعند أبي عمرو،

المكتفى : 277

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 667 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 277

(،) في (ب) « لكن أوحينا عامل إذ استسقاها فلم »

(،) لفظ « مثلها » سقط من (ط)

7 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 222

8 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 667 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 277

رَزَقْنَاكُمْ ... {160} ﴿﴾ كلها حسان ، ﴿... يَظْلِمُونَ {160}﴾ (□) كاف ، ﴿... حَاطِبَاتِكُمْ

... {161}﴾ (□) حسن ،

﴿... الْمُحْسِنِينَ {161}﴾ (□) كاف ، ﴿... غَيْرَ الَّذِي قِيلَ ... {162}﴾ ليس بوقف لمكان الفاء

، ﴿... يَظْلِمُونَ {162}﴾ (□) كاف ، ﴿... شُرْعًا {163}﴾ جائز ، ﴿... لَا تَأْتِيهِمْ

... {163}﴾ (□) تام ، على القول بعدم الإتيان بالكلية فإنهم كانوا ينظرون إلى الحيتان في البحر ، يوم

السبت ، فلم يبقَ حوت إلا اجتمع فيه ، فإذا انقضى السبت ذهبت فلم تظهر إلى السبت المقبل ، فوسوس

إليهم الشيطان وقال لهم : إن الله لم ينهكم عن الاصطياد وإنما نهاكم عن الأكل فاصطادوا ، وقيل قال لهم

: إنما نهيتهم عن الأخذ ، فاتخذوا حياضاً على ساحل البحر فتأتي^(١) إليها الحيتان يوم السبت ، فإذا كان

يوم الأحد خذوها ، ففعلوا ذلك ثم اعتدوا في السبت ، فاصطادوا فيه و أكلوا وباعوا فمسخ الله شبانهم^(٢)

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 667 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 222 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 277

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 667 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 277

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 222

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 667 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 222 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 277

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 667 ، وقال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش، القطع و الائتلاف: 222 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 277

(١) في (أ) « فتأتي »

(٢) في (أ) « شباههم »

قردة ومشايخهم خنازير فمكثوا ثلاثة أيام ثم هلكوا ولم يبق ممسوخ فوق ثلاثة أيام أبداً وأما من قال إن

الإتيان في غير يوم السبت كان أقل من يوم السبت أو بطلب ونصب () لأن التشبيه من تمام الكلام ،

فالوقف على كذلك () ، قال مجاهد () : حرمت عليهم الحيتان يوم السبت

[ط 153] فكانت / تأتيهم فيه شرعاً لأمنها ولا تأتيهم في غيره إلا أن يطلبوها () . فقله : كذلك أي : تأتيهم

شرعاً وهنا تم الكلام ، و نبلوهم مستأنف ، ومحل الكاف نصب بالإتيان على الحال أي لا تأتي مثل ذلك

الإتيان أو الكاف صفة مصدر بعده محذوف أي : نبلوهم بلاء كذلك ، فالوقف على كذلك حسن فيهما أو

تام () ، ﴿ ... يَفْسُقُونَ ... {163} ﴾ () كاف ، إن علق (إذ) باذكر مقدراً

[ب 146] مفعولاً به ﴿ ... قَوْمًا ... {163} ﴾ ليس بوقف ، لأن ما بعده صفة لقوله قوماً / كأثمه قال لم تعظون

قوماً مهلكين ، ﴿ ... عَذَابًا شَدِيدًا ... {164} ﴾ () حسن ، ﴿ ... يَتَّقُونَ ... {164} ﴾ () كاف : إن

() قوله « نصب لأن » في (أ) و (ب) « تعب كان »

1 المحرر الوجيز 753 ، البحر المحيط 5 : 204

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 20

3 تفسير مجاهد 220 المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

الطبري 9 : 95

4 قال ابن النحاس : « وموضع الكاف نصب بقوله : (نبلوهم بما كانوا يفسقون) ويجوز على بعد أن يكون : ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك أي لا تأتيهم شرعاً ويكون نبلوهم مستأنفة » [ينظر معاني القرآن وإعرابه 2 : 312 ، وقد نوشت

هذه المسألة في إعراب القرآن 77 البحر المحيط 5 : 204 ، الدر المصون 3 : 360 - 361]

5 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتفاف : 222 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 277

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 668 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 277

7 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الاثتفاف : 222 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 277

رفع (معذرة على أنه) (٥) خبر (٥٥) مبتدأ محذوف أي : قالوا موعظتنا معذرة (٥٥٥) (□) ، وقرأ حفص (□) عن

عاصم (□) معذرة

بالنصب (□) بفعل مقدر أي نعتذر (٥) معذرة ، أو نصب بالقول : لأن المعذرة تتضمن كلاماً و المفرد المتضمن

كلام إذا وقع بعد (٥٥) القول نصب المفعول به : كقلت قصيدة وشعراً (□) ﴿... يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ... {165}﴾

السُّوءِ... {165}﴾ جائز ، ﴿... يَفْسُقُونَ... {165}﴾ (□) كاف ، كل ما (٥٥٥) في كتاب الله من ذكر (عَمَّا

(٥) العبارة « معذرة على أنه » في (أ) و (ب)

(٥٥) لفظ « خبر » غير موجود بهذا السياق في آية تنمة لكن المعنى يقتضيها

(٥٥٥) لفظ « معذرة » في (أ) و (ب) « موعظة »

1 وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وحزمة و الكسائي ، السبعة 296 ، التيسير 94 ، النشر 2 : 204 ،
إتحاف فضلاء البشر 291

2 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 109

3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

4 السبعة 296 ، التيسير 94 ، النشر 2 : 204 ، إتحاف فضلاء البشر 291

(٥) في (ب) « نعتذر »

(٥٥) في (ط) و (ب) « بدل »

5 وقد رجح فيها سيبويه النصب على الرفع فقال : (لم يريدوا أن يعتذروا اعتذاراً مستأنفاً من أمر ليمؤا عليه ولكنهم قيل لهم
لم تعظون قوماً قالوا : هو موعظتنا معذرة إلى ربكم ، ولو قال رجل لرجل معذرة إلى الله وإليك من كذا وكذا يريد اعتذاراً
لنصب والنصب أكثر و أجود) [ينظر الكتاب 1 : 320 – 321 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 :
312 ، إعراب القرآن 2 : 77 ، المحرر الوجيز 754 – 755 ، البحر المحيط 5 : 205 ، الدر المصون 3 : 361

[

6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 222 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكنفى : 277

(٥٥٥) قوله « كل ما » في (أ) « كلما »

7- سورة الأعراف الآيات (165 - 167)

(، فهو بغير نون بعد العين ، [إلا هنا في قوله (.....)] عن ما نهوا فهو بنون كما ترى (□) ، ﴿... خَاسِيَيْنَ

... {166}﴾ (□) حسن ، وقيل: كاف (□) ، ﴿... سُوءَ الْعَذَابِ... {167}﴾ (□) حسن ،

7- سورة الأعراف الآيات (167 - 169)

وقال أبو عمر (□) (□) : كاف () ، ﴿... لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ... {167}﴾ جائز، ووصله أولى للجمع بين

الصفتين ترغيباً وترهيباً كما تقدم ، ﴿... رَحِيمٌ ... {167}﴾ (□) كاف ، ومثله: ﴿... أُمَمًا ... {168}﴾ (□)

... {168}﴾ (□) و ﴿... دُونَ ذَلِكَ ... {168}﴾ (□) ، ﴿... يَرْجِعُونَ ... {168}﴾ (□) ، ﴿... سَيُغْفَرُ

(.....) في (ب) «إلا في قوله هنا »

1 المقنع 69

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 222، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 277

3 المكتفى لأبي عمرو 277

4 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 277

5 سبقت ترجمته سورة المائدة آية 3

6 المكتفى لأبي عمرو 277

() لفظ « كاف » سقط من (ب)

7 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 222، وكاف عند أبي عمر، و المكتفى: 277

8 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 668، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 222، و عند أبي

عمرو، المكتفى: 277

9 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 668، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 277

لَنَا... {169} جَائِزٌ ، ... يَأْخُذُوهُ ... {169} (□) حَسَنٌ ، ... إِلَّا الْحَقَّ... {169} (□) كَافٌ ،

[أ 174] ومثله ﴿ ... مَا / فِيهِ ... {169} ﴾ (□) ، وكذا ﴿ ... يَتَّقُونَ ... {169} ﴾ ، ﴿ ... ﴾

تَعْقُلُونَ... {169} (□) تَامٌ ،

إن جعل (و الذين يمسكون) مبتدأ ، وليس بوقف إن عطف على قوله (إنّ الذين...) يتقون) فلا يوقف على

يَتَّقُونَ) ولا على (تَعْقُلُونَ) وإن جعل... (و الذين) مبتدأ وخبره (إِنَّا لَا نُضِيعُ) لم يوقف على قوله : ﴿ ... ﴾

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ... {170} لأنه لا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف ، لأنّ (المصلحين) هم الذين يمسكون

بالكتاب ، وفي قوله وأقاموا الصلاة إعادة المبتدأ بمعناه ، و الرابط بينهما العموم في المصلحين أو ضمير

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 222 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 277

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 668 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 222 ، و عند أبي عمرو ،

المكتفى : 277

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 668 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 222 ، و عند أبي

عمرو ، المكتفى : 277

4 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 668 ، وكاف عند ابن النحاس القطع و الائتناف : 222 ، و عند أبي عمرو

المكتفى 277

5 كذا عند ابن النحاس القطع و الائتناف : 222 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفى 277

() لفظ « إن » سقط من (أ)

() في (ب) « للذين »

() قوله « إن جعل » سقط من (أ)

محذوف تقديره المصلحين منهم) □ ، ﴿... الْمُصْلِحِينَ {170}﴾ □ تام ، ﴿... وَأَقِعْ

يَهُمُّ... {171}﴾ حسن ، ﴿... تَتَّقُونَ {171}﴾ □ تام : إن علق (إذ) بالذكر مقدراً مفعولاً به .

وإن عطف على (ما) «^(١)» أو على [وإذ نتقنا الجبل] لم يتم الكلام على ما قبله □ . واختلف في (شَهِدْنَا) هل هو من كلام الله أو من كلام «^(٢)» الملائكة «^(٣)» أو من كلام الذرية فعلى أنه من كلام الملائكة وأن الذرية لما أجابوا بـ(بلى) قال الله للملائكة اشهدوا عليهم فقالت الملائكة شَهِدْنَا ، فبلى آخر قصّة الميثاق فاصلة بين السؤال و

1 قال ابن النحاس : « (و الذين يمسكون بالكتاب) ابتداء و التقدير في خبره (إنا لا نضيع أجر المصلحين) منهم » [إعراب القرآن 2 : 79 ، و قد نوقشت المسألة في معاني القرآن و إعرابه 2 : 305 ، البحر المحيط 5 : 212 ، الدر المصون 3 : 367 – 368]

2 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 668 ، و عند أبي عمرو المكنى 277

3 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 668 ، و عند ابن النحاس القطع و الائتناف 222 ، و عند أبي عمرو المكنى 277 «^(٤)» لفظ « ما » سقط من (ب)

4 قال الزجاج : « موضع (إذ) نصب ، المعنى : واذكر (وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم) » معاني القرآن و إعرابه 2 : 315 [وقد نوقشت هذه المسألة إعراب القرآن 2 : 79 ، المحرر الوجيز 758 ، البحر المحيط 5 : 218]

«^(٥)» قوله « من كلام » سقط من (أ)

«^(٦)» في (ب) « الله و »

7- سورة الأعراف الآيات (172)

الجواب ، فالوقف على (بلى) تام لأنه (.....) لا تعلق له بما بعده لا لفظاً ولا معنى وعلى أنه من كلام الذرية
فالوقف على (شَهِدْنَا) و (.....) أن متعلقة بمحذوف أي : فعلنا ذلك أن تقولوا (.....) يوم القيامة فحينئذٍ (.....)
لا يوقف على بلى لتعلق ما بعدها بما قبلها لفظاً ومعنى (□) وقال ابن الأنباري (□) : لا يوقف على (بلى)
، ولا على (شَهِدْنَا) لتعلق أن بقوله : وأشهدهم ، فالكلام متصل ببعده ببعض (□) ﴿... غَافِلِينَ ... {172}﴾

7- سورة الأعراف الآيات (173 - 177)

ليس بوقف (،،) لأن ما بعده معطوف على ما قبله ،
[ط 154] ﴿... مِّنْ بَعْدِهِمْ... {173}﴾ حسن ، للابتداء بالاستفهام / ﴿... الْمُبْطِلُونَ... {173}﴾ (□) كاف ،

(.....) لفظ « لأنه » سقط من (أ) و (ب)

(.....) في (أ) و (ب) « أن »

(.....) في (أ) و (ب) « يقولوا »

(.....) في (ط) و (ب) « فإذا »

1 وقد عرض لهذه الاختلافات في التفسير والإعراب بالتفصيل الزجاج في معاني القرآن وإعرابه 2 : 316 ، إعراب القرآن 2 :
8 ، المحرر الوجيز 759 - 760 ، البحر المحيط 5 : 218 - 219 ، الدر المصون 3 : 370 ، وعرضناها في قسم
الدراسة .

2 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 151

3 الإيضاح 2 : 669 لابن الأنباري

(،) في (ب) « لأن ما بعده معطوف ليس بوقف »

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الاثتاف : 223

﴿... يَرْجِعُونَ {174}﴾ (□) تام ، ﴿... الْغَاوِينَ {175}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَاتَّبَعَ

هَوَاهُ {176}﴾ (□) حسن ، وقيل: كاف (□) ، لأنَّ ما بعده مبتدأ ، ﴿... أَوْ تَتْرُكُهُ

يَلْهَثَ {176}﴾ (□) حسن ، فهو لا يملك ترك اللَّهث ﴿... بِآيَاتِنَا {176}﴾ (□) كاف ، ﴿...

يَتَفَكَّرُونَ {176}﴾ (□) تام ، ﴿... مَثَلًا {177}﴾ جائز ، إن جعل الفاعل مضمراً تقديره: ساء مثلهم

مثلاً ويكون (القوم) خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم القوم □ وليس بوقف إن

[ب 147] / جعل القوم (فاعلاً بساء) ، لأنه لا يفصل بين الفعل و الفاعل (□) ، ﴿... يَظْلِمُونَ {177}﴾

تام ،

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 670 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 223 ، وعند أبي عمرو ،

المكتفى : 280

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 223

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 670 ، وقال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ونافع ، القطع و

الائتلاف : 223 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 280

4 المكتفى : 280

5 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 223 ، أبي عمرو ، المكتفى : 280

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 670 ، وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 223 ، وعند أبي

عمرو ، المكتفى : 280

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 670 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 223 ، وأبي عمرو ، المكتفى :

280

8 ويمكن أن يكون المعنى : ساء المثل مثلاً القوم ، إلا أنَّ سيبويه لا يجمع بين الفاعل والتمييز في نعم وبئس . ينظر تحفة

الأحباب وطرائف الأصحاب تأليف الشيخ محمد بن محمد عمر الحضرمي على ملحّة الإعراب وسُنْحَة الآداب للإمام جمال

الدين أبي محمد الحريري البصري دار الفكر بيروت لبنان ط1 1416 هـ 1996 م 25

(هـ) في (ب) أثبت مكان العبارة (فاعلاً بساء) قوله وليس بوقف إن جعل القوم فاعلاً لساء .

﴿... فَهُوَ الْمُهْتَدِي...{178}﴾ حسن ، بإثبات (..) الياء وصلًا ووقفًا (....) باتفاق القراء هنا(□) خلافاً لما في

(سورتي الكهف و الإسراء) (....) فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو(□) ونافعاً(....) (□) يثبتانها وصلًا و الباكون يحذفونها وقفًا

ووصلًا(□) ﴿... هُمُ الْخَاسِرُونَ...{178}﴾ تام ، ﴿... وَالْإِنْسِ...{179}﴾ (□) كاف : على

استئناف ما بعده(□) .

[وليس بوقف إن جعل ما بعده في (..) موضع النعت لقوله (..) كثيراً ، ﴿... لَا يَسْمَعُونَ بِهَا...{179}﴾

حسن ، ﴿... أَضَلُّ...{179}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْغَافِلُونَ...{179}﴾ (□) تام ، ﴿... فَادْعُوهُ

1 قال أبو حيان : ساء بمعنى بئس و مثلاً تمييز للضمير المستكن في ساء فاعلاً وهو مفسر بهذا التمييز [ينظر البحر المحيط
5 : 226 وهو من حذف المضاف والتقدير: ساء مثلاً مثل القوم ينظر البديع في علم العربيّة للمبارك ابن محمد الجزري أبي
السعادات ابن الأثير تحقيق د فتحي عليّ الدين ط1 1421هـ 489:1 وجعل ابن السّراج حكايته بهذا اللفظ لأنّ فيه
معنى التعجب ينظر الأصول في النحو لأبي بكر محمد بن سهل بن السّراج النّحوي تحقيق د عبدالحسين الفتلي مؤسسة
الرسالة ط3 15:1 وفي نهايته فهارس كتاب الأصول للدكتور محمود محمد الطناجي مكتبة الخانجي القاهرة 1406هـ
1986م وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن و إعرابه 2 : 317 ، إعراب القرآن 2 : 81 ، المحرر الوجيز 672 ، الدر
المصون 3 : 373-374]

(..) في (أ) « بإتيان »

(...) في (أ) « وقطعاً »

2 الدر المصون 3 : 374

(....) في (أ) « سورة الكهف و سورة الإسراء »

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

(....) في (أ) « ونافع »

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

5 الدر المصون 4 : 421

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 223 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 281

7 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 281

8 قال السمين : « (ولهم قلوب) جملة في محل نصب ، إما صفة (كثيراً) وإما حالاً من (كثيراً) وإن كان نكرة لتخصصه

بالوصف أو من الضمير المستكن في (من الجن) » ينظر الدر المصون 3 : 375

7- سورة الأعراف الآيات (179 - 182)

بها...{180} (□) كاف ، ومثله ﴿... فِي أَسْمَائِهِ...{180}﴾ (□) ﴿... يَعْمَلُونَ ...{180}﴾ (□)

تام ، ومثله ﴿... يَعْدِلُونَ ...{181}﴾ (□) ﴿... لَا يَعْلَمُونَ...{182}﴾ (□) كاف ، على استثناء ما بعده

[...]

7- سورة الأعراف الآيات (183 - 185)

(٥) لفظ « في » سقط من (ط) و (ب)

(٥٥) في (أ) « كقوله »

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 670 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 223 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 281

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 670 ، و ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 223 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 281

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 670 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 223 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 281

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 670 ، وقال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى، القطع و الائتلاف: 223 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 281

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 670 ، و ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 223 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 281

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 223 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 281

7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 223 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 281

(٥٥٥) العبارة « وليس بوقف ... ما بعده » سقط من (ب)

﴿... وَأُمْلِي لَهُمْ...{183}﴾ (□) كاف () للابتداء بعده () بأن () ﴿...مَتَيْنٌ...{183}﴾ (□) تام ،
 ﴿... أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا...{184}﴾ (□) أتم للابتداء بعده () بالنفي ، ﴿... مِّنْ جِنَّةٍ ...{184}﴾ (□)
 حسن ،

[أ 175] وقال أبو عمرو □ ، كاف (□) / للابتداء بعد بالنفي () و المعنى : أولم يتأملوا ويتدبروا في انتفاء هذا
 عن رسول الله ﷺ فإنه منتفي عنه بلا () محالة ولا يمكن لمن أمعن الفكر أن ينسب ذلك إليه (□) ، ﴿...
 ... مُبِينٌ...{184}﴾ (□) تام ، ﴿... مِنْ شَيْءٍ...{185}﴾ ليس بوقف ، لأن وأن عسى متعلق بينظروا)
 فهو في

1 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 671 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 223 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 281

() لفظ « كاف » سقط من (أ) و (ط)

() لفظ « بعده » سقط من (أ) و (ب) وفي (ب) « بعد »

() في (ب) « لأن »

2 وهو كاف عند أبي عمرو المكتفى 281

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 671 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 223 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 281

() لفظ « بعده » سقط من (أ) و (ب)

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 671 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 281

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

6 المكتفى : 281

() في (ط) « النفي »

() في (أ) و (ب) « لا »

7 المحرر الوجيز 675 ، البحر المحيط 5 : 234

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 671 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 281

7- سورة الأعراف الآيات (185-186)

محل جر عطفاً على ملكوت، أي: أَوَلَمْ يَنْظُرُوا^(١) في أن الأمر والشأن ، عسى (أن يكون فإن يكون فا عل

عسى) (٢) ، وهي حينئذٍ تامة لأنها متى رفعت (إن) وما في حيزها (٣) كانت تامة (□) ، ﴿...أَجْلُهُمْ

...{185}﴾ (□) كاف ، للابتداء بالاستفهام أي : إذا لم يؤمنوا بهذا الحديث فكيف يؤمنوا بغيره (□) ، ﴿

...يُؤْمِنُونَ...{185}﴾ (□) تام ، ﴿...فَلَا هَادِيَ لَهُ...{186}﴾ كاف على قراءة ونذرهم بالنون

و الرفع (□) على الاستفهام ، لأنه منقطع عنه ، و بها قرأ ابن كثير (□) وابن عامر (□) ونافع (□) وليس بوقف

بوقف لمن قرأ

(١) العبارة « فهو ... ينظروا » سقط من (ب)

(٢) العبارة « أن يكون ... عسى » سقط من (ب)

(٣) في (ب) « خبرها »

6 وهو المذهب الذي ذهب إليه ابن النحاس وابن عطية وأبو حيان والسمين في إعراب (أن عسى)

و (أن يكون) إلا أن أبا حيان رأى أن قوله (أن عسى) معطوف على (وما خلق) [ينظر إعراب القرآن 2 : 82 ،

المحرر الوجيز 765 ، البحر المحيط 5 : 235 - 236 ، الدر المصون 3 : 378]

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 671 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 224 ، وكاف عند أبي

عمرو ، المكتفى : 281

3 البحر المحيط 5 : 236

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 224 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 281

5 السبعة 298 ، التيسير 94 ، النشر 2 : 293 ، إتحاف فضلاء البشر 205

6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

8 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

(ويذرهم) بالياء و الجزم ،لأنّه معطوف على موضع الفاء ،وذلك أن موضعها جزم لأنها جواب الشرط وجوابه

مجزوم أنشد هشام(□) :

أَيَّا صَدَقْتَ فَإِنِّي لَكَ كَاشِحٌ وعلى انتِقَاصِكَ فِي الْجِبَايَةِ أَزْدَدِي(□)(١)

فجزم أزددِي(١) عطفاً على محل الفاء ، وأنشد الأخفش البصري(□) :

دَعْنِي وَ أَذْهَبْ جَانِبًا يَوْمًا وَأَكْفُكَ(٣) جَانِبًا(□)

فجزم وأكفك(٣٣٣) عطفاً على محل الفاء ،وقرأ حمزة(□) و الكسائي(□) (ويذرهم) بالياء و الجزم (□) ،وقرأ

،وقرأ عاصم(□) وأبو عمرو(□) :

1 لم أقع على مصدر يترجم له

(١) ورد البيت في (أ) : أَيَا صَدَقْتَ فَإِنِّي لَكَ كَاشِحٌ وعلى انتقاصك في الحياة وازدد

و في (ب) : أَيَا صَدَقْتَ فَإِنِّي لَكَ كَاشِحٌ وعلى انتقاصك فإزددي

2 ديوان الشاعر ،المحرر الوجيز 671 ، الكاشح : العدد المُبغض ، لسان العرب 13 : 70

(٢٢) في (أ) « وازداد »

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 12

(٣٣٣) في (أ) « أَكْفُكَ »

4 نسبته صاحب الخزانة إلى عمرو بن معد يكرب خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب وهو شرح على شواهد الكافية للرضي

تأليف عبد القادر البغدادي المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة 3 : 308

(٣٣٣٣) في (أ) « أَكْفُكَ »

5 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

7 السبعة 298 ، التيسير 94 ، النشر 2 : 293 ، إتحاف فضلاء البشر 205

8 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

ويذرهـم بالياء و الرفع (□) فإن جعلته معطوفاً على ما بعد الفاء لم يجز الوقف على ما قبله ، وإن جعلته

مستأنفاً وقفت على ما قبله ﴿... يَعْْمَهُونَ ...﴾ (186) (□) تام ، ﴿... مُرْسَاهَا ...﴾ (187) ﴿

حسن، ﴿... عِنْدَ رَبِّي...﴾ (187) ﴿جائز : لاختلاف الجملتين ﴿... إِلَّا هُوَ ...﴾ (187) (□) كاف ، عند

أبي عمرو (□) (□) ، وعند نافع (□) تام، (□) ﴿... وَالْأَرْضِ...﴾ (187) ﴿حسن ، ﴿... إِلَّا

بَعَثَهُ...﴾ (187) (□) تام، ﴿... حَقِيٌّ عَنْهَا...﴾ (187) (□□) كاف : للأمر بعده أي : عالم ومعتن « بها

و بالسؤال عنها ، ﴿... قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ...﴾ (187) (□□) الأولى وصله للاستدراك بعده ، ﴿... لَا

يَعْلَمُونَ...﴾ (187) (□□) تام،

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

2 السبعة 298 ، التيسير 94 ، النشر 2 : 293 ، إتحاف فضلاء البشر 205

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 224

4 وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف: 224 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 282

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

6 المكتفى: 282

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

8 القطع و الائتلاف ، ابن النحاس: 224

9 وهو حسن عند ابن الأنباري: الإيضاح 2 : 673 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 282

10 قال ابن النحاس : وهو كاف عند يعقوب ، القطع و الائتلاف: 224 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى: 282

« في (ب) « ومعين »

11 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 673 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 282

12 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 673 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 224 ، و عند أبي عمرو ،

المكتفى: 282

[ط 155] / ﴿... مَا شَاءَ اللَّهُ...{188}﴾ (□) حسن ، وقيل : كاف ، ﴿... مِنْ الْخَيْرِ...{188}﴾ ليس بوقف ،

لعطف (وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ)

على جواب (لو) (□) ، ﴿.. وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ...{188}﴾ (□) تام : إن فسر السوء بالجنون الذي نسبوه إليه

إليه فكان ابتداء بنفي بعد وقف أي : ما بي جنون إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون أو المعنى لو علمت

الغيب في () أمر القحط لاستكثر من الطعام وما مسني الجوع ، و الأولى أن يحمل السوء () على الجنون

الذي نسبوه إليه (□) . ﴿... لَقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ...{188}﴾ (□) تام ، ﴿... لَيَسْكُنَ إِلَيْهَا...{189}﴾ (□)

حسن ، ومثله : ﴿... فَمَرَّتْ بِهِ...{189}﴾ (□) ، ﴿... مِنَ الشَّاكِرِينَ...{189}﴾ (□) كاف ، () ﴿...﴾

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 673 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 282

2 قال ابن عطية : « (وما مسني) يحتمل وجهين وبكليهما قيل أحدهما : أن (ما) معطوفة على قوله (لاستكثر) ، الثاني أن يكون الكلام مقطوعاً تم في قوله (لاستكثر من الخير) وابتدأ الخبر بنفي السوء فيه » [المحرر الوجيز 767 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 5 : 241 - 242 ، الدر المصون 3 : 381]

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 673 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 282

() في (ط) و (ب) « من »

() قوله « السوء على » سقط من (أ)

4 المحرر الوجيز 767 ، البحر المحيط 5 : 241 - 242

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 673 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 224 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى ، 282

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 673 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 224 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 282

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 673 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 282

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 224

() في (أ) « ومثله »

7- سورة الأعراف الآيات (190 - 195)

فِيْمَا آتَاهُمَا ... {190} ﴿ ٢٠٠ 〉 كَافٍ ، أَيضاً لَانْقِضَاءِ قِصَّةِ آدَمَ وَحَوَاءَ (.....) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمَا بَعْدَهُ

يُخْلَصُ (.....) إِلَى قِصَّةِ الْعَرَبِ

وإِشْرَاكِهِمْ وَلَوْ كَانَتْ الْقِصَّةُ وَاحِدَةً لَقَالَ عَمَّا يَشْرِكُونَ كَقَوْلِهِ : دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ، فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحاً جَعَلَا لَهُ

شُرَكَاءَ فِيْمَا آتَاهُمُ (٢٠٠) ﴿ ٢٠٠ 〉 عَمَّا يُشْرِكُونَ ... {190} ﴿ ٢٠٠ 〉 كَافٍ ، وَمِثْلُهُ : ﴿ ٢٠٠ 〉 يُخْلَقُونَ ... {191} ﴿ ٢٠٠ 〉 ...

﴿ ٢٠٠ 〉 يَنْصُرُونَ ... {192} ﴿ ٢٠٠ 〉

[أ 176] ﴿ ٢٠٠ 〉 لَا يَتَّبِعُوكُمْ ... {193} ﴿ ٢٠٠ 〉 ، قَرَأَ نَافِعُ (٢٠٠) / بِتَخْفِيفٍ

[ب 148] الْفَوْقِيَّةُ (٢٠٠) وَمِثْلُهُ : / ﴿ ٢٠٠ 〉 يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ... {سورة الشعراء} (٢٠٠) 26 : 224 { } وَالْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ (٢٠٠) فَهُمَا ()

فَهُمَا () لِغَتَانِ ﴿ ٢٠٠ 〉 صَامِتُونَ ... {193} ﴿ ٢٠٠ 〉 تَامٌ ، وَمِثْلُهُ : ﴿ ٢٠٠ 〉 أَمْثَالُكُمْ ... {194} ﴿ ٢٠٠ 〉 ، ﴿ ٢٠٠ 〉 ...

1 قَالَ ابْنُ النَّحَّاسِ : وَهُوَ تَامٌ عِنْدَ أَبِي مَالِكٍ ، الْقَطْعُ وَالْإِثْنَانُ : 224 ، وَكَافٍ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمَكْتَفَى : 282

(.....) قَوْلُهُ « كَافٍ أَيْضاً » سَقَطَ مِنْ (أ)

(.....) فِي (أ) « حَوَاءَ »

(.....) فِي (أ) وَ (ط) « تَخْلَصُ »

2 الْمَحْرَرُ الْوَجِيزُ 768 ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ 5 : 246 – 247

3 وَهُوَ حَسَنٌ عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، الْإِيضَاحُ 2 : 674 ، وَكَافٍ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمَكْتَفَى : 283

4 وَهُوَ تَامٌ عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، الْإِيضَاحُ 2 : 674 ، وَكَافٍ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمَكْتَفَى : 283

5 وَهُوَ حَسَنٌ عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، الْإِيضَاحُ 2 : 674 ، وَابْنُ النَّحَّاسِ ، الْقَطْعُ وَالْإِثْنَانُ : 225 ، وَكَافٍ عِنْدَ أَبِي

عَمْرٍو ، الْمَكْتَفَى : 283

6 سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ 1

7 السَّبْعَةُ 299 ، التَّيْسِيرُ 94 ، النَّشْرُ 2 : 205 ، إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ 294

8 السَّبْعَةُ 474 ، التَّيْسِيرُ 194 ، النَّشْرُ 2 : 205 ، إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ 294

9 السَّبْعَةُ 474 ، التَّيْسِيرُ 194 ، النَّشْرُ 2 : 205 ، إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ 294

صَادِقِينَ ... {194} (□) كاف (:) ، وكذا ... بها ... {195} (□) الأخيرة وفي المواضع الثلاثة لا

يجوز

7- سورة الأعراف الآيات (195 - 196)

الوقف (أم) عاطفة و المعنى يقتضي (:) الوصل لأن الاستفهام قد يحمل على الابتداء به ... فلا
تُنْظَرُونَ ... {195} (□) تام ، ... الكتاب ... {196} (□) كاف على استئناف ما بعده ، ...

(٥) في (أ) « فيهما »

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 674 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 225 ، وأبي عمرو ، المكتفى :
283

(٥٥) لفظ « أمثالكم » سقط من (ب)

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 225

3 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 675 و حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 225 وكاف عند أبي
عمرو ، المكتفى : 283

(٥٥٥) لفظ « كاف » سقط من (ب)

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 675 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 225 ، وكاف عند أبي
عمرو ، المكتفى : 283

(٥) لفظ « الوقف » سقط من (أ)

(٥٥) في (أ) « تقتضي »

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 675 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 225 ، وأبي عمرو ، المكتفى ،
283

6 وهو حسن ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 675 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 225 ، وأبي عمرو ،
المكتفى : 283

الصَّالِحِينَ... {196} ﴿﴾ تام على القراءتين ، وقرأ العامة ﴿﴾ : وليّ ﴿﴾ مضافاً لبياء المتكلم المفتوحة أضاف

الولي إلى نفسه وقرئ ﴿﴾ وليّ الله بياء مشددة مفتوحة وجر الجلالة بإضافة ﴿﴾ الولي إلى الجلالة ﴿﴾ ،

– سورة الأعراف الآيات (197 - 203)

﴿... يَنْصُرُونَ ... {197}﴾ ﴿﴾ كاف ، ﴿... لَا يَسْمَعُونَ ... {198}﴾ ﴿﴾ جائز ، ﴿... لَا

يُبْصِرُونَ ... {198}﴾ ﴿﴾ تام ، ﴿... الْجَاهِلِينَ ... {199}﴾ ﴿﴾ كاف ، ومثله : ﴿... فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 675 ، و كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 225 ، وأبي عمرو،

المكتفى: 283

2 السبعة 300 ، النشر 2 : 206 ، إتحاف فضلاء البشر 294

﴿...﴾ في (أ) و (ط) « والتي »

﴿...﴾ في (أ) « قرأ »

﴿...﴾ في (أ) و (ب) « أضاف »

3 السبعة 300 ، النشر 2 : 206 ، إتحاف فضلاء البشر 294

4 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 675 و كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 225 وتام عند أبي عمرو

المكتفى: 283،

5 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 225 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 283

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 675 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 225 ، وكاف عند أبي عمرو،

المكتفى: 283

...{200} (□) ﴿... سَمِيعٌ عَلِيمٌ ...{200}﴾ (□) تام ، ﴿... مُبْصِرُونَ...{201}﴾ (□) كاف ، لأنّه
(وإخوانهم) مبتدأ (ويمدونهم) خبر ، ﴿... لَا يُقْصِرُونَ...{202}﴾ (□) كاف ،

7- سورة الأعراف الآيات (203 - 206)

ومثله : ﴿... اجْتَبَيْتَهَا ...{203}﴾ (□) وكذا ﴿... مِنْ رَبِّي ...{203}﴾ (□) ، ﴿... هُدًى
وَرَحْمَةً...{203}﴾ ليس بوقف ، لتعلق ما بعده بما قبله ، ﴿... يُؤْمِنُونَ ...{203}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 225

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 675 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 283

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 675 ، و ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 225 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 283

4 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 675 ، و كاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 225 ، وهو تام أبي عمرو ، المكتفى : 283

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 675 ، و كاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 225 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 283

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 675 ، و كاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 225 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 283

7 وهو حسن ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 675 ، و كاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 225 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 283

8 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 225 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 283

وَأَنْصِتُوا ... {204} ليس بوقف لحرف الترجي بعده ، (وتعلقه كتعلق لام كي) ، (٤) ، ... لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ... {204} (□) تام ، ... وَالْأَصَالِ ... {205} جائز ، ... مَنْ
الْغَافِلِينَ ... {205} (□) تام ، ... وَيَسْبَحُونَهُ ... {206} جائز ، آخر السورة {206} تام (□).

8- سورة الأنفال الآيات

سورة الأنفال مدنية

إلا سبع آيات أولها ... وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ... {30} الآيات السبع فمكي ، وهي سبعون وخمس آيات في
الكوفي وست في المدني والمكي و البصري وسبع وسبعون في الشامي اختلافهم في ثلاث آيات ،
... ثُمَّ يُغْلَبُونَ ... {36} عدها البصري و الشامي ، ... لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ... {42}
الأول لم يعدها الكوفي ، ... بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ... {62} لم يعدها البصري (□) وكلهما ألف ومائتان

(٤) العبارة « وتعلق ... كي » سقط من (ب)

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 676 ، و كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 225 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 283

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : : 225 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 283

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 225

وإحدى^(١) وثلاثون كلمة ، وحروفها خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفاً ، وفيها مما يشبه الفواصل ،

وليس معدوداً بإجماع ثمانية مواضع : ﴿... أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ...{4}﴾ ، ﴿... رَجَزَ الشَّيْطَانِ

...{11}﴾ ،

﴿... فَوْقَ الْأَعْنَاقِ...{12}﴾ ، ﴿... عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...{34}﴾ ، ﴿... إِلَّا

الْمُتَّقُونَ...{34}﴾ ،

﴿... يَوْمَ الْفُرْقَانِ...{41}﴾ ، ﴿... يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ...{41}﴾ ﴿... أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا...{44}﴾

الثاني (□) بعده ﴿... وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ...{44}﴾ ﴿... عَنِ الْأَنْفَالِ...{1}﴾ جائز، وقيل: ليس

بوقف ، لأن ما بعده جواب لما قبله ، ﴿... وَالرَّسُولِ .{1}﴾ (□) كاف ، لأن عنده انقضى^(٢) الجواب ، وقيل:

حسن ، لعطف الجملتين المختلفتين بالفاء ، ﴿... ذَاتَ يَبْنِكُمْ...{1}﴾ كاف ، ﴿... مُؤْمِنِينَ...{1}﴾ (□)

تام ، ﴿... وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ...{2}﴾ حسن ، ﴿... وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ...{2}﴾ تام ، إن رفع الذين على

الابتداء والخبر ، [أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا] أو رفع خبر مبتدأ محذوف أي : هم الذين وكاف إن نصب

1 إتحاف فضلاء البشر 296

(١) في (ط) و (ب) « أحد »

2 إتحاف فضلاء البشر 296

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 677 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 226 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 284 ،

(٢) في (أ) « انقضا »

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 677 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 226 ، و أبي عمرو ، المكتفى :

بتقدير أعني ، وليس بوقف إن جعل بدلاً مما قبله أو نعتاً أو عطف بيان(□) ، ﴿... يُنْفِقُونَ ...﴾ {3} (□)

حسن ، إن لم يجعل (أولئك) خبر (الذين) للفصل بين المبتدأ والخبر ، ﴿... حَقًّا ...﴾ {4} (□) كاف ،

وقيل : تام(□) ،

8- سورة الأنفال الآيات (4)

﴿... كَرِيمٌ ...﴾ {4} (□) كاف : إن علقت الكاف في (كما) بفعل

[أ 177] محذوف ، وذكر أبو حيان(□) في تأويل^(١) ، كما سبعة عشر قولاً (□) / حاصلها أن الكاف نعت لمصدر

محذوف أي الأنفال ثابتة لله ثبوتاً كما أخرجك ربك^[١] أو وأصلحوا ذات بينكم إصلاحاً^(٢) ، كما أخرجك ربك

1 قال أبو حيان : (الأحسن أن يكون) الذين (صفة للذين السابقة) [البحر المحيط 5 : 271 ، وقد نوقشت المسألة

بالتفصيل في إعراب القرآن 2 : 89 ، الدر المصون 3 : 393]

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 678 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 226 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 284

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 680 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ونافع، القطع و الائتلاف : 226

و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 284

4 قال ابن النحاس : وهو قول أحمد بن موسى ونافع القطع و الائتلاف 226

5 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 678 ، وحسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 226 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 284

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

(١) لفظ « تأويل »

[() أو وأطيعوا الله ورسوله طاعة محققة ما أخرجك ربك أو وعلى ربهم يتوكلون توكلاً () حقيقة كما

أخرجك ربك] أو هم المؤمنون حقاً كما أخرجك ربك [() أو استقرار () لهم درجات استقراراً ثابتاً

كاستقرار إخراجك فعلى هذه التقديرات لا يوقف على ما قبل (الكاف لتعلقها بما قبلها () وإن علقت بما

بعدها بتقدير يجادلونك مجادلة كما

8- سورة الأنفال الآيات (4)

[ب 149] أخرجك ربك (فهي متعلقة / بما بعدها أو لكارهون كراهية ثابتة كما أخرجك ربك) () أو إن الكاف

بمعنى إذ وما زائدة نحو ﴿... وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ...﴾ {سورة القصص 28 : 77} فمعناه () وأحسن

إذ () أحسن الله إليك لأن (كما) على هذه متعلقة بمضمر ، فيسوغ الوقف على ما قبل كما ، و التقدير :

1 وقد بسط أبو حيان القول في خمسة عشر وجهاً فقط ولم أعر إلا على رأي آخر فتم به ما نقله حيث رأى أن الكاف
للتعليل و التقدير بسبب إظهار دين الله وإعزاز شريعته وقد كرهوا خروجك تهيئاً للقتال وخوفاً من الموت [ينظر البحر
المحيط 5 : 272 - 273 - 274 - 275 ، وقد نوقشت المسألة بالتفصيل في إعراب القرآن 2 : 91 ، الدر المصون
3 : 394 - 395 - 396 ، مغني اللبيب 707 - 708 ، وقد فصلنا القول في تلك الوجوه في قسم الدراسة فراجعها
إن شئت]

() لفظ « إصلاحاً » سقط من (أ)

() العبارة « أو ... ربك » سقط من (ب)

() في (أ) « توكيلاً »

() العبارة « أو ... ربك » سقط من (أ)

() في (أ) العبارة « الكاف لتعلقها بما قبلها » تقدمت هنا ولعل الصحيح هو تأخيرها كما سيأتي

() العبارة « الكاف ... قبلها » سقط من (أ) قليلاً كما بينا

() العبارة « فهي ... ربك » سقط من (أ)

() في (أ) « فمعنى »

() في (أ) « إذا »

اذكر إذ(....) أخرجك ربك أو إن الكاف بمعنى على و التقدير: امض على الذي أخرجك وإن كرهوا ذلك كما

في كراحتهم له أخرجك ربك أو إن الكاف في محل رفع و التقدير: كما أخرجك ربك فاتق الله أو أنها في

محل رفع أيضاً، و التقدير: لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم هذا وعد حق كما أخرجك(.....) أو هي

في محل رفع أيضاً، و التقدير : أصلحوا ذات بينكم ذلكم خير لكم (كما) أخرجك ربك أو هي في موضع

رفع(.....) خبر مبتدأ محذوف أي هذا الحال من تنفيلك (.....) الغزاة على ما رأيت من كراحتهم لها

كحال(.....) إخراجك للحرب ، أو هي صفة لخبر مبتدأ و(.....)حذف هو وخبره و التقدير : قسمتك

الغنائم حق كما كان إخراجك حقاً ،

أو أن التشبيه وقع بين إخراجين : إخراج ربك إياك من مكة وأنت كاره لخروجك وكان عاقبة ذلك الإخراج النصر و

الظفر كإخراجهم إياك من المدينة وبعض المؤمنين كاره يكون عقب ذلك الخروج النصر و الظفر كما كان عاقبة

ذلك الخروج الأول : السابع عشر أنها قسم مثل ﴿... وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا ...﴾ {سورة الشمس 91: 5} بجعل

الكاف بمعنى الواو قاله(؁) أبو عبيدة(؁) ومعناه و الذي أخرجك كما قال ﴿... وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى

(....) في (أ) « أو »

(.....) قوله « كما أخرجك » سقط من (أ) و (ب)

(.....) في (أ) « أيضاً »

(.....) في (أ) « فنفيلك »

(.....) في (أ) « الحال »

(.....) في (أ) « أو »

(؁) في (أ) « قال »

...{سورة الليل 92: 3} أي والذي خلق الذكر و الأنثى وبهذه التقادير (٢٢) يتضح المعنى ويكون الوقف لأن

الوقف (٢٢٢) تابع للمعنى (٢٢٢٢) فإن كانت الكاف متعلقة بفعل محذوف أو متعلقة بيجادلونك بعدها (٢٢٢٢٢) ، أو

جعلت الكاف بمعنى إذا ، أو بمعنى على ، أو بمعنى القسم حسن الوقف على كريم ، وجاز الابتداء

بالكاف ، وليس بوقف إن جعلتها متصلة بيسألونك أو بغير ما ذكر ، واستيفاء الكلام على (٢٢٢٢٢٢) هذا الوقف

جدير بأن يخص بتأليف ، وفيما ذكر غاية في بيان ذلك والله (٢٢٢٢٢٢٢٢) الحمد ،

﴿... لَكَارِهُونَ... {5}﴾ (□) كاف على استئناف ما بعده (□) ، ﴿... بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ... {6}﴾ جائز ،

﴿... يَنْظُرُونَ... {6}﴾ (□) تام ، ﴿... أَنَّهَا لَكُمْ... {7}﴾ صالح ، ﴿... تَكُونُ لَكُمْ... {7}﴾ (□) حسن ،

1 البحر المحيط 5 : 273 ، الدر المصون 3 : 395

2 معمر بن المثنى اللغوي البصري أبو عبيدة أخذ عن يوسف وأبي عمرو وهو أول من صنف غريب الحديث ولد سنة 112 هـ ومات سنة 209 هـ [بغية الوعاة 2 : 294]

(٢٢) في (ط) و (أ) « التقارير »

(٢٢٢) قوله « لأن الوقف » سقط من (أ)

(٢٢٢٢) في (أ) « المعنى »

(٢٢٢٢٢) في (أ) « بعدهما »

(٢٢٢٢٢٢) في (أ) « أن »

(٢٢٢٢٢٢٢) في (أ) « و الحمد لله »

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 227

4 قال السمين : قوله (يجادلونك) يحتمل أن يكون مستأنفاً ويحتمل أن يكون حالاً ثانية ، ويحتمل أن يكون حالاً من الضمير في (لكارِهون) ينظر الدر المصون 3 : 396-397 ، وقد نوقشت هذه المسألة في المحرر الوجيز 779 ، البحر المحيط 5 : 276

[أ 178] / ﴿... الْكَافِرِينَ... {7}﴾ ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله ، ﴿... الْمُجْرِمُونَ... {8}﴾ (□) كاف

، وقيل : تام (□) ، إن علق إذ باذكر مقدرة (□) ، وكاف ، إن علق بقوله (ليحق الحق ويبطل الباطل ، أي :

يحق الحق وقت استغاثتكم وهو قول (□) ابن جرير (□) ، وهو غلط لأن (ليحق) مستقبل لأنه منصوب بإضمار

أن و(إذ) ظرف لما مضى ، فكيف يعمل المستقبل في الماضي قاله (□) السمين (□) ،

﴿... رَبِّكُمْ... {9}﴾ حسن ، ﴿... مُرْدِفِينَ... {9}﴾ (□□) كاف ، ومثله : ﴿... بِهِ

قُلُوبُكُمْ... {10}﴾ (□□) للابتداء بالنفي ، ﴿... إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ... {10}﴾ حسن ، ﴿... حَكِيمٌ

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 680 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 227 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى 284:

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 680 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 227 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 284

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 680 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 227 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 284

4 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

5 قال ابن عطية : (إذ) متعلقة بفعل تقديره : واذكر إذ وهو الفعل الأول الذي عمل في قوله (وإذ يعدكم) ويصح أن يعمل فيها (يعدكم) ، ينظر المحرر الوجيز 780 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 91 ، البحر المحيط 5 : 278 ، الدر المصون 3 : 397 – 398

6 الطبري 9 : 189

7 محمد بن جرير بن يزيد الإمام أبو جعفر الطبري الاملي البغدادي أحد الأعلام وصاحب التفسير و التاريخ و التصانيف توفي سنة 310هـ [غاية النهاية 2 : 106]

8 الدر المصون 3 : 397 – 398

9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

10 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 227

11 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 227

...{10} ﴿١٠﴾ تام، إن نصب (إذ) باذكر مقدرة وليس بوقف إن جعل (إذ) بدلاً ثانياً من (إذ يعدكم) (١٠) ،
 ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز ،قرأ نافع (١٠) (يُغشِيكم النعاس) بضم التحتية وسكون (١٠) المعجمة ونصب
 النعاس (١٠) ، وقرأ أبو عمرو (١٠) (ويغشاكم النعاس) [برفع النعاس (١٠) ، وقرأ الباقون يغشاكم النعاس بتشديد
 بتشديد الشين المعجمة ونصب النعاس (١٠)] (١٠) ... أَمَنَةً مِّنْهُ ﴿١١﴾ {11} جائز ، ﴿١١﴾ ... به
 الأقدام...{11} ﴿١١﴾ كاف، إن علق إذ بمحذوف (١٠)

- 1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 680 وابن النحاس، القطع و الائتلاف: 228 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 284
- 2 وقد ذكر السمين عدة وجوه في إعراب (إذ يغشاكم) فذكر منها الأول أنها بدل من (إذ) في قوله: (وإذ يعدكم) ، و الثاني: أنه منصوب بالنصر و الثالث بما في (عند الله) من معنى ، الفعل الرابع ب (ما جعله) ، الخامس بإضمار اذكر [ينظر الدر المصون 3 : 401 وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 326 ، إعراب القرآن 2 : 92 ، المحرر الوجيز 781 – 782 ، البحر المحيط 5 : 280 – 281]
- 3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1
 (١٠) في (أ) و (ب) « إسكان »
- 4 السبعة 304 ، التيسير 95 ، النشر 2 : 207 ، إتحاف فضلاء البشر 296
- 5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2
- 6 السبعة 304 ، التيسير 95 ، النشر 2 : 207 ، إتحاف فضلاء البشر 296
- 7 السبعة 304 ، التيسير 95 ، النشر 2 : 207 ، إتحاف فضلاء البشر 296
 (١٠) العبارة « برفع ... النعاس » سقط من (ب)
- 8 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 288
- 9 قال الزجاج : وإذ في موضع نصب وليربط إذ يوحى ويجوز أن يكون على اذكروا [معاني القرآن و إعرابه 2 : 327 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 92 ، المحرر الوجيز 783 ، البحر المحيط 5 : 284 ، الدر المصون 3 : 403]

﴿... فَتَّبَتُوا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ (□) تام ، ﴿... الرَّعْبَ...{12}﴾ حسن ، ﴿... فَوْقَ الْأَعْنَاقِ...{12}﴾ ليس بوقف للعطف ﴿... كُلَّ بَنَانٍ...{12}﴾ (□) حسن، ومثله: ﴿... وَرَسُولُهُ...{13}﴾ (□) الأول ﴿... الْعِقَابِ...{13}﴾ (□) تام، ﴿... فَذُوقُوهُ...{14}﴾ (□) جائز، بتقدير بتقدير واعلموا أن للكافرين^(١) أو بتقدير مبتدأ تكون (أن) خبره ، أي: وختم أن ، وليس بوقف إن جعلت^(٢) أن بمعنى (مع أن)^(٣) ، أو بمعنى وذلك أن^(٤) (□) ، ﴿... عَذَابَ النَّارِ...{14}﴾ (□) تام ، ﴿... الْأَذْبَارَ...{15}﴾ كاف للابتداء بالشرط ،

8- سورة الأنفال الآيات (16 - 19)

- 1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 228 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 284
- 2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 680 ، وابن النحاس، القطع و الائتلاف: 228 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 284
- 3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 228
- 4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 228
- 5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2: 680 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 284
- (١) في (أ) و (ب) « الكافرين »
- (٢) في (ط) و (ب) « وأن »
- (٣) في (أ) و (ب) « وأن »
- (٤) في (أ) « للكافرين »
- 6 قال ابن النحاس : « وإن في موضع رفع بعطفها على (ذلکم) ، ويجوز أن يكون في موضع نصب بمعنى (وبأن للكافرين) ، ويجوز أن يضم (واعلموا أن) » [ينظر إعراب القرآن 2: 93 ، وقد نوقشت هذه المسألة في الكتاب 3: 125 ، المحرر الوجيز 784 ، البحر المحيط 5: 289 ، الدر المنون 3: 406]
- 7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 681 ، وهو تام عند أبي عمرو، المكتفى: 228

[150ب] ﴿... مِّنَ اللَّهِ... {16}﴾ حسن ، / ﴿... وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ... {16}﴾ (□) أحسن منه ، ﴿...﴾

الْمَصِيرُ... {16}﴾ (□) تام ، ﴿... قَتَلَهُمْ... {17}﴾ حسن ، ﴿... وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى... {17}﴾ ليس

بوقف ، لتعلق ما بعده بما قبله إذ معناه : ليبصرهم ويختبرهم وإن جعلت اللام في [وليبلي] متعلقة بمحذوف

بعد الواو تقديره : وفعلنا ذلك ، أي : قتلهم ورميهم ليبلي المؤمنين (□) كان وقفاً حسناً ، ﴿... بَلَاءٌ حَسَنًا... {17}﴾

{17}﴾ كاف ، ومثله : ﴿... عَلِيمٌ... {17}﴾ (□) ، ﴿... الْكَافِرِينَ... {18}﴾ (□) تام ، ﴿... الْفَتْحُ... {17}﴾

... {19}﴾ حسن ، للفصل بين الجملتين المتضادتين مع العطف ، ﴿... خَيْرٌ لَّكُمْ... {19}﴾ (□) كاف على

على استئناف ما بعده ، ﴿... نَعُدُّ... {19}﴾ جائز ، ﴿... وَلَوْ كَثُرَتْ... {19}﴾ (□) كاف ، على

قراءة وإن بكسر الهمزة (□) ،

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 681 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 228 ، و كاف عند أبي عمرو ،
المكتفى : 285

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 681 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 228 ،
و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 285

3 قال السمين : قوله (وليبلي المؤمنين) متعلق بمحذوفن أي : وليبلي فعل ذلك ، أو يكون معطوفاً على علة محذوفة أي
ولكن الله رمى ليمحق الكفار ، وليبلي المؤمنين [الدر المصون 3 : 409]

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 228

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 228 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 284

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 682 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 284

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 682 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 228

8 السبعة 305 ، التيسير 95 ، النشر 2 : 207 ، إتحاف فضلاء البشر 297

و بها قرأ ابن كثير(□) و أبو(◌) عمرو(□) و حمزة(□) و الكسائي(□) و أبو بكر(□) عن عاصم(□) وليس
 وليس بوقف إذا قرئ(◌◌) بفتحها لتعلق ما بعدها(◌◌◌) بما قبلها وإن قد عمل فيها ما قبل الواو و بفتحها قرأ(□)
 قرأ(□) أبو جعفر(□) وشيبة(□) و نافع(□□) و حفص(□□) عن عاصم(□□) وابن عامر(□□) ، وذلك على تقدير
 تقدير مبتدأ تكون أن في موضع رفع : أي ذلكم وأن أو في موضع نصب أي واعلموا أن الله مع

1 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

(◌) لفظ « أبو عمرو » سقط من (ب)

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 46

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

5 شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحنات الأسدي الكوفي الإمام العلم راوي عاصم ولد سنة 95 هـ عرض القرآن على عاصم
 وغيره ، توفي سنة 193 هـ [غاية النهاية 1 : 325 ، الأعلام 3 : 242]

6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

(◌◌) في (أ) و (ب) « إن قرأ » وفي (ط) « إذ قرئ »

(◌◌◌) في (أ) « ما قبلها بما بعدها »

7 السبعة 305 ، التيسير 95 ، النشر 2 : 207 ، إتحاف فضلاء البشر 297

8 يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ أحد القراء العشرة تابعي مشهور كبير القدر مات سنة 130 هـ
 [غاية النهاية 2 : 382 ، الأعلام 9 : 241]

9 شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيهام ومولى أم سلمة ﷺ مات سنة 130 هـ

[غاية النهاية 1 : 329 ، الأعلام 3 : 264]

10 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

11 سبقت ترجمته سورة الأعراف الآية 109

12 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

13 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

[ط 158] المؤمنين (□) و الوقف على ﴿... الْمُؤْمِنِينَ... {19}﴾ (□) تام للابتداء / بياء النداء ، ﴿... وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ... {20}﴾ تام ، ﴿... تَسْمَعُونَ... {20}﴾ (□) كاف ، وقيل : جائز ، لعطف (ولا تكونوا) على قوله (ولا تولوا) ﴿... لَا يَسْمَعُونَ... {21}﴾ (□) تام ، ومثله : ﴿... لَأَسْمَعَهُمْ... {23}﴾ (□) ، ﴿... مُعْرَضُونَ مُعْرَضُونَ... {23}﴾ (□) تام ، للابتداء بياء النداء ﴿... لِمَا يُحْيِيكُمْ... {24}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَقَلْبِهِ... {24}﴾ (□) حسن ، بتقدير : واعلموا أنه وليس بوقف إن جعل وأنه معطوفاً على ما قبله (□) ﴿... تُحْشَرُونَ... {24}﴾ (□□) كاف ، ﴿... خَاصَّةً... {25}﴾ (□□) حسن ،

- 1 قال ابن النحاس (وأن) في موضع نصب على هذا وقيل هي عطف على وأن الله موهن ، و الكسر على الاستئناف [إعراب القرآن 2 : 94 وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 787 ، الدر المصون 3 : 410]
- 2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 683 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 228
(أ) في (أ) جائز على
- 3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 683 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 228
- 4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 228
- 5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 684 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 285
- 6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 684 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 228 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 228
- 7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 684 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 228 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 228
- 8 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 285
- 9 قال ابن النحاس : وأنه إليه تحشرون عطف [إعراب القرآن 2 : 95]
- 10 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 228
- 11 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 684 ، و هو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 228 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 228

8- سورة الأنفال الآيات (25- 31)

﴿... الْعِقَابِ ... {25}﴾ (□) كاف ، ﴿... تَشْكُرُونَ ... {26}﴾ (□) تام ، ﴿... تَعْلَمُونَ ... {27}﴾ (□)
﴿... تَعْلَمُونَ ... {27}﴾ (□) كاف ، ﴿... تَعْلَمُونَ ... {28}﴾ (□) تام ، ﴿... وَيَغْفِرْ لَكُمْ ... {29}﴾ (□) كاف ،
﴿... الْعَظِيمِ ... {29}﴾ (□) تام ، ﴿... أَوْ يُخْرِجُوكَ ... {30}﴾ (□) حسن ، ومثله : ﴿...
وَيَمْكُرُونَ ... {30}﴾ ﴿... وَيَمْكُرُ اللَّهُ ... {30}﴾ أحسن منه : ﴿... الْمَاكِرِينَ ... {30}﴾ (□) كاف ،
وقيل : تام (□) ، ﴿... مِثْلَ هَذَا ... {31}﴾ حسن ،

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 684 و هو تام عند ابن النحاس ،القطع و الائتلاف : 228
و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 228

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 228 و عند أبي عمرو، المكتفى : 228

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 228

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 684 ، وتام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 228 ، وعند أبي عمرو، المكتفى : 285

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 228 وعند أبي عمرو، المكتفى : 228

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 684 ، و حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 228 وتام عند أبي عمرو،
المكتفى : 228

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 684 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 228

8 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 684 ، و ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 228 وعند أبي عمرو، المكتفى
228:

9 ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 684 ، ابن النحاس ،القطع و الائتلاف 228 ، أبي عمرو، المكتفى : 228

ولا بشاعة^(٥) في الابتداء بما بعده لأَنَّهُ حكاية عن قائلِي^(٥٥) ذلك ، ﴿... الْأَوَّلِينَ {31}﴾ (□) كاف ،
ومثله : ﴿... أَلِيمٍ {32}﴾ (□) ﴿... وَأَنْتَ فِيهِمْ {33}﴾ (□) حسن ، علماً أَنَّ الضمير في (مُعَذِّبُهُمْ)
(مُعَذِّبُهُمْ) للمؤمنين و الضمير في (ليعذبهم) للكفار (ليفرق بينهما وليس بوقف على قول من جعله فيهما
للكفار (□)) ، ﴿... وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ... {33}﴾ (□) تام ، لأنَّ الله لا يهلك قرية وفيها نبيها ، وما كان
كان الله ليعذبهم لو استغفروه من شركهم ، وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم لا يستغفرون من كفرهم بل ، هم
مصريون على الكفر و الذنوب (□) ، ﴿... أَوْلِيَاءَهُ {34}﴾ (□) كاف ، ﴿... إِلَّا الْمُتَّقُونَ... {34}﴾ ليس

(٥) في (ب) « بشاعة »

(٥٥) في (ب) « قائل »

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف ، 229

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 229

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 229 وعند أبي عمرو ، المكتفى : 286

4 المحرر الوجيز 794 ، البحر المحيط 5 : 311

(٥٥٥) العبارة « ليفرق للكفار » سقط من (ب)

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 685 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 286

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 685 ، قال ابن النحاس : و هو تام على قول أبي حاتم ، القطع و الائتناف

: 229 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 286

7 المحرر الوجيز 794 ، البحر المحيط 5 : 311

ليس بوقف، لحرف الاستدراك بعده، ﴿... لَا يَعْلَمُونَ...{34}﴾ (□) تام، ﴿... وَتَصْدِيَّةً...{35}﴾ (□)

حسن ،

قرأ(□) العامة صلاتهم بالرفع [مكاء^(١) بالنصب وقرأ عاصم(□) (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ) بالنصب و الرفع] [(٢٢)]

.. مكاء(□) ، وخطأ الفارسي(□) هذه القراءة ، وقال: لا يجوز أن يخبر عن النكرة بالمعرفة إلا في ضرورة(□)

ضرورة(□)

كقول حسان(□) :

كَأَنَّ سَبِيئَةً^(٢٢٢) مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسْلٌ وَمَاءٌ^(□)

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 685، وابن النحاس، القطع و الاثتفاف: 229 ، وأبي عمرو، المكتفى: 286

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 685، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 286

3 السبعة 305 ، البحر المحيط 5 : 315 ، الدر المصون 3 : 417

(١) في (ط) « مكاء »

4 سبققت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

(٢٢) العبارة « مكاء ... رفع » سقط من (ب)

5 السبعة 305 ، مختصر الشواذ 49 ، المحتسب 1 : 394 ، البحر المحيط 5 : 315 ، الدر المصون 3 : 417

6 الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان الإمام أبو علي الفارسي و أوحده زمانه في علم العربية أخذ عن الزجاج وابن السراج ومن تلامذته ابن جني توفي ببغداد سنة 377هـ [بغية الوعاة 1 : 496 ، الأعلام 2 : 193]

7 المحتسب 294 ، البحر المحيط 5 : 315 ، الدر المصون 3 : 417

8 حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري الصحابي شاعر النبي ﷺ وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية و

الإسلام مات سنة 54 هـ - 674م [الأعلام 2 : 188]

(٢٢٢) في (ب) « ستة »

وخرّجها(□) أبو الفتح(□) على أن المكاء و التصدية اسما جنس واسم الجنس تعريفه وتنكيره متقاربان

وهذا يقرب من المعرف بأل الجنسية حيث وصفه بالجملة كما توصف به النكرة كقوله تعالى :

﴿... وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ... { سورة يس 36 : 37 } ﴾

وقوله(□) : ولقد أمر على اللّثيم يسبني فمضيتُ ثمّت (قلت لا) (□) يعني(□)

(وقرأ مكي(□) (□) بالقصر و التنوين(□) وجمع الشاعر بين (القصر و المد) (□) في قوله(□) :

1 قوله(كأن سبيئة) يقال سبأتها إذا اشتريتها سبأً يعني الخمر ، وقوله : (بيت رأس) ، يعني : موضعاً. ينظر الكامل تاليف

الإمام أبي العباس بن يزيد المبرد تحقيق محمد أحمد الدّالي مؤسسة الرسالة 1985 : 164

2 ديوان حسان بن ثابت الأنصاري وضحه وضبط الديوان وصححه عبد الرحمن البرقوتي - مطبعة السعادة - مصر 1348 هـ - 1929م

3 المحتسب 1 : 294 - 295 ، البحر المحيط 5 : 315 ، الدر المصون 3 : 417

4 عثمان بن جني من أحذق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو و التصريف أخذ الصرف من شيخه أبي علي الفارسي توفي سنة 392هـ [بغية الوعاة 2 : 132 ، الأعلام 4 : 364]

5 الشاعر شمر بن عمرو الحنفي لم أقع على مصدر يترجم له

(□) في (أ) « شعر »

(□) في (ب) « قليلاً »

6 الأصمعيات اختيار الأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، عبد السلام هارون دار المعارف مصر ط3 126 /الخزانة الأدب 1 : 323

7 مكي بن أبي طالب بن حيوس بن محمد أبو محمد القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي إمام علامة محقق عارف أستاذ القراء و المجودين مات سنة 437هـ [غاية النهاية 2 : 309 ، بغية الوعاة 2 : 298]

(□) في (ب) « قرئ »

8 لم أعر عليها لمكي وقد وردت لأبي عمرو في الشواذ 49 ، وفي المحتسب 394 ، البحر المحيط 5 : 315 ، الدر المصون 3 : 417

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ (.....) لَهَا بُكَاءُهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ (□)

ونظير هذه (القراءة ما قرئ به قوله) (.....)

﴿... أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ...﴾ {سورة الشعراء 26 : 197}

برفع (□) آية (٥) وهي ضعيفة وذلك أنه جعل اسم يكن نكرة وخبرها معرفة ، وهذا قلب ما عليه الباب ،

ومن ذلك قول القطامي (٥٥) (□) :

قَفِي قَبْلَ التَّفَرَّقِ يَا ضِبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفُ مِنْكَ الْوَدَاعَا (□)

وذلك أن قوله (أن يعلمه) في موضع نصب خبر (يكن) ونصب (آية) من وجهين إما أن تكون (٥٥) خبراً

لـ (يكن) و (أن يعلمه)

(.....) في (ب) « بالمد و القصر »

1 كعب بن مالك بن عمر الأنصاري صحابي يعد من أكابر الشعراء كان من شعراء النبي ﷺ مات سنة 50هـ - 670م

[الأعلام 6: 85]

(.....) في (أ) « يحق »

2 ديوان كعب بن مالك سامي مكي العاني بغداد مكتبة النهضة ط2: 1386هـ - 1966م - ص : 252

(.....) في (أ) « ما قرأ به »

3 وهي قراءة ابن عامر السبعة 473 ، التيسير 135 ، النشر 2 : 252 ، إتحاف فضلاء البشر 424

(٥) في (ب) « آية »

(٥٥) في (أ) « الغطامي »

4 عُمَيْرُ بْنُ شَيْبِمْ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ الْمَلَقَبُ بِالْقَطَامِيِّ شَاعِرُ غَزَلٍ فَحَلَّ الطَّبَقَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ - مات نحو سنة 13هـ

- 747م [الأعلام 5 : 264]

5 خزانة الأدب 2 : 320 وهو من الشواهد النحوية المشهورة على مجيء اسم كان نكرة وخبرها معرفة وهو من شواهد

الكتاب والمقتضب والمغني وغيرها ينظر العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ، للشيخ الإمام عبدالقاهر الجرجاني

شرح الشيخ : خالد الأزهرى الجرجاوى تحقيق البدرائى زهران دار المعارف ط2 255

(.....) في (ب) « يكون »

[ب 151] اسمها فكأنه قال / أو لم يكن... علم علماء بني إسرائيل آية لهم (□) ، ﴿... تَكْفُرُونَ ... {35}﴾ (□)

تام ،

8- سورة الأنفال الآيات (36 - 38)

[ط 159] ﴿... عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ... {36}﴾ (□) حسن ، / ﴿... ثُمَّ يُغْلَبُونَ ... {36}﴾ (□) كاف ، رأس

آية في البصري و الشامي لأنّ (و الذين) مبتدأ ، ﴿... يُحْشَرُونَ ... {36}﴾ ليس بوقف ، لتعلق لام (ليمين)

بقوله (يحشرون) ومن حيث كونه رأس آية يجوز ، ﴿... مِنَ الطَّيِّبِ ... {37}﴾ ليس بوقف ، لعطف ما

بعده على ما قبله ، ﴿... فِي جَهَنَّمَ... {37}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْخَاسِرُونَ... {37}﴾ (□) تام ، ﴿... ما

(....) لفظ « يكن » سقط من (أ)

1 قال السمين في إعراب اسم كان وخبرها على أنّها ناقصة عدة وجوه منها : أحدها أن يكون اسمها مضمراً وجملة (آية أن يعلمه) خبر (تكن) ، الثاني : أن يكون اسمها ضمير القصة و (لهم) خبر مقدم و (آية) مبتدأ مؤخر و الجملة خبر (تكن) و (أن يعلمه) إما بدل من (آية) وإما خبر مبتدأ مضمّر أي هي (أم يعلمه) ينظر الدر المصون 5 : 287 ، وقد ناقشناها في قسم الدراسة .

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 229 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 286

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 686 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 286

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 686 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 229 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 286

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 686 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 286

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 686 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 229 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 286

ما قد سلف ... {38} حسن، للابتداء بالشرط، ﴿... الأولين... {38}﴾ (□) كاف، كل (•) ما في كتاب الله من ذكر سنة (••) الله، فهو بالهاء : إلا في خمسة مواضع فهو بالتاء المجرورة هنا (□) : ﴿... سنة الأولين... {38}﴾ ، ﴿... إلّا سُنَّتِ الْوَلَيْنَ... {سورة فاطر 35 : 43}﴾ ، ﴿... فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ (•••) اللَّه تَبْدِيلًا... {سورة فاطر 35 : 43}﴾ ،

[180] ﴿... وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّه تَحْوِيلًا... {سورة فاطر 35 : 43}﴾ ثلاثهين/ في فاطر ﴿... و سُنَّتِ اللَّه الَّتِي قَدْ خَلَتْ... {سورة غافر 40 : 85}﴾ ، ﴿... كُلُّهُ لِلَّهِ... {39}﴾ (□) كاف، للابتداء بعد الشرط ، ﴿... بَصِيرٌ... {39}﴾ (□) كاف، ومثله : ﴿... مَوْلَاكُمْ... {40}﴾ (□) ، ﴿... النَّصِيرُ... {40}﴾ (□) تام، ولا

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 229

(•) في (أ) « كلما »

(••) في (أ) « سنت »

2 المقنع 78

(•••) في (أ) « لسنت »

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 686 ، و ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 229 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 286

4 وهو حسن عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 686

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 686 ، وكاف أبي عمرو، المكتفى : 286

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 686 ، و ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 229 ، و أبي عمرو، المكتفى : 286

وقف من قوله (واعلموا) إلى الجمعان فلا يوقف على ﴿... وَابْنِ السَّيْلِ...{41}﴾ ، لتعلق حرف الشرط بما

قبله

أي : واعلموا هذه الأقسام إن كنتم مؤمنين وإن جعل (إن كنتم شرطاً جوابه مقدر لا (.....) متقدم أي (.....))

إن كنتم آمنتم فاعلموا أن حكم الخمس ما تقدم أو فاقبلوا (٥) ما أمرتم به كان الوقف على ﴿... وَابْنِ

السَّيْلِ...{41}﴾ كافياً (□) ، ﴿... الْجَمْعَانِ...{41}﴾ (□) كاف ، وكذا : ﴿... قَدِيرٌ...{41}﴾ (□)

(.....) لفظ « لا » حذف من (أ)

(.....) العبارة « إن كنتم ... أي » سقط من (ب)

(٥) في (ب) « فاقبلوا »

1 قال السمين : « (إن كنتم) شرط ، جواب مقدر عند الجمهور ، لا يتقدم أي إن كنتم آمنتم فاعلموا أن حكم الخمس ما تقدم أو فاقبلوا ما أمرتم به » [الدر المصون 3 : 420 ، وقد ورد قريب من رأي الأشموني عند ابن عطية ينظر المحرر الوجيز 286]

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 686 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 286

3 وهو حسن عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 686 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 286

ومثله : ﴿... أَسْفَلَ مِنْكُمْ...{42}﴾ (□) ﴿... لَأَخْتَلِفْتُمْ...﴾ في الميعاد...{42}﴾ (□) وصله أحسن لحرف

الاستدراك وقيل : يجوز بتقدير : ولكن جمعكم هنا والأول أولى ﴿... كَانَ مَفْعُولًا...{42}﴾ ليس(....) بوقف

، لتعلق (ليهلك) بما قبلها(□) ﴿... عَنْ بَيِّنَةٍ...{42}﴾ (□) الثاني حسن ، ﴿... عَلِيمٌ...{42}﴾ كاف

على استئناف ما بعده ، ولا يوقف عليه إن جعل ما بعده متعلقاً بما قبله ، أي : وإن الله لسميع عليم [وإن

يريكهم الله في منامك قليلا] (□) ﴿... قَلِيلًا...{44}﴾ حسن ، ﴿... فِي الْأَمْرِ...{43}﴾ لا

يوقف(....) عليه ،

لتعلق ما بعده بما قبله (، استدراكاً وعطفاً ، ﴿... سَلَّمَ...{43}﴾ (□) كاف ، وكذا : ﴿...

الْصُّدُورِ...{43}﴾ : ﴿... قَلِيلًا...{44}﴾ تام ، إن جعل المعنى : واذكروا إذ يريكموهم ، وإن جعل

1 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 230

(...) في (أ) « لا اختلغتم »

2 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 230

(...) في (ب) « ليسا »

3 قال أبو حيان : (يهلك) بدل من (ليقضي) فيتعلق بمثل ما تعلق به (ليقضي) وقيل بقوله (مفعولاً) وقيل الأصل و (

ليهلك) فحذف حرف العطف [البحر المحيط 5 : 329 ، وقد نوقشت هذه المسألة في إعراب القرآن 2 : 99 ، المحرر

الوجيز 803 ، الدر المصون 3 : 423]

4 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 230

5 قال السمين : الناصب لـ (إذ) يجوز أن يكون مضمراً ، أي : اذكره ويجوز أن يكون (عليم) وفيه بُعد ، من حيث تقييد

هذه الصفة بهذا الوقت ويجوز أن تكون (إذ) هذه بدلاً من (إذ) قبلها [الدر المصون 3 : 424 ، وقد نوقشت هذه المسألة

في المحرر الوجيز 802 ، البحر المحيط 5 : 330] =====

===== (أ) « ليس بوقف » (....) في

معطوفاً على ما قبله كان كافياً (□) ﴿... مَفْعُولاً...{44}﴾ (□) حسن ، ﴿... الأُمُورُ ...{44}﴾ (□) تام
 للابتداء بعد بياء النداء ، ﴿... تُفْلَحُونَ ...{45}﴾ كاف ، ومثله : ﴿... وَرَسُولُهُ ...{46}﴾ ، ﴿...
 رِيحُكُمْ ...{46}﴾ حسن ، ﴿... وَاصْبِرُوا...{46}﴾ أحسن منه ، ﴿... الصَّابِرِينَ ...{46}﴾ كاف ،
 ومثله : ﴿... عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ...{47}﴾ (□) ، وكذا : ﴿... مُحِيطٌ ...{47}﴾ ، ﴿... جَارٌ
 لَكُمْ...{48}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... بَرِيءٌ مِّنْكُمْ...{48}﴾ و ﴿... مَا لَا تَرَوْنَ...{48}﴾ (□) و ﴿...
 أَخَافُ اللَّهَ...{48}﴾ كلها حسان ، ﴿... الْعِقَابِ ...{48}﴾ (□) كاف ، إن جعلت التقدير: اذكر...»

8- سورة الأنفال الآيات (49 - 50)

إذ يقول (□) ﴿... دِيْنُهُمْ ...{49}﴾ تام ، لأنه آخر كلام المنافقين ، ﴿... حَكِيمٌ ...{49}﴾ (□) تام ،

1 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 686 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 230 ، وأبي عمرو ،
 المكتفى : 286

(...) في « قيل »

2 قال ابن عطية : (إذ) نصب بتقدير واذكر أو بدل من (إذ) المتقدمة [ينظر المحرر الوجيز 803]

3 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 286

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 230 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 287

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 686 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 286

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 686 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 287

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 229

(...) لفظ « اذكر » سقط من (ب)

8 وقد اختلف كثير من النحويين في العامل في (إذ) فتراوحت أقوالهم بين (زين) أو (نكص) أو (سميع عليم) أو (

اذكروا) [ينظر المحرر الوجيز 807 ، البحر المحيط 5 : 335 ، الدر المصون 3 : 427]

9 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 230 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 287

﴿... كَفَرُوا...{50}﴾ بيان بين ، (بهذا الوقف المعنى)^(١) المراد على قراءة : (يتوفى) بالتحتيّة (□) أن

الفاعل هو ضمير (يتوفى) عائداً على الله ، وأن الذين كفروا في محل نصب مفعول (يتوفى) ، و(الْمَلَائِكَةُ) مبتدأ

و الخبر (يضربون) وأنّ (الملائكة) هي الضاربة لوجوه الكفار وأدبارهم وكذا إن جعل (الذين كفروا) فاعل

بـ(يتوفى) بالتحتيّة و المفعول محذوف

[ط 160] تقديره ، يتوفون^(٢) أعمالهم / و (الملائكة) مبتدأ وما بعده الخبر فعلى هذين التقديرين الوقف على (

كفروا) ، وليس بوقف لمن قرأ (تتوفى) بالفوقية (□) أو التحتيّة ، و (الملائكة) فاعل ، و(يضربون) في موضع

نصب حال من (الملائكة) ، وحينئذٍ الوقف على : (الملائكة) وبيدئ [يَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ] فبين به أن الملائكة

هي التي ^(٣) تتوفاهم ، ولم يصل (الملائكة) بما بعده لئلا يشكل بأن الملائكة ضاربة لا متوفية ، و الأولى أن لا

يوقف^(٤) على (كفروا) ولا على (الملائكة) ، بل على قوله : (وأدبارهم) ، أي: حال الإدبار و الإقبال

وجواب (لو) محذوف تقديره : لرأيت أمراً عجباً وشيئاً هائلاً فظيماً^(٥) (□) ، ﴿... الْحَرِيقِ...{50}﴾ (□)

الْحَرِيقِ...{50}﴾ (□) كاف ، ﴿... لِّلْعَبِيدِ...{51}﴾ جائز ، و الأولى وصله بـ (كدأب

(١) في (أ) « هذا الوقف »

1 كلهم قرأ بها إلا ابن عامر السبعة 307 ، التيسير 95 ، النشر 2 : 208 ، إتحاف فضلاء البشر 298

(٢) في (ب) « يستوفون »

2 وهي قراءة ابن عامر السبعة 307 ، التيسير 95 ، النشر 2 : 208 ، إتحاف فضلاء البشر 298

(٣) في (أ) « الذي »

(٤) في (أ) « يقف »

(٥) في (ب) « قطعاً »

[ب 152] آل فرعون)وتقدم ما يغني عن إعادته(«) في آل / عمران فعليك به إن شئت . و الدأب : العادة،أي :

كدأب الكفار

[أ 181] في مآلهم إلى / النار مثل مآل آل فرعون لما أيقنوا أنّ موسى نبي فكذبوه وكذلك هؤلاء جاءهم محمد ﷺ

فكذبوه

فأنزل الله بهم عقوبة كما أنزل بآل فرعون(□) ﴿... وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...{52}﴾ (□) جائز ، ثم يبتدئ

﴿... كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ...{52}﴾، ﴿... بِذُنُوبِهِمْ...{52}﴾ كاف ، ومثله :

﴿... الْعِقَابِ...{52}﴾ (□)، ﴿... عَلِيمٌ...{53}﴾ جائز، وفيه ما تقدم من أن الكاف في محل نصب أو

في محل رفع(□) (والذين من قبلهم)كأمة شعيب وصالح وهود ونوح(□) ﴿... آل فرعون...{54}﴾ (□)

حسن ، (على استئناف«) ما بعده ، ﴿... ظَالِمِينَ...{54}﴾ تام ، ﴿... لَا يُؤْمِنُونَ...{55}﴾ تام (»)

: إن جعل(الذين) بعده مبتدأ والخبر فيما بعده ، وكذا إن جعل خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم الذين ،

1 وقد عرض مثل هذا التفصيل في وجوه إعراب (يتوفى) بالفوقية أو بالتحتية وما بعدها ، ينظر إعراب القرآن 2 : 100

— 101 ، المحرر الوجيز 807 ، البحر المحيط 5 : 336 ، الدر المصون 3

2 وهي تام إن قدرت (الكاف) في (كدأب) 52 متعلقة بقوله (ذلك بما قدمت أيديكم) 51 ، القطع و الائتلاف 231

(») في (أ) « عيادته »

3 إعراب القرآن 2 : 101 ، المحرر الوجيز 808 ، البحر المحيط 3 : 360

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 231 ، و حسن عند أبي عمرو ، المكتفى : 287

5 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 231

6 قال ابن عطية : (كدأب) يجوز أن تتعلق بقوله (وذوقوا) وفيه بعد و الكاف على هذا في موضع نصب نعت لمصدر

لمحذوف ويجوز أن يكون معنى الكلام الأمر مثل : دأب آل فرعون فتكون الكاف في موضع خبر الابتداء

[ينظر المحرر الوجيز 808 ، البحر المحيط 3 : 36 — 37 ، الدر المصون 3 : 21 — 22]

7 المحرر الوجيز 809 — البحر المحيط 3 : 38

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 231

أو في موضع نصب بتقدير : أعني الذين ، وليس بوقف إن جعل بدلاً من (الذين) قبله ، وهو الأحسن ، ومن

حيث كونه رأس آية يجوز (□) ، ﴿... لَا يَتَّقُونَ {56}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿...﴾

يَذْكُرُونَ {57}﴾ (□) ، وكذا : ﴿... عَلَى سَوَاءٍ {58}﴾ (□) ، ﴿... الْخَائِنِينَ {58}﴾ (□) تام ،

﴿...﴾

سَبَقُوا {59}﴾ (□) حسن ، لمن قرأ (□) (أنهم) بكسر الهمزة مستأنفاً وهذا تمام الكلام : أي لا تحسب

من أفلت من الكفار يوم بدر فاتونا ، بل لابد من أخذهم في الدنيا وليس بوقف لمن قرأه بفتحها (□) بتقدير :

(١٠) في (ب) « لاستئناف »

(١١) العبارة « يؤمنون تام » في (أ) ومثله « يؤمنون »

1 قال السمين : قوله (الذين عاهدت) يجوز فيه أوجه أحدها الرفع على البدل من الموصول قبله أو على النعت له أو على عطف البيان أو النصب على الذم أو الرفع على الابتداء والخبر قوله (فإما تثقفنهم) [الدر المصون 3 : 428 ، وقد

نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 809 ، البحر المحيط 5 : 339]

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 231

3 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 231

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 687 ، وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 231 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 287

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 231

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 687 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند يعقوب ، القطع و الاثتناف : 231 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 288

7 كلهم قرأ بالكسر إلا ابن عامر قرأ بالفتح السبعة 308 ، التيسير 96 ، النشر 208 ، إتحاف فضلاء البشر 299

8 وهي قراءة ابن عامر السبعة 308 ، التيسير 96 ، النشر 2 : 208 ، إتحاف فضلاء البشر 299

لأنَّهم لا يعجزون فهي متعلقة بالجملة التي قبلها ، ﴿... لَا يُعْجِزُونَ... {59}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ... {59}﴾ ، ﴿... وَعَدُّوكُمْ... {60}﴾ (□) حسن ، وتام (□) عند الأخفش (□) ، ويجعل ، ويجعل قوله :

[وَآخِرِينَ] منصوباً بإضمار فعل غير معطوف على ما قبله لأنَّ النصب (بالفعل أولى وليس بوقف إن جعل

، وآخِرِينَ معطوفاً على [وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ] (□) أي: وتوتوا آخِرِينَ ، أو معطوفاً على (

وعدوكم) ، أي: وترهبون آخِرِينَ و التفسير يدل على هذين التقديرين (□) ، ﴿... لَا

تَعْلَمُونَهُمْ... {60}﴾ (□) حسن ، لأنَّهم يقولون لا إله إلا الله ويغزون معكم وقيل: وآخِرِينَ من دونهم لا

تعلمونهم هم الجن

1 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 687 ، قال ابن النحاس : قال أبو جعفر على قراءة عبد الله بن عامر ، القطع والائتناف: 231 و أبي عمرو، المكتفى: 288

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش، القطع و الائتناف: 231

3 ابن النحاس، القطع و الائتناف: 231

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 12

(□) العبارة « بالفعل ... قوة » سقط من (أ)

5 قال ابن النحاس : (وآخِرِينَ) عطف على عدو ويجوز أن يكون عطفاً على وأعدوا لهم بإضمار فعل

[ينظر إعراب القرآن 2 : 103 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 342 ، الدر المصون 3 : 432]

6 قال ابن النحاس : قال أبو عبيدة تام، القطع و الائتناف: 232 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 288

(ويقال الجن) (١) ، (تفرّ من سهيل الخيل وأنّهم لا يقربون داراً فيها فرس و التقدير على هذا : وترهبون
آخرين لا تعلمونهم وهم الجن) (٢) (٣) وكان محمد (ﷺ) بن جرير يختار هذا (القول) (ﷻ) لأنّ بني (٤))
قريظة (ﷻ) وفارس هم (٥) يعلمونهم لأنهم كفار وهم (٥) حرب لهم ، قاله (٥) النكزاي (ﷻ) ، ﴿... الله
الله يعلمهم...{60}﴾ (ﷻ) تام ، ﴿... يوفّ إليكم...{60}﴾ جاز ، ﴿... لا تظلمون...{60}﴾ كاف
، ومثله : ﴿... على الله...{61}﴾ ، وكذا ﴿... العليم...{61}﴾ (ﷻ) ،

(١) قوله « ويقال الجن » سقط من (ب)

(٢) العبارة « ويقال الجن » سقط من (ط) و (ب)

1 المحرر الوجيز 812 – 813 ، البحر المحيط 5 : 345

2 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 8

3 الطبري 10 : 32

(٣) في (أ) « الوقف لأن بني » وفي (ط) و (ب) « القول لا بني » ولعل الراجح ما ذهبنا إليه

4 قبيل من اليهود ناصبوا النبي ﷺ و الإسلام العداء فحاربهم وقضى عليهم [السيرة النبوية لأبي محمد عبد الملك بن هشام

وعلق عليه وطبعه وضبطه طه عبد الرؤوف سعد دار الجيل بيروت 1975 : 3 : 140 – البداية و النهاية للإمام الحافظ

أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي تحقيق الدكتور حامد بن أحمد الطاهر – دار الفجر للتراث – القاهرة – ط1

: 1424هـ – 2003م ، 4 : 134]

(٤) لفظ « هم » سقط من (أ)

(٥) لفظ « هم » في (أ) « هو »

(٥) في (أ) « قال »

5 سبقت ترجمته المائدة آية 25

6 المخطوط ليس بين أيدينا

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 687 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف

232:

8 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 232

[161ط] و﴿... حَسْبُكَ اللَّهُ...﴾ {62} ﴿... بَيْنَ قُلُوبِهِمْ...﴾ {63} (□) الأول كـاف / ، ومثله ،

8- سورة الأنفال الآيات (63- 65)

(﴿... أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾) ... ﴿63﴾ (□)، ﴿... حَكِيمٌ﴾ ... ﴿63﴾ (□) تام ، ﴿... حَسْبُكَ اللَّهُ﴾

...{64} ﴿﴾ (كَافٍ عَلَى اسْتِثْنَاءِ مَا بَعْدَهُ [وَمَنْ اتَّبَعَكَ] فِي مَحَلِّ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ ، أَيِ : وَمَنْ اتَّبَعَكَ

حسبهم الله ، وليس بوقف إن جعل ذلك في محل رفع عطفاً (٥٥)] على اسم الله ، أو في محل جرّ عطفاً

﴿... مِنَ الْمُؤْمِنِينَ... {64}﴾ (□) تام ، ﴿... عَلَى الْقِتَالِ ... {65}﴾ حسن ، ومثله :

ومثله: ﴿...مَأْتَيْنِ...{65}﴾ للابتداء بالشرط ، (ومثله: ﴿...لا يَفْقَهُونَ...{65}﴾ (□) (....)

- 1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 687 ، و ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 232 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتف: 288

(٥) في (ب) « ألف بين قلوبهم » وهو خطأ لأنه تقدم

2 كذا عند أبي عمرو، المكتف: 288

3 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 232، و أبي عمرو، المكتفي: 288

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 687، وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 232 وكاف عند أبي عمرو، المكتفم: 288

(٥٥) العبارة « كاف ... عطفًا » سقط من (ب)

5 قال الزجاج : موضع (من) نصب ورفع ، أما من نصب فعلى تأويل الكاف ، و المعنى : فإن الله يكفيك ويكفى من

اتَّبِعْكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَنْ رَفَعَ فَعَلَى الْعُظْفِ عَلَى (اللَّهِ) وَ الْمَعْنَى : فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ وَتُبَاعُكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

[معاني القرآن وإعرابه 2 : 342 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 103 ، المحرر الوجيز 814 - 815]

البحر المحيط 5 : 348 – 349 ، الدر المصون 3 : 433 – 434

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند الكسائي والأخفش القطع والانتناف 232 و عند أبي عمرو المكتفي 88

7 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 233

(...) في (ط) و (ب) « لا يفقهون كذلك »

﴿... ضَعُفًا... {66}﴾ (□) كاف ، وقيل : (□) تام ، ﴿... مَائَتَيْنِ... {66}﴾ حسن للابتداء بالشرط ،
ومثله : ﴿... بِإِذْنِ اللَّهِ... {66}﴾ ، ﴿... مَعَ الصَّابِرِينَ... {66}﴾ (□) تام : ﴿... فِي الْأَرْضِ...
{67}﴾ (□) [□] ، كاف على استئناف ما بعده ، لأنَّ

[182] المعنى : حتى يقتل من (••) بها من المشركين أو/ يغلب عليها ، أو هو على تقدير أداة الاستفهام : أي

أتريدون (عرض الدنيا) (•••) و ﴿... عَرَضَ الدُّنْيَا... {67}﴾ (□) حسن ، لأنَّ ما بعده مستأنف مبتدأ
﴿... وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ... {67}﴾ أحسن منه ، ﴿... حَكِيمٌ... {67}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿...
عَظِيمٌ... {68}﴾ (□) ، ﴿... طَيِّبًا... {69}﴾ حسن ، ﴿... وَاتَّقُوا اللَّهَ... {69}﴾ أحسن ، ﴿...
رَحِيمٌ... {69}﴾ (□) تام ،

-
- 1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الاثتناف : 233
 - 2 القطع و الاثتناف : 233
 - 3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 233 و عند أبي عمرو ، المكتفى : 289
 - 4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 233
 - (•) العبارة « على اسم ... الأرض » سقط من (ب)
 - (••) في (أ) « ما »
 - (•••) العبارة « عرض الدنيا » سقط من (ط) و (ب)
 - 5 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 233
 - 6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 233
 - 7 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 233
 - 8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 233 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 289

﴿ ... مِّنَ الْأَسْرَى ... {70} ﴾ ليس بوقف ، لأنَّ ما بعدهٗٓ) مقول (قل) ، قرأ أبو عمرو (□) من الأسارى

بزنة (□) فعالي٢٢) بضم الفاء وكسر اللام والباقون (□) بزنة فعلى٢٣) بفتح الفاء وإسكان العين وفتح اللام وقرأ أبو

أبو جعفر (□) من العشرة : أيديكمو من الأسارى بألف بعد السين بغير إمالة (□) ، وقرأ ابن عامر (□)

وعاصم (□) بعدم الصلة٢٤) (□) وبالقصر من غير إمالة ، وأما بغير الصلة وضم الهمزة وفتح السين ، وبغير

إمالة فلم يقرأ بها أحد لا من العشرة ولا من السبعة ، ﴿ ... وَيَغْفِرْ لَكُمْ ... {70} ﴾ كاف ، ومثله :

(٢١) في (أ) « من »

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

2 السبعة 309 ، التيسير 96 ، النشر 2 : 208 ، إتحاف فضلاء البشر 300

(٢٢) في (أ) « فعلا »

3 السبعة 309 ، التيسير 96 ، النشر 2 : 208 ، إتحاف فضلاء البشر 300

(٢٣) في (أ) « فعل »

4 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 19

5 النشر 2 : 208 ، إتحاف فضلاء البشر 300

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

7 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

(٢٤) في (أ) « الصلت »

8 النشر 2 : 208 ، إتحاف فضلاء البشر 300

8- سورة الأنفال الآيات (70-73)

﴿... رَحِيمٌ ...{70}﴾ (□)، [وقيل : تام (□)]^(١)، ﴿... فَأَمَّا مَن مِّنْهُمْ ...{71}﴾ كاف ،

﴿... حَكِيمٌ ...{71}﴾ (□) تام ، ولا وقف من قوله [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا] إلى [أَوْلِيَاءَ بَعْضٍ] فلا يوقف

على (في [153ب] سبيل الله) ، ﴿... أَوْلِيَاءَ بَعْضٍ ...{72}﴾ (□) حسن ، / وقيل : كاف (□) ، وقيل :

تام (□) ، ﴿... حَتَّى يُهَاجِرُوا ...{72}﴾ (□) حسن للابتداء بالشرط ، ﴿... مَّيِّتًا ...{72}﴾ كاف

، ﴿... بَصِيرٌ ...{72}﴾ (□) تام ، ﴿... أَوْلِيَاءَ بَعْضٍ ...{73}﴾ (□) حسن ، وقيل : كاف (□) للابتداء

للابتداء بالشرط : أي إن لم تفعلوه^(٢) تكن فتنة (في الأرض)^(٣) وَفَسَادٌ كَبِيرٌ

1 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 233

2 القطع و الائتلاف : 233

(١) في (أ) « وقيل أنه تام »

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 233 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 289

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 688 ، قال ابن النحاس : وهو عند الأخفش وأحمد بن موسى ، القطع و الائتلاف

233 : ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 289

5 المكتفى : 289

6 القطع و الائتلاف : 233

7 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 233 ، قال أبي عمرو : وهو تام عند نافع ، المكتفى : 289

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 233

9 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 688 ، قال ابن النحاس : وهو عند الأخفش وأحمد بن موسى ، القطع و الائتلاف

233 : ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 289

8- سورة الأنفال الآيات (73 - 75)

و ﴿... كَبِيرٌ﴾... {73} ﴿...﴾ كاف ، ولا وقف من قوله ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى ﴿... حَقًّا...﴾
 فلا يوقف على ﴿... فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ {74} ، ولا على ﴿... وَتَصَرُّوا...﴾ {74} ، لأنَّ خبر (و
 الذين) (أولئك) فلا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف ، ﴿... حَقًّا...﴾ {74} ﴿...﴾ كاف ، ﴿... كَرِيمٌ﴾
 {74} ﴿...﴾ تام ، ﴿... فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ...﴾ {75} ﴿...﴾ كاف ، ومثله : ﴿... فِي كِتَابِ﴾
 اللَّهِ... {75} ﴿...﴾ ، آخر السورة {75} تام ﴿...﴾ .

1 المكتفى لأبي عمرو 289

﴿...﴾ في (أ) و (ب) « تفعلوا »

﴿...﴾ العبارة « الأرض » سقط من (أ)

﴿...﴾ قوله « وكبير » سقط من (أ)

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 688 ، تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 233 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 289

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 688 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 233 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 289

4 كذا ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 233 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 289

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 688 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتلاف : 233 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 289

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 688 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 233 و عند أبي عمرو ، المكتفى : 289

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 688 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 233 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 289

سورة التوبة مدنية

إلا آيتين (من آخرها^(١)) ﴿... لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ... {128}﴾ إلى آخرها(٢) فإنَّهما نزلتا بمكة وإنَّما تركت^(٣) البسمللة في براءة لأنها نزلت لرفع الأمان . قال حذيفة(٤) بن اليمان^(٥) : إنَّكم تسمونها التوبة ، وإنَّما هي سورة العذاب و الله ما تركت أحداً^(٦) إلا نالت منه(٧) أولأنها تشبه الأنفال وتناسبها لأن في الأنفال ذكر العهود ، وفي براءة نبذها فضمت إليها ، وقيل : لما اختلف الصحابة في أنَّها سورة واحدة هي سابعة السبع الطوال ،

(١) في (أ) « منها وهي آخرها »

1 معاني القرآن وإعرابه 2 : 345 ، المحرر الوجيز 822 ، البحر المحيط 5 : 365

(٢) في (أ) « لم تنزل »

2 حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : أبو عبد الله العباسي وردت الرواية عنه في حروف القرآن ، توفي بعد عثمان بأربعين يوماً [غاية النهاية 1 : 203 ، الأعلام 2 : 180]

(٣) في (أ) « اليماني »

(٤) في (أ) « أحد »

3 المحرر الوجيز 822

[ط 162] أو سورتان / تركت (.....) بينهما فرجة ولم تكتب البسملة (□) ، وهي مائة وتسع وعشرون آية في الكوفي

وثلاثون في عدّ الباقي (□) اختلافهم في ثلاث آيات ﴿... أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ...﴾ {3}

عدها البصري ﴿... إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا...﴾ {39} عدها الشامي ﴿... وَعَادٍ وَثَمُودَ

...﴾ {70} عدها المدنيان و المكي ، وكلمها ألفان وأربعمائة (٥٠) وسبع وتسعون كلمة وعلى قراءة ابن كثير

ثمانية وتسعون كلمة ، وحروفها عشرة (آلاف وثمانمائة (٥٥) وسبعة) وثلاثون حرفاً ، وفيها ما يشبه (٥٥٥)

الفواصل ، وليس معدوداً بإجماع ستة عشر موضعاً (□) : ﴿... عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ...﴾ {4} ، ﴿...﴾

ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا...﴾ {4} على أن أهل البصري قد جاء

[183أ] عنهم /خلاف فيه وفي قوله : ﴿... بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ...﴾ ، و الصحيح عنهم ما قدمناه

(.....) في (أ) « نزلت »

1 المحرر الوجيز 822 ، البحر المحيط 5 : 365

2 إتحاف فضلاء البشر 301

(٥٠) في (أ) « أربع مائة »

(٥٥) في (أ) « آلافاً وثمانمائة وسبع »

(٥٥٥) في (أ) « مما »

3 إتحاف فضلاء البشر 301

9- سورة التوبة الآيات (1-3)

والذي في أول السورة مجمع على عدّه^(١) ، ﴿... وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ ...{36}﴾ ، ﴿... بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ
وَرِضْوَانٍ ...{21}﴾ ﴿... وَقَلِّبُوا لَكَ الْأُمُورَ ...{48}﴾ ، ﴿... وَفِي الرِّقَابِ ...{60}﴾ ، ﴿...
وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ...{61}﴾ ، ﴿... مَّن يَلْمِزْكَ فِي الصَّدَقَاتِ ...{58}﴾ ، ﴿... عَذَابًا
أَلِيمًا ...{39}﴾ ، ﴿... وَهُوَ ...{129}﴾ الثاني ، ﴿... مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ...{91}﴾
﴿... أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ...{92}﴾ ، ﴿... مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ...{100}﴾ ، ﴿... وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ ...{107}﴾ ، ﴿... فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ. ...{111}﴾ ، ﴿... أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ . {113}﴾
﴿... مَا يَنْفِقُونَ {115}﴾^(٢) ، ﴿... أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ ...{126}﴾ ، ﴿... عَاهَدْتُمْ مِّنْ

(١) في (أ) « عدوه »

(٢) في (أ) و (ب) « ما ينفقون »

المُشْرِكِينَ... {1} (□) كاف ، ورأس آية ، ﴿... غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ... {2}﴾ ليس بوقف ، لعطف وأن الله على ما قبله ، ﴿. الكَافِرِينَ .. {2}﴾ (□) كاف ، إن لم يعطف وأذان على براءة (□) ﴿. يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ .. {3}﴾ (□) حسن على قراءة الحسن البصري (□) .

9- سورة التوبة الآيات (3)

(إنَّ اللهَ) بكسر الهمزة (□) على إضمار القول ، وليس بوقف لمن فتحها (□) على تقدير : بِأَنَّ لَأَنَّ (أَنَّ) متعلقة بما قبلها وموضعها إمّا نصب أو جر (□) وهي قراءة الجماعة (□) : ﴿... وَرَسُولُهُ ... {3}﴾ (□) كاف ، إن

1 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 689 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 234 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفى : 291 ،

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 689 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 234 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 291 ،

3 قال ابن النحاس (وأذان من الله) عطف على براءة ، إعراب القرآن 2 : 109 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 347 ، المحرر الوجيز 823 ، البحر المحيط 5 : 368 ، الدر المصون 3 : 441

4 قال ابن الأنباري : وهو تام على مذهب الحسن ، الإيضاح 2 : 689 ، قال ابن النحاس : وهو تام على قراءة الحسن ، القطع

والائتناف : 234

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 105

6 مختصر الشواذ 51 ، إتحاف فضلاء البشر 301 ، المحرر الوجيز 825 ، البحر المحيط 5 : 367 ، الدر المصون 3 : 441

7 إتحاف فضلاء البشر 301 ، المحرر الوجيز 825 ، البحر المحيط 5 : 367 ، الدر المصون 3 : 448

8 ورأى سيبويه فيها الرفع على الابتداء فقال : إن زيدا فيها وعمرو ومثله أن الله بريء من المشركين ورسوله ، فابتدأ أن معنى الحديث حيث قال إن زيدا منطلقاً ولكنه أكد بأن كما أكد فأظهر زيدا وأضمره ، الكتاب 1 : 238 ، وقد نوقشت

هذه المسألة في إعراب القرآن 2 : 109 ، المحرر الوجيز 825 ، البحر المحيط 5 : 367 ، الدر المصون 3 : 441 .

9 إتحاف فضلاء البشر 301 ، المحرر الوجيز 825 ، البحر المحيط 5 : 367 ، الدر المصون 3 : 448

إن رفع (ورسوله) عطفاً على محل^(٥) (إنّ) قبل دخولها إذ محله^(٥٥) رفع على الابتداء أو رفع عطفاً على

الضمير المستكن في (بريء) ، أي: بريء هو ورسوله ، وإن رفع على الابتداء وخبره^(٥٥٥) محذوف تقديره

: ورسوله بريء منهم ، وحذف الخبر لدلالة ما قبله عليه(□) فعليه يحسن الوقف على (المشركين) ولا يحسن

على (ورسوله) وقد اجتمعت القراءة على رفع (ورسوله) (□) إلا عيسى (□) بن عمر^(٥٥٥٥)

9- سورة التوبة الآيات (3)

وابن أبي إسحاق (□) فإنهما كانا ينصبانه^(٥٥) (□) . فعلى مذهبهما يحسن الوقف على (ورسوله) ، ولا يحسن

على (المشركين) لأنّ (ورسوله) عطف^(٥٥) على لفظ الجلالة ، أو على أنّه مفعول معه (□) وقرأ الحسن (□)

ورسوله بالجر (□) على أنّه مقسم

1 كذا عند أبي عمرو المكنى 291

(٥) في (ط) « مدخول »

(٥٥) في (ط) « هو قبلها »

(٥٥٥) في (ط) « الخبر »

2 « وقد رأى سيبويه أنّه يوجد وجهان للرفع فالوجه الحسن بأن يكون محمولاً على الابتداء و الوجه الضعيف بأن يكون محمولاً على الاسم المضمّر في بريء » [ينظر الكتاب 2: 144 ، وقد نوقشت المسألة في المقتضب 4: 112 ، المحرر الوجيز 425 ، البحر المحيط 5: 367 ، الدر المصون 3: 441]

3 إتحاف فضلاء البشر 301 ، المحرر الوجيز 825 ، البحر المحيط 5: 367 ، الدر المصون 3: 448

4 سبقت ترجمته سورة الأعراف الآية 27

(٥٥٥٥) في (ب) « مريم » في (أ) و (ط) و (ب) « عمرو » وهو تصحيف و الصحيح ما أثبتاه

5 عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي البصري جد يعقوب بن إسحاق الحضرمي أحد العشرة أخذ القراءة عرضاً عن نصير بن عاصم وأخذ عنه عيسى بن عمرو وأبو عمرو بن العلاء مات سنة 117 هـ [غاية النهاية 1: 410 ، الأعلام 4: 197]

[ب 154] به (□) ، أي : ورسوله إنّ الأمر كذلك / وحذف جوابه لفهم المعنى وعليها يوقف على (المشركين) أيضاً

، وهذه القراءة يبعد صحتها عن الحسن للإيهام ، حتى يحكى أنّ (....) أعرابياً سمع رجلاً يقرأ (ورسوله)

بالجر ، فقال الأعرابي : إن كان الله بريئاً (....) من رسوله فأنا بريء منه (.....) ، فأنفذه القارئ إلى أمير

المؤمنين

عمر بن الخطاب(□) ، فحكى الأعرابي الواقعة ، فحينئذٍ (•) أمر بتعليم العربية ، ويحكى أيضاً عن (••)

علي(□) كرم الله وجهه وعن أبي الأسود الدؤلي(•••)(□) قال أبو البقاء(□) ولا يكون ورسوله عطفاً على (....)

(•) في (أ) و (هـ) « ينصبأته »

1 إتحاف فضلاء البشر 301 ، المحرر الوجيز 825 ، البحر المحيط 5 : 367 ، الدر المصون 3 : 448

(••) في (أ) « عن »

2 قال أبو حيان : (ورسوله بالنصب عطفاً على لفظ اسم أن) [البحر المحيط 5 : 367 ، وقد نوقشت المسألة في

المقتضب 4 : 112 ، إعراب القرآن 2 : 109 ، المحرر الوجيز 825 ، الدر المصون 3 : 440]

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 105

4 المحرر الوجيز 825 ، البحر المحيط 5 : 367 ، الدر المصون 3 : 443

5 قال السمين : (ورسوله) بالجر فيها وجهان أحدهما : أنه مقسم به أي ورسوله أن الأمر كذلك ، وحذف جوابه لفهم

المعنى و الثاني على الجوار [الدر المصون 3 : 442 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 109 ، التعليقة على كتاب

سيبويه تأليف أبي علي الفارسي تحقيق : د. عوض بن حمد القوزي مطبعة الأمانة القاهرة ط1 1414هـ 1990م 1:156

تالمحرر الوجيز 825 ، البحر المحيط 5 : 368]

(•••) لفظ « أنّ » سقط من (ب)

(....) في (أ) « بريء »

(.....) لفظ « منه » سقط من (ط) و (ب)

6 عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى أمير المؤمنين أبو حفص رضي الله عنه وردت الرواية عنه في حروف القرآن استشهد سنة

23هـ [غاية النهاية 1 : 591 ، الأعلام 5 : 203]

(•) في (ب) « لتعليم »

(••) في (ط) و (ب) « علي »

المشركين لأنه يؤدي إلى الكفر وهذا من الواضحات اهـ سمين □ (□) مع زيادة للإيضاح ، ﴿... فَهُوَ خَيْرٌ

لَكُمْ...{3}﴾

جائز ، ﴿... غَيْرُ مُعْجِزٍ لِلَّهِ...{3}﴾ (□) الثاني حسن ، ﴿... يَعْذَابُ أَلِيمٍ...{3}﴾ ليس بوقف

للاستثناء بعده ، وقيل: يجوز جعل إلا بمعنى الواو وابتدأ بها ويسند(.....) إليها(□) ، ﴿... إِلَى مُدَّتِهِمْ

...{4}﴾ كاف، ومثله: ﴿... الْمُتَّقِينَ...{4}﴾ (□) ، وقيل: تام (□) ، ﴿... كُلُّ

مَرَصَدٍ...{5}﴾ (□□) كاف، ومثله: ﴿... سَيَلَهُمْ...{5}﴾ ، ﴿... رَحِيمٌ...{5}﴾ (□) تام ، ﴿

1 علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هشام الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين وأحد السابقين الأولين استشهد سنة 40 هـ [غاية النهاية 1 : 546 ، الأعلام 5 : 107]

(...) في (أ) « الدولة »

2 ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدؤلي قاضي البصرة أول من وضع مسائل النحو بإشارة علي عليه السلام في حياة النبي ﷺ مات سنة 69 هـ [غاية النهاية 1 : 346 ، البغية 2 : 22 ، الأعلام 3 : 340]

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 32

(....) في (ط) و (ب) « من »

4 سبقت ترجمته المائدة 13

5 الدر المصون 3 : 443

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 690 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف، 235 ، وعند أبي عمرو، المكتفى : 291

(....) في (ب) « يستند »

7 وقد رأى أبو حيان أنه (استثناء منقطعاً لطول الفصل بجمل كثيرة بين ما يمكن أن يكون مستثنى منه وبينه [ينظر البحر المحيط 5 : 370 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 347 ، إعراب القرآن 2 : 109 ، المحرر الوجيز 825 ، الدر المصون 3 : 442 – 443]

8 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 690 ، وابن النحاس، القطع و الائتلاف: 235 ، وأبي عمرو، المكتفى : 291:

9 الإيضاح 2 : 690

10 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 235

... كَلَامَ اللَّهِ...{6} جائز ، ... مَأْمَنُهُ...{6} حسن ، ... لَا يَعْلَمُونَ...{6} كاف ،
 ... الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...{7} حسن [أ 184] ... فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ...{7} كاف ، /
 ... الْمُتَّقِينَ...{7} تام ، ... وَلَا ذِمَّةٌ...{8} حسن ، ... قُلُوبُهُمْ...{8} جائز ،
 ... فَاسْقُونِ...{8} كاف ، ومثله : ... عَنْ سَبِيلِهِ...{9} كاف ،

[163ط] وكذا : ... يَعْمَلُونَ...{9} [□□] ، /، ... وَلَا ذِمَّةٌ...{10} حسن ، ... الْمُعْتَدُونَ...{10} [□□]
 كاف ، ومثله : ... فِي الدِّينِ...{11} [□] ، و... يَعْلَمُونَ...{11} [□] ، و... أَيْمَةً

- 1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 291
- 2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 691 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 291
- 3 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 291
- 4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 691 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 291
- 5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 291
- (أ) في « حسن » وهو وقف كاف راجع سورة المائدة الآية 23
- 6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 291
- 7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، وقال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتلاف : 235 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 291
- 8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 291
- 9 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 691 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 291
- 10 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 291
- (أ) العبارة « ولا ذمة يعملون » سقط من (أ)
- 11 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 291

9- سورة التوبة الآيات (13 - 9)

الْكُفْرِ...{12} ﴿﴾ ، قرأ ابن عامر ﴿﴾ أنهم لا إيمان لهم بكسر الهمزة ﴿﴾ أي لا تصديق لهم و الباقون

بفتحها ﴿﴾ جمع يمين يعني نفي^(١) الإيمان عن الكفار وإن صدرت منهم ، وبذلك قال الشافعي ﴿﴾ ، وقال

أبو حنيفة ﴿﴾ : يمين الكافر لا تكون يميناً شرعية ﴿﴾ ، ﴿... يَنْتَهُونَ...{12}﴾ ﴿﴾ كاف ، ومثله :

﴿... أَوَّلَ مَرَّةٍ...{13}﴾ ﴿﴾ ،

9- سورة التوبة الآيات (13 - 15)

وقال الأخفش ﴿﴾ تام ﴿﴾ ، وخولف في هذا لأن ما بعده متعلق بما قبله ، وقال بعضهم : الوقف (أتخشونهم)

أتخشونهم) لأن اسم (الله) مبتدأ مع الفاء وخبره (أحق) ، أو أن^(٢) (أن تخشوه) مبتدأ أو (أحق) خبره قُدِّم

1 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 691 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 235 ، و كاف عند أبي عمرو المكتفى : 291

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 235 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 291

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

4 السبعة 312 ، التيسير 96 ، النشر 2 : 209 ، إتحاف فضلاء البشر 302

5 السبعة 312 ، التيسير 96 ، النشر 2 : 209 ، إتحاف فضلاء البشر 302

(١) في (ب) « بغي »

6 محمد بن إدريس بن العباس بن هاشم أبو عبد الله الشافعي رحمته الله أحد أئمة الإسلام ولد سنة 150 بغزة ومات بمصر سنة 204 ، [غاية النهاية 2 : 95]

7 النعمان بن ثابت الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق روى القراءة عرضاً على الأعمش وعاصم مات سنة 150 هـ [غاية النهاية 2 : 342 ، الأعلام 9 : 4]

8 الكشف 2 : 282

9 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 235 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 291

10 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 691 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتناف :

235 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 291

عليه و الجملة خبر الأول (□) ﴿... مُؤْمِنِينَ {14 + 13}﴾ (□) كاف ، ﴿... قُلُوبِهِمْ {15}﴾ (□) حسن ، على القراءة المتواترة برفع يتوب مستأنفاً (□) ، وليس بوقف على قراءة ابن (٥٥) أبي إسحاق (□) ، ويتوب بالنصب (□) على إضمار أن أو جواباً للأمر بالواو فيكون القتال سبباً للتوبة (□) ،

9- سورة التوبة الآيات (15 - 20)

﴿... مَنْ يَشَاءُ {15}﴾ (□) كاف ، ﴿... حَكِيمٌ {15}﴾ (□) تام ، ﴿... وَلِيَجْزِيَ {16}﴾ (□) وَلِيَجْزِيَ... {16}﴾ (□) كاف ، ﴿... بِمَا تَعْمَلُونَ {16}﴾ (□) تام ، ﴿... بِالْكَفْرِ {17}﴾ (□) حسن

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 6

2 القطع و الائتلاف : 235

(٥٠) لفظ « أَنْ » سقط من (أ)

3 قال ابن عطية : ((فالله) مبتدأ و(أحق) خبره و(أن تخشوه) بدل من اسم (الله) بدل اشتمال أو في موضع نصب على إسقاط خافض تقديره : بأن نخشوه ، ويجوز أن يكون (الله) مبتدأ و (أحق) مبتدأ ثانٍ و(أن تخشوا) خبر الثاني و الجملة خبر الأول (

[ينظر المحرر الوجيز 830 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 5 : 182 ، الدر المصون 3 : 451 ، المغني 42]

4 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 235 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفي : 291

5 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 691 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفي 291

6 النشر 2 : 209 ، إتحاف فضلاء البشر 302

(٥٠٠) لفظ « ابن » سقط من (أ) و (ب)

7 سبقت ترجمته سورة التوبة الآية 3

8 النشر 2 : 209 ، إتحاف فضلاء البشر 302

9 قال السمين : (فإن التوبة تكون داخلية في جواب الأمر عن طريق المعنى وفي توجيه ذلك غموض)

[الدر المصون 3 : 452 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 830 ، البحر المحيط 5 : 383]

على استئناف ما بعده : أي ما كان لهم أن يعمره في حال إقرارهم بالكفر، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال من قوله : للمشركين وعليه فلا يوقف على ﴿... بِالْكَفْرِ...{17}﴾ ، ولا على ﴿... أَعْمَالُهُمْ...{17}﴾ ، ﴿... خَالِدُونَ...{17}﴾ (□) تام، ومثله : ﴿... مِنَ الْمُهْتَدِينَ...{18}﴾ (□) ، ﴿... فِي سَبِيلِ اللَّهِ...{19}﴾ (□) حسن ، ﴿... لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ...{19}﴾ (□) أحسن منه ، ﴿... الظَّالِمِينَ...{19}﴾ (□) تام، لانقطاع ما بعده عما قبله لفظاً ومعنى ، ﴿... عِنْدَ اللَّهِ...{20}﴾ (□□) حسن،

﴿... الْفَائِزُونَ...{20}﴾ (□□) كاف ،

﴿... وَجَنَّاتٍ...{21}﴾ جائز ، ﴿... مُفِيمٌ...{21}﴾ (□) ليس بوقف لأن خالدين حال مما قبله (□) قبله (□) ، ﴿... أَبَدًا...{22}﴾ (□) كاف ، ﴿... عَظِيمٌ...{22}﴾ (□) تام ، ﴿... عَلَى

1 كذا عند أبي عمرو المكنفى 292

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 236 ، وكاف عند أبي عمرو، المكنفى: 292

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 692 ، وتام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 636 ، وكاف عند أبي عمرو، المكنفى: 292

4 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 236 ، وكاف عند أبي عمرو، المكنفى: 292

5 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 236 ، وكاف عند أبي عمرو، المكنفى: 292

6 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 236 ، وكاف عند أبي عمرو، المكنفى: 292

7 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 236

8 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 692 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 236 ، وأبي عمرو، المكنفى: 292

9 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 236 ، وكاف عند أبي عمرو، المكنفى: 292

10 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 236

11 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 236 ، وكاف عند أبي عمرو، المكنفى: 292

الإِيمَانِ... {23} (□) كاف للابتداء بالشرط ، ﴿... الظَّالِمُونَ... {23}﴾ (□) تام ، ولا وقف من قوله :

(قل إن كان آباؤكم) إلى قوله بأمرهٖ ، لعطف المذكورات على [آباؤكم] وخبر كان أحبّ ولا يوقف على اسم

كان دون خبرها ﴿... بأمره... {24}﴾ (□) كاف ، ﴿... الفَاسِقِينَ... {24}﴾ (□) تام ، ﴿... كَثِيرَةً

... {25}﴾ حسن ، وقيل : كاف □ على إضمار فعل ، تقديره : (ونصركم يوم حنين) وليس بوقف إن جعل

، (ويوم حنين) معطوفاً على قوله في (مواطن) ومنهم من وقف على (حنين) لأنّ (ويوم) عطف على محل (

مواطن) عطف ظرف زمان على ظرف

1 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 292

2 حال من الضمير في هم [الدر المصون 3 : 455]

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 692 ، وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 236 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 292

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 692 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 236 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 292

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 692 ، و صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 236 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 292

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 692 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 236 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 292
(ط) و (ب) « يأمره »

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 692 ، و تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 236 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 292

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 236 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 292

9 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

مكان ، وذلك جائز تقول : مررت أمامك ويوم الجمعة ، وهو جيد(□) ﴿... عَنْكُمْ شَيْئًا... {25}﴾ جائز،

جائز، على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال ﴿... بما

رَحِبْتُ... {25}﴾ جائز ، ﴿... مُدِيرِينَ... {25}﴾ (□) حسن،

[ب 155] وثم / لترتيب الأخبار ﴿... وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا... {26}﴾ صالح على استئناف ما بعده ، وليس

بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله ولكنه من عطف الجمل المتغايرة المعنى، ﴿... وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا

... {26}﴾ كاف، وكذا ﴿... الْكَافِرِينَ... {26}﴾ (□) ، ومثله: ﴿... مَنْ يَشَاءُ... {27}﴾ (□) ، ﴿... {27}﴾

﴿... رَحِيمٌ... {27}﴾ (□) تام، ﴿... نَجَسٌ... {28}﴾ حسن على استئناف ما بعده ، ﴿... بَعْدَ

عَامِهِمْ هَذَا... {28}﴾ (□) كاف، وقيل: تام، (□) ﴿... إِنْ شَاءَ... {28}﴾ (□) كاف، ﴿... حَكِيمٌ

... {28}﴾ (□) تام،

ولا وقف إلى (صاغرون) لأنَّ العطف

1 قال ابن عطية : (ويوم عطف على موضع قوله : (في مواطن) أو على لفظه بتقدير: وفي يوم فانحذف حرف الخفض) [المحرر الوجيز 834 وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن 2 : 114 ، البحر المحيط 5 : 392 - 393 ، الدر المصون 456 - 457]

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 236 ، وأبي عمرو، المكتفى: 292

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 236

4 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 292

5 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 236 ، وتام عند أبي عمرو المكتفى: 292

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى، القطع و الاثتناف: 236

7 ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 236

8 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 692، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 236، وأبي عمرو، المكتفى:

292

9 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 236 ، وأبي عمرو، المكتفى: 292

9- سورة التوبة الآيات (29- 30)

[أ 185] / يصير الأشياء (٥) كالشيء الواحد ﴿... صَاغِرُونَ {29}...﴾ (□) تام ، ﴿... عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ

... {30}﴾ جائز ، ومثله : ﴿... الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ (٥) {30}...﴾ (□) ، وقيل : كاف (□) لتناهي مقول

الفريقين ، ورسموا ابن بآلف (٥٥) في

[ط 164] الموضعين لأن ألف ابن إنما تحذف إذا وقع ابن صفة بين علمين ونسب / لأبيه فلو نسب

لجده (٥٥٥) كقولك محمد ابن هشام (٥٥٥٥) الزهري (□)

(٥) في (أ) « كلها »

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 236 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 292

(٥٥) في (أ) « بن »

2 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 292

3 المكتفى لأبي عمرو 292

(٥٥٥) في (أ) « واحد »

(٥٥٥٥) في (أ) « إلى جده »

(٥٥٥٥٥) في (أ) « شهاب »

4 لم أقع على مصدر يترجم له

لم تحذف الألف لأنَّ هشاماً^(١) جدّه أو نسب إلى أمّه لم تحذف أيضاً كعيسى ابن مريم أو نسب إلى غير أبيه

لم تحذف أيضاً كالمقداد ابن الأسود^(٢) فأبوه الحقيقي عمرو وتبناه الأسود فهو كزيد ابن الأمير^(٣) أو زيد^(٤)

ابن أخينا ، ﴿... بِأَفْوَاحِهِمْ...{30}﴾ كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده

جملة في موضع الحال من الفريقين ، أي : مضاهين قول الذين كفروا من قبل وحينئذٍ لا يوقف من قوله :

(وقالت اليهود) إلى (يضاهئون قول الذين كفروا من قبل) لاتصال الكلام بعضه ببعض ﴿... مِنْ

قَبْلُ...{30}﴾^(٥) كاف ، ﴿... أَنِّي يُؤْفَكُونَ...{30}﴾^(٦) تام ، ﴿... وَالْمَسِيحَ ابْنَ

مَرْيَمَ...{31}﴾^(٧) حسن ، وقيل : تام^(٨) إن جعل ما بعده مبتدأ ، وليس بوقف إن جعل حالاً أي : [

اتخذوه غير مأمورين باتخاذهم^(٩)]

^(١) في (أ) « شهاب »

1 المقداد بن عمرو ويعرف بابن الأسود الكندي صحابي من الأبطال مات سنة 33 هـ - 653م [الأعلام 8 : 208]

2 لم أقع على مصدر يترجم له

3 لم أقع على مصدر يترجم له

4 قال ابن النحاس ، وهو تام عند نافع ، القطع و الاثتناف : 236

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الاثتناف : 236

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي عبد الله ، القطع و الاثتناف : 236 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 292

7 القطع و الاثتناف : 236

^(٩) في (أ) « اتخذوا غير مأمورين واحداً » في (ب) « اتخذوا غير مأمورين »

9- سورة التوبة الآيات (31 - 34)

﴿... إِلَهًا وَاحِدًا...{31}﴾ (□) حسن ، ﴿... يُشْرِكُونَ...{31}﴾ (□) كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز ، ﴿... الْكَافِرُونَ...{32}﴾ (□) تام على استئناف ما بعده ، وإن جعل ما بعده متعلقاً^(١) بما قبله لم يتم : ﴿... إِلَّا أَنْ يُنَمَّ نُورُهُ...{32}﴾ وكذا ﴿... الدِّينِ كُلِّهِ...{33}﴾ ليس^(٢) بوقف ، لأنَّ لو قد اكتفى عن جوابها بما قبلها ،

﴿... الْمُشْرِكُونَ...{33}﴾ (□) تام ، ﴿... عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ...{34}﴾ (□) الأول^(٣) حسن

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 692 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 292

2 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف : 236

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف : 236

(١) في (أ) « متعلق »

(٢) في (ط) « ليس »

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف : 236 وعند أبي عمرو، المكتفى : 292

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى، القطع و الاثتناف : 236

(٣) لفظ « الأول » سقط من (أ) و (ب)

9- سورة التوبة الآيات (34 - 35)

وقال أبو عمرو(□) : تام(□)، إن جعل (و الذين يكتزون) في محل رفع بالابتداء و(«) خبره(فبشرهم) ، وليس بوقف إن جعل في محل نصب عطفاً على [(«) كثيراً وكأته قال (»»)] إن كثيراً من الأحرار و الرهبان ليأكلون والذين يكتزون يأكلون أيضاً(□) ، ﴿... في سبيلِ اللَّهِ...{34}﴾ الثاني ليس بوقف لمكان الفاء ، ﴿... بعذابٍ أليمٍ...{34}﴾ كاف : إن نصب يوم بمحذوف يدل عليه عذاب ، أي: يعذبون يوم يحمى أو نصب باذكر مقدراً ، وليس بوقف إن نصب(يوم)بقوله : (أليم)، أو(بعذاب) ، ولكنّه نصبه بعذاب لا يجوز لأنّه مصدر قد وصف قبل أخذ متعلقاته ، فلا يجوز إعماله ، وهذا الشرط في عمله النصب للمفعول به

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

2 المكتفى لأبي عمرو 292

(«) في (ب) « أو »

(«) في (ط) و (ب) « إن »

(«) العبارة « إن ... قال » سقط من (ب)

3 قال السمين : « (الذين) مبتدأ ضُمّن معنى الشرط ولذلك دخلت الفاء في خبره ويجوز أن يكون (الذين) منصوباً بفعل مقدر يفسّره (فبشره) وهو أرجح لمكان الأمر » [ينظر الدر المصون 3 : 460 ، وقد نوقشت هذه المسألة في إعراب القرآن 2 : 116 ،

المحرر الوجيز 840 ، البحر المحيط 411]

لا في عمله في الظرف و الجار والمجرور ، لأنّ الجوامد قد تعمل فيه مع عمل(.....) المتعلق ، ولو أعمل وصفه

وهو أليم لجاز ، أي : أليم عظيم قدره يوم يحمى عليها(□) ، ﴿... وَظُهُورُهُمْ ...{35}﴾ كاف على

استئناف ما بعده، لأنّ بعده قولاً محذوفاً تقديره ، فيقال لهم (٥) هذا الكي جزاء ما كنزتم لأنفسكم (□)

، ﴿...لأنفسِكُمْ ...{35}﴾ جائز، ﴿... تَكْزِبُونَ ...{35}﴾ (□) تام ، ﴿... وَالْأَرْضَ ...{36}﴾ جائز

، ﴿... حَرَمٌ ...{36}﴾ حسن ، ﴿... الْقِيَمِ ...{36}﴾ (□) حسن (٥٥) ، ﴿... أَنْفُسَكُمْ ...{36}﴾

(□) كاف(٥٥) على أنّ [الضمير في(.....) فيهنّ يعود على أربعة ، فلا يوقف من قوله : منها أربعة إلى قوله :

أنفسكم ، وإن جعل [.....) الضمير في فيهنّ يعود على[اثني [.....) عشرلم يوقف من

(.....) في (ط) « عمله في »

1 قال أبو حيان : « و الناصب ليوم أليم أو مضر يفسره عذاب أي يعذبون يوم يحمى » [البحر المحيط 5 : 412 ، وقد نوقشت هذه المسألة في إعراب القرآن 2 : 117 ، المحرر الوجيز 841 ، الدر المصون 3 : 460 – 461]

(٥) لفظ « لهم » سقط من (أ) و (ب)

2 المحرر الوجيز 842 ، البحر المحيط 5 : 413

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 237 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 292

4 قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 237 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 292

(٥٥) في (أ) و (ب) « أحسن »

5 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 692 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند نافع و الأخفش ، القطع و الائتلاف :

237 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 292

(.....) لفظ « كاف » سقط من (ب)

(.....) لفظ « في » سقط من (أ) و (ط)

(.....) العبارة « الضمير ... جعل » سقط من (أ)

(.....) في (ط) « اثنا »

[186أ] قوله : (يوم خلق السماوات و الأرض) إلى قوله : (ذلك الدين القيم) ، قاله يعقوب (□) ، ثم قال (□) : و

الصحيح / في ذلك أن عود الضمير لا يمنع الوقف على ما قبله ، لأنَّ بعض التّام و الكافي (.....) جميعه

كذلك قاله النكزاي (□). ﴿...كَافَّةً...{36}﴾ كاف ، ﴿... الْمُتَّقِينَ ...{36}﴾ (□) تام ، ﴿... في

الْكُفْرِ...{37}﴾ حسن ،

[156ب] لن قرأ/ (يُضِل) بضم الياء وفتح الضاد مبنيًا للمفعول ، وبها قرأ الأخوان وحفص (□) ، والباقون (□) مبنيًا للفاعل من

من

[ط165] (أضل) / وليس بوقف لن قرأ (بفتح الياء) (□) ، وكسر الضاد (□) لأنه (□) يجعل الضلالة (□) و الزيادة

من فعلهم كآته قال: زادوا في الكفر فضلوا ﴿... مَا حَرَّمَ اللَّهُ ...{37}﴾ (□) حسن ، ﴿... أَعْمَالِهِمْ

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 106

2 القطع و الائتناف لابن النحاس 237

(.....) في (أ) « الكاف »

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

4 المخطوط ليس بين أيدينا

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 237 ، وأبي عمرو ، المكتفى: 292

6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 109

(□) لفظ « حفص » سقط من (أ)

7 السبعة 314 ، النشر 2 : 210 ، إتحاف فضلاء البشر 303

(□) في (أ) « بفتحها أي هي الهاء »

8 وهي قراءة ابن كثير ونافع ابن عامر وأبي عمرو وعاصم [السبعة 314 ، النشر 2 : 210 ، إتحاف فضلاء البشر

...{37}﴿ (□) كاف ، ﴿... الكَافِرِينَ ...{37}﴾ (□) تام ، ﴿... إِلَى الْأَرْضِ ...{38}﴾ حسن ،

وقيل : كاف للاستفهام بعده ،

9- سورة التوبة الآيات (38 - 40)

﴿... مِنَ الْآخِرَةِ ...{38}﴾ (□) أحسن منه^(١) ، ﴿... إِلَّا قَلِيلٌ ...{38}﴾ (□) كاف للابتداء بعده^(٢)

بالشرط ، وليست إلا حرف استثناء في الموضعين وإنما هي إن الشرطية أدغمت النون في اللام وسقطت النون

في : (تنفروا) و سقوطها علامة الجزم ، وجواب الشرط (يعذبكم) ، وتقديرها : إن لم تنفروا - إن لم تنصروه

، ﴿... قَوْمًا غَيْرَكُمْ ...{39}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... شَيْئًا ...{39}﴾ (□) ، ﴿... قَدِيرٌ ...{39}﴾ (□)

(١) لفظ « لأنه » سقط من (ط)

(٢) لفظ « الضلالة » سقط من (ب)

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 693 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 237 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 292

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 693 وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 237 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 292

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 237 وأبي عمرو ، المكتفى : 292

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 693 وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 238 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 292

(٣) لفظ « منه » سقط من (أ)

5 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 693 وابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 238 وأبي عمرو ، المكتفى : 292

(٤) في (أ) و (ب) سقط من (أ)

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 693 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 238 وأبي عمرو ، المكتفى :

كاف(.....) ، ﴿... إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا...{40}﴾ (□) حسن ، ﴿... فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ...{40}﴾ كاف

: إن جعل الضمير في عليه(.....) للصدیق(.....) ﷺ ،

وهو المختار(□) كما روى عن سعيد بن جبیر (□) ، وإن جعل الضمير في عليه للنبي ﷺ لم يكف الوقف عليه(□) ، ﴿... السُّفْلَى...{40}﴾ (□) تام : لمن قرأ وكلمة الله [بالرفع ، و بها قرأ العامة (□) وهي أحسن لأنك لو قلت ، وجعل كلمة الله [(•) هي العليا بالنصب عطفاً على مفعولي جعل لم يكن حسناً ،

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 238 وأبي عمرو، المكتفى: 293

(•••) في (أ) « تام » وقف تام راجع سورة المائدة 36

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 693 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 238 وأبي عمرو، المكتفى: 293

(••••) لفظ « عليه » سقط من (أ)

(•••••) لفظ « للصدیق » سقط من (ب)

3 ذكر هذا القول عدد من المفسرين دون أن ينسبوه لسعيد بن جبیر بل نسبوه إلى حبيب بن أبي ثابت ، كما في معاني القرآن

و إعرابه 362 إعراب القرآن 2 : 119 ، المحرر الوجيز 847 ، البحر المحيط 422

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 20

5 معاني القرآن و إعرابه 2 : 362 ، المحرر الوجيز 847 ، البحر المحيط 5 : 422

6 كذا عند ابن النحاس القطع و الائتناف 238 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفى 294

7 البحر المحيط 5 : 422 ، النشر 2 : 210

(•) العبارة « بالرفع ... الله » سقط من (أ)

وليس بوقف لمن قرأه^(١١) بالنصب عطفًا على كلمة (الذين كفروا السفلى) وبها قرأ^(١٢) علقمة^(١٣) والحسن^(١٤)

ويعقوب^(١٥) ،

قال أبو البقاء^(١٦) هو ضعيف لثلاثة أوجه أحدها وضع الظاهر موضع المضمحل كقول الشاعر^(١٧) :

لا أرى الموتَ يسبقُ^(١٨) الموتَ شيءٌ نَعَصَ الموتُ ذا الغنى و الفقيرا^(١٩)

إذ لو كان كذلك لكان [وجعل كلمته هي العليا] وقراءته بالنصب^(٢٠) جائزة معروفة في كلام العرب الثاني أن

فيه دلالة على أن كلمة الله كانت سفلى^(٢١) فصارت عليا ، وليس كذلك ، والثالث تأكيد مثل ذلك ب هي

بعيد ، إذ ليس القياس أن تكون إيّاها ، وقيل : ليست تأكيداً لأنّ المضمحل لا يؤكد المظهر اه سمين^(٢٢) ،

(١١) في (أ) « قرأ »

1 وهي قراءة يعقوب البحر المحيط 5 : 422 ، النشر 2 : 210

2 علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي الفقيه الكبير ولد في حياة النبي ﷺ وأخذ القرآن عرضاً عن ابن مسعود وسمع من علي وعمر وعائشة رضي الله عنهم وعرض عليه إبراهيم النخعي ويحيى بن ثابت مات سنة 62 هـ [غاية النهاية 1 : 516]

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 105

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 106

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 32

6 عدي بن زيد بن حماد العبّادي التميمي شاعر من دهاة الجاهليين أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى مات نحو سنة 35 ق.هـ -الأعلام 5:9

(١٨) في (ب) « سبق »

7 ديوان عدي بن زيد تحقيق محمد جواد المعبيد شركة الجمهورية للنشر بغداد 1965 - ص 65

(١٩) في (أ) و (ب) « إذن »

(٢٠) في (ط) و (ب) « السفلى »

﴿... هِيَ الْعُلْيَا...{40}﴾ (□) كاف على القراءتين، ﴿... حَكِيمٌ...{40}﴾ (□) تام، للابتداء بالأمر و

انتصب(....) ، [خِفَافًا وَثِقَالًا] على الحال من فاعل [انفروا] (□) ، ﴿... فِي سَبِيلِ اللَّهِ...{41}﴾

حسن ، ﴿... تَعْلَمُونَ...{41}﴾ (□) كاف، ومثله : ﴿... الشَّقَّةُ...{42}﴾ على استئناف ما بعده، أي:

يقولون بالله لو استطعنا ، أو بالله متعلق بسيحلفون(□) ﴿... مَعَكُمْ...{42}﴾ حسن ، ﴿... يُهْلِكُونَ

أَنْفُسَهُمْ...{42}﴾ أحسن منه ،

﴿... لَكَذِبُونَ...{42}﴾ (□) كاف ، وزعم بعضهم أن الوقف على (عفا الله عنك) ، وغره أن الاستفهام

افتتاح كلام ، وليس كما زعم لشدة تعلق ما بعده به ، ووصله بما بعده أولى ، وقول من قال لا بد من إضمار

شيء تكون حتى غاية له [، أي : وهلا تركت] (٥) الإذن لهم حتى يتبين لك العذر ، الكلام في غنية عنه ولا

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

2 الدر المصون 3 : 466

3 كذا عند أبي عمرو المكتفى 294

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 694 ، وابن النحاس، القطع و الاثتناف: 238 ، وأبي عمرو، المكتفى: 294

(....) في (أ) « تنصب »

5 إعراب القرآن 2 : 120 ، المحرر الوجيز 847 ، البحر المحيط 5 : 423 ، الدر المصون 3 : 466

6 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 238

7 البحر المحيط 5 : 424 ، الدر المصون 3 : 466

8 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 238

(٥) في (أ) « وهل لا تركت »

ضرورة تدعوا إليه لتعلق ما بعده به (□) ، ﴿... الْكَاذِبِينَ {43}﴾ (□) كاف (٥٥) ، ومثله : ﴿... وَأَنْفُسِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ {44}﴾ (□) ، و ﴿... بِالْمُتَّقِينَ {44}﴾ (□) ، و ﴿... يَتَرَدَّدُونَ {45}﴾ (□) ، ﴿...
... لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً {46}﴾ وصله

[أ 187] بما / بعده أولى لحرف الاستدراك بعده ، قرأ (□) العامة عدّة بضم العين وتاء التأنيث : أي من الماء و

الزاد و الراحلة وقرئ (□) لأعدوا له عدّة بفتح العين [وضمير له عائد (٥٥) على الخروج ﴿...﴾

فَنَبَّطَهُمْ... {46}﴾ جازئ ،

1 البحر المحيط 426 – 427 ، الدر المصون 3 : 468

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 238 وأبي عمرو ، المكتفى : 294

(٥٥) في (أ) « تام » وهو وقف كاف راجع ص 17 سورة المائدة الآية 23

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 664 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 238 وأبي عمرو ، المكتفى : 294

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 238

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 238

6 المحرر الوجيز 850 ، البحر المحيط 5 : 428 ، الدر المصون 3 : 468 – 469

(٥٥) في (أ) « قرأ »

7 لم أقع على مصدر يعرض هذه القراءة

[ط 166] ﴿... الْقَاعِدِينَ... {46}﴾ (□) كاف ، وقيل : هو / من كلام بعضهم لبعض .

وقيل : من كلام النبي ﷺ والقاعدون (...) النساء و الصبيان (□) ، ﴿... يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ... {47}﴾ حسن ،

على أن الواو للاستئناف ، وليس بوقف إن جعلت الجملة حالاً من مفعول (يَبْغُونَكُم) أو من فاعله (□) ،

ورسموا ولا (أَوْضَعُوا) (.....) بزيادة ألف بعد لام (.....) ألف كما ترى ، ولا تعلم زيادتها من جهة اللفظ

بل من جهة المعنى ، لأنهم يرسمون ما لا يتلفظ به (□) ، ﴿... سَمَاعُونَ لَهُمْ... {47}﴾ (□) كاف ، ومثله :

﴿... بِالظَّالِمِينَ... {47}﴾ (□) ، وكذا : ﴿... كَارَهُونَ... {48}﴾ (□) ، ﴿... وَلَا تَفْتِنِّي﴾

(...) في (أ) و (ب) « وبها ضمير الغائب العائد »

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 238

(...) في (أ) و (ب) « القاعدين »

2 المحرر الوجيز 850 ، البحر المحيط 5 : 428

3 الدر المصون 3 : 470

(....) في (ب) « وضعوا »

(.....) في (أ) « اللام »

4 المقنع 45

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 694 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 238 وأبي عمرو ،

المكتفى : 294

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 238

7 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 238 وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 294

... {49} ﴿٤٩﴾ حسن ، نزلت في الجد بن قيس (٤٩) ، قال النبي ﷺ : [هل لك في جلال بني الأصفر (٤٩)] وكان

وكان لهم بنات لم يكن (٤٩)

[ب 157] / في وقتهم أجمل منهم ، فقال الجد بن قيس (٤٩) ائذن لي في التخلف ، ولا تفتني بذكر

بنات بني (٤٩) الأصفر ،

فقد علم قومي أنني لا أتمالك عن النساء إذا رأيتهن (٤٩) واختلف في الابتداء بقوله : (ائذن لي) فالكسائي (٤٩)

فالكسائي (٤٩) يبدأ بهمزتين الثانية منهما (٤٩) ساكنة (٤٩) (ومن أدرج الألف في الوصل ابتداءً بهمزة مكسورة بعدها

بعدها ياء

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 694 ، وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 238 وأبي عمرو

، المكتفى : 294

2 الجد بن قيس بن صخر الأنصاري السلمي كان ممن يغمص عليه النفاق من أصحاب رسول الله ﷺ وقيل : إنه تاب فحسن توبته مات في خلافة عثمان ؓ [الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر العسقلاني 1 : 154 - الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 1 : 79 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي]

3 يعني الروم [الطبري 10 : 148]

(٤٩) في (أ) « اغزوا تغنموا بنات الأصفر ، و الأصفر رجل من الحبشة كان له بنات ولم يكن » وفي (ب) « اعزوا

تغنموا بنات الأصفر ، الأصفر رجل من الحبشة كان له بنات ولم يكن »

4 سبقت ترجمته سورة التوبة الآية 49

(٤٩) لفظ « بني » سقط من (أ)

ساكنة () لأن القاعدة في الابتداء بالهمزة أن () يكتب الساكن بحسب () حركة ما قبله أولاً أو وسطاً أو
 آخراً نحو ائذن وائتمن () و البأساء واقراً و جنثاك و هيء و المؤتون و تسؤهم ، لأن اللفظ يكتب بحروف
 هجائية مع مراعاة الابتداء به و الوقف عليه () ، ... سَقَطُوا ... {49} () حسن ، معناه في الإثم
 الذي حصل بسبب تخلفهم عن النبي ﷺ () ... بالكافرين ... {49} () كاف ، ... تَسُوهُمْ
 ... {50} حسن للابتداء بالشرط ،

1 لم أجده بهذا اللفظ لكن ذكره الطبراني في المعجم الكبير باب 3981 ج2 بلفظ عن عباس ؓ قال: (لما أراد رسول الله
 ﷺ غزوة تبوك قال لجند بن قيس : هل لك في بنات بني الأصفر فقال : ائذن لي ولا تفتني ، فأنزل الله عز وجل ومنهم من
 يقول ائذن لي ولا تفتني)
 [البحر المحيط 431 ، المحرر الوجيز 851 ، وذكرها الكاند هلوي في حياة الصحابة حققه وعلق عليه محمود الأرناؤوط
 ورياض عبد الحميد قدم له العلامة أبو الحسن الندوي و الشيخ عبد القادر الأرناؤوط - دار صادر - بيروت : ط3 : 2003
]

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

() في (أ) « منهن »

3 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

() العبارة « ومن ... ساكنة » سقط من (أ)

() في (أ) « أنه »

() لفظ « بحسب » سقط من (أ)

() في (أ) « اؤتمن »

4 وقد فصلنا القول فيها في قسم الدراسة فانظرها إن شئت

5 وهو كاف عند أبي عمرو المكتفى 294

6 البحر المحيط 5 : 432

7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 239 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 294

﴿... فَرِحُونَ...{50}﴾ (□) تام ، ﴿... لَنَا ...{51}﴾ جائز ، ﴿... مَوْلَانَا ...{51}﴾ (□) حسن ،

﴿... الْمُؤْمِنُونَ ...{51}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْحُسَيْنَيْنِ ...{52}﴾ حسن ، يعني الغنيمة أو الشهادة (□)

الشهادة (□) ،

﴿... أَوْ بِأَيِّدِينَا ...{52}﴾ حسن ، ﴿... فَتَرَبَّصُوا ...{52}﴾ أحسن منه ، للابتداء بعده (ب) (إِنَّا)

﴿... مُتَرَبِّصُونَ ...{52}﴾ (□) أحسن منهما ، وقيل : لا وقف من قوله : قل هل تربصون بنا إلى

متربصون ، لأن ذلك كله داخل تحت القول المأمور به ، و الوقف على هذه (،) المواضع المذكورة في هذه الآية

للفصل بين الجمل المتغايرة المعنى ﴿... لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ ...{53}﴾ جائز ، ﴿... فَاسِقَيْنِ ...{53}﴾ (□)

﴿{53}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... كَارِهُونَ ...{54}﴾ (□) ، ﴿... وَلَا أَوْلَادُهُمْ ...{55}﴾ (□) حسن

حسن ، إن جعل في الحياة الدنيا متصلاً بالعذاب كأنه قال : إنما يريد الله ليعذبهم بها ، أي : بالتعب في

جمعها و إنفاقها كرهاً وهو قول (□)

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 239 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 294

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 694 ، وابن النحاس، القطع و الائتناف : 239، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 294

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 694 ، وتام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 239 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 294

4 معاني القرآن وإعرابه 2 : 365 ، المحرر الوجيز 852 ، البحر المحيط 5 : 433

(،) في (ط) و (ب) « بعد »

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 239 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 294

(،) لفظ « هذه » سقط من (ط) و (ب)

6 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 239 ، وأبي عمرو، المكتفى : 294

7 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 239 ، وأبي عمرو، المكتفى : 294

8 كذا عند الأنباري، الإيضاح 2 : 695 ، وقال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 239 ، وأبي

عمرو، المكتفى : 294

9 القطع و الائتناف : 239

9- سورة التوبة الآيات (56 - 58)

أبي حاتم(□)، وقيل : ليس بوقف ، لأن الآية من التقديم ، والتأخير(١) لاتصال الكلام بعضه ببعض(٢)، أي

أي : فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا إنما يريد الله ليعذبهم بها ، أي: (٣) في

[أ 188] الآخرة(□) ، وهذا الشرط معتبر في قوله : (وأولادهم) الآتي ، ﴿... وَهُمْ / كَافِرُونَ ... {55}﴾ (□)

حسن ، ومثله : ﴿... إِنَّهُمْ لَمِنَكُمْ ... {56}﴾ الأول ، ﴿... يَفْرَقُونَ ... {56}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿...

يَجْمَحُونَ ... {57}﴾ (□) ﴿... فِي الصَّدَقَاتِ ... {58}﴾ حسن ، وهو حرقوص(٤) بن زهير التميمي(□)

التميمي(□) ذو الخويصرة(٥) رأس(□) الخوارج(□) ، ﴿... رَضُوا ... {58}﴾ جائز ، للفصل بين الشرطين

الشرطين ، وجواب الأول

1 سبقت ترجمته الأنعام الآية 165

(١) لفظ « و التأخير » سقط من (أ) و (ب) وذكر متأخراً قليلاً

(٢) في (أ) و (ب) « و التأخير »

(٣) لفظ « أي » سقط من (ب)

2 معاني القرآن وإعرابه 2 : 366 ، المحرر الوجيز 854 ، البحر المحيط 5 : 435 - 436

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 239 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 294

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 239 ، وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 294

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 239 ، وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 294

(٤) في (أ) « قوص »

6 حرقوص بن زهير السعدي الملقب بذي الخويصرة صحابي من أشد الخوارج على عليّ قتل بالنهروان سنة 37 هـ الأعلام

2 : 173

(٥) في (أ) « بن الخويصرة » و في (ب) « ابن الخويصرة »

7 وهو حرقوص بن زهير التميمي وهو ابن ذي الخويصرة رأس الخوارج البحر المحيط 5 : 438

9- سورة التوبة الآيات (58 - 59)

لا يلزم فيه المقارنة بخلاف الثاني فجاء بإذا الفجائية ، وإنّهم إذا لم يعطوا فاجأ سخطهم [ولا يمكن] () تأخيره لما

جبلوا عليه من محبة الدنيا و الشره في تحصيلها ، ومفعول رضوا محذوف () أي رضوا ما أعطوا () ()

... يَسْخَطُونَ ... {58} () كاف ، ... حَسْبُنَا اللَّهُ ... {59} حسن ، ومثله : ... وَرَسُولُهُ

... {59} () على استئناف ما بعده ، وقيل : ليس بوقف ، لأنّ من قوله : (ولو أنّهم رضوا) إلى قوله ()

[ط 167] (راغبون) / متعلق بـ (لو) ، وجواب (لو) محذوف تقديره : لكان خيراً لهم ، وقيل : جوابها (وقالوا)

و الواو زائدة ، وهذا مذهب الكوفيين ، وقوله : (سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنّنا إلى الله راغبون) : هاتان

1 هم الذين خرجوا على عليّ بعد عودته من صفين فقاتلهم في النهروان وهزمهم [الموسوعة العربية 1 : 623 - 624]

() في (ط) « ولم يكن »

() لفظ « محذوف » سقط من (ط)

() في (أ) « أعطوه »

2 المحرر الوجيز 855

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 239

4 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 239

() لفظ « قوله » سقط من (ط) و (ب)

9- سورة التوبة الآيات (59 - 61)

الجملتان كالشرح لقوله: حسبنا الله ، ولذلك لم يتعاطفا لأنهما كالشيء الواحد فلا اتصال(.....) منع العطف ، قاله

السمين□□ (□) . ﴿... رَاغِبُونَ ...{59}﴾ (□) تام ، ﴿... وَأَبْنِ السَّبِيلِ ...{60}﴾ (□) جائز ، لأن ما بعده

منصوب في المعنى بما قبله لأنه في معنى المصدر المؤكد □ ، أي: الله عليكم هذه الأشياء عليكم فريضة(□) ، ﴿...﴾

(.....) في (ط) « لاتصال »

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

2 الدر المصون 3 : 476

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 239 وأبي عمرو، المكتفى: 295

4 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 239

5 يقول الزركشي في هذه الآية وهي: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) عدل من اللام في (لِلْفُقَرَاءِ) إلى (في) في الأربعة الأخيرة إيذاناً بأنهم

أكثر استحقاقاً للتصدق عليهم ممن سبق ذكره باللام لأن (في) وفي تكرير (في) داخلاً على (سَبِيلِ اللَّهِ) دليل على ترجيحه

على (الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ) قال الفارسي إنما قال : (وَفِي الرِّقَابِ) ولم يقل : والرقاب ، ليدل على أَنَّ العبد لا يملك . ينظر

البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين الزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مكتبة دار التراث القاهرة النوع

السابع والأربعون الكلام على المفردات من الأدوات والبحث عن معاني الحروف 4: 175، 176

(.....) في (أ) « من الله »

6 معاني القرآن وإعرابه 2 : 369 ، إعراب القرآن 2 : 124 ، المحرر الوجيز 859 ، البحر المحيط 5 : 446 ، الدر

المصون 3 : 476

«... فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ... {60}» (□) كاف ، «... حَكِيمٌ... {60}» (□) تام ، «... هُوَ أَذُنٌ... {61}» (□) ...

9- سورة التوبة الآيات (61 - 62)

[158ب] حسن ، وكاف إن نَوْنُ أَذُنٍ وخير ورفعهما (□) ، ومن قرأ (قل هو أَذُنٌ خَيْرٌ) بخفض الراء على الإضافة/ وهي القراءة المتواترة (□) كان وقفه على «... مِنْكُمْ... {61}» حسناً على القراءتين ، (ويؤمن للمؤمنين) كاف لمن قرأ (□) (ورحمةٌ) بالرفع مستأنفاً ، أي : وهو رحمة ، وليس بوقف لمن رفعها عطفاً على : (أَذُنٌ) ، وكذا من جرّها (□) عطفاً على (خير) ، و المعنى إِنَّنَا نقول ما شئنا ثم نأتي فنعتذر فيقبل منا ،

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 239 وأبي عمرو ، المكتفى : 295

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 239 وأبي عمرو ، المكتفى : 295

3 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 239 وأبي عمرو ، المكتفى : 295

(□) في (ط) « ورفعا »

4 وهي قراءة الحسن بن أبي الحسن ومجاهد وعيسى وعاصم [إعراب القرآن 2 : 124 ، المحرر الوجيز 859 ،

البحر المحيط 5 : 448 الدر المصون 3 : 477 ، إتحاف فضلاء البشر 305]

5 وهي قراءة الباقيين [إعراب القرآن 2 : 124 ، المحرر الوجيز 859 ، البحر المحيط 5 : 448 ، الدرالمصون 3 : 477 ،

إتحاف فضلاء البشر 305]

6 [السبعة 315 ، التيسير 97 ، إعراب القرآن 2 : 124 ، المحرر الوجيز 860 ، البحر المحيط 5 : 449 ،

الدر المصون 3 : 477 النشر 2 : 210 ، إتحاف فضلاء البشر 305]

7 وهي قراءة حمزة [السبعة 315 ، التيسير 97 ، إعراب القرآن 2 : 124 ، المحرر الوجيز 860 ، البحر المحيط

5 : 449 ، الدر المصون 3 : 477 النشر 2 : 210 ، إتحاف فضلاء البشر 305]

فقال الله : (قل أذن خير لكم) ، أي : إن كان الأمر على ما تقولون فهو خير لكم ، وليس الأمر كما (٥٠)

تقولون ولكنه يؤمن بالله يؤمن للمؤمنين ، أي : إنما يصدق المؤمنين (٥١) ﴿... آمَنُوا مِنْكُمْ ...﴾ {61} (٥٢)

كاف ، ومثله : ﴿... أَلِيمٌ ...﴾ {61} (٥٣) وكذا ﴿... لِيَرْضَوْكُمْ ...﴾ {62} على استئناف ما بعده ،

﴿... مُؤْمِنِينَ﴾ {62} (٥٤) تام ، ﴿... خَالِدًا فِيهَا ...﴾ {63} (٥٥) كاف ، ومثله : ﴿... الْعَظِيمُ

...﴾ {63} (٥٦) ، و ﴿... يَمَّا فِي قُلُوبِهِمْ ...﴾ {64} و ﴿... قُلِ اسْتَهِزُّوا ...﴾ {64} ، و ﴿... مَا

تَحْذَرُونَ ...﴾ {64} (٥٧) ، و ﴿... وَلَلْعَبُّ ...﴾ {65} (٥٨) كلها وقوف (٥٩) كافية ، ﴿... تَسْتَهْزِئُونَ

...﴾ {65} (٦٠) حسن ، ﴿... لَا تَعْتَذِرُوا ...﴾ {66} (٦١) أحسن منه ، وقيل : تام (٦٢) ، ﴿... بَعْدَ

(٥٠) في (ب) « خبر »

(٥١) في (ب) « على ما »

1 معاني القرآن وإعرابه 2 : 369 ، المحرر الوجيز 859 ، البحر المحيط 5 : 449

2 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 695 وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 239 وتام عند أبي عمرو ،
المكتفى : 295

3 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 695 وتام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 239 وتام عند أبي عمرو ،
المكتفى : 295

(٥٠) لفظ « مؤمنين » سقط من (ط)

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 240 ، وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 295

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 695 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 295

6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 240 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 295

7 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 240 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 295

8 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 695 ، و تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 240 وكاف عند أبي
عمرو ، المكتفى : 295

(٥١) لفظ « وقوف » سقط من (أ)

9 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 240

10 قال أبو عمرو : وهو تام عند نافع ، المكتفى : 295

إِيْمَانِكُمْ... {66} (□) كاف ، سواء قرئ (تُعَف) بضم التاء مبيناً للمفعول أي هذه الذنوب أو قرئ (تعذب

(بضم التاء مبيناً للمفعول أيضاً (طائفة) نائب الفاعل و بها قرأ(□)

مجاهد(□) (و قرئ نَعَف) (،، بنون العظمة و(نعذب) كذلك (طائفة) بالنصب على المفعولية ، و بها قرأ(□)

عاصم(□) وقرأ الباقون(□) (إن يَعَف تعذب) (،، مبيناً للمفعول ورفع (طائفة) على النيابة و النائب في الأول

الجار بعده ﴿.. مُجْرِمِينَ... {66}﴾ (□) حسن ، ومثله : ﴿... مِّنْ بَعْضٍ... {67}﴾ ، لأنه لو وصل بما

بعده / كانت الجملة صفة لبعض وهي صفة لكل المنافقين ﴿... أَيْدِيَهُمْ... {67}﴾ جائز ، ﴿... فَتَسِيَهُمْ

{67}...﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... الْفَاسِقُونَ... {67}﴾ (□□) ، ﴿... خَالِدِينَ فِيهَا... {68}﴾

1 المكتفى : 295

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 695 ، وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 295

3 المحرر الوجيز 862 ، البحر المحيط 5 : 455 ، الدر المصون 3 : 481

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 20

(،، في (أ) « أو قرئ نَعَف »

5 [السبعة 316 ، التيسير 97 ، المحرر الوجيز 461 ، البحر المحيط 5 : 454 ، الدر المصون 3 : 481 ، النشر

2 : 210 ، إتحاف فضلاء البشر 305]

6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

7 [السبعة 316 ، التيسير 97 ، المحرر الوجيز 461 ، البحر المحيط 5 : 454 ،

الدر المصون 3 : 481 ، النشر 2 : 210 ، إتحاف فضلاء البشر 305]

(،، في (أ) « تعف نعذب »

8 وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

9 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

10 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 240 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 296 ، الدر المصون 3 : 481

جائز، ﴿... هي حسبهم...{68}﴾ (□) حسن، و ﴿... وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ...{68}﴾ (□) أحسن منه، ﴿...﴾

... مُقِيمٌ

..{68}﴾ (□) ليس بوقف، لتعلق(...) ما بعده بما قبله، وقيل: حسن(□) ،

لكونه رأس آية وذلك على قطع الكاف في قوله (كالذين) عما قبلها ، أي: أنتم كالذين فالكاف في محل رفع

خبر مبتدأ محذوف(□) ، ﴿... وَأَوَّلَادًا...{69}﴾ جائز ، ﴿... بِخَلْقِهِمْ...{69}﴾ ليس

بوقف، لاتساق(٥) ما بعده على ما قبله، ﴿... كَالَّذِي خَاضُوا...{69}﴾ كاف على استئناف ما بعده، ﴿

وَالْآخِرَةَ...{69}﴾ جائز ، ﴿... الْخَاسِرُونَ...{69}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَالْمُؤْتَفِكَاتِ...{70}﴾

حسن، ومثله: ﴿... بِالْبَيِّنَاتِ...{70}﴾ للابتداء بعد بالنفي، ﴿... يَظْلِمُونَ...{70}﴾ (□) تام، ﴿...﴾

أُولِيَاءَ بَعْضٍ...{71}﴾ جائز ﴿... وَرَسُولُهُ...{71}﴾ حسن، ﴿... سَيَّرَحَمُهُمُ اللَّهُ...{71}﴾ (□)

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع، القطع و الائتلاف: 240 ، وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 296

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 695 ، وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 296

3 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 240 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 296

(...) لفظ « لتعلق » سقط من (ب)

4 لم أقع على مصدر يترجم له

5 قال الزجاج : (موضع الكاف نصب وعدهم الله على الكفر به كما وعد الذين من قبلهم) [معاني القرآن وإعرابه 372، وقد نوقشت هذه المسألة في إعراب القرآن 2 : 127 ، المحرر الوجيز 862 ، البحر المحيط 456]

(٥) في (ب) « الاستئناف »

6 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 240

7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 240 ، وأبي عمرو، المكتفى: 296

8 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 240

أحسن منه ، وقيل : كاف (□) ، للابتداء بر(إن) ﴿... عَزِيزٌ حَكِيمٌ...{71}﴾ (□) تام ، ولا وقف من

قوله (وَعَدَ اللَّهُ) إلى (عَدْنٍ) ، فلا يوقف على ﴿... الْأَنْهَارُ...{72}﴾ ، لأن (خالد بن) حال مما قبله (□) ولا

ولا على ﴿... خَالِدِينَ فِيهَا...{72}﴾ ، لاتساق (..) ما بعده على ما قبله ، ﴿... فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ...﴾

{72} (□) كاف ، ومثله : ﴿... أَكْبَرُ {72}﴾ (□) ،

9- سورة التوبة الآيات (72- 74)

﴿... الْعَظِيمُ...{72}﴾ (□) تام ، لانتها صفات (..) المؤمنين بذكر (..) ما وعدوا به من نعيم الجنات ،

﴿... وَاعْلَظْ عَلَيْهِمْ...{73}﴾ (□) جائز ، ﴿... وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ...{73}﴾ (□) حسن ، ﴿... وَيُبْسِ الْمَصِيرُ

الْمَصِيرُ...{73}﴾ (□) كاف ، ﴿... مَا قَالُوا...{74}﴾ (□) حسن ، حلف الجلاس بن سويد (□) من

1 لم أفع على مصدر ينقل هذا القول

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 296

3 وهي حال من المفعول الأول للوعد وهي حال مقدرة [الدر المصون 3 : 484]

(..) في (ب) « الاستئناف »

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 695 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند يعقوب ، القطع

و الائتلاف : 240 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 695 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240 ، وتام عند أبي

عمرو ، المكتفى : 296

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 296

(..) في (ط) « صفة »

(..) في (أ) « يذكر »

7 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 296

المنافقين إن كان محمد صادقاً فنحن(....) شر من الحمير(□) ، ﴿... يَمَا لَمْ يَنَالُوا...{74}﴾ (□) كاف ، وكذا

﴿... مِنْ فَضْلِهِ...{74}﴾ (□) ، للابتداء بالشرط مع الفاء ، ﴿... يَكُ خَيْرًا لَهُمْ...{74}﴾ (□) كاف ،

للابتداء بالشرط أيضاً(....) و للفصل بين الجملتين ،

﴿... وَالْآخِرَةُ...{74}﴾ (□) كاف ، للابتداء بالنفي ، ﴿... وَلَا نَصِيرٌ...{74}﴾ (□□) تام ، ﴿... مِنْ

الصَّالِحِينَ...{75}﴾ (□□) حسن ، ومثله : ﴿... مُعْرِضُونَ...{76}﴾ (□□) ، ﴿...﴾

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 695 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 296

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 695 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

4 الجلاس بن سويد بن صامت الأنصاري كان متهماً بالنفاق تاب وحسنت توبته [الوافي بالوفيات للصفدي 4 : 47 ، المرجع الأكبر للتراث الإسلامي]

(...) في (أ) و (ب) « لنحن »

5 المحرر الوجيز 865 ، البحر المحيط 5 : 464

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 296

7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 696 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 296

(....) لفظ « أيضاً » سقط من (ب)

9 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 696 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

10 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

11 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240

12 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 240

يَكْذِبُونَ... {77} (□) تام ، ... الْغُيُوبِ... {78} (□) كاف : إن جعل (الذين) خبر مبتدأ محذوف :

: أو مبتدأ خبره [سخر الله منهم] وليس يوقف إن جعل (الذين) بدلاً من الضمير

[159ب] في : (نجواهم) (□) ولا وقف من قوله [الذين يلمزون] إلى قوله (..) [سخر الله منهم] فلا يوقف /

يوقف/ على ... في الصَّدَقَاتِ ... {79} ، ولا على ... جُهِدَهُمْ ... {79} ، ولا على ...

فَيَسْخَرُونَ ... {79} (□) ، لأن خبر المبتدأ لم يأت وهو: (سخر الله منهم) و الوقف على ... سَخِرَ اللَّهُ

اللَّهُ مِنْهُمْ... {79} (□) جائز ، ... أَلِيمٌ ... {79} (□) كاف ،

9- سورة التوبة الآيات (80 - 81)

... أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ... {80} جائز ، للابتداء بالشرط ... فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ... {80} (□)

كاف ، ومثله : ... وَرَسُولِهِ... {80} ، ... الْفَاسِقِينَ ... {80} (□) تام ولا وقف من قوله [فَرِحَ

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 240

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 240 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

(..) لفظ « الذين » سقط من (ط)

3 قال ابن النحاس : و الذين في موضع رفع بالابتداء و (سخر الله منهم) خبر بالابتداء [ينظر إعراب القرآن 2 : 128

— 129 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز ، البحر المحيط 5 : 469 ، الدر المصون 485 — 486]

(..) لفظ « قوله » سقط من (أ)

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 696

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 696 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 240 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 696 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 296

الْمُخْلَفُونَ [إلى قوله] فِي الْحَرِّ [فلا يوقف على ... رَسُولِ اللَّهِ...{81} » ، ولا على ... فِي سَبِيلِ

اللَّهِ...{81} » ، ... فِي الْحَرِّ...{81} » (□) كاف ، ومثله^(١) : ... أَشَدُّ حَرًّا...{81} » ، لَأَنَّ

جواب (لو) محذوف : أي لو كانوا يفقهون حرارة النار لما قالوا لا تنفروا في الحر ، ولو وصل لفهم أن نار

جهنم لا تكون أشدَّ حرًّا إن لم يفقهوا ذلك ... يَفْقَهُونَ...{81} » (□) كاف ،

ومثله : ... كَثِيرًا...{82} » ، لَأَنَّ (جزاء) إمَّا له^(٢) أو [مصدر لفعل محذوف ، ... أي : يَجْزُونَ جزاء(□)]

،

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 696 ، وابن النحاس، القطع و الائتلاف : 240 ، و أبي عمرو، المكتفى :

296

2 كذا عند أبي عمرو، المكتفى : 296

(١) في (أ) « ومثلها »

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 240 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 296

(٢) في (أ) « جزاء »

(٣) في (أ) « لمصدر محذوف »

4 قال الزجاج : جزاء مفعول له المعنى وليبكوا جزاء لهذا الفعل [معاني القرآن وإعرابه 2 : 374 ، إعراب القرآن 2 :

129 ، المحرر الوجيز 869 ، البحر المحيط 5 : 475 ، الدر المصون 3 : 488]

﴿... يَكْسِبُونَ...{82}﴾ (□) كاف، ومثله :: ﴿... مَعِيَ عَدُوًّا...{83}﴾ ، وقيل: لا وقف من

قوله (فقل لن تخرجوا) إلى (مع الخالفين) لأن ذلك كله داخل في القول ، ﴿... أَوَّلَ مَرَّةٍ...{83}﴾ جائز

، ﴿... مَعَ الْخَالِفِينَ...{83}﴾ (□) كاف، و الوقف على ﴿... عَلَى قَبْرِهِ...{84}﴾ ، و ﴿

.. فَاسْقُونَ...{84}﴾ (□) و

[190] ﴿... أَوْلَادُهُمْ...{85}﴾ (□) / ، ﴿... كَافِرُونَ...{85}﴾ (□) ، ﴿... مَعَ

الْقَاعِدِينَ...{86}﴾ (□)

﴿... مَعَ الْخَوَالِفِ...{87}﴾ (□) و ﴿... لَا يَفْقَهُونَ...{87}﴾ (□) كلها وقوف كافية ، ﴿... وَأَنْفُسِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ...{88}﴾ جائز ، ﴿... الْخَيْرَاتُ...{88}﴾ كاف ، ﴿... هُمُ الْمُفْلِحُونَ...{88}﴾ (□)

تام،

1 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 240، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 296

2 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 240، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 296

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 240، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 296

4 قال ابن النحاس : كذا عند أبي حات، القطع و الائتناف: 241

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 241 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 296

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 241 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 296

7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 696 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 240، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 296

8 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 241 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 296

9 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 241

﴿... خَالِدِينَ فِيهَا...{89}﴾ كاف ، ﴿... الْعَظِيمُ...{89}﴾ (□) تام ، ﴿... لِيُؤْذَنَ لَهُمْ...{90}﴾ (□) تام ، عند نافع □ (□) وقال (□) غيره: ليس بتمام، لأنَّ قوله (وقعد الذين) معطوف على (وجاء) وجاء) ﴿... وَرَسُولُهُ...{90}﴾ (□) كاف ، ﴿... أَلِيمٌ...{90}﴾ (□) تام، ولا وقف من قوله [لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ] إلى قوله [وَرَسُولِهِ] فلا يوقف على ﴿... الْمُرْضَى...{91}﴾ ، ولا على ﴿... حَرَجٌ...{91}﴾ لاتساق (٥) الكلام ، ﴿... وَرَسُولُهُ...{91}﴾ (□) كاف ، للابتداء بالنفي ، ومثله: ﴿... مِنْ سَبِيلٍ...{91}﴾ (□) ، وكذا: ﴿... رَحِيمٌ...{91}﴾ (□□) وجاز الوقف عليه

-
- 1 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 241 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 296
 - 2 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع، القطع و الائتلاف: 241
 - 3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1
 - 4 ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 241
 - 5 ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 241
 - 6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 696 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 240 ، و أبي عمرو المكتفى: 296
 - 7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 240 ، و أبي عمرو، المكتفى: 296
 - (٥) في (ب) « لاستئناف »
 - 8 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 696 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى، القطع و الائتلاف: 241 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 296
 - 9 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 697 ، و تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 241 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفى: 296
 - 10 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 240 ، و أبي عمرو، المكتفى: 296

و(٥) إن عطف ما بعده عليه لكونه رأس آية، وقيل: تام □ ، على أنه منقطع عما بعده(□) لأن [الَّذِينَ](٥٥)

بعده نزل في العرياض بن سارية(□) وأصحابه(□) ولا وقف من قوله [وَلَا عَلَى الَّذِينَ] إلى قوله [مَا يُنْفِقُونَ]

يُنْفِقُونَ [، فلا يوقف على قوله [عَلَيْهِ] لأن قوله (تَوَلَّوْا)(٥٥) علة لأتوك ، ولا على [حَزَنًا] ، لأن قوله :

(أَلَّا يَجِدُوا)(٥٥) علة العلة يعني أنه علل فيض الدفع بالحزن ، وعلل الحزن بعدم وجدان النفقة وهو واضح

انظر السمين □(□) ﴿... مَا يُنْفِقُونَ...{92}﴾ (□) تام ، ﴿... أغنياء...{93}﴾ جائز، لأن (رضوا) يصلح

يصلح (أن يكون) مستأنفاً ووصفاً لأغنياء(□)

(٥) لفظ « و » سقط من (ط) و (ب)

1 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

2 قال أبو حيان في إعراب (ولا على الذين) معطوف على ما قبله وهم مندرجون في قوله : ولا على الذين لا يجدون ما

ينفقون [البحر المحيط 5 : 483 ، ينظر الدر المصون 3 : 491 - 492]

(٥٥) في (أ) « الذي »

3 العرياض بن سارية السلمي من أعيان أهل الصفة سكن حمص وروى أحاديث مات سنة 75هـ سير أعلام النبلاء وبهامشه

إحكام الرجال من ميزان الاعتلال في نقد الرجال كلاهما للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي تحقيق محب الدين

الحموي - دار الفكر بيروت - ط1 : 1417هـ - 1996م - 4 : 500

4 المحرر الوجيز 872

(٥٥) في (أ) « تولو »

(٥٥٥) في (ط) و (ب) « يجدون »

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

6 الدر المصون 3 : 493

7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 241 ، وأبي عمرو، المكتفى: 297

8 قال السمين : (لا رضوا) فيها وجهان أحدهما أنه : مستأنف و الثاني أنه في محل نصب عل الحال

[ينظر الدر المصون 3 : 493]

﴿... مَعَ الْخَوَالِفِ... {93}﴾ (□) حسن ، ﴿... لَا يَعْلَمُونَ... {93}﴾ تام ، على

[ط 169] / استئناف ما بعده ، ﴿... إِلَيْهِمْ... {94}﴾ حسن ، ﴿... لَا تَعْتَذِرُوا... {94}﴾ أحسن منه ،

﴿... لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ... {94}﴾ أحسن منهما ، ﴿... مِنْ أَخْبَارِكُمْ... {94}﴾ كاف ، لاستيفاء بناء

المفاعيل

الثلاث الأول (نا) ، و الثاني : (من أخباركم) و (من) زائدة . و الثالث : حذف اختصاراً للعلم به و التقدير :

نبأنا الله من أخباركم كذا (□) ، ﴿... وَرَسُولُهُ... {94}﴾ (□) حسن ، ﴿... تَعْمَلُونَ... {94}﴾ (□) كاف

كاف ، وقيل : تام (□) ، ﴿... لَتُعْرِضُوا عَنْهُمْ... {95}﴾ جائز ، ومثله : ﴿... فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ... {95}﴾ ،

وكذا

﴿... إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ... {95}﴾ ، وما بعده منصوب بما قبله في المعنى لأنه إِمَّا مفعول له ،

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 697 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 241 ، وأبي عمرو،

المكتفى: 297

2 وقد رأى أبو حيان في نبأ (أنها إما أن تكون متعدية لمفعولين كعرف نحو من أنبأك هذا ، أو متعدية إلى ثلاثة مفاعيل الثالث محذوف اختصاراً لدلالة الكلام عليه) [البحر المحيط 5 : 489 ، وقد نوقشت هذه المسألة في المحرر الوجيز 873 ،

الدر المصون 3 : 494]

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 697 ، و صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 241 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 297

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 241 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 298

5 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

أو مفعول لمحذوف^(١)، أي: يجزون جزاءً^(٢) ، ﴿... لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ...{96}﴾ كاف ، [للابتداء بالشرط مع الفاء ، ﴿... الْفَاسِقِينَ...{96}﴾^(٣) تام ، ﴿... عَلَى رَسُولِهِ...{97}﴾ كاف ، [^(٤) ومثله : ﴿... حَكِيمٌ...{97}﴾^(٥) ، ﴿... الدَّوَائِرَ...{98}﴾^(٦) حسن ، وقيل: كاف^(٧) ، ﴿... السَّوَاءَ...{98}﴾^(٨) كاف ، ﴿... عَلِيمٌ...{98}﴾^(٩) تام ، ﴿... الرَّسُولِ...{99}﴾^(١٠) كاف ، ﴿... قُرْبَةً لَهُمْ...{99}﴾^(١١) حسن ، ﴿... فِي رَحْمَتِهِ...{99}﴾^(١٢) كاف ، ﴿... رَحِيمٌ...{99}﴾^(١٣)

(١) في (أ) « متعلقاً بمحذوف » وفي (ب) « متعلق بمحذوف »

1 أضاف السمين إلى الوجهين السابقين وجهاً ثالثاً وهو: أن ينتصب بمضمون الجملة السابقة لأنهم كونهم يأوون في جهنم في معنى المجازاة [ينظر الدر المصون 3 : 494 - 495]

2 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 241 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 298 ،
(٢) العبارة « للابتداء كاف » سقط من (ب)

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 241 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 298

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 697 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 298

5 المكتفى لأبي عمرو 298

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 698 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 241 ، وأبي عمرو ، المكتفى: 298

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 697 ، وابن النحاس، القطع و الائتناف: 241 ، وأبي عمرو، المكتفى: 298

8 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 298

9 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 698 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 241 ، وأبي عمرو، المكتفى: 298

10 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 241 ، وأبي عمرو المكتفى: 298

...{99} (□) تام ، ﴿... بِإِحْسَانٍ...{100}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ قوله ﷺ خبر و السابقون فلا يفصل

بين المبتدأ و الخبر بالوقف وكان عمر بن الخطاب(□) يرى أن الواو ساقطة من قوله :

9- سورة التوبة الآيات (100)

[ب 160] / و الذين اتبعوهم ويقول إن الموصول صفة لما قبله حتى(«) قال له زيد بن ثابت(□) إنها بالواو ،

فقال اثتوني بثن فأتوه به ، فقال له تصديق ذلك في كتاب الله في أول الجمعة ﴿... وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا

يَلْحَقُوا بِهِمْ...{سورة الجمعة 162 : 3 }﴾ وأوسط الحشر : ﴿... وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ...{سورة الحشر 59 :

{10}﴾ ، وآخر الأنفال ﴿... وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا...{سورة الأنفال 8 : 75}﴾ ، وروى أنه سمع

رجلاً يقرأها بالواو فقال أبي(□) (إنها بلا واو) («) فدعاه فقال : أقرأنيه رسول الله ﷺ وإنك لتتبع(««)

القرط بالينبع ، قال صدقت وإن شئت قل : شهدنا

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 241 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 298

2 سبقت ترجمته التوبة الآية 3

(«) في (ب) « حين »

3 زيد بن ثابت الضحاك أبو سعيد الأنصاري الخزرجي المقرئ الغرضي ﷺ كاتب النبي ﷺ وأمينه على الوحي ، عرض القرآن على النبي ﷺ

مات سنة 45هـ [غاية النهاية 1 : 296 ، الأعلام 3 : 95]

4 سبقت ترجمته سورة الأعراف الآية 29

(«) العبارة « أنها بلا واو » سقط من (أ) و (ب)

(««) في (أ) « نبع »

[191أ] وغبتم ونصرنا/ وخذلتهم وأوينا وطررتم ومن ثم قال عمر □ لقد كنت أرى^(١) أنا رفعنا رفعة لا يرفعها^(٢) أحد

بعدنا(□) ، ﴿... وَرَضُوا عَنْهُ...{100}﴾ صالح ، ﴿... أَبَدًا...{100}﴾ (□) أصلح ،

﴿... الْعَظِيمُ...{100}﴾ (□) تام ، ﴿... منافقون...{101}﴾ (□) كاف ، إن جعل(وممن حولكم

(خبراً مقدماً و)منافقون) مبتدأ مؤخر و(من الأعراب) لبيان الجنس ، أو جعل و(من أهل المدينة) خبراً مقدماً

، و المبتدأ بعده محذوف^(٣) قامت صفته مقامه و التقدير : ومن أهل المدينة قوم مردوا على النفاق ، ويجوز

حذف هذا المبتدأ الموصوف بالفعل كقولهم : منا ظعن ومنا أقام ،

1 سبقت ترجمته سورة التوبة الآية 3

(١) لفظ « أرى » سقط من (أ)

(٢) في (ب) « يبلغها »

2 المحرر الوجيز 875 – 876 ، البحر المحيط 5 : 495

3 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 241

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 241 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 298

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 242

(٣) في (ط) « محذوفاً »

9- سورة التوبة الآيات (101 - 102)

يريدون منا جمع [ظعن ومنا^(١) جمع^(٢)] أقام ويكون الموصوف بالتمرد منافقوا^(٣) المدينة ، ويكون من

عطف المفردات إذا عطف خبراً على خبر، وليس بوقف إن جعلت (مردوا) جملة في موضع النعت

لقوله^(٤) (منافقون) ، أي : ومن حولكم من الإعراب منافقون مردوا على النفاق (□) ﴿ ... وَمِنْ أَهْلِ

الْمَدِينَةِ...{101} ﴾ جازئ ، و الأولى وصله بما بعده لتعلقه به ﴿ ... لَا تَعْلَمُهُمْ...{101} ﴾ حسن ،

وكذا ﴿ ... نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ...{101} ﴾ ﴿ ... عَظِيمٍ...{101} ﴾ (□) تام ، وقيل : كاف (□) ، لأن قوله :

(وآخرون) معطوف على قوله : (منافقون) إن وقف على (المدينة) ومن لم يقف كان معطوفاً على قوم المقدر أو

خبر مبتدأ محذوف ، أي : ومنهم آخرون (□) ، ﴿ ... وَآخَرٌ سَيِّئًا...{102} ﴾ جازئ ،

(١) لفظ « منا » سقط من (ب)

(٢) العبارة « ضعن ومن جمع » سقط من (ب)

(٣) في (أ) « منافقون »

(٤) في (أ) « كقوله »

1 قال ابن النحاس : « (ممن حولكم من الأعراب منافقون) ، ابتداء ، أي : قوم منافقون ويكون قولك مردوا نعتاً للمنافقين ، ويجوز أن يكون التقدير ومن أهل المدينة قوم مردوا على النفاق » [إعراب القرآن 2 : 132 ، وقد عرض هذه المسألة أبو حيان و السمين بالتفصيل ، البحر المحيط 5 : 495 - 496 ، الدر المصون 3 : 498 - 499]

2 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 298

3 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

4 قال السمين : « (وآخرون) نسق على (منافقون) أي ومن حولكم آخرون ويجوز أن يكون مبتدأ

9- سورة التوبة الآيات (102 - 105)

﴿... أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ...﴾ (□) كاف ، ﴿... رَّحِيمٌ...{102}﴾ (□) تام فلما تاب الله (٥) عليهم قالوا يا رسول الله خذ من (٥٥) أموالنا لله (٥٥٥) وتصدق بها فقال رسول الله ﷺ (ما أمرت في أموالكم بشيء (٥٥٥٥))
فأنزل الله تعالى خذ من أموالهم (الآيات (□) ، ﴿.. وَصَلَّ عَلَيْهِمْ..{103}﴾ كاف ، للابتداء بإن وكذا (٥٥٥٥٥)
﴿.. سَكَنَ لَهُمْ..{103}﴾ (□) ، ومثل ذلك (٥٥٥٥٥) ﴿.. عَلِيمٌ..{103}﴾ (□) ، و
الرَّحِيمِ...{104}﴾ (□) ، و ﴿... وَالْمُؤْمِنُونَ...{105}﴾ حسن ، ﴿... تَعْمَلُونَ...{105}﴾ (□)
كاف ، [وما بعده عطف على (وآخرون) (٥٥٥٥٥) الأول ،

(واعترفوا) صفته و الخبر قوله (خلطوا) « [ينظر الدر المصون 3 : 500]

- 1 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 242
- 2 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 242 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 298
(٥) لفظ الجلالة « الله » سقط من (ط) و (ب)
(٥٥) لفظ « من » سقط من (ط) و (ب)
(٥٥٥) لفظ الجلالة « الله » سقط من (ب)
(٥٥٥٥) في (ب) « شيء »
- 3 البحر المحيط 5 : 499 ، الطبري + القرطبي
(٥٥٥٥٥) لفظ « وكذا » سقط من (ب)
- 4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 242 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 298
(٥٥٥٥٥) قوله « ومثل ذلك » (أ) « وكذا »
- 5 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 242 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 298

أي: ومنهم آخرون(□) ﴿.. وَإِمَّا يَنْتُوبُ عَلَيْهِمْ..{106}﴾ كاف ، [(٥) ومثله : ﴿.. حَكِيمٌ...{106}﴾

[ط 170] على استئناف ما بعده وهو مبتدأ محذوف الخبر / تقديره: منهم أو فيما يتلى عليكم أو فيم(٥٥) يقصّ

عليكم على قراءة من قرأ (و الذين) [بغير واو] (٥٥٥) وبالواو(□) عطفاً على ما قبله لأنّه عطف جملة على جملة

فكأنّه استئناف كلام آخر(□) ، وليس بوقف على قراءة نافع(□) وابن عامر(□) بغير واو(□) و(٥٥٥٥) إن أعرب

بدلاً من قوله : (وآخرون مرجون) ، ﴿... مِنْ قَبْلُ...{107}﴾(□) جائز ، ﴿... إِلَّا الْحُسْنَى

1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 242 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 298

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 242 ، وأبي عمرو، المكتفى: 298

(٥٥٥٥٥٥) لفظ « وآخرون » سقط من (أ) و (ط)

3 معاني القرآن وإعرابه 2 : 378 ، إعراب القرآن 2 : 133

(٥) العبارة « و ما بعده ... كاف » سقط من (أ)

(٥٥) لفظ « و هو » سقط من (ب)

(٥٥٥) في (أ) « يغيروا »

4 وهو قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة و الكسائي السبعة 318 ، التيسير 98 ، النشر 2 : 211 ، إتحاف

فضلاء البشر 306

5 قال أبو حيان : ((و الذين) بالواو عطفاً على(وآخرون)، أي: ومنهم الذين اتخذوا، ويجوز أن يكون مبتدأ خبره كخبر

بغير الواو إذا أعرب مبتدأ) [البحر المحيط 5 : 503 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 378 ،

إعراب القرآن 2 : 133 ، المحرر الوجيز 880 ، الدر المصون 3 : 502]

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

7 سبقت ترجمته سورة المائدة 52

8 السبعة 318، التيسير 98 ، النشر 2 : 211 ، إتحاف فضلاء البشر 206

(٥٥٥٥) لفظ « و » سقط من (ط) و (أ)

9 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف: 243

...{107} كاف ، ﴿... لَكَاذِبُونَ...{107}﴾ (□) تام ، إن لم تجعل (لا تقم فيه أبداً) خبر قوله : (

والذين اتخذوا) ، وليس وقفاً إن جعل (الذين) مبتدأ وخبره (لا يزال بُنيانهم) فلا يوقف عليه ولا على شيء

قبل الخبر، ومن حيث

كونه رأس آية يجوز ، ﴿... أَبَدًا...{108}﴾ (□) حسن ، للابتداء بلام الابتداء أو جواب قسم محذوف

وعلى التقديرين يكون : (لمسجد) مبتدأ و (أسس) في محل رفع نعتاً له و(أحق) خبره ، ونائب الفاعل ضمير

المسجد على حذف مضاعف، أي : أسس بنيانه ﴿... أَنْ تَقُومَ فِيهِ...{108}﴾ (□) حسن ، إن

[ب 161] جعل فيه الثانية خبراً مقدماً ورجال مبتدأ مؤخراً ، وليس وقفاً / إن جعل (٥) صفة (لمسجد) و(رجال)

فاعل بها وهو أولى

[أ 192] من حيث إن الوصف بالمفرد أصل ، و الجار / قريب من المفرد ، انظر السمين □ (□) ، ﴿... أَنْ يَتَطَهَّرُوا

يَتَطَهَّرُوا...{108}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْمُطَهَّرِينَ...{108}﴾ (□) تام ،

1 كذا عند أبي عمرو المكتفى 298

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 697 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 298

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 698 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند يعقوب، القطع و الائتلاف : 243 ،

وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 299

(٥) في (أ) « جعلت »

4سبقت ترجمته سورة المائدة الآية13

5 الدر المصون 3 : 503 – 504 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 2 : 379 ، إعراب القرآن 2 :

134 ، المحرر الوجيز 811 ، البحر المحيط 5 : 504 – 505

6 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 299

7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 244 وأبي عمرو، المكتفى: 299

9- سورة التوبة الآيات (109 - 111)

﴿.. وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ.. {109}﴾ ليس بوقف، لعطف ما بعده على ما قبله ﴿.. فِي نَارِ

جَهَنَّمَ... {109}﴾ (□) كاف ، ﴿... الظَّالِمِينَ... {109}﴾ (□) تام ، على أنَّ الوقف على أنَّ قوله : (لا

تقم فيهم أبداً) خبر (الذين) ، أو على تقدير: ومنهم الذين فإن جعلت (لا يزال)خبر (الذين) فلا يتم

الوقف على (الظالمين) (□) ، ﴿... قُلُوبِهِمْ... {110}﴾ (□) كاف ، ﴿... حَكِيمٌ... {110}﴾ (□) تام ،

تام ، ﴿... الْجَنَّةَ... {111}﴾ جائز ، و ﴿... وَالْقُرْآنِ... {111}﴾ (□) كاف ، للابتداء بعد الشرط و

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 698 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 299

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 244 ، وأبي عمرو، المكتفى: 299

3 وقد ذكر السمين في خبر الذين أقوال : أحدها : إنَّه (أفمن أسس بنيانه) و الثاني أنَّه (لا يزال بنيانهم) ، الثالث أنَّه (

لا تقم فيه) الرابع : أن الخبر محذوف تقديره: يعذبون [ينظر الدر المصون 3 : 502 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب

القرآن 2 : 135 ، المحرر الوجيز 881]

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 698 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 244 ، وأبي عمرو،

المكتفى: 299

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 244 وأبي عمرو، المكتفى: 299

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 698 ، وقال ابن النحاس : وهو كاف عند أحمد بن موسى ، القطع و

الائتناف: 244 ، وأبي عمرو، المكتفى: 299

و الاستفهام التقريري^(٥)، أي : لا أحد أوفى بعده من الله تعالى ، فإخلافه لا يجوز على الله تعالى إذ إخلافه

لا يقدم عليه الكرام ، فكيف بالغني الذي لا يجوز عليه قبيح قط^(٦) ، ﴿... مِنَ اللَّهِ ... {111}﴾^(٧)

جائز ،

9- سورة التوبة الآيات (11 - 113)

﴿... بَايَعْتُمْ بِهِ... {111}﴾^(٨) كاف ، ﴿... الْعَظِيمُ ... {111}﴾^(٩) تام ، إن رفع ما بعده على

الاستئناف أو نصب على المدح وليس بوقف إن جر بدلاً من (المؤمنين)^(١٠) ومن حيث كونه رأس آية يجوز [

ولا وقف من قوله : (التائبون) إلى (لحدود الله)]^(١١) ولم يأت بعطف بين هذه الأوصاف لمناسبتها لبعضها إلا

في صفة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر^(١٢) لتباين ما بينهما ، فإن الأمر طلب فعل ، و النهي طلب ترك ،

(٥) في (أ) « التقديرى »

1 المحرر الوجيز 885 ، البحر المحيط 5 : 510

2 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 244 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 299

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 244

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 698 وابن النحاس ، القطع و الائتناف : 244 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى :

299

5 فالرفع على إضمار مبتدأ ، أي : هم التائبون أو رفعه على الابتداء و الخبر تقديره : و التائبون لهم الجنة [ينظر إعراب القرآن 2 : 136 معاني القرآن وإعرابه 2 : 382 ، المحرر الوجيز 886 ، البحر المحيط 5 : 511 ، الدر المصون

3 : 507 – 508]

(٥) العبارة « ولا وقف ... الله » سقط من (ب)

(٦) قوله « عن المنكر » سقط من (ب)

وقيل الواو واو(.....) الثمانية لأنها دخلت في الصفة الثامنة كقوله(.....) ﴿... وَثَامِنَهُمْ كُلَّهُمْ﴾... {سورة الكهف 18}

: 22 ﴿ لأن الواو تؤذن بأن ما بعدها غير ما قبلها ، و الصحيح أنها للعطف(□) ، ﴿... لِحُدُودِ

اللَّهِ...{112}﴾(□) حسن ، ﴿... وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ...{112}﴾(□) تام للابتداء بالنفي ، ﴿...

الْجَحِيمِ...{113}﴾(□) كاف ،

﴿... وَعَدَهَا إِيَّاهُ...{114}﴾(□) حسن ، وقال نافع □ : تام(□) ، ﴿... تَبَرَّأَ مِنْهُ...{114}﴾(□)

...{114}﴾(□) حسن ، ﴿... حَلِيمٌ...{114}﴾(□) تام ، ﴿... مَا يَتَّقُونَ...{115}﴾(□□) كاف

كاف ، ﴿... عَلِيمٌ...{115}﴾(□□) تام ، و ﴿... وَالْأَرْضِ...{116}﴾ جائز ، ﴿... وَيُمِيتُ

(...) في (أ) « في »

(...) في (ب) « لقوله »

1 المحرر الوجيز 887 ، البحر المحيط 5 : 511 - 512 ، الدر المصون 3 : 507 - 508

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 699 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 299

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 244 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 299

4 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 244

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع، القطع و الائتلاف: 244

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية1

7 القطع و الائتلاف : 244

8 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 699 وصالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 244 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 299

9 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 699 ، و ابن النحاس، القطع و الائتلاف 244 ، و أبي عمرو، المكتفى: 299

10 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 699 وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 244

وتام عند أبي عمرو، المكتفى 299

11 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 244 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 299

الله...{116} كاف : للابتداء بالنفي ، ﴿... وَلَا تُصِيرِ...{116}﴾ (□) تام ، ﴿... فَرِيقٍ

مِّنْهُمْ...{117}﴾ جائز ، و الأولى وصله لتنوع توبة التائبين و التوبة تشعر بذنوب وأما النبي فملازم (٥)

للتلقي فتوبته رجوع من طاعة إلى أكمل منها (□) ، ﴿... ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ...{117}﴾ (□)

[ط 171] الأول كاف ، ومثله : ﴿... رَّحِيمٌ...{117}﴾ على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن/ عطف

على قوله و الأنصار (□) ومن حيث كونه رأس آية يجوز ، ﴿... خُلُفُوا...{118}﴾ جائز ، لأن المعنى :

لقد تاب الله على النبي وعلى الثلاثة ، ويرتقى لدرجة الحسن بهذا التقدير ، ﴿... إِلَّا إِلَيْهِ...{118}﴾

جائز ، و ثم لترتيب الأخبار ، ﴿... لِيَتُوبُوا...{118}﴾ (□) كاف ، ﴿... الرَّحِيمُ...{118}﴾ (□)

تام ، ومثله : ﴿... الصَّادِقِينَ...{118}﴾ (□) ، ﴿... عَنِ نَفْسِهِ...{120}﴾ (□) حسن ، وقال أحمد بن

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 244 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 299

(٥) في (أ) « فلازم »

2 المحرر الوجيز 889 ، البحر المحيط 5 : 516 – 517

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 699 وابن النحاس ، القطع و الائتناف : 244 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 299

4 والعطف يكون على (النبي) أي تاب على النبي وعلى الثلاثة أو معطوف على الضمير في عليهم أي ثم تاب عليهم وعلى الثلاثة [الدر المصون 3 : 511]

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 699 وابن النحاس ، القطع و الائتناف : 244

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 244

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 244

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 699 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتناف :

بن موسى(□) تام(□) ، ﴿... عَمَلٌ صَالِحٌ...{120}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْمُحْسِنِينَ...{120}﴾ كاف(٥) ،
 ، وقال أبو حاتم(□): لا أحب الوقف على (المحسنين) لأن قوله : [وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً] معطوف على (ولا
 ينالون)(□) ، وقيل : تام على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن عطف ما بعده على قوله لا يصيبهم ، ومن
 ومن حيث كونه رأس آية يجوز ﴿... إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ...{121}﴾ ليس بوقف ،

9- سورة التوبة الآيات (121)

لأنّ لام [لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ] لام كي وهي لا يبتدأ بها لأنها متعلقة بما قبلها ، وقال أبو حاتم السجستاني(□)
 تام(□) ، لأنّ اللام قسم حذفت منه النون تخفيفاً ، و الأصل : (ليجزينهم)

[أ 193] فحذفوا / النون وكسروا اللام بعد أن كانت مفتوحة فأشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا

بلام كي(□) ، قال أبو بكر بن الأنباري(□) : وهذا غلط لأن(٥) لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

2 القطع و الائتناف : 244

3 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 299

(٥) في (أ) « ومثله المحسنين »

4 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

5 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

7 القطع و الائتناف: 245

أن يكون معنى: ليجزيهم^(١١) ليجزيهم لقلنا : و الله ليقيم عبد الله بتأويل و الله ليقومن عبد الله^(١٢) وهذا

معدوم في كلام العرب(□) ، واحتج بأن العرب تقول في محل التعجب^(١٣) أكرم بعبد الله فيجزمونه لشبهه لفظ

الأمر وقال أبو بكر ابن الأنباري(□) : وليس هذا بمنزلة ذاك لأن التعجب عدل إلى لفظ الأمر ولام القسم لم

توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في إضماره

قال بعضهم : ولا نعلم أحداً من أهل العربية وافق أبا^(١٤) حاتم في هذا القول ، وأجمع أهل العلم باللسان على أن

ما قاله وقدره في ذلك خطأ لا يصح في لغة ولا قياس ، وليست هذه لام قسم(□) ، قال أبو جعفر(□) ورأيت

الحسن بن كيسان(□) ينكر^(١٥) مثل هذا على أبي^(١٦) حاتم^(١٧) ، أي: يخطئه فيه(□) ويعيب عليه هذا القول

1 الإيضاح 2 : 700

2 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 151

(١١) في (أ) و (ب) « أن »

(١٢) لفظ « ليجزيهم » سقط من (أ)

(١٣) لفظ « عبد الله » سقط من (ط) و (ب)

3 الإيضاح 2 : 700

(١٤) لفظ « محل » سقط من (أ) و (ب)

4 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 151

(١٥) في (أ) « أبا »

5 الإيضاح لابن الأنباري 2 : 701

6 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 19

7 مات سنة 299هـ

(١٦) في (أ) « في »

(١٧) في (أ) « أبو »

8 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

ويذهب إلى(.....) أنَّها لام كي متعلقة بقوله : كتب اهـ نكزاوي(.....) (□) مع زيادة للإيضاح ويقال مثل ذلك(.....) في نظائره ، ﴿ ... مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ...{121} ﴾ (□) تام ، ﴿ ... كَافَّةً...{121} ﴾ (□) حسن ،

9- سورة التوبة الآيات (122 - 126)

ولا وقف من قوله : (فلولا نفر) إلى (يحذرون) فلا يوقف على [في الدين] لعطف ما بعده على ما قبله ، ولا على (إذا رجعوا إليهم) لأنه لا يبتدأ بحرف الترجي لأنها في التعلق كلام كي (٥) ، ﴿ .. يَحْذَرُونَ ﴾ ...{122} ﴾ (□) تام ، ﴿ ... غِلْظَةً...{123} ﴾ (□) حسن ، ﴿ ... الْمُتَّقِينَ ...{123} ﴾ (□) تام ، ﴿ ... ﴾

1 القطع و الائتلاف : 245

(.....) لفظ « إلى » سقط من (أ)

(.....) في (أ) « النكزاوي »

2 المخطوط ليس بين أيدينا

(.....) لفظ « ذلك » سقط من (ب)

3 كذا عند أبي عمرو المكتفى : 300

4 وهو كاف عند ابن النحاس ،القطع و الائتلاف : 245

(٥) في (ط) « زكي » ولعله خطأ مطبعي

5 كذا عند ابن النحاس ،القطع و الائتلاف : 146 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 300

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح : 2 : 701 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ،القطع

و الائتلاف : 245، وأبي عمرو ، المكتفى : 299

7 وهو حسن عند ابن النحاس ،القطع و الائتلاف : 245 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 300

... هَذِهِ إِيْمَانًا... {124} (□) كاف ، ومثله : «... يَسْتَبْشِرُونَ .. {124}» (□) ، «... إلى

رَجْسِهِمْ... {125} حسن (°°) ، «... كَافِرُونَ ... {125}» تام ، على قراءة من قرأ (ولا ترون) بالتاء

الفوقية (□) : يعني به المؤمنين لأنه استئناف وإخبار ومن قرأ بالتحثية (□) لم يقف على (كافرون) لأن ما

بعده راجع إلى الكفار وهو متعلق به ، وأيضاً فإن الواو (°°°) واو عطف دخلت عليها همزة استفهام. «... أو

مَرَّتَيْنِ... {126}» كاف ، وكذا : «... وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ... {126}» على استئناف ما بعده ، وليس بوقف

إن عطف على ما قبله ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز ،

«... ثُمَّ انْصَرَفُوا... {127}» (□) حسن ، وقال الفراء (□) : كاف (□) ، لأن المعنى عنده : وإذا ما

ما أنزلت سورة فيها ذكر المنافقين وعيبيهم (°) قال بعضهم لبعض : هل يراكم من أحد إن قمتم (°°) فإن لم يرههم

أحد خرجوا من المسجد (□) «... صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ... {127}» ليس بوقف ، لأن ما بعده متصل

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتفاف : 245

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الاثتفاف : 245

(°°) في (أ) « كاف »

3 وهي قراءة حمزة وحده [السبعة 320 ، التيسير 98 ، النشر 2 : 211 ، إتحاف فضلاء البشر 308]

4 وهي قراءة الباقيين [السبعة 320 ، التيسير 98 ، النشر 2 : 211 ، إتحاف فضلاء البشر 308]

(°°°) في (أ) « أو »

5 قال ابن النحاس : وهو كاف عند الفراء ، القطع و الاثتفاف : 246

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

7 القطع و الاثتفاف : 246

(°) لفظ « وعيبيهم » سقط من (ب)

(°°) في (أ) « أقمتهم »

8 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

بالصرف إن جعل خيراً... وإن جعل دعاء عليهم جاز(□) ، ﴿... لا يَفْقَهُونَ...{127}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

... مِنْ أَنْفُسِكُمْ ... {128} ﴿كاف

[172ط] ، وقرئ (من أنفسكم) بفتح الفاء(□) ، أي: من أشرفكم... من النفاسة ، وقيل: الوقف على / (عزيز) لأنه

صفة رسول ، وفيه تقديم غير الوصف الصريح وهو (من أنفسكم) لأنه جملة على الوصف الصريح وهو (عزيز)

لأنه مفرد ومنه ، ﴿... وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ... {سورة الأنعام 6 : 92}﴾ فأنزلناه جملة ومبارك مفرد

ومنه

[194أ] ﴿... يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ... {سورة المائدة 5 : 54}﴾ وهي غير صريحة^(١) لأنها جملة مؤولة بمفرد ،

وقوله أذلة^(٢) أعزة صفتان صريحتان لأنهما مفردتان كما تقدم وقد يجاب بأن (من أنفسكم) متعلق ب(جاء

) ، وجوز الحوفي(□) أن يكون (عزيز) مبتدأ (وما عنتم) خبره(□) و الأرجح أنه صفة رسول لقوله : بعد ذلك

(...) في (أ) « خيراً »

1 قال أبو حيان : (صرف الله قلوبهم) صيغته خبر وهو دعاء عليهم بصرف قلوبهم [البحر المحيط 5 : 531 ، المحرر

الوجيز 894

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 246 وأبي عمرو ، المكتفى : 301

3 وهي قراءة عبد الله بن قسيط المكي مختصر الشواذ 54 ، المحتسب 1 : 426 ، البحر المحيط 5 : 533

(...) في (ب) « أشرافكم »

(١) لفظ « صريحة » سقط من (ب)

(٢) في (أ) « أعزة و أذلة »

4 علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي المعرب من قرية شبرا من خوف بلبيس كان نحوياً قارئاً مات سنة 430هـ

[بغية الوعاة 2 : 140 ، الأعلام 5 : 53]

ذلك حريص فلم يجعله خبر غيره ، وادعاء كونه خبر مبتدأ محذوف لا حاجة إليه فقوله : حريص عليكم
خطاب لأهل مكة وبالمؤمنين رؤوف رحيم ، خطاب(....) لجميع(....) الناس ، وبالمؤمنين متعلق برؤوف ولا
يجوز أن تكون المسألة من التنازع لأن من شرطه تأخر المفعول عن العاملين وإن كان(.....) بعضهم قد خالف
ويجيز زياداً ضربته [فنصب زياداً بعامل مضمّر وجوباً(.....) تقديره زياداً ضربته وإنما كان الحذف واجباً ،

9- سورة التوبة الآيات (128)

لأن العامل مفسّر له ، وقيل نصب زياداً بالعامل المؤخر(□) ، وقال الفراء(□) : الفعل عامل في الظاهر المتقدم
، وفي الضمير المتأخر اهـ من الشذور(□) [(□) ... حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ...{128} (□) حسن ، وقال أبو

1 البحر المحيط 5 : 533 ، الدر المصون 3 : 514

(...) في (ط) « عام »

(....) في (أ) « بالجميع »

(.....) لفظ « كان » سقط من (أ)

(.....) في (ب) « وجوباً »

2 وقد نوقشت المسألة بالتفصيل في إعراب القرآن 2 : 138 ، المحرر الوجيز 895 ، البحر المحيط 5 : 533 - 534

الدر المصون 514

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

عمرو: (□) كاف (□) ، ﴿... رُؤُوفٌ رَّحِيمٌ...{128}﴾ (□) كاف ، وقال أبو عمرو (□): تام (□) ، ولم يجمع

الله بين اسمين من أسمائه تعالى لأحد غير رسول الله ﷺ (□)

﴿... حَسْبِيَ اللَّهُ...{129}﴾ جائز، ومثله : ﴿... إِلَّا هُوَ...{129}﴾ ، وكذا: ﴿... عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

...{129}﴾ (□) ، و الجمهور على جر الميم من (العظيم) صفة (العرش) (□□) ، وقرأ ابن محيصن (□) برفعها

1 شذور الذهب لابن هشام الأنصاري ومعه منتهى الطلب بتحقيق شذور الذهب ورحلة السرور إلى إعراب شواهد الشذور
تأليف بركات يوسف حيو - مراجعة يوسف الشيخ محمد البقاعي - دار الفكر - بيروت - لبنان - ط2 : 1419هـ -
1998م : 285

(*) العبارة « فنصب الشذور » سقط من (أ)

2 وقال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وأحمد بن موسى ، القطع و الائتناف : 246 ، وكاف عند أبي عمرو ،
المكتفى : 301

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

4 المكتفى : 301

5 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 701 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 301

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

7 المكتفى : 301

8 البحر المحيط 5 : 534 ، ونسبه للحسن بن الفضل

9 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 246

10 المحرر الوجيز 895 ، البحر المحيط 5 : 534 ، الدر المصون 3 : 514 ، إتحاف فضلاء البشر 308

9- سورة التوبة الآيات (129)

برفعها نعتاً لـ (رب) (□) ، قال أبو بكر الأصم (□) : وهذه القراءة أحب إلي لأنَّ جعل (□) (المعظيم) صفة له تعالى

10- سورة يونس الآيات (1) لـ (العرش) (□) ، ﴿... آخر السورة ... {129}﴾ (□) تام.

سورة يونس عليه السلام مكية

إلا قوله ﴿... فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ ... {94}﴾ الآيتين (□) أو الثلاث (□) قال ابن عباس (□) فيها من المدني :

1 محمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ثقة عرض على سعيد بن جبير وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء مات سنة 123هـ [غاية النهاية 2 : 167]

2 المحرر الوجيز 895 ، البحر المحيط 5 : 534 ، الدر المصون 3 : 514 ، إتحاف فضلاء البشر 308

3 عبد الرحمن بن كيسان أبو بكر الأصم فقيه معتزلي مفسر له تفسير وصف أنه عجيب مات سنة 225 هـ [الأعلام 3 : 323]

(□) في (أ) « اجعل »

4 البحر المحيط 5 : 534 ، الدر المصون 3 : 514

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 246

(□) في (ب) « الاثنين »

(□) في (أ) « الثلاثة »

﴿... وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ {40}﴾ (□) الآية نزلت في اليهود بالمدينة (□) ، وهي مائة و عشر آيات في

الشامي ، وتسع في عدِّ الباقيين ، اختلافهم في ثلاث آيات (□) ، ﴿... مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ... {22}﴾ عدها

الشامي ﴿... لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ... {22}﴾ لم يعدها الشامي ، ﴿... شِفَاءً لِّمَا فِي

الصُّدُورِ... {57}﴾ عدها الشامي ، وكلهم لم يعدوا (....) (آلر) و (آلر) في الست سور (□) وكلمها ألف

وثمانمائة وثلاثون كلمة وحروفها سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة (....) و ستون حرفاً ، وفيها ما يشبه الفواصل ،

وليس معدوداً بإجماع موضع واحد وهو (....) ﴿... وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ... {93}﴾ . ﴿...﴾

الر... {1}﴾ تقدم ما يغني من إعادته في سورة البقرة ، ﴿... الْحَكِيمِ... {1}﴾ (□) تام ، للابتداء

بالاستفهام الإنكاري ، ﴿... أَنْ أَنْذِرِ﴾

النَّاسَ ... {2}﴾ حسن : سواء أعربنا (أَنْ أَوْحِينَا) اسم كان و(عجباً) الخبر أو عكسه ، و التقدير: أكان

إيحاؤنا بالإنذار و التبشير إلى رجل منهم عجباً وأنْ أنذر الناس تفسيراً وجعلت (كان) تامة ، و(أنْ أَوْحِينَا)

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

2 البحر المحيط 6 : 86

3 قاله ابن الكلبي ، المحرر الوجيز 895 ، البحر المحيط 6 : 8

4 إتحاف فضلاء البشر 309

(...) في (ب) « يعد »

5 وهي : يونس و هود و إبراهيم و الحجر و الرعد [إتحاف فضلاء البشر 309]

(....) في (أ) (ب) « تسعة »

(....) لفظ « وهو » سقط من (أ) و (ب)

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 247 وأبي عمرو ، المكتفى : 303

بدلاً من (عجباً) بدل اشتغال أو كل من كل ، وجعل هذا نفس العجب مبالغة (□) . ﴿... أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ

عِنْدَ رَبِّهِمْ ... {2}﴾ (□) ، أحسن مما قبله ، وليس بوقف على قول من يقول إن قوله : (قال الكافرون

جواب (أن أوحينا) ، وهذا إشارة إلى الوحي ، قاله (□) أبو حاتم (□) : و المراد بالقدم ، الصدق محمد ﷺ (□)

(□) وهي مؤنثة (..) يقال قدم حسنة قال حسان (..) (□) الشاعر (....) :

[ط 173] / لنا القدمُ العليا إليك وخَلَفْنَا لأولنا في طاعةِ الله تابع (□)

[195أ/ أي ما تقدم لهم في السؤدد . ﴿... مُبِينٌ ... {2}﴾ أتم مما قبله ، ﴿... عَلَى الْعَرْشِ ... {3}﴾ حسن

، ومثله في الحسن : ﴿... يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ... {3}﴾ ، ﴿... إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ... {3}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿...

1 وقد ذكر أبو حيان هذه الوجوه ورجح كون كان تامّة وعجب فاعل بها ، والمعنى : أحدث للناس عجباً لأن أوحينا ثم

قال : وهذا التوجيه حسن [ينظر البحر المحيط 6 : 9 ، وقد نوقشت المسألة هذه في معاني القرآن وإعرابه 3 : 5 ،

إعراب القرآن 2 : 139 - 140 المحرر الوجيز 896 ، الدر المصون 3 : 3 - 4]

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 702 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وأبي حاتم، القطع و الائتناف :

247 ، وكاف عند أبي عمرو المكنفى 303

3 القطع و الائتناف : 247

4 سبقت ترجمته سورة الأنعام 165

(..) في (ب) « بالعدم »

5 المحرر الوجيز 896 ، البحر المحيط 6 : 10

(..) في (أ) و (ب) « مؤنث »

(...) في (ب) « حسنات »

6 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 35

(....) لفظ « الشاعر » سقط من (ط) و (ب)

7 ديوان الشاعر حسان بن ثابت 254

فَاعْبُدُوهُ... {3} (□) وكذا ... تَذْكُرُونَ... {3} (□) ، ... جَمِيعًا... {3} (□) حسن سواء أعرب

جميعاً (□) حال من المضاف وهو مرجع (□) أو من المضاف إليه وهو الكاف وهو صحيح لوجود شرطه وهو كون

المضاف صالحاً للعمل في الحال (□) ومثله (□) ... حَقًّا... {4} (□) لن قرأ أنه يبدأ (□) الخلق بكسر

الهمزة (□) ، وليس بوقف لمن (قرأ بفتحها (□)) (□) وهو أبو جعفر يزيد بن القعقاع (□) ، فإنه كان يقرأ أنه

بفتح الهمزة ، فعلى قراءته

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 702 وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 247 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 303

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 702 وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 247 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 303

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 247

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 702 وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 247 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 303

(□) لفظ « جميعاً » سقط من (أ)

(□) في (ب) « أو من المضاجع »

(□) في (ب) « الجار »

5 قال ابن عطية : « (وجميعاً) حال من الضمير في (مرجعكم) » [المحرر الوجيز 897 ، وقد نوقشت المسألة هذه في معاني القرآن وإعرابه 632 ، إعراب القرآن 2 : 140]

(□) في (أ) « يبدو »

6 وهي قراءة الكل إلا جعفر [البحر المحيط 6 : 13 ، النشر 2 : 212 ، إتحاف فضلاء البشر 309]

7 البحر المحيط 6 : 13 ، النشر 212 ، إتحاف فضلاء البشر 309

(□) في (أ) « فتحها »

8 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 19

لا يوقف على حقاً ، لأن ما قبلها عامل فيها بل يوقف على [وعد الله] ثم يبتدئ حقاً أنه يبدأ (١) الخلق

وقال أبو حاتم (٢) موضع أن بالفتح نصب بالوعد لأنه مصدر مضاف لمفعول له فكأنه قال وعد الله له (٣) (٤)

فعلى قوله لا يوقف (٥) على ما قبل حقاً ولا على ما بعده وقيل موضعه رفع

[ب 164] أي : حقاً أنه / يبدأ (٦) الخلق كما قال الشاعر (٧) :

أحقاً (٨) عباد الله أن لستُ داخلاً ولا خارجاً إلا عليّ رقيب (٩)

فرفع أن بعد (١٠) حقاً لأنها لا تكسر بعد حقاً ولا بعد ما هو بمعناها ، وقيل موضعها جر على إضمار حرف

الجر أي وعد الله حقاً بأنه قرئ وعد الله حقاً (١١) فعل وفاعل (١٢) ، ﴿ ... ثُمَّ يُعِيدُهُ ... {4} ﴾

فيه

(١) في (أ) « يبدأ »

1 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

(٢) لفظ « له » سقط من (ط)

2 ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 247

(٣) في (أ) « يقف »

(٤) في (أ) و (ب) « يبدأ »

3 عبد الله بن عبيد الله بن أحمد من بني عامر بن تيم الله و الدمينه أمه ، شاعر بدوي من أرق الناس شعراً مات سنة

130هـ - 747م [الأعلام 4 : 237]

(٥) في (أ) و (ب) « يبدأ »

4 وينسب لمجنون ليلي وهو عنده : أحقاً عبد الله أن لست واردة ولا صادراً إلا عليّ رقيب

ديوان مجنون ليلي - دار صادر - بيروت : 13

(٦) في (أ) « بمعني »

(٧) لفظ « حقاً » سقط من (ط) و (ب)

5 وهي قراءة السلمي ، مختصر الشواذ 56 ، المحتسب 1 : 427

6 قال الزجاج : « وعد الله منصوب على معنى وعدكم الله وعداً ، (حقاً) منصوب على أحق ذلك حقاً فمن فتح أنه

فالمعنى : إليه مرجعكم جميعاً لأنه يبدأ الخلق ، ومن كسر على الاستئناف و الابتداء » [ينظر معاني القرآن وإعرابه 3 : 6

ما مرّ في براءة من أن لام (ليجزي) لام كي ﴿... بِالْقِسْطِ...{4}﴾ (□) تام : لفصله بين ما يجزي به
 المؤمنون وما يجزي به الكافرون ، وهو من عطف الجمل ، ﴿... يَكْفُرُونَ...{4}﴾ (□) تام ، ﴿...
 وَالْحِسَابَ...{5}﴾ (□) حسن ، سئل أبو عمرو(□) عن الحساب أتنصبه أم تجره ، أي : هل تعطفه على
 عدد فتنصبه أم^(١) على السنين فتجره فقال : لا يمكن جرّه إذ يقتضي ذلك أن يعلم عدد الحساب ،

7- ، وقد نوقشت المسألة بالتفصيل في إعراب القرآن 2 : 140 ، المحرر الوجيز 897 ، البحر المحيط 6 : 12 -
 13 ، الدر المصون 4 : 5 - 6]

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 703 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع والائتناف : 248 ، وأبي عمرو، المكتفى : 303

2 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف : 248 ، وأبي عمرو، المكتفى ، 303

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 703 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 303

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

(١) في (أ) « أو »

ولا يقدر أحد^(١) أن يعلم عدده^(٢) ﴿... إِلَّا بِالْحَقِّ ... {5}﴾ (٣) كاف ، على قراءة (نفصل) بالنون وهي قراءة العامة^(٤) (٣) وليس بوقف لمن قرأها^(٥) بالتحتيه^(٦) (٣) لأنّ الكلام يكون متصلاً لأنّ ما بعده راجع إلى^(٧) اسم الله تعالى في قوله : ما خلق الله ذلك فلا يقطع منه ، ﴿... يَعْلَمُونَ ... {5}﴾ (٣) تام ، ومثله : ﴿... يَتَّقُونَ ... {6}﴾ (٣) ، ولا وقف من قوله [إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ] إلى [يَكْسِبُونَ] ، فلا يوقف على ﴿... الدُّنْيَا ... {7}﴾ لاتساق^(٨) ما بعده على ما قبله ، ولا على ﴿... وَاطْمَأْنَنُوا بِهَا ... {7}﴾ كذلك^(٩) ، ولا على^(١٠) ﴿... غَافِلُونَ ... {7}﴾ لأنّ (أولئك) خبر إن فلا يفصل بين اسمها وخبرها بالوقف ، وكثيراً ما

(١) لفظ « أحد » سقط من (أ)

1 الباب 8 : 420 ، المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 703 ، وابن النحاس ، القطع والائتناف : 248 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 303

(٢) لفظ « العامة » سقط من (ط) و (ب)

3 وهي قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة و الكسائي السبعة 323 ، التيسير 98 ، المحرر الوجيز 898 ، النشر 2 : 212 ، إتحاف فضلاء البشر 309

(٣) في (ط) و (ب) « قرأ »

4 وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم السبعة 323

(٤) في (أ) « على »

5 كذا عند أبي عمرو المكتفى 304

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 248 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 303

(٧) في (ب) « لاستئناف »

(٨) لفظ « كذلك » سقط من (أ)

(٩) لفظ « على » سقط من (ب)

تكون آية تامة ، وهي متعلقة بآية أخرى في المعنى لكونها^(١) استثناء والأخرى مستثنى منها أو حالاً مما قبلها ، وإن جعل (أولئك) مبتدأ و (مأواهم) مبتدأ ثانياً و (النار) خبر الثاني ، و الثاني وخبره خبر (أولئك) كان الوقف على (غافلون) كافياً^(٢) ، (... يَكْسِبُونَ ... {8})^(٣) تام ، (... بِإِيمَانِهِمْ ... {9})^(٤) حسن ، (... فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ... {9})^(٥) تام عند أحمد بن موسى^(٦) ، (... سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ... {10})^(٧) حسن ، قال سفيان^(٨) إذا أراد أحد من أهل الجنة أن يدعوا بالشيء إليه ، قال : سبحانك سبحانك اللهم فإذا قالها^(٩) مثل بين يديه ، فهي علاقة بين أهل الجنة وخدمهم فإذا أرادوا الطعام قالوها آتوهم^(١٠) حالاً بما^(١١)

(١) في (ب) « ككونها »

- 1 قال السمين : « (أولئك) مبتدأ و (مأواهم) مبتدأ ثان ، و (النار) خبر هذا الثاني ، والثاني وخبره خبر (أولئك) و (أولئك) وخبره خبر (إن الذين) » [الدر المصون 4 : 9] [وقد نوقشت هذه المسألة في إعراب القرآن 2 : 141]
- 2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 248 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 304
- 3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 704 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 248 ، وقال أبو عمرو : وهو كاف عند أبي جعفر ، المكتفى : 304
- 4 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتناف : 248
- 5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 5
- 6 القطع و الائتناف : 248
- 7 قال ابن النحاس : هو تام عند أحمد بن جعفر ، القطع و الائتناف : 248
- 8 سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي الأعور الإمام المشهور ولد سنة 107 هـ عرض القرآن على عبد الله بن كثير وعرض عليه سلام بن سليمان توفي سنة 198 هـ [غاية النهاية 1 : 308 ، الأعلام 3 : 159]
- (٢) في (ط) و (ب) « قالوها »
- (٣) في (ط) و (ب) « أتاها »
- (٤) في (ط) « ما » و في (ب) « مما »

يشتَهون ، فإذا فرغوا حمدوا الله تعالى فذلك قوله (□) : [وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] ، ﴿

... فِيهَا سَلَامٌ ... {10}﴾ (□) أحسن مما قبله ، لأنَّ الجملتين وإن اتفقتا فقد اعترضت جملة معطوفة أخرى

أخرى لأنَّ قوله [وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ] معطوف على [دَعْوَاهُمْ] ، الأول فـ(دعواهم) مبتدأ و(سبحانك) منصوب

بفعل مقدّر

[ط 174] / لا يجوز إظهاره هو الخبر و الخبر هنا هو(نفس) المبتدأ و المعنى أن دعاءهم هذا اللفظ فدعوى^(١)

يجوز أن تكون بمعنى الدعاء ، ويدل عليه اللهم لأتّه نداء في معنى يا الله^(٢) ، ويجوز أن يكون هذا الدعاء

بمعنى العبادة فدعوى مصدر مضاف للفاعل^(٣) (□) ، ﴿... رَبِّ الْعَالَمِينَ... {10}﴾ (□) تام ، ﴿... أَجْلُهُمْ

1 دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي وثق أصوله وخرّج حديثه وعلق عليه د.

عبد المعطي حلمي - دار الكتب العلمية بيروت ط1 : 1405هـ - 1985م - باب ذكر اجتهد رسول الله ﷺ في طاعة ربه عز وجل وخوفه منه على طريق الاختصار : 358

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 704 ، وابن النحاس، القطع و الائتلاف: 249 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 304

(١) في (ب) « فدعوا »

(٢) في (ب) « يا الله »

(٣) في (أ) « للفاعل »

3 ذكر هذه الوجوه وبهذا اللفظ حرفياً السمين الحلبي في الدرالمصون 4: 9، كما ناقشها ابن النحاس في إعراب القرآن 2 :

4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 249 ، و أبي عمرو ، المكتفى: 304

أَجْلُهُمْ ... {11} (□) حسن ، للفصل بين الماضي و المستقبل ، أي : ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء

كاستعجالهم بالخير لهلكوا (□) ،

... يَعْْمَهُونَ ... {11} (□) تام ، ... أَوْ قَاتِمًا ... {12} (□) حسن ، ومثله : ... مَسَّهُ

... {12} (□) وزعم بعضهم أن الوقف على قوله : ... فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ ... مر ، وليس بشيء لأن

المعنى استمر على ما كان عليه من قبل^(١) أن يمسه الضر ونسي ما كان فيه من الجهد^(٢) ، و البلاء ونسي سؤاله

إيانا (□) ... يَعْْمَلُونَ ... {12} (□) تام عند أبي عمرو (□) ، ... لَمَّا ظَلَمُوا ... {13} ليس بوقف ،

بوقف ،

لعطف [وَجَاءَتْهُمْ] على ظلموا أي لما حصل لهم هذان الأمران مجيء الرسل بالبينات

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 704 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 249 ، و أبي عمرو المكتفى : 304

2 معاني القرآن وإعرابه 3 : 8 ، إعراب القرآن 2 : 141 ، المحرر الوجيز 900 ، البحر المحيط 6 : 18

3 كذا عند أبي عمرو، المكتفى : 304

4 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 249

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 704 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 249 ، و أبي عمرو، المكتفى : 304

(١) قوله « قبل » سقط من (ب)

(٢) في (ط) و (ب) « الجهل »

6 معاني القرآن وإعرابه 3 : 8 ، المحرر الوجيز 901 ، البحر المحيط 6 : 20-21

7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 249 ، و أبي عمرو، المكتفى : 304

8 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

9 أبي عمرو، المكتفى : 304

10- سورة يونس الآيات (11 - 14)

[ب 165] / وظلمهم أهلکوا(□) ، ﴿... وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا...{13}﴾ حسن ، و الکاف من (کذلک) في

موضع نصب على المصدر المحذوف أي مثل ذلك الجزاء ، وهو الإهلاك (□) ، ﴿... نَجْزِي الْقَوْمَ

الْمُجْرِمِينَ...{13}﴾ (□) کاف ، ومثله : ﴿... تَعْمَلُونَ...{14}﴾ (□) ،

10- سورة يونس الآيات (15 - 16)

﴿... بَيِّنَاتٍ...{15}﴾ ، ليس بوقف ، لأنّ (قال) ، جواب (إذا) فلا يفصل بينهما ﴿... أَوْ بَدَّلْهُ

...{15}﴾ (□) حسن ، وقال أبو عمرو : کاف (□) ، ﴿... مِنْ تَلْقَاءَ نَفْسِي...{15}﴾ جائز ، للابتداء بأن

بأن النافية ، وتقدم أنّ (تلقائي) من المواضع التسعة التي زيدت فيها الياء (□) كما رسمت في مصحف عثمان

بن عفان () ، ﴿... يُوحَىٰ إِلَيَّ...{15}﴾ (□) حسن ، وقال أبو عمرو : کاف (□) للابتداء

بـ(إني) () ،

1 البحر المحيط 6 : 22

2 وقد ذكر هذه الوجه أبو حيان في البحر المحيط 6 : 22 ، و السمين في الدر المصون 4 : 12

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 704

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 704 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 304

() في (أ) « قالوا »

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 704 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 249 ، و أبي عمرو ،

المكتفى : 304

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

7 المكتفى : 304

8 المقنع 47

() لفظ « بن عفان » سقط من (ط) و (ب)

﴿... عَظِيمٌ...{15}﴾ (□) تام ، ﴿... مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ...{16}﴾ جائز ، على قراءة

قنبل(□) وَلَا أَدْرَاكُمْ(•) بِهِ(□) بغير نفي فهو استفهام وإخبار بإيقاع الدراية(••) من الله تعالى ، فهو منقطع من النفي الذي قبله وليس بوقف لمن قرأ (ولا أدراكم) بالنفي(□) لأنه معطوف على ما قبله من قوله : (ما تلوته عليكم) فهو متعلق بالتلاوة وأدخل(•••) معها في النفي فلا يقطع منها ، وقرأ ابن عباس(□) و الحسن(□□)

- 1 عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أمير المؤمنين ذو النورين وأحد السابقين الأولين عرض القرآن على النبي ﷺ استشهد سنة 35هـ [غاية النهاية 1 : 507 ، الأعلام 4 : 371]
- 2 وهو كاف عند أبي عمرو المكتفى 304
- 3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2
- 4 المكتفى : 304
- (••) في (أ) « بان »
- 5 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 304
- 6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 109
- (•) في (أ) « لا أدراكم »
- 7 التيسير 99 ، البحر المحيط 6 : 25 ، النشر 2 : 212 ، إتحاف فضلاء البشر 310
- (••) في (أ) « الغاية »
- 8 وهي قراءة ابن كثير ونافع وعاصم في رواية حفص [السبعة 324 ، التيسير 99 ، البحر المحيط 6 : 25 ، النشر 2 : 212 ، إتحاف فضلاء البشر 310]
- (•••) في (أ) « دخل »
- 9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24
- 10 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 105

وابن سيرين(□) وأبو رجاء(□) : (ولا أدراكم به)بهمزة ساكنة(□) بعد الراء مبدلة من ألف و الألف منقلبة عن

منقلبة عن ياء لانفتاح ما قبلها ،

وهي لغة لعقيل(□) حكاها قطرب(□) ، وقيل الهمزة أصلية و إن اشتقاقه من الدراء وهو الدفع ، ﴿... وَلَا
أَدْرَاكُمْ بِهِ ... {16}﴾(□) جائز على القراءتين ، ﴿... مِّن قَبْلِهِ... {16}﴾ كاف للابتداء بالاستفهام
بعده^(٥) ، ﴿... أَفَلَا تَعْقُلُونَ ... {16}﴾(□) تام ، ﴿... بِآيَاتِهِ ... {17}﴾(□) كاف ، ﴿... الْمُجْرِمُونَ
... {17}﴾(□) تام ، ﴿... وَلَا يَنْفَعُهُمْ... {18}﴾ ليس بوقف ،

1 محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وغيرهما وروى عنه الشعبي وقتادة وغيرهما مات سنة 110هـ [غاية النهاية 2: 151]

2 مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي سكن البصرة قيل روايته عن أنس مرسلة روى عن الحسن وغيره مات سنة 125 هـ

[تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني - دار صادر - بيروت ط1 : 1327هـ - 10 : 167]

3 مختصر في شواذ القرآن 56 ، إعراب القرآن 2 : 143 ، المحتسب 1 : 429

4 عقيل بن كعب بطن من بني عامر بن صعصعة من قيس بن عيلان من العدنانية [معجم قبائل العرب القديمة و الحديثة تأليف

عمر رضا كماله - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط7 : 1414هـ - 1992م - 2 : 801]

5 محمد بن المستنير أبو علي النحوي المعروف بقطرب لازم سيبويه وكان معتزلي المذهب مات سنة 206هـ [بغية الوعاة 1 : 242]

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند ابن نافع ، القطع و الائتناف : 249 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 305

(٥) لفظ « بعده » سقط من (أ)

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 249 وأبي عمرو ، المكتفى : 305

[أ 197] لأنّ ما بعده / من مقول الكفار ﴿... عِنْدَ اللَّهِ...{18}﴾ (□) كاف لانتهاه مقولهم، ومثله:

﴿... وَلَا فِي الْأَرْضِ...{18}﴾، ﴿... عَمَّا يُشْرِكُونَ...{18}﴾ (□) تام ، ﴿... فَاخْتَلَفُوا

...{19}﴾ (□) حسن،

10- سورة يونس الآيات (191 - 22)

﴿... يَخْتَلِفُونَ...{19}﴾ (□) تام، المعنى: ولولا كلمة سبقت من ربك لأهلك الله أهل الباطل وأنجى أهل

الحق ، ﴿... آيَةً مِّن رَّبِّهِ...{20}﴾ جائز، لأنّ (الأمس مبتدأ بالفاء، ومثله: ﴿... الْغَيْبُ

لِلَّهِ...{20}﴾ (□) ﴿... فَانْتَظِرُوا...{20}﴾ أرقى منهما ، لأنّ جواب الأمر منقطع لفظاً متصل معنى ،

﴿... مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ...{20}﴾ (□) تام، ﴿... فِي آيَاتِنَا...{21}﴾ حسن، ومثله: ﴿... أَسْرِعْ

مَكْرًا...{21}﴾ (□)، ﴿... مَا تَمْكُرُونَ...{21}﴾ (□) تام: سواء قرئ بالفوقية (□) أم بالتحتية (□) ﴿...

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 704 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 249 ، و أبي عمرو، المكتفى: 305

2 وهو كاف ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 249 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 305

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 704 ، قال ابن النحاس : تام عند نافع ، القطع و الائتلاف: 249 ، وكاف عند

أبي عمرو، المكتفى: 305

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 249 ، و أبي عمرو، المكتفى: 305

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 704 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 249 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 305

6 كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 249 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 305

7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 704 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 305

8 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 704 ، و ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 249 ، و أبي عمرو، المكتفى: 305

... فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ... {22} ﴿﴾ حسن ، وقرئ (ينشركم) من النشر (□) و البث و(يسيركم) من

التسيير^(٥) (□) ، لأنّ (حتى) للابتداء إذا كان بعدها إذا إلا قوله ﴿... حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ...﴾ {سورة النساء: 3 :

﴿ 6 ﴾

[ط 175] / فإنّها لانتهاى الابتداء ، وجواب (إذا) قوله [جَاءَتْهَا رِيحٌ] ، ﴿... مِنْ كُلِّ مَكَانٍ...﴾ {22} ﴿﴾

10- سورة يونس الآيات (22 - 23)

حسن ، ومثله : ﴿... لَهُ الدِّينَ...﴾ {22} ﴿﴾ لأنّ (دعوا الله) جواب سؤال مقدر كأنّه قيل : فما كان حالهم

في تلك الشدة ؟ قيل دعوا الله ولم يدعوا سواه (□) ، ﴿... مِنَ الشَّاكِرِينَ...﴾ {22} ﴿﴾ (□) كاف ، ومثله :

﴿... بَغْيِرِ الْحَقِّ...﴾ {23} ﴿﴾ (□□) ، ﴿... عَلَى أَنْفُسِكُمْ...﴾ {23} ﴿﴾ تام ، لمن قرأ (متاع) بإضمار مبتدأ

محذوف تقديره : هو متاع أو ذلك متاع ، وكذا لو نصب بمحذوف ، أي : تبغون متاع ، أو رفع (بغيكم)

1 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 249 ، وأبي عمرو ، المكتفئ : 305

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 249 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفئ : 305

3 وهي قراءة أبي رجاء وأبي جعفر وابن أبي إسحاق وعيسى وطلحة والأعمش و الجحدري وأيوب بن المتوكل و ابن محيصن وشبل وأهل مكة [السبعة ، البحر المحيط 6 : 31]

4 وهي قراءة مجاهد وقتادة و الحسن الأعرج ونافع الشواذ 56 ، البحر المحيط 6 : 31

5 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 249 ، وأبي عمرو ، المكتفئ : 305

6 السبعة 325 ، التيسير 99 ، البحر المحيط 6 : 32 ، النشر 2 : 212 ، إتحاف فضلاء البشر 310

(٥) في (ب) « اليسير »

7 السبعة 325 ، التيسير 99 ، البحر المحيط 6 : 32 ، النشر 2 : 212 ، إتحاف فضلاء البشر 310

8 البحر المحيط 6 : 34

9 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 249

10 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 705 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 249 ،

على الابتداء وعلى أنفسكم في موضع الخبر ، وفيه ضمير عائد على المبتدأ تقديره : إنما بغيكم مستقر على

أنفسكم ، وهو متاع ، فعلى متعلقة بالاستقرار ، وكذا لو رفع (بغيكم) على الابتداء و الخبر محذوف تقديره :

وإنما بغيكم على أنفسكم من أجل متاع الحياة مذموم وليس بوقف إن رفع خبر عن قوله (بغيكم) و(على

أنفسكم) متعلق بالبغي ، فلا ضمير في قوله على أنفسكم ، لأنه ليس بخبر المبتدأ فهو ظرف لغو أو نصب

(متاع) بـ(بغيكم) ، أو نصب على أنه مفعول من أجله :

أي من أجل متاع(□) ، وبالنصب قرأ حفص(□) عن عاصم(□) على أن(متاع) ظرف زمان : أي زمن

متاع(□) ، وقرأ باقي السبعة متاع بالرفع(□) ﴿. تَعْمَلُونَ {23}﴾ (□) تام ، ولا وقف من قوله (إِنَّمَا مَثَلُ) إلى

(الْأَنْعَامُ)

و أبي عمرو ، المكتفى:305

1 قال ابن النحاس : إنما بغيكم رفع بالابتداء وخبره متاع الحياة الدنيا ، ويجوز أن يكون خبره (على أنفسكم) وتضمير مبتدأ أي ذلك متاع الحياة الدنيا أو هو متاع الحياة الدنيا [إعراب القرآن 2 : 144 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 904 ، البحر المحيط 6 : 35 - 36 ، الدر المصون 4 : 19 - 20]

2 سبقت ترجمته سورة الأعراف الآية 54

3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

4 السبعة 325 ، التيسير 99 ، البحر المحيط 6 : 35 ، النشر 2 : 212 ، إتحاف فضلاء البشر 311

[ب 166] / فلا يوقف على قوله : (فَاخْتَلَطَ) ، وزعم يعقوب الأزرق(□) ، أنه هنا وفي الكهف تام على استئناف

ما بعده ، جملة مستأنفة من مبتدأ وخبره ، وفي هذا الوقف شيء من جهة اللفظ و المعنى فاللفظ أن نبات (٥)

فاعل بقوله فاختلف أي : فنبت بذلك المطر أنواع من النبات مختلط(٥٥) بعضها ببعض ، وفي المعنى تفكيك الكلام

المتصل الصحيح و المعنى الفصيح وذهب إلى اللغو و التعقيد ﴿... وَ الْأَنْعَامُ ... {24}﴾ (□) حسن ، لأنّ (

حتى) ابتدائية تقع بعدها الجمل كقوله(□)

فما زالتُ القَتلى تَمُجُّ دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكلُ(□)

والغاية معنى لا يفارقها كما تقدم في قوله : ﴿... حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ .. {سورة البقرة 2 : 102}﴾

﴿... قَادِرُونَ عَلَيْهَا... {24}﴾ (□) ، ليس بوقف ، لأنّ (أتاها) جواب (إذا)

1 السبعة 325 ، التيسير 99 ، البحر المحيط 6 : 35 ، النشر 2 : 212 ، إتحاف فضلاء البشر 311

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 250

3 لعله أبو يعقوب الأزرق وليس يعقوب وهو تصحيف يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني المعروف بالأزرق ثقة
محقق ضابط أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ورش مات سنة 240هـ [غاية النهاية 2 : 402]

(٥) في (ب) « نات »

(٥٥) في (أ) و (ب) « يختلط »

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 705 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 250 ، و أبي عمرو ،
المكتفي : 306

5 جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي من تميم أشعر أهل عصره ولد ومات في اليمامة ولد سنة 28هـ ومات سنة 110هـ
[وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلكان تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار صادر
- بيروت 1414هـ - 1992م - 1 : 321]

6 ديوان جرير تأليف محمد إسماعيل عبد الله الصاوي مضافاً إليه تفسيرات العالم اللغوي أبو جعفر

محمد بن حبيب - المكتبة التجارية الكبرى - ط1 : 457

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 706 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 250 ، و أبي عمرو ،
المكتفي : 306

[198 أ] ﴿... كَأَنْ لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ...{24}﴾ حسن ، و الكاف في (كذلك) نعت لمصدر / محذوف ، أي: مثل

هذا التفصيل الذي فصلناه في الماضي نفصله^(١) في المستقبل لقوم يتفكرون(□) ، ﴿... يَتَفَكَّرُونَ

...{24}﴾(□) تام ، و ﴿... وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ...{25}﴾ جائز ، ﴿... مُسْتَقِيمٍ

...{25}﴾(□) تام ، ﴿... وَزِيَادَةٌ...{26}﴾(□) حسن ، وقيل: كاف(□) ، وقيل: تام(□) ، قال

الحسن: (□)(...)

الحسنى العمل الصالح ، و الزيادة الجنة(□) ، وقيل: النظر(□) إلى وجه الله الكريم كما روي عن صهيب(□□)

صهيب(□□) قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا دخل^(٢) أهل الجنة الجنة نودوا أن يا أهل الجنة إن لكم عند

(١) في (ب) « يفصله »

1 ذكر هذا القول أبو حيان في البحر المحيط 6 : 40 ، و السمين الحلبي في الدر المصون 4 : 22

(٢) لفظ « ويتفكرون » سقط من (أ)

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 250 ، و أبي عمرو ، المكتفئ: 306

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 250 ، و أبي عمرو : المكتفئ، 306

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 607 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع

و الائتناف: 250 ، و أبي عمرو ، المكتفئ: 306

5 ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 250 ، و أبي عمرو ، المكتفئ: 306

6 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

(٣) في (ب) « قبل »

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 105

8 الطبري 11 : 107

9 وهو قول الجمهور المحرر الوجيز 905 ، البحر المحيط 6 : 44

10 صهيب بن سنان الرومي بن مالك من بني النمر بن قاسط صحابي وهو أحد السابقين إلى الإسلام

مات سنة 38هـ - 659م [الأعلام 3 : 302]

الله موعداً أريد أن أنجزكموه ، فيقولون ما هو ؟ ألم تبيض وجوهنا ، ألم ترحزننا عن النار ، ألم تدخلنا الجنة ؟ فيكشف الحجاب فينظرون إليه ، فوالله ما أعطاهم شيئاً هو أحب إليهم منه (□) وقيل واحدة من الحسنات بواحدة وزيادة تضعف عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف(□) ، ﴿... وَلَا ذِلَّةٌ...{26}﴾ (□) كاف ، ﴿... أَصْحَابُ الْجَنَّةِ...{26}﴾ جائر ، لأن قوله (هُم فِيهَا) يصلح أن يكون جملة مستقلة مبتدأ أو خبر ، ويصلح أن يكون (أصحاب) خبراً و(هم فيها) خبراً ثانياً فهما خبران لـ(أولئك) نحو الرمان حلو حامض ﴿... خَالِدُونَ ..{26}﴾ (□) تام ، لأن و(الذين (كسبوا) - مبتدأ ، (وجزاء) (٥٥) مبتدأ ثان وخبره (بمثلها) (□) ،

﴿... ذِلَّةٌ ..{27}﴾ (□) حسن ، ومثله : ﴿... مِنْ عَاصِمٍ...{27}﴾ لأن الكاف لا تتعلق ب(عاصم (مع تعلقها ب(ذلة) [176ط] قبلها(٥٥٥) معنى ، لأن (رهق/ الذلة) سواد الوجه و تغييره ، وكون(٥٥) وجوههم

(٥٥) في (أ) « دخلت »

1 صحيح مسلم كتاب الإيمان (1) باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى (80) رقم الحديث 181 - 1 : 350

2 وهو قول الحسن البصري ، المحرر الوجيز 905 ، البحر المحيط 6 : 43

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 706 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 306

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 250 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 308

(٥٥) في (ب) « سواء مبتدأ أو خبر »

5 قال أبو حيان : (و الظاهر أن(الذين) مبتدأ و جوزوا في الخبر وجوهاً ، أحدها : إنه الجملة التي بعده وهي(جزاء سيئة بمثلها)(جزاء) مبتدأ فقييل : خبره مثبت وهو (بمثلها) ، واختلفوا في الباء فقييل : زائدة قاله ابن كيسان وقيل : ليست زائدة)

[ينظر البحر المحيط 6 : 44 - 45 ، وقد نوقشت المسألة هذه بالتفصيل في المحرر الوجيز 906 ، الدر المصون 4 :

23- 24 - 25 مغني اللبيب 149 - 511 - 512]

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 250

(٥٥٥) في (ب) « قبله »

مسودة هو حقيقة لا مجازاً، وكنى^(١) بالوجه عن الجملة لكونه أشرفها ولظهور السرور فيه(٢) ﴿

مُظْلِمًا. {27}﴾ (٣) حسن ، وقيل: كاف(٤) ، ﴿... أَصْحَابُ النَّارِ...{27}﴾ جائز ، وفيه ما تقدم ،

﴿... خَالِدُونَ...{27}﴾ (٥) تام ، وانتصب (يوم) بفعل محذوف ، أي : ذكرهم أو خوفهم(٦) ، ﴿...

مَكَانَكُمْ... {28}﴾ ليس بوقف لعطف : (أنتم وشركاؤكم) لأن (مكانكم) اسم فعل بمعنى اثبتوا فأكد

وعطف عليه (أنتم وشركاؤكم) ، و(مكانكم) اسم فعل لا يتعدى ولهذا قدر باثبتوا لأن اسم الفعل إن كان الفعل

لازماً ، كان^(٧) لازماً ، وإن كان متعدياً^(٨) ، كان متعدياً نحو : عليك زيداً لما ناب مناب الزم تعدى(٩) ،

10- سورة يونس الآيات (28 - 29)

(١) في (أ) « كون »

(٢) في (أ) « واعتنى »

1 البحر المحيط 6 : 46

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 706 ، و كاف عند أبي عمرو المكتفى: 308

3 المكتفى لأبي عمرو 308

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف 250 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 308

5 ذكر هذا الوجه في البحر المحيط 6 : 48 ، الدر المصون 4 : 26

(٣) في (أ) « اسم الفعل »

(٤) في (أ) « كان اسم الفعل كذلك »

6 قال أبو حيان : « (مكانكم) عدّه النحويون في أسماء الأفعال وقدر باثبتوا وتحملت ضميراً فأكد وعطف عليه في قوله

(أنتم وشركاؤكم) » [ينظر البحر المحيط 6 : 49 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 906 ، الدر المصون 4 :

وقال ابن عطية(□) (أنتم) مبتدأ و الخبر(مخزيون) أو(مهانون) فيكون (مكانكم) قد تمّ ، ثم يبتدأ (أنتم

وشركاؤكم)(□) وهذا لا ينبغي أن يقال لأنّ فيه تفكيكاً.....) لأفصح كلام ، ومما يدل على ضعفه قراءة من قرأ

[وشركاءكم بالنصب على المعية] و الناصب له اسم الفعل(□) ﴿... أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ... {28}﴾ جائز

للعُدول

مع الفاء ، ﴿... فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ... {28}﴾ (□) حسن ، ﴿... تَعْبُدُونَ... {28}﴾ (□) أحسن مما قبله ،

﴿... لَعَافِلِينَ... {29}﴾ (□) كاف،

10- سورة يونس الآيات (30 - 33)

1 عبد الحق بن غالب بن عبد الرحيم ان عطية الغرناطي صاحب التفسير الإمام أبو محمد الحافظ القاضي كان فقيهاً عارفاً بالحديث

و التفسير نحوياً لغوياً أديباً - ولد سنة 481هـ مات سنة 541 [بغية الوعاة 2 : 73 ، الأعلام 4 : 53]

2 المحرر الوجيز 907

(.....) في (أ) « يغليكَ »

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 706 ، و كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 250 ،
و أبي عمرو المكتفى 308

4 وقد ذكر هذه القراءة أكثر من مصدر إلا أنّهم لم يذكروا اسم من قرأ لهذه القراءة ينظر
البحر المحيط 6 : 50 ، الدر المصون 4 : 27

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 250 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 308

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 250 ، و أبي عمرو، المكتفى: 308

﴿... مَا أَسْلَفَتْ ... {30}﴾ حسن^(٥) ، ومثله: ﴿... الْحَقُّ ... {30}﴾ ، ﴿... يَفْتُرُونَ ... {30}﴾ (□)

تام ، ولا وقف من قوله [قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ]

[ب 167] إلى قوله [وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ] ، فلا يوقف / على ﴿... وَالْأَرْضِ ... {31}﴾ ، لأن بعده

[أ 199] الدلائل الدالة على فساد مذهبهم مفصلة واعترافهم بأن الرازق و المالك / و المخرج و المدبر هو الله تعالى

أمرأ^(٥٥) لا يمكنهم إنكاره (□) ﴿... وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ... {31}﴾ جائز ، ﴿... فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ... {31}﴾ (□)

كاف ، لأن الأمر يبتدئ^(٥٥٥) بالفاء ﴿... أَفَلَا تَتَّقُونَ ... {31}﴾ (□) كالذي قبله ، ﴿... رَبُّكُمْ الْحَقُّ

... {32}﴾ حسن^(٥٥٥٥) ، ﴿... إِلَّا الضَّلَالُ... {32}﴾ أحسن منه ، ﴿... تُصْرَفُونَ ... {32}﴾ (□) كاف

كاف ، ومثله: ﴿... لَا يُؤْمِنُونَ... {33}﴾ (□) ،

(٥) في (أ) و (ب) « جائز »

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 250 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 308

(٥٥) في (ب) « أمر »

2 البحر المحيط 6 : 52

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 250

(٥٥٥) في (أ) « يبتدأ »

4 كذا عند ابن النحاس : القطع و الائتناف 250 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 308

(٥٥٥٥) في (ط) « أحسن »

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 251 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 308

6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 251 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 308

وكذا : ﴿... ثُمَّ يَعْبُدُ... {34}﴾ (□) الأول ، ﴿... تُوَفَّكُونَ... {34}﴾ (□) تام ، عند أبي عمرو (□)

، ﴿... إِلَى الْحَقِّ... {35}﴾ الأول كاف (□) ، ومثله : ﴿... لِلْحَقِّ... {35}﴾ على استئناف ما

بعده : ﴿... إِلَّا أَنْ يُهْدَى... {35}﴾ (□) حسن ، وقال أبو عمرو (□) : كاف للاستفهام بعده ، وقال بعضهم

بعضهم الوقف^(١) [فَمَا لَكُمْ] ثم يبتدئ [كَيْفَ تَحْكُمُونَ] أي على أي حالة تحكمون أن عبادتكم الأصنام

حق وصواب ، ﴿... كَيْفَ تَحْكُمُونَ... {35}﴾ (□) تام ، استفهام آخر فهما^(٢) جملتان أنكر في الأول

وتعجب من اتباعهم من لا يهدي ولا يهتدي ، وأنكر في الثانية حكمهم بالباطل وتسوية^(٣) الأصنام برب

العالمين (□□)

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 251

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 251 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 308

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

4 المكتفى : 308

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 251

6 قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الاثتناف : 251 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 308

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

8 المكتفى : 308

(١) لفظ « الوقف » سقط من (ط) و (ب)

9 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 706 وابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 251

(٢) في (أ) « فيهما »

(٣) في (ب) « سيوية »

10 البحر المحيط 6 : 56

﴿... إِلَّا ظَنًّا...{36}﴾ كاف ، ومثله : ﴿... شَيْئًا...{36}﴾ (□) ﴿... بِمَا يَفْعَلُونَ﴾

﴿{36}﴾ (□) تام

ولا وقف من قوله [وَمَا كَانَ] إلى قوله ﴿... لَا رَيْبَ فِيهِ...{37}﴾ (□) قال نافع (□) : تام (□) ، ويكون

ويكون التقدير : هو من رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قاله النكزاي (□) ، ﴿... رَبُّ الْعَالَمِينَ...{37}﴾ كاف للابتداء

للافتداء بالاستفهام بعده ، ﴿... افْتَرَاهُ...{38}﴾ جائز ، ﴿... صَادِقِينَ...{38}﴾ كاف ، ﴿... تَأْوِيلُهُ﴾

﴿{39}﴾ (□) حسن ، وتام (□) عند أحمد بن جعفر (□□) ، ﴿... مِنْ قَبْلِهِمْ...{39}﴾ جائز ، ﴿...﴾

الظَّالِمِينَ...{39}﴾ (□□) كاف ، ﴿... مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ...{40}﴾ (□□) حسن ، ﴿... بِالْمُفْسِدِينَ﴾

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 251

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 251

3 قال ابن النحاس كذا عند نافع ، القطع و الائتناف : 251

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

5 القطع و الائتناف : 251

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

7 المخطوط ليس بين أيدينا

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 706 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم وتام عند أحمد بن جعفر ،

القطع و الائتناف : 251 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 308

9 القطع و الائتناف : 251

10 أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين البغدادي الإمام المشهور حافظ ثقة متقن ضابط مات سنة 336هـ [غاية النهاية

1 : 44]

11 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 251

12 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 706 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 308

...{40}﴿﴾ (كاف) ، ﴿... وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ...{41}﴾ (حسن) ، ﴿... مِمَّا تَعْمَلُونَ...{41}﴾ (كاف) ،

،

10- سورة يونس الآيات (42 - 46)

﴿... يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ...{42}﴾ (حسن) ، ﴿... لَا يَعْقِلُونَ...{42}﴾ (كاف) ، ﴿... يَنْظُرُ

إِلَيْكَ...{43}﴾ (حسن) ، ﴿... لَا يُبْصِرُونَ...{43}﴾ (تام) ، ﴿... شَيْئًا...{44}﴾ (الأولى وصله) ،

للاستدراك بعده ، ﴿... يَظْلُمُونَ...{44}﴾ (كاف) ، قرأ الأخوان (□) بتخفيف (لكن) ، ومن ضرورة

ذلك كسر النون لالتقاء الساكنين وصلاً ورفع (الناس) ، و الباكون (□) بالتشديد ونصب (الناس) ، ﴿...

يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ...{45}﴾ (حسن) ،

[ط 177] ﴿... مُهْتَدِينَ...{45}﴾ (كاف) ، / ﴿... مَرْجِعُهُمْ...{46}﴾ (جائز : وثم لترتيب الأخبار ،

1 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 251

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 251

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 251

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 251

(ط) « وصف »

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 251

6 وهما حمزة و الكسائي ، التيسير 100 ، النشر 2 : 213 ، إتحاف فضلاء البشر 313

7 التيسير 100 ، النشر 2 : 213 ، إتحاف فضلاء البشر 313

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 706 ، و كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 251 ، و أبي عمرو ،

المكتفى : 308

9 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 251

10- سورة يونس الآيات (46 - 51)

﴿... مَا يَفْعَلُونَ ...{46}﴾ (□) تام ، ﴿... وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ...{47}﴾ حسن ، وقيل : كاف(□) ، لأنَّ

لأنَّ جواب (إذا) منتظر ، ﴿... لَا يُظْلَمُونَ ...{47}﴾ (□) كاف ، ومثله : [﴿... صَادِقِينَ

...{48}﴾ (□) ،

﴿... إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ...{49}﴾ (□) حسن ، ومثله [٥] : ﴿... لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ...{49}﴾ ،

﴿... وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ...{49}﴾ (□) تام ، ﴿... أَوْ نَهَارًا...{50}﴾ حسن ، ﴿... الْمُجْرِمُونَ

...{50}﴾ (□) كاف ، ﴿... آمَنْتُمْ بِهِ ...{51}﴾ حسن ، و التقدير : قل لهم يا محمد عند نزول العذاب

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 251

2 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 251

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 251

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 706 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند نافع ، القطع و الائتناف : 251 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 308

(٥) العبارة « صادقين ... ومثله » سقط من (ب)

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 251

7 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 251

العذاب تؤمنون به ، قالوا نعم ، قال يقال لكم : الآن تؤمنون (٥٢) وقد كنتم بالعذاب تستعجلون استهزاء به (٥٣)

، وليس شيء من العذاب يستعجله عاقل ، إذ العذاب كله (٥٤) مرّ المذاق (٥٥) ، ... تَسْتَعْجِلُونَ

... {51} (٥٦) كاف ، ومثله :

... عَذَابَ الْخُلْدِ... {52} ، ... تَكْسِبُونَ ... {52} (٥٧) تام ، ... أَحَقُّ هُوَ ... {53} حسن

، الضمير في (هو) عائد على العذاب ، قيل (٥٨) ك الوقف على (الحق) (٥٩) بجعل (٥٥) السؤال و الجواب و القسم

كلاماً (٥٥) واحداً ، وقيل: (إِي وَرَبِّي)، ثم يبتدئ: (إِنَّهَ لحق) على الاستئناف فإن جعل قوله: (إِنَّهَ) (٥٥٥)

لحق جواب قسم ، أي: إِي وَرَبِّي إِنَّهَ لحق فلا يجوز الوقف على (وربي) لأن (٥٥٥٥) القسم واقع على قوله [

إِنَّهَ لَحَقُّ]

[أ 200] أي: نعم و الله ، لأن (إِي) بمعنى نعم في / القسم خاصة فلا يفصل منه ، وقيل على (إِي) ،

(٥٢) في (أ) « تؤمنون »

(٥٣) لفظ « به » سقط من (ب)

(٥٤) لفظ « كله »

1 المحرر الوجيز 912 ، البحر المحيط 6 : 68

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 251

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 251

(٥٨) في (ب) « قبل »

(٥٩) في (ب) « هو »

(٥٥٥) في (أ) « يعجل »

(٥٥٥٥) في (ب) « كاملاً »

(٥٥٥٥٥) لفظ « أُنْهَ » سقط من (ب)

(٥٥٥٥٥٥) في (أ) « فإن »

10- سورة يونس الآيات (53 - 58)

وقيل على (أحق) (□) ، و الوقف على ﴿... إِنَّهُ لَحَقٌّ... {53}﴾ (□) تام : إن جعل [وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ]
مستأنفاً ، وليس بوقف إن جعل معطوفاً ، وما حجازية أو تميمية (□) ، ﴿... بِمُعْجِزِينَ... {53}﴾ (□)
تام ، ﴿... لَأَفْتَدَتْ بِهِ... {54}﴾ (□) حسن ، ومثله : ﴿... الْعَذَابَ... {54}﴾ ، ﴿... بِالْقِسْطِ...
{54}﴾ تام ، ومثله : ﴿... لَا يُظْلَمُونَ... {54}﴾ (□) ، ﴿... وَالْأَرْضِ... {55}﴾ (□) حسن ، ﴿...﴾

1 قال ابن النحاس : « (أحق) ابتداء (هو) فاعل سد مسد الخبر ويجوز أن يكون هو مبتدأ و حق خبره (قل إي وربي
(قسم وجوابه (أنه لحق) » [ينظر المحرر الوجيز 912 - 913 ، البحر المحيط 6 : 71 - 72 ، الدرالمصون 4 :
43 - 42]

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 707 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 252

3 قال أبو حيان : « واحتملت هذه الجملة أن تكون داخلية في جواب القسم ، فتكون معطوفة على الجواب قبلها ،
واحتمل أن تكون إخباراً معطوفاً على الجملة المقولة لا على جواب القسم »
[البحر المحيط 6 : 71 - 32 ، وقد نوqشت في الدر المصون 4 : 42 - 43]

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 252 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 309

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 707 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 252 ، و تام عند أبي
عمرو ، المكتفى : 309

6 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 309

وَعَدَ اللَّهُ حَقُّ ... {55} الأولى [168ب] وصله بحرف الاستدراك بعده، / ... لَا يَعْلَمُونَ

{55} (□) كاف ، ... وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ {56} (□) تام : للابتداء بعده بياء النداء ،

{57} (□) كاف ، ... فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا... {58} حسن ، و يزيد حسناً عند من

خالف بين التحتية(□) و الفوقية(□) في الحرفين ، ... مِمَّا يَجْمَعُونَ {58} (□) كاف ، ...

وَحَالًا... {59} حسن : للابتداء بعد بالاستفهام ، وهو ما حرّموا من الحرث و الأنعام و البحيرة و

السائبة و الوصيلة و الجام ، [قل الله أذن لكم] بهذا التحريم و التحليل ، وأم بمعنى بل : أي ، بل على

الله تفترون التحليل و التحريم ، وهو حسن بهذا التقدير ، وليس بوقف إن جعلت (أم) متصلة(□) ...

تَفْتَرُونَ ... {59} (□) كاف ، ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... {60} (□□) حسن ، وقال أبو عمرو: كاف(□) ، ...

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 707 ، و كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 252 ، و أبي عمرو، المكتفى: 309

2 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 252 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 309

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 252 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 309

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 252 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 309

5 أي قراءة يجمعون وهي قراءة الجماعة غير ابن عامر [السبعة 327 ، التيسير 100 ، النشر 2 : 214 ، إتحاف فضلاء البشر 316]

6 وهي قراءة ابن عامر [السبعة 327 ، التيسير 100 ، النشر 2 : 213 ، إتحاف فضلاء البشر 313]

7 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 252 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 309

8 قال السمين : « في (أم) هذه وجهان أحدهما : أنها متصلة عاطفة تقديره أخبروني الله أذن لكم في التحليل و التحريم فأنتم تفعلون ذلك بإذنه أم تكذبون على الله في نسبة ذلك إليه ، و الثاني أن تكون منقطعة » [الدر المصون 4 : 46 ، وقد نوقشت المهرلة في البحر المحيط 6 : 77]

9 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 252 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 309

10 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن جعفر، القطع و الائتلاف: 252 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 309

«... عَلَى النَّاسِ ...{60}» ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده ، «... لَا يَشْكُرُونَ ...{60}» (□)

تام ، «... إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ...{61}» (□) حسن ،

وقيل: كاف (□) ، وقيل: تام ، (□) «... وَلَا فِي السَّمَاءِ ...{61}» كاف ، إن قرئ^(١) ما بعده بالرفع (□)

بالابتداء ، وكذا إن جعل الاستئناف منقطعاً عما قبله أي : وهو مع ذلك في كتاب مبين و العرب تضع إلا في

موضع الواو (□) ومنه قول القائل (□) :

وكلُّ أخٍ مفارقُهُ أخوه
لعمرُ أبيلك إلا الفرقدان (□□) (١)

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

2 المكتفى: 309

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 252 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى: 309

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 707 ، و قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ويعقوب وأبي حاتم وأحمد

بن موسى ، القطع و الائتلاف : 252 ، و قال أبو عمرو : وهو تام عند أبي جعفر ، المكتفى: 309

5 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

6 القطع و الائتلاف : 252

(١) في (أ) « قرأ »

7 وهي قراءة حمزة [السبعة 328 ، التيسير 100 ، النشر 2 : 214 ، إتحاف فضلاء البشر 316]

8 قال ابن النحاس « و الرفع عطف على الموضع لأن من زائدة للتوكيد ، ويجوز الرفع على الابتداء وخبره إلا في كتاب مبين (

[إعراب القرآن 2 : 151 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 22 ، المحرر الوجيز 915 ، البحر

المحيط 6 : 79 الدر المصون 48 – 49]

9 عمرو بن معدي كرب الزبيدي فارس اليمن وصاحب الغارات المذكورة شهد اليرموك و القادسية

مات سنة 21هـ – 642م [الأعلام 5 : 260]

10 والصحيح أن ها هنا باقية على بابها من الاستثناء ، لأن الشاعر إنما أخبر بما شاهد من أن المتواخيين في الأرض يتفارقان

بالموت . رصف المباني في شرح حروف المعاني للإمام أحمد بن عبدالنور المالقي تحقيق أحمد محمد الخراط مطبوعات مجمع

اللغة العربية بدمشق 92

(١١) قوله « إلا الفرقدان » سقط من (ب)

11 وينسب لحضرمي بن عامر الأسدي خزانة الأدب 3 : 386

أي و الفرقدان ومن ذلك قوله(....) : ﴿... وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً...﴾ {سورة النساء 4 : 92}»

[ط 178] قال أبو عبيدة(□) إلا بمعنى الواو / لأنه لا يحل لمؤمن قتل المؤمن عمداً ولا خطأ(□) ،وهنا لو كان

متصلاً لكان بعد(....) النفي تحقيقاً

10- سورة يونس الآيات (61)

وإذا(•) كان كذلك وجب أن(••) يعزب عن الله تعالى مثقال ذرة و أصغر وأكبر منها إلا في الحالة التي استثناه ا

وهو إلا في كتاب مبين فيعزب(•••) وهذا(••••) غير(•••••) جائز ، بل الصحيح الابتداء بإلا على تقدير الواو،

أي:(•••••) وهو أيضاً كتاب مبين وقال أبو(•••••••) شامة(□) : ويزول الإشكال أيضاً بأن تقدر قبل قوله(إلا في

في كتاب مبين) ،

(•••) لفظ « قوله » سقط من (ب)

1 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 1

2 البحر المحيط 4 : 20 =====

===== (•••••) لفظ « بعد » سقط من (أ)

(•) في (ط) و (ب) « وإن »

(••) في (ط) « لا »

(•••) في (أ) و (ط) « فيعزب »

(••••) في (ط) « وهو »

(•••••) في (ب) « خبر »

(••••••) لفظ « أي » سقط من (أ)

(•••••••) في (أ) « أبو »

3 عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي الشافعي المعروف بأبي شامة الشيخ الإمام العلامة الحافظ ولد سنة

599هـ توفي بدمشق سنة 665هـ [غايةالنهاية 1 : 365]

ليس شيءٌ & من ذلك [إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ] (□) ، ويجوز الاستثناء من (يَعْزُبُ) ، ويكون (يعزب) بمعنى

يبين && ويذهب المعنى لم يبين &&& شيء عن الله تعالى بعد خلقه له إلا وهو في اللوح المحفوظ مكتوب (□) ، >

... يَحْزَنُونَ... {62} (□) تام ، إن رفع (الذين) على الابتداء و الخبر (لهم البشرى) ، أو جعل (الذين) في

محل رفع &&& خبراً (١) لمبتدأ محذوف ، أي : هم الذين أو نصب بأعني مقدراً ، وليس بوقف في خمسة أوجه

: وهي كونه نعتاً على مواضع أولياء (أو بدلاً من الموضع (٢))

١ . في (ب) « بشيء »

1 الباب في علوم الكتاب 1 : 362 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

٢ . في (أ) « مبين »

&& في (أ) « يبين »

2 قال أبو حيان : « وخرجه أبو البقاء على أنه استثناء منقطع تقديره : لكن هو كتاب مبين وقال الجرجاني صاحب النظم

: إلا بمعنى الواو ، أي : وهو في كتاب مبين و العرب تضع إلا موضع واو النسق وهذا قول ضعيف لم يثبت من لسان العرب

وضع إلا موضع الواو » [ينظر البحر المحيط 6 : 80 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 151 ، المحرر الوجيز

915 ، الدر المصون 4 : 48 - 49]

3 كذا عند ابن النحاس القطع و الائتناف 252

&&& في (أ) « الرفع »

(٣) في (ط) « خبر المبتدأ »

(٤) في (أ) « المواضع »

[أ 201] أيضاً أو بدلاً من (أولياء) (....) على / اللفظ ، أو على إضمار فعل لائق و الجر كونه (....) بدلاً من الهاء

في عليهم ففي إعراب الذين ثمانية أوجه (□) أربعة في الرفع ، وثلاثة في النصب وواحد (.....) في الجر ،

﴿... يَتَّقُونَ... {63}﴾ تام ، إن لم يجعل (لهم البشرى) خبراً لقوله (الذين) ، وليس بوقف إن جعل خبراً

﴿... وفي الآخرة... {64}﴾ (□) حسن ، وقيل : تام (□) ، و المعنى (لهم البشرى) عند الموت وإذا خرجوا

من قبورهم ، وقال عطاء(□) : لهم البشرى في الحياة الدنيا وعند الموت تأتيهم الملائكة بالرحمة و البشارة من

لله تعالى(□) [وتأتي أعداء الله بالغلظة و الفظاظه ، وفي الآخرة عند خروج روح المؤمن تعرج بها (.....)

[(.....)

(....) العبارة « أو بدلاً .. أولياء » سقط من (ب)

(....) في (ط) و (ب) « بكونه »

1 قال أبو حيان : « (و الذين) يحتمل أن يكون منصوباً على الصفة قال الزمخشري ، أو على البدل قال ابن عطية ، أو بإضمار أمدح ومرفوعاً على إضمارهم أو على الابتداء والخبر لهم البشرى وأجاز الكوفيون رفعه على موضع أولياء نعتاً ، أو بدلاً ، وأجيز فيه الخبر بدلاً من ضمير عليهم » [البحر المحيط 6 : 82 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 :

152 ، المحرر الوجيز 915 ، الدر المصون 4 : 49]

(....) في (أ) « واحده »

2 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 309

3 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

4 عطاء بن السائب أبو زيد الثقفي الكوفي أحد الأعلام أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي وروى عنه شعبة بن الحجاج مات سنة 130هـ [غاية النهاية 1 : 513]

5 البحر المحيط 6 : 82 =====

===== (.....) لفظ « بها » سقط من (ب)

(.....) العبارة « وتأتي ... بها » سقط من (أ)

10- سورة يونس الآيات (64 - 65)

(إلى الله تعالى) ﴿٦٤﴾ تزف كما تزف العروس تبشر برضوان الله تعالى وفي الحديث (لا نبوة بعدي إلا المبشرات

، قيل : يا رسول الله وما المبشرات ؟ قال الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له) ﴿٦٥﴾ وفيه إذا [اقترب

الزمان تكذب... رؤيا المؤمن تكذب فأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً] ﴿٦٥﴾ ... لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

... {64} ﴿٦٤﴾ حسن ،

[ب 169] ... الْعَظِيمُ ... {64} ﴿٦٤﴾ تام ، ... وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ ... {65} ﴿٦٥﴾ أتم ثم يبتدئ إن العزة /

/ وإن كان من المستحيل أن يتوهم أحد أن هذا من مقول المشركين إذا لو... قالوا ذلك لم يكونوا كفاراً ولما

﴿٦٤﴾ قوله « إلى الله تعالى » سقط من (أ)

1 الموطأ للإمام مالك بن أنس ومعه كتاب إسعاف المبطأ برجال الموطأ للإمام جلال الدين السيوطي بمراجعة وإشراف نخبة من العلماء - منشورات دار الآفاق الجديدة المغرب مطبعة فضالة المحمدية ط3 : 1416هـ - 1996م - باب ما جاء في الرؤيا 830

﴿٦٥﴾ في (ب) « تكذب »

2 مسلم باب رؤيا المؤمن ، كتاب الإيمان رقم الحديث 2664 ص 272

3 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 252 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 308

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 252 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 309

5 وهو حسن عند الأنباري ، الإيضاح 2 : 707 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى و الفراء ، القطع و

الائتناف : 252 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 309

حزن النبي ﷺ ، بل هو مستأنف (....) ليس من مقولهم ، بل هو جواب (.....) سؤال مقدر كأن قائلًا قال لهم لم

لا يحزنه قولهم وهو مما يحزن ؟ أجيب (.....) بقوله إن العزة لله جميعاً ليس لهم منها شيء ،

ولو وصل لتوهم عود الضمير إلى الأولياء ، وقول الأولياء لا يحزن الرسول بل هو مستأنف تسليّة عن قول

المشركين (□) وليس بوقف لمن قرأ أن العزة بفتح الهمزة ، وبها قرأ (□) أبو حيوة (□) على حذف لام العلة :

أي لا يحزنك قولهم لأجل أن (١) العزة لله وبالع ابن قتيبة (□) ، وقال فتح إن كفر ، وغلو (□) على أن إن

تصير معمولة لقولهم (٢) ، إذ لو قالوا ذلك لم يكونوا كفاراً كما تقدم ، ﴿... جَمِيعًا ... {65}﴾ حسن ، ﴿

... الْعَلِيمُ ... {65}﴾ (□) تام ، ﴿... وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ... {66}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... شُرَكَاءَ

... {66}﴾ () للنفي بعده أي ما يعبدون من دون الله شركاء (٣) ﴿... إِلَّا الظَّنَّ ... {66}﴾ كاف ، ﴿

(١) لفظ « لو » سقط من (أ) =====

===== (٢) في (أ) « مستأنفاً »

(٣) في (ب) « جوابه »

(٤) في (أ) و (ب) « فأجيب »

1 البحر المحيط 6 : 83

2 الشواذ 57 ، البحر المحيط 6 : 36 ، الدر المصون 4 : 50

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 105

(١) لفظ « أن » سقط من (أ)

4 عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد من أئمة الأدب ومن المصنفين الكثيرين ولد ببغداد سنة 213هـ -

828م ، توفي سنة 276هـ - 889م [الأعلام 4 : 280]

5 الشواذ 57 ، المحرر الوجيز 916 ، البحر المحيط 6 : 36

(٢) في (أ) « لهم »

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 252 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 309

(٣) العبارة « للنفي ... شركاء » سقط من (أ)

... يَخْرُصُونَ ... {66} (□) تام ، ... مُبْصِرًا ... {67} كاف ، ... يَسْمَعُونَ ... {67} (□) تام

، ... سُبْحَانَهُ ... {68} حسن ، ... هُوَ الْغَنِيُّ ... {68} أحسن

10- سورة يونس الآيات (68 - 71)

منه ، أي : عن الأهل و الولد ، ... وَمَا فِي الْأَرْضِ ... {68} كاف للابتداء بالنفي ، أي : ما عندكم

حجة بهذا القول ، .. مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا.. {68} حسن ... مَا لَا تَعْلَمُونَ ... {68} (□) كاف ،

ومثله :

[179ط]. ... لَا يَفْلِحُونَ ... {69} (□) ، ... مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا .. {70} ، ...

يَكْفُرُونَ... {70} (□) تام ، ... نَبَأُ نُوحٍ ... {71} جائز ، ولا يوصل بما بعده لأنه لو وصل لصار إذ

1 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 252 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 309

2 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 252 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 309

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 252 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 309

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى و الفراء، القطع و الائتناف: 252 ، و أبي عمرو، المكتفى: 309

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 707 ، و أبي عمرو، المكتفى: 310

ظرفاً لأتل بل هو ظرف لمقدر^(١) أي اذكر إذ قال ولا يجوز^(٢)، إذ باتل لفساده إذ اتل مستقبل وإذ ظرف لما

مضى (□) .

﴿... تَوَكَّلْتُ ... {71}﴾ حسن ، ﴿... وَشُرَكَاءُكُمْ ... {71}﴾ أحسن منه ، لمن نصب شُرَكَاءُكُمْ عطفاً

على (أمركم) و به قرأ العامة (□) ، ومن شركاؤكم بالرفع (□) مبتدأ محذوف الخبر ،

10- سورة يونس الآيات (71)

أي: وَشُرَكَاءُكُمْ فليجمعوا أمرهم كان الوقف على (أمركم) كافياً، وليس بوقف إن جعل وَشُرَكَاءُكُمْ بالرفع

عطفاً على الضمير في (أجمعوا) ، وهي قراءة شاذة (□)

[أ 202] رويت عن الحسن (□) للمصحف^(٣) / الإمام (الذي تقوم به الحجة لأن في القراءة بالرفع)^(٤)

(١) لفظ « لمقدر » سقط من (ب)

(٢) في (أ) و (ب) « يجب »

1 قال السمين : « ويجوز أن تكون (إذ) معموله (نبأ) ويجوز أن تكون بدلاً من (نبأ) بدل اشتمال ، وجوز أبو البقاء أن تكون حالاً من (نبأ) ، ولا يجوز أن يكون منصوباً بـ (أتْلُ) لفساده ، إذ (أتْلُ) مستقبل و (إذ) ماضٍ » [ينظر الدر المصون 4 : 53 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 152]

2 المحرر الوجيز 948 ، البحر المحيط 6 : 87 ، الدر المصون 4 : 54 ، النشر 2 : 214 ، إتحاف فضلاء البشر 316

3 وهي قراءة يعقوب [الشواذ 57 ، المحتسب 1 : 434 ، المحرر الوجيز 918 ،

البحر المحيط 6 : 88 ، الدر المصون 4 : 54 ، النشر 2 : 214 ، إتحاف فضلاء البشر 316]

4 الشواذ 57 ، المحتسب 1 : 434 ، المحرر الوجيز 918 ، البحر المحيط 6 : 88 ،

الدر المصون 4 : 54 ، النشر 2 : 214 ، إتحاف فضلاء البشر 316

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 105

(الواو وهي ليست في المصحف الإمام) (.....) وكذا لا يوقف على (أمركم) إن نصب (شركاءكم) بفعل مضمر ،

أي : وادعوا شركاءكم أو نصب مفعولاً معه : أي مع شركاءكم (□) ، ﴿... عَلَيْكُمْ غَمَةً...{71}﴾ جائز على

استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على (فاجمعوا) لم يوقف على [أمركم] ولا على

[شركاءكم] ولا على [غَمَةً] لاتساق بعضها على بعض وقرئ بالجر (□) على حذف المضاف وإبقاء المضاف

إليه مجروراً على حاله كقوله (□) :

أَكَلَّ امرئ^(١) تحسبين امرءاً^(٢) ونارٍ تُوقَدُ بالليلِ ناراً^(□)

أي وكل نار □ أي : وأمر شركاءكم فحذف أمر وأبقى ما بعده على حاله ، ﴿... وَلَا تَنْظُرُونَ...{71}﴾ (□)

كاف ، ﴿... مَنْ أَجْرٍ...{72}﴾ جائز، ومثله : ﴿... عَلَى اللَّهِ...{72}﴾ ، ﴿... مِنَ الْمُسْلِمِينَ

...{72}﴾ (□) كاف ، ﴿... خَلَّافَ...{73}﴾ حسن، ومثله : ﴿... يَا أَيَّتُهَا...{73}﴾ ،

(١) في (أ) « لمصحف »

(٢) العبارة « الذي بالرفع » سقط من (ب)

(.....) العبارة « الواو ... الإمام » سقط من (ب)

1 قال ابن هشام : « (فما جمعوا) يقطع الهمزة و (شركاءكم) بالنصب فتحتمل الواو فيه ذلك ، وأن تكون عاطفة مفرداً على مفرداً بتقدير مضاف أي وأمر شركائكم ، أو جملة بتقدير فعل أي واجمعوا شركاءكم بوصل الهمزة و برفع الشركاء عطفاً على الواو للفصل بالمفعول »

[ينظر مغني اللبيب 471- 472 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 23- 24 ، إعراب القرآن 2 :

52 ، المحرر الوجيز 918 ، البحر المحيط 6 : 87- 88]

2 المحرر الوجيز 918 ، البحر المحيط 6 : 88

3 جارية بن الحجاج الإيادي المعروف بأبي داؤد شاعر جاهلي كان من وصف الخيل المجيدين [الأعلام 2 : 94]

(١) في (ب) « امرء »

(٢) في (أ) « امرء » و (ب) « امراء »

4 الشعر والشعراء لأبي محمد بن مسلم بن قتيبة قدّم له الشيخ حسن تميم راجعه وأعدّ فهارسه حمد عبد المنعم العريان -

دار إحياء العلوم - بيروت 1407هـ - 1987م : 146

﴿... الْمُنْذِرِينَ... {73}﴾ (□) كاف ، لأنّ ثم لترتيب الأخبار لأنها... جاءت في أول القصة بالبينات

ليس بوقف لمكان الفاء من قبل حسن لأن كذلك منقطع لفظاً متصل معنى ﴿... الْمُعْتَدِينَ... {74}﴾ (□)

كاف ومثله ﴿... قَوْمًا مُّجْرِمِينَ... {75}﴾ (□) ، ﴿... لَسِحْرٌ مُّبِينٌ... {76}﴾ (□) ،

﴿... لَمَّا جَاءَكُمْ... {77}﴾ حسن على إضمار ، أي: تقولون... للحق لما جاءكم هذا سحر قال الله تعالى :

أسحر هذا ، فدل هذا على المحذوف قبله (□) ، ﴿... أَسِحْرٌ هَذَا... {77}﴾ (□) تام : إن جعلت الجملة

بعده استثنائية لا حالية أي : أسحر هذا الذي

[ب 170] جئت به من معجزة... العصا / و اليد وكان تاماً لأنه آخر كلام موسى ﷺ (□) ، ﴿... السَّاحِرُونَ

... {77}﴾ (□) كاف ، ﴿... فِي الْأَرْضِ... {78}﴾ حسن للابتداء بالنفي ، ﴿... يُمُؤْمِنِينَ

1 كذا في شرح التسهيل لابن مالك. ينظر: شرح التسهيل لابن مالك جمال الدين محمد بن عبدالله الطائي الأندلسي تحقيق الدكتور محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر ط 1410 هـ 1990م 3:270

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

(...) في (أ) « لأن »

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

7 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

(...) قوله « أي تقولون » في (أ) « أتقولون »

8 المحرر الوجيز 919 ، البحر المحيط 6 : 91

9 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

... {78} (□) كاف ، ومثله : ... عَلِيمٍ ... {79} (□) ، وكذا : ... مُلْقُونَ ... {80} (□) ، ... مَا

جِئْتُمْ بِهِ ... {81} حسن ، لمن قرأ (السحر) بالمد على الاستفهام خبر مبتدأ () محذوف ، أي : هو السحر

(أو مبتدأ و الخبر محذوف أي السحر هو) () ، وليس بوقف لمن قرأ السحر على الخبر لا على الاستفهام

على البديل من (ما) في قوله ()

10- سورة يونس الآيات (81 - 83)

ما جِئْتُمْ بِهِ (لاتصاله بما قبله ، وبالمد (□) قرأ أبو عمرو (بن العلاء) (□) على جهة الإنكار عليهم ، لأنّ

موسى عليه السلام لم يرد أن يخبر السحرة أنّهم أتوا بسحر لأنّهم يعلمون أن الذي () أتوا به سحر () ولكنّه

() في (أ) « معجز »

1 و الحال فيها من ضمير المخاطبين أقرب من الاستئناف

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

() في (ب) « مبتدأ »

() العبارة « أو .. هو » سقط من (أ)

6 السبعة 328 ، التيسير 100 ، المحرر الوجيز 92 ، البحر المحيط 6 : 92 ، النشر 2 : 215 ، إتحاف فضلاء

البشر 317

() في (أ) « وأبو »

7 سبقت ترجمته المائدة آية 52

أراد الإنكار عليهم فلو أراد إخبارهم بالسحر لما قالوا له أنت ساحر وقد جئت بالسحر لقال لهم ما جئتم به

هو السحر على الحقيقة ، وليس بوقف لمن قرأ..... بهمزة وصل(□) ، لأنّ (ما) بمعنى الذي مبتدأ خبره

(السحر) و الوقف عنده (السحر) وفي الوجه الأول سَيَبْطِلُهُ(□) و ﴿... سَيَبْطِلُهُ.....﴾...{81} حسن ، ﴿

... الْمُفْسِدِينَ...{81}﴾(□) كاف ، ومثله: ﴿... الْمُجْرِمُونَ...{82}﴾(□) ، ﴿... أَنْ يَفْتَنَهُمْ

...{83}﴾(□) حسن ،

10- سورة يونس الآيات (83 - 88)

(..) في (أ) « الذين »

(...) في (ب) « بسحر »

(...) ف (ط) و (ب) « قرأه »

1 وهي قراءة الباقيين غير أبي عمرو [السبعة 328 ، التيسير 100 ، المحرر الوجيز 92 ، البحر المحيط 6 : 92 ، النشر 2 : 215 ، إتحاف فضلاء البشر 317]

2 وقد ذكرت هذه الوجوه وفضل القول فيها في إعراب القرآن 2 : 154 ، المحرر الوجيز 920 ، البحر المحيط 6 : 92 ،

الدر المصون 4 : 58 - 59 - 60 - 61

(...) لفظ « وسيبطله » سقط من (أ)

3 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

4 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 253 ، و هو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 310

5 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 254 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 310

﴿... فِي الْأَرْضِ... {83}﴾ جائز، لاتصال ما بعده به من جهة المعنى ، ﴿... الْمُسْرِفِينَ... {83}﴾ (□)

كاف، ومثله: ﴿... مُسْلِمِينَ... {84}﴾ (□) ، ﴿... تَوَكَّلْنَا... {85}﴾ حسن ، ﴿... الظَّالِمِينَ

... {85}﴾ (□) جائز،

[ط 180] وقيل: / ليس بوقف للعطف ومن حيث كونه رأس آية يجوز ، ﴿... الْكَافِرِينَ... {86}﴾ (□) كاف ،

وقيل: تام (□) ، ﴿... بُيُوتًا... {87}﴾ جائز ، ﴿... وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ... {87}﴾ حسن، للفصل بين

الأمرين لأن قوله

[أ 203] (وَبَشِّرِ) خطاب لمحمد ﷺ / وإن أريد به موسى فلا بد من العدول (□) ، ﴿... الْمُؤْمِنِينَ... {87}﴾ (□)

... {87}﴾ (□) كاف

﴿... فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... {88}﴾ ليس بوقف لأن قوله (ليضلوا) متعلق بقوله: (آتيت) ،

﴿... عَنْ سَبِيلِكَ... {88}﴾ (□) كاف ، وقيل: تام (□) ، لأنّ موسى استأنف الدعاء فقال [رَبَّنَا اطْمِسْ

عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ] (□) قال ابن عباس (□) : صارت

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 254 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 310

2 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 254 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 310

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 254 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 310

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 253 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 310

5 المكتفى: 310

6 المحرر الوجيز 923

7 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 254

دراهمهم حجارة منقوشة صحاحاً أثلاثاً وأنصافاً ولم يبعد معدن إلا طمس الله عليه فلم ينتفع به (□) أحد
 واشدد (..) على قلوبهم أي امنعها من الإيمان فلا يؤمنوا ، ولا حجة بالجواز (....) بدعاء موسى على فرعون بما
 ذكر (على جواز) (....) الدعاء على الظالم بسوء الخاتمة للفرق بين الكافر (.....) الميئوس منه و المؤمن العاصي
 المقطوع له بالجنة إما أولاً أو ثانياً ، بل يجوز الدعاء على الظالم بعزله لزوال ظلمه بذلك إن (.....) كان ظالماً له
 أو لغيره أو بمؤامرات في جسده ولا يجوز الدعاء عليه بسوء الخاتمة ، ولا يفقد أولاده ولا بوقوعه في معصية (□)
 ، (... الأليم ... {88}) (□) حسن ،

10- سورة يونس الآيات (89 - 90)

- 1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 708 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وأحمد بن موسى و الفراء ،
 القطع و الائتناف : 254 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 311
- 2 القطع و الائتناف : 254
 (..) في « وقيل »
- 3 المحرر الوجيز 923 ، البحر المحيط 6 : 99
- 4 سبقت ترجمته الآية 24
- 5 البحر المحيط 6 : 100
 (..) في (أ) « واشدد »
- (...) لفظ « بالجواز » سقط من (ط) و (ب) « للجواز »
- (....) قوله « على جواز » سقط من (أ) و (ب)
- (.....) في (ب) « الكاف »
- (.....) لفظ « إن » سقط من (ط) و (ب)
- 6 فتح الباري 10 : 275
- 7 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 254 ، و أبي عمرو، المكتفى : 311

﴿... فَاسْتَقِيمَا ... {89}﴾ كاف ، ﴿... لَا يَعْلَمُونَ... {89}﴾ (□) تام ، ﴿... بَغْيًا وَعَدُوًّا... {90}﴾

حسن ، ﴿... حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ... {90}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ (قال) جواب (إذا) ، فلا يفصل (بينها

وبين جوابها) (٥٠) ﴿... قَالَ آمَنْتُ... {90}﴾ (□) حسن ، لمن قرأ أنه (٥١) بكسر الهمزة (□) على الاستئناف و

و بها قرأ حمزة (□) و الكسائي (□) ويحيى بن وثاب (٥٢) و الأعمش (□) وقرأ ابن كثير (□) وأبو عمرو (□)

عمرو (□) ونافع (□) وعاصم (□) بفتحها (□□) لأنَّ أن منصوبة به لأنَّ الفعل لا يلغي إذا قدر على إعماله ،

وعلى قراءته بفتحها ولا

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 254

(٥٠) في (أ) « بينها »

2 وهو تام عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 254

(٥١) لفظ « أنه » سقط من (أ)

3 السبعة 330 ، التيسير 100 ، النشر 2 : 216 ، إتحاف فضلاء البشر 318

4 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

(٥٢) في (أ) « وتاب »

6 يحيى بن وثاب الأسدي تابعي ثقة روى عن ابن عمر وابن عباس مات سنة 103هـ [غاية النهاية 2 : 380]

7 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 1

8 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

10 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

11 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

12 السبعة 330 ، التيسير 100 ، النشر 2 : 216 ، إتحاف فضلاء البشر 318

يوقف على {90} .. آمَنْتُ . {90} ، {90} بَنُو إِسْرَائِيلَ . {90} جَائِزٌ ، {90} مِنَ الْمُسْلِمِينَ

{90} ... {90} كاف ، وقيل : تام {90} ، لأن ما بعده ليس من كلام فرعون ، قال السدي {90} : بعث الله

ميكائيل فقال له أتؤمن الآن وقد عصيت قبل وروي أن جبريل دس فاه عند ذلك بوحل البحر وسده

[ب 171] به مخافة أن تدركه الرحمة ، وليس هذا رضى بال كفر لأن سدّه سدّ باب الاحتمال ولا يلزم من

إدراك الرحمة له صحة إيمانه ، لأنّه في حالة اليأس والرضى لم يكن مخلصاً في إيمانه ولم يكره جبريل

إيمانه ، وإنما فعل ذلك غضباً لله تعالى لا رضى بركضى لأن الرضى به كفراً {90} ، ... من

المفسدين {91} كاف ، {91} لِمَنْ خَلَقَ آيَةً ... {92} حسن ، {92} لَعَافُلُونَ ... {92} {92}

{92} ... {92} تام ،

1 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 255 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 311

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 255 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 311

3 القطع والائتناف : 255

4 إسماعيل بن عبد الرحمن السدي تابعي حجازي الأصل سكن الكوفة صاحب التفسير والمغازي والسير الأعلام 1 : 313

(٥) في (ط) « سد »

(٥٥) في (ط) و (ب) « بحال »

(٥٥٥) في (ط) و (ب) « دسه »

(٥٥٥٥) في (ط) و (ب) و (أ) « رضا »

(٥٥٥٥٥) في (ب) « الناس »

(٥٥٥٥٥٥) في (ط) و (ب) « لأنه »

(٥٥٥٥٥٥٥) في (أ) « رضاه » وفي (ط) « رضا »

(٥٥٥٥٥٥٥٥) في (ط) و (ب) « الرضا »

5 المحرر الوجيز 923 - 924 ، البحر المحيط 6 : 102

6 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 256 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 311

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 256 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 311

﴿... مِّنَ الطَّيِّبَاتِ... {93}﴾ (□) حسن (، للابتداء بالنفي مع الفاء (، ومثله: ﴿... جَاءَهُمُ الْعِلْمُ... {93}﴾ (□)، ﴿... يَخْتَلِفُونَ... {93}﴾ (□) تام ، ﴿... مِّن قَبْلِكَ... {94}﴾ (□) حسن ، ﴿... الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ... {94}﴾ جائز ، ﴿... مِنَ الْمُتَرِينَ... {94}﴾ (□) كاف ، على استئناف النهي بعده بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله (□) ، ﴿... مِنَ الْخَاسِرِينَ... {95}﴾ (□) تام ، ﴿... لَا يُؤْمِنُونَ... {96}﴾ ليس بوقف ، لأن (لو) تعلقها بما قبلها : ، أي: لو جاءتهم كل آية لا يؤمنون ، ﴿... الْأَلِيمَ... {97}﴾ (□) تام عند يعقوب (□) ، وليس بجيد لأن الكلام متصل ببعده ببعض ، وكذا عنده (فنفعها إيمانها) (□□) وجعل يعقوب □□

- 1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 709 ، وقال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم، القطع و الائتلاف : 256 ، و أبي عمرو، المكتفى: 311 ،
(، لفظ « حسن » سقط من (ب) وفي (أ) « كاف »
(، قوله « مع الفاء » سقط من (أ)
- 2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 709 ، وكاف عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 256، و أبي عمرو، المكتفى 311:
- 3 كذا عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 256 ، و أبي عمرو المكتفى 311
- 4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 709 ، وقال ابن النحاس : وهو تام عند نافع، القطع و الائتلاف : 256 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 211
- 5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 256
- 6 و الراجح فيها العطف على (فلا تكونن من المترين)
- 7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 256 ، و أبي عمرو، المكتفى: 312
- 8 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 256 ، و أبي عمرو ، المكتفى: 312
- 9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 106
- 10 لم أقع على مصدر يذكر قول يعقوب
- 11 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 106

10- سورة يونس الآيات (97)

[أ 204] / الاستثناء منقطعاً من غير الجنس (١) ، و التقدير : لكن قوم يونس (٢) ، فقوم يونس لم يندرجوا في قوله

قوله قرية وإلى الانقطاع ذهب سيبويه (٣) و الفراء (٤) و الأخفش (٥) ، وقيل : متصل كأنه قيل ما آمنت

ما آمنت قرية من القرى الهالكة إلا قوم يونس (٦) وهم أهل نينوى (٧) من بلاد الموصل كانوا يعبدون

الأصنام (٨) فبعث الله إليهم سيدنا يونس عليه السلام فأقاموا على تكذيبه سبع سنين وتوعدهم (٩) بالعذاب بعد

(١) في (ب) « الجنس »

1 لم أقع على مصدر يذكر قول يعقوب

2 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 109

3 الكتاب 2 : 325

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

5 البحر المحيط 6 : 107 ، الدر المصون 4 : 69

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 6

7 البحر المحيط 6 : 107 ، الدر المصون 4 : 69

8 قال ابن هشام نقلاً عن الزمخشري : « و الاستثناء منقطع بمعنى لكن ويجوز كونه متصلاً و الجملة في معنى النفي كأنه

قيل : ما آمنت » [مغني اللبيب 363 ، وقد نوقشت هذه المسألة في الكتاب 2 : 325 - 326 - 327 - 328 ،

معاني القرآن وإعرابه 3 : 28 - 29 - 30 ، إعراب القرآن 2 : 157 - 158 ، المحرر الوجيز 927 ، البحر المحيط 6

107 - 108 :

(٢) في (ب) « نبوى »

(٣) في (أ) « غير الله »

(٤) في (أ) و (ب) « يوعدهم »

ثلاثة أيام فلم يرجعوا حتى دنا..... الموعد، فغامت السماء غيماً أسوداً.....) ذا دخان شديد فهبط حتى

غشى مدائنهم.....)

فهابوا فطلبوا يونس فلم يجدوه فأيقنوا صدقه فلبسوا المسوح^(١) وبرزوا إلى الصعيد بأنفسهم ونسائهم وصبيانهم

ودوابهم وفرّقوا بين كل والدّة وولدها(٢)

[ط 181] فحنّ && بعضهم.....) إلى بعض.....) / وعلت الأصوات و الضجيج.....) وأخلصوا التوبة ، وأظهروا

الإيمان ، وتضرعوا إلى الله تعالى ، فرحمهم وكشف عنهم ، وكان يوم عاشوراء يوم الجمعة ١ هـ

البيضاوي(.....) (٢) «... إلى حين... {98}» (٢) تام ، «... جميعاً... {99}» (٢) جائز ، «...»

«... مؤمنين... {99}» (٢) كاف ، «... إلاّ بإذن الله... {100}» (٢) حسن ،

(.....) في (أ) و (ب) « دني »

(.....) في (ط) و (ب) « أسود »

(.....) في (ط) و (ب) « مدينتهم »

(.....) في (ب) « المسوخ »

& لفظ « ودوابهم » سقط من (أ) و (ب)

1 المحرر الوجيز 927 ، البحر المحيط 6 : 108

&& في (أ) و (ب) « فجيفة »

(.....) في (ط) و (ب) « بعضها »

(.....) قوله « إلى بعض » سقط من (أ)

(.....) في (أ) « الصحيح »

2 عبدالله بن عمر بن محمد أبو الخير ناصر الدين البيضاوي ، قاض ، مفسر ، ولد في البيضاوي (بفارس) من تصانيفه (أنوار

التنزيل وأسرار التأويل) توفي سنة 685هـ 1286م طبعة دار العلم للملايين 4:110

(.....) في (ط) « بيضاوي »

3 أنوار التنزيل وأسرار التأويل ناصر الدين أبو الخير محمد البيضاوي دار الكتب العلمية - بيروت

10- سورة يونس الآيات (100 - 103)

وقال أبو عمرو(□): كاف(□) لمن قرأ(ونجعل الرجس) بالنون(□) ، وحسن لمن قرأ بالتحذية(□) لتعلقه بما قبله ، ﴿... لَا يَعْقُلُونَ...{100}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَالْأَرْضِ...{101}﴾ (□□) حسن ، ويجوز في (ماذا) أن تكون كلمة واحدة استفهاماً مبتدأ و(في السماوات) خبره ، ويجوز أن تكون(ما) كلمة (،) وحدها مبتدأ و(ذا) (،،) كلمة وحدها وذا اسم موصول بمعنى الذي و(في السماوات) صلتها وهو خبر مبتدأ وعلى

لبنان ط1 : 1408هـ - 1988م - 1 : 447

- 1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 256 ، و أبي عمرو، المكتفى: 312
- 2 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 256 ، و أبي عمرو، المكتفى: 312:
- 3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 257 ، و أبي عمرو، المكتفى: 312:
- 4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 709 ، وابن النحاس، القطع و الائتلاف: 257 ، و أبي عمرو، المكتفى: 312
- 5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية2
- 6 المكتفى لأبي عمرو 312
- 7 وهي قراءة أبي بكر [السبعة 330 ، التيسير 101 ، البحر المحيط 6 : 109 ، النشر 2 : 216]
- 8 وهي قراءة الباقيين [السبعة 330 ، التيسير 101 ، البحر المحيط 6 : 109 ، النشر 2 : 216]
- 9 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 257 ، و أبي عمرو، المكتفى: 312
- 10 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 709 ، و كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 257 ، و أبي عمرو، المكتفى: 312

(،) لفظ « كلمة » سقط من (أ) و (ط)

(،،) العبارة « وحدها مبتدأ وذا » سقط من (أ)

التقديرين فالمبتدأ والخبر في محل نصب بإسقاط الخافض(□) ، ﴿... لا يُؤْمِنُونَ...{101}﴾ (□) كاف ،

ومثله : ﴿... مِنْ قَبْلِهِمْ...{102}﴾ (□) وكذا ، ﴿... مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ...{102}﴾ (□) ، ﴿... وَالَّذِينَ

آمَنُوا...{103}﴾ (□) تام :

على أن الكاف في محل رفع أي الأمر كذلك يحق^(١) علينا ننج المؤمنين و(وعلى أنها في محل نصب نعتاً

لمصدر محذوف أي : إنجاء مثل ذلك يحق علينا ننج المؤمنين)^(٢) ، فيوقف على(كذلك) ثم يبتدأ^(٣) به

لتعلقه بما بعده من جهة المعنى فقط ، وعلى أنها متعلقة بما قبلها كأنه قال: ننجي رسلنا و الذين آمنوا

كذلك فالتشبيه من تمام الكلام و الوقف على كذلك ، ولا يبتدأ بها لعدم تعلق ما بعدها^(٤) بما قبلها(□) ،

ورسموا (ننج المؤمنين) بحذف

1 ذكر هذه الوجوه بهذا اللفظ السمين في الدر المصون 4 : 71 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 928 ، البحر المحيط 110 : 6

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 257 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 312

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 257 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 312

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 257 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 312

5 قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 257 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 312

(١) في (ب) « يحق »

(٢) العبارة « وعلى ... المؤمنين » سقط من (أ)

(٣) في (أ) « يبتدئ »

(٤) في (أ) « بعده »

6 قال ابن عطية : « والكاف في قوله (كذلك) يصح أن تكون في موضع رفع ، ويصح أن تكون في موضع نصب نعتاً

لمصدر محذوف » [المحرر الوجيز 928 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 110 – 111 ، الدر المصون 4 :

10- سورة يونس الآيات (103-104)

[ب 172] / الياء بعد الجيم كما ترى (□) (.....) .. نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ . { 103 } (□) تام ،

يَتَوَفَّكُمْ .. { 104 } (□)

10- سورة يونس الآيات (104 - 106)

حسن ، ... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ... { 104 } (□) كاف ، وإن جعل ما بعده بمعنى : وقيل لي ()

أن أقم وجهك ، أي وأوحى إلي أن أقم وجهك () ، فإنّ (أقم) معمولّة لقوله () ، (وأمرت) مراعى () فيها

المعنى لأنّ معنى قوله : أن أكون ، كن من المؤمنين فهما أمران ، وجوّز سيبويه □ أن توصل بالأمر والنهي و

1 المقنع 101

(.....) العبارة « ... ترى » سقط من (أ)

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 709 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 312

3 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 257

4 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 312

() لفظ « لي » سقط من (أ)

() لفظ « وجهك » سقط من (ط) و (ب)

() في (ط) و (ب) « بقوله »

() في (أ) و (ب) « مرعى »

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 109

الغرض وصل أن بما تكون معه في معنى المصدر ، و الأمر و النهي د الان على المصدر دلالة غيرهما من

الأفعال (□) (□) ، ﴿... حَنِيفًا...{105}﴾ جائز ، وهو حال من الضمير في (أقم) أو من المفعول (□) ، ﴿...﴾

مِنَ الْمُشْرِكِينَ...{105}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَلَا يَضُرُّكَ...{106}﴾ حسن : للابتداء بالشرط، وهي

جملة استئنافية ، ويجوز أن تكون معطوفة على جملة

10- سورة يونس الآيات (106 - 108)

[205] الأمر ، وهي (أقم) فتكون داخلية في /صلة (أن) بوجهيها أعني^(١) كونها تفسيرية أو مصدرية (□) ، ﴿... مِّنْ

مِّنَ الظَّالِمِينَ...{106}﴾ (□) تام، ومثله: ﴿... إِلَّا هُوَ...{107}﴾ (□) للابتداء بالشرط ، وكذا ﴿... فَلَا

1 الكتاب 1 : 220

2 قال أبو حيان : « احتمل أن تكون مصدرية ، واحتمل أن تكون حرف تفسير ، لأن الجملة المقدرة فيها معنى القول ،

وإضمار الفعل أولى ليزول قلق العطف لوجود الكاف » [البحر المحيط 6 : 112 ، وقد نوقشت المسألة في الدر المصون]

3 قال السمين : « قوله (حنيفاً) يجوز أن يكون حالاً من (الدين) ، وأن يكون حالاً من فاعل (أقم) أو مفعوله » [

الدر المصون 4 : 73 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 929 ، البحر المحيط 6 : 112]

4 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 257 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 312

(١) في (ب) « أي »

5 قال أبو حيان : « (ولا تدع) يحتمل أن يكون استئناف نهي ، ويحتمل أن يكون معطوفاً على (أقم) ، فيكون في حيز (أن)

على قسميها من كونها مصدرية ، وكونها حرف تفسير » [البحر المحيط 6 : 112 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز

929 ، الدر المصون 4 : 74]

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 257 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 312

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 709 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 257 ،

و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 312

فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ...{107} (□) عند أحمد بن جعفر (□) ، ﴿... الرَّحِيمُ...{107}﴾ (□) أتم منهما ، ﴿

... مِنْ رَبِّكُمْ...{108}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... لِنَفْسِهِ...{108}﴾ وقال يحيى بن نصير

النحوي (□) ،

10- سورة يونس الآيات (108-109)

لا يوقف على الأول من المقابلين و المزدوجين^(١) حتى يؤتى بالثاني و الأولى الفصل بينهما^(٢) بالوقف ، ولا

يخلط أحدهما مع الآخر (□) ، ﴿... فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا...{108}﴾ (□) أحسن مما قبله ، ﴿... وَمَا أَنَا

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن جعفر، القطع و الائتناف: 257 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 312

2 سبقت ترجمته سورة يونس الآية 39

3 القطع و الائتناف: 257

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 709 ، و ابن النحاس، القطع و الائتناف: 257 ، و أبي عمرو، المكتفى:

312

5 لم أقع على مصدر يترجم له

(١) لفظ « و المزدوجين » سقط من (أ)

(٢) في (ط) و (ب) « بالوقف بينهما »

6 لم أقع على مصدر ينقل قول يحيى بن نصير النحوي

7 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 257 ،

عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ... {108} (□) تام ، يجوز في (ما) (٥٥٥) أن تكون حجازية أو تميمية لخفاء النصب في الخبر (□) () ... حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ... {109} صالح ، لاحتمال الواو للاستئناف (٥٥٥) و العطف ، و الوصل أظهر لشدة اتصال المعنى (□) آخر السورة... {109} تام (□) .

11- سورة هود

سورة هود ﷻ مكية

إلا قوله : ﴿... وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ... {114}﴾ الآية (٥) ، وقيل إلا قوله : ﴿... فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ... {12}﴾

1 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 257

(٥٥٥) في (ب) « فيما »

2 ذكر هذا الوجه بهذا اللفظ السمين الحلبي ينظر الدر المصون 4 : 73

(٥٥٥) في (أ) « الاستئناف »

3 قد تكون الواو للحال أو الاستئناف و الحال فيها أظهر

4 كذا صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 257

(٥) لفظ « آية » سقط من (أ)

[ط182] وقوله ﴿... أُولَئِكَ /يُؤْمِنُونَ بِهِ... {17}﴾ ، فمدني(□) وهي مائة آية وإحدى وعشرون آية في المدني

الأخير و المكي و البصري ، واثنان في الأول و الشامي ، وثلاث في الكوفي ، واختلافهم في سبع آيات (□)

، ﴿... أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ... {54}﴾ عدّها الكوفي ولم يعدها الباقون ، ﴿... يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ

...{74}﴾ لم يعدها البصري وكلهم عدّ إلى [قَوْمِ لُوطٍ] (°°°) ، ﴿... مِّنْ سَجِيلٍ... {82}﴾ عدّها

المدني [الأخير و المكي ، منضود لم يعدها المدني الأخير و المكي] (°°°°) [... إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ

...{86}﴾ عدّها المدنيان [(°°°°)] ، والمكي

﴿... وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ... {118}﴾ لم يعدها المدنيان و المكي ، ﴿... إِنَّا عَامِلُونَ... {121}﴾ لم

يعدها المدني الأخير و المكي ، وكلمها ألف وتسعمائة وخمس(°) عشرة كلمة وحروفها سبعة آلاف

وخمسمائة(°°) وسبعة(°°°) وستون حرفاً كحروف سورة يونس عليهما السلام ، وفيها مما يشبه الفواصل ،

1 المحرر الوجيز 329 – 330 ، البحر المحيط 6 : 118

2 إتحاف فضلاء البشر 319

(°°) لفظ « وهي » سقط من (ب)

(°°°) العبارة « لم يعدها ... لوط » سقط من (ب)

(°°°°) العبارة « الأخير ... المكي » سقط من (أ)

(°°°°°) العبارة « إن ... المدنيان » سقط من (أ)

(°) في (أ) « وخمسة »

(°°) في (أ) « وخمس مائة »

(°°°) في (ط) « وتسعة »

وليس معدوداً منها(....) بإجماع ستة مواضع : ﴿... وَمَا يُعْلِنُونَ...{5}﴾ ، ﴿... فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ،
 ...{39}﴾ الأول ، ﴿... وَفَارَ التَّنُّورُ...{40}﴾ ، ﴿... فِينَا ضَعِيفًا...{91}﴾ ،
 ﴿... سَوْفَ تَعْلَمُونَ...{93}﴾ الثاني ، ﴿... ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لِّلْ نَّاسِ...{103}﴾ .

11- سورة هود الآيات (1)

﴿... الرَ...{1}﴾ (□) تام، إن جعل(كتاب) خبر مبتدأ محذوف تقديره : هذا كتاب كما قال الشاعر(□)

:

(....) لفظ « منها » سقط من (أ)

1 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 710 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 258 ، قال أبو عمرو : تام على قول ابن عباس، المكتفى: 313

وقائلةٍ خولانَ فانكحُ فتاتَهُمُ و أكرومة الحيين خلُّوا^(١) كَمَا هِيَ^(٢) (□)

[ب 173] أراد هذه خولان وكذا [إن جعل كتاب مبتدأ حذف خبره وليس بوقف]^(٣) [إن جعل^(٤)] / (آلر) مبتدأ

و(كتاب) خبره لأنَّه لا يفصل بين المبتدأ وخبره وكذا إن جعلت (آلر) مقمّساً بها وما بعدها جواب القسم^(٥)

(□) ولا وقف من قوله [كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ] إلى قوله [إِلَّا اللَّهَ] فلا يوقف على ﴿... خَيْرٍ...{1}﴾

،

11- سورة هود الآيات (1)

1 قال صاحب المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية هو بلا نسبة ينظر المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية إعداد الدكتور

إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 1417 هـ 1996 م المجلد الثامن 361

^(١) في (ط) و (ب) « خلّو »

2 قال ابن فارس : الخاء والواو واللام أصل يدلّ على تعهد الشيء. ينظر معجم مقاييس لأبي الحسين أحمد بن فارس تحقيق

عبد السلام هارون دار الفكر 1399 هـ 1979 م 2:230 وعند المالقي خَلُّو ، والفاء هنا في اللفظ دخولها كخروجها ، وعند

سيبويه دالّة على السببيّة وهي في جواب معنى الأمر. ينظر رصف المباني 386

3 خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي - دار صادر - بيروت - ط 1 ، 1 : 410

^(٢) العبارة « إن ... بوقف » سقط من (أ)

^(٣) في (أ) و (ب) « جعلت »

^(٤) لفظ « القسم » سقط من (ط) و (ب)

4 قال الزجاج : « (كتاب) مرفوع بإضمار هذا ، وقال بعضهم (كتاب) خبر (الر) وهذا غلط » [معاني القرآن وإعرابه

31 : 31 وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 160 ، المحرر الوجيز 93 ، البحر المحيط 6 : 118 ، الدر

المصون 4 : 74]

[إن جعل موضع (أن لا تعبدوا) نصباً بـ(فصلت) أو بـ(أحكمت) (□)] (١) لأنّ (أن) بعده في محلها الحركات

الثلاث الرفع و النصب و الجر والعامل فيها إما (فصلت) وهو المشهور ، وإمّا (أحكمت) عند الكوفيين ،

فتكون المسألة (٢) من الأعمال لأنّ المعنى أحكمت لئلا تعبدوا أو فصلت لئلا تعبدوا ، بالرفع على أنّها مبتدأ

محذوف الخبر أو خبر مبتدأ محذوف أي تفصيله ألا تعبدوا (٣)

[أ 206] فتكون أن تفسيرية و الجر فصلت بألا (٤) تعبدوا (□) و الوقف على ﴿ ... خَيْرٌ... {1} ﴾ كاف ، إن /

رفع ما بعده مبتدأ أو خبر (٥) مبتدأ ، وليس بوقف إن نصب تفسيراً لما قبله أو جرّ كما تقدم ومعنى أحكمت

آياته بالفضل ثم فصلت بالعدل ، أو أحكمت آياته في قلوب العارفين ثم فصلت أحكامه على أبدان العارفين ،

وخص بالأحكام في قوله ﴿ ... منه آياتٌ مُحْكَمَاتٌ ... { سورة آل عمران 3 : 7 } ﴾ وعمم هنا ، لأنّه أوقع العموم

1 « هذا على القول بأن (أن) هي حرف مصدري ونصب أو المخففة من الثقيلة فيكون العامل (فصلت) وهو المشهور أو

(أحكمت) عند الكوفيين » [ينظر معاني القرآن وإعرابه 3 : 31 ، إعراب القرآن 2 : 160 ، المحرر الوجيز 930

، البحر المحيط 6 : 120 ، الدر المصون 4 : 75]

(١) العبارة « إن ... بأحكمت »

(٢) في (ط) و (ب) « المسئلة »

(٣) في (ط) و (ب) « أن لا »

(٤) في (ط) و (ب) « أن لا »

2 وقد ذُكرت هذه الوجوه وفُصل القول فيها في : معاني القرآن وإعرابه 3 : 31 ، إعراب القرآن 2 : 160 ، المحرر

الوجيز 930 البحر المحيط 6 : 120 ، الدر المصون 4 : 75

(٥) في (أ) « خبره »

11- سورة هود الآيات (4 - 2)

بمعنى الخصوص^(١) : كقولهم أكلنا طعام زيد يريدون بعضه قاله ابن^(٢) الأنباري^(٣) □ (□) ، ولا يوقف على (بشير)

لأنَّ قوله [وأن استغفروا ربكم] معطوف على ما قبله داخل في صلة (أن) □ () ... إلاَّ الله ... {2} □ ()

حسن ، وقيل : كاف ، □ () [إن جعل موضع (ألا تعبدوا) نصباً (بفصلت) لا بفصلت (أحكمت)]^(٤) ()

() ... فَضَّلَهُ ... {3} □ () كاف ، للابتداء بعده بالشرط ومثله : () ... كَبِيرٍ ... {3} □ () ، () ... إِلَى

اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ... {4} □ () صالح ،

11- سورة هود الآيات (4 - 5)

(١) لفظ « الخصوص » سقط من (أ)

(٢) لفظ « ابن » سقط من (أ)

1 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 151

2 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

3 قال السمين : « (وأن استغفروا) فيها وجهان : أحدهما أنه عطف على (أن) الأولى ، والثاني : أن تكون منصوبة على الإغراء

[ينظر الدر المصون 4 : 76 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 161 ، البحر المحيط 6 : 120]

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 710 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 258 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 313

5 المكتفى : 313

(٣) العبارة « إن ... بأحكمت » سقط من (ط)

(٤) العبارة « بفصلت لا بأحكمت » سقط من (ب)

6 وهو حسن عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 710 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 258 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 313

7 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 258 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 313

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 258

لاحتمال الواو بعده للحال و الاستئناف^(١) ﴿... قَدِيرٌ ... {4}﴾ (□) كاف ، ﴿... مِنْهُ ... {5}﴾ (□) حسن
حسن ، وقيل: كاف (□) ، ﴿... ثِيَابَهُمْ ... {5}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ عامل حين قوله بعد : يعلم ، أي: لا
لا يعلم سرهم وعلنهم حين يفعلون كذا وهذا معنى واضح ، وقيل: يجوز لئلا يلزم تقييد علمه تعالى بسرهم
وعلنهم بهذا الوقت الخاص ، وهو تعالى عالم بذلك في كل وقت ، وهذا غير لازم لأنَّه إذا علم سرهم وعلنهم
في وقت التغطية التي يخفى السر فيها فالأولى^(٢) في غيرها وهذا بحسب العادة ، قاله السمين (□) ،
﴿... وَمَا يُعْلِنُونَ ... {5}﴾ (□) كاف ، ﴿... بِذَاتِ الصُّدُورِ ... {5}﴾ (□) تام ،

11- سورة هود الآيات (6 - 7)

(١) في (أ) و (ب) « والاستقبال »

- 1 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف: 258 ، و أبي عمرو ، المكتفى: 313
- 2 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع و أحمد بن موسى ، القطع و الائتفاف: 258 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى:

313

3 المكتفى: 313

(٢) في (ط) و (ب) « أولى »

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

5 الدر المصون 4 : 80

- 6 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف: 258 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 313
- 7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف: 258 ، و أبي عمرو ، المكتفى: 313

[ط183] ﴿... عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا...{6}﴾ جائز ، ﴿... وَمُسْتَوْدَعَهَا...{6}﴾ (□) كاف/ ، ﴿... مُبِينٌ

...{6}﴾ (□) تام ، أي: في اللوح المحفوظ، (□) قبل أن يخلقها ، ومستقرها هو أيام حياتها ، ومستودعها

ومستودعها هو القبر ، قاله (□) الربيع (□) ويدل على هذا التفسير قوله : في وصف الجنة ﴿... حَسُنَتْ

مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (□) ...{سورة الفرقان 25 : 76}﴾ وفي وصف النار : ﴿... إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ...{سورة

...{سورة الفرقان 25 : 66}﴾ قاله النكزاوي (□) ﴿... أَحْسَنُ عَمَلًا...{7}﴾ (□) حسن ، ﴿... سِحْرٌ مُبِينٌ

مُبِينٌ ...{7}﴾ (□□) كاف ،

1 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 258 ،

2 كذا عند ابن النحاسن القطع و الائتلاف: 258 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 313

(٥) لفظ « المحفوظ » سقط من (ط) و (ب)

3 المحرر الوجيز 932

4 البحر المحيط 6 : 124

5 الربيع بن أنس بن زياد البكري الخرساني المروزي بصري سمع أنس بن مالك وعنه الأعمش وغيره كان عالم مرو في زمانه
مات سنة 136هـ [سير أعلام النبلاء 6 : 379]

6 البحر المحيط 6 : 124

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

8 المخطوط ليس بين أيدينا

9 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 258 وعند أبي عمرو ، المكتفى: 313

10 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 259 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 313

11- سورة هود الآيات (8 - 10)

﴿... مَا يَحْبِسُهُ ...{8}﴾ (□) ، حسن ، وقيل : كاف (□) ، وقيل : تام (□) ، ﴿... مَصْرُوفًا عَنْهُمْ...{8}﴾ حسن على استئناف ما بعده ، ﴿... يَسْتَهْزِئُونَ ...{8}﴾ (□) تام ، ﴿... كَفُورٌ ...{9}﴾ (□) كاف ، ومثله (:) ، ﴿... السَّيِّئَاتُ ...{10}﴾ (□) ، ﴿... فَخُورٌ...{10}﴾ (□) (على أن أن الاستثناء (:)) منقطع بمعنى : لكن الذين صبروا ف(الذين) مبتدأ والخبر [أولئك لهم مغفرة] ، وهو قول (□) الأخفش (□) ، وقال الفراء (□□) : هو متصل (□□) ، وعليه فلا يوقف على فخور ، بل على الصالحات الصالحات وعلى قول الأخفش □□ لا يوقف

- 1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 710 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع و كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 259 وعند أبي عمرو ، المكتفى : 313
- 2 القطع و الائتلاف : 259 المكتفى : 313
- 3 القطع و الائتلاف : 259
- 4 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 259 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 313
- 5 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 313
- (*) في (أ) « ومثلها »
- 6 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 313
- 7 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 313
- (**) في (أ) « استثناء »
- 8 إعراب القرآن 2 : 162
- 9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 6
- 10 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3
- 11 معاني القرآن تأليف أبي زكريا بن زياد الفراء عالم الكتب بيروت 2 : 5
- 12 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 6

11- سورة هود الآيات (11 - 15)

على الصالحات، لفصله بين المبتدأ وخبره (□) ، ﴿... كَبِيرٌ...{11}﴾ (□) تام ، ﴿... مَعَهُ مَلَكٌ

﴿{12}﴾ (□) حسن ، ﴿... إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ...{12}﴾ (□) أحسن منه ، ﴿... وَكَيْلٌ...{12}﴾ (□)

﴿{12}﴾ (□) كاف ، ﴿... افْتَرَاهُ...{13}﴾ جائز ، ﴿... صَادِقِينَ...{13}﴾ (□) كاف ، ورسموا

، ورسموا جميع ما في كتاب الله من قول (□) فإن لم بنون (□)

[ب 174] إلا قوله / هنا : ﴿... فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ فهو بغير نون إجماعاً (□) ﴿... يَعْلَمُ اللَّهُ...{14}﴾

﴿{14}﴾ ليس بوقف ، لاتساق ما بعده على ما قبله ، ﴿... مُسْلِمُونَ...{14}﴾ (□) تام ، ﴿... لَا

يُبْخَسُونَ...{15}﴾ (□) كاف ،

1 قال أبو حيان : « و الاستثناء في قوله (إلا الذين صبروا) متصلاً » [ينظر البحر المحيط 6 : 127 ، وقد نوqشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 34 ، إعراب القرآن 2 : 162 ، المحرر الوجيز 933 - 934 ، الدر المصون 4 : 82]

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 259 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 313

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتلاف : 259

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 711 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف :

259 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 313

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 259 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 313

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 259

(*) في (ط) و (ب) « قوله »

(*) في (ب) « ينون »

7 المقنع 70

8 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 259 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 314

11- سورة هود الآيات (16-17)

﴿... إِلَّا النَّارُ...{16}﴾ حسن ، ﴿... فِيهَا...{16}﴾ أحسن منه على قراءة من رفع وباطل على

الاستئناف خبر مقدم إن كان من عطف الجمل ولفظة (ما) من قوله : (ما كانوا) هي المبتدأ و إن كان (باطل)

[أ 207] (خبراً بعد خبر) ، ارتفع (ما) بـ (باطل) على الفاعلية (□) / وهي قراءة العامة (□) ، وليس بوقف على

قراءة ابن مسعود (□) وأنس (□) ، وباطلاً بالنصب (□) ، أي : وكانوا يعلمون باطلاً فيها ، وكذا ليس بوقف لمن

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 259

2 قال ابن النحاس : وهو كاف عند يعقوب ، القطع و الائتلاف : 259

(*) في (أ) « خبر بعد خبراً »

3 قال ابن النحاس : « (وباطل) ابتداء (ما كانوا يعملون) خبره وباطلاً ما كانوا يعلمون ، خبره تكون ما زائدة أي كانوا يعملون باطلاً » [ينظر إعراب القرآن 2 : 163 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 133 – 134 ، الدر المصون 4 : 85]

4 المحرر الوجيز 936 ، البحر المحيط 6 : 133

5 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 1

6 أنس بن مالك الأنصاري صاحب النبي ﷺ وخادمه ، روى القراءة عنه سماعاً توفي سنة 91 [غاية النهاية 172 ،

الأعلام 1 : 365]

7 المحرر الوجيز 936 ، مختصر في شواذ القرآن 59 ، المحتسب 1 : 242 ، البحر المحيط 6 : 133

قرأ وبطل (□) ﴿... يَعْمَلُونَ...{16}﴾ (□) تام ، ﴿... شَاهِدٌ مِنْهُ...{17}﴾ (□) كاف (□) ، وقيل :

تام ، (□) أي :

ويتلو (□) القرآن شاهد من الله تعالى وهو جبريل

وهذا على قراءة العامة (□) برفع كتاب ومن نصبه و بها قرأ (□) محمد بن السائب الكلبي (□) عطفاً على الهاء

الهاء في يتلوه ، أي : ويتلو (□) القرآن وكتاب موسى شاهد من الله وهو جبريل (□) فوقفه ورحمة وعن

علي (□) كرم الله وجهه أنه (□) قال ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والآيتان فقال رجل من

1 وهي قراءة يحيى بن يعمر مختصر في شواذ القرآن 59

2 كذا عند أبي عمرو المكتفى 314

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 259 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 314

(□) في (أ) « حسن »

4 القطع و الائتلاف : 259

(□) في (ط) « ويتلو »

5 المحرر الوجيز 936 ، البحر المحيط 6 : 134

6 المحرر الوجيز 936 ، مختصر في شواذ القرآن 59 ، البحر المحيط 6 : 134

7 محمد بن السائب الكلبي أبو النضر : نسابة ، راوية ، عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب ، مات سنة 146هـ -

767م

[الأعلام 7 : 3]

(□) في (ط) « ويتلو »

(□) في (ب) « خبير »

8 معاني القرآن وإعرابه 3 : 35 ، المحرر الوجيز 936 ، البحر المحيط 6 : 134

9 سبقت ترجمته سورة التوبة الآية 3

(□) لفظ « أنه » سقط من (ط) و (ب)

قريش : فأنت أي شيء نزل فيك ؟ فقال : [وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] (□) وقيل الشاهد لسانه ﷺ (□) ، وفي الشاهد

الشاهد أقوال كثيرة(....) كلها توجب الوقف على منه ،

﴿... يُؤْمِنُونَ بِهِ ...{17}﴾ (□) كاف : للابتداء بالشرط ، ﴿... مَّوْعِدُهُ ...{17}﴾ حسن ، ومثله : ﴿

... فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ ...{17}﴾ (□) على قراءة أنه بكسر الهمزة (□) وليس بوقف لن فتحها (□) وهو عيسى

عيسى بن عمر (□) ، ﴿.. مِنْ رَبِّكَ .. { 17 }﴾ (□) الأولى وصله لحرف الاستدراك بعده ، ﴿.. لَا يُؤْمِنُونَ .

. { 17 }﴾ (□) تام ، ﴿.. كَذِبًا ..{18}﴾ حسن ، وقيل : كاف (□□) ، ﴿... عَلَى رَبِّهِمْ ...{18}﴾

1 جامع المسانيد و المراسيل للسيوطي مسند علي بن أبي طالب رقم 5813 ، 4 : 175

2 معاني القرآن وإعرابه 3 : 35 ، المحرر الوجيز 936

(....) في (ب) « كثير »

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 259 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 314

4 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 259

5 لم أقع على مصدر يذكر هذه القراءة

6 مختصر في شواذ القرآن 59

7 سبقت ترجمته سورة الأعراف الآية 27

8 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 259 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 314

9 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 259 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 314

10 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

11- سورة هود الآيات (17 - 18)

كاف على استئناف ما بعده ، ﴿... عَلَى رَبِّهِمْ ...{18}﴾ (□) الثاني ، قال محمد بن جرير(□) : تم

الكلام(□) .

11- سورة هود الآيات (19 - 20)

ثم قال الله تعالى : ﴿... أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ...﴾ ، [فعلى قوله لا يوقف على ﴿الظَّالِمِينَ﴾]^(١)

لأنَّ الله إنما لعن الظالمين الذين وصفهم خاصة بقوله : ﴿... الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ...{19}﴾

الآية ، ﴿... كَافِرُونَ ...{19}﴾ (□) كاف ، ﴿... فِي الْأَرْضِ ...{20}﴾ حسن للابتداء بالنفي ، ﴿

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند محمد بن جرير، القطع و الائتلاف: 259 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 314

2 سبقت ترجمته الأنفال الآية 8

3 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

(٢) العبارة « فعلى الظالمين » سقط من (ب)

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند محمد بن جرير القطع و الائتلاف 260 ،

... مِنْ أَوْلِيَاءَ...{20} (□) تام عند نافع □ (□) ، وكذا : {20}... العذاب... (□) ، ثم يبتدئ () : [ما

كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون] ، أي : لم يكونوا يستمعون القرآن ولا ما يأتي به رسول الله ﷺ

لشدة العداوة (□) ، فلذلك كانت ما نفياً ، ولذلك () حسن الوقف على العذاب وقيل ما بمعنى الذي ومعها

حرف جر محذوف أي : يضاعف لهم العذاب بما كانوا

[ط 184] يستطيعون السمع / فلما حذفت الباء تخفيفاً () ،

11- سورة هود الآيات (20 - 23)

وصل الباء فنصب (□) وعلى هذا لا يوقف على العذاب ، {20}... يُبْصِرُونَ (□) كاف على القولين

القولين ، {21}... أَنْفُسَهُمْ (□) جائز ، {21}... يَفْتَرُونَ (□) كاف ، (لا وقف) بين أن لا

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 260 ،

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

3 القطع و الائتناف : 260

4 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 260 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 314

() في (ط) « يبتدأ »

5 البحر المحيط 6 : 137

() في (أ) « كذلك »

() في (أ) « الياء »

6 ومعاني (ما) هنا متعددة فقد تكون للنفي أو بحذف الجار بتقدير بما كانوا ، أو ظرفية بتقدير : مدة استطاعتهم السمع والبصر [ينظر إعراب القرآن 2 : 164 ، المحرر الوجيز 938 ، البحر المحيط 6 : 137 ، الدر المصون 4 : 87]

7 كذا عند ابن النحاس : القطع و الائتناف ، 260

8 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 260

لا ردّ لإنكارهم البعث وأنّهم يستحقّون النار ، كأنّه قال : حق وجوب النار لهم ، وقال الفراء □ (□): جرم مع

لا كلمة واحدة معناها لا بدّ فحينئذٍ لا يوقف على لا^(١) دون جرم □ ﴿... هُمُ الْأَخْسَرُونَ...﴾ {22} (□) تام

، ﴿... أَصْحَابُ الْجَنَّةِ...﴾ {23} جائز، ﴿... خَالِدُونَ...﴾ {23} (□) تام ،

﴿... وَالسَّمِيعُ...﴾ {24} حسن ، ﴿... مَثَلًا...﴾ {24} (□) أحسن منه ، ﴿... تَذَكَّرُونَ

...﴾ {24} (□) تام ، ﴿... إِلَى قَوْمِهِ...﴾ {25} (□) كاف ، لمن قرأ [إني] بكسر الهمزة (□) على إضمار

(١) في (أ) « وقف بيان »

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

2 معاني القرآن للفراء 2 : 8 - 9 ، البحر المحيط 6 : 138

(٢) لفظ « لا » سقط من (ط)

3 قال ابن السيد في المثلث : الجرّم : القطع والكسب وهو مصدر جرّم الشاة إذا جرّها ، أرض جرّم شديدة الحرّ ، والجرّم

بالكسر : الجسم ، والصوت ، والجرّم بالضم : الذنب. ينظر المثلث لابن السيد البطليوسي تحقيق صلاح مهدي الفرطوسي دار

الرشيد الجمهورية العراقية وزارة الإعلام سلسلة كتب التراث 111 1401 هـ 1981 م 394:1

4 وهو حسن عند ابن النحاسن القطع و الائتفاف : 260 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 314

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف : 260

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 711 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وكاف عند أبي حاتم ، القطع و

الائتفاف : 260 ، وكاف عند أبي عمرو : المكتفى : 314

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف : 260 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 314

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف : 260

9 السبعة 332 ، التيسير 101 ، البحر المحيط 6 : 139 ، النشر 2 : 216 ، إتحاف فضلاء البشر 320

القول ، و بها قرأ نافع(□) وابن عامر(□) وعاصم(□) وحزمة(□) على أن قوله [أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ] متعلق

متعلق

[ب 175] / بما بعد (إني) وليس بوقف لمن فتحها(□) وجعلها متعلقة بـ(أرسلنا) ، وبفتحها قرأ ابن كثير(□) وأبو

وأبو عمرو(□)[208] والكسائي(□) / لأن (أن لا تعبدوا) ، بدل من قوله [إني لكم] (□) ،

11- سورة هود الآيات (25 - 29)

﴿... مُبِينٌ...{25}﴾ (□) كاف : على أن نصب ما بعده في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف ، وليس

بوقف إن جعل بدلاً مما قبله ﴿... إِلَّا اللَّهَ...{26}﴾ حسن ، ﴿... أَلِيمٌ...{26}﴾ (□) كاف ، ﴿

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

4 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

5 السبعة 332 ، التيسر 101 ، البحر المحيط 6 : 139 ، النشر 2 : 216 ، إتحاف فضلاء البشر 320

6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

8 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

﴿... فِي (ط) و (ب) « أَلَا تَعْبُدُوا »

9 قال السمين : « من فتح (أن) يحتمل وجهين أحدهما : ان يكون بدلاً من قوله (إني لكم) ، و الثاني : أن تكون مفسرة

والمفسر بها إما أرسلنا ، وإما نذير ، ومن كسر فيجوز أن تكون المصدرية وهي معمولة لـ (أرسلنا) ويجوز أن تكون المفسرة

بحالتها » [ينظر الدر المصون 4 : 91 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 939 ، البحر المحيط 6 : 139 -

... بَادِي الرَّأْيِ ... {26} جَائِزٌ ، وَقِيلَ : حَسَنٌ لِلإِبْتِدَاءِ بِالنَّفْيِ ، ﴿... مِنْ فَضْلِ ... {27}﴾ أَحْسَنُ مِنْهُ ، ﴿... كَاذِبِينَ ... {27}﴾ (□) كَافٌ ، ﴿... فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ ... {28}﴾ حَسَنٌ ، قَرَأَ الْأَخْوَانُ (□) فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ (◌) بَضَمَ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدَ (◌◌) الْمِيمَ ، وَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ وَ التَّخْفِيفِ (□) ، ﴿... لَهَا كَارِهُونَ ... {28}﴾ (□) حَسَنٌ ، وَمِثْلُهُ : ﴿... مَالًا ... {29}﴾ ، وَكَذَا : ﴿... عَلَى اللَّهِ ... {29}﴾ ، عَلَى اسْتِثْنَاءِ مَا بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بِوَقْفٍ إِنْ عَطَفَ عَلَى مَا قَبْلَهُ ﴿... آمَنُوا ... {29}﴾ حَسَنٌ ،

11- سورة هود الآيات (29 - 34)

-
- 1 كَذَا عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمُكَتْفَى : 315
 - 2 وَهُوَ تَامٌ عِنْدَ ابْنِ النُّحَاسِ ، الْقَطْعُ وَ الْإِثْنَانُ : 261 ، وَكَافٌ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمُكَتْفَى : 315
 - 3 وَهُوَ حَسَنٌ عِنْدَ ابْنِ النُّحَاسِ ، الْقَطْعُ وَ الْإِثْنَانُ : 261 ، وَكَافٌ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمُكَتْفَى : 315
 - 4 السَّبْعَةُ 332 ، التَّيْسِيرُ 101 ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ 6 : 143 ، النُّشْرُ 2 : 216 ، إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ 320
(◌) لَفْظٌ «عَلَيْكُمْ» سَقَطَ مِنْ (أ) وَ (ط)
 - (◌◌) فِي (أ) «شَدَّ»
 - 5 السَّبْعَةُ 332 ، التَّيْسِيرُ 101 ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ 6 : 143 ، النُّشْرُ 2 : 216 ، إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ 320
 - 6 كَذَا عِنْدَ ابْنِ النُّحَاسِ ، الْقَطْعُ وَ الْإِثْنَانُ : 261 ، وَكَافٌ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو ، الْمُكَتْفَى : 315

﴿... مُلَاقُوا رَبِّهِمْ... {29}﴾ ليس بوقف، لحرف الاستدراك بعده ، ﴿... تَجْهَلُونَ... {29}﴾ (□)

كاف

وكذا: ﴿... إِنْ طَرَدْتُهُمْ... {30}﴾ ، وكذا: ﴿... تَذَكَّرُونَ... {30}﴾ (□) ، ﴿... إِنْني مَلَكٌ

... {31}﴾ جائز ، ﴿... لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا... {31}﴾ (□) حسن ، وقيل: كاف ، (□) ، وقيل ،

تام ، (□) وقيل: ليس بوقف لأن قوله :

[وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ [الخ (٥) ، جوابه : [إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ] ، وقوله : [اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي

أَنْفُسِهِمْ] اعتراض بينهما ، ﴿... جِدَالَنَا... {32}﴾ جائز ، ﴿... مِنَ الصَّادِقِينَ... {32}﴾ (□) كاف ،

، والوقف على ﴿... إِنْ شَاءَ... {33}﴾ (□) ، ﴿... بِمُعْجِزِينَ... {33}﴾ ، ﴿... أَنْ يُغْوِيَكُمْ

... {34}﴾ (□)

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 261 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 315

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 261 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 315

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وأحمد بن جعفر ، القطع و الائتلاف : 261 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 315

4 المكتفى : 315

5 القطع و الائتلاف : 261

(٥) في (أ) « آخر »

6 وهو حسن عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 261

7 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 711 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 261 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 315

8 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 711 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 261 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 315

11- سورة هود الآيات (34)

، أي: يضلّكم ، كلّها وقوف كافية ، و الوقف على ﴿... أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ...{34}﴾ ، على أن في الآية تقديمًا وتأخيرًا ، وتقدير الكلام: إن كان الله يريد أن يغويكم لا ينفعكم نصحي إن أدت أن أنصح لكم ، فجواب الشرط ، [الأول محذوف ، و... الشرط الثاني هو جواب الشرط الأول ، قال أبو البقاء(□): حكم الشرط] (..) إذا دخل على الشرط أن يكون الشرط الثاني و الجواب جواباً للشرط الأول ، لأن الشرط الثاني معمول للأول لأنّه مقيد (....) له (....) نحو : إن أتيتني إن كلمتني أكرمتك ، فقولك إن كلمتني أكرمتك جواب إن أتيتني وإذا كان كذلك صار الشرط مقدماً (....) في الذكر مؤخراً في المعنى ، حتى إذا (.....) أتاه ثم كلمه لم يجب الإكرام ، ولكن إن كلمه ثم أتاه وجب الإكرام ، على المرتضى من أقوال في توالي (.....) شرطين ثانيهما قيد للأول مع جواب واحد(□) كقوله(□) :

إِنْ تَسْتَعِينُوا بَنَا إِنْ تَذَعُرُوا (.....) تَجِدُوا (مَنَّا معاقل عزّ) (.....) زانها كرم(□)

(١) في (أ) « أو »

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 32

(٢) العبارة « الأول ... الشرط » سقط من (ب)

(٣) قوله « مقيد له » في (أ) « مقوله »

(٤) قوله « مقيد » في (ب) « مقوله »

(٥) لفظ « مقدماً » سقط من (أ) و (ب)

(٥٥٥٥) في (ط) و (ب) « إن »

(٥٥٥٥) في (أ) « تراني »

2 إملاء ما منّ به الرحمن 292

3 هذا الشاهد غير معروف قائله

(٥٥٥٥٥٥) في (أ) « تدعروا »

(٥٥٥٥٥٥٥٥) قوله « منا معاقل عزز » في (أ) « منابعاً أي ملجاز »

11- سورة هود الآيات (34)

تستعينوا بنا مذعورين ، ومثله :

[ط185] ﴿... إِنْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا/... {سورة الأحزاب 33 : 50}﴾ ،

وظاهر القصة يدل على عدم (اشتراط تقدم) & الشرط الثاني على الأول وذلك أن إرادته عليه الصلاة و

السلام للنكاح إنما هو مرتب علي هبة المرأة نفسها له ، وكذا الواقع في القصة لما وهبت أراد نكاحها ولم يرد

أنه أراد نكاحها فوهبت وهو يحتاج إلى جواب اه سمين □ □ . قال الزمخشري □ □ : لا يسند... إلى الله

هذا الفعل ، ولا يوصف بمعناه... و للمعتزلي أن يقول ، ولا يتعين أن تكون إن شرطية ، بل هي نافية ، و

المعنى ما كان الله يريد أن يغويكم □ □ قال أبو حيان □ □ : قلت لا أظن أحداً

1 قال صاحب المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية هو بلا نسبة المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية المجلد السابع 169

2 خزانة الأدب 4 : 548

& في (أ) « اشتراطه تقديم »

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

4 الدر المصون 4 : 96

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

(..) في (ب) « سند »

(...) في (أ) « لعناه »

6 البحر المحيط 6 : 147 ، الدر المصون 4 : 96

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

[أ 209] يرضى^(١) بهذه المقالة وإن كانت توافق مذهبه(□) ، وقيل في الآية إضمار ، أي: ولا / ينفعكم نصحي إن

أردت أن أنصح لكم إن كان الله في مقدوره إضالكم ، فعلى هذا لا يوقف على [لكم] ، ثم يبتدئ : [إن

كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ

[ب 176] هُوَ رَبُّكُمْ [أي فهو ربكم ، فيكون قد حذف الفاء / في هذا القول من جواب الشرط كما قال الشاعر(□) :

من يفعل الحسناتِ الله يشكرها^(٢) والشرُّ بالشرِّ عند الله مثلاًن(□)

، أي: فالله يشكرها : فعلى هذا القول لا يوقف على [يغويكم] ، لأنَّ ما بعده جواب الشرط وإنما أتى بإن

الشرطية دون الواو لاختلاف الفاعل في المحليين(□) ، وإنما سقنا هذا برمته لنفاسته لبيان هذا الموقف ،

(١) في (أ) « يرضى »

1 البحر المحيط 6 : 148

2 عبدالرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري يكتفى أباسعد وأمه أخت مارية القبطية مات سنة 104هـ الإصابة في تمييز الصحابة تأليف شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني وبهامشه الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البر دار الفكر العربي 67:3 ، وينسب لحسان بن ثابت و لكعب بن مالك

(٢) في (ب) « شكرها »

3 خزانة الأدب مكتبة الخانجي 265:2

4 وقد ذكر هذه الوجوه وفصل القول فيها أبو حيان البحر المحيط 6 : 147 - 148 ، السمين في الدر المصون 4 : 96

ولو أراد الإنسان استقصاء الكلام في بيانه لاستفرغ^(١) عمره ، ولم يحكم أمره . انظر السمين □ (□) ،

﴿... وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ... {34}﴾ (□) كاف لأن أم بمعنى ألف الاستفهام ، ﴿... افْتَرَاهُ... {35}﴾ حسن

،

﴿... مِمَّا تُجْرِمُونَ... {35}﴾ (□) كاف ، ﴿... مَنْ قَدْ آمَنَ... {36}﴾ (□) ليس بوقف لمكان الفاء ،

﴿... يَفْعَلُونَ... {36}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَوَحِينًا... {37}﴾ (□) جائز . ﴿... ظَلَمُوا... {37}﴾

حسن على استئناف ما بعده، لأنَّ إن كالتعليل^(٢) لما قبلها، ﴿... مُغْرَقُونَ... {37}﴾ (□) كاف ، ﴿...﴾

(١) في (أ) « لا استفرغ » وفي (ب) « لاستفرغ »

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

2 الدر المصون 4 : 96

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 261 ، وكاف عند أبي عمرو ،المكتفى 315

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 261 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 315

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 712 ، وابن النحاس، القطع و الائتلاف : 261 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 315

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 261

7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 712 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 261 ، وأبي عمرو ،المكتفى: 315

(٢) في (ب) « كاف لتعليل »

8 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 261

سَخِرُوا مِنْهُ ... {38} (□) حسن ، وقيل : كاف ، (□) لأنه جواب (كلما) ، وقوله قال مستأنف على تقدير

سؤال سائل ، ﴿... كَمَا تَسْخَرُونَ ... {38}﴾ (□) كاف ،

ومثله ﴿... فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ... {39}﴾ (□) لأن سوف للتهديد فيبتدأ^(١) بها الكلام لأنها لتأكيد^(٢) الواقع

إن جعلت (من) ... في محل رفع بالابتداء والخبر : (يخزيه) ، وليس بوقف لمن جعلها في موضع نصب

مفعولاً لقوله : [تعلمون] ، وليست رأس آية لتعلق ما بعدها بما قبلها (□) ، ولا يفصل بين العامل والمعمول

المعمول بالوقف ، ﴿... مُقِيمٌ ... {39}﴾ (□) كاف ، لأن حتى للابتداء إذا كان بعدها (إذا) ، ﴿...﴾

التَّنُورُ... {40}﴾ ليس بوقف ، لأن قلنا جواب (إذا) ، ﴿... زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ... {40}﴾ (□) جائز ، ثم

يبتدئ (وأهلك) ، أي : وأهلك الله من الهلاك جميع الخلائق إلا من سبق عليه القول ، فما بعد (....) الاستثناء

1 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 261

2 القطع والائتناف : 261

3 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 261 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 315

4 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 315

(١) في (ط) و (ب) « فيبدأ »

(٢) في (أ) « للتأكيد »

(٣) لفظ « من » سقط من (أ)

5 قال ابن عطية : « (من) في موضع نصب ب (تعلمون) » [المحرر الوجيز 944-945 ،

وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 151 ، الدر المصون 4 : 98]

6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 261

7 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 316

(٤) في (أ) « بعده »

خارج مما..... قبله يعني إبليس ومن آمن ، قاله (□) أبو العلاء الهمداني (□) ﴿... وَأَهْلَكَ... {40}﴾ (□)

ليس بوقف ، لأنّ الوقف يشعر بأنّه.....) أمر مجمل.....) جميع أهله ، وتعلق الاستثناء أيضاً يوجب عدم

الوقف (□) ،

﴿... وَمَنْ آمَنَ... {40}﴾ (□) تام : اتفاقاً للابتداء بالنفي ، وأيضاً من مفعول به عطف على مفعول)

احمل(□) ، ﴿... إِلَّا قَلِيلٌ... {40}﴾ (□) أتم مما قبله ، ﴿... وَمُرْسَاهَا... {41}﴾ (□) كاف ،

ومثله : ﴿... رَحِيمٌ... {41}﴾ (□) ، وكذا : ﴿... كَالْجِبَالِ... {42}﴾ (□□) ، ﴿... فِي مَعَزٍ

.....) في (أ) « عما »

1 لم أقع على مصدر ينقل قول أبي العلاء الهمداني

2 سبقت ترجمته سورة المائدة 32

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتلاف : 261 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 316

.....) في (أ) « أن »

.....) في (ب) « يحمل »

4 قال أبو حيان : « وأهلك معطوف على زوجين إن نون كل ، وعلى اثنين إن أضيف » [البحر المحيط 6 : 152 ،

وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 946 ، الدر المصون 4 : 98]

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 712 ، وقال ابن النحاس : وهو كاف عند يعقوب وتام عند نافع ، القطع و

الائتلاف : 261 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 316

6 قال السمين : « (ومن آمن) مفعول به نسقاً على مفعول (احمل) » [الدر المصون 4 : 98]

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 712 ، وابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 262 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 316

.....) قوله « مما قبلها » سقط من (ط) و (ب)

8 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 712 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 262 ، وكاف عند أبي

عمرو ، المكتفى : 316

9 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 712 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 262 ، وتام عند أبي عمرو

، المكتفى : 316

10 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 262

... {42} ﴿حسن، إن جعل﴾ ما بعده على إضمار قول ، وليس بوقف إن جعل متصلاً بـ(نادى) ومعنى

(في مَعَزَل) أي : في﴾ جانب من دين أبيه ، وقيل: من السفينة(□) ، ﴿... مَعَ الْكَافِرِينَ... {42}﴾ (□)

الْكَافِرِينَ... {42}﴾ (□) كاف ، ﴿... مِنَ الْمَاءِ ... {43}﴾ حسن ،

11- سورة هود الآيات (43)

﴿... مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ... {43}﴾ (□) جائز : على أن الاستثناء﴾ منقطع ، أي : لكن من رحمة الله معصوم ،

و الصحيح أنه متصل ، و الوقف على ﴿... مَنْ رَّحِمَ ... {43}﴾ (□) حسن ، وقال أبو عمرو □ كاف(□)

كاف(□) : وخبر(لا)محذوف ، أي : لا عاصم موجود ، ولا يجوز أن يكون الخبر (اليوم) لأن ظرف

[ط 186] الزمان لا يكون خبراً عن الجنة﴾ / ويجوز أن يكون الفاعل بمعنى المفعول و المفعول بمعنى الفاعل

كقوله : ﴿... مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ... {سورة الطارق 86 : 6}﴾ ، أي مدفوق ،

﴿﴾ في (أ) « كان »

﴿﴾ في (ط) و (ب) « من »

1 المحرر الوجيز 947 ، البحر المحيط 6 : 158 ، معاني القرآن وإعرابه 3 : 44

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 262

3 وهو كاف عند يعقوب وتام عند أحمد بن جعفر ، القطع و الائتلاف : 262

﴿﴾ في (ط) و (ب) « الاستثناء »

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 712 ، وقال ابن النحاس : وهو كاف عند يعقوب ، القطع

و الائتلاف : 263 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 316

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

6 المكتفى 316

[أ 210] و ﴿... عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ...﴾ {سورة الحاقة 69 : 21 + سورة القارة 101 : 7} □ ، أي : / مرضية (□) ،

﴿... مِنَ الْمَغْرِقِينَ...{43}﴾ كاف ، وكذا : ﴿... أَقْلَعِي...{44}﴾ (□) ، ﴿... وَغِيضَ

الْمَاءِ...{44}﴾ ، جائز ، [ومثله : ﴿... الْأَمْرُ...{44}﴾ ، و ﴿... وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ

...{44}﴾ (□) كاف ، (١) ، والواو بعده للاستئناف ، لا للعطف ، لأنه فرغ من صفة الماء وجفافه ، ﴿...

الظَّالِمِينَ...{44}﴾ (□) تام ، ﴿... مِنْ أَهْلِي...{45}﴾ حسن ، ﴿... وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ...{45}﴾

أحسن منه (٢) ، ﴿... الْحَاكِمِينَ...{45}﴾ كاف ، وكذا : ﴿... لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ...{46}﴾ (□) كاف ، (٣)

(١) في (ط) « الجنة »

1 وهو قليل ، وقد يأتي فعيل مراداً به فاعل كقدير بمعنى : قادر . ينظر شذا العرف في فن الصرف ، تأليف الشيخ أحمد بن محمد الحملاوي ، قدّم له وعلّق عليه الدكتور محمد بن عبد المعطي خرّج شواهد ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري دار الكيان الرياض 122

2 قال السمين : « (لا عاصم اليوم) فيه أقوال كثيرة أحدها أنه استثناء منقطع وذلك أن يجعل عاصماً على حقيقته و (ومن رحم)

هو المعصوم ، الثاني أن يكون المراد ب (من رحم) هو الباري تعالى ، الثالث : أن عاصم بمعنى معصوم ، الرابع أن يكون عاصم بمعنى النسب أي ذا عصمة وهذا التقدير استثناء متصلاً » [ينظر الدر المصون 4 : 101 – 102 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 45 ، إعراب القرآن 2 : 170 ، المحرر الوجيز 947 – 948 ، البحر المحيط 6 : 158 – 159 ، مغني اللبيب 701]

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 712 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 316

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 712 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 316

(٢) العبارة « ومثله ... كاف » سقط من (أ)

5 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 316

(٣) في (أ) « لما قبله »

6 وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الانتناف : 263

(٣) لفظ « كاف » سقط من (أ)

[ب 177] على قراءة من قرأ [أنه عملٌ / غير صالح] برفع عمل وتنوينه وفتح الميم (□) ، و بها قرأ ابن كثير (□)

ونافع (□) وعاصم (□) ، وأبو عمرو (□) وحمزة (□) ،

(وابن عامر (□)) وذلك على (□) ، أن الضمير في أنه الثاني يعود إلى السؤال ، كأنه قال سؤالك (□) يا نوح

إياي أن أنجيه كافراً ما ليس لك به علم عمل غير صالح فعلى هذا يحسن الوقف على : ابن نوح ، و

التقدير إن ابنك ذو (□) عمل غير صالح فحذف ذو (□) وأقيم (□) عمل مقامه كما تقول عبد الله إقبال

1 السبعة 334 ، التيسير 102 ، البحر المحيط 6 : 161 – 162 ، النشر 2 : 217 ، إتحاف فضلاء البشر 321

2 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

4 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

(□) قوله « وابن عامر » سقط من (أ) و (ب)

(□) لفظ « على » سقط من (أ)

(□) في (أ) « سؤلك »

(□) في (أ) « ذوا »

(□) في (أ) « ذوا »

(□) في (أ) و (ب) « أقام »

وإدبار أي ذو(.....) إقبال وإدبار(□) ، وليس بوقف أيضاً على قراءة الكسائي(□) (إنه عملٌ غير صالح)

بالفعل الماضي بكسر الميم وفتح اللام(□)

11- سورة هود الآيات (46 - 48)

ونصب غير نعتاً & لمصدر محذوف تقديره: إنه عمل عملاً غير صالح فلا يوقف على (من أهلك) لأنّ الضمير

في (أنّه) الثاني يعود على الضمير في (أنّه ليس من أهلك) الأول : فبعض الكلام متصل ببعضه (..) فوصله بما

قبله أولى ، لأنّه مع ما قبله كلام واحد ، وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله (..) الحمد(□) ... ما لَيْسَ لَكَ

بِهِ عِلْمٌ ... {46} كاف على استئناف ما بعده ، ومثله : ... الْجَاهِلِينَ ... {46} (□) ، ... بِهِ

(.....) في (أ) « ذوا »

1 البحر المحيط 6 : 161 - 162

2 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 24

3 السبعة 334 ، التيسير 102 ، البحر المحيط 6 : 162 ، النشر 2 : 217 ، إتحاف فضلاء البشر 321

& في (أ) « نعت »

(..) في (أ) « ببعض »

(...) في (ب) « و الحمد لله »

عَلَّمَ ... {47} حسن للابتداء بالشرط ، ﴿... مِّنَ الْخَاسِرِينَ... {47}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... مِّنَ

مَعَكَ ... {48}﴾ (□) ، وقيل : تام (□) ، لأنَّ (وأمم) مبتدأ محذوف الصفة ،

11- سورة هود الآيات (48- 51)

وهي المسوغة للابتداء بالنكرة، أي : و أمم منهم أو مبتدأ ولا تقدر صفة و الخبر سنعثهم في التقديرين و

المسوغ التفصيل (□) ، ﴿... أَلَيْمٌ ... {48}﴾ (□) تام ، ﴿... نُوحِيهَا إِلَيْكَ ... {49}﴾ حسن ،

1 المحرر الوجيز 949 ، البحر المحيط 6 : 161 – 162

2 وكذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 263

3 وكذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 263

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 714 ، قال ابن النحاس تام عند يعقوب ، القطع و الائتلاف : 263 ،

وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

5 القطع و الائتلاف : 263

6 قال السمين : « (أمم) يجوز أن يكون مبتدأ و (سنعثهم) خبره ، وفي مسوغ الابتداء وجهان أحدهما : الوصف ،

التقدير : إذ التقدير وأمم منهم ، و الثاني : أن المسوغ لذلك التفضيل ، ويجوز أن يكون مرفوعاً بالفاعلية عطفاً على الضمير

المستتر في (اهبط) أعني : القصد عن التأكيد بالضمير المستتر » [ينظر الدر المصون 4 : 105 ، وقد نوقشت المسألة في

إعراب القرآن 2 : 171 ، المحرر الوجيز 951 البحر المحيط 6 : 164]

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف ، 263 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

ومثله: ﴿... مِنْ قَبْلِ هَذَا ... {49}﴾ ، وقوله: ﴿... فَاصْبِرْ... {49}﴾ أحسن مما قبله ، للابتداء

بـ(إن)

﴿... لِلْمُتَّقِينَ ... {49}﴾ (□) تام لانتهاء القصة ، ﴿... أَخَاهُمْ هُودًا ... {50}﴾ جائز ، ﴿... اعْبُدُوا

اللَّهِ ... {50}﴾ حسن ، ومثله: ﴿... غَيْرُهُ ... {50}﴾ للابتداء بالنفي أي: ما أنتم في عبادتكم الأوثان

إِلَّا مُفْتَرُونَ (□) ، ﴿... مُفْتَرُونَ... {50}﴾ (□) كاف ، ﴿... أَجْرًا ... {51}﴾ حسن ، ومثله: ﴿... فَطَرَنِي

فَطَرَنِي ... {51}﴾ ، وقيل: كاف (□) على استئناف الاستفهام ، ﴿... أَفَلَا تَعْقِلُونَ ... {51}﴾ (□) كاف

كاف ،

﴿... ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ... {52}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ جواب الأمر لم يأت بعد ، وكذا لا يوقف على ﴿

... مُدْرَارًا... {52}﴾ لعطف ما بعده على ما قبله ، و العطف يصير الشيئين كالشيء الواحد

1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 264 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 317

2 البحر المحيط 6 : 166

3 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 264 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 317

4 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

5 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 264 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 317

﴿...إِلَى قُوتِكُمْ...{52}﴾ كاف ، ﴿...مُجْرِمِينَ...{52}﴾ (□) كاف ، ﴿...بَيِّنَةً...{53}﴾

حسن ، ومثله : ﴿...عَنْ قَوْلِكَ...{53}﴾ ، ﴿...بِمُؤْمِنِينَ...{53}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿...﴾

بِسُوءٍ...{54}﴾ (□) ، وقيل : تام ، ﴿...لَأَنَّهُ آخِرَ كَلَامِهِمْ مِنْ دُونِهِ جَائِزٌ ، ﴿...ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ...{55}﴾

كاف ، ومثله : ﴿...وَرَبُّكُمْ...{56}﴾ ، وكذا : ﴿...بِنَاصِيَتِهَا...{56}﴾ (□) ، ﴿...مُسْتَقِيمٍ

...{56}﴾ (□) ، ﴿...إِلَيْكُمْ...{57}﴾ كلُّها وقوف كافية

[أ 211] ، ﴿...قَوْمًا غَيْرَكُمْ...{57}﴾ جائز ، لاستئناف ما بعده / وليس بوقف إن جعل حالاً ،

﴿...شَيْئًا...{57}﴾ كاف ، ﴿...حَفِيفٌ...{57}﴾ (□) تام ، ﴿...بِرَحْمَةٍ مِّنَّا...{58}﴾

جائز ، لأنَّ التقدير : وقد نجيناهم ، ﴿...غَلِيظٌ...{58}﴾ (□) تام ، ﴿...عَنِيدٍ...{59}﴾ (□) كاف ،

...{59}﴾ (□) كاف ،

1 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 264 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

2 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

3 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 264 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

4 القطع و الاثتناف : 264

5 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 264 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 264 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 264 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

9 وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

وقيل: تام(□)، ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ {60}﴾ (□) كاف للابتداء بالاستفهام بعده، ومثله: ﴿كَفَرُوا رَبَّهُمْ {60}﴾ ،

[ط 187] ﴿... قَوْمٌ هُودٍ... {60}﴾ (□) تام لانتهاء القصة / ، ﴿... أَخَاهُمْ صَالِحًا... {61}﴾ (□) جائز

[ب 178] / ومثله: ﴿... اعْبُدُوا اللَّهَ... {61}﴾ ، ﴿... غَيْرُهُ... {61}﴾ حسن، على القراءتين رفعه نعت

لـ(إله) على المحل(□) وجره نعت له على اللفظ(□) ، ﴿... وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا... {61}﴾ جائز ، ﴿... ثُمَّ

ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ... {61}﴾ كاف ، ﴿... مُجِيبٌ... {61}﴾ (□) تام ، ﴿... قَبْلَ هَذَا... {62}﴾ حسن

حسن على استئناف الاستفهام ، وإن كان داخلاً في القول ، ﴿... آبَاؤُنَا... {62}﴾ حسن ، ﴿...

مُرِيبٍ... {62}﴾ (□) كاف، ومثله: ﴿... إِنَّ عَصِيَّتُهُ... {63}﴾ (□) ، وكذا: ﴿... غَيْرَ

تَخْسِيرٍ... {63}﴾ ، ﴿... لَكُمْ آيَةٌ... {64}﴾ جائز ، ومثله: ﴿... فِي أَرْضِ اللَّهِ... {64}﴾ ،

وقيل: حسن ، ﴿... بِسُوءٍ... {64}﴾ ليس بوقف لمكان الفاء ، ﴿... قَرِيبٌ... {64}﴾ (□□) كاف ،

1 المكتفى: 317

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 714 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وسعيد وأبي حاتم، القطع

و الاثتناف: 265 وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 317

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 264 ، وأبي عمرو، المكتفى: 317

4 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 264

5 وهي قراءة الجماعة عدا الكسائي وأبي جعفر [البحر المحيط 6: 166 ، إتحاف فضلاء البشر 322]

6 وهي قراءة الكسائي وأبي جعفر [البحر المحيط 6: 166 ، إتحاف فضلاء البشر 322]

7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 264 ، وأبي عمرو، المكتفى، 317

8 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 264 ، وأبي عمرو، المكتفى: 317

9 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2: 715 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 317

10 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2: 715 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 317

11- سورة هود الآيات (65 - 69)

﴿... فَعَقَرُوهَا ... {65}﴾ جائز، ومثله: ﴿... ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ... {65}﴾ ، ﴿... مَكْذُوبٍ ... {65}﴾

كاف ، ﴿... بِرَحْمَةٍ مِّنَّا ... {66}﴾ ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله ، ﴿... وَمِنْ خِزْيٍ

يَوْمِيذٍ ... {66}﴾ (□) كاف، ومثله: ﴿... الْعَزِيزُ ... {66}﴾ ، ﴿... جَائِمِينَ ... {67}﴾ ليس بوقف، إن

جعل ما بعده نعتاً لما قبله ، أو بدلاً من الضمير في (أصبحوا) وإن جعلت الكاف متعلقة بمحذوف كان تاماً ﴿

... كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ... {68}﴾ (□) حسن، ومثله: ﴿... كَفَرُوا رَبَّهُمْ ... {68}﴾ ، ﴿... لُتْمُودَ

... {68}﴾ (□) تام ، ﴿... قَالُوا سَلَامًا ... {69}﴾ حسن

1 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 264

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 715 ، وتام عند أحمد بن موسى، القطع و الائتناف : 264 ، و كاف عند أبي

عمرو، المكتفى 317

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 264

11- سورة هود الآيات (69 - 71)

، أي : سداد^(٥) من القول ، و المعنى سلمنا سلاماً أو قولاً ذا سلامة لم يقصد به حكاية ،

﴿... قَالَ سَلَامٌ... {69}﴾ (□) جائز ، و(سلام) خبر مبتدأ محذوف ، أي : أمري وأمركم سلام ، أو مبتدأ

محذوف الخبر ، أي : عليكم سلام^(٥٥) (□) ﴿... حَنِيذٌ... {69}﴾ (□) كاف ، ﴿... لَا تَخَفْ

... {70}﴾ (□) جائز ، وقال نافع □ (□) تام ، وخولف لأنّ الكلام متصل ، ﴿... قَوْمٍ لُّوطٍ... {70}﴾ (□)

كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال (□) ، ﴿...

(٥) في (أ) « سداد »

1 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 264 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

(٥٥) في (ب) « بسلام »

2 قال السمين : « قوله (قال سلامٌ) في رفعه وجهان أحدهما أنّه مبتدأ وخبره محذوف ، أي : سلام عليكم ، و الثاني أنّه خبر مبتدأ محذوف أي : أمري أو قولي سلام » [الدر المصون 4 : 112]

3 صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 264

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 715 ، وتام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 264 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 317

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

6 القطع : 264

7 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 715 ، وأبي عمرو ، المكتفى ، 317

8 قال السمين : « قوله (وامرأته قائمة) في محل نصب على الحال من مرفوع (أرسلنا) » [الدر المصون 4 : 113]

فَضَحِكْتُ... {71} (□) تام : على أن لا تقديم في الكلام ولا تأخير ويكون المعنى أنهم لما لم يأكلوا من طعام

إبراهيم (عليه الصلاة والسلام) (...)

خافهم فلما تبينوا^(١) ذلك في وجهه قالوا لا تخف فضحكت امرأته سروراً بالشارة بزوال الخوف(□) ، وهذا

قول السدي(□) ، و الرسل هم جبريل و ميكائيل و إسرافيل ذكره جماعة من المفسرين(□) ، وقال قتادة(□) :

قتادة(□) : ضحكت من غفلة القوم وقد جاءهم العذاب(□) ، وقال وهب(□) : ضحكت تعجباً من أن يكون

يكون لها ولد وقد هرمت(□) ، وقيل : ضحكت حين أخبرتهم الملائكة أنهم رسل ، وقيل : كانت قالت

لإبراهيم سينزل بهؤلاء القوم عذاب فلما جاءت الرسل سرّت بذلك(□) ، وقيل : ضحكت من إبراهيم إذ خاف

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن جعفر ، القطع و الائتناف : 264

(...) في (ط) و (ب) « ﷺ »

(١) في (أ) « بينوا »

2 الطبري 12 : 75

3 سبقت ترجمته سورة يونس الآية 9

4 البحر المحيط 6 : 179

5 قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن روى عن أبي العالية وأنس بن مالك ، توفي سنة 117هـ [غاية النهاية 2 : 25 ، الأعلام 6 : 27]

6 المحرر الوجيز 957 ، البحر المحيط 6 : 181

7 وهب بن منبه الأنباري الصنعاني مؤرخ كثير الإخبار عن الكتب القديمة عالم بأساطير الأوليين ولا سيما الإسرائيلية يعد من التابعين مات سنة 114هـ [الأعلام 9 : 150]

8 المحرر الوجيز 957 ، البحر المحيط 6 : 181

9 المحرر الوجيز 957 ، البحر المحيط 6 : 181

خاف من ثلاثة وهو يقوم بمائة رجل(□) وقال مجاهد(□) : ضحكت بمعنى حاضت(□) ، قال الفراء(□) : لم

الفراء(□) : لم أسمعه من ثقة ووجهه أنه

11- سورة هود الآيات (71)

كناية(□) ، وقال الجمهور : هو الضحك المعروف(□) ، وقيل : هو مجاز معبر به عن طلاقة الوجه وسروره

بنجاة أخيها

[أ 212] لوط وهلاك قومه(□) ، ﴿... فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ...{71}﴾ (□) كاف ، لمن قرأ (يعقوب) / بالرفع

بالبتداء(«) ، و التقدير :

[ب 179] ويعقوب / من وراء إسحاق و بها قرأ (□) ابن كثير (□) وابن عامر («) (□) وأبو عمرو (□)

ونافع(□) و الكسائي(□) وأبو بكر(□) عن عاصم(□) أو رفع يعقوب على أنه فاعل ، أي : واستقر لها من وراء

1 المحرر الوجيز 957 ، البحر المحيط 6 : 181

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 20

3 المحرر الوجيز 957 ، البحر المحيط 6 : 181

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

5 قال الطبري : « وكان بعض أهل العربية من الكوفيين يزعم أنه لم يسمع ضحكت بمعنى حاضت

من ثقة » ولعله يقصد بذلك الفراء [الطبري 12 : 73 - معاني القرآن للفراء 2 : 22]

6 المحرر الوجيز 957 ، البحر المحيط 6 : 181

7 البحر المحيط 6 : 181

8 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وأبي حاتم ، القطع و الائتناف : 265

(«) في (ب) « للابتداء »

من وراء إسحاق يعقوب وجائز لمن قرأه بالنصب (□) عطفًا على موضع (بإسحاق)، أي : فبشرناها بإسحاق

ووهبنا لها يعقوب

11- سورة هود الآيات (71)

ومراد من نصب لم يدخل يعقوب في البشارة، لأنه : يفسد أن ينسق على إسحاق الأول لدخول من بينهما إذ لا يجوز

مررت بعبد الله ومن بعده محمد ، ومن نصب لم يرد هذا الوجه الخطأ^(١) وإنما أراد أن يضمراً فعلاً ينصبه به

كما تقول: مررت بعبد الله ومن بعده محمداً

[ط 188] على معنى وجزت من بعده محمداً^(٢) ، وليس بوقف إن جر / يعقوب تقديرًا ، و المعنى فبشرناها

بإسحاق ويعقوب ، وضعف للفصل بين واو العطف و المعطوف عليه^(٣) بالظرف وهذا بعيد ، و الصحيح أنه

منصوب بفعل مقدر دل عليه المظهر، والتقدير: وآتيناه من وراء إسحاق يعقوب ، ف(يعقوب) ليس مجروراً

1 السبعة 338 ، التيسير 102 ، البحر المحيط 6 : 183 ، النشر 2 : 218 ، إتحاف فضلاء البشر 324

2 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

(٢٢) قوله « وابن عامر » سقط من (أ) و (ب)

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

7 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 19

8 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

9 وهي قراءة يعقوب وحمة : السبعة 338 ، التيسير 102 ، البحر المحيط 6 : 183 ، النشر 2 : 218 ، إتحاف

فضلاء البشر 324

(٢١) لفظ « الخطأ » سقط من (ط) و (ب)

(٢٢) في (ب) « محمد »

(٢٣) لفظ « عليه » سقط من (ط) و (ب)

عطفًا على (إسحاق) لأنه (....) متى كان المعطوف عليه مجروراً أعيد مع المعطوف الجار (□) ﴿... وَمِنْ وَرَاءِ﴾

إِسْحَاقَ

يَعْقُوبَ... {71} (□) حسن ، ومثله : ﴿... شَيْخًا... {72}﴾ ، ﴿... عَجِيبٌ... {72}﴾ (□) كاف ، ﴿

﴿... مِنْ أَمْرِ اللَّهِ... {73}﴾ (□) حسن ، ﴿... أَهْلَ الْبَيْتِ... {73}﴾ (□) كاف ، ﴿... مَجِيدٌ

... {73}﴾ (□) تام ، ﴿... وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى... {74}﴾ صالح ، على أن جواب (لما) محذوف ، أي : أقبل

أقبل يجادلنا حال من فاعل أقبل ، وليس بوقف إن جعل جوابها (يجادلنا) ، وكذا إن جعل (يجادلنا

(....) في (ط) و (ب) « لأن »

1 قال الزجاج : « فـ(يعقوب) في موضع نصب محمول على موضع (فبشرناها بإسحاق) ، المعنى : ووهبنا لها يعقوب ومن قرأ يعقوب فرفعه على ضربين أحدهما : الابتداء مؤخرًا معناه التقديم ، و المعنى ويعقوب محدث لها من وراء إسحاق ، ويجوز أن يكون مرفوعاً بالفعل الذي يعمل في (من وراء) كأنه قال : وثبت لها من وراء إسحاق يعقوب ومن زعم أن يعقوب في موضع جر فخطأ زعمه »

[ينظر معاني القرآن وإعرابه 3 : 51 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 176 ، المحرر الوجيز 958 ،

البحر المحيط 6 : 183 ، الدر المصون 4 : 118 ، مغني اللبيب 622]

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 265

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 265

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 716 ، وابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 265 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى :

318

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 716 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 318

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 716 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 265 ، وكاف عند أبي

عمرو ، المكتفى : 318

(حالا^(٥)) من ضمير المفعول في جاءته(□) ، ﴿... فِي قَوْمٍ لُّوطٍ...{74}﴾ (□) كاف ، وقيل : تام ، (□) وهو

رأس آية في غير البصري وذلك

أَنَّ لوطاً لم يعرف أَنَّهُم ملائكة ، وعلم من قومه ما هم عليه من إيتان الفاحشة لأنَّهم كانوا في أحسن حال

فخاف عليهم ، و علم أَنَّهُ يحتاج إلى المدافعة عن أضيافه(□) ، ﴿... مُنِيبٌ...{75}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

أَعْرِضْ عَنْ هَذَا...{76}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... أَمْرُ رَبِّكَ...{76}﴾ ، ﴿... غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾

﴿...{76}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... عَصِيبٌ...{77}﴾ (□) ، أي : شديد ، ﴿... إِلَيْهِ...{78}﴾

حسن ، ومثله : ﴿... السَّيِّئَاتِ...{78}﴾ ، وكذا : ﴿... هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ...{78}﴾ ، ﴿... ضَيْفِي﴾

﴿...{78}﴾ كاف (٥) على استئناف(٥) الاستفهام ، ﴿... رَشِيدٌ...{74}﴾ (□) كاف ، ﴿... مِنْ حَقِّ﴾

﴿...{79}﴾ جائز ،

(٥) في (أ) « الحال »

1 قال ابن النحاس : « مذهب الأخفش و الكسائي أن يجادلنا في موضع جادلنا ، وفي جواب آخر يكون (يجادلنا) في موضع

الحال أي أقبل يجادلنا » [ينظر إعراب القرآن 2 : 177 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 53 ،

المحرر الوجيز 960 ، البحر المحيط 6 : 185 ، الدر المصون 4 : 116 ، مغني اللبيب 370]

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 716 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع

و الائتلاف : 265 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 318

3 القطع و الائتلاف : 265 ، المكتفى : 318

4 المحرر الوجيز 961

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 265

6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 265 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 318

7 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 265 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 318

(٥) العبارة « وكذا ... كاف » سقط من (أ)

﴿... مَا تُرِيدُ... {79}﴾ (□) حسن ، وهو إتيان الذكور ، ﴿... شَدِيدٍ... {80}﴾ (□) كاف ، وجواب (لو)

محذوف تقديره: لبطشت بكم(□) ﴿... لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ... {81}﴾ ، ومثله : ﴿... يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ

﴿{81}﴾...

11- سورة هود الآيات (81)

[ب180] على قراءة من قرأ (إلا امرأتك) بالرفع(□) بدلاً من (أحد) ، و بها قرأ ابن/كثير(□) وأبو عمرو(□)

، وليس بوقف لمن قرأ بالنصب استثناء من قوله : فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ وهي قراءة الباقيين(□) ، ويجوز نصبه استثناء

(...) في (ط) « استئناف على »

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 265 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 318

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 265 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 318

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 265 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 318

4 الدر المصون 4 : 118

5 السبعة 338 ، التيسير 102 ، البحر المحيط 6 : 189 ، النشر 2 : 218 ، إتحاف فضلاء البشر 325

6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

من أحد(□) ، والوقف على (الليل) كما قرئ : ﴿ ... ما فعلوه إلا قليلاً .. {سورة النساء 4 : 66} ﴾ بالنصب

(□)

﴿ ... إلا امرأتك ... {81} ﴾ (□) حسن (على القراءتين) (١) ، قال قتادة(□) و السُّدي(□) خرجت الملائكة

من عند إبراهيم نحو قرية لوط فأتوا لوطاً نصف النهار وهو في أرض له يعمل فيها ، وقد قال الله لهم لا

تهلكوهم

[أ 213] حتى يشهد / عليهم فاستضافوه فانطلق بهم فلما مشى ساعة قال لهم : أما بلغكم أمر هذه القرية ؟

قالوا : وما أمرهم ؟ قال أشهد بالله أنهم لشر أهل قرية في الأرض عملاً فدخلوا معه منزله ولم يعلم بذلك

أحد(٢) إلا أهل (بيت لوط) (٣) عليه السلام ، فخرجت امرأته فأخبرت قومها وقالت : إن في بيت لوط

رجالاً ما رأيت مثل وجوههم قط فجاء(٤) قومه يهرعون إليه ، أي : يسرعون في المشي ، فقال لهم : حين

1 السبعة 338 ، التيسير 102 ، البحر المحيط 6 : 189 ، النشر 2 : 218 ، إتحاف فضلاء البشر 325

2 قال ابن النحاس : « (إلا امرأتك) نصب بالاستثناء والمعنى فأسر بأهلك إلا امرأتك ، إلا امرأتك بالرفع على البدل » ينظر إعراب القرآن 2 : 179 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 57 ، المحرر الوجيز 963 ، البحر المحيط 6 : 189 - 190 الدر المصون 4 : 119 - 120 - 121 ، مغني اللبيب 558 - 779 - 780 [

3 وهي قراءة ابن عامر السبعة 235 ، التيسير 80 ، النشر 2 : 188 ، إتحاف فضلاء البشر 246

4 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثنان : 265 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 319

(١) قوله « على القراءتين » سقط من (أ)

5 سبقت ترجمته سورة هود الآية 71

6 سبقت ترجمته سورة يونس الآية 90

حضرُوا وظنُّوا أنَّهم غلمان هؤلاء بناتي هنَّ أظهر لكم من نكاح (.....) الرجال : يعني بالتزويج (□) ، ولعلَّه في

ذلك الوقت كان تزويجه بناته من الكفرة جائزاً (.....) كما زوج النبي ﷺ ابنتيه (.....) من عتبة بن أبي

لهب (□) و العاص بن الربيع (□) قبل الوحي وكانا كافرين (.....) ، وقيل : أراد نساء أمته (وكل نبي أبو أمته

(.....) كما قرئ في الشاذ (□) النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم. {سورة الأحزاب 33: 6} ﴿

وهو أب (□) لهم انتهى (□) النكزاوي (□) . قال ابن عباس (□) أغلق لوط بابه و الملائكة معه وهم يعالجون

(١) في (أ) « أحداً »

(٢) في (أ) « البيت الذي للوط »

(٣) في (أ) « فجاءه »

(٤) في (أ) « إتيان »

1 مختصر تفسير البغوي 433

(.....) في (أ) « جائز »

(.....) في (ط) و (ب) « ابنته »

2 لم أقع على مصدر يترجم له

3 أبو العاص بن الربيع : لقيط بن عبد العزى بن عبد شمس صهر رسول الله ﷺ زوج ابنته زينب ،

أمه هالة بنت خويلد أخت السيدة خديجة رضي الله عنها . [الإصابة 3 : 359 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي]

(.....) في (ب) « بالكافرين »

(.....) العبارة « وكل ... أمته » سقط من (ط) و (ب)

4 ذكر هذه القراءة الطبري دون ذكر أهم قارئها [الطبري 12 : 91]

5 ذكر نحوه الطبري عن قتادة والدي [الطبري 12 : 90 - 91]

6 المخطوط ليس بين أيدينا

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

8 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

سور الدار ، فلما رأت الملائكة مآلقي لوط من الكرب بسببهم قالوا [يالوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك]
 ففتح الباب ودعنا وإياهم ففتح الباب ، فاستأذن جبريل ربه في عقوبتهم فأذن له ، فقام في الصورة التي خلقه
 الله عليها فنشر جناحه وضرب وجوههم فطمس أعينهم

[ط 189] / فأعماهم ، فصاروا لا يعرفون الطريق ولا يهتدون إلى بيوتهم فانصرفوا وهم يقولون النجاة النجاة
 سحرونا (□) ، ﴿... مَا أَصَابَهُمْ...{81}﴾ (□) حسن ، ومثله : ﴿... مَوَعِدَهُمُ الصُّبْحُ...{81}﴾ (□) ، فهو منقطع عما
 عما قبله

و (ذلك أنه)^(١) روي أن الملائكة لما قالت للوط عليه السلام ، أنهم يهلكون في الصباح . قال لهم لوط : لا
 تؤخروهم إلى الصباح كأنه يريد العجلة قالوا له [أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ] (وإنما قربوا عليه لأن)^(٢) قلوب
 الأبدال لا تحتل الانتظار (□) ، ﴿... بِقَرِيبٍ...{81}﴾ كاف ، ﴿... مَنصُودٍ...{82}﴾ (□) حسن ، إن
 إن نصب (مسومة) بفعل مقدر ، وليس

1 ذكره ابن عطية وأبو حيان دون أن ينسباه لابن عباد [المحرر الوجيز 962 ، البحر المحيط 6 : 189]

2 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 319

3 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 319

(١) قوله « ذلك أنه » سقط من (أ)

(٢) في (أ) « ثم قالوا قربوا عليه فإن » ، وفي (ب) « ثم قالوا قربوا عليه لأن »

4 المحرر الوجيز 962

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وأبي عبد الله والأخفش وقال ابن النحاس : غلطوا في هذا ، القطع و الائتناف :

266 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 319

[ب 181] / بوقف إن نصب نعتاً لـ (الحجارة) كأنه قال: وأمطرنا عليها حجارة مسومة (□) ... عند

رَبِّكَ... {83} (□) كاف ، ... ببعيد ... {83} (□) تام لانتهاى القصة ، ... أخاهم شعيباً... }

{84} جائز، ومثله : ... مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ... {84} على القراءتين رفعه نعتاً (لـإله) على المحل □

وجره نعت له على اللفظ (□) ، ... وَالْمِيزَانَ... {84} حسن، ومثله : ... بخير... {84} ، أي

: برخص الأسعار (□) ، ... مُحِيطٌ... {84} (□) كاف ، ... بِالْقِسْطِ... {85} حسن،

ومثله : ... أَشْيَاءَهُمْ... {85} ، ... مُفْسِدِينَ... {85} (□) تام ، ... مُؤْمِنِينَ... }

{86} (□) كاف ، ورسما بقيت الله بالتاء المجرورة كما ترى (□□) ، ... يَحْفِظُ... {86} (□□)

حسن ،

1 قال السمين : « (مسومة) نعت لـ (حجارة) ، والأولى أن يجعل حالاً من (حجارة) » [ينظر الدر المصون 4 : 121

، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 179]

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الائتناف : 266 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 319

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند غير أبي حاتم، القطع و الائتناف : 266 ، وعند أبي عمرو، المكتفى : 319

() في (أ) « نعت »

4 وهي قراءة الجماعة عدا الكسائي وأبي جعفر [البحر المحيط 6 : 166 ، إتحاف فضلاء البشر 322]

5 وهي قراءة الكسائي وأبي جعفر [البحر المحيط 6 : 166 ، إتحاف فضلاء البشر 322]

() في (أ) « الأثمان » ،

6 البحر المحيط 6 : 195

7 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 266 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 319

8 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 266 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 319

9 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 717 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 319

10 المقنع 77

11 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 266 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 319

﴿... مَا نَشَاءُ... {87}﴾ كاف ، ورسوموا نشواء بواو وألف بعد الشين كما ترى(□) . ﴿... الرَّشِيدُ...﴾

{87}﴿(□) كاف ، ﴿... رِزْقًا حَسَنًا... {88}﴾(□) تام ، وفي الكلام حذف تقديره : ورزقني منه رزقاً

حسناً أفأمرؤني أن أعصيه^(١) مع هذه

[أ 214] / النعم التي له^(٢) عليّ ، ﴿... أَنهَآكُم عَنْهُ... {88}﴾ تام ، ﴿... مَا اسْتَطَعْتُ... {88}﴾(□) حسن

حسن ،

﴿... إِلَّا بِاللَّهِ... {88}﴾ كاف ، ومثله : ﴿... أُنِيبُ... {88}﴾(□) ، ﴿... أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾

... {89}﴿(□) حسن ، ﴿... يَبْعِدُ... {89}﴾(□) كاف ، ﴿... ثُمَّ تُؤْبَأُ إِلَيْهِ... {90}﴾ حسن ، ﴿

، ﴿... وَدُودٌ... {90}﴾(□) كاف ، ﴿ضعيفاً {91}﴾ حسن للابتداء ب(لولا) ، ومثله : ﴿... لَرَجَمْنَاكَ﴾

... {91}﴾ ، ﴿... بَعَزِيزٍ... {91}﴾(□) كاف ، ومثله : ﴿... مِّنَ اللَّهِ... {92}﴾ فصلاً بين

1 المقنع 58

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 266 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 319

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 717 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 319

(١) في (ب) « عصيته »

(٢) لفظ « له » سقط من (أ)

4 وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف: 266

5 وكذا عند أبي عمرو ، المكتفى: 319

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 717 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف: 266 ،

وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 319

7 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى: 319

8 وهو تام عند النحاس ، القطع و الائتناف: 266

9 وهو تام عند النحاس ، القطع و الائتناف: 266

الاستخبار والإخبار ﴿... ظَهْرِيًّا... {92}﴾ كاف، ومثله: ﴿... مُحِيطٌ... {92}﴾ (□)، ﴿... إِنْني﴾

عَامِلٌ... {93}﴾ (□) حسن،

ثم يبتدئ (سوف تعلمون) لأنه وعيد فهو منقطع عما^(١) قبله ﴿... تَعْلَمُونَ... {93}﴾ (□) ليس بوقف، ولا رأس آية، لأن (من) في موضع نصب مفعول (تعلمون)، وإن جعلت^(٢) (من) في محل رفع بالابتداء والخبر (يخزيه)، قال الفضل بن العباس (□) : كان تاماً (□) ورأس آية أيضاً على استئناف^(٣) (من) وما بعدها الخبر^(٤) (....) ورد لأنه^(٥) ليس رأس آية إجماعاً، ويجوز أن تكون (من) استفهامية وما بعدها الخبر، أي: سوف تعلمون الشقي الذي يأتيه عذاب يخزيه والذي هو كاذب أم^(٦) غيرهما (□)، ﴿... وَمَنْ هُوَ

1 وهو صالح عند النحاس، القطع والائتناف: 266

2 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 320

(١) في (أ) و (ب) «مما»

3 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 266

(٢) في (أ) «جعل»

4 لعله الفضل بن العباس بن إبراهيم أبو العباس الحلبي البغدادي روى عن عفان وسعيد بن سحيمان المونيطي وروى عنه

النسائي تهذيب التهذيب 2 : 57

5 لم أقع على مصدر ينقل قول العباس بن الفضل

(٣) العبارة «من ... الخبر» سقط من (ط)

(٤) في (ط) «بأنه»

(٥) لفظ «من» سقط من (أ)

(٦) قوله «أم غيرهما» سقط من (أ) و (ب)

6 قال ابن عطية: «يجوز أن تكون (من) مفعولة ب (تعلمون) والثانية عطف عليها، قال الفراء: ويجوز أن تكون

استفهاماً في موضع رفع بالابتداء» [المحرر الوجيز 968، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 181، البحر

المحيط 6 : 202 - 203، الدر المصون 4 : 126]

كَاذِبٌ... {93} حسن، ومثله: «... وَارْتَقِبُوا... {93}»، «... رَقِيبٌ... {93}» (□) كاف، «...»

يَرْحَمُهُ مَنَّا... {94} حسن، ومثله: «... جَاثِمِينَ... {94}» (□) إن جعلت الكاف متعلقة بمحذوف،

وليس بوقف إن)

جعلت ما بعدها متعلقاً بما قبلها بدلاً من (جاثمين) أو حالاً () من الضمير في (أصبحوا)، «... كَأَنَّ لَمْ

يَعْنُوا فِيهَا... {95} حسن، «... بَعْدَتْ ثُمُودٌ... {95}» (□) تام، «... وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ... {95}

{96} ليس بوقف، لأن حرف الجر و ما بعده موضعه نصب بر(أرسلنا) ()، «... وَمَلَيْهِ... {97}

جائز، «... أَمْرَ فِرْعَوْنَ... {97}» (□) حسن، وقيل: كاف (□)، «... يَرْشِدٍ... {97}» كاف على

على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال () ()، «... يَوْمَ الْقِيَامَةِ... {97}

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 267

2 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 267

() العبارة « جعلت ... حالاً » في (أ) « جعل ما بعده نعت لما قبله أو بدلاً »

3 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 718 ، وقال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الائتلاف: 267

،

وعند أبي عمرو، المكتفى: 320

4 قال ابن النحاس وهو تام عند غير أبي حاتم، القطع و الائتلاف: 267

() في (أ) « إلى فرعون »

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 718 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 267، وعند أبي عمرو، المكتفى

320:

6 القطع و الائتلاف: 267

() في (أ) « رفع »

7 و الاستئناف فيها أظهر من الحال

{98} ﴿...﴾ جائز ، ﴿... النَّارَ ... {98}﴾ (□) حسن ، ﴿... الْمُرُودُ ... {98}﴾ كاف ، ﴿...﴾

لَعْنَةٌ... {99} ﴿...﴾ ليس بوقف ،

لأنَّ (ويوم القيامة) معطوف على موضع (في هذه) كأنَّه قال : وألحقوا لعنة في الدنيا ولعنة يوم القيامة (....) (□)

(□) ، ﴿... وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ... {99}﴾ (□) تام ،

[ب 182] ويبتدئ بئس / الرfid ، وقيل لعنة واحدة [في الدنيا : ويوم القيامة بئس

[ط 190] / ما يوعدون به فهي لعنة واحدة [() ، وهذا لا يصح لأنه يؤدي () إلى إعمال (بئس) فيما تقدم عليها ،

وذلك لا يجوز لعدم تصرفها ، أمّا لو تأخر لجاز (□) ، ﴿... الْمَرْفُودُ... {99}﴾ (□) كاف ، ﴿... نُقْصُهُ

عَلَيْكَ... {100}﴾ جائز ، ﴿... وَحَصِيدُ... {100}﴾ (□) كاف ، ﴿... أَنْفُسَهُمْ... {101}﴾ حسن

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و الائتناف : 267

2 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 267

(....) قوله « يوم القيامة » سقط من (ب)

3 قال السمين : « ويوم القيامة عطف على موضع في هذه والمعنى أنهم ألحقوا لعنة في الدنيا وفي الآخرة ، ويكون الوقف على هذا تاماً » [الدر المصون 4 : 128]

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 718 ، وكاف عند أبي عمروالمكتفي : 320

() العبارة « في ... واحدة » سقط من (أ)

() في (أ) « ما »

5 ذكر هذا القول وبهذا اللفظ السمين في الدرالمصون 4 : 128وقدأورده أبو حيان بلفظ قريب منه في البحر المحيط 6 :

206

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 267

7 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 718 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 267 ، وتام عند أبي

عمرو،المكتفي : 320

﴿... أَمْرُ رَبِّكَ...{101}﴾ كاف(⋮)، وكذا ﴿... تَتَّبِعِ...{101}﴾ (□)، وكذا ﴿... ظَالِمَةٌ...﴾

{102}﴾ (□)، ﴿... شَدِيدٌ...{102}﴾ (□) تام ، ﴿... الْآخِرَةِ...{103}﴾ (□) حسن ،

11- سورة هود الآيات (103 - 107)

﴿... مَجْمُوعٌ...{103}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ الناس مرفوع به كأنَّه قال: مجموع الناس له ، أي : فيه ،

أي : ستجمع له الناس ، ﴿... لَهُ النَّاسُ...{103}﴾ (□) جائز ،

﴿... مَشْهُودٌ...{103}﴾ (□) كاف ، ﴿... مَعْدُودٌ...{104}﴾ جائز ، ﴿... إِلَّا

بِإِذْنِهِ...{105}﴾ (□) تام عند نافع (□) ، ﴿... وَسَعِيدٌ...{105}﴾ (□) كاف ، ﴿... فِي النَّارِ...﴾

(⋮⋮⋮) لفظ « كاف » سقط من (أ)

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 267

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 267

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 267

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح : 2 : 718 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 267 ، وأبي عمرو ، المكتفَى : 320

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح : 2 : 718 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفَى : 320

النَّارِ...{106} جائز ، ﴿... وَشَهِيقٌ...{106}﴾ ليس بوقف لأن [خَالِدِينَ] (٥) حال (٥٥) مقدرة مما

قبله ﴿... وَالْأَرْضُ...{107}﴾ ليس بوقف ، لحرف الاستثناء بعده ﴿... مَا شَاءَ رَبُّكَ...{107}﴾

{107}﴿ (□) كاف ، ومثله : ﴿... فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ...{107}﴾ ، وفي هذا الاستثناء أربعة عشر قولاً (□)

11- سورة هود الآيات (108)

أظهرها (٥) أنه استثناء من قوله (ففي النار وفي الجنة) ، أي : إلا الزمان الذي شاءه الله (٥٥) فلا يكونون في النار

ولا في الجنة ، وهو الزمان الذي يفصل الله فيه بين الخلق يوم القيامة لأنه زمان

1 وهو تام عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 267

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 267 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 320

3سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

4 القطع و الائتلاف : 267

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 267 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 320

(٥) في (ب) « خالدون »

(٥٥) في (أ) « حالة »

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2: 718 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف :

267 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 320

7 وهي باختصار « الأول : قول الزمخشري : هو استثناء من الخلود في عذاب النار ، الثاني : أنه استثناء من الزمان ،

الثالث : أنه من قوله (ففي النار) و ، (ففي الجنة) ، إي : إلا الزمان الذي شاءه الله فلا يكون في النار ولا في الجنة ،

والرابع : أنه استثناء من الضمير المستتر في الجار و المجرور ، الخامس : أنه استثناء من الضمير المستتر في الحال وهو (= =)

خالدین) ، السادس : قال ابن عطية : استثناء في واجب ، كأنه قال : إن شاء الله السابع هو استثناء من طول المدة الثامن أن

إلا حرف عطف بمعنى الواو ، التاسع : أن الاستثناء منقطع فيقدر ب (لكن) أو ب (سوى) ، العاشر : أنه استثناء من مدة

السموات و الأرض التي فرضت لهم في الحياة الدنيا . الحادي عشر : أنه استثناء من البرزخ الذي بين الدنيا و الآخرة ،

الثاني عشر : أنه استثناء من المسافات التي بينهم في دخول النار ، الثالث عشر : أنه استثناء من قوله ففي النار ، الرابع

عشر : أن (إلا ما شاء) بمنزلة كما شاء « [ينظر الدر المصون 4 : 132 - 133 - 134 ، وقد نوقشت المسألة في

معاني القرآن وإعرابه 3 : 65 ، إعراب القرآن 2 : 183 ، المحرر الوجيز 971 ، البحر المحيط 6 : 212 - 213

[أ 215] / يخلو فيه الشقي() و السعيد من دخول النار و الجنة أو أنّ إلا بمعنى قد، أي : قد شاء ربك ،

انظر السمين() () ﴿ ففي الجنة {107} ﴾ ليس بوقف، لأنّ (خالدين) حال() فلا يفصل بين الحال

وذويها() ، ﴿ ... وَالْأَرْضُ ... {108} ﴾ ليس بوقف، لحرف الاستثناء بعده ، ﴿ ... إلا ما شاء

ربك... {108} ﴾ () الثاني حسن، إن نصب (عطاء) بفعل مضمر، أي : يعطون عطاء ، وليس بوقف إنّ

نصب بما قبله لأنّ

المصدر يعمل فيه معنى ما قبله ومعنى (عطاء) إعطاء كنباتاً أي : إنباتاً() ، ﴿ ... غَيْرَ مَجْدُودٍ... ﴾

{108} ﴾ () تام، ومثله : ﴿ ... هَؤُلَاءِ ... {109} ﴾ () للابتداء بالنفي ، ﴿ ... مَنْ

قَبْلُ... {109} ﴾ () كاف ، ﴿ ... غَيْرَ مَنقُوصٍ... {109} ﴾ () تام ، ﴿ ... فَاخْتُلِفَ

() في (ب) « أظهرها »

() في (ط) « شاء »

() في (ب) « السقي »

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

2 الدر المصون 4 : 132 – 133 – 134

3 قال السمين: « قوله (خالدين) منصوب على الحال المقدرة » [الدر المصون 4 : 132 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب

القرآن 2 : 183]

() في (ط) « ذبيها »

4 وهو كاف عند أبي حاتم القطع و الائتناف 267

5 قال ابن عطية : « وقوله (عطاء غير مجذوذ) نصب على المصدر » [المحرر الوجيز 972 ، وقد نوقشت المسألة في

إعراب القرآن 2 : 184 ، البحر المحيط 6 : 214 ، الدر المصون 4 : 134]

6 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 268

7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 321

8 كذا عند أبي عمرو، المكتفى : 321

فِيهِ...{110} (□) كاف ، ومثله : ﴿... لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ...{110}﴾ (□) ، ﴿... مُرِيبٍ...{110}﴾ (□)

تام على قراءة من شدد النون و الميم (□) ، وقرئ (إن) مخففة (□) ، و[كُلاً] اسمها وإعمالها مخففة ثابت

في لسان العرب ففي كتاب سيبويه (□) أن زيدا المنطلق^(*) بتخفيف أن (□) ، فبالتخفيف^(**) قرأ نافع (□)

وابن كثير(□□) وأبو بكر(□□) عن عاصم(□□) و الباقون بالتشديد(□□) [وقرأ ابن عامر(□□) وعاصم(□□)

وحمزة(□□) « لما » هنا مشددة [^(*) وفي يس(□) ﴿... وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ...{سورة يس 36 : 32}

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف ، 268 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 321

2 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 719 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 268 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 321

3 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 321

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 268

5 السبعة 339 ، التيسير 103 ، النشر 2 : 218 ، إتحاف فضلاء البشر 326

6 السبعة 339 ، التيسير 103 ، النشر 2 : 218 ، إتحاف فضلاء البشر 326

7 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 109

^(*) في (أ) « المنطلق »

8 الكتاب باب الخمسة 1 : 119

^(**) في (ب) « بالتخفيف »

9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

10 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

11 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 19

12 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

13 السبعة 339 ، التيسير 103 ، النشر 2 : 218 ، إتحاف فضلاء البشر 326

14 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

15 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

16 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

32 { } ، وفي الزخرف (□) ﴿... وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... {سورة الزخرف 43 : 35}﴾ ، وفي

الطارق(□) ﴿... إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ... {سورة الطارق 87 : 4}﴾ ، قال صاحب الكشف □ أعجب كلمة

كلمة (لما) (إِنْ دخلت على ماض كانت ظرفاً) (□) ، وإِنْ دخلت على مضارع كانت حرفاً جازماً نحو لما يخرج

وتكون(□□□□) اسماً(□□□□□) مبنياً لاتحاده بين كونه اسماً وكونه حرفاً كمذ فإنه مبني حال الاسمية لمجيئه اسماً على

صورة

11- سورة هود الآيات (111- 112)

[183ب] الحرف (□) / فذلك(□□) لما (□) ﴿.. أَعْمَالُهُمْ .. {111}﴾ (□) كاف ، ﴿.. خَيْرٌ... {111}﴾ (□) تام :

للابتداء بعده(□□□□□) بالأمر ، ﴿... وَمَنْ تَابَ مَعَكَ... {112}﴾ (□) حسن ، ﴿... وَلَا تَطْغَوْا... {112}﴾

(□) العبارة « وقرأ ... مشددة » سقط من (أ)

1 التيسير 103 ، النشر 2 : 218 ، إتحاف فضلاء البشر 326

2 السبعة 586 ، النشر 2 : 218 ، إتحاف فضلاء البشر 326

3 السبعة 678 ، التيسير 103 ، النشر 2 : 218 ، إتحاف فضلاء البشر 326

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

(□□) العبارة « إِنْ ... ظرفاً » سقط من (ب)

(□□□) في (أ) « ويكون »

(□□□□) في (أ) و (ب) « حرفاً »

(□) لفظ « الحرف » سقط من (أ)

(□□) في (ب) « فلذلك »

5 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

6 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 321

{112} (□) أحسن منه(.....) ، ﴿... بَصِيرٌ...{112}﴾ (□) تام ، حكى عن بعض الصالحين(.....) أنه رأى

النبي ﷺ في المنام فقال له : يا رسول الله ، روي عنك أنك قلت شيبتي هود وأخواتها ، فما الذي شيبك في

هود أقصص(.....) الأنبياء أو هلاك الأمم ؟ قال لا ، ولكن قوله تعالى ﴿... فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ...﴾ (□) ،

أي : لأن الاستقامة درجة بها تمام الأمر وكماله وهي مقام لا يطيقه إلا الأكابر قاله(□) الفخر الرازي(□) ، ﴿

... فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ...{113}﴾ (□) حسن ، ومثله : ﴿.. مِنْ أَوْلِيَاءِ...{113}﴾ (□) ، ﴿... ثُمَّ لَا

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 268

(...) في (أ) « بعد »

2 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 321

3 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 268 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 321

(...) في (ط) و (ب) « مما قبله »

4 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 268

(...) في (أ) و (ب) « العارفين »

(...) في (أ) « قصص »

5 كنز العمال في سنين الأقوال و الأفعال للعلامة علاء الدين المتقي الهندي ضبطه وفسر غريبه الشيخ بكر حياني صححه ووضع فهارسه ومفتاحه الشيخ صفوة السقا مؤسسة الرسالة 1409هـ - 1984 - 1 : 573

6 مفاتيح الغيب لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي قدّم له الشيخ خليل محيي الدين الميس دار الفكر بيروت ، 1415 - 1995 ، 9 : 72

7 محمد بن عمر بن الحسن البكري فخر الدين الرازي الإمام المفسر أوجد أهل زمانه في المعقول و المنقول وعلوم الأوائل ، ولد سنة 544هـ / 1150م - مات سنة 606هـ / 1210م [الأعلام 7 : 203]

8 وهو تام عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 268 ، وعند أبي عمرو المكتفى

تَنْصَرُونَ...{113} (□) تام ، ... مِنْ اللَّيْلِ...{114} (□) كاف ، ومثله : { ... السَّيِّئَاتِ... }

{114} (□) قال مجاهد(□) : الحسنات هي : سبحان الله

[ط 191] / و الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر(□) ، { لِلذَّاكِرِينَ...{114} } (□) كاف {

وَأَصْبِرْ...{115} } جائز ، { ... الْمُحْسِنِينَ...{115} } (□) تام ، { ... مِمَّنْ أَنْجَيْنَا

مِنْهُمْ...{116} } (□) حسن ، ومثله : فيه ، { ... مُجْرِمِينَ...{116} } (□□) تام ،

و مثله : { ... مُصْلِحُونَ...{117} } (□□) أي ما كان الله ليهلكهم وهذه حالتهم { ... أُمَّةً وَاحِدَةً... }

{118} (□□) حسن { ... خَلَقَهُمْ...{119} } (□□) تام ، إن جعل قوله : (ولذلك خلقهم) بمعنى^(٥)

1 وهو كاف عند أبي عمرو المكتفى 321

2 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند ابن النحاس القطع والائتناف 268 وتام عند أبي عمرو المكتفى 321

3 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 719 وكاف عند ابن النحاس القطع والائتناف 268 ، وعند أبي عمرو المكتفى 321

4 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفى 321

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 20

6 تفسير الطبري 12 : 133

7 كذا عند ابن النحاس القطع والائتناف 268

8 كذا عند ابن النحاس القطع والائتناف 268

9 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفى 321

10 كذا عند ابن النحاس القطع والائتناف 268 ، وعند أبي عمرو المكتفى 321

11 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي عبد الله القطع والائتناف 268 ، وعند أبي عمرو المكتفى 321

12 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفى 321

13 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 719 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 321

(٥) في (أ) « أي »

وللاختلاف في الشقاء و السعادة خلقهم وإن قدرته بمعنى (وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

أَجْمَعِينَ) ولذلك خلقهم على التقديم و التأخير كان

[أ 216] الوقف على (من رحم ربك) كافياً وابتدأت... / (ولذلك خلقهم) إلى (أجمعين) ويكون الوقف على

أجمعين) كافياً قاله النكزاوي □ (□) : (كلمة ربك) ليس بوقف لأنّ (لأملأن) تفسير للكلمة... فلا يفصل بين

المفسّر و المفسّر بالوقف ﴿... أَجْمَعِينَ... {119}﴾ تام ، ﴿... فُؤَادَكَ... {120}﴾ (□) حسن ، ﴿...﴾

الْحَقُّ... {120}﴾ ، ليس بوقف لأنّ موعظة معطوفة على الحق و الوقف على ﴿... وَمَوْعِظَةٌ... {120}﴾

حسن ، إن جعل ما بعدها منصوباً بفعل مقدر أو جعل (وذكرى) مبتدأ والخبر ما بعدها ، وليس بوقف إن رفع

ما بعدها عطفاً عليها (□) ، ﴿... لِلْمُؤْمِنِينَ... {120}﴾ (□) كاف ، ﴿... عَلَى مَكَائِكُمْ... {121}﴾ حسن ،

حسن ،

(...) في (ط) « ابتدأ »

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

2 المخطوط ليس بين أيدينا

(...) في (أ) « الكلمة »

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 719 وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 269 ، وأبي عمرو، المكتفى

323:

4 و الظاهر منه العطف على « الحق »

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 269

11- سورة هود الآيات (121 - 123)

﴿... عَامِلُونَ... {121}﴾ أحسن منه ،^(١) ﴿... وَأَنْتَظِرُوا... {122}﴾ جائز ، ﴿...﴾ .

﴿... {122}﴾ (□) تام ، ﴿... وَالْأَرْضِ... {123}﴾ جائز ، ومثله : ﴿... فَأَعْبُدْهُ... {123}﴾ ،

﴿... وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ... {123}﴾ (□) كاف ، ﴿... آخر السورة... {123}﴾ (□) تام.

^(١) في (ط) و (ب) « مما قبله »

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 269 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 323

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 269 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 323

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 269

سورة يوسف ﷺ مكية

إلا أربع آيات ، من أولها ثلاث آيات و الرابعة قوله ﴿... لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ...{7}﴾ ، وهي

مئة وإحدى عشرة آية إجماعاً(□) ، وفيها ما يشبه الفواصل ، وليس معدوداً بإجماع أربعة مواضع

﴿... مِّنْهُمْ سَكِينًا...{31}﴾ ﴿... مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَانٍ...{36}﴾ ، ﴿... يَأْتِ بِصِيرًا...{93}﴾ ،

﴿... لِّلْأُولَى الْأَبَابِ...{111}﴾ ،

[ب 184] وكلمها ألف وسبعمائة / وستة وسبعون كلمة وحروفها سبعة آلاف ومائة(٥) وستة وستون حرفاً،

﴿... آلر...{1}﴾ تقدم هل هي مبنية كأسماء الأعداد أو معربة ، ولها محل من الإعراب تقدم ما يغني

عن إعادته ﴿... الْمُيِّينَ...{1}﴾ (□) تام ، ومثله: ﴿... تَعْقُلُونَ...{2}﴾ (□) ، ﴿... هَذَا

الْقُرْآنَ...{3}﴾ (□) حسن ، ﴿... الْغَافِلِينَ...{3}﴾ (□) تام،

1 إتحاف فضلاء البشر 328

(٥) لفظ « ومائة » سقط من (ط)

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 270 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 324

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 270

4 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 270

5 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 324

إن قدرت اذكر إذ قال يوسف^(١) - فإن جعلت إذ داخلة في الصلة أي : لمن الغافلين ذلك الوقت ، فلا يتم

الكلام على الموصول دون الصلة ، و المعتمد أن العامل في إذ قال يا بني إذ تبقى على وضعها الأصلي من

كونها ظرفاً لما مضى وحينئذٍ فلا يوقف على ساجدين ، أي : قال يعقوب يا بني وقت قول يوسف

له^(٢) ، كيت وكيت ، وهذا أسهل الوجوه إذ فيه إبقاء (إذ) على كونها ظرفاً ماضياً (□) و الوقف على

﴿... سَاجِدِينَ... {4}﴾ (□) ، و ﴿... مُبِينٌ... {5}﴾ (□) ، ﴿... وَإِسْحَاقَ... {6}﴾ (□) ووقف كافية ،

﴿... حَكِيمٌ... {6}﴾ (□) تام ، ﴿... لِلْسَّائِلِينَ... {7}﴾ (□) كاف ، إن علق (إذ) باذكر مقدراً ، وليس

وليس بوقف إن علق (إذ) بما قبلها ﴿... وَتَحْنُ عُصْبَةٌ... {8}﴾ كاف ، ومثله : ﴿...﴾

مُبِينٌ... {8}﴾ (□) ،

(١) لفظ « يوسف » سقط من (ب)

(٢) لفظ « له » سقط من (أ)

1 قال الزجاج : « يجوز أن يكون في موضع (إذ) نصب ، المعنى نقص عليك إذ قال يوسف لأبيه ، ويجوز أن يكون على معنى : اذكر إذ قال يوسف لأبيه » [معاني القرآن وإعرابه 3 : 71 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 190 ، المحرر الوجيز 978 البحر المحيط 6 : 236 ، الدر المصون 4 : 151]

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 270

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 270

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 720 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 270 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

5 قال ابن النحاس : وهو كاف عند غير نافع ، القطع و الائتناف : 270 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 325

6 وهو كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

7 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

ولا يكره الابتداء بما بعدها إذ القارئ ليس^(٥) معتقداً معناه وإنما هو^(٥٥) حكاية قول قائل^(٥٥٥) حكاها الله عنه

وجه أبيكم ليس بوقف لعطف ما

[ط 192] بعده على ما قبله ، ﴿... صَالِحِينَ...{9}﴾ (□) كاف ، ﴿... لَا تَقْتُلُوا / يُوسُفَ...{10}﴾

جائز ، ﴿... فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ...{10}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ يلتقطه جواب الأمر وقرأ نافع (□) غيابات

الجب في الموضعين (□) و الباقيون بالافراد (□) ، ﴿... فَاعْلِينَ...{10}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... لَنَاصِحُونَ

لَنَاصِحُونَ...{11}﴾ (□) ، ﴿... وَيَلْعَبُ...{12}﴾ (□) حسن ، ﴿... لَحَافِظُونَ...{12}﴾ (□) كاف

كاف

(٥) في (أ) « غير »

(٥٥) في (أ) « هي »

(٥٥٥) في (أ) « قائله »

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 270 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 325

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

3 السبعة 345 ، التيسير 104 ، النشر 2 : 220 ، إتحاف فضلاء البشر 329

4 السبعة 345 ، التيسير 104 ، النشر 2 : 220 ، إتحاف فضلاء البشر 329

5 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 270، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 325

6 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 325

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 720 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 325

8 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 270 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 325

12- سورة يوسف الآيات (13 - 15)

، ومثله : ﴿... غَافِلُونَ...{13}﴾ (□)، و ﴿... لَّخَاسِرُونَ...{14}﴾ (□) ، ﴿... فِي غِيَابَةٍ

الْجُبِّ...{15}﴾ ، يبنى الوقف على (الجب) على اختلاف

[أ 217] التقادير^(١) فإن / جعل^(٢) جواب (لما) محذوفاً^(٣) تقديره: فعلوا به ما أجمعوا عليه من الأذى أو سروا

بذهابهم به وإجماعهم على ما يريدون ، و الواو في (أوحينا)^(٤) عاطفة على ذلك المقدر^(٥) ولم يجعل

(وأوحينا) جواب (لما) لعدم صحته ، وذلك أن الإيحاء كان بعد إلقائه في الجب ، فليس مرتباً على عزمهم

على ما يريدون ، وإنما يترتب الجواب المقدر ، وبهذا يحسن الوقف على (الجب)^(٦) ويحسن أيضاً على

استئناف^(٧) (وأوحينا)

[ب 185] / ولم يجعل داخلاً تحت جواب (لما) ، وليس بوقف إن جعل جواب (لما) ﴿... قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا...﴾

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 270 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 325

2 وهو تام عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 270 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 325

(١) في (ب) « التقدير »

(٢) لفظ « جعل » سقط من (ب)

(٣) في (ب) « محذوف »

(٤) في (أ) « واو »

(٥) في (أ) « التقدير »

(٦) قوله « على الجب » سقط من (أ)

(٧) لفظ « استئناف » سقط من (أ)

أو جعل جواب (لما) قوله : (وأوحينا) على مذهب الكوفيين أن الواو زائدة (□) ، أي : فلما ذهبوا به أوحينا

،

وعلى هذين التقديرين لا يوقف على (الجب) (□) ، ﴿... وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ...{15}﴾ (□) كاف ، ﴿... يَبْكُونَ

...{16}﴾ (□) جائز ، ومثله : ﴿... فَأَكَلَهُ الذُّبُّ...{17}﴾ للابتداء بالنفي ، ﴿... صَادِقِينَ

...{17}﴾ (□) كاف ، ﴿... بَدِمَ كَذِبٍ. {18}﴾ جائزاً ، ﴿... أَمْرًا. {18}﴾ (□) حسن ، ﴿... فَصَبْرٌ

جَمِيلٌ...{18}﴾ تام

1 قال ابن عطية : « وقال بعض النحاة في مثل هذا إن الواو زائدة وقوله مردود ، لأنه ليس في القرآن شيء زائد لغير معنى »

[المحرر الوجيز 982 ، وقد عرض خلاف هذا الرأي أبو حيان في البحر المحيط 6 : 248 ، الرد المصون 4 : 162]

2 قال ابن عطية : « وجواب (فلما) محذوف تقديره ، فلما ذهبوا به وأجمعوا أجمعوا ، هذا مذهب الخليل وسيبويه وهو

نص لهما » [المحرر الوجيز 982 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 247 - 248 ، الدر المصون 4 :

161 - 162]

3 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 270 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 325

4 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 270 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

5 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 270 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

6 قال ابن النحاس : وهو كاف عند يعقوب ، القطع و الاثتناف : 270

12- سورة يوسف الآيات (18 - 20)

،أي: فصبري صبر جميل فصبري^(١) مبتدأ وصبر خبره ، وجميل صفة حُذِفَ المبتدأ (وجوباً^(٢)لنبيابة)
المصدر فتاب الفعل الذي^(٣)جيء به بدلاً من اللفظ بفعله(□) ، ﴿... عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ...{18}﴾ (□) كاف
، ﴿... دَلَّوْهُ...{19}﴾ حسن ، ﴿... هَذَا غُلَامٌ...{19}﴾ (□) أحسن مما قبله ، ﴿... بِضَاعَةً

(١) لفظ « فصبري » سقط من (أ)

(٢) قوله « وجوباً بالنبيابة » في (أ) « أوجز بالنبيابة »

(٣) في (ط) و (ب) « إذ »

1 قال السمين : « قوله (صبر جميل) يجوز أن يكون مبتدأ خبره محذوف ، أي: صبر جميل أمثل بي ، ويجوز أن يكون خبراً محذوف المبتدأ ، أي: أمري صبر جميل » [الدر المصون 4 : 164 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 78 ، إعراب القرآن 2 : 195 المحرر الوجيز 984 ، البحر المحيط 6 : 251]

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند غير يعقوب ، القطع و الائتناف : 270 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 325

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 720 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 270 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 325

...{19}﴿ (□) كاف ، ﴿... يَمَّا يَعْمَلُونَ...{19}﴾ (□) تام ، ﴿... مَعْدُودَةٍ...{20}﴾ (□) صالح ، (...)

12- سورة يوسف الآيات (20 - 24)

والواو بعده تصلح^(١) للعطف و للحال ، أي : وقد كانوا فيه من الزاهدين ، و ﴿... الزَّاهِدِينَ

...{20}﴾ (□) تام عند أبي عمرو□ (□) ، ﴿... وَلَدًا...{21}﴾ (□) كاف ، ﴿... مِنْ تَأْوِيلِ

الْأَحَادِيثِ...{21}﴾ (□) حسن ، ﴿... غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ...{21}﴾ ليس بوقف ، لحرف الاستدراك بعده

بعده ، ﴿... لَا يَعْلَمُونَ...{21}﴾ (□) حسن ، و ﴿... وَعِلْمًا...{22}﴾ جائز ، ﴿... الْمُحْسِنِينَ

1 قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 270 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 270

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 270

(...) في (ط) « حسن » وهو وقف حسن لأن ما بعده معطوف على ما قبله

(١) في (ب) « يصلح »

(٢) في (ط) و (ب) « هو »

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند غير نافع ، القطع و الائتناف : 270 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

5 سبقت ترجمته المائدة آية 2

6 المكتفى 325

7 قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 270 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 325

8 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 270 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

9 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 271

...﴿22﴾ (□) كاف ، ﴿... هَيْتَ لَكَ...﴾ {23} (□) حسن، ومثله : ﴿... مَعَاذَ اللَّهِ...﴾ {23} ﴿...﴾

مَثْوَايَ... {23} ، ﴿الظَّالِمُونَ...﴾ {23} (□) كاف ، ومثله : ﴿... هَمَّتْ بِهِ...﴾ {24} (□) وبهذا الوقف

الوقف يتخلص القارئ من شيء لا يليق بنبي معصوم أن يهَمَّ بامرأة وينفصل من حكم القسم قبله في (...)

12- سورة يوسف الآيات (24)

قوله ولقد همت به ويصير ﴿... وَهَمَّ بِهَا...﴾ مستأنفاً إذ الهم من السيد يوسف منفي لوجود رؤيته^(١) البرهان

، والوقف على (برهان ربه) ، ويبتدئ (كذلك) ، أي: عصمته كذلك فالهم الثاني غير الأول ، وقيل : الوقف

على [وهَمَّ بها] وإن الهم الثاني كالأول ، أي: [وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا] كذلك وعلى هذا [لَوْلَا أَنْ رَأَى

بُرْهَانَ رَبِّهِ] متصل بقوله : [لِنَصْرِفَ عَنْهُ] ، أي: أريناه البرهان لنصرف عنه ما همَّ به ، وحينئذ الوقف

على الفحشاء : قيل قعد منها مقعد الرجل من المرأة فتمثل له يعقوب عليه السلام عاضاً إصبعه يقول :

يوسف يوسف^(٢) وفي الإتيان [لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ] أخرج ابن أبي^(٣) حاتم (□) عن ابن عباس (□) في

1 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 271

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن جعفر ، القطع و الائتناف : 271

3 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 271

4 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 271 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

(...) في (أ) « من »

(١) لفظ « رؤيته » سقط من (ط)

(٢) لفظ « يوسف » سقط من (أ) و (ب)

(٣) لفظ « أبي » سقط من (أ) و (ب)

5 عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم أبو محمد حافظ محدث من كبارهم له عدّة تصانيف مات سنة 291هـ / 904م

قوله: (لولا أن رأى برهان ربه) قال(.....) رأى آية من كتاب الله نهته مثلت له في جدار الحائط وتقدير الكلام

لولا أن رأى برهان ربه لواقعها

[ط 193] / ولا يردّ على هذا وما أبرئ نفسي لأنه لم يدّع براءة نفسه من كل عيب وإن

[أ 218] / برئ من هذا العيب أو قاله في ذلك الوقت هضماً لنفسه(□) ، و الوقف على هذا على (الفحشاء)

12- سورة يوسف الآيات (24 - 26)

لاتصال الكلام بعضه ببعض فلا يقطع منه(١) ، وقد ذكروا في معنى البرهان وهمّ يوسف بها أشياء لا(٢) يحسن

إسنادها ولا إسناد مثلها إلى الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين والكلام على(٣) ذلك يستدعي طولاً

أضربنا عنه تخفيفاً(٤) وفيما ذكر غاية والله الحمد(□) ، ﴿... الْمُخْلِصِينَ... {24}﴾ (□) كاف ، ﴿...﴾

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

(.....) لفظ « قال » سقط من (أ)

2 الإتيان للسيوطي النوع الخامس عشر ما أنزل منه على بعض الأنبياء وما لم ينزل على أحد قبل النبي ﷺ [1 : 125]

(١) لفظ « منه » سقط من (ط) و (ب)

(٢) في (أ) « لم »

(٣) في (أ) « في »

(٤) في (ب) « تخفيف »

3 معاني القرآن وإعرابه 3 : 82 ، المحرر الوجيز 988 ، البحر المحيط 6 : 257 - 258 - 259

4 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 720 ، وحسن عند ابن النحاس ، القطع و الانتناف: 272 ، وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 325

لَدَى الْبَابِ...{25} حسن ، ... أَلِيمٌ...{25} (□) كاف ، ... عَنْ نَفْسِي...{26} (□) حسن ،

... مِنْ أَهْلِهَا...{26} ليس بوقف ، لتعلق التفصيل الذي بعده بما قبله (.....)،

12- سورة يوسف الآيات (26 - 31)

... مِنْ الْكَاذِبِينَ...{26} (□) جائز ، ومثله : ... مِنَ الصَّادِقِينَ...{27} (□) ، وفي الحديث

عن ابن عباس(□) : « أَنَّهُ » تكلم أربعة وهم صغار : ابن ماشطة ابنة فرعون ، وشاهد يوسف ، وصاحب

جريج ، وعيسى ابن مريم « (□) ، ... مِنْ كَيْدِكُنَّ...{28} (□) جائز ، ... عَظِيمٌ...{28} (□) تام

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 272 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 721 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 272 ، وكاف عند أبي عمرو ،

المكتفى : 325

(.....) في (أ) « ما »

3 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

4 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

5 سبقت ترجمته المائدة آية 25

(.....) لفظ « أَنَّهُ » سقط من (ب)

6 مسند الإمام أحمد بن حنبل دار إحياء التراث العربي بيروت ط2 : 1414 - 1993م - 1 : 920

7 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 325

تام ، ﴿عن هذا {29}﴾ (□) حسن ، ومثله : ﴿... لَذُنَيْكُ... {29}﴾ ، ﴿... لَخَاطِئِينَ... {29}﴾ (□) ،
 كاف ، ﴿... عَنْ نَفْسِهِ... {30}﴾ جائز ، ﴿... حُبًّا... {30}﴾ حسن ، ﴿... مُبِينٍ... {30}﴾ (□) ،
 كاف ، ﴿ولا وقف إلى عَلَيَّهِنَّ و﴾ (**) ﴿... عَلَيَّهِنَّ... {31}﴾ حسن ،

12- سورة يوسف الآيات (31 - 33)

﴿... حَاشَ لِلَّهِ... {31}﴾ حسن ، وقرأ أبو عمرو (□) حاشا □ بالألف (□) وصلاً ، وغيره بغيرها (□) ،
 ﴿... مَا هَذَا بَشَرًا... {31}﴾ (□) جائز ، ﴿... كَرِيمٌ... {31}﴾ (□) كاف ، وقال يحيى بن نصير
 النحوي (□) : تام (□) ، ﴿... لَمُتَّنِنِي فِيهِ... {32}﴾ كاف ، ومثله : ﴿... فَاسْتَعَصَمَ... {32}﴾ (□) ،

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي عبد الله ، القطع و الائتناف : 272 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 325
 2 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 721 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 272 وأبي عمرو ، المكتفى : 325
 3 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 721 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 272 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 325:

4 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 272

(**) العبارة « ولا ... عليهن و » سقط من (ط) و (ب)

5 سبقت ترجمته المائدة آية 52

6 وهي حرف جر عند سيبويه وتعرب فعل وحرف جر عند المبرد ينظر الصفوة الصفية بشرح الدرّة النحوية لتقي الدين إبراهيم بن الحسين المعروف بالنيلي تحقيق د محسن بن سالم العميري جامعة أم القرى دار إحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة ط 1415 هـ 541:1

7 السبعة 348 ، التيسير 105 ، النشر 2 : 221 ، إتحاف فضلاء البشر 331

(*) لفظ « وصلاً » سقط من (أ)

8 السبعة 348 ، التيسير 105 ، النشر 2 : 221 ، إتحاف فضلاء البشر 331

، وقيل: تام(□) ، ﴿... مِّنَ الصَّاعِرِينَ...{32}﴾ (□) كاف ، ﴿... مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ...{33}﴾ حسن ،

﴿... مِّنَ الْجَاهِلِينَ...{33}﴾ (□) كاف ، ﴿... فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ...{34}﴾ جائز عند نافع ، (□□)

لأن الماضي بعده بمعنى الأمر ، فكأنه قال: رب اصرف^(١) عني كَيْدَهُنَّ (□□) ، و ﴿...﴾

كَيْدَهُنَّ...{34}﴾ (□□) كاف ، وكذا: ﴿... الْعَلِيمُ...{34}﴾ (□) ، ﴿... حَتَّىٰ حِينٍ...{35}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

﴿... فَتَيَّانَ...{36}﴾ حسن ، ومثله :

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 721 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف: 272 ،

و كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 326

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند غير نافع ، القطع و الائتلاف: 272

3 لم أقع على مصدر يترجم له

4 لم أقع على مصدر ينقل هذا الوقف عن يحيى بن نصير

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 721 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف:

272 ، و أبي عمرو، المكتفى: 326

6 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

7 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 272

8 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 272

9 سبقت ترجمته المائدة آية1

10 لم أقع على مصدر ينقل هذا الوقف عن نافع

(١) في (ط) « صرف »

11 البحر المحيط 6 : 273

12 كذا عند أبي عمرو المكتفى 326

[ب 187] ﴿... خَمْرًا...{36}﴾ فصلاً بين القصتين / مع اتفاق الجملتين ، ﴿... الطَّيْرُ

مِنْهُ...{36}﴾ حسن

ومثله : ﴿... يَتَأْوِيلُهُ...{36}﴾ ، ﴿... مِنَ الْمُحْسِنِينَ...{36}﴾ (□) كاف ، وكذا : ﴿... قَبْلَ أَنْ

يَأْتِيَكُمَا...{37}﴾ (□) ، وكذا (..) : ﴿... عَلَّمَنِي رَبِّي...{37}﴾ (□) ، وقال الأخفش (□) : تام (□) ،

﴿... كَافِرُونَ...{37}﴾ كاف ، ﴿... وَيَعْقُوبَ...{38}﴾ (□) حسن ، وقيل : كاف (□) للابتداء بالنفي

بعده ، ﴿... مِنْ شَيْءٍ...{38}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَعَلَى النَّاسِ...{38}﴾ (□) ليس بوقف ، لتعلق ما

1 وهو حسن عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 272 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفى 326

2 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 722 ، وابن النحاس القطع و الائتلاف 272 ، وتام عند أبي عمرو المكتفى 326

3 وهو حسن عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 272

4 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 722 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم القطع و الائتلاف 272 ،

(..) لفظ « وكذا » سقط من (أ)

5 وهو حسن عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 722 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم القطع و الائتلاف 272

6 سبقت ترجمته المائدة آية 6

7 القطع و الائتلاف 272

بعده به^(٥٥) استدراكاً وعطفًا ، ﴿... لَا يَشْكُرُونَ...{38}﴾ (□) تام ، ﴿... الْقَهَّارُ...{39}﴾ (□) كاف ،
 ﴿... مِنْ سُلْطَانٍ...{40}﴾ تام ، ﴿... إِلَّا لِلَّهِ...{40}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... إِلَّا إِلَٰهًا...{40}﴾ ،
 ﴿... ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ. {40}﴾ وصله أولى ، ﴿... لَا يَعْلَمُونَ. {40}﴾ (□) تام ، ﴿... فَيَسْقِي رَبَّهُ
 حَمْرًا...{41}﴾ حسن ،

للفصل بين الجوابين مع اتفاق الجملتين ، مثله من رأسه لأنَّ قوله : (قضي الأمر) جواب قوله ^(٥٦) : (ما رأينا)
 وذلك أنَّهما رجعا^(٥٧) عن الرؤيا لما فسرها السيد^(٥٨) يوسف ^(٥٩) قال^(٦٠) : كذبنا وما رأينا شيئاً فقال لهما

1 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 722 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم القطع والائتناف 272 ، أبي عمرو
 المكتفى 326

2 القطع و الاثتناف 272

3 قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم القطع و الاثتناف 272 ، وعند أبي عمرو المكتفى 326

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 722 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند غير أبي حاتم ، القطع و
 الاثتناف : 272 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 326

^(٥٥) لفظ « به » سقط من (ط) و (ب)

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 722 ، وابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 272 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 326

6 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 272

7 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 272 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 326

^(٥٦) في (أ) و (ط) « قولهما »

^(٥٧) في (أ) « على »

قضي الأمر الذي فيه تستفتيان(□) . ﴿... تَسْتَفْتِيَانِ...{41}﴾ (□) تام ، وأفرد الأمر وإن كان أمر هذا

غير أمر هذا التخصيص(.....) أحدهما بالخطاب بعد الفراغ منهما بالجواب ، ﴿... عِنْدَ رَبِّكَ...{42}﴾

جائز ، ومثله : ﴿... ذَكَرَ رَبَّهُ...{42}﴾ ﴿... بَضَعَ سِنِينَ...{42}﴾ (□) تام ، ﴿... وَأُخِرَ

يَايَسَاتٍ...{43}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... تَعْبُرُونَ...{43}﴾ (□) ، وكذا(.....) : ﴿... أَصْغَاثُ

أَحْلَامٍ...{44}﴾ (□) ،

﴿... بَعَالِمِينَ...{44}﴾ (□) ، ﴿... فَأَرْسِلُونِ...{45}﴾ (□) تام باتفاق ،

[ط 194 / ﴿... وَأُخِرَ يَايَسَاتٍ...{46}﴾ (□) الثانية(١) ليس بوقف لحرف الترجي ، وهو في التعلق كلام كي

،

(...) لفظ « السيد » سقط من (أ)

(....) في (أ) « قال »

1 البحر المحيط 6 : 279

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 272

(.....) في (أ) « التخصيص »

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 272 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

4 وهو حسن عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 722 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 272

(.....) لفظ « كذا » سقط من (ط) و (ب)

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 723 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

(.....) لفظ « وبعمالين » سقط من (أ)

7 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 272

8 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 723 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 272 ،

وأبي عمرو ، المكتفى : 327

﴿... يَعْلَمُونَ...{46}﴾ (□) كاف ، ﴿... ذَابًا...{47}﴾ جائز ، وكذا ﴿... تَأْكُلُونَ...{47}﴾ (□) ،

﴿... مِمَّا تُحْصِنُونَ...{48}﴾ (□) ، ﴿... يُغَاثُ النَّاسُ...{49}﴾ لمن قرأ : (وَفِيهِ يَعْصِرُونَ^(١)) بالتاء

الفوقية (□) لرجوعه من الغيبة إلى الخطاب ، وليس بوقف لمن قرأ^(٢) بالتحتيّة (□) ، ﴿... وَفِيهِ

يَعْصِرُونَ...{49}﴾ (□) كاف ، ﴿... انْتُونِي بِهِ...{50}﴾ حسن ومثله ﴿... أَيَّدِيَهُنَّ...{50}﴾ ، ﴿

... عَلِيمٌ...{50}﴾ (□) تام ، ﴿... عَنْ نَفْسِهِ...{51}﴾ حسن ،

1 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 723 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

(١) في (ط) و (ب) « الثاني »

2 كذا ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 273

3 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 273

4 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 273

(٢) في (ب) « يعصرون »

5 وهي قراءة حمزة و الكسائي [السبعة 349 ، التيسير 105 ، البحر المحيط 6 : 286 ، النشر 2 : 222 ، إتحاف فضلاء البشر 332]

(٣) في (ط) و (ب) « قرأه »

6 وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وعاصم وابن عامر [السبعة 349 ، التيسير 105 ، البحر المحيط 6 : 286 ، النشر 2 : 222 إتحاف فضلاء البشر 332]

7 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 723 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 273 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

8 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 273

ومثله : ﴿... مِنْ سُوءٍ...{51}﴾ (□) ، وكذا : ﴿... عَنْ نَفْسِهِ...{51}﴾ ، ﴿... لَمِنْ

الصَّادِقِينَ...{51}﴾ (□) تام ، عند من جعل قوله : (ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ) من كلام يوسف

وإنما أراد ذلك (،) ليعلم العزيز أنني لم أخنه بالغيـب (وقد كان مجاهد □ يقول : ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ

بِالْغَيْبِ) (،) (من كلام يوسف) (،،) ، وليس بوقف لمن جعل ذلك من كلام العزيز ، وتجاوزه أحسن ، ومن

حيث كونه رأس آية يجوز ، وأما من جعله من كلامها (□) فالوقف على ﴿... الصَّادِقِينَ...{51}﴾ حسن

حسن ، وقال ابن (،،،،) جريج (□) : إِنَّ فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا ، أي : إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِمْ عَلِيمٌ ذَلِكَ لَعَلَّمَ أَنِّي لَمْ

لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ (□) ،

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 723 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 723 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

(،) لفظ « ذلك » سقط من (ط) و (ب)

3 سبقت ترجمته المائدة آية 20

(،،) العبارة « وقد ... بالغيـب » سقط من (ب)

(،،،) قوله « من كلام يوسف » سقط من (ط) و (ب)

4 معاني القرآن وإعرابه 3 : 94 ، إعراب القرآن 2 : 205 ، المحرر الوجيز 101 ، البحر المحيط 6 : 288 –

289

(،،،،) لفظ « ابن » سقط من (أ) و (ب)

5 سبقت ترجمته الأنعام آية 146

6 البحر المحيط 6 : 289

وعلى^(١) هذا لا^(٢) يوقف على (الصادقين) ، وجعل الوقف على قوله (بالغيب) كافياً ، وقيل : (...) إن يوسف تكلم &&& بهذا الكلام قبل خروجه من السجن ، وخولف في هذا ، قالوا لأنه لو كان كافياً لكسرت (أن) قلت : وهذا لا يلزم لأنه ابتداء وأن &&&& الله ، أي : بتقدير : واعلموا أن الله ﴿... الخائنين... {52}﴾ (□) كاف ، وقيل : تام (□) ، ﴿... وما أبرئ نفسي... {53}﴾ حسن : فيه حذف أي وما أبرئ نفسي عن السوء ﴿... لأماراً بالسوء... {53}﴾ أحسن (.....) ، على أن الاستثناء منقطع ، أي : (.....) ولكن رحمة ربي هي التي تصرف الإساءة (.....) ، وليس بوقف إن جعل متصلاً مستثنى من الضمير المستكن في (أماراً

(١) لفظ « على » سقط من (أ)

(٢) لفظ « لا » سقط من (ب)

(...) في (ط) و (ب) « قال »

&&& في (أ) « متكلم »

&&& && في (أ) « أني »

1 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 723 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وحاتم ، القطع و الائتناف :

273

2 القطع و الائتناف : 273

(.....) في (ب) « حسن » لعله من الاستثناء المتصل الذي لا يصح الوقف عليه

(.....) لفظ « أي » سقط من (أ)

(.....) في (ب) « الإشارة »

بالسوء)، أي : إلا نفساً رحمها ربي فيكون أراد بالنفس الجنس ، وفيه إيقاع (ما) على من يعقل و المشهور
 خلفه(□) ، ﴿... رَحِيمٌ...{53}﴾ (□) تام ، ﴿... أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي...{54}﴾ حسن ، ومثله : ﴿...
 ... آمِينَ...{54}﴾ (□) ﴿... خَزَائِنِ الْأَرْضِ...{55}﴾ جائز ، ﴿... عَلِيمٌ...{55}﴾ (□) كاف
 ، ﴿... لِيُؤْسَفَ فِي الْأَرْضِ...{56}﴾ جائز ، لأن قوله : (يتبؤا) يصلح مستأنفاً وحالاً ، أي : مكنّا له
 متبؤاً^(١) منزلاً (□) ﴿... حَيْثُ يَشَاءُ...{56}﴾ (□) كاف ، لمن قرأ^(٢) بالتحتيّة (□) ، وجائز لمن قرأ^(٣)
 بالنون (□) ، ﴿... مَنْ نَشَاءُ...{56}﴾ (□) جائز ، ﴿... الْمُحْسِنِينَ...{56}﴾ (□□) كاف ،

1 ذكر هذه الوجوه بهذا اللفظ السمين بالإضافة لوجوه أخرى ينظر الدر المصون 4 : 192 – 193 ، وقد نوقشت المسألة
 في معاني القرآن وإعرابه 3 : 94 ، إعراب القرآن 2 : 206 ، المحرر الوجيز 1001 – 1002 ، البحر المحيط
 289 – 290

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف 273 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 273 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 273 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

(١) لفظ « متبؤاً » سقط من (ب)

5 قال السمين : « قوله (يتبؤا) جملة حالية من (يوسف) » [الدر المصون 4 : 193]

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 725 ، وابن النحاس ، القطع و الائتناف : 273 ، وكاف عند أبي عمرو ،
 المكتفى : 327

(٢) في (ط) و (ب) « قرأه »

7 وهي قراءة الباقيين عدا ابن كثير [السبعة 349 ، التيسير 105 ، البحر المحيط 6 : 292 ، النشر 2 : 222
 إتحاف فضلاء البشر 333]

(٣) في (ط) و (ب) « قرأه »

8 وهي قراءة ابن كثير [السبعة 349 ، التيسير 105 ، البحر المحيط 6 : 292 ، النشر 2 : 222 ، إتحاف فضلاء
 البشر 333]

9 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 327

10 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 273 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 328

ومثله : ﴿... يَتَّقُونَ...{57}﴾ (□) ، وكذا: ﴿... مُنْكَرُونَ...{58}﴾ (□) ، ﴿... مِّنْ

أَبْيَكُمُ...{59}﴾ () للابتداء بالاستفهام ، ﴿... أَوْفِي الْكَيلِ...{59}﴾ جائز^(١) ، ﴿... الْمُنْزِلِينَ

...{59}﴾ (□) كاف^(٢) للابتداء بالشرط ، ومثله : ﴿... وَلَا تَقْرُبُونَ...{60}﴾ (□) ، ﴿...

لَفَاعِلُونَ...{61}﴾ (□) ، ﴿... يَرْجِعُونَ...{62}﴾ (□) ، ﴿... مِنَّا الْكَيلُ...{63}﴾ جائز ، ومثله

: ﴿... نَكْتَلُ...{63}﴾

[ب 188] ﴿.. لِحَافِظُونَ...{63}﴾ (□) كاف ، ﴿... مِنْ قَبْلُ...{64}﴾ / حسن ، لانتهاء الاستفهام إلى

الإخبار

وكذا : ﴿... حَافِظًا...{64}﴾ ، ﴿... الرَّاحِمِينَ...{64}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... رُدَّتْ

إِلَيْهِمْ...{65}﴾ لانتهاء جواب (لما) ،

1 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 725 ، وحسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف 273 ، وتام عند أبي

عمرو، المكتفى: 327

(١) لفظ « وكذا » سقط من (أ)

2 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 273 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

(٢) في (ب) « كاف »

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 273 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

(٣) العبارة « للابتداء ... كاف » سقط من (أ)

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 273 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

5 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 273 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

6 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 273 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

7 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 273 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

8 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 273 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

12- سورة يوسف الآيات (65)

﴿... مَا نُبْغِي...{65}﴾ (□) كاف ، أثبت القراء الياء في نبغي وصلاً ووقفاً (□) وفي (ما) وجهان: يجوز

يجوز أن تكون نافية ، و التقدير : يا أبانا ما نبغي منك شيئاً ، وعليها يكون الوقف كافياً ، ويجوز أن

تكون استفهامية مفعولاً مقدماً واجب التقديم لأن له صدر الكلام ،

[ط 195] فكأنهم قالوا : أي / شيء نبغي ونطلب (□) ، وقال بعضهم إن مع

[أ 220] / نبغي فاء محذوفة فيكون (٥) التقدير : ما نبغي ، فهذه بضاعتنا ردت إلينا توضيحاً (٥٥) لقوله : فلا يحسن

الوقف على (نبغي) لأن قوله [رُدَّتْ إِلَيْنَا] توضيح (٥٥٥) لقولهم (ما نبغي) (□) ، فلا يقطع منه (٥٥٥٥) ، وفي هذا غاية في

بيان (٥٥٥٥٥) هذا الوقف والله الحمد ، ﴿... كَيْلٌ بَعِيرٍ...{65}﴾ جائز ، ﴿... كَيْلٌ يَسِيرٌ...{65}﴾ (□) كاف ،

1 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 328

2 الدر المصون 4 : 195

3 ذكر هذين الوجهين الزجاج معاني القرآن وإعرابه 3 : 96 ، إعراب القرآن 2 : 208 ، المحرر الوجيز 1006 ،
البحر المحيط 6 : 296 ، الدر المصون 4 : 195

(٥) في (ط) « فيصير »

(٥٥) قوله « توضيحاً لقوله » سقط من (أ) و (ط)

(٥٥٥) في (أ) و (ب) « توضيحاً »

4 البحر المحيط 6 : 296

(٥٥٥٥) لفظ « منه » سقط من (أ)

(٥٥٥٥٥) لفظ « بيان » سقط من (ب)

5 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 273 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

﴿... مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ...{66}﴾ ليس بوقف، لأنَّ جواب الحلف لم يأت لأنَّ يعقوب لما كان غير مختار

لإرسال ابنه علق إرساله بأخذ الموثق عليهم وهو الحلف بالله إذ به تؤكد العهود وتشدد ، و (لَتَأْتُنَّنِي)

جواب الحلف(□) . قال السجاوندي(□) وقف بعضهم بين قال وبين الله في قوله : قال الله وقفة لطيفة، لأنَّ

المعنى قال يعقوب: الله على ما نقول وكيل ، غير أن السكتة(٥) تفصل بين القول و المقول ، فالأحسن أن

يفرّق بينهما بقوة الصوت إشارة إلى أن (الله) مبتدأ بعد القول ، وليس فاعلاً بـ(قال) كما تقدم في الأنعام في ﴿

... قَالَ النَّارُ...{سورة الأنعام 6: 128}﴾ إذ الوقف لا يكون إلا (لمعنى مقصود) (٥٥) وإلا كان لا معنى له لشدة

التعلق، وكان النص عليه مع ذلك كالعدم وكان الأولى وصله ويمكن أن يقال إن(٥٥٥) له معنى وهو كون الجملة

بعد قال ليست من مقول الله ، وليس لفظ الجلالة فاعلاً به ، بل الفاعل ضمير(يعقوب)و(الله) مبتدأ

و(وكيل) الخبر و الجملة في محل نصب مقول قول(□).

1 البحر المحيط 6 : 297 ، الدر المصون 4 : 196

2 سبقت ترجمته المائدة آية4

(٥) في (أ) « السكينة »

(٥٥) في (ب) « المعنى مقصده »

(٥٥٥) لفظ « إن » سقط من (أ)

3 المخطوط ليس بين أيدينا

﴿... إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ...{66}﴾ (□) حسن، ومثله: ﴿... وَكَيْلٌ...{66}﴾ (□) ، ﴿... مُتَّفَرِّقَةً

...{67}﴾ (□) ، و ﴿... مِنْ شَيْءٍ...{67}﴾ ، و ﴿... إِلَّا إِلَهُ...{67}﴾ ، ﴿... عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ...{67}﴾ كلها حسان ، ﴿... الْمُتَوَكِّلُونَ...{67}﴾ (□) كاف، وقال أبو عمرو (□) : تام (□) ، ﴿

... أَبَوْهُمْ...{68}﴾ جائز ، لأنَّ جواب (لما) محذوف تقديره سلموا بإذن الله (□) ، ﴿... قَضَاهَا

...{68}﴾ حسن ، ﴿... لَمَّا عَلَّمْنَاهُ...{68}﴾ ليس بوقف، لتعلق ما بعده به استدراكاً وعطفاً ﴿...

لَا يَعْلَمُونَ...{68}﴾ (□) كاف ، ﴿... أَخَاهُ...{69}﴾ جائز، ﴿... يَعْمَلُونَ...{69}﴾ (□) كاف ،

،

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 726 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 328

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 273 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

(□) لفظ « متفرقة » سقط من (أ)

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 274 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

5 المكتفى 328

6 قال السمين : « في جواب (لما) هذه ثلاثة أوجه أحدها وهو أنه الجملة المنفية من قوله (ما كان يغني) ، و الثاني أن

جوابها محذوف فقدرة أبو البقاء امتثلوا ، و الثالث أن الجواب هو قوله (آوى) » [ينظر الدر المصون 4 : 197]

7 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 274 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 328

8 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 274

12- سورة يوسف الآيات (70 - 75)

﴿... فِي رَحْلِ أَخِيهِ...{70}﴾ (□) جائز : عند نافع (□) ، ﴿... لَسَارِقُونَ...{70}﴾ (□) كاف ،

وقال أبو عمرو (□) : تام (□) ، ﴿... تَفْقِدُونَ...{71}﴾ (□) كاف : ﴿... صَوَاعَ الْمَلِكِ...{72}﴾ جائز

جائز ،

﴿... بِهِ زَعِيمٌ...{72}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... سَارِقِينَ...{73}﴾ (□) ، وكذا^(١) : ﴿...

كَاذِبِينَ...{74}﴾ (□) ، ﴿... جَزَاؤُهُ...{75}﴾ الثاني حسن ، و الكاف في محل نصب نعت^(٢) مصدر

محذوف ، أي : مثل ذلك الجزاء (□□) ، وهو الاسترقاق (□) ،

1 لم أقع على مصدر ينقل قول نافع في الوقف

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 274

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

5 لم أقع على مصدر ينقل قول أبي عمرو في الوقف

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 274

7 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 274

8 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 274

(١) لفظ « وكذا » سقط من (أ)

9 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 274

(٢) في (أ) « مصدر نعت »

10 قال السمين : « محل الكاف نصب إما على أنها نعت لمصدر محذوف ، وإما حال من ضميره أي : مثل ذلك الجزاء

الفضيع نجزي الظالمين » [الدر المصون 4 : 202]

12- سورة يوسف الآيات (75 - 76)

﴿... نَجْزِي الظَّالِمِينَ...{75}﴾ (□) كاف ، ﴿... أَخِيهِ...{76}﴾ الثاني حسن ، ﴿... كِدْنَا

لِيُوسُفَ...{76}﴾ (□) كاف : للابتداء بالنفي وكذا ﴿... إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ...{76}﴾ (□) لمن قرأ (نرفع)

بالنون (□) أو بالياء (□) ، لكن الأول أكفى^(١) لأن من قرأ

[ب 189] بالنون انتقل من الغيبة إلى التكلم واستئناف / أخبار ، ومن قرأ بالياء جعله كلاماً واحداً فلا يقطع بعضه

عن^(٢) بعض ، ﴿... مَنْ نَشَاءَ...{76}﴾ (□) كاف : على القراءتين ، ﴿... عَلِيمٌ...{76}﴾ (□) تام ، أي

:وفوق جميع العلماء عليم ، لأنه من العام الذي يخصه^(٣) الدليل^(٤) ولا يدخل الباري في عمومه

1 المحرر الوجيز 1009 ، البحر المحيط 6 : 306

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الانتناف : 274

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 726 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 328

4 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 726 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الانتناف : 274 ، وأبي عمرو ،

المكتفى : 328

5 وهي قراءة الباقيين عند يعقوب و الحسن وعيسى [البحر المحيط 6 : 307 ، النشر 2 : 222 ، إتحاف فضلاء البشر

[334

6 وهي قراءة يعقوب و الحسن وعيسى [البحر المحيط 6 : 307 ، النشر 2 : 222 ، إتحاف فضلاء البشر [334

(١) في (ب) « لمن »

(٢) في (ط) و (ب) « من »

7 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 328

﴿... مِنْ قَبْلُ...﴾ كاف ، ومثله : ﴿... وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ...﴾ {77} وقيل لا يجوز لأن ما بعده

يفسر الضمير في أسرها فهذا بمنزلة الإضرار في أن^(١) ، ﴿... أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا...﴾ {77} (□) كاف ،

[أ 221] قال قتادة (□) : هي الكلمة التي أسرها^(٢) يوسف في نفسه ، أي : / أنتم شر مكاناً في الرقة لأنكم سرقتم

أحاكم وبعتموه (□) ، ﴿... بِمَا تَصِفُونَ...﴾ {77} (□) كاف ، ﴿فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ﴾ {78} حسن على استئناف

[ط 196] / ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده داخلاً في القول ، ﴿... مَتَاعَنَا عِنْدَهُ...﴾ {79} ليس

بوقف ، لتعلق إذا بما قبلها ، ﴿... لَظَالِمُونَ...﴾ {79} (□) تام ،

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 726، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 274، وأبي عمرو، المكتفى:

328

(...) في (أ) « يخصه »

(...) لفظ « الدليل » سقط من (ب)

(١) في (ب) « من أنتم »

2 كذا عند أبي عمرو المكتفى 328

3 سبقت ترجمته سورة هود الآية 71

(٢) في (ط) « سَرَّهَا »

4 الطبري 13 : 30

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 274 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 329

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 274 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 329

12- سورة يوسف الآيات (80)

﴿... نَجِيًّا...{80}﴾ حسن، يبني الوقف على (موثقاً من الله) ، و الوصل على اختلاف المعربين في (ما)

وخبيرها^(١) قوله : (ما فرطتم) ، وفيها خمسة أوجه (□) : وهي كونها مصدرية مبتدأ والخبر (من قبل) أو

مصدرية أيضاً والخبر^(٢) (في يوسف) ، أو زائدة مؤكدة ، أو مصدرية في محل نصب (...) (أو مصدرية في

محل نصب أيضاً)^(٣) (أو في محل رفع)^(٤) فإن جعلت مصدرية في محل رفع مبتدأ والخبر (من

قبل) ، أي : وقع من قبل تفريطكم في يوسف كان كافياً ، وكذا إن جعلت مصدرية في محل رفع مبتدأ و

الخبر في قوله : (في يوسف) ، أي : وتفريطكم كائن أو مستقر في يوسف فيتعلق الظرفان وهما من قبل وفي

(١) في (ط) و (ب) « من »

1 وقد ذكر السمين هذه الوجوه الخمسة و أضاف عليها وجهاً سادساً وهو أن تكون (ما) موصولة اسمية ، ومحلها الرفع أو النصب على ما تقدم في المصدرية [ينظر الدر المصون 4 : 205 - 206 - 207 ، وقد نوقشت المسألة بالتفصيل في معاني القرآن وإعرابه 3 : 102 ، الإيضاح 2 : 726 ، إعراب القرآن 2 : 111 - 112 ، المحرر الوجيز 1012 ، البحر المحيط 6 : 311 وقد فصلنا القول فيها في قسم الدراسة فانظرها إن شئت]

(٢) في (أ) « من قبل »

(٣) العبارة « في يوسف ... نصب » سقط من (أ)

(٤) العبارة « أو ... أيضاً » سقط من (ب)

(٥) العبارة « أو في محل رفع » سقط من (ط) و (ب)

يوسف بالفعل الذي هو: (فرطتم) ، أو جعلت زائدة للتوكيد فيتعلق الظرف بالفعل بعدها، أي :ومن قبل

ما..... فرطتم في يوسف ، وليس بوقف إن جعلت (ما)..... مصدرية محلها..... نصب معطوفة على

أن أباكم قد أخذ

12- سورة يوسف الآيات (80 - 83)

، أي : ألم تعلموا أخذ أبيكم الميثاق وتفريطكم في يوسف ، وليس بوقف أيضاً إن جعلت مصدرية محلها

نصب عطفاً على اسم (أن)، أي : ألم تعلموا أن أباكم وأن تفريطكم من قبل في يوسف ، وحينئذ يكون في

خبر أن هذه المقدرة وجهان أحدهما : هو(من قبل) ، و الثاني هو(في يوسف) وليس بوقف أيضاً إن جعلت

مصدرية على أن محلها نصب بتعلموا بتقدير: ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقاً من الله وأنتم تعلمون

تفريطكم في يوسف و ﴿... في يُوسُفَ...{80}﴾ (□) كاف : للابتداء بالنفي مع الفاء ، ﴿... أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ

لِي...{80}﴾ جائز، لأن الواو تصلح للحال والاستئناف^(١) ، ﴿... الْحَاكِمِينَ...{80}﴾ (□) تام ، ﴿

... إِنَّ ابْنُكَ سَرَقَ...{81}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... بِمَا عَلِمْنَا...{81}﴾ ، ﴿...

حَافِظِينَ...{81}﴾ (□) كاف ، ﴿... أَقْبَلْنَا فِيهَا...{82}﴾ حسن على استئناف ما بعده ، ﴿...

(.....) لفظ « ما » سقط من (أ) و (ط)

(.....) لفظ « ما » سقط من (أ)

(.....) في (أ) « في محل »

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 727 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 329

(١) في (أ) و (ب) « الاستقبال »

2 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتفاف : 274 ، وعند أبي عمرو، المكتفى : 329

3 كذا عند أبي عمرو المكتفى 329

(٢) في (أ) و (ب) « التي كنا فيها »

لَصَادِقُونَ...{82} (□) كاف ، ... أَمْرًا...{83} حسن ، ... فَصَبْرٌ جَمِيلٌ...{83} (□)

أحسن مما قبله ، ... جَمِيعًا...{83} حسن ، ... الْحَكِيمُ...{83} (□) كاف ،

12- سورة يوسف الآيات (84 - 90)

... عَلَى يُوسُفَ...{84} جَائِزٌ عَلَى انْقِطَاعٍ مَا بَعْدَهُ ، ... كَظِيمٌ...{84} (□) كاف ، و الوقف

على ... الْهَالِكِينَ...{85} (□) و ... إِلَى اللَّهِ...{86} (□) كافيان ، مَا لَا

تَعْلَمُونَ...{86} (□) أكفى منهما ، ... مِنْ رَوْحِ اللَّهِ...{87} حسن ، ...

الْكَافِرُونَ...{87} (□) تام ،

... مُزْجَاةٌ...{88} ليس بوقف للعطف بالفاء ، معنى مزجاة مدفوعة

[ب 190] يدفعها عنه كل أحد و ألفها^(١) منقلبة عن / واو ، ... عَلَيْنَا...{88} كاف ، ومثله :

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 274 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 329

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 727 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتناف: 274 ،

وكاف عند أبي عمرو المكتفى 329

3 وهو حسن عند ابن النحاس: القطع و الائتناف: 274 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 329

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 274 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 329

5 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 274 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 329

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف 274

7 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 274 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 329

8 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 274 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 329

(١) في (أ) « أَلْفًا »

﴿... الْمُتَصَدِّقِينَ...{88}﴾ (□) ، و ﴿.. جَاهِلُونَ.{89}﴾ (□) ، ﴿... لَأَنْتَ يُوسُفُ...{90}﴾ حسن

حسن

﴿... قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي...{90}﴾ أحسن مما قبله (□) ، ﴿... قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا...{90}﴾ (□)

عَلَيْنَا...{90}﴾ (□) كاف ، ﴿... الْمُحْسِنِينَ...{90}﴾ (□) أكفى منه (□) ، ﴿.. لَخَاطِئِينَ..{91}﴾ (□)

..{91}﴾ (□) كاف ، ﴿... لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمْ...﴾ بيان بين به أن قوله (اليوم) ليس ظرفاً لقوله : لا

تثريب (□ □ □) وإنما هو متعلق بمحذوف

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف 274 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 329

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 274 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 329

(□) في (أ) « منه »

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع : القطع و الائتناف ، 274

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 274 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 329

(□ □) لفظ « منه » سقط من (ب)

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 274 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 329

(□ □ □) قوله « لا تثريب » سقط من (ب)

12- سورة يوسف الآيات (90 - 91)

[ط 197] أي ادعوا، ثم استأنف: اليوم يغفر الله لكم بشرهم بالمغفرة لما اعترفوا بذنبيهم وتابوا فتاب (....) عليهم، وقيل: /

متعلق

[أ 222] بقوله لا تثريب / و الوقف على اليوم (□) قاله نافع (□) ويعقوب (□) ، ثم ابتداء يوسف فقال: ﴿ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾

12- سورة يوسف الآيات (91)

فدعا لهم بالمغفرة (•) لما (••) فرط منهم ، قال أبو حيان (□) رداً على الزمخشري (□) قوله : إن اليوم متعلق بقوله

: لا تثريب (•••) (□) ، أما كون اليوم متعلقاً (••••) بتثريب فهذا لا يجوز لأن التثريب مصدر وقد فصل بينه وبين

(•••) في (ط) و (ب) « فتريب »

1 القطع و الائتناف : 274

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 106

(•) في (أ) « بمغفرة »

(••) في (أ) و (ب) « ما »

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

وبين معموله بقوله عليكم ، وعليكم إما أن يكون(.....) خبراً أو صفة لتثريب ، ولا يجوز الفصل بينهما لأنّ

معمول المصدر من تمامه وأيضاً لو كان اليوم متعلقاً بتثريب لم يجز بناؤه وكان يكون من قبيل(.....)

الشبيه(.....) بالمضاف معرباً منوناً(.....)(□) وبناؤه هنا على قلة انظر المعنى(□) ، ومعنى تثريب : لا تعيير

، ولا بأس ، ولا لوم ، ولا أذكركم ذنبكم بعد اليوم وأصل التثريب الفساد ، وهي لغة أهل الحجاز ، ومنه

قوله ﷺ : « إذا زنت امرأة أحدكم فليحدها الحد ، ولا يثربها(□) » أي لا يعيرها بالزنا ، ثم دعا لهم يوسف

بالمغفرة وجعلهم في حلّ فقال : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين . وقد قال ﷺ يوم فتح مكة : « ماذا تظنون

؟ قالوا خيراً أخ كريم وابن أخ كريم ، وقد قدرت فكن خير آخذ فقال : وأن أقول لكم كما قال أخي يوسف

: (لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ)(□) « ... الرَّاحِمِينَ ... {92} »(□) كاف ، وقيل : تام ، ﴿...﴾

(...) في (أ) « عليكم »

1 البحر المحيط 6 : 321

(...) في (أ) « متعلق »

(...) في (أ) « تكون »

(...) في (ط) و (ب) « قبل »

(...) في (ب) « الشبه » - عند أبي حيان المشبه ولعله نقله بالمعنى

(...) في (أ) « انتهى »

2 البحر المحيط 6 : 321

3 قال ابن عطية : « (اليوم) ظرف وعلى هذا فالعامل فيه ما يتعلق به (عليكم) تقديره لا تثريب ثابت أو مستقر عليكم

اليوم » المحرر الوجيز 1017 وقد نوقشت المسألة في المسائل المنثورة 157 ، البحر المحيط 6 : 321 ، الدر المصون 4 : 213 ،

مغني اللبيب 701 .

4 وهو طرف حديث في البخاري وهو : عن أبي هريرة ؓ قال النبي ﷺ : « إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا

يثرب ، ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ، ثم إن زنت الثالثة فليبيعها ولو بحبل من شعر » [البخاري كتاب البيوع 34 ،

باب بيع العبد الزاني 66 رقم الحديث 2152 ، 4 : 466]

5 السنن الكبرى لإمام المحدثين أبي كبر أحمد بن علي البيهقي باب فتح مكة رقم 18648 ، 13 : 440 ، المرجع

الأكبر للتراث الإسلامي

7 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 275، وعند أبي عمرو، المكتفي: 330

إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ. {99} جائز : لانتهاه جواب (لما) ، {99} آمين ... (□) حسن ، ...
سُجْدًا... {100} جائز ، ومثله : {100} من قَبْلُ... ، و {100} حَقًّا... ، و {100} من ...
السَّجْنِ... {100} على استئناف ما بعده ، ولم يقل من الجب استعمالاً للكرم لئلا يذكر أخوته
صنيعهم (□) ، {100} بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي... {100} كاف : للابتداء بأن ومثله {100} لَمَّا
يَشَاء... {100} ، {100} الْحَكِيمُ... {100} (□) تام ، {100} مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ... {101} كاف ،
كاف ، أن نصبت (فاطراً) (٥) بندا (٥٥) ثان أو نصب بأعني مقدراً ، وليس بوقف إن جعل نعتاً لما قبله أو بدلاً
منه (□) ،

12- سورة يوسف الآيات (101 - 105)

[ب191] {101} ... وَالْأَرْضِ... {101} جائز/ ، ومثله : {101} ... وَالْآخِرَةَ... {101} ، {101} مُسْلِمًا
{101} ليس بوقف ، لعطف ما بعده على ما قبله ، {101} بِالصَّالِحِينَ... {101} (□) تام ، {101} ...

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الانتناف : 275 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 331

2 المحرر الوجيز 1020 ، البحر المحيط 6 : 328

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الانتناف : 275 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 331

(٥) في (ب) « خاطر »

(٥٥) في (ب) « مقدر »

4 قال أبو حيان : « وانتصب (فاطر) على الصفة ، أو على النداء » [البحر المحيط 6 : 329 ، وقد نوقشت المسألة في

المقتضب 4 : 258 ، معاني القرآن وإعرابه 3 : 106 ، إعراب القرآن 2 : 215 ، المحرر الوجيز 1021 ، الدر

المصون 4 : 216]

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الانتناف : 275 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 331

... نُوحِيهِ إِلَيْكَ... {102} حسن للابتداء بالنفي ، ﴿.. وَهُمْ يَمْكُرُونَ.. {102}﴾ (□) كاف ، وقيل :

تام (□) ﴿بِمُؤْمِنِينَ... {103}﴾ (□) كاف ، ﴿.. مِنْ أَجْرِ.. {104}﴾ حسن ، ﴿.. لِلْعَالَمِينَ..

{104}﴾ (□) كاف ، ﴿. فِي السَّمَاوَاتِ. {105}﴾ جائز : على قراءة عكرمة (□) ، والأرض بالرفع (□)

بالرفع (□) مبتدأ و الخبر جملة (يمرون) (•) ، وكذا من قرأ بالنصب (□) على الاشتغال أي : يطوفون (•) الأرض

ويروى (••) عن ابن جريج (□) أنه كان ينصب الأرض

[أ 223] / بفعل مقدر أي : يجوزون الأرض (□) وهذه القراءة ضعيفة في المعنى لأن الآيات في السماوات وفي الأرض

الأرض و الضمير في [عليها] الآية (•) فيكون (يمرون) حالاً منها (□) ، وقال أبو البقاء (□) حالاً منها ومن (في

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 275 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 331

2 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 275 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 331

4 وهو حسن عند ابن النحاس القطع و الائتناف : 275 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 331

5 عكرمة البربري المدني مولى ابن عباس أبو عبد الله المفسر روى عن موله وأبي هريرة وعبد الله بن عمر عرض عليه أبو عمرو بن العلاء مات سنة 105هـ [غاية النهاية 1 : 515 ، الأعلام 5 : 43]

6 وهي قراءة عكرمة وعمرو بن قائد وابن عباس مختصر في شواذ القرآن 65 ، المحتسب 2 : 21 ، البحر المحيط 6 : 331 ، الدر المصون 4 : 217

(•) في (أ) « عليها »

7 مختصر في شواذ القرآن 65 ، المحتسب 2 : 21 - 22 ، البحر المحيط 6 : 331 ، الدر المصون 4 : 217

(••) في (ط) و (ب) « يطئون »

(•••) في (أ) « روى »

8 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 146

9 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

(•) في (ط) و (ب) « للآية فتكون »

(في السماوات) فيكون الحال من شيئين وهذا لا يجوز، لأنهم لا يمرون في السماوات إلا أن يراد يمرون على

آياتها... فعلى هذه القراءة الوقف على السماوات أيضاً ، وكذا من نصبها بـ(يمرون) ، وليس بوقف لمن جرّها

عطفاً على ما قبلها(□) ، ﴿... يَمُرُّونَ عَلَيْهَا...{105}﴾ (□) حسن : على استئناف ما بعده ، وليس بوقف

إن جعل ما

[198]بعده جملة في موضع الحال ، ﴿... مُعْرَضُونَ . /{105}﴾ (□) كاف ، وقيل : تام(□) ، وكذا : ﴿...﴾

مُشْرِكُونَ...{106}﴾ (□) ، ﴿... لَا يَشْعُرُونَ...{107}﴾ (□) ، ﴿... أَدْعُو إِلَى اللَّهِ...{108}﴾ (□)

حسن

1 قال أبو حيان : « و الأرض بالرفع على الابتداء وما بعدها خبر و الأرض بالنصب هو من باب الاشتغال أي : ويطوفون الأرض يمرون على آياتها و الضمير عليها وعنهما في هاتين القراءتين يعود على الأرض » [البحر المحيط 6 : 331 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 1022 الدر المصون 4 : 217]

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 32 ص 27

(...) في (ط) و (ب) « آياتها »

3 إملاء ما من به الرحمن 312

4 كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 331

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 275

6 القطع و الائتلاف : 275

7 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 275

8 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 275

9 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وأبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 275 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى :

: تقدم أنه ﷺ كان يتعمد الوقف على مثل(١) ذلك ، ثم يبتدئ : على بصيرة أنا ومن اتبعني ، إن(٢) جعل(أنا)
مبتدأ(٣) وعلى (بصيرة)خبراً ، وليس بوقف إن جعل(٤) (على بصيرة)متعلقاً بـ(أدعو) و(أنا) توكيداً للضمير
المستكن في(أدعو)(٥) ومن اتبعني معطوف على ذلك الضمير ، والمعنى : أدعوا أنا إليها ويدعوا(٦) إليها
من اتبعني على بصيرة ، قال ابن مسعود(□) من كان مستنأً(٧) فليستن(٨) بأصحاب نبيه الذين
اختارهم الله لصحبته&&&&&& ويتمسك بأخلاقهم(□) وليس بوقف أيضاً إن جعل(على بصيرة)حالاَ من
ضمير(أدعو)(٩) و(أنا) فاعلاً بالجار والمجرور النائب عن ذلك المحذوف(□) ... أَنَا وَمَنْ

(٥) لفظ « مثل » سقط من (ط) و (ب)

اتَّبَعْنِي...{108} حسن ، اتفق علماء الرسم على إثبات الياء في اتبعني هنا خاصة كما هو كذلك (..) في

جميع المصاحف العثمانية (□) ، ﴿... وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ...{108}﴾ (□) تام ، ﴿... مِنْ أَهْلِ

الْقُرَى...{109}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... مِنْ قَبْلِهِمْ...{109}﴾ (□) للابتداء بلام الابتداء، وكذا ﴿.

اتَّقُوا...{109}﴾ (□) لمن قرأ (تَعْقِلُونَ) بالتاء الفوقية (□) ، ﴿. تَعْقِلُونَ...{109}﴾ (□) تام

(..) لفظ « كذلك » سقط من (أ)

1 المقتنع 45

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 729 ، وتام عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 275 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 332

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 729 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 275 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 332

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 729 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 332

(...) في (أ) « اتَّقَوْ »

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 275

6 وهي قراءة نافع وعاصم وابن عامر التيسير 106، البحر المحيط 6 : 334 ، النشر 2 : 222 ، إتحاف فضلاء البشر

336

7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 275 ، وهو تام عند أبي عمرو، المكتفى: 332

﴿... نَصْرُنَا...{110}﴾ حسن : لمن قرأ (فننجي) مخففاً (□) ، ولا يوقف على ﴿... نَشَاء...{110}﴾

،

وليس بوقف لمن قرأ (فننجي) مشدداً (□) ويوقف (•) على (نشأ) و ﴿... نَشَاء...{110}﴾ (□) كاف

الضمائر الثلاثة في (وظنوا أنهم قد كذبوا) للرسول ومعنى التشديد في [كُذِّبُوا] (□) أن الرسل تيقنوا أن قومهم قد

قد كذبوهم والتخفيف (□) أن الرسل توهموا أن قومهم (•••••) قد (•••••) كذبوهم فيما أخبروهم به من النصر أو

العقاب ، وأنكرت عائشة □ رضي الله (•••••) عنها قراءة التخفيف بهذا التأويل فإن رسول الله ﷺ لم يوعد

وأخلف فيه وعائشة (□) قالت :

1 وهي قراءة ابن كثير و نافع وأبي عمرو وحمزة و الكسائي السبعة 352 ، التيسير 106 ، البحر المحيط 6 : 334 ،
النشر 2 : 222 ، إتحاف فضلاء البشر 336

2 مختصر الشواذ الكسائي 65 ، وعند أبي حيان قراءة الحسن ، البحر المحيط 6 : 337

(•) في (أ) و (ب) « يقف »

(••) في (ط) و (ب) « هو »

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 729 ، وصالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 275 ، وتام عند
أبي عمرو ،المكتفى: 332

4 وهي قراءة ابن كثير و نافع وأبي عمرو وابن عامر السبعة 351 ، التيسير 106 ، البحر المحيط 6 : 335 ، النشر 2
: 222 ، إتحاف فضلاء البشر 336

5 وهي قراءة عاصم وحمزة و الكسائي السبعة 351 ، التيسير 106 ، النشر 2 : 222 ، إتحاف فضلاء البشر 336

(•••) في (ط) « نفوسهم »

(••••) لفظ « قد » سقط من (أ)

6 عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان أم المؤمنين أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين و الأدب ماتت سنة 58هـ

/ 678م [الأعلام 4 : 5]

(••••) العبارة « رضي الله عنها » سقط من (ب)

7 سبقت ترجمتها يوسف آية 110

12- سورة يوسف الآيات (110- 111)

[ب 192] / معاذ الله لم تكن الرسل لتظن أن لا () نصر لهم في الدنيا (ومعاذ () الله أن تنسب () إلى شيء

من ذلك لتواتر () هذه القراءة () وأحسن ما وجهت به &&&& هذه القراءة أن الضمير في [وظنوا] عائد

على &&&& الرسل إليهم لتقدمهم ، وأن الضمير في (أنهم وكذبوا) عائدان &&&& على الرسل ، أي :

وظن المرسل () إليهم أن الرسل قد كذبوا

[أ 224] : أي كذبهم من أرسلوا / إليهم () ، بالوحي وبنصرهم عليهم () ، () {110} ... الْمُجْرِمِينَ ... ()

الْمُجْرِمِينَ ... {110} () كاف ، وقيل : تام () ، () ... لَأُولِي الْأَلْبَابِ ... {111} حسن ، () ...

كُلَّ شَيْءٍ ... {111} ليس

() في (أ) « ألا »

() قوله « ومعاذ الله » سقطت من (أ)

() العبارة « ومعاذ الله أن تنسب » في (ب) « إن نسبت »

() في (أ) « التواتر لهذه »

1 معاني القرآن وإعرابه 3 : 108 ، المحرر الوجيز 1024 ، البحر المحيط 6 : 336

&&&& لفظ به سقط من (أ)

&&&& في (ط) و (ب) « إلى »

&&&& في (ط) « عائد »

() في (ب) « الرسل »

() في (أ) « إليه »

بوقف ، لأنّ ما بعده منصوب بالعطف على ما قبله وقرأ حمران بن أعين(□) وعيسى الكوفي(□) (تصديقٌ وتفصيلٌ وهدى ورحمةٌ) برفع الأربعة(□) أي : ولكن هو تصديق(□) ، و الجمهور بنصب الأربعة(□) ، ﴿...﴾
آخر السورة ... {111} ﴿□﴾ تام ، قال ابن عطاء(□□) : لا يسمع سورة يوسف محزون إلا استروح(□□) .

1 معاني القرآن وإعرابه 3 : 108 ، إعراب القرآن 2 : 217 ، المحرر الوجيز 1024 ، البحر المحيط 6 : 335 - 336

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 275 وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 332
3 المكتفى 332

4 حمران بن أعين أبو حمزة الكوفي مقرئ كبير أخذ القراءة من يحيى بن وثاب وعرض عليه حمزة الزيات مات سنة 130
[غاية النهاية 1 : 261]

5 عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة عرض على عاصم و الأعمش وعرض عليه الكسائي مات سنة 156هـ [غاية النهاية 1 : 612]

6 قال ابن خالويه : وهي قراءة عيسى بن عمر مختصر في شواذ القرآن 66 ، قال ابن عطية : وهي قراءة عيسى الثقفي المحرر الوجيز 1025 ، قال أبو حيان وهي قراءة حمران بن أعين وعيسى الكوفي فيما ذكر صاحب اللوامح ، البحر المحيط 6 : 338 ، الدر المصون 4 : 221

7 قال ابن عطية : « ونصب (تصديق) إما على إضمار معنى كان ، وإما على أن تكون لكن بمعنى لكن المشددة ، والرفع على حذف المبتدأ والتقدير هو تصديق ، أو ولكن هو » [ينظر المحرر الوجيز 1025 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 338 ، الدر المصون 4 : 221]

8 البحر المحيط 6 : 338 ، الدر المصون 4 : 221

9 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 275

10 ابن عطاء الله الإسكندري أحمد بن محمد بن عبد الكريم أبو الفضل تاج الدين متصوف شاذلي من العلماء مات سنة 709

[الأعلام 1 : 213]

11 معالم التنزيل ، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود و البغوي حققه وخرج أحاديثه محمد بن عبد الله النمر - عثمان جمعة ضيمرية سليمان معلم الحرش - دار طبعة للنشر و التوزيع ط4 : 1417هـ - 1997م ، 4 : 212

سورة الرعد مكية

إلا قوله ﴿... وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا...{31}﴾ ، ﴿... وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا...{43}﴾ ،
 وقيل: مدنية إلا قوله : ﴿... وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا...{31}﴾ الآيتين وهي أربعون وثلاث آيات في الكوفي ،
 وأربع في المدني^(١) ، وخمس في البصري ، وسبع في الشامي^(٢) اختلافهم في خمس آيات^(٣) ، ﴿... لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ...{5}﴾ ، لم يعدها الكوفي ﴿... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ...{16}﴾ عدّها الشامي ،
 ﴿... أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ...{16}﴾ لم يعدها الكوفي ، ﴿... أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ
 الْحِسَابِ...{18}﴾

[ط 199] / عدّها الشامي ، ﴿... مِنْ كُلِّ بَابٍ...{23}﴾ لم يعدها المدنيان ولها ثمانمائة وخمس
 وخمسون كلمة ، وحروفها ثلاثة آلاف حرف وخمسمائة وستة أحرف ، وفيها ما يشبه الفواصل ، وليس
 معدوداً بإجماع موضع واحد وهو قوله : ﴿... وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ...{30}﴾ ، ﴿... الْمَرْءُ...{1}﴾

(١) في (أ) و (ب) « المدنيين »

1 إتحاف فضلاء البشر 338

2 في الإتحاف خلافها ست و السادسة هي الباطل ينظر إتحاف فضلاء البشر 338

تقدم الكلام على مثلها ، قال أبو روق (ؑ) : هذه الحروف (ؑؑؑ) التي في فواتح السور عزائم الله و الوقف عليها

تام (ؑ)

:لأنّ المراد معنى هذه الحروف ، وقيل هي قسم كأنّه قال : و الله إنّ تلك آيات الكتاب فعلى هذا التقدير لا

يوقف (ؑ) عليها ، وقيل أراد بها التوراة و الإنجيل و الكتب المتقدمة قاله النكزاي (ؑ) .

﴿... آيَاتُ الْكِتَابِ ... {1}﴾ (ؑ) تام، إنّ جعل (الذي) مبتدأ و (الحق) خبره وليس بوقف إنّ جعل (و

الذي) في محل جر بالعطف عن (الكتاب) ، وحينئذٍ لا يوقف على ما قبل (الذي) ، وكذا ليس (ؑ) بوقف إنّ

جر) (الذي) بالقسم وجوابه ما قبله ولا وقف على ما قبل (الذي) وكذا إنّ جعل (الذي) صفة لـ(الكتاب) (ؑ) ،

(ؑؑ) في (ب) « أزوق »

1 عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي روى عن أنس وعنه ابنه عمارة ويحيى و الثوري تهذيب التهذيب 7 :
224

(ؑؑؑ) في (أ) « الحرف »

2 تفسير للثعلبي المسمى الكشف البيان 3 : 75 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

(ؑ) في (أ) « يقف »

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

4 المخطوط ليس بين أيدينا

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 730 ، قال ابن النحاس: وهو تام عند الأخفش وأبي حاتم، القطع و الائتناف:
276 ، وأبي عمرو، المكتفى: 333

(ؑؑ) قوله « وليس بوقف » سقط من (ط)

6 قال السمين : « (و الذي أنزل) يجوز فيه أوجه أحدها أن يكون مبتدأ و (الحق) خبره ، و الثاني أن يكون (ومن

ربك) خبره ، الثالث أن (الحق) خبر بعد خبر ، الرابع أن يكون (من ربك الحق) كلاهما خبر واحد ، الخامس أن

يكون (الذي) صفة (للكتاب) » [ينظر الدر المصون 4 : 222 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 :

110 ، إعراب القرآن 2 : 218 المحرر الوجيز 1026 ، البحر المحيط 6 : 343]

قال أبو البقاء(□) : وأدخلت الواو في لفظه كما أدخلت في النازلين و الطيبين(□) ، يعني أن الواو تدخل

على الوصف كما هو في بيت الخرنق بنت هفان(□) في قولها حين مدحت قومها :

لا يُبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجَزَرِ

وَالنَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرَكٍ وَ الطَّيِّبِينَ مَعَاقِدَ الْأَزَرِ(□)

[ب 193] / فعطفت الطيبين على النازلين ، وهما صفتان لقوم معينين ، ﴿... الْحَقُّ ... {1}﴾ كاف ، على أنه

خبر مبتدأ محذوف ، أي : هو الحق ، وكذا إن جعل (الذي) مبتدأ و (الحق) خبراً ، وإن جعل (آل) مبتدأ

و(تلك) آيات خبراً^(١) و (الذي أنزل) عطف عليه جاز الوقف على (من ربك) ثم يبتدئ (الحق) ، أي : هو

الحق ، وكذا إن جعل (الحق) مبتدأ ، و(من ربك) خبره أو على

[أ 225] أن (من ربك الحق) كلاهما خبراً واحداً^(٢) / وليس بوقف إن جر (الحق) على أنه نعت لـ(ربك) و بها

قرئ^(٣) شاذاً(□)

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 32

2 إملاء ما من به الرحمن 313 ، الدر المصون 4 : 222

3 الخرنق بنت هفان البكرية العدنانية شاعرة من الشهيرات في الجاهلية وهي أخت طرفة بن العبد لأمة ماتت سنة 50ق هـ / 574م

4 شعراء النصرانية قبل الإسلام ، جمعه ونسقه لويس شيخو - دار المشرق - بيروت - ط4 - 1991 ، 1 : 324

(١) في (أ) « خبر »

(٢) في (ط) و (ب) « خبر واحد »

(٣) في (ط) و (ب) « به »

13- سورة الرعد الآيات (1 - 2)

وعليها لا يوقف^(١) على^(٢) الحق لا يفصل بين النعت و المنعوت بالوقف^(٣) فتلخص ذلك^(٤) أن في^(٥) الحق خمسة أوجه^(٦) (□) : أحدها أنها^(٧) خبر أول أو ثان أو هو وما قبله خبر ، أو خبر مبتدأ محذوف أو صفة لـ(الذي) إذا

جعلناه معطوفاً على آيات ﴿... لَا يُؤْمِنُونَ...﴾ {1} (□) تام ، ﴿... تَرَوْنَهَا...﴾ {2} (□) حسن ، على أن (بغير عمد) متعلقاً^(٨) بـ (رفع) ، أي: رفع^(٩) السماوات بغير عمد ترونها ، فالضمير في

1 لم أقع على مصدر ينقل هذه القراءة

(١) في (ب) « يوقف »

(٢) في (أ) « منه »

(٣) لفظ « لذلك » سقط من (ط) و (ب)

2 ذكر هذه الوجوه وفصل القول فيها السمين في الدر المصون 4 : 223 ، معاني القرآن وإعرابه 3 : 110 ، إعراب

القرآن 2 : 218 المحرر الوجيز 1026 ، البحر المحيط 6 : 343

(٧) لفظ « أنها » سقط من (ط) و (ب)

ترونها)..... يعود على (عمد) كأنه قال: للسموات عمد ولكن لا ترى . وقال ابن عباس(□) : إنها

بعمد ولكن لا ترونها ، قال وعمدها جبل قاف..... المحيط بالدنيا وهو.....

من زبرجد أخضر من زبرجد الجنة ، و السماء مقببة فوقه كالقبة وخضرتها من خضرته(□) ، فيكون ترونها

في موضع الصفة لعمد، و التقدير: بغير عمد مرئية(□) وحينئذٍ فالوقف على ﴿السَّمَاوَاتِ...{2}﴾(□)

كاف ، ثم يبتدئ: بغير عمد ترونها ، أي: ترونها بلا عمد ، وقال الكواشي(□) : الضمير في (ترونها) يعود

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 730 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 276 ، وأبي عمرو، المكتفى:

333

2 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 276

..... في (ط) و (ب) « متعلق »

..... في (أ) « فرفع »

..... في (ط) و (ب) « من »

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

..... في (ط) و (ب) « ق »

..... لفظ « هو » سقط من (ب)

4 البحر المحيط 6 : 344

..... في (أ) « مرأية »

5 قال السمين : « قوله (بغير عمد) هذا الجار في محل نصب على الحال من (السماوات) ، أي: رفعها : خالية من عمد

ويعرب جملة (ترونها) صفة إذا كان لها عمد ، ومستأنفة إذا لم يكن لها عمد » [ينظر الدر المصون بتصرف بسيط 4 :

223 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 110 - 111 ، إعراب القرآن 2 : 218 ، المحرر الوجيز

1026 ، البحر المحيط 6 : 245 - 344]

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 730 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 276 ، وأبي عمرو،

المكتفى: 333

7 سبقت ترجمته سورة الأعراف الآية 43

إلى (السماوات) ، أي : ترون السماوات قائمة بغير عمد (□) ، وهذا أبلغ في الدلالة على القدرة الباهرة ، وإذا الوقف على (عمد) ليبين أحد التأويلين من الآخر ثم يبتدئ (ترونها) ، أي : ترونها كذلك ، فترونها مستأنف فيتعين أن لا عمد لها البتة لأنها سالبة تفيد نفي الموضوع وإن قلنا إن ترونها صفة تعين لها عمداً و حاصله أنها () شيان أحدهما انتفاء العمد و الرؤية () معاً ، أي بلا عمد فلا رؤية سالبة () تصدق بنفي الموضوع لأنه قد ينفي الشيء لنفي أصله نحو ، ﴿... لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا...﴾ {سورة البقرة: 273} ﴿...﴾

أي انتفى () الإلحاف () لانتفاء السؤال ، و الثاني : أن لها عمداً لكن غير مرئية () (□) كما قال ابن عباس (□) عباس (□) : ما يدريك أنها بعمد لا ترى (□) ، ﴿... عَلَى الْعَرْشِ...{2}﴾ جائز ، ومثله : ﴿... وَالْقَمَرِ...{2}﴾ (□) ، ﴿... مُسَمًى...{2}﴾ (□) حسن ، ﴿... الْآيَاتِ...{2}﴾ ليس بوقف ، لحرف

1 ذكره البغدادى عن ابن عباس [الطبري 12 : 94]

() في (ب) « أنها »

() في (أ) « الرؤيا »

() في (أ) « ساكنة »

() في (ب) « انتفاء » و في (أ) سقط لفظ « انتفى »

() في (أ) « لا إلحاف »

() في (أ) « مرآية »

2 وقد فصل القول في تفسير هذه الآية الزجاج في معاني القرآن وإعرابه 3 : 110 – 111 ، ابن النحاس في إعراب القرآن 2 : 218 ابن عطية في المحرر الوجيز 1026-1027 ، أبو حيان في البحر المحيط 6 : 344 – 345 ، السمين في الدر المصون 4 : 223]

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

4 المحرر الوجيز 1027 ، البحر المحيط 6 : 344 ، الدر المصون 4 : 223

5 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 276

[ط 200] الترجي وهو / في التعلق كلام كي ﴿... تَوْقِنُونَ...{2}﴾ (□) تام، ﴿... وَأَنْهَارًا...{3}﴾ (□)

كاف، ومثله: ﴿... اثْنَيْنِ...{3}﴾ (□)، و﴿... يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ...{3}﴾ (□)، ..

يَتَفَكَّرُونَ...{3}﴾ (□) تام

﴿... مُتَجَاوِرَاتُ...{4}﴾ كاف، إن جعل (وجنات) مبتدأ وخبره محذوف تقديره: وفيها جنات وليس

بوقف إن عطف (جنات) على (قطع)، وكذا ليس بوقف إن جرّ (جنات) عطفاً على فاعل فيه سخر، أي

: وسخر لكم^(١) جنات من أعناب، وبها قرأ^(٢) الحسن البصري (□) : وعليها يكون الوقف على ﴿...

مُتَجَاوِرَاتُ...{4}﴾ كافياً

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 731 ، وصالح عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 276 ، وكاف أبي عمرو، المكتفى: 333

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 276 ، و أبي عمرو، المكتفى: 333

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 276

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 731 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 276 ، و أبي عمرو، المكتفى: 333

5 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 333

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 276

(١) لفظ « لكم » سقط من (أ)

7 مختصر في شواذ القرآن 65 ، البحر المحيط 6 : 349

8 سبقته ترجمته سورة المائدة الآية 105

13- سورة الرعد الآيات (4)

[ب 194] / ويجوز أن تكون(١١) مجرورة حملاً على كلٍّ، أي: ومن كل الثمرات ومن جنات(□)، ﴿... مَنْ

أَعْنَابٍ...{4}﴾ كاف، لمن رفع ما بعده بالابتداء ، ﴿... وَغَيْرُ صُنُوفٍ...{4}﴾ جائز، لمن قرأ (تسقى)

13- سورة الرعد الآيات (4 - 5)

بالتاء الفوقية ويفضل(١٢) بالتحتيّة(□) أو بالنون(□) أو قرأ(١٣) يسقى(بالتحتيّة)، و(يفضل) بالنون(□) فإن قرئاً

قرئاً معاً بالتحتيّة وهي قراءة(□) حمزة(□) و الكسائي(□) كان كافياً وكذا(١٤) بماء واحد لمن قرأ: ونفضل(١٥)

ونفضل(١٥) بالنون

(١١) في (ط) و (ب) « يكون مجروراً »

1 قال ابن النحاس : « (وجنات من أعناب) عطف ، ويجوز (وجنات) على (وجعل فيها جنات) ، ويجوز أن يكون في موضع خفض عطفاً على كل » [إعراب القرآن 2 : 219 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 112 ، المحرر الوجيز 1028 البحر المحيط 6 : 349 ، الدر المصون 4 : 226]

(١٢) في (ب) « ويفضل »

2 وهي قراءة حمزة و الكسائي [السبعة 357 ، التيسير 107 ، البحر المحيط 6 : 249 ، النشر 2 : 223 ، إتحاف فضلاء البشر 338]

[أ 226] وكذا : في (الأكل) ﴿... يَعْقُلُونَ...{4}﴾ (□) تام ، ﴿... جَدِيدٍ...{5}﴾ (□) كاف ، / ﴿... كَفَرُوا...﴾

يَرْبِّهِمْ...{5}﴾ جائز ، ومثله : ﴿... فِي أَعْنَاقِهِمْ...{5}﴾ ، ﴿... وَأَصْحَابُ النَّارِ...{5}﴾ لعطف

الجملة مع تكرار (أولئك) للتفصيل(.....) دلالة على(.....) عظم الأمر،

﴿... خَالِدُونَ...{5}﴾ (□) تام ، ﴿... الْمُتَلَاتُ...{6}﴾ (□) كاف ، و ﴿... الْمُتَلَاتُ...{6}﴾

العقوبات واحدها مُثْلَةٌ^(١) ، ﴿... عَلَى ظُلْمِهِمْ...{6}﴾ كاف ، على استئناف ما بعده ، ﴿...﴾

1 و هي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو [السبعة 356 ، التيسير 107 ، البحر المحيط 6 : 249 ، النشر 2 : 223 ، إتحاف فضلاء البشر 338]

(..) في (أ) « قرئ »

2 هي قراءة عاصم وابن عامر [السبعة 357 ، التيسير 107 ، البحر المحيط 6 : 249 ، النشر 2 : 223 ، إتحاف فضلاء البشر 338]

3 ذكر أبو حيان أن قراءة (تسقى) و(نفضل) بالياء هي لابن محيصن وقرأ بها حمزة و الكسائي (تسقى) بالتاء و(نفضل) بالياء [البحر المحيط 6 : 349]

4 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

(...) لفظ « وكذا » سقط من (أ)

(....) في (ط) « وتفضل »

6 كذا عند ابن الأنباري، ن الإيضاح 2 : 732 ، وابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 277

7 وهو حسن عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 277

(.....) في (أ) « للتفضيل »

(.....) في (أ) « العظم »

8 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 277 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 334

9 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 732 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف :

277 ، وعند أبي عمرو المكتفى : 334

(١) في (أ) « مثله »

العُقَاب...{6} (□) تام ، ... مِنْ رَبِّهِ...{7} حسن ، ... إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ...{7} (□) كاف على

على استئناف ما بعده ، وجعل الهادي غير محمد ﷺ ، وفسر الهادي بعلي (□) كرم الله وجهه لقوله فيه :

: « و الله... » لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم « (□) ، وليس بوقف إن جعل الهادي

محمدًا ﷺ ، و المعنى إنما أنت منذر و هادي (□) وضعف عطف (هادي) على (منذر) لأن فيه تقديم معمول اسم

الفاعل عليه لكونه فرعاً في العمل عن الفعل و العطف يصير الشئيين (كالشيء الواحد...) (□) فلا يوقف

على (منذر) وقد وقف

ابن كثير (□) على (هادي) {7} و (واق) {37} و (وال) {11} هنا و (باق) في النحل {96 / 16} بإثبات

الباء وقفاً ، ووصلاً (□) ، وحذفها الباقون وصلاً ووقفاً (□) ومعنى (هاد) أب داع يدعوهم إلى الله تعالى لا... بما

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 277

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 277 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 334

3 سبقت ترجمته سورة التوبة الآية 3

(...) لفظ « والله » سقط من (ب)

4 وهو نهاية حديث بدايته في البخاري بلفظ عن سهل بن سعد ؓ : سمع النبي ﷺ يقول يوم خيبر : « لأعطين الراية

رجلاً يفتح الله على يديه ... » [كتاب الجهاد و السير 56 - باب 102 - دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام و النبوة وألا

يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله - رقم الحديث 2942 - 6 : 133 ، كتاب فضائل الصحابة 44 - باب من

فضائل علي بن أبي طالب ؓ رقم الحديث 2406 الجزء الخامس 243]

5 المحرر الوجيز 1030 - البحر المحيط 6 : 354 - 355

(...) في (ب) « كالواحد »

6 قال ابن النحاس : « (هادي) معطوف على (منذر) و التقدير : إنما أنت منذر و هاد ، و التقدير : الآخر أن يكون مرفوعاً

بالابتداء و التقدير : ولكل قوم نبي هاد » [ينظر إعراب القرآن 2 : 220 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 1030

، البحر المحيط 6 : 354]

7 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

(...) قوله « وقفاً وصلاً » سقط من (ب)

بما يطلبون وفي الحديث « إن وليتموها أبا بكر . فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة ، وإن وليتموها عمر فقوي

أمين لا تأخذه في الله لومة لائم ، وإن وليتموها علياً فهاد مهتد(....) » (□) ﴿... وَمَا تَزِدَادُ...{8}﴾ (□)

تام، ومثله: ﴿... بِمَقْدَارٍ(....){8}...﴾ (□) ، ﴿... الْمُتَعَالِ...{9}﴾ (□) ﴿... وَمَنْ جَهَرَ

بِهِ...{10}﴾ (□) حسن،

1 التيسير 108 ، البحر المحيط 6 : 355 ، الدر المصون 4 : 229 ، النشر 2 : 223

2 التيسير 108 ، البحر المحيط 6 : 355 ، الدر المصون 4 : 229 ، النشر 2 : 223

(..) لفظ « لا » سقط من (ب)

(...) في (أ) « مهتدي »

3 المستدرك على الصحيحين للحاكم 3 : 152 ، جامع المسانيد و المراسيل باب فضائل الصحابة وأقوالهم رقم الحديث 439 ، 13 : 113 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 733 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 277

(....) في (أ) « بمقداد »

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 733 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 277

6 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 277

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 733 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وكاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 277 ، قال أبو عمرو : وهو كاف عند أبي حاتم ، المكتفى : 334

للفصل بين المتقابلات () ، ومثله : يقال في ﴿... مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ...{10}﴾ حسنه أبو

حاتم () وأبو بكر () ، و الظاهر () أنهما () حسناه لاستغناء كل جملة عما بعدها لفظاً أو ليفرقاً بين

علم الله () وعلم غيره وأباه غيرهما ، وقال كله كلام واحد فلا يفصل بينهما ، وانظر ما وجهه ، ﴿... وَمِنْ

خَلْفِهِ...{11}﴾ حسن ، إذا كانت (من) بمعنى الباء أي يحفظونه بأمر الله وإن علق (من أمر الله) بمبتدأ

محذوف أي : هو () من أمر الله () كان الوقف على (يحفظونه) ثم يبتدئ (من أمر الله) على أن ()

معنى ذلك الحفظ من أمر الله ، أي : من قضائه

قال الشاعر () : أَمَامَ وَخَلْفَ الْمَرْءِ مِنْ لُطْفِ رَبِّهِ (كَوَالِي تَنْفِي) () عَنْهُ مَا هُوَ يَحْذَرُ ()

13- سورة الرعد الآيات (11)

() في (أ) « المتقابلات »

1 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

2 وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 277

3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 151

4 الإيضاح 2 : 733

() قوله « و الظاهر أنهما » في (ب) « و الظاهر إنما »

() في (أ) « أنما »

() لفظ « الله » سقط من (أ)

() في (ب) « هم »

5 قال أبو حيان : « من أمر الله » في موضع رفع لأنه صفة لمرفوع ويتعلق بمحذوف أي كائنة من أمر الله تعالى «] ينظر

البحر المحيط 6 : 462 ، وقد نوqشت المسألة في المحرر الوجيز 1033 ، الدر المصون 4 : 233 [

() لفظ « أن » سقط من (أ) و (ب)

6 قال صاحب المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية هو بلا نسبة المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية المجلد الثالث

248

() في (أ) « حوالي ينقي »

7 فتح الباري كتاب العلم (3) باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد و الرأس (24) (1 : 241)

وقال الفراء(□) : المعنى فيه على التقديم و التأخير ،أي: له معقبات من أمر الله من بين يديه ، ومن خلفه

يحفظونه(□) ، وعلى هذا لا يوقف على(من خلفه) ، ﴿... مِنْ أَمْرِ اللَّهِ...{11}﴾(□) كاف ، على الوجوه

الوجوه كلّها فإن قلت كيف يتعلق

[ط201][ب195] حرفان/ متحدان لفظاً ومعنى بعامل واحد /وهما (من) لداخله على : (من(بين يديه)) ، ،

و(من) الداخلة على(من أمر الله) فالجواب إنّ(من) الثانية مغايرة للأولى في المعنى كما ستعرفه اهـ

سمين□(□) ، و(المعقبات)

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية3

2 البحر المحيط 6 : 362، الدر المصون 4 : 233

3 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 733 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 278 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 334

() لفظ « من » سقط من (أ)

() لفظ « يديه » سقط من (ب)

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية13

5 الدر المصون 4 : 233

[227] ملائكة الليل و النهار لأنهم يتعاقبون □ ، وإنما أنث لكثرة ذلك / منهم نحو نَسَابَة وعلامة ، وقيل : ملك معقب

وملائكة معقبة وجمع الجمع معقبات(□) قاله الصاغاني(□) في العباب في اللغة ، ﴿... مَا

بِأَنْفُسِهِمْ...{11}﴾(□) تام للابتداء بالشرط ، ومثله : ﴿... فَلَا مَرَدَّ لَهُ...{11}﴾(□) ، ﴿... مِنْ

وَال...{11}﴾(□) كاف ، ﴿. الثَّقَالِ...{12}﴾ جائز ، لاختلاف الفاعل مع اتفاق اللفظ ، ﴿... مِنْ

خِيفَتِهِ...{12}﴾ حسن على استئناف ما بعده ، و ليس بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله ، ﴿... مَنْ

يَشَاء...{13}﴾ صالح ، ومثله : ﴿... فِي اللَّهِ...{13}﴾ لاحتمال الواو(و) الحال و الاستئناف(□) ، ﴿

... الْمِحَالِ...{13}﴾(□) كاف : على استئناف ما بعده ، وهو رأس آية ،

1 وهم الحرس من حول السلطان يحفظونه على زعمه من أمر الله على سبيل التهكم به فإنهم لا يحفظونه من أمر الله في الحقيقة إذا جاء .ينظر تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن لابن أبي الإصبع المصري تقديم د.حفتي محمد شرف الجمهورية العربية المتحدة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي الكتاب الثاني يشرف على إصدارها محمد توفيق عويضة 568،569

2 لم أفق عليه في العباب لكن ذكره الطبري في تفسيره حرفياً الطبري 13 : 114- 115 ، وفي تهذيب اللغة للأزهري 1 : 78 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 1

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 733 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 278 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 334

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 733 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 278 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 334

6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 278 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 334

(٥) في (أ) « على »

7 قال السمين : « قوله (وهو شديد المحال) هذه الجملة حال من الجلالة الكريمة ، ويضعف استئنافها »

[الدر المصون 4 : 234]

8 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي عبد الله ، القطع و الائتلاف : 278

(إلحاحاً) بكسر الميم ، القوة و الإهلاك^(١) و بها قرأ العامة^(٢) ، و بها قرأ الأعرج^(٣) و الضحاك^(٤) بفتحها^(٥) ، ﴿ ... دَعْوَةُ الْحَقِّ ... {14} ﴾^(٦) تام ، لانتهاؤه جواب^(٧) جدال الكفار وجدالهم في إثبات آلهة مع الله تعالى^(٨) ، ﴿ ... لِيُبْلَغَ فَاهُ ... {14} ﴾ جائز ، ﴿ ... وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ... {16} ﴾^(٩) تام للابتداء بالنفي ، ﴿ ... فِي ضَلَالٍ ... {14} ﴾^(١٠) تام^(١١) ، ﴿ ... طَوْعًا وَكَرْهًا ... {15} ﴾^(١٢) حسن على استثناء ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على (من) ، أي : ولله ينقاد من في السماوات و الأرض طوعاً وكرهاً^(١٣)

﴿ ... وَالْأَصَالِ ... {15} ﴾^(١٤) تام ، ومثله : ﴿ ... قُلِ اللَّهُ ... {16} ﴾^(١٥) ، ﴿ ... وَلَا ضَرًّا ... {16} ﴾^(١٦) كاف ،

(١) في (ب) « الأهلك »

1 المحرر الوجيز 1035 ، المحتسب 2 : 29 ، البحر المحيط 6 : 366

2 حميد بن قيس الأعوج أبو صفوان المكي القارئ ثقة ، أخذ القراءة عن مجاهد وروى عن سفان بن عبيسة وأبو عمرو بن العلاء توفي سنة 130هـ ، غاية النهاية 1 : 265

3 الضحاك بن مزاحم أبو القاسم تابعي سمع سعيد بن جبير وأخذ عنه التفسير ، توفي سنة 105هـ [غاية النهاية 1 : 337 ، الأعلام 3 : 310]

4 المحرر الوجيز 1035 ، مختصر في شواذ القرآن 66 ، المحتسب 2 : 29 ، البحر المحيط 6 : 366

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 733 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 278 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 334

(١١) لفظ « جواب » سقط من (أ) و (ط)

6 البحر المحيط 6 : 367

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 733 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وأحمد بن موسى ، القطع و الائتناف : 278 وأبي عمرو ، المكتفى : 334

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 278 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 334

(١٢) لفظ « تام » سقط من (أ)

9 قال السمين : « (و ظلالهم) عطف على من » [الدر المصون 4 : 236]

10 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتناف : 278 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 334

و ﴿... وَالْبَصِيرُ...{16}﴾ (□) ليس بوقف، لعطف (أم) على ما قبلها ، و ﴿... وَالنُّورُ...{16}﴾ (□) كاف ، لأنَّ (أم) بمعنى ألف الاستفهام وهو أوضح في التوبيخ على الشرك ، ﴿... الْخُلُقُ لِيَهُمْ...{16}﴾ (□) حسن ، وقال أبو عمرو (□): كاف (□) ، ﴿... خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ...{16}﴾ كاف ، ﴿ الْقَهَّارُ...{16}﴾ (□) تام ، على استئناف ما بعده استئناف إخبار^(١) منه تعالى بهذين الوصفين :
الوحدانية و القهر ، وليس بوقف إن جعل ﴿... وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ...﴾ داخلا^(٢) تحت الأمر بـ(قل) ﴿... زَبَدًا رَابِيًا...{17}﴾ (□) حسن ، ومثله : ﴿... زَبَدٌ مِّثْلَهُ...{17}﴾ (□□) ، ومثله :

-
- 1 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتفاف : 278 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 334
 - 2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 733 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند ابن الأخفش ، القطع و الائتفاف : 278 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 334
 - 3 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتفاف : 278
 - 4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 734 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتفاف : 278 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 334
 - 5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 734 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتفاف : 278 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 334
 - 6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2
 - 7 المكتفى 334
 - 8 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف : 278 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 334
(١) في (أ) « إخباراً »
(٢) في (أ) « داخل »
 - 9 وهو كاف عند يعقوب القطع و الائتفاف 278
 - 10 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 734 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند يعقوب ، القطع و الائتفاف : 278 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 335

﴿... وَالْبَاطِلُ...{17}﴾ (□) ، ﴿... جُفَاءً...{17}﴾ جائز : لأنَّ الجملتين وإنَّ اتفقتا فكلمة (أما
(للتفصيل بين الجمل ، وذلك من مقتضيات الوقف ، وقد فسّر بعضهم الماء بالقرآن و الأدوية بالقلوب ، وإنَّ
بعضها احتمل شيئاً كثيراً لم يحتمل شيئاً ، و الزبد مثل الكفر فإنَّه وإنَّ ظهر وطفاء ،) على وجه الماء لم يمكث
، و الهداية التي تنفع الناس تمكث وهو تفسير بغير الظاهر(□) ، ﴿... فَيَمُكُثُ فِي الْأَرْضِ...{17}﴾ (□)
الْأَرْضِ...{17}﴾ (□) حسن ، وقيل : كاف(□) ، ﴿... الْأَمْثَالُ...{17}﴾ (□) تام ، وهو رأس آية ، وهو
وهو من وقوف النبي ﷺ كان يتعمد الوقف عليها ويبتدئ : (للذين استجابوا(□) ، ومثله : في التمام ﴿...
لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى...{18}﴾ (□) ، وهي الجنة ﴿... لَا تَقْتَدُوا بِهِ...{18}﴾ (□) حسن ، وقال أبو عمرو(□)
عمرو(□) :

1 قال ابن النحاس : وهو كاف عند أحمد بن جعفر، القطع و الائتلاف : 278

() في (ب) « وطف »

2 البحر المحيط 6 : 372

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن جعفر، القطع و الائتلاف : 278 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 335

4 المكتفى 335

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 734 ، قال ابن النحاس : وعند الأخفش، القطع و الائتلاف : 278 ، وأبي

عمرو، المكتفى : 335

6 لم أفع على مصدر ينقل هذه القراءة

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 734 ، قال ابن النحاس : وعند الأخفش، القطع و الائتلاف : 278 ، وأبي

عمرو، المكتفى : 335

8 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 734 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 335

9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

كاف(□) على استئناف ما بعده ، ﴿... سُوءُ الْحِسَابِ...{18}﴾ جائز ، ﴿... جَهَنَّمَ...{18}﴾ (□)

كاف ، ﴿... الْمِهَادُ...{18}﴾ (□) تام ، ﴿... كَمَنْ هُوَ أَعْمَى...{19}﴾ (□) حسن ، وقال أبو عمرو: (□)

عمرو: (□) كاف(□) ،

﴿. أُولُوا الْأَلْبَابِ{19}﴾ (□) تام ، إن جعل (الذين) مبتدأ وخبره ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عُقُوبَى الدَّارِ﴾ وكذلك ،

[196ب] إن جعل/ (الذين) في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم الذين ، وكاف إن جعل(الذين) في محل

نصب بتقدير: أعني الذين وليس بوقف إن جعل (الذين) نعتاً لما قبله أو بدلاً منه أو عطف بيان(□) ﴿الْمِيثَاقَ

الْمِيثَاقَ

[202ط] [228أ]...{20}﴾ (□) كاف(□) عند أبي حاتم(□) ، /ومثله/ : ﴿... سُوءَ الْحِسَابِ...{21}﴾ (□) ،

،

1 المكتفى 335

2 كذا عند أبي حاتم ، القطع و الاثتفاف : 278 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 335

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 734 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 335

4 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 734 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى ، القطع و

الاثتفاف : 278 ، و كاف أبي عمرو ، المكتفى : 335

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

6 المكتفى 335

7 قال ابن النحاس : وهو كاف عند العباس بن الفضل ، القطع و الاثتفاف : 279

() في (أ) « وكذا »

8 وقد ذكر هذه الوجوه ابن النحاس في إعراب القرآن 2 : 223 ، أبو حيان البحر المحيط 6 : 380 ، السمين في الدر

المصون 4 : 239

قال شيخ الإسلام (☐) : وجاز الوقف عليها (•) ، وإن كان ما بعدها (••) معطوفاً على ما قبلها لطول الكلام (☐) ،

قال الكواشي (☐) : وليس هذا العذر بشيء لأن الكلام وإن طال لا يجوز الوقف في غير موضع الوقف

المنصوص عليه ، بل يقف عند ضيق النفس ، ثم يبتدئ من قبل الموضع الذي وقف عليه ما جرت عليه عادة

أصحاب الوقف (☐) ، ولا وقف من قوله ﴿... وَالَّذِينَ صَبَرُوا...{22}﴾ إلى ﴿... عُنُقِي الدَّارِ...{22}﴾

، فلا يوقف على ﴿... عَلَانِيَةً...{22}﴾ ، ولا على ﴿... السَّيِّئَةَ...{22}﴾ ، ﴿... عُنُقِي

1 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 734 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم، القطع و الائتناف :

278، وكاف أبي عمرو، المكتفى: 335

2 القطع و الائتناف : 279

3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

4 قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم، القطع و الائتناف: 279 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 335

5 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 71

(•) في (ب) « عليها »

(••) في (أ) و (ط) « بعده »

6 المقصد لتلخيص ما في المرشد 408

7 سبقت ترجمته سورة الأعراف الآية 43

8 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

الدَّارِ...{22} (□) كاف ، وقيل : تام(□) ، إنَّ جعل (جنات) مبتدأ وما بعد الخبر أو خبر المبتدأ محذوف

محذوف وليس بوقف إن جعل (جنات) بدلاً من (عقبى الدار) (□) ومن حيث كونه رأس آية يجوز(«» ،

﴿... وَذُرِّيَّاتِهِمْ...{23}﴾ (□) تام(□) عند نافع(□) ، والواو في (الملائكة) للاستئناف . قال مقاتل(□) :

مقاتل(□) : يدخلون الجنة في مقدار يوم وليلة من أيام الدنيا ثلاث مرات معهم التحف و الهدايا من الله

تعالى(□) ، ومن كلِّ باب رأس آية في غير المدنيين و الكوفي ، تقول الملائكة : سلام عليكم بما صبرتم ﴿

صَبَرْتُمْ...{24}﴾ جائز ، ﴿... فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ...{24}﴾ (□) تام ، و المخصوص بالمدح محذوف أي

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 734 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند العباس بن الفضل، القطع و

الائتناف: 279 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 336

2 القطع و الائتناف 279

3 قال السمين : « يجوز أن يكون بدلاً من (عقبى) وأن يكون بياناً وأن يكون خبر مبتدأ مضمّر ، وأن يكون مبتدأ خبره (

يدخلونها) » [الدر المصون 4 : 239 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 119 ، إعراب القرآن 2 :

223 ، المحرر الوجيز 1038 ، البحر المحيط 6 : 381 ، 382]

(«» في (ط) « لا يجوز »

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وأبي عبد الله، القطع و الائتناف: 279

5 القطع و الائتناف 279

6 سبقته ترجمته سورة المائدة الآية 1

7 مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي من أعلام المفسرين أصله من بلغ مات سنة 150هـ 767م [الأعلام 8 : 206]

8 مختصر تفسير البغوي 475

9 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 734 ، و ابن النحاس، القطع و الائتناف: 279 ، و أبي عمرو، المكتفى:

أي : فنعم عقبى الدار الجنة أو فنعم عقبى الدار الصبر(□) . ﴿... وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ...{25}﴾ ليس

ليس بوقف ، لأن قوله (أولئك) خبر و (الذين ينقضون) - فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف ، ﴿... لَهُمْ

اللَّعْنَةُ...{25}﴾ جائز ،

﴿... وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ...{25}﴾ (□) تام ، ﴿... وَيَقْدِرُ...{26}﴾ (□) حسن(،) ، ومثله :

﴿... بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا...{26}﴾ للابتداء بالنفي ﴿... إِلَّا مَتَاعٌ...{26}﴾ (□) تام ، ﴿مَنْ

رَبِّهِ...{27}﴾ كاف ، ومثله : ﴿... مَنْ أَنَابَ...{27}﴾ (□) إن جعل ما بعده مبتدأ وخبره ما بعده

1 البحر المحيط 6 : 383 ، الدر المصون 4 : 240

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 734 ، وابن النحاس، القطع و الائتلاف : 279 ، و أبي عمرو، المكتفى : 336

3 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 735 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع، القطع و الائتلاف : 279 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 336

(،) لفظ « حسن » سقط من (ب)

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 735 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 279 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 336

5 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 735 ، وقال ابن النحاس : وهو تام عند العباس بن الفضل، القطع و الائتلاف : 279 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 336

خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم الذين ، وليس بوقف إن جعل بدلاً من (الذين) قبله (□) ، ومن حيث كونه

رأس آية يجوز ﴿... بِذِكْرِ اللَّهِ...{28}﴾ الأول () كاف : للابتداء بأداة التنبيه () و ﴿...﴾

القلوب...{28}﴾ (□) تام ، إن جعل ما بعده مبتدأ والخبر ﴿... طُوبَى لَهُمْ...{29}﴾ ، وليس بوقف

إن جعل (الذين آمنوا) بدلاً من (الذين) قبله لأنّ البديل والمبدل منه كالشيء الواحد (□) ، فلا يوقف على

بذكر الله ولا على (طوبى لهم) ،

و ﴿... وَحَسُنُ مَا ب...{29}﴾ (□) تام ، ﴿... أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ...{30}﴾ (□) كاف على استئناف ما بعده

،

1 قال ابن النحاس : « (الذين آمنوا) في موضع نصب على البديل من (من) »

[إعراب القرآن 2 : 224 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 120 ، المحرر الوجيز 1039 ، البحر المحيط 6 : 385 ، الدر المصون 4 : 240 - 241]

() في (ط) و (ب) « الأولى »

() في (ب) « التشبيه »

2 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 735 ، وقال ابن النحاس : وهو تام عند العباس بن الفضل، القطع و

الائتناف: 279 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى 336

3 قال الزجاج : « (الذين آمنوا) في موضع رفع بابتداء وخبره طوبى لهم ويجوز أن يكون الذين في موضع نصب بدلاً من (من) وبمعنى أعني » [إعراب القرآن 2 : 224 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 1039 ، البحر المحيط 6 : 385 ، الدر المصون 2 : 241]

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 735 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 279 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 336

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وكاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف: 280 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 336

﴿... بِالرَّحْمَنِ...{30}﴾ (□) حسن ، وكاف (□) عند أبي حاتم (□) ، ﴿... لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...{30}﴾ (□)

حسن ، وقال أبو عمر: (□) كاف (□) ، ﴿... مَتَّاب...{30}﴾ (□) تام : إن جعل جواب (لو) محذوفاً ،

، وليس بوقف إن جعل مقدماً ، و التقدير : ولو أن قرآنا سيرت به الجبال ، أو كذا وكذا لكان هذا القرآن

أو ما آمنوا (□) كما قال الشاعر (□) :

– سورة الرعد الآيات (30 - 33)

فلو أنها نفسُ تموتُ سَوِيَّةً ولكنها نفسٌ تساقطُ أنفُساً (□)

1 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 735 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم، القطع و الائتلاف :

280 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 336

2 القطع و الائتلاف : 280

3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

4 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 735 ، و قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم، القطع و الائتلاف :

280 ، و عند أبي عمرو المكتفى : 336

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

6 المكتفى 337

7 وهو تام عند أبي عمرو المكتفى : 337

8 قال الزجاج : « ترك جواب (لو) لأن في الكلام دليلاً عليه و المعنى لو أن قرأنا سيرت به الأرض أو كلم به الموتى لما

آمنوا به » [ينظر معاني القرآن وإعرابه 3 : 121 ، وقد نوقشت المسألة في المقتضب 2 : 78 ، إعراب القرآن 2 :

224 ، المسائل المنثورة 170 المحرر الوجيز 1040 ، البحر المحيط 6 : 389 ، الدر المصون 4 : 242 ، مغني

الليبيب 249 »

9 امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي أشهر شعراء العرب يمانى الأصل كان أبوه ملك أسد وغطفان ولد نحو سنة

497م وتوفي سنة 545م [الأعلام 1 : 351]

(□) في (ب) « أنفسنا »

[197ب] أي: لو أن نفسي تموت في مرة واحدة لاسترحمت/ أو لهان عليّ ، ولكنّها تخرج

قليلاً قليلاً... فحذف لدلالة الكلام عليه، ومن قال معناه: وهم يكفرون بالرحمن، وإن أجيبوا

إلى ما سألوها... لشدة عنادهم فلا يوقف على

[229] ﴿... بِالرَّحْمَنِ...{30}﴾ ، ﴿... الْمَوْتَى...{31}﴾ (□) كاف، ومثله / : ﴿...﴾

جَمِيعًا...{31}﴾ (□) الأول وكذا الثاني (□) ولا وقف إلى قوله ﴿... وَعَدُ اللَّهُ...{31}﴾ (□) ، ﴿...﴾

الْمِيعَادَ...{31}﴾ (□) تام

﴿... ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ...{32}﴾ (□) حسن، (...) للابتداء بالتوبيخ ، ﴿... عِقَابٍ...{32}﴾ (□) تام، ﴿... يَمَّا

كَسَبَتْ...{33}﴾ (□) كاف، وقال الأخفش: (□) تام، (□) لأن من

1 في الديوان « جمعية » بدل « سوية » ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — دار المعارف — مصر —

القاهرة ط 5 1958 م / 1377 هـ ، ص 107

(...) لفظ « قليلاً » سقط من (أ)

(...) في (أ) « سألوه »

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 735 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش، القطع و الائتناف : 280 ،

وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 337

3 وهو عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 735 ، وتام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 280 وأبي عمرو، المكتفى 337:

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش القطع و الائتناف 280

5 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 280

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 280

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 735 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 337

(...) في (ط) « كاف » وهو وقف حسن لأن ما بعده معطوف على ما قبله

8 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 280 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 337

[ط203] استفهامية (٥) مبتدأ خبرها محذوف تقديره كمن (٥٥) ليس من شركائهم التي لا تضر ولا تنفع (□) وما/ بعده مستأنف، وجائز لمن جعل قوله (وجعلوا) حالاً بإضمار قد (□) ، ﴿... شُرَكَاءَ...{33}﴾ جائز، ومثله: (٥٥) ﴿... قُلْ سَمُّوهُمْ...{33}﴾ (□) ، وتام (□) عند أحمد بن جعفر (□) للاستفهام، ﴿... مِّنَ الْقَوْلِ...{33}﴾ (□) كاف (٥٥٥٥) ، ومثله: ﴿... مَكْرَهُمْ...{33}﴾ ، لمن قرأ ﴿... وَصُدُّوا...{33}﴾ ببنائه للفاعل، وليس بوقف لمن قرأ (٥٥٥٥٥) ببنائه للمفعول ، أي: بضم الصاد لعطفه على (زَيْنَ) ، وبها قرأ

- 1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 736 ، قال ابن النحاس: وهو تام عند الأخفش، القطع و الائتلاف: 280 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 337
- 2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 12
- 3 القطع و الائتلاف 280
- (٥) في (ب) « الاستفهامية »
- (٥٥) في (أ) « لمن »
- 4 وقد ذكر هذا الوجه ابن النحاس ، إعراب القرآن 2 : 224 – 225 ، أبو حيان البحر المحيط 6 : 392 ، مغني اللبيب 18-19
- 5 قال السمين : « يجوز أن يكون استثناءً ، وهو الظاهر وقيل الواو للحال » [ينظر الدر المصون 4 : 245 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 225 ، البحر المحيط 4 : 393 ، مغني اللبيب 19]
- (٥٥٥) لفظ « ومثله » سقط من (ب)
- 6 قال ابن النحاس: : وهو تام عند أحمد بن جعفر، القطع و الائتلاف: 280 ، قال أبو عمرو: وهو تام عند أحمد بن موسى، المكتفى: 337
- 7 القطع و الائتلاف: 280 ، المكتفى: 337
- 8 سبقت ترجمته سورة يونس الآية 29
- 9 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 736 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 337
- (٥٥٥٥) في (أ) « حسن » وهو وقف كاف راجع سورة المائدة آية 23
- (٥٥٥٥٥) في (ط) و (ب) « قرأه »

الكوفيون(□) هنا وفي غافر في قوله : ﴿... وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ {سورة غافر 40 : 37}﴾

وباقى السبعة ببنائها للفاعل(□) ، ﴿... مِنْ هَادٍ...{33}﴾(□) كاف ، ومثله : ﴿... فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا...{34}﴾ ﴿... أَشَقُّ...{34}﴾(□) حسن ، وقال أبو عمرو(□) : كاف(□) ، لاتفاق الجملتين

الجملتين مع

النفى في الثانية ، ﴿... مِنْ وَاقٍ...{34}﴾(□) تام ، ﴿... الْمُتَّقُونَ...{35}﴾(□) حسن ، إن جعل(

مثل) مبتدأ محذوف الخبر، أي : فيما نقص عليك مثل الجنة(،) وكذا إن جعل(تجري) مستأنفاً أو جعل

لفظة (مثل) زائدة فيقال الجنة التي وعد المتقون كيت وكيت

1 وهم عاصم وحزمة و الكسائي السبعة 359 ، وفي سورة غافر 570 – 571 ، التيسير 108 ، البحر المحيط 6 : 394 ،

النشر 2 : 223 ، إتحاف فضلاء البشر 339

2 السبعة 359 ، التيسير 108 ، البحر المحيط 6 : 394 ، النشر 2 : 223 ، إتحاف فضلاء البشر 339

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 736 ، وابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 280 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 337

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 736 ، وابن النحاس : القطع و الائتلاف : 280 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 337

5 سبق تترجمته سورة المائدة الآية 2

6 المكتفى : 337

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 280 ، وأبي عمرو، المكتفى : 337

8 قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش ، القطع و الائتلاف : 281

(،) لفظ « الجنة » سقط من (ب)

13- سورة الرعد الآيات (35)

وليس بوقف إن جعل (مثل) ، مبتدأ خبره (تجري) (□) ، قال الفراء (□) : جعله خبراً خطأ عند البصريين ،
لأنّ المثل لا تجري من تحته الأنهار وإنما هو من صفات المضاف إليه (□) وشبهته أن المثل هنا بمعنى

() لفظ « مثل » سقط من (ط) و (ب)

1 قال سيبويه : « وقوله تعالى (و السارق و السارقة فاقطعوا أيديهما) فإنّ هذا لم يبنَ على الفعل ، ولكنّه جاء على قوله تعالى (مثل الجنة إلى وعد المتقون) ثم قال بعد ذلك (فيها أنهار من ماء) فيها كذا وكذا فإنّما وضع المثل للحديث الذي بعده فذكر أخباراً وأحاديث فكأنّه قال : ومن القصص مثل الجنة ، أو مما يقص عليكم مثل الجنة ، فهو محمول على هذا الإضمار ونحوه ، و الله تعالى أعلم » [الكتاب 2 : 142 - 143 ، وقد نوقشت المسألة في المقتضب 3 : 225 ، معاني القرآن وإعرابه 3 : 122 ، إعراب القرآن 2 : 225 ، المحرر الوجيز 1042 ، البحر المحيط 6 : 335 ، الدر المصون 4 : 245 - 246]

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

() في (ط) و (ب) « قال »

3 البحر المحيط 6 : 395 ، الدر المصون 4 : 246

الصفة ، وهذا الذي ذكره أبو البقاء (□) ، نقل نحوه الزمخشري (□) ، ونقل غيره عن الفراء (□) في الآية

تأويلين (□) : أحدهما على حذف لفظة أنّها و الأصل صفة الجنة أنّها تجري ، وهذا منه تفسير معنى

الإعراب ()

13- سورة الرعد الآيات (35)

وكيف () يحذف أنّها من غير دليل و الثاني أن لفظة مثل زائدة و الأصل الجنة تجري من تحتها الأنهار

وزيادة . مثل كثيرة في لسانهم ومنه () ﴿... لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ...﴾ {سورة الشورى 42 : 11} ،

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 31

2 إملأ ما من به الرحمن 317

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

4 الكشف 2 : 520

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

6 البحر المحيط 6 : 395 ، الدر المصون 4 : 245 – 246

() في (أ) و (ط) « لا إعراب »

() لفظ « يحذف » سقط من (ب)

() في (أ) « ومثله »

﴿... فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ...﴾ {سورة البقرة 2: 137} (□) ، وكذا : ﴿... الْمُتَّقُونَ...﴾ {35} ليس

بوقف (....) إن جعل تجري حالاً من الضمير في وعد أي : وعدها (....) مقدراً جريان أنهارها أو جعل (تجري)

تفسيراً للمثل (□) فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف كما يؤخذ (....) من عبارة السمين (□)

﴿... الْأَنْهَارُ...﴾ {35} جازئ : ووصله أولى لأن ما بعده تفسير لما قبله ﴿... وَظِلُّهَا...﴾ {35} (□) تام

تام ، عند من جعل (تجري) خبر المثل بإضمار إن ، أي : إن تجري ﴿... اتَّقُوا...﴾ {35} (□) جازئ : و

الوصل

أحسن لأن الجمع بين الحالتين أدل على الانتباه ، ﴿.. النَّارُ...﴾ {35} (□) تام ، ﴿... بِمَا أُنْزِلَ

إِلَيْكَ...﴾ {36} جازئ ، ﴿... بَعْضُهُ...﴾ {36} (□) حسن ، ﴿... وَلَا أَشْرَكَ بِهِ...﴾ {136} جازئ ، ﴿

1 من قول الفراء الأول حتى هذا الموضع نُقل حرفياً من السمين ، ينظر الدر المصون 4 : 245 – 246

(...) في (ط) و (ب) « وقفاً »

(....) في (ب) « وعدهما »

2 قال أبو حيان : « لا يصح أن يكون (تجري) خبراً عن الصفة وإنما يتأول (تجري) على إسقاط أن ورفع الفعل و التقدير أن تجري خبر ثان الأنهار » [البحر المحيط 6 : 395 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 122 ،

إعراب القرآن 2 : 225 المحرر الوجيز 1042 ، الدر المصون 4 : 245 – 246]

(....) في (أ) « تؤخذ »

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

4 الدر المصون 4 : 245 – 246

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 737 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع والائتناف : 281 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 337

6 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 737 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 337

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 737 ، وابن النحاس ، القطع والائتناف : 281 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 338

﴿... مَا بَ...{36}﴾ (□) تام ، ﴿... عَزِيًّا...{37}﴾ (□) حسن ، ﴿... مِنَ الْعِلْمِ...{37}﴾ ليس

بوقف للفصل بين الشرط وجوابه ، لأنَّ اللام

13- سورة الرعد الآيات (37 - 39)

[230^أ][198^ب] في (ولئن) مؤذنة بقسم/ مقدر قبلها ولذلك جاء الجواب (مالك)/، ﴿وَلَا وَاقٍ...{37}﴾ (□) تام،

﴿... وَذُرِّيَّةً...{38}﴾ (□) كاف للابتداء بالنفي ، ﴿... إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ...{38}﴾ (□) ، قال أبو حاتم (□)

ويحيى بن نصير النحوي (□) : تم الكلام (□) ، ومثله : ﴿... لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ...{38}﴾ (□)

1 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 281 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 338

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 281

3 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 281

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 281

﴿... وَيُثَبِّتُ...﴾ {38} (□) كاف ، ﴿... الْكِتَابِ...﴾ {39} (□) تام ، قال الضحاك (□) ، يمحو الله ما

يشاء من ديوان الحفظة ما ليس فيه ثواب ولا عقاب ويثبت ما فيه ثواب أو عقاب (□□) ، سئل الكلبي (□□)

عن هذه الآية ، فقال (□□) :

يكتب القول كله حتى إذا كان يوم الخميس طرح منه كل شيء ليس فيه ثواب ولا عقاب نحوأكلت

وشربت ودخلت وخرجت وهو صادق ويثبت ما كان (◌) فيه الثواب أو عليه العقاب ا هـ النكزاي (□□) (◌◌) (□□)

واتفق علماء الرسم على رسم (يمحوا) (□□) هنا الواو والألف مرفوع بضمة مقدرة على الواو المحذوفة لالتقاء

الساكنين ،

1 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 338

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 737 ، وأبي عمرو، المكتفى: 338

3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

4 لم أفع على مصدر يترجم له

5 ذكر ابن النحاس قول أبي حاتم ولم يعلق على قول يحيى بن نصير، القطع و الاثتفاف: 281

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 737 ، وأبي عمرو، المكتفى: 338

7 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 737 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الاثتفاف: 281 ، وأبي عمرو،

المكتفى: 338:

8 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 737 ، وابن النحاس، القطع و الاثتفاف: 281 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى:

338

9 سبقت ترجمته سورة الرعد الآية 14

10 الطبري 13 : 168

11 سبقت ترجمته سورة هود الآية 17

12 الطبري 13 : 168

(◌◌) لفظ « كان » سقط من (أ)

13 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

(◌◌) في (ط) و (ب) « النكزاي »

14 المخطوط ليس بين أيدينا

15 المقنع 42

[204ط] فالواو هنا ثابتة خطأً محذوفة لفظاً وقد حذفت لفظاً وخطأً في أربعة مواضع (□) استغناء عنها/ بالضممة وللتقاء

وللتقاء الساكنين وهي : ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ {الإسراء 11:17} ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ {الشورى 24:42} ، ﴿

وَيَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ {القمر 6:54} و ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ {العلق 18:96} وما ثبت خطأً لا يحذف (...) وفقاً

ورسموا أيضاً وإن ما نرينك إن وحدها كلمة(....) وما وحدها وجميع ما في كتاب الله من ذكر(إمّا)فهو بغير

نون كلمة واحدة(□)

13- سورة الرعد الآيات (40 - 43)

1 المقنع 35

(...) في (ب) « تحذف »

(...) في (ط) « بكلمة »

2 المقنع 69 - 70

﴿...وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ...{40}﴾ (□) تام ، ﴿مِنْ أَطْرَافِهَا...{41}﴾ (□) حسن ، ومثله : ﴿

لِحُكْمِهِ...{41}﴾ ﴿...الْحِسَابِ...{41}﴾ (□) تام ، ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ{42}﴾ ليس بوقف لكان الفاء ، ﴿جَمِيعًا...{42}﴾ (□)

حسن ، ومثله : ﴿...كُلُّ نَفْسٍ...{42}﴾ (□) ، ﴿...عُقْبَى الدَّارِ...{42}﴾ (□) تام ، ﴿

... لَسْتُ مُرْسَلًا...{43}﴾ حسن ، ومثله : ﴿...وَبَيْنَكُمْ...{43}﴾ لمن قرأ ومن عنده بكسر ميم (من

(وكسر الدال وعلم الكتاب - جعلوا^(١)، (من) حرف جر و((عند^(٢)، مجرور بها وهذا الجار خبر مقدم و(علم)

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 281

2 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 738 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 338

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 281

4 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 738 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 281 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 338

5 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 738 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 338

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 281

(١) في (أ) « حرف »

(٢) في (ط) و (ب) « عنده »

مبتدأ مؤخر ، و بها قرأ (□) عليّ (□) وأبيّ (□) ، وابن عباس (□) وعكرمة (□) وابن جبير (□) وعبد الرحمن (□)

الرحمن (□) بن أبي بكر و الضحاك (□)

13- سورة الرعد الآيات (43)

وابن أبي إسحاق (□) ومجاهد (□□) و رويس (□□) و الضمير في عنده لله تعالى ، وهي قراءة مروية (□□) عن

النبي ﷺ شاذة فوق العشر وليس بوقف لمن قرأ (ومن عنده) بفتح الميم و الدال و(علم) بكسر العين فاعل

بالظرف أو مبتدأ وما قبله الخبر وهي قراءة العامة (□□) وعليها فالوقف ﴿...آخر السورة...{43}﴾ ،

1 مختصر في شواذ القرآن 67، المحتسب 2 : 31 ، المحرر الوجيز 1045 ، البحر المحيط 6 : 403 ، الدر المصون 4 :

248

2 سبقت ترجمته سورة التوبة الآية 3

(□□□) لفظ « وأبي » سقط من (ب)

3 سبقت ترجمته سورة الأعراف الآية 29

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

5 سبقت ترجمته سورة هود الآية 105

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 20

7 عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي العباس الشافعي ولد بالكرك قرابة عام 700هـ مات سنة 772هـ [غاية النهاية 1 :

366 ، وقد نسب ابن جني القراءة إلى عبد الرحمن بن بكرة]

8 سبقت ترجمته سورة الرعد الآية 14

9 سبقت ترجمته سورة التوبة الآية 3

10 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 20

(□) في (أ) « درويش »

11 محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرئ أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي مات سنة

238هـ

[غاية النهاية 2 : 234]

(□□□) لفظ « مروية » سقط من (أ)

12 المحتسب 2 : 31 ، البحر المحيط 6 : 403 ، الدر المصون 4 : 248

لاتصال() الكلام بعضه ببعض ولا يوقف على «... بَيِّنْكُمْ...{43}» ولأنَّه تعالى عطف من عنده(علم

الكتاب) في الشهادة على اسمه تعالى ، وقرأ الحسن(□) وابن السميّفع() (□)

(ومن عنده علم الكتاب) بمن الجارة و(علم) مبني() للمفعول ، و(الكتاب) نائب الفاعل(□) وعليها يحسن

الوقف على(بينكم) ، [وقرئ (علم الكتاب)() (بتشديد علم(□) [() قال أبو عبيدة(□) : (ولو صحت

صحت هذه القراءة لما عدونها إلى غيرها() (□) () و الضمير في هذه القراءات()

لله تعالى(□) ، «.. الْكِتَابِ...{43}» تام .

() في (ب) « لا تصل »

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 105

() في (أ) « السميع »

2 عبد الرحمن بن السميّفع له اختيار في القراءة شدّ فيه قرأ على أبي حيوة ونافع [غاية النهاية 2 : 161]

() في (ب) « مبين »

3 مختصر في شواذ القرآن 67 ، المحتسب 2 : 31 ، المحرر الوجيز 1045 ، البحر المحيط 6 : 406 ، الدر

المصون 4 : 248

() لفظ « الكتاب » سقط من (ب)

4 البحر المحيط 6 : 403 ، الدر المصون 4 : 248

() العبارة « وقرئ ... علم » سقط من (أ)

5 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 4

() العبارة « لو ... غيرها » سقط من (ب)

6 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

() في (أ) « وقرئ علم الكتاب »

() في (أ) « القراءة »

7 المحرر الوجيز 1045 ، البحر المحيط 6 : 403 ، الدر المصون 4 : 248

سورة إبراهيم ﷻ مكية

[231أ] إلا قوله : ﴿... أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا /...{29}﴾ ، الآيتين ، فمدني وهي إحدى

وخمسون آية في البصري واثنان في الكوفي وأربع في المدنيين و المكي ، وخمس في الشامي اختلافهم في سبع

آيات :

[199ب] ﴿... لَتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ /...{1}﴾ و ﴿... أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

...{5}﴾ لم يعدهما^(١) الكوفي و البصري ، ﴿... وَعَادٍ وَثَمُودَ /...{9}﴾ لم يعدها الكوفي و الشامي ﴿

... بِخَلْقٍ جَدِيدٍ /...{19}﴾ عدها المدني الأول و الكوفي و الشامي ، ﴿... وَفَرَعُهَا فِي

السَّمَاءِ /...{24}﴾ لم يعدها المدني الأول ، ﴿... وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ /...{33}﴾ لم يعدها

البصري ،

14- سورة إبراهيم الآيات (1 - 2)

﴿... عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ... {42}﴾ عدها الشامي (□) ، وكلمها ثمانمائة وإحدى وثلاثون كلمة ،
وحروفها ثلاثة آلاف وأربعمائة (°) وثلاثون حرفاً وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدوداً (°°) بإجماع أربعة
مواضع ، ﴿... وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ... {33}﴾ ، ﴿... إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ... {44}﴾ ،
﴿... غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ... {48}﴾ ، ﴿... سَرَايِلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ... {50}﴾ ، ﴿...
الر... {1}﴾

تقدم الكلام عليه ، ولا وقف من أولها إلى الحميد ، و ﴿... الْحَمِيدِ... {1}﴾ (□) تام ، لمن قرأ (الله) (°°)

بالرفع على

1 إتحاف فضلاء البشر 341

(°) في (أ) « أربع مائة »

(°°) في (ب) « معدود »

[205ط]الابتداء و الخبر / ﴿... الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ...{2}﴾ وليس بوقف لمن قرأه(.....) بالجر بدلاً مما

قبله أو عطف بيان(□) ،

14- سورة إبراهيم الآيات (2- 4)

قرأ نافع(□) وابن عامر(□) برفع(□) الجلالة و الباقون(.....) بالجر(□) ، ﴿... وَمَا فِي الْأَرْضِ...{2}﴾(□) تام

،

1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف :282 ، وأبي عمرو، المكتفى: 339

(.....) لفظ « الجلالة » سقط من (أ)

(.....) في (أ) « قرأ »

2 قال أبو حيان «(الله) بالرفع مبتدأ محذوف، أي: هو الله ، و الله بالجر على البذل » [ينظر البحر المحيط 6 : 406

— 407 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 125 ، إعراب القرآن 2 : 227 ، المحرر الوجيز 1046 ، الدر المصون 4 : 250]

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

5 السبعة 362 ، التيسير 109 ، البحر المحيط 6 : 406 ، النشر 2 : 224 ، إتحاف فضلاء البشر 341

(.....) في (ط) « الباقون »

6 السبعة 362 ، التيسير 109 ، البحر المحيط 6 : 406 ، النشر 2 : 224 ، إتحاف فضلاء البشر 341

7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف :282 ، وأبي عمرو، المكتفى: 339

﴿... شَدِيدٌ...{2}﴾ كاف لمن رفع ما بعده مبتدأ خبره (أولئك) أو قطع على الذم ، أو نصب بإضمار

فعل تقديره أذم ، وليس بوقف إن جر صفة لـ(الكافرين) ، أو بدلاً أو عطف بيان(□) ومن حيث كونه رأس

آية يجوز ومن جعل [الذين يصدون] مجرور المحل وقف على[عوجا] وابتدأ (أولئك في ضلال بعيد) ﴿...﴾.

بَعِيدٌ...{3}﴾ تام ، ﴿... لِيُبَيِّنَ لَهُمْ...{4}﴾ (□) كاف ، لأنّ قوله (فيضل) حكم مبتدأ آخر(«» خارج

عن تعليل الإرسال(□) قاله السجاوندي(□) ،

14- سورة إبراهيم الآيات (4)

وقرأ العامة بلسان بزنة كتاب(□) أي بلغة قومه ، وقرئ بلسن قومه بكسر اللام وسكون السين(□)

قيل هما بمعنى واحد ، وقيل اللسان يطلق على العضو المعروف وعلى اللغة(«» وأما اللسن فخاص باللغة(□)

ذكره ابن عطية(«»(□) قال الجلال(□) كلّ ثلاثي ساكن الوسط يجوز تحريكه(□)، قال شيخ شيوخنا

1 قال ابن عطية « (الذين) بدل من (الكافرين) »

[المحرر الوجيز 1046 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 407 ، الدر المصون 4 : 251]

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 282 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 339

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 739 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 339

(«» لفظ « آخر » سقط من (أ)

4 المخطوط ليس بين أيدينا

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 4

6 المحتسب 2 : 33 ، الدر المصون 4 : 251

7 وهي قراءة أبي الجوزاء وأبي السّمّال وأبي عمران الجوني المحتسب 2 : 33 ، الدر المصون 4 : 251

(«» قوله « وعلى اللغة » في (أ) « باللغة »

8 المحرر الوجيز 1047

(«» في (أ) « ذكر »

الأجهوري(□) بشروط ثلاثة صحة عينة وصحة لامة وعدم التضعيف فإن اعتلت عينه نحو سود أو لامة نحو

عمى أو كان مضعفاً نحو عن جمع أعن لم يجز ضم عينه اهـ(□) ،

فمن ذكر اللسان قال في جمعه ألسنة كحمار و أحمرة ومن أنث قال في جمعه ألسن كذراع وأذرع وقد لسن

بالكسر فهو لسن وألسن وقوم لسن بضم(،) اللام انظر(،،) شرحه على ألفية العراقي(□) ، و الضمير في قومه

يعود على الرسول(،،،) المذكور ، وقيل يعود على محمد ﷺ(□) قاله(،،،،) الضحاك(□) وغلط إذا يصير المعنى أن

التوراة وغيرها أنزلت(،،،،،) بلسان العرب ليبيين لهم محمد

1 سبقت ترجمته سورة يونس الآية 28

2 عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي جلال الدين إمام حافظ مؤرخ أديب له نحو 600 مصنف ولد سنة 849هـ

ومات سنة 911هـ [الأعلام 4 : 71]

3 لم أقع على شرحه لـ ألفية العراقي

4 عطية الله بن عطية البرهاني الشافعي فقيه فاضل ضرير من أهل أجهور بمصر من تصانيفه حاشية على تفسير الجلالين

مات سنة 1190هـ / 1776م [الأعلام 5 : 33]

5 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

(،) العبارة « بضم اللام » سقط من (أ)

(،،) في (ط) « نظر »

6 لم أقع على شرحه للألفية

(،،،) في (ط) و (ب) « رسول »

7 البحر المحيط 6 : 408 ، الدر المصون 4 : 251

14- سورة إبراهيم الآيات (4- 5)

[أ 232] التوراة(.....) وغيرها / ﴿... وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...{4}﴾ (□) كاف ، ولم يفصل بينهما لأنّ الجمع

بينهما أدل على الانتباه ، ﴿... الْحَكِيمُ...{4}﴾ (□) تام ، ﴿... بِأَيَّامِ اللَّهِ...{5}﴾ (□) كاف :

للابتداء بأن ،

14- سورة إبراهيم الآيات (5 - 7)

﴿...شَكُورٌ...{5}﴾ (□) أكفى مما قبله ، إن نصب باذكر مقدرة فيكون من عطف الجمل ، ويحتمل أن

يكون عطفاً على (إذ أنجاكم من آل فرعون) ، ﴿... سُوءَ الْعَذَابِ...{6}﴾ ليس بوقف ، لأنّ ويذبحون

[ب 200] / معطوف عليه ، وأتى بالواو هنا ولم يأت بها في البقرة(□) ، لأنّ العطف بالواو يدل على المغايرة فإن

سوم سوء العذاب كان بالذبح وبغيره ولم يأت بها في البقرة لأنّه جعل الفعل تفسيراً لقوله (يسومونكم) (□)

(.....) في (ب) « قال »

1 سبقت ترجمته سورة الرعد الآية 14

(.....) في (ط) و (ب) « نزلت »

(.....) في (أ) « التوراة »

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 739 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند يعقوب، القطع و الائتناف

282: ، وأبي عمرو، المكتفى: 339

3 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 339

4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 282

5 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 282 ، وأبي عمرو، المكتفى: 339

6 سورة البقرة: 49

() البقرة 2 / 49

7 المحرر الوجيز 1048 ، البحر المحيط 6 : 410

«... نِسَاءَكُمْ...{6}» كاف : على استئناف ما بعده ، «... عَظِيمٌ...{6}» (□) تام ، «...»

لَأَزِيدَنَّكُمْ...{7} جائز(□) عند نافع(□) ،

«... لَشَدِيدٌ...{7}» (□) كاف : جميعاً ليس بوقف لأنّ الفاء مع إن جزاء(«) (إن تكفروا) فلا يفصل بين

الشرط وجزائه(««) ، «... حَمِيدٌ...{8}» (□) كاف ، وقيل : تام(□) للابتداء بالاستفهام ، «وَتَمُودَ {9}» (□)

{9}» (□) كاف : إن جعل(و الذين) مبتدأ خبره(لا يعلمهم) ، وإن جعل (و الذين) في موضع خفض

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 282 ، وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 339

2 لم أقع على مصدر ينص على قول نافع

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 282 ، وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 339

(«) قوله « إن جزاء إن » في (ب) « فإن خبراً أن »

(««) في (أ) « وجوابه »

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 282 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 339

6 المكتفى 339

7 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 739 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 282

، وأبي عمرو ، المكتفى : 339

عطفًا على قوم نوح(□) كان الوقف على (من بعدهم) كافيًا ، ﴿... لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ...{9}﴾ (□) تام عند نافع(□) ، ﴿... فِي أَفْوَاحِهِمْ...{9}﴾ جائز، ومثله : ﴿... بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ...{9}﴾ ، ﴿... إِلَيْهِ مُرِيبٍ...{9}﴾ (□) كاف ،

14- سورة إبراهيم الآيات (10 - 11)

﴿... أَفَبِي اللَّهِ شَكٌّ...{10}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ ما بعده نعت لما قبله ، ﴿... وَالْأَرْضِ...{10}﴾ جائز ، فصلًا بين الاستخبار والإخبار على أنَّ ما بعده مستأنف ، وليس بوقف إن جعل جملة في موضع الحال لما قبله ، ﴿... مُسَمًّى...{10}﴾ (□) حسن ، ومثله ﴿... مِثْلُنَا...{10}﴾ على استئناف ما بعده لأنَّ (تريدون) لا يصلح وصفًا لـ(بش) فالاستفهام مقدر : أي أتريدون ﴿...{10}﴾

1 قال أبو حيان : « و الظاهر أنَّ (و الذين) في موضع خفض عطفًا على ما قبله ، إما على (الذين) ، وإما على (قوم نوح وعاد وثمود) » [البحر المحيط 6 : 412 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 229 ، الدر المصون 4 : 253]

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتفاف : 282

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

4 القطع و الائتفاف : 282

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف : 282 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 339

6 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 339

... آبَاؤُنَا...{10} حسن ، ... بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ...{10} (□) تام ، وقيل: حسن(□) ، ... إِلَّا بَشَرٌ

مُّثْلُكُمْ...{11} ليس بوقف للاستدراك بعده، ولجواز الوقف (مدخل لقوم)

[ط206] ... مِنْ عِبَادِهِ...{11} كاف للابتداء/ بالنفي ومثله ... إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ...{11} ...

الْمُؤْمِنُونَ...{11} (□) كاف ، ... سُبُلَنَا...{12} حسن(◌) ، ... عَلَى مَا آذَيْنُمُونَا...{12}

حسن ، ... الْمُتَوَكِّلُونَ...{12} (□) تام ، ... فِي مِلَّتِنَا...{13} جائز ،

1 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 282 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 339

2 القطع و الائتناف: 282

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 282 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 339

(◌) في (ط) و (ب) « كاف » وهو وقف حسن لأن ما بعده معطوف على ما قبله

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 282 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 339

الظَّالِمِينَ...{13} (□) ليس بوقف ، ﴿... مِنْ بَعْدِهِمْ...{14}﴾ (□) تام: عند نافع □ (□) وأبي حاتم □ (□) ، ﴿وَخَافَ وَعَبِدَ...{14}﴾ (□) كاف ﴿... وَاسْتَفْتَحُوا...{15}﴾ حسن ، إن لم يبتدأ (◌◌) به ، ، وإلا فلا يحسن الوقف (◌◌◌) لما فيه من الابتداء بكلمة و الوقف عليها

﴿... جَبَّارٍ عَنِيدٍ...{15}﴾ كاف ، وقيل: لا يوقف عليه (□) لأنَّ جملة : (من ورائه جهنم) في محل جر صفة لـ(جَبَّار) ، ﴿... جَهَنَّمَ...{16}﴾ كاف على استئناف ما بعده ، وكذا إن عطف على محذوف تقديره: يدخلها ويسقى وليس (◌◌) بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله (□) ، ﴿... صَدِيدٍ...{16}﴾ حسن ،

-
- 1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف: 282 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 339
 - 2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 740 ، وابن النحاس ، القطع و الائتفاف : 282 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 340
 - 3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1
 - 4 القطع و الائتفاف 282
 - 5 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165
 - 6 القطع و الائتفاف 282
 - 7 وهو تام عند ابن الأنباري الإيضاح 740 ، وتام عند ابن النحاس القطع و الائتفاف 282 ، وأبي عمرو المكتفى 340
 - (◌◌) في (ط) « تبتدأ به »
 - (◌◌◌) لفظ « الوقف » سقط من (ب)
 - 8 لم أقع على مصدر ينص على هذا القول
 - (◌◌) لفظ « وليس » سقط من (ب)
 - 9 قال أبو حيان : « ويسقى معطوف على محذوف تقديره : يلقي فيها ويسقى ، أو معطوف على العامل من ورائه ، وهو واقع موقع الصفة » [البحر المحيط 6 : 419 ، وقد نوقشت المسألة في الدر المصون 4 : 257]

14- سورة إبراهيم الآيات (15 - 17)

حسن ، () على استئناف ما بعده ، (وليس بوقف إن) () جعلت جملة : (يتجرعه) صفة لـ (ما) أو
حالا من الضمير في (يسقى) فلا يوقف على (صديد) () ، (... وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ... {17}) () كاف ، (...
... غَلِيظٌ ... {17}) () تام ،

14- سورة إبراهيم الآيات (18)

(... مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ {18}) () تام ، على أن خبر (مثل) محذوف ، أي : فيما يتلى عليكم ، أو يقص

() في (أ) « كاف » وهو وقف حسن لأن جملة [يتجرعه] في محل جر صفة (ماء) وإذا كانت مستأنفة يكون الوقف
كأخياً .

() العبارة « وليس بوقف إن » في (ط) و (ب) « وإلا بأن »

1 قال أبو حيان « (يتجرعه) صفة لما قبله أو حال من ضمير ويسقى ، أو استئناف » [البحر المحيط 6 : 420]

2 وهو تام عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 740 ، وكاف عند ابن النحاس القطع و الاثتناف 282 ، وتام عند أبي عمرو
المكتفى 340

3 كذا عند ابن النحاس القطع و الاثتناف 282 ، وأبي عمرو المكتفى 340

4 كذا عند الأخفش ، القطع و الاثتناف : 282

() في (أ) « عليك »

[أ 233] قال سيبويه (□) : وقال / ابن عطية (□) : (مثل) مبتدأ و(أعمالهم) مبتدأ ثان ، و(كرماد) خبر الثاني ، و

الجملة خبر الأول (□) ، قال أبو حيان (□) (وهذا عندي أرجح الأقوال (□) وكذا يوقف على (بربهم) إن جعلت

(...) أعمالهم جملة مستأنفة على (...) تقدير سؤال ، كأنه (...) قيل : كيف مثلهم ؟ فقيل : أعمالهم كرماد ،

كما تقول زيد عرضه مصون وماله مبذول ، فنفس عرضه مصون هو نفس صفة زيد ، وليس بوقف إن

جعلت (...) خبر (مثل) قوله : (أعمالهم) أو جعل

14- سورة إبراهيم الآيات (18-20)

[ب 203] (مثل) مبتدأ و(أعمالهم) بدل منه بدل كل من كل (□) ، (... في / يَوْمٍ عَاصِفٍ ... {18}) جاز على

على استئناف ما بعده و(عاصف) على تقدير: عاصف ريحه (□) (ثم حذف ريحه) (...) وجعلت الصفة

1 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 109

2 سبقت ترجمته سورة يونس الآية 28

3 الكتاب 1 : 212 ، المحرر الوجيز 1052

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

5 البحر المحيط 6 : 422

(...) العبارة « وهذا ... جعلت » سقط من (ب)

(...) لفظ « على » سقط من (أ)

(...) في (أ) « كَان »

(...) في (ط) و (ب) « جعل »

6 وقد ذكرت هذه الوجوه بالتفصيل في الكتاب 1 : 212 ، معاني القرآن وإعرابه 3 : 128 ، إعراب القرآن 2 :

230 ، المحرر الوجيز 1052 ، البحر المحيط 6 : 422 - 423 ، الدر المصون 4 : 257 - 258

لـ(اليوم) مجازاً و المعنى: أن الكفار لا ينتفعون بأعمالهم التي عملوها في الدنيا إذا احتاجوا إليها في الآخرة لإشراكهم بالله وأنها هي كرماد ذهبته به ريح شديدة(١٠٠) الهبوب فمزقته في أقطار الأرض لا يقدرّون على(١٠٠٠)

جمع شيء منه، فكذلك الكفار(□) قاله الكواشي(□). ﴿... عَلَى شَيْءٍ...{18}﴾ (□) كاف، ﴿

الْبَعِيدُ...{18}﴾ (□) تام، ﴿... بِالْحَقِّ...{19}﴾ (□) حسن، للابتداء بالشرط، ومثله: ﴿

جَدِيدٍ...{19}﴾، ﴿... وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ...{20}﴾ (□) أحسن منهما،(١٠٠٠)

لأنّ به تمام الكلام ﴿... تَبَعًا...{21}﴾ حسن للابتداء بالاستفهام، ﴿... مِنْ شَيْءٍ...{21}﴾،

﴿... لَهْدَيْنَاكُمْ...{21}﴾، ﴿... أَمْ صَبَرْنَا...{21}﴾ كلّها وقوف حسان، ﴿... مِنْ

مَّحِيصٍ...{21}﴾ (□) تام، لما فرغ من محاورته(١٠٠) الأتباع لرؤسائهم الكفرة ذكر محاورته(١٠٠) الشيطان و

1 ذكر هذا الوجه في إعراب القرآن 2 : 230 ، المحرر الوجيز 1052 ، البحر المحيط 6 : 423 ، الدر المصون 4 : 258

(١٠٠) العبارة « ثم حذف ريحه » سقط من (أ)

(١٠٠) في (أ) « شديد »

(١٠٠٠) لفظ « على » سقط من (أ)

2 تفسيره ليس بين أيدينا

3 سبقت ترجمته سورة الأعراف الآية 43

4 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 740 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 340

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 283 ، وأبي عمرو، المكتفى: 340

6 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 740 ،

7 وهو تام عند أبي عمرو، المكتفى: 340

(١٠٠٠) في (أ) « مما قبله »

8 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 283

(١٠٠) في (أ) « مجاورة »

أَتْبَاعَهُ مِنَ الْإِنْسِ (□) ، وَلَا وَقِفْ مِنْ قَوْلِهِ ﴿... وَقَالَ الشَّيْطَانُ...{22}﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿... مِنْ قَبْلُ...{22}﴾ لَأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ دَاخِلٌ فِي الْقَوْلِ ، لِأَنَّهَا قِصَّةٌ (٥٥) وَاحِدَةٌ ، وَقِيلَ : يَوْقِفْ عَلَى ﴿... فَأَخْلَفْتُكُمْ...{22}﴾ ، وَ ﴿... فَاسْتَجَبْتُ لِي...{22}﴾ ﴿... وَلَوْعَا أَنْفُسَكُمْ...{22}﴾ ، ﴿... وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِينَ...{22}﴾ لِلْإِبْتِدَاءِ بِأَنِّي ،

(٥٥) فِي (أ) «مَجَاوِرَةٌ»

1 البحر المحيط 6 : 427

(٥٥٥) فِي (أ) «قَضِيَّةٌ»

ولا يقال الابتداء بأنني كفرت رضا بالكفر ، لأننا نقول ذلك إذا كان القارئ يعتقد معنى ذلك ، وليس هو

شيئاً... يعتقد الموحّد إنّما هو حال مقول الشيطان ومن كره الابتداء بقوله : إني كفرت يقول... : نفي

الإشراك واجب كالإيمان بالله تعالى ، وهو اعتقاد نفي شريك الباري ، وذلك... هو حقيقة الإيمان قال الله

تعالى: ﴿... فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى...﴾ {سورة البقرة 2 : 256}

(وما في قوله : بما أشركتموني يحتمل أن تكون مصدرية (□) ومعنى : إني... كفرت ، أي : تبرأت اليوم

من إشراككم إياي من قبل هذا اليوم في الدنيا (حين أبيت من السجود لآدم)... ويحتمل أن تكون

[ط 207] موصولة ، و العائد محذوف و التقدير : () ، بالذي / أشركتموني وهو الله تعالى (□) ، ... من

قَبْلُ... {22} (□) تام : عند أبي عمرو (□) ، لأنّه آخر كلام الشيطان ، و حكى الله ما سيقوله (□) في ذلك

() قوله « لأننا نقول » في (أ) و (ب) « قلنا »

() في (أ) « شيء »

() في (ب) « يقول »

() لفظ « وذلك » سقط من (أ)

1 قال أبو حيان : « (وما) في (بما أشركتموني) مصدرية ، وقيل : موصولة بمعنى الذي » [ينظر البحر المحيط 6 :

429 - 430 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 1054 ، الدر المصون 4 : 265]

() العبارة « وما ... التقدير » جاءت في (ب) كالتالي « ومعنى إني كفرت ، أي : تبرأت اليوم من إشراككم إياي من

قبل هذا اليوم في الدنيا و(ما) في قوله : (بما أشركتموني) مصدرية أي حين أبيت من السجود لآدم ويتحمل أن تكون موصولة

و العائد محذوف و التقدير «

() في (ط) « إني »

اليوم لطفاً من الله بعباده ليتصوروا ذلك و يطلبوا (من الله تعالى) (..) النجاة منه ومن كل فتنة وفي (..) هذا

غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد ،

[أ 234] و طا / لما (....) قَلَدَ بعض القراء بعضاً ولم يصيبوا له (.....) حقيقة ، ﴿... لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ...﴾ {22} (□) تام

﴿... بِإِذْنِ رَبِّهِمْ...﴾ {23} (□) حسن (.....) ،

14- سورة إبراهيم الآيات (23 - 24)

(..) العبارة « حين ... لآدم » جاءت في (ط) بعد و التقدير كالتالي « إني كفرت من قبل : أي حين أبييت السجود لآدم

1 البحر المحيط 6 : 430

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 740 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 283 ، وتام عند أبي

عمرو، المكتفى: 340

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 22

4 المكتفى 340

5 أي : حكى الله عن الشيطان ما سيقوله يوم القيامة [البحر المحيط 6 : 430]

(..) العبارة « من الله تعالى » سقط من (ب)

(...) لفظ « في » سقط من (ط)

(....) في (أ) « طال ما »

(.....) لفظ « له » سقط من (ط) و (ب)

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 283

7 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 740 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 283 ، وتام عند أبي

عمرو، المكتفى: 340

(.....) في (أ) « جائز »

﴿... سَلَامٌ...{23}﴾ (□) تام ، ﴿... فِي السَّمَاءِ...{24}﴾ (□) حسن على استئناف ما بعده ، وليس

بوقف إن جعل ما بعده في موضع الصفة لشجرة (□) ، و الكلمة الطيبة هي شهادة أن لا إله إلا الله (□) ، وفي

وفي الحديث عن ابن عباس (□) قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لله عموداً من نور أسفله تحت الأرض

السابعة ورأسه تحت العرش إذ قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله اهتز ذلك العمود

[ب 202] فيقول الله اسكن ، فيقول : كيف / أسكن ولم تغفر لقائلها ، فقال ﷺ : أكثروا من هز العمود « (□)

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 740 ، وابن النحاس، القطع و الاثتناف: 283 ، وعند أبي عمرو، المكتفى:

340

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 283

3 قال السمين : « يجوز أن تكون مستأنفة ، وجوز أبو البقاء في (تؤتي) أن تكون حالاً من معنى الجملة التي قبلها »

[ينظر الدر المصون 4 : 267]

4 المحرر الوجيز 1054 ، البحر المحيط 6 : 431

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

6 الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين - دار الكتب العلمية 2004م - باب فضل لا إله إلا الله - تنزيه

الشريعة المرفوع علي بن عراق دار الكتب العلمية 1981 كتاب الذكر و الدعاء 2 : 318 ، المرجع الأكبر للتراث

الإسلامي .

و الكلمة الخبيثة هي الشرك (١) الزرع (٢) الشجرة الخبيثة هي الحنظلة (٣) (٤) ، ﴿يَا ذُنِ رَبِّهَا... {25}﴾ (٥)

كاف (٦) ، لأنه آخر وصف (٧) للشجرة ، ﴿... يَتَذَكَّرُونَ... {25}﴾ (٨) تام ، ﴿... مِنْ فَوْقِ

الْأَرْضِ... {26}﴾ كاف (٩) ، ﴿... مِنْ قَرَارٍ... {26}﴾ (١٠) تام ، ﴿... وَفِي

الْآخِرَةِ... {27}﴾ (١١) حسن ، ومثله : ﴿... الظَّالِمِينَ... {27}﴾ (١٢) ، ﴿... مَا يَشَاءُ... {27}﴾ (١٣) تام

تام ، ﴿... كُفْرًا... {28}﴾ حسن ، ﴿... دَارَ الْبُورِ... {28}﴾ (١٤) تام عند نافع (١٥) ،

(١) قوله « وفي الزرع » سقط من (ط) و (ب)

(٢) في (أ) « الحنظل »

1 المحرر الوجيز 1055 ، البحر المحيط 6 : 433

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 741 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفَى : 340

(٣) في (ط) و (ب) « حسن » وهو وقف كاف راجع ص 17 سورة المائدة الآية 23

(٤) في (أ) « الصفة »

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 283

(٥) في (أ) « حسن »

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 741 ، وحسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 283 ، وتام عند أبي

عمرو ، المكتفَى : 340

5 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 741 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 283 ، وعند أبي

عمرو ، المكتفَى : 340

6 كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 283 ، وعند أبي عمرو ، المكتفَى : 340

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 741 ، وابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 283 ، وعند أبي عمرو ، المكتفَى :

340

8 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 283

9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

10 القطع و الائتلاف : 283

على أن (جهنم) منصوب () بفعل مضمر ويكون من باب اشتغال () الفعل عن المفعول بضميره ، وليس بوقف إن

جعلت () (جهنم) بدلاً من قوله : (دار البوار) (لأنه لا يفصل بين البذل و المبدل منه ، أو عطف بيان

لها () ، ويصلح أيضاً أن يكون (يصلونها) حالاً لقوله : (وأحلوا قومهم) ، أي : أحلوا قومهم صالين

جهنم () ، ﴿ ... جَهَنَّمَ...{29} ﴾ () كاف عند أبي حاتم () ، لأنه جعل (جهنم) بدلاً من (دار البوار)

البوار () () فإن جعل مستأنفاً كان الوقف على ﴿ ... دَارَ الْبَوَارِ...{28} ﴾ كافياً ، و ﴿ ... وَيُسَّ

الْقَرَارُ...{29} ﴾ () تام ،

() في (ب) « منصوباً »

() في (ب) « الاشتغال »

() لفظ « جعلت » سقط من (ب)

1 قال ابن النحاس : « (جهنم) بدل من (دار البوار) » [القطع و الائتناف : 283 ، وقد نوقشت المسألة في معاني

القرآن وإعرابه 3 : 132 ، إعراب القرآن 2 : 232 ، المحرر الوجيز 1051 ، البحر المحيط 6 : 436]

2 قال السمين : « (يصلونها) حال إما من (قومهم) وإما من دار وإما من جهنم » [الدر المنون 4 : 268 ، وقد نوقشت

المسألة في البحر المحيط 6 : 436]

3 وهو عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 741 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 283 ، وعند أبي عمرو ،

المكتفى : 340

4 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

5 لم أقع على مصدر لقول أبي حاتم

() العبارة « لأنه ... البوار » سقط من (ب)

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 741 ، وابن النحاس ، القطع و الائتناف : 283 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى :

﴿... عَنْ سَيِّلِهِ. {30}﴾ (□) كاف، ﴿... إِلَى النَّارِ... {30}﴾ (□) تام، ومثله: ﴿

وَلَا خِلَالَ... {31} (□) ،

﴿... رِزْقًا لَّكُمْ...{32}﴾ حسن، و الوقف على (،) ﴿... بِأَمْرِهِ...{32}﴾ ، و ﴿الْأَنْهَارَ...{32}﴾ (□) ،

الآنَهَار... {32} (□) ،

﴿... دَائِبِينَ... {33}﴾ ، و ﴿... وَالنَّهَارَ... {33}﴾ (□) كلها وقوف (..) حسان ، وإنما حسنت هذه

الوقوف مع العطف لتفصيل النعم (٥٥) وتبنيهاً على الشكر عليها ، ﴿... مَا سَأَلْتُمُوهُ... {34}﴾ (□) تام، على

على قراءة (كل) بالإضافة إلى ما ، وهي قراءة العامة (□) على أن ما اسم ناقص أو نكرة موصوفة أراد وآتاكم من

من كل ما سألتموه (أى لو سألتموه) (.....) وإن (قرأت من كل) (.....) بالتنوين جاز الوقف عليها لأن معنى ما

في هذا

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 741 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم، القطع و الائتلاف :

283 ، وعند أبي عمرو المکتفی ، 340

2 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 283 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 340

³ وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 283 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفئ : 340

(٥) لفظ « علي » سقط من (أ)

4 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 742 ، وحسن عند ابن النحاس، القطع و الانتثاف: 283

5 كذا عند ابن النحاس: القطع و الاثتفاف، 283

(..) لفظ « وقوف » سقط من (أ)

(...) في (ب) « المنعم »

6 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 284 ، وتام عند أبي عمرو المكتفي : 340

7 المحتسب 2 : 38 ، البحر المحيط 6 : 440 ، إتحاف فضلاء البشر 343

.....) قوله « أى سألتموه » سقط من (أ)

14- سورة إبراهيم الآيات (34-36)

الوقف بالنفي كأنه قال وآتاكم من كل يعني ما تقدم ذكره مما لم تسألوه (وذلك أننا لم نسأل الله شمساً ولا قمراً ولا كثيراً من نعمه) (□) وهي (□) قراءة (□) سلام بن المنذر (□) فمن (□) أضاف جعل (ما) بمعنى الذي ، ومن وقف على (كل) جعل (ما) نافية (□) ، ﴿ ... لَا تُحْصَوْهَا...{34} ﴾ (□) تام ، عند نافع (□) ، ﴿ ... ﴾

(.....) في (أ) « قرئت »

1 الإيضاح 2 : 742 ، القطع و الائتلاف 284

(□) العبارة « وذلك ... نعمه » سقط من (أ)

2 وهي قراءة ابن عباس و الحسن وجعفر بن محمد وسلام بن المنذر مختصر في شواذ القرآن 68 ، المحتسب 2 : 38 ، البحر المحيط 6 : 440

3 سلام بن سليمان الطويل الملقب أبو المنذر المزني أخذ القراءة عن عاصم وأبي عمرو بن العلاء وغيرها مات سنة 171هـ [غاية النهاية 1 : 390]

(□) في (أ) « فإن »

4 وقد ذكرت وجوه إعراب « ما » على القراءتين في معاني القرآن وإعرابه 3 : 133 ، إعراب القرآن 2 : 233 ، المحرر الوجيز 1057-1058 ، البحر المحيط 6 : 440-441 ، الدر المصون 4 : 271-272

5 كذا عند نافع ، القطع و الائتلاف : 284 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 340

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

7 القطع و الائتلاف 284

كفَّارٌ...{34} (□) تام ، ... آمِنًا ...{35} حسن ، ... الأصنام...{35} تام ، ... مَنْ

النَّاسِ...{36} (□) حسن ،

... فَإِنَّهُ مِنِّي...{36} (□) تام عند نافع (□) ، للابتداء بالشرط فصلاً بين النقيضين مع اتحاد الكلام

الكلام وقال ابن نصير النحوي (□) : إذا كان خبران مختلفان^(١) ، لم أستحسن الوقف على أحدهما حتى آتي

بالآخر^(٢) فقله^(٣) : (فمن تبعني ، فإنه مني) - لم

[أ 235] أستحسن الوقف عليه حتى أقول - (ومن / عصاني فإنك غفور رحيم) (□) ، و... رَحِيمٌ...{36}

كاف ، ... الْمُحَرَّمِ...{37} حسن ، وقيل : ليس بوقف ، لأن (ليقيموا) متعلق بـ (أسكنت) ، و...{37}

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 284 ، وأبي عمرو ، المكتفئ : 340

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 742 ، وكاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 284 ، وأبي عمرو ، المكتفئ :

340

3 كذا عند نافع ، القطع و الائتلاف : 284

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية1

5 القطع و الائتلاف : 284

6 لم أقع على مصدر يترجم له

(١) في (ط) و (ب) « مختلفين »

(٢) في (ط) « بالآخرة »

(٣) في (أ) و (ب) « كقله »

7 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

رَبَّنَا ... {1} ﴿ دعاء معترض ، ... يَشْكُرُونَ... {37} ﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... نُعَلِّنُ... {38} ﴾ (□)

،

﴿... وَفِي السَّمَاءِ... {38} ﴾ (□) ،

﴿... وَإِسْحَاقَ... {39} ﴾ كلها (وقف...) كافية ، ﴿... لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ... {39} ﴾ أكفى مما

[ط 208] / قبله للابتداء بالنداء ، ﴿... وَمِنْ ذُرِّيَّتِي... {40} ﴾ (□) كذلك (..) للنداء بعده (□) عند أحمد بن

جعفر (□) : واجعل من ذريتي من يقيم الصلاة ، ﴿... رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ... {40} ﴾ (□) كاف : ورأس آية ،

،

1 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 284

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 743 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 284 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 341

3 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 743 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 284 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 341

(..) لفظ « كلها » سقط من (أ)

(..) لفظ « وقوف » سقط من (ب)

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن جعفر ، القطع و الائتلاف : 284

(..) في (أ) « لذلك »

5 القطع و الائتلاف ، 284 ، لكنه ذكر أنه تام عند أحمد بن جعفر

6 سبقت ترجمته سورة يونس الآية 39

قرأ أبو عمرو(□)، وحمزة(□)، وورش(□) والبرزي(....) (□) بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا(□)، و
الباقون(□) يحذفونها وصلًا ووقفًا، ﴿... الْحِسَابُ...{41}﴾ (□) تام، ﴿... الظَّالِمُونَ...{42}﴾ (□)

حسن لمن قرأ

نؤخرهم(•) بالنون(□□)، ﴿... الْأَبْصَارُ...{42}﴾ ليس بوقف، لأنّ (مهطعينا) (مقنعي) حالان من
المضاف المحذوف : أي أصحاب الأبصار أي تشخص(••) فيه أبصارهم ، وقيل: (مهطعين) منصوب بفعل
مقدر أي : تبصر مهطعين(□□) و الإهطاع :

[ب 203] الإسراع في / المشي(□)، ﴿... مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ...{43}﴾ جازئ على استئناف النهي ،

- 1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 743 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند العباس بن الفضل، القطع و
الائتناف: 284 ، وكاف عند أبي عمرو المكتفى 341
- 2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52
- 3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54
- 4 عثمان بن سعيد الملقب بورش شيخ القراء ولد سنة 110هـ بمصر عرض القرآن على نافع توفي بمصر سنة 197هـ
[غاية النهاية 1 : 503 ، الأعلام 4 : 366]
- (....) في (ب) « البرزي »
- 5 أحمد بن محمد عبد الله القاسم الأهوازي ولد سنة 170هـ ، قرأ على عبد الله بن زياد وقرأ عليه إسحاق بن محمد
الخزاعي توفي سنة 250هـ [غاية النهاية 1 : 119 ، الأعلام 1 : 193]
- 6 السبعة 363 ، التيسير 110 ، البحر المحيط 6 : 450 ، النشر 2 : 226 ، إتحاف فضلاء البشر 343
- 7 السبعة 363 ، التيسير 110 ، البحر المحيط 6 : 450 ، النشر 2 : 226 ، إتحاف فضلاء البشر 343
- 8 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 743 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الايتناف: 284 ، و عند أبي
عمرو، المكتفى: 341
- 9 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الايتناف: 284
- (•) في (أ) « تؤخرهم »
- 10 وهي قراءة عباس عن أبي عمرو السبعة 363 ، البحر المحيط 6 : 451 ، النشر 2 : 225 ،
- (••) في (ب) « شخص »
- 11 قال السمين : « قوله (مهطعين مقنعي رؤوسهم) حالان من المضاف المحذوف ، إذ التقدير أصحاب الأبصار وقيل (مهطعين) منصوب بفعل مقدر ، ويجوز في مقنعي أن يكون حالاً من الضمير في (مهطعين) » [ينظر الدر المصون 4 :

﴿... طَرَفُهُمْ...{43}﴾ (□) كاف ، وقال أبو حاتم(□) : تام(□) ، وخولف لأنَّ قوله وأفندتهم يصلح أن

يكون من صفات أهل المحشر ، أي: قلوبهم خالية من الكفر ، ويحتمل أن يكون صفة الكفرة في الدنيا أي

قلوبهم خالية من الخير ﴿... هَوَاءٌ...{43}﴾ (□) تام ، ﴿... الْعَذَابُ...{44}﴾ ، و﴿...﴾

قَرِيبٍ...{44}﴾ ليسا بوقف، لأنَّ قوله : نُجِبَ جواب أحزنا ، ﴿... وَتَتَّبِعَ الرُّسُلَ ...{44}﴾ (□)

كاف ،

﴿... مِّن قَبْلُ...{44}﴾ جائز للابتداء بالنفي ، ﴿... مِّن زَوَالٍ...{44}﴾ تام لأن ما بعده خطاب(،)

لغيرهم فإن جعل قوله : وسكنتم معطوفاً على أقسمتم وجعل الخطابات(،،) لجهة واحدة ، فلا يتم الوقف

1 المحرر الوجيز 1060 ، البحر المحيط 6 : 450 ، الدر المصون 4 : 277

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الائتناف: 284 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 341

3 سبقته ترجمته سورة الأنعام الآية 165

4 القطع و الائتناف: 284

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الائتناف: 285

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 285 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 341

(،) في (أ) « خطاباً »

(،،) في (ب) « الخطابات »

على زوال، ﴿... فَعَلْنَا بِهِمْ...{45}﴾ جائز، ﴿... الْأَمْثَالُ...{45}﴾ (□) كاف، ﴿مَكْرُهُمْ...{46}﴾
 جائز، ومثله: ﴿... وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ...{46}﴾ ، ﴿... الْجِبَالُ...{46}﴾ (□) كاف، ومثله: ﴿...
 وَعَدِهِ رُسُلَهُ...{47}﴾ (□) ، وكذا: ﴿... ذُو انْتِقَامٍ...{47}﴾ ، وقيل: تام (□) ، إن جعل العامل في
 الظرف مضمرًا ، فإن جعل العامل فيه (ذو انتقام) ، أي: ينتقم يوم تبدل لم يتم الوقف للفصل بين العامل و
 المعمول (□) ، ﴿... وَالسَّمَاوَاتُ...{48}﴾ (□) حسن ، ﴿... الْقَهَّارُ...{48}﴾ (□) كاف ، على
 استئناف ما بعده ،

14- سورة إبراهيم الآيات (49 - 52)

﴿... فِي الْأَصْفَادِ...{49}﴾ جائز، ومثله: ﴿... مِّن قَطْرَانٍ...{50}﴾ ،

-
- 1 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 743 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند يعقوب، القطع و الائتلاف : 285 ،
 و تام عند أبي عمرو المكتفى 342
 - 2 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 285
 - 3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 286 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى : 342
 - 4 لم أقع على مصدر يقول هذا القول
 - 5 قال الزجاج : « إن شئت نصبت (اليوم) على النعت بقوله يوم يقوم الحساب تبدل الأرض ، وإن شئت أن يكون منصوباً بقوله (ذو انتقام) » [معاني القرآن و إعرابه 3 : 138 ، وقد نوقشت المسألة في الدر المصون 4 : 281]
 - 6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 743 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وأحمد بن جعفر، القطع و الائتلاف : 286 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 342
 - 7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 285

﴿... النَّارُ...{50}﴾ ليس بوقف لاتصال الكلام بما قبله ، وقال أبو حاتم □ : اللام لام قسم وليست قسم

وليست لام كي(□) ، ﴿... مَا كَسَبَتْ...{51}﴾ حسن ، ﴿... الْحِسَابِ...{51}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

لِلنَّاسِ...{52}﴾ جائز ، على أن ما بعده معطوف على محذوف يدل عليه ما تقدم تقديره : وأعلمنا به

لينذروا به أو فعلنا ذلك لينذروا به وهذه عظة كافية ليوعظوا أو لينذروا به ، بل دلّ على المحذوف الواو(□) ،

، و الأكثرون على أن الوقف على ﴿...آخر السورة...{52}﴾ هو(،) تام(□) .

15 – سورة الحجر الآيات (1 - 3)

1 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

2 لم أقع على مصدر لقول أبي حاتم

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 286 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 343

4 قال أبو حيان : « قال الزمخشري : ولينذروا معطوف على محذوف أي : لينصحوا ولينذروا بهذا البلاغ »

[البحر المحيط 6 : 460 وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 235 ، الدر المصون 4 : 283 – 284]

(،) لفظ « هو » سقط من (ط)

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 286

سورة الحجر مكية

تسع وتسعون آية إجماعاً (٥٠) (□) وليس فيها شيء مما يشبه الفواصل وكلمها (٥٥) ستمائة وأربع وخمسون كلمة

وحروفها ألفان وسبعمائة (٥٥) وأحد وسبعون حرفاً ، ﴿... الرَّ...{1}﴾ تقدم الكلام عليها (٥٥٥) ،

[236أ] ﴿... مُبِين...{1}﴾ (□) تام ، ﴿... مُسْلِمِينَ...{2}﴾ (□) كاف ، للأمر بعده / ، ﴿... الأملُ

﴿...{3}﴾ (□) جائز للابتداء بالتهديد لأنه (٥٥٥) يبتدأ به الكلام (٥٥٥٥) لتأكيد الواقع ، وقيل: ليس بوقف ،

لأن ما بعده جواب لما قبله ، ﴿... يَعْلَمُونَ...{3}﴾ (□) تام للابتداء بالنفي ،

﴿... مَعْلُومٌ...{4}﴾ (□) كاف (٥٠) ، ﴿... وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ...{5}﴾ (□) تام ، ﴿... لَمَجْنُونٌ{6}﴾ (□) جائز ، لأن

لأن

(٥٠) لفظ « إجماعاً » سقط من (ب)

1 إتحاف فضلاء البشر 345

(٥٠) في (ط) « وكلما »

(٥٥٥) في (أ) « سبع مائة »

(٥٥٥٥) في (أ) « عليه »

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 744 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الائتناف: 287 ، وأبي عمرو ، المكتفى: 344

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 287

4 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 744 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الائتناف 287 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 344

(٥٥٥٥٥) في (أ) « يبتدؤ »

(٥٥٥٥٥٥) في (أ) « لأنه »

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 744 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 287 ، و عند أبي عمرو،

المكتفى: 344

[ط 209] لوما (،) بمعنى لولا (□) ، والاستفهام له / الصدارة ، وجواب لو ما في سورة (ن) (،،،،) ﴿

.. مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ... {سورة القلم 68 : 2} ﴿ ولا مانع من تعلق آية ليست من السورة

وإنما صح ذلك لأن القرآن كله كسورة واحدة كما صرحوا من أن ﴿ ... لِإِيلَافٍ (،،،،) قُرَيْشٍ ... ﴾ {سورة قريش

{1:106} متعلق بقوله : ﴿ ... فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ... ﴾ ، {سورة الفيل 5:105} ﴿ ... الملائكة... {7} ﴾

ليس بوقف ، لأن ما بعده شرط قد قام ما قبله مقام جوابه ،

15- سورة الحجر الآيات (6 - 9)

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 287

(،) في (أ) « جائز » ، وهو وقف كاف راجع سورة المائدة الآية 23

2 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 287

3 قال ابن النحاس : ليس بتمام ، القطع و الائتناف : 287

(،،) لفظ « ما » سقط من (أ)

4 قال السمين : « (لوما) حرف تحضيض ك (هلا) ويكون أيضاً حرف امتناع لوجود » [الدر المصون 4 : 288 ،

وقد نوقشت هذه المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 142 ، المحرر الوجيز 1065 ، مغني اللبيب 364]

(،،،) في (أ) « نون »

(،،،،) في (ط) و (ب) « لئلاف »

﴿... مِنَ الصَّادِقِينَ...{7}﴾ (□) تام ، لأنه آخر كلام المستهزئين ﴿... بِالْحَقِّ...{8}﴾ حسن

للابتداء بالنفي ، ﴿... مُنْظَرِينَ...{8}﴾ (□) تام ، ﴿... الذِّكْرَ...{9}﴾ (□) جائز ، إن جعل الضمير في

له للنبي ﷺ ويتم المعنى وهو قول شاذ لأنه لم يتقدم له ذكر ، فيعود الضمير عليه أي يحفظ محمداً ﷺ أن

يناله

[ب 204] سوء : أي وإننا لمحمد / لحافظون (له من الشياطين تكفل بحفظه) () ، وقيل : تقدم له ذكر في قوله

(زهم فالفاعل المضمر في زهم يعود على النبي ﷺ وكذا الضمير في قوله) () :

﴿... يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ...{6}﴾ ، وفي ﴿... لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ...{7}﴾ وإن جعل

الضمير في له () للقرآن ، وهو الذكر ، أي : وإننا للقرآن لحافظون له () من الشياطين فهو () تكفل

بحفظه ، فلا يعثره زيادة ولا نقصان () ولا تحريف ولا تبديل بخلاف غيره من الكتب المتقدمة ()

15- سورة الحجر الآيات (9-13)

1 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 744 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 344

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 287 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 344

3 كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 344

() لفظ « جائز » سقط من (ب)

() العبارة « له ... بحفظه » سقط من (أ) و (ب)

() العبارة « زهم ... قوله » سقط من (ط) و (ب)

() في (ب) « قوله »

() لفظ « له » سقط من (أ)

() لفظ « فهو » سقط من (أ) و (ب)

() في (ط) و (ب) « نقص »

() في (أ) « المقدمة »

فإنَّه تعالى لم يتكفل بحفظها ولذلك وقع فيها الاختلاف وعلى هذا فلا يحسن الوقف عليه كحسنه في الوجه

الأول لأنَّ الكلام يكون متصلاً (□) ﴿... لَحَافِظُونَ...{9}﴾ تام ، ﴿... فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ...{10}﴾ (□)

كاف ، ومثله : ﴿... يَسْتَهْزِئُونَ...{11}﴾ (□) ، ﴿... الْمُجْرِمِينَ...{12}﴾ (□) حسن ، إن جعل الضمير

في (نسلكه) عائداً على التكذيب المفهوم من قوله : ﴿... يَسْتَهْزِئُونَ...﴾ ، وليس بوقف إن جعل الضمير في

نسلكه (••) للذكر وقوله : (لا يؤمنون به) تفسيراً (••) له فلا يفصل بين المفسر و المفسر بالوقف (□) ،

﴿... لَا يُؤْمِنُونَ...{13}﴾ (□) حسن ، عند بعضهم لأنَّ ما بعده متصل بما قبله ، إذ هو تخويف وتهديد

لمشركي قريش في (تكذيبهم واستهزائهم) (•••) (□) ، ﴿...﴾

15 – سورة الحجر الآيات (13 - 23)

1 ذكرت هذه الوجوه في معاني القرآن وإعرابه 3 : 142 ، المحرر الوجيز 1065 ، البحر المحيط 6 : 468

2 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 288 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 344

3 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 288 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 344

4 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 344

(•) في (ب) « له »

(••) في (ط) و (ب) « تفسير »

5 المحرر الوجيز 1065 – 1066 ، البحر المحيط 6 : 469

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وأحمد بن موسى ، القطع و الائتناف : 288 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى :

344

(•••) في (ب) « تلك يبيعهم واستهزاء بهم »

7 المحرر الوجيز 1066 ، البحر المحيط 6 : 469

... سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ... {13} (□) كاف ، ﴿... يَعْزُجُونَ... {14}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ قوله : (لقالوا

(جواب (لو) وإن كان رأس آية ﴿... أَبْصَارُنَا... {15}﴾ جائز ، ﴿... مَسْحُورُونَ... {15}﴾ (□) تام ، ﴿

... لِلنَّاطِرِينَ... {16}﴾ كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله

، ﴿... شَيْطَانٍ رَجِيمٍ... {17}﴾ ، ليس بوقف للاستثناء بعده ، ولجواز الوقف مدخل لقوم (،) ﴿... شَهَابٌ

مُبِينٌ... {18}﴾ (□) كاف ، ﴿... رَوَاسِي... {19}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... مَوَازِينٌ... {19}﴾

[أ 237] ﴿... بَرَازِقِينَ... {20}﴾ (□) / تام ، ﴿... خَزَائِنُهُ... {21}﴾ (□) حسن : لاتفاق الجمليتين مع

الفصل ،

﴿... بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ... {21}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ... {22}﴾ ، وقيل : جائز (□) ،

لأنَّ الواو بعده تصلح للابتداء و للحال ، و ﴿... بِخَازِنِينَ... {22}﴾ (□) ، و ﴿... نُحْيِي

وَنُمِيتُ... {23}﴾ ،

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 288

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 288

(،) لفظ « قوم » سقط من (أ)

3 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 288

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 744 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي جعفر و الأخفش وأبي حاتم ، القطع

و الائتلاف : 289 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 345

5 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 289

6 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 744 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 289 ، وعند أبي

عمرو ، المكتفى : 345

7 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

8 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289

﴿... الْوَارِثُونَ... {23}﴾ (□) ، ﴿... الْمُسْتَأْخِرِينَ... {24}﴾ (□) ، ﴿... يَحْشُرُهُمْ... {25}﴾

كلها وقوف كافية ، ﴿... حَكِيمٌ عَلِيمٌ... {25}﴾ (□) تام ، ﴿... مَسْنُونٌ... {26}﴾ (□) جائز

السَّمُومِ... {27}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... مَسْنُونٌ... {28}﴾ (□) ، و ﴿... سَاجِدِينَ... {29}﴾ (□) و

و ﴿أَجْمَعُونَ... {30}﴾ (□) ليس بوقف للاستثناء بعده ، ﴿... إِلَّا إِبْلِيسَ... {31}﴾ جائز ، ﴿...

السَّاجِدِينَ... {31}﴾ (□) كاف ، وثم ابتداء ﴿... قَالَ يَا إِبْلِيسُ... {32}﴾ ، ومثله : ﴿... مَعَ

السَّاجِدِينَ... {32}﴾ (□□) الثاني ، إلى قوله :

﴿... مَسْنُونٌ... {33}﴾ (□□) كاف ، ﴿... فَإِنَّكَ رَجِيمٌ... {34}﴾ (□□) جائز ،

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 289

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 289

3 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 289 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 345

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

5 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

7 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

8 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

9 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

10 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

11 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

12 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

﴿... الدِّينِ...{35}﴾ (□) كاف ، وكذا: ﴿... يُبْعَثُونَ...{36}﴾ (□) ، ﴿... مِنْ

الْمُنْظَرِينَ...{37}﴾ (□) ليس بوقف إلى ما قبلها ، ﴿... الْمَعْلُومِ...{38}﴾ (□) كاف ، وهي (٥) النفخة

الأولى و بها تموت الخلق (□) كلهم ﴿... أَجْمَعِينَ...{39}﴾ (□) ليس بوقف ، وإن كان رأس آية للاستثناء

للاستثناء بعده ، ولا يفصل بين المستثنى و المستثنى منه (٥٥) ، ﴿... الْمُخْلِصِينَ...{40}﴾ (□) حسن ، ﴿...

مُسْتَقِيمٌ...{41}﴾ (□) كاف للابتداء بـ(أن) ومثله: ﴿... مِنَ الْعَاوِينَ...{42}﴾ (□) ، ﴿...

أَجْمَعِينَ...{43}﴾ (□□) كاف على استئناف ما بعده ،

[ط 210] ﴿... أَبْوَابٍ...{44}﴾ جائز ، ﴿... مَّقْسُومٌ...{44}﴾ (□□) تام ، فصلاً بين / ما أعد لأهل النار ،

1 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

2 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

3 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

4 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

(٥) في (ب) « وهو »

5 المحرر الوجيز 1071 ، البحر المحيط 6 : 477

6 وهو كاف عند أبي عمرو المكتفى: 345

(٥٥) لفظ « منه » سقط من (ب)

7 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

8 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

9 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

10 كذا عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

11 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

وما أعد لأهل الجنة ، ﴿٤٥﴾ حسن ، لأنّ التقدير: يقال لهم ادخلوها

﴿٤٦﴾ آمين... ﴿٤٦﴾ كاف ، ومثله : ﴿٤٧﴾ متقائلين... ﴿٤٧﴾ ، وكذا : ﴿٤٨﴾...

نصب... ﴿٤٨﴾ ،

﴿٤٩﴾ بمخرجين... ﴿٤٩﴾ تام ، ﴿٤٩﴾ الغفور الرحيم... ﴿٤٩﴾ ليس بوقف ، لأنّ قوله ، (وأن

عذابي معطوف على) أني ، ﴿٥٠﴾ الأليم... ﴿٥٠﴾ تام ، ﴿٥١﴾ عن ضيف إبراهيم... ﴿٥١﴾

إبراهيم... ﴿٥١﴾ حسن ، لأنّه لو وصله بما بعده لصار

1 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 345

2 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 345

3 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 345

4 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 345

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

6 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 345

7 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 345

15- سورة الحجر الآيات (52)

[ب 205] (إذ) ظرفاً لقوله : (ونبئهم) ، وذلك / غير ممكن ، ﴿... فَقَالُوا سَلَامًا...{52}﴾ (□) حسن ، وهو^(١)

مقتطع^(٢) من جملة محكية ب(قالوا) : فليس منصوباً به ، لأنّ القول لا ينصب المفردات وإنما ينصب ثلاثة

أشياء : الجمل نحو: ﴿قال: إني عبد الله﴾ {سورة مريم 30:19} ، و المفرد المراد به لفظه نحو: ﴿يقال له

إبراهيم﴾ {سورة الأنبياء 60:21} أو قلت زيداً ، أي: قلت هذا اللفظ ، و المفرد المراد به الجملة نحو: قلت قصيدة

وشعراً أو اقتطع من جملة كقوله (□) :

إِذَا دُفِنَتْ فَاهَا قُلْتَ طَعَمَ مُدَامَةً مُعْتَقَّةً^(٣) مِمَّا تَجِيءُ بِهِ التَّجَرُّ^(٤) (□)

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

(١) لفظ « وهو » سقط من (ب)

(٢) في (أ) و (ط) « منقطع »

2 هذا البيت لامرئ القيس سبقت ترجمته سورة الرعد الآية 30

(٣) في (أ) « معققة »

(٤) في (ب) « الشجر »

3 ديوان امرئ القيس : 110 وفيه [يجيء] بدل [تجيء]

15 – سورة الحجر الآيات (52)

أو كان المفرد مصدرًا نحو: قلت قولاً أوصفة نحو حقاً أو باطلاً فإنه يتسلط عليه القول ، وسليم ينصبون
بالقول مطلقاً ، أي: بلا شرط تقول : عمراً^(٥) منطلقاً ، وقل ذا مشفقاً ونحو ذلك ، وأما غيرهم فلا يجري^(٦)
القول مجرى الظن إلا بشروط: أن يكون مضارعاً مبدوءاً^(٧) بتاء بعد أداة الاستفهام^(٨) غير مفصول عنها
بغير ظرف أو مجرور أو معمول ، وذلك نحو: أتقول زيداً منطلقاً و اغتفر^(٩) الفصل بالحرف نحو
أعندك^(١٠) تقول عمراً^(١١) مقيماً وبالمجرور^(١٢) نحو أخي الدار تقول زيداً جالساً ، و المفعول نحو:
أزيداً^(١٣) تقول

(٥) في (أ) « عمراً »

(٦) في (أ) « تجري »

(٧) في (أ) « مبتدأ » وفي (ط) و (ب) مبدوء وهو غلط و الصحيح ما أثبتناه

(٨) في (أ) « الاستفهام »

(٩) في (ب) « اغتفر »

(١٠) في (أ) « عندك »

(١١) في (أ) و (ب) « عمراً »

(١٢) في (أ) « في المجرور »

(١٣) في (أ) « زيداً »

[أ 238] / منطلقاً، ف(سلاماً) منصوب بمقدر تقديره وسلمت سلاماً من السلامة أو سلمنا سلامة من التحية

وقيل سلاماً (٥٥) نعت (٥٥) لمصدر محذوف تقديره ، فقالوا قولاً سلاماً (□) ، ﴿... إِنَّا مِنْكُمْ﴾

وَجِلُونَ...{52} (□) كاف ، ومثله: ﴿... يَغْلَامٌ عَلِيمٌ...{53}﴾ (□) ، وكذا: ﴿... الْكَبِيرُ...{54}﴾ ، و﴿

تُبَشِّرُونَ...{54}﴾ (□) ، ﴿... بِالْحَقِّ...{55}﴾ (□) جائز ، ﴿... الْقَانِطِينَ...{55}﴾ (□) كاف ،

ومثله: ﴿... الضَّالُّونَ...{56}﴾ (□) ، و﴿... الْمُرْسَلُونَ...{57}﴾ (□) ، ﴿... مُجْرِمِينَ...{58}﴾

﴿...{58}﴾ ليس بوقف للاستثناء ، ولجواز الوقف مدخل لقوم ﴿... إِلَّا آلَ لُوطٍ...{59}﴾

(٥٥) لفظ « سلاماً » سقط من (أ)

(٥٥) في (ط) « نعدت »

1 وقد ذكرت هذه الوجوه مفصلة في المقتضب 4 : 10 ، معاني القرآن وإعرابه 3 : 148 ، المحرر الوجيز 1074 ،
البحر المحيط 6 : 484 ، مغني اللبيب 501 ، وقد فصلنا القول فيها وفي أحوال الجملة المحكية في قسم الدراسة فانظرها
إن شئت

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

7 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

8 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

حسن ، ﴿... إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ...{59}﴾ (□) ليس بوقف للاستثناء ، ﴿... قَدَرْنَا...{60}﴾ جائز

،

وقيل: ليس بوقف، لأنَّ (أَنَّهُا) واسمها وخبرها في محل نصب مفعول (قَدَرْنَا)، وإنَّما كسرت الهمزة من

(إِنَّهَا) لدخول اللام في خبرها (□) ، ﴿... الْغَايِرِينَ...{60}﴾ (□) كاف ، ﴿... فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ

الْمُرْسَلُونَ...{61}﴾ (□) ليس بوقف، لأنَّ (قَالَ) (١٠) بعده جواب (لَمَّا) ﴿... مُنْكَرُونَ...{62}﴾ (□)

كاف (١١) ، ﴿... يَمْتَرُونَ...{63}﴾ (□) جائز، ومثله: ﴿... وَاتَّبِعْنَاكَ بِالْحَقِّ...{64}﴾ ، ﴿... وَإِنَّا

لَصَادِقُونَ...{64}﴾ (□) كاف ، ﴿... يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ...{65}﴾ جائز، ومثله: ﴿... وَاتَّبِعْ

1 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى: 345

2 قال أبو حيان: « وكسرت (أَنَّهَا) إجراء لفعل التقدير مجرى العلم » وخالفه في هذا الرأي السمين ينظر

[البحر المحيط 6 : 487 ، الدر المصون 4 : 302]

3 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

4 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

(١٠) في (أ) « فَإِنْ »

5 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

(١١) في (ب) « جَائِز » وهو وقف كاف راجع سورة المائدة الآية 23

6 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

7 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

أَدْبَارَهُمْ...{65} ، ومثله : «... مِنْكُمْ أَحَدٌ...{65}» ، وهذا مخالف لما في سورة هود(□) لَأَنَّ ذَاكَ
بعده استثناء ، وهذا ليس كذلك ، «... حَيْثُ تُؤْمَرُونَ...{65}»(□) حسن

15- سورة الحجر الآيات (66 - 71)

«... ذَلِكَ الْأَمْرَ...{66}» ليس بوقف ، لأنَّ ما بعده وهو: (أَنَّ دَابِرَ) بدل من ذلك إذا قلنا الأمر عطف
بيان أو بدل من لفظ « الأمر » سواء قلنا : إِنَّهُ بيان أو بدل مما قبله أو حذف منه الجار ، أي : بَأَنَّ دَابِرَ وحينئذٍ
ففيه الخلاف المشهور بين الخليل(□) وسيبويه(□) هل هو في محل نصب
أوجر(□) ، «مُصْبِحِينَ...{66}»(□) حسن ، «يَسْتَبْشِرُونَ{67}»(□) جائز ، ومثله : «:

1 ينظر سورة هود 11 / 81

2 قال ابن النحاس : كذا عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

() لفظ « لفظ » سقط من (أ)

3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 109

4 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 109

5 قال السمين : « (ذلك الأمر) ذلك : مفعول القضاء و الأمر بدل منه أو عطف بيان له ، و(أَنَّ دَابِرَ) فيه أوجه أحدها :

أَنَّهُ بدل من ذلك ، الثاني : أَنَّهُ بدل من الأمر ، الثالث : أَنَّهُ على حذف الجار » [ينظر الدر المصون 4 : 303 ، وقد

نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 243 ، المحرر الوجيز 1076 ، البحر المحيط 6 : 488 - 489]

تَفْضَحُونَ... {68} (□)، وَلَا تُخْزُونَ... {69} (□) حسن، ومثله: {70} (□)، ..

فَاعْلَيْنَ... {71} (□) تام، للابتداء بلام القسم ، و(عمرک) مبتدأ خبره

محذوف وجوباً تقديره: لعمرک قسمي(،) و الوقف على(لعمرک) قبيح، لأن ما بعده جواب له(□) ،

{72} (□) كاف على استئناف ما بعده، {73} (□) جازئ

، أي: كان الهلاك حين أشرقت الشمس(□□) {74} (□) جازئ على استئناف

ما بعده،

- 1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتفاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345
- 2 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتفاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345
- 3 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتفاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345
- 4 قال ابن النحاس : كذا عند نافع ، القطع و الائتفاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345
- 5 قال ابن النحاس : كذا عند نافع ، القطع و الائتفاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345
- 6 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتفاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345
- (،) في (أ) « فسمي »
- 7 قال ابن النحاس : « (لعمرک) مبتدأ ، و الخبر محذوف ، لأن القسم باب حذف ، و التقدير لعمرک قسمي »
[إعراب القرآن 2 : 244 وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 150 ، المحرر الوجيز 1077 ،
البحر المحيط 6 : 490 ، الدر المصون 4 : 304]
- 8 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتفاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345
- 9 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتفاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345
- 10 المحرر الوجيز 1077 ، البحر المحيط 6 : 490 – 491

[ط211] ﴿... مِنْ سَجِيلٍ...{74}﴾ (□) كاف ، / ﴿... لِّلْمُتَّوَسِّينَ...{75}﴾ (□) جائر ، ﴿...﴾

مُقيم...{76}﴾ (□) كاف ، ﴿... لِّلْمُؤْمِنِينَ...{77}﴾ (□) تام : لتمام القصة ، ﴿... لِّظَّالِمِينَ...{78}﴾ (□)

لِّظَّالِمِينَ...{78}﴾ (□)

ليس بوقف للعطف بالفاء ،

﴿... فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ...{79}﴾ جائر ، ﴿... مُبِينٍ...{79}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

الْمُرْسَلِينَ...{80}﴾ (□) جائر، ومثله : ﴿مُعْرِضِينَ...{81}﴾ (□) ، وكذا : ﴿... آمِنِينَ...{82}﴾ (□) ، ﴿...﴾

﴿...{82}﴾ (□) ، ﴿مُصْحِحِينَ...{83}﴾ (□□) ليس بوقف لاتصال المعنى ، ﴿...﴾

1 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو : المكتفى : 345

2 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

3 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 744 ، قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ،

وتام عند أبي عمرو المكتفى : 345

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 289

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 744 ، قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289 ،

وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

7 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289

8 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289

9 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289

10 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتلاف : 289

يَكْسِبُونَ... {84} (□) تام لتمام القصة ، {85}... (□) حسن، ومثله : {85}... لَا تَبْتَئُونَ

{85}... {85}... الصَّفْحَ الْجَمِيلَ... {85} (□) كاف ، وهو العفو من غير عتاب ، {85}... الْخَلَّاقُ

الْعَلِيمُ... {86} (□) تام ، {87}... الْعَظِيمَ... {87} (□) كاف (،) ، {88}... أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ... {88} حسن

حسن على استئناف النهي ، وليس بوقف إن جعل النهي الثاني معطوفاً على النهي

[الذي قبله ، {88}... وَلَا تَحْزَنُ عَلَيْهِمْ... {88} أحسن مما قبله ، لاستئناف الأمر وإن جعل النهي

الثالث معطوفاً على (،) الأول لم يفصل بينهما بالوقف (،،) ، {88}... لِلْمُؤْمِنِينَ {88} كاف ، {88}... الْمُبِينُ

{89} حسن

[أ 239] إن علقت الكاف بمصدر محذوف تقديره: آتيناك سبعاً من المثاني إيتاء (،،) / كما أنزلنا أو إنزالاً كما

أنزلنا أو أنزلنا عليهم العذاب كما أنزلنا لأن آتيناك بمعنى أنزلنا عليك أو علقت بمصدر (،،،،) محذوف العامل

1 قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتفاف : 289

2 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 745 ، قال ابن النحاس : وهو حسن عند نافع ، القطع و الائتفاف : 289 ،
وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

3 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 745 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف : 289 ، وتام عند أبي عمرو ،
المكتفى ، 345

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف : 289 ، عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

5 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 745 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 345

(،) في (ب) « تام »

(،) العبارة « الذي ... على » سقط من (أ)

(،،) في (ط) و (ب) « بوقف »

(،،،) في (أ) « ايتاناً »

(،،،،) في (أ) « بمصدر »

فيه مقدر تقديره : متعناهم تمتيعاً كما أنزلنا عليك (.....) وليس بوقف إن نصب بالنذير، أي: النذير عذاباً كما أنزلنا على المقتسمين وهم قوم صالح، لأنهم قالوا لنبيته وأهله فأقسموا على ذلك (□) ،

15 - سورة الحجر الآيات (90 - 94)

(.....) لفظ « عليك » سقط من (ط) و (ب)

1 قال ابن النحاس : « الكاف في موضع نصب أي (وقل إني أنا النذير المبين) عقاباً أو عذاباً مثل ما أنزلنا على المقتسمين » [إعراب القرآن 2 : 245 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 1080 ، البحر المحيط 6 : 495 - 496 - 497 ،

الدر المصون 4 : 307 - 308]

﴿... الْمُقْتَسِمِينَ... {90}﴾ ليس بوقف، لأنّ الذين من نعتهم أو بدل^(١) (﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾) هم عظماء كفار قريش

اقتسموا^(٢) على طريق مكة يصدون عن النبي ﷺ فمنهم من يقول : الذي جاء به محمد سحر ، ومنهم من

يقول : هو^(٣) أساطير الأولين منهم : من يقول هو كهانة فأُنزل الله بهم خزيّاً وأنزل (وقل إني أنا النذير

المبين كما أنزلنا على المقتسمين) (يعني اليهود وهو ما^(٤)) جرت على بني قريظة(□) وبني النضير^(٥)

(□) وجعل المتوقع بمنزلة الواقع وهو من الإعجاز لأنّه إخبار بما سيكون وقد كان(□) ﴿...﴾

عُضِينَ... {91}﴾ (□) كاف ، ﴿... أَجْمَعِينَ... {92}﴾ ليس بوقف، لأنّ^(٦) ما بعده مفعول ثانٍ لقوله

﴿... لَنَسْأَلَنَّهُمْ... {92}﴾ ، ﴿يَعْمَلُونَ {93}﴾ (□) تام، وكذا: ﴿... الْمُشْرِكِينَ... {94}﴾ (□) ،

(١) لفظ « بدل » سقط من (أ)

1 قال أبو حيان : « و الظاهر أن (الذين) صفة للمقتسمين ، وجوزوا أن يكون خبر مبتدأ محذوف ويجوز أن ينتصب على الذم » [البحر المحيط 6 : 497 ، وقد نوقشت المسألة في الدر المصون 4 : 308 – 309]

(٢) في (ط) و (ب) « أقسموا »

(٣) لفظ « هو » سقط من (ط)

(٤) العبارة « يعني ... ما » في (ط) « أو هم اليهود فقد »

2 سبقت ترجمتهم سورة الأنفال الآية 60

(٥) في (ط) « ما جرى »

3 قبيل من اليهود سكنوا المدينة عُرِفوا بعدائهم للنبي ﷺ وللإسلام فأجلاهم النبي ﷺ منها [البداية و النهاية 4 : 88]

4 معاني القرآن وإعرابه 3 : 152 ، البحر المحيط 6 : 497

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 745 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الائتناف :

290 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 345

(٦) في (أ) « لأنه »

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 745 ، وابن النحاس، القطع و الائتناف : 290 ، وأبي عمرو، المكتفى : 345

7 وهو كاف ابن النحاس، القطع و الائتناف : 290

ومثله: ﴿... الْمُسْتَهْزِئِينَ. {95}﴾ (□) ، إن جعل (الذين) مبتدأ خبره (فسوف) ﴿يَعْمَلُونَ... {96}﴾ تام ، وليس بوقف إن جعل صفة (المستهزئين) ويكون الوقف على: (إلهاً آخر) وكذا لا يوقف على (المستهزئين) إن جعل (الذين) بدلاً من (المستهزئين) ﴿... إِلَهًا آخَرَ... {96}﴾ (□) حسن ، للابتداء بالتهديد و الوعيد على استهزائهم وجعلهم () إلهاً مع الله ، ﴿... فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ... {96}﴾ (□) تام ، ﴿... يَمَّا يَقُولُونَ... {97}﴾ جاز ، ومثله: ﴿... يَحْمَدُ رَبِّكَ... {98}﴾ ، ﴿... مِنْ السَّاجِدِينَ... {98}﴾ كاف للابتداء بالأمر ، ﴿... وَاعْبُدْ رَبَّكَ... {99}﴾ ليس بوقف ، لاتصال ما بعده بما قبله ، لأنَّ العبادة وقتَ بالموت ، أي: على التسبيح و السجود و العبادة حتى يأتيك الموت (□) ﴿... آخر السورة... {99}﴾ (□) تام

- 1 قال ابن النحاس : وهو كاف عند العباس بن الفضل ، القطع و الائتلاف : 290
() قوله « يعلمون تام » سقط من (أ)
- 2 قال ابن النحاس : « (الذين) في موضع على النصب للمستهزئين » [إعراب القرآن 2 : 246]
() في (ب) « جعل »
- 3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 745 ، وابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 290 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 346
()
- 4 ينظر معاني القرآن وإعرابه 3 : 153 ، المحرر الوجيز 1082 ، البحر المحيط 6 : 499
- 5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 290

[ب 207] / سورة النحل مكية

إلا قوله ﴿...وإن عاقبتم...{1}﴾ إلى آخرها فمدني(□) ، أنزلت(□) حين قتل حمزة بن عبد المطلب(□)

رضي الله عنه ، وهي مائة وثمانية(٠) وعشرون آية إجماعاً ، وكلمها ألف وثمانمائة وإحدى وأربعون كلمة

وحروفها سبعة آلاف وسبعمائة وسبعة أحرف وفيها مما يشبه الفواصل ، وليس معدوداً منها(٠٠) بإجماع

تسعة(٠٠٠) مواضع ، ﴿...وَمَا يُعْلِنُونَ...{23}﴾ الثاني ، والأول رأس آية بلا خلاف ، ﴿...وَمَا

يَشْعُرُونَ...{21}﴾ ، ﴿...لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ...{31}﴾ ، ﴿...الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ...{32}﴾ ، ﴿

... مَا يَكْرَهُونَ...{62}﴾

[ط 212] / ﴿... أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ...{72}﴾ ، ﴿... هَلْ يَسْتَوُونَ...{75}﴾ ، ﴿... وَمَا عِنْدَ اللَّهِ

بَاقٍ...{96}﴾ ، ﴿... مَتَاعٌ قَلِيلٌ...{117}﴾ ،

1 إتحاف فضلاء البشر : 249

2 المحرر الوجيز 1082 ، البحر المحيط 6 : 502

3 حمزة بن عبد المطلب بن هاشم أبو عمارة عم النبي ﷺ وأحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهلية و الإسلام ، استشهد في

معركة أحد سنة 3هـ / 625م [الأعلام 2 : 310]

(٠) في (أ) و (ب) « ثمانية »

(٠٠) لفظ « منها » سقط من (أ)

(٠٠٠) في (أ) « عشرة »

﴿... فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ...{1}﴾ (□) تام، لمن قرأ: (تشركون) بالفوقية (□) ومن قرأ بالتحتيية (□) كان أتم، قال أبو عبد

الله إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه (□) العرب تقول أتاك

[أ 240] / الأمر وهو متوقع بعد ومنه أتى أمر الله، أي: أتى أمر (□) وعده (□) فلا تستعجلوه (□) وقوعاً (□) ،

﴿... يُشْرِكُونَ...{1}﴾ (□) تام (□) ، ﴿... مِنْ عِبَادِهِ...{2}﴾ (□) جائز على أن ما بعده بدل من مقدر

مقدر محذوف، أي: يقال لهم أنذروا قومكم قاله (□) نافع (□) وليس بوقف إن أبدل أن أنذروا من قوله

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 746 ، قال ابن النحاس : وهو تام أبي حاتم، القطع و الائتناف: 291 ،

و عند أبي عمرو، المكتفى: 347

2 وهي قراءة حمزة و الكسائي [السبعة 324 ، التيسير 99 ، البحر المحيط 6 : 503 ، النشر 2 : 212 ، إتحاف فضلاء البشر 311]

3 وهي قراءة الباقيين

(□) في (أ) « تطوية » وفي (ب) « تعطويه »

4 إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان الأزدي الواسطي أبو عبد الله الملقب نفطويه كان عالماً بالعربية و اللغة و الحديث أخذ عن ثعلب و المبرد ولد سنة 244 ومات سنة 320هـ [بغية الوعاة 1 : 428 ، غاية النهاية 1 : 25 ، الأعلام 1 : 57 :

(□) في (ب) « أمره وعداً »

(□) قوله « وعده » في (أ) « وعداً »

(□) قوله « فلا تستعجلوه » سقط من (أ)

5 مختصر تفسير البغوي: 499

6 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 746 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 291 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 347

(□) لفظ « تام » سقط من (ب)

7 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ثم قال وهو غلط لأنّ (أن) متعلقة بما قبلها، القطع و الائتناف: 291

8 لم أقع على مصدر ينقل قول نافع إلا أن ابن النحاس قال : قال نافع تام القطع و الائتناف 291

9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

بالروح أو جعلت تفسيرية بمعنى أن (□)، ﴿... فَاتَّقُونَ...{2}﴾ (□) تام ، ﴿... بِالْحَقِّ...{3}﴾ (□) ﴿...{3}﴾ (□) حسن ، ﴿... يُشْرِكُونَ...{3}﴾ كاف، ومثله : ﴿... مُبِينٌ...{4}﴾ ، وكذا : ﴿...{3}﴾ ... وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا...{5}﴾ (□) ، وقيل : الوقف على (لكم) فعلى الأول : (الأنعام) منصوبة بـ(خلقها) على على الاشتغال وعلى الثاني منصوبة بفعل مقدر معطوف على (الإنسان) (□) ، ﴿... رِفْءٌ وَمَنَافِعُ...{5}﴾ (□) كاف عند أبي عمرو (□) ، ومثله : ﴿... وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ...{5}﴾ (□) على استئناف استئناف ما بعده ،

(□) في (ط) و (ب) « أي »

1 قال السمين : « في (أن) ثلاثة أوجه أحدها : أنها المفسرة ، الثاني أنها المخففة من الثقيلة ، الثالث : أنها المصدرية التي من شأنها نصب المضارع » [الدر المصون 4 : 312 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 247 ، المحرر الوجيز 1083 ، البحر المحيط 6 : 504 - 505]

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 746 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وأبي حاتم ، القطع و الاثتناف : 291 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 347

3 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 746 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 347

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع وأبي عبد الله وكاف عند يعقوب ، القطع و الاثتناف : 291 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 347

5 قال الزجاج : « نصب الأنعام على فعل مضمر المعنى : خلق الأنعام خلقها » [معاني القرآن وإعرابه 3 : 155 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 247 ، المحرر الوجيز 1084 ، البحر المحيط 6 : 506 ، الدر المصون 4 : 312 - 313 ، مغني اللبيب 493]

6 المكتفى 347

(□) في (أ) « أبي حاتم »

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 2

8 قال ابن النحاس : وهو قطع كاف إذا جعلت ما بعده خبراً مستأنفاً ، القطع و الاثتناف : 291

16 - سورة النحل (8-6)

وكذا: ﴿... تَسْرَحُونَ...﴾ (□) ، ﴿... إِلَّا يَشِيقُ الْأَنْفُسُ...﴾ (□) كاف ، ﴿...﴾

رَحِيمٌ...﴾ (□) تام على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن عطف على ما قبله ، أي: وخلق الخيل (□)

الخيـل (□)

﴿... لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً...﴾ (□) وهو ، تام ، قال التتائي: (□) قال مالك (□) : أحسن ما سمعت في

الخيـل و البغال والحمير أنَّها لا تؤكل لأنَّ الله تعالى قال فيها (،) [لتركبوها وزينة] وقال في الأنعام [لتركبوا

منها ومنها تأكلون] فذكر الخيل و البغال و الحمير للزينة وذكر الأنعام للركوب و الأكل (□) ،

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 291

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح: 746 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 291 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 347

3 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 291 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 347

4 قال السمين : « العامة على نصبها ، نسقاً على (الأنعام) و الرفع على الابتداء و الخبر محذوف »
[ينظر الدر المصون 4 : 314 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن و إعرابه 3 : 156 ، إعراب القرآن 2 : 347 ،
المحرر الوجيز 1058 ، البحر المحيط 6 : 508]

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 746 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ويعقوب وأبي حاتم وأحمد بن جعفر ، القطع و الائتلاف 292 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى: 347

(،) لفظ « وهو » سقط من (أ)

6 محمد بن إبراهيم بن خليل التتائي فقيه من علماء المالكية نسبته (تتا) من قرى المنوفية بمصر مات سنة 942 هـ
[الأعلام 6 : 192]

﴿... مَا لَا تَعْلَمُونَ...{8}﴾ (□) تام (□)، عند أبي حاتم (□) ويعقوب (□) ، ﴿... قَصْدُ السَّبِيلِ...{9}﴾

جائز ، ﴿... وَمِنْهَا جَائِرٌ...{9}﴾ حسن . فقصد السبيل طريق الجنة ، ومنها جائر طريق النار ، وقال

قتادة (□) قصد السبيل حاله وحرامه وطاعته (ومنها جائر سبيل الشيطان (□)) ، وقال ابن المبارك (□) وسهل

بن عبد الله (□□) : قصد السبيل : السنة () ، ومنها جائر أهل الأهواء و البدع (□□) ، وقرئ شاذاً (ومنكم

جائر) (□□) وهي مخالفة للسواد () ، ﴿... أَجْمَعِينَ...{9}﴾ (□) تام ،

1 مالك بن أنس بن مالك المدني إمام دار الهجرة وصاحب المذهب أخذ القراءة عن نافع وروى عنه أبو عمرو بن العلاء [غاية
النهاية 2 : 35]

() في (أ) « في حقها »

2 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 292

4 ذكر ابن النحاس قول يعقوب وأبي حاتم على الوقف المتقدم و المتأخر على هذا الوقف منها على هذا الوقف
[ينظر القطع و الائتناف : 292]

5 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 106

7 سبقت ترجمته سورة هود الآية 71

8 الطبري 14 : 84

9 عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن الإمام الكبير أحد المجتهدين الأعلام أخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء ولد سنة
118 هـ ومات سنة 181 هـ [غاية النهاية 1 : 446]

10 سهل بن عبد الله بن الفرخان أبو طاهر الزاهد روى القراءة عن ابن ذكوان وعنه جعفر بن محمد [غاية النهاية 1 :
319]

() العبارة « ومنها ... السنة » سقط من (أ)

11 مختصر تفسير البغوي 500

12 وهي قراءة علي بن أبي طالب مختصر في شواذ القرآن 72 ، وهي قراءة عبد الله البحر المحيط 6 : 510

() في (ب) « للسود »

﴿... ماء... {10}﴾ جائز، على أن (لكم) مستأنفاً و(شراب) مبتدأ وإن جعل في موضع الصفة متعلقاً

بمحذوف صفة لـ(ماء وشراب) مرفوع به فلا وقف (،) ، ﴿... فِيهِ تُسَيِّمُونَ... {10}﴾ (كاف ،

على قراءة من قرأ تنبث بالنون (،) وهي أعلى من قراءته بالتحتية (كاف) و بها قرأ (كاف) عاصم (كاف) ،

[ب 208] وقيل / كاف أيضاً (،) على قراءته بالنون أو التحتية ، ﴿... وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ... {11}﴾ (كاف)

كاف، ومثله: ﴿... يَتَفَكَّرُونَ ... {11}﴾ (كاف) ، ﴿... وَالنَّهَارَ ... {12}﴾ حسن ،

1 هذا قول أبي جعفر، القطع و الائتلاف: 292

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 292

(،) قوله « فلا وقف » في (أ) و (ب) « كان الوقف لكم »

3 قال أبو حيان: « والظاهر أن (لكم) في موضع الصفة لـ(ماء) ، فيتعلق بمحذوف ، ويرتفع (شراب) به ، أي : ماء كائناً لكم منه شراب ويجوز أن يتعلق بـ(أنزل) ، ويجوز أن يكون استئنفاً ، و(شراب) مبتدأ » [البحر المحيط 6 :

511 ، وقد نوقشت المسألة في الدر المصون 4 : 315 – 316]

4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 292

(،) في (أ) « بالنون نثبت »

5 وهي قراءة الجماعة ما عدا عاصماً السبعة 370 ، التيسير 111 ، المحرر الوجيز 1086 ، البحر المحيط 6: 512 ،

النشر 2 : 227 إتحاف فضلاء البشر 349

6 وهي قراءة عاصم السبعة 370 ، التيسير 111 ، المحرر الوجيز 1086 ، البحر المحيط 6: 512 ، النشر 2 : 227

إتحاف فضلاء البشر 349

7 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

(،،) لفظ « أيضاً » سقط من (ب)

8 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 292

لمن رفع (□) ما بعده بالابتداء أو (،) الخبر وليس بوقف لمن نصبه (□) ، وعليه فوقفه على : بأمره وعلى قراءة حفص (□) (و النجوم مسخرات) برفعها (□) فوقفه على (و القمر) ، ﴿... لَقَوْمٍ يَعْقِلُونَ...{12}﴾ (□) كاف ، إن نصب ما بعده بالإغراء ، أي : اتقوا ما ذرأ لكم (□) ، ﴿... مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ...{13}﴾ (□) حسن ، ﴿... يَذْكُرُونَ...{13}﴾ (□) كاف ، ﴿... تَلْبِسُونَهَا...{14}﴾ حسن ،

-
- 1 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 292 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 348
 - 2 وهي قراءة عبد الله بن عامر [السبعة 370 ، التيسير 111 ، المحرر الوجيز 1086 ، البحر المحيط 6 : 512 ، النشر 2 : 227 إتحاف فضلاء البشر 349]
 - (،) في (أ) « و »
 - 3 وهي قراءة الباقرين ما عدا عبد الله بن عامر [السبعة 370 ، التيسير 111 ، المحرر الوجيز 1086 ، البحر المحيط 6 : 512 ، النشر 2 : 227 ، إتحاف فضلاء البشر 349]
 - 4 سبقت ترجمته سورة الأعراف الآية 54
 - 5 السبعة 370 ، التيسير 111 ، المحرر الوجيز 1086 ، البحر المحيط 6 : 512 ، النشر 2 : 227 ، إتحاف فضلاء البشر 349
 - 6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 292 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 348
 - 7 قال السمين : « قوله (وما ذرأ) عطف على (الليل) قاله الزمخشري ، وقال أبو البقاء في موضع نصب بفعل محذوف أي وخلق وأنبت » [الدر المصون 4 : 316 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 513]
 - 8 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 292
 - 9 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 292

[ط 213] ﴿... مَوَاحِرَ فِيهِ...{14}﴾ جائز(□) ، لَأَنَّهُ فِي مَقَامٍ / تَعْدَادِ النِّعَمِ ، ﴿... تَشْكُرُونَ...{14}﴾ (□) كَاف

، كَاف

16 – سُورَةُ النِّحْلِ الْآيَاتِ (15-16)

﴿... وَسُبُلًا {15}﴾ لَيْسَ بِوَقْفٍ لِحَرْفِ التَّرْجِي ، وَهُوَ فِي التَّعْلُقِ كَلَامٌ كِي ، ﴿... تَهْتَدُونَ...{15}﴾ (□)

﴿... تَهْتَدُونَ...{15}﴾ (□) جَائِزٌ ، لَكُونَهُ رَأْسُ آيَةٍ ، ﴿... وَعَلَامَاتٍ...{16}﴾ (□) تَامٌ (□) عِنْدَ الْأَخْفَشِ (□)

الْأَخْفَشِ (□) ، قَالَ الْكَلْبِيُّ (□) : « أَرَادَ بِالْعَلَامَاتِ الطَّرِيقَ

[أ 241] بِالنَّهَارِ وَالنَّجُومِ ، بِاللَّيْلِ « (□) ، وَقَالَ / السَّيِّدِي (□) : « وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ يَعْنِي الثَّرِيَا وَبَنَاتِ نَعَشٍ

نَعَشٍ وَالجَدْيِ وَالفَرْقَدَانِ بِهَا يَهْتَدُونَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَالطَّرِيقِ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ « (□) ، قَالَ قَتَادَةُ (□) : « إِنَّمَا خُلِقَ

1 قال ابن النحاس : وهو كاف عند يعقوب ، القطع و الائتلاف : 292 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 348

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 292

3 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 747 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش القطع و الائتلاف 292

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 747 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش القطع و الائتلاف 292

5 القطع و الائتلاف : 292 ، المكتفى : 348

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 12

7 سبقت ترجمته سورة هود الآية 17

« (ب) » وبالنجم «

8 مختصر تفسير البغوي 501

9 سبقت ترجمته سورة يونس الآية 90

خلق الله النجوم لثلاثة... أشياء : زينة السماء ، ومعالم للطرق و رجوماً للشياطين ، فمن قال غير هذا فقد

تكلف ما لا علم له به « (□) ، ﴿... يَهْتَدُونَ...{16}﴾ (□) تام ،

﴿... كَمَنْ لَا يَخْلُقُ...{17}﴾ (□) حسن للاستفهام بعده ، وجئ بـ(من) في الثاني لاعتقاد الكفار أنَّ لها

تأثيراً فعمِلت معاملة أولي العلم (□) كقوله (□) :

بَكَيْتُ عَلَى سَرْبِ الْقَطَا إِذْ مَرَرَنْ بِي فَقُلْتُ : وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرُ
أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ (□)

فأوقع على السرب من لما عاملها معاملة العقلاء □ ، ﴿... تَذْكُرُونَ...{17}﴾ (□) كاف ، ومثله :

1 تفسير البغوي 5 : 13

2 سبقت ترجمته سورة هود الآية 71

(...) في (ب) « ثلاثة »

3 تفسير الطبري 14 : 92

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند غير الأخفش ، القطع و الائتناف : 293

5 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 292

6 البحر المحيط 6 : 516

(...) في (أ) « شعر »

7 العباس بن الأحنف بن الأسود شاعر غزل رقيق أصله من اليمامة مات سنة 192هـ / 808م [الأعلام 4 : 320]

8 وقد ورد هذان البيتان في ديوان العباس بن الأحنف بلفظ :

بَكَيْتُ عَلَى سَرْبِ الْقَطَا حِينَ مَرَّ بِي فَقُلْتُ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرُ
أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ مَعِيرٍ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

ديوان العباس بن الأحنف دار صادر - بيروت 1978م - 1398هـ : ص 168 وكذلك في ديوان المجنون بلفظ :

شَكَوْتُ إِلَى سَرْبِ الْقَطَا إِذْ مَرَرَنْ بِي فَقُلْتُ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرُ
أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ مَعِيرٍ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

ديوان مجنون ليلي تحقيق عبد الستار أحمد فراج - دار مصر للطباعة : 137

﴿... لَا تَحْصُوهَا...{18}﴾ (□) ، ﴿... رَحِيمٌ...{18}﴾ (□) تام ، ﴿... وَمَا تُعَلِّنُونَ...{19}﴾ (□)

كاف على قراءة عاصم (□) هو وما بعده بالتحتية (□) ، وحسن لمن قرأ (تعلنون) بالفوقية وما بعده بالتحتية (□) ،
﴿... لَا يَخْلُقُونَ﴾ ،

16 - سورة النحل الآيات (20)

شَيْئًا...{20}﴾ جائز ، ﴿... وَهُمْ يُخْلُقُونَ...{20}﴾ (□) كاف ، إذا رفعت (أموات) على أنه خبر

مبتدأ محذوف ، أي : هم أموات وليس بوقف إن جعل أموات خبراً ثانياً لقوله : وهم (،) يخلقون ، وكذا : إن

-
- 1 ينظر شرح ابن عقيل بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي على ألفية الإمام أبي عبدالله جمال الدين بن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل تأليف محمد محيي الدين عبدالحميد دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان 1:147
 - 2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 293
 - 3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 747 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 293
 - 4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 747 ، و عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 293 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 349
 - 5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 747 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 293 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 349
 - 6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54
 - 7 المشهور لعاصم تعلنون بالفوقية وما بعده بالتحتية [السبعة 371 ، التيسير 111 ، البحر المحيط 6 : 517 ، النشر 2 : 227 ، إتحاف فضلاء البشر 350]
 - 8 المشهور قراءة الجماعة هو ما بعده بالتاء وليس وما بعده بالتحتية [السبعة 371 ، التيسير 111 ، البحر المحيط 6 : 517 ، النشر 2 : 227 ، إتحاف فضلاء البشر 350]
 - 9 قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتلاف : 293
- (،) العبارة « لقوله : هم يخلقون » سقط من (ب)

جعل (يخلقون) و(أموات) خبرين، وليس (يخلقون) بوقف أيضاً^(١)، إن جعل (و الذين) مبتدأ وأموات خبر و

التقدير: و الذين هذه^(٢) صفتهم أموات^(٣)

غير أحياء، لأنها أئمان ولذلك وصفها بالموت(□) ، (... وَمَا يَشْعُرُونَ ... {21}) ليس بوقف، لأنَّ أئمان ظرف منصوب بـ(يشعرون)، وقيل: منصوب بما بعده () لا بما قبله لأنه استفهام، وقيل: أئمان ظرف لقوله: (إلهكم إله واحد) يعني أن الإله واحد يوم القيامة ولم يدع أحد الإلهية في ذلك اليوم بخلاف الدنيا فإنه قد وجد فيها من ادعى ذلك، وعلى هذا فقد تم الكلام على (ما يشعرون) إلا أن هذا القول مخرج لأئمان عن موضوعها وهي إمّا شرط وإما استفهام إلى محض الظرفية(□) (... أَيْيَانُ يُبْعَثُونَ ... {21}) (□) تام ، ، ومثله: (... إِلَهٌ وَاحِدٌ ... {22}) (□) (... مُنْكَرَةٌ ... {22}) جائز ،

(١) لفظ « أيضاً » سقط من (أ)

(٢) في (أ) « هم »

(٣) لفظ « أموات » سقط من (ب)

1 قال ابن النحاس : « (أموات غير أحياء) على إضمار مبتدأ أي هم أموات » [إعراب القرآن 2 : 248 ، وقد نوqشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 158 ، المحرر الوجيز 1089 ، البحر المحيط 6 : 517 ، الدر المصون 4 : 319]

(٤) العبارة « وما ... بعده » سقط من (أ)

2 قال الزجاج : « (أئمان) في موضع نصب بقوله (يبعثون) ولكنه مبني غير منون ، لأنه بمعنى الاستفهام »

16 - سورة النحل الآيات (22 - 24)

﴿مُسْتَكْبِرُونَ. {22}﴾ (□) كاف، ووقف الخليل (□) وسيبويه (□) على (لا) وذلك أن (لا) عندهما رد ولن

[ب 209] أنكر (□) البعث (□) وقال أهل الكوفة جرم / مع لا كلمة واحدة معناها لابدّ وحينئذٍ لا يوقف على (

لا) (□)

[معاني القرآن وإعرابه 3 : 158 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 248 ، المحرر الوجيز 1089 ، البحر المحيط 6 : 518 ، الدر المصون 4 : 319]

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 748 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الائتناف : 293 ، وأبي عمرو، المكتفى : 349

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 748 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع و الائتناف : 293 ، وأبي عمرو، المكتفى : 349

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 293

4 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 109

5 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 109

6 الكتاب 2 : 210

7 إعراب القرآن 2 : 165 ، المحرر الوجيز 1089 – 1090 ، البحر المحيط 6 : 137

8 إعراب القرآن 2 : 165 ، المحرر الوجيز 1089 – 1090 ، البحر المحيط 6 : 137

﴿... وَمَا يَعْلَمُونَ...{23}﴾ (□) كاف، ومثله: ﴿... الْمُسْتَكْبِرِينَ...{23}﴾ (□)، ﴿... مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ

...{24}﴾ ليس بوقف، لأنّ (قالوا) جواب (ماذا)، فلا يفصل بينهما بالوقف، و(ما) و(ذا) كلمة

استفهام مفعول بـ(أنزل)، ويجوز أن تكون (ما) وحدها كلمة مبتدأ، و(ذا) بمعنى الذي خبر (ما) وعائدها

في (أنزل) محذوف، أي: أي: أي، شيء أنزل ربكم؟

ف قيل: أنزل أساطير الأولين (□)، و﴿... الْأُولِينَ...{24}﴾ (□) حسن: إن جعلت اللام في (ليحملوا) لام

الأمر الجازمة للمضارع، وليس بوقف إن جعلت لام العاقبة و الصيرورة، وهي التي يكون

[أ 242] / ما بعدها نقيضاً لما قبلها، أي: لأن كان، عاقبة قولهم ذلك لأنهم لم يقولوا

1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 293

2 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 293

() في (ب) « إذا »

() لفظ « أي » سقط من (ب)

3 قال الزجاج: « (ما) مبتدأ و (ذا) في موضع الذي ، المعنى : ما الذي أنزل ربكم » [معاني القرآن وإعرابه 3 :

158 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 249 ، المحرر الوجيز 1090 ، البحر المحيط 6 : 519 ، الدرالمصون

4 : 320]

4 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 293

() في (ب) « و السورة »

() لفظ « كان » سقط من (أ) و (ط)

[ط 214] / أساطير الأولين ليحملوا ، فهو كقوله: ﴿ ليكون لهم عدوا وحزنا ﴾ {سورة القصص 8:28} و(كاملة) حال

يوم(....) القيامة(□) ﴿... يَوْمَ الْقِيَامَةِ...{25}﴾ جائز، بتقدير(....): ويحملون من أوزار الذين
ضلونهم(....) ﴿... يَغْيِرُ عِلْمٌ...{25}﴾ (□) كاف ، ﴿... مَا يَزِرُونَ...{25}﴾ (□) تام ، ﴿... مِنْ
فَوْقِهِمْ...{26}﴾ جائز ، ومثله: ﴿... لَا يَشْعُرُونَ...{26}﴾ ، ﴿... يُخْزِيهِمْ...{27}﴾ ، ﴿...
تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ...{27}﴾ (□) كلُّها وقوف جائزة،

﴿... الْكَافِرِينَ...{27}﴾ تام، إن جعل (الذين) مبتدأ خبره(،) (فألقوا السلم) ، وزيدت الفاء في الخبر أو
جعل خبر مبتدأ محذوف، وكاف إن نصب على الذم وليس بوقف إن جر صفة لـ(الكافرين) أو بدل مما قبله
أو جعل بيانا له(،،) (□) ، ﴿... ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ...{28}﴾ جائز : إن جعل ما بعده مستأنفاً ، وليس

(...) قوله « يوم القيامة » سقط من (ط) و (ب)

1 قال السمين : « في هذه اللام ثلاثة أوجه أحدها : أنها لام الأمر الجازمة ، والثاني : أنها لام العاقبة ، الثالث : أنها
للتعليل »

[ينظر الدر المصون 4 : 320 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 1090 ، البحر المحيط 6 : 520]

(....) لفظ « بتقدير » سقط من (أ)

(....) لفظ « يضلونهم » سقط من (ب)

2 كذا عند ابن النحاس إن كانت اللام لام كي، القطع و الائتلاف : 293 ، وعند أبي عمرو، المكتفى : 349

3 كذا عند أبي عمرو، المكتفى : 349

4 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 293

(.) في (ب) « محذوف »

(..) لفظ « له » سقط من (أ)

5 قال ابن عطية : « (الذين) نعت (الكافرين) ويحتمل أن يكون مرتفعاً بالابتداء خبر (فألقوا السلم) »

[ينظر المحرر الوجيز 1091 وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 522 ، الدر المصون 4 : 322]

بوقف إن جعل خبر (الذين) أو عطف على: (الذين تتوفاهم) (□) ، ﴿... مِنْ سُوءٍ... {28}﴾ (□) تام عند الأخفش (□) ، لانقضاء كلام الكفار ف(مِنْ سُوءٍ) مفعول (نعمل) زيدت فيه (من) ، أي: ما كنا نعمل سوءاً فرد الله أو(.....) الملائكة عليهم بـ(بلى) ، أي: كنتم تعملون السوء ، وقيل: الوقف على (بلى) و الأول أوجه (□) ،

16 - سورة النحل الآيات (28 - 30)

﴿... بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ... {28}﴾ (□) كاف ، وقيل: وصله أولى لمكان الفاء بعده ، ﴿... خَالِدِينَ فِيهَا... {29}﴾ (□) كاف عند أبي حاتم (□) ، وعند غيره جائز ، ﴿... الْمُتَكَبِّرِينَ... {29}﴾ (□) تام ، ﴿... {29}﴾

1 قال ابن عطية : « الفاء زائدة في خبر (الذين) » [ينظر المحرر الوجيز 1091 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 522 - 523 الدر المصون 4 : 323]

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 748 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وأبي حاتم وأحمد بن جعفر ، القطع و الاثتناف : 293 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 350

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 293

(...) لفظ « سوء » سقط من (أ)

(...) في (أ) « و »

4 المحرر الوجيز 1091 ، البحر المحيط 6 : 523 ، الدر المصون 4 : 323

5 وهو تام عند ابن الأنباري بالإيضاح : 748 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 350

6 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 748 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 350

7 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

8 لم أقع على مصدر لقول أبي حاتم

﴿... أَنْزَلَ رَبُّكُمْ...{30}﴾ كاف، لأنّ (قالوا) مستأنف ، ﴿... خَيْرًا...{30}﴾ (□) تام، أي : قالوا

أنزل خيراً ف(خير) مفعول (أنزل) فإن قلت لم رفع (أساطير) ونصب (خيراً) ؟ قلت : فصلاً بين جواب (

المقر وجواب الجامد) (،) يعني أنّ المتقين لما سئلوا أطبقوا الجواب على السؤال بيناً مكشوفاً مفعولاً للإنزال

فقالوا خيراً (،) ، وهؤلاء عدلوا بالجواب عن السؤال فقالوا هو (،،) أساطير الأولين ، وليس هو من الإنزال في

شيء (□) ، وليس (خير) بوقف إن جعل ما بعده جملة

16 – سورة النحل الآيات (30)

مندرجة تحت القول مفسرة لقوله : (خيراً) (،) وذلك أنّ الخير هو الوحي الذي أنزل الله فيه أنّ من أحسن في

الدنيا بالطاعة فله حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة ، وكذا : إن جعل بدلاً من قوله : (خيراً) (□) ، ﴿...﴾

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 293

2 كذا عند ابن الأنباري : الإيضاح 2 : 748 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وكاف عند أبي حاتم ، القطع و

الائتناف : 294 و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 350

(،) في (أ) « المقر وجوب الجاحد »

(،،) لفظ « خيراً » سقط من (ب)

(،،،) لفظ « هو » سقط من (ط) و (ب)

3 ذكر السمين هذه الوجوه باللفظ نفسه ينظر الدر المصون 4 : 323 – 324 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن و

إعرابه 3 : 160 المحرر الوجيز 1092 ، البحر المحيط 6 : 525 ، مغني اللبيب 787 – 793

(،) لفظ « خيراً » سقط من (أ)

حَسَنَةً...{30} (□) كاف ، ومثله : ... خَيْرٌ...{30} (□) ، ... الْمُتَّقِينَ...{30} (□) تام ،

إن رفع (جنات) خبر مبتدأ محذوف ، أي :

[210ب] لهم جنات أو جعل مبتدأ ، و(يدخلونها) في موضع الخبر وجائز إن رفعت (جنات) /نعتاً أو بدلا

مما قبله لكونه رأس آية وقول السخاوي(□) وغيره وإن رفعت (جنات النعيم) لم يوقف على ...

الْمُتَّقِينَ...{30} (□) ، مخالف لما اشترطوه في فاعل (نعم) (..) من أنه لا يكون

16 – سورة النحل الآيات (31 - 33)

إلا(..) معرفاً بأل نحو : نعم الرجل زيداً(..) (أو مضافاً لما فيه أل نحو : فنعم عقيبى الدار ولنعم دار المتقين

كما هنا (..) ، أي : غالباً ومن غير الغالب قوله في الحديث : [نعم عبد الله خالد بن الوليد] (□)

1 قال السمين : « هذه الجملة يجوز فيها أوجه : أن تكون منقطعة عما قبلها استثنافاً ، إخبار بذلك ، الثاني أنها بدل من (خيراً) الثالث أن هذه الجملة تفسير لقوله (خيراً) » [ينظر الدر المصون 4 : 324 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 160 البحر المحيط 6 : 523]

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 748 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 294 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 351

3 قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 294 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 351

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 748 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 294 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 351

5 علي بن محمد بن عبد الصمد الإمام العلامة أبو الحسن الهمداني السخاوي المقرئ المفسر النحوي اللغوي الشافعي ولد سنة 558 بسخا من عمل مصر مات سنة 643هـ [غاية النهاية 1 : 568]

6 المخطوط ليس بين أيدينا

(..) لفظ « نعم » سقط من (أ)

(..) لفظ « إلا » سقط من (أ)

(..) في (ب) « زايد »

(..) العبارة « أو ... هنا » سقط من (أ) في هذا الموضع وجاءت بعده بيت « كونها فيه ... الأنهار »

ويجوز كونها فيه (□) ، ﴿... الْأَنْهَارُ...{31}﴾ حسن ، ﴿... مَا يَشَاءُونَ...{31}﴾ (□) جائز ،
 [أ 243] ﴿... الْمُتَّقِينَ...{31}﴾ / تام ، إن رفع (الذين) بالابتداء و الخبر (يقولون) ، ﴿...
 طَيِّبِينَ...{32}﴾ جائز، على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده متعلقاً بما قبله و(طيبين
) حال من مفعول : (تتوفاهم) (□) ، ﴿... سَلَامٌ عَلَيْكُمْ...{32}﴾ ليس بوقف ، لأنّ (ادخلوا) مفعول
 (يقولون) ، أي: تقول خزنة الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون (□) ، و ﴿... تَعْمَلُونَ...{32}﴾ (□) تام ،
 ﴿... أَوْ يَأْتِي أَمْرٌ رَبِّكَ...{33}﴾ (□) كاف ، ومثله :

16 – سورة النحل الآيات (33- 37)

[ط 215] / ﴿... مِنْ قَبْلِهِمْ...{33}﴾ (□) ، و ﴿... يَظْلُمُونَ...{33}﴾ (□) ، و ﴿... مَا عَمِلُوا...{33}﴾

-
- 1 سنن الترمذي – دار الكتب العلمية 1994 – باب مناقب خالد بن الوليد 10 : 258 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي
 - 2 قال الزجاج : « وهي مرفوعة بإضمار هي ، وإن شئت رفعت على الابتداء ، ويكون المعنى : جنات عدن نعم دار المتقين » [ينظر معاني القرآن وإعرابه 3 : 160 ، المحرر الوجيز 1092 ، البحر المحيط 6 : 526 ، الدر المصون 4 : 324]
 - 3 وهو كاف عند أبي عمرو المكتفى 350
 - 4 قال ابن النحاس : « (الذين تتوفاهم الملائكة) في موضع نصب نعت للمتقين ، و (طيبين) على الحال » [إعراب القرآن 2 : 250 وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 526 – 527 ، الدر المصون 4 : 325]
 - 5 البحر المحيط 6 : 527 ، مغني اللبيب 141
 - 6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 294 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 351
 - 7 قال ابن النحاس : كذا عند أبي حاتم ، القطع و الائتناف : 294 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 351
 - 8 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 748 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 294 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 351

(كلّها وقوف كافية) (٥٠) ، ﴿... يَسْتَهْزِئُونَ...{34}﴾ (□) تام ، ﴿... وَلَا آبَاؤُنَا ...{35}﴾ كاف ،

ومثله : ﴿... مِنْ شَيْءٍ ...{35}﴾ (□) ، ﴿... مِنْ قَبْلِهِمْ ...{35}﴾ كلّها (٥٠) كافية ، ﴿

الْمُئِينَ...{35}﴾ (□) تام ، ﴿... الطَّاغُوتَ ...{36}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... الضَّالَّةُ...{36}﴾ (□) ، ﴿

الْمُكَذِّبِينَ...{36}﴾ (□) تام ، ﴿... مَنْ يُضِلُّ...{37}﴾ (□) كاف ،

16 – سورة النحل الآيات (37 - 38)

ومثله : ﴿... مَنْ نَّاصِرِينَ...{37}﴾ (□) ، ﴿... جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ ...{38}﴾ ليس بوقف ، لأنّ ما بعده

جواب القسم كأنّه قال : قد حلفوا لا يبعث الله من يموت ، ﴿... مَنْ يَمُوتُ...{38}﴾ (□) كاف ، لأنّه

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند غير نافع ، القطع و الائتناف : 294

(٥٠) العبارة « كلّها وقوف كافية » في (أ) « كافيّات »

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند غير نافع ، القطع و الائتناف : 294

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 294

(٥٠) قوله « كلّها كافية » في (أ) « كاف »

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 294

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 294

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 748 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 294 ، و أبي عمرو ،

المكتفى : 351

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 294

8 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 749 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أحمد بن موسى ، القطع و

الائتناف : 294 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 351

انقضاء كلام الكفار (ثم يبتدئ ، بلى يبعث الله الرسول ليبين لهم الذي يختلفون فيه) (١) ، والحديث : [

كذبنني (٢) عبدي (٣) ولم يك ينبغي له أن يكذبني] (٤) ، وقال نافع (٥) من يموت بلى هو (٥٥٥) الوقف (٦) لأن

بلى رد لكلامهم وتكذيب لقولهم وما بعده منصوب بفعل مضمر ، أي : وعدكم الله وعداً (٦) ،

16 - سورة النحل الآيات (38 - 41)

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند غير أحمد بن موسى ، القطع و الائتلاف : 294 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 351

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 749 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند الأخفش وأبي حاتم وأحمد بن

جعفر ، القطع و الائتلاف : 294 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 351

(١) العبارة « ثم ... منه » سقط من (أ) و (ب) وجاء بعد هذا الوضع بقليل بين « يكذبني ... » وقال «

3 ورد في جميع النسخ « كل نبي » ولعل الصحيح ما أثبتناه « كذبني » كما ورد في كتب الحديث

(٢) في (أ) « عبد »

4 وهو طرف من حديث عن أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال : قال الله تعالى : « كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك ،

وشتمني ولم يكن له ذلك ، فأما تكذيبه إياي فقلوه : لن يعيدني كما بداني ، وليس أول الخلق بأهون عليّ من إعادته وأما

شتمه إياي فقلوه : اتخذ الله ولداً وأنا الأحد الصمد ، لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفواً أحد » [فتح الباري - كتاب

التفسير 65 سورة (قل هو الله أحد) رقم 112 باب (1) رقم الحديث 4974 - 8 : 944]

5 سبقته ترجمته سورة المائدة الآية 1

(٣) قوله « هو الوقف » سقط من (ط) و (ب)

6 القطع و الائتلاف 294 ، المكتفى 351

7 قال السمين : « (وعداً عليه حقاً) هذان منصوبان على المصدر المؤكد أي وعد ذلك وحق ذلك » [الدر المنون 4 :

326 ، معاني القرآن وإعرابه 3 : 162 ، إعراب القرآن 2 : 250 ، المحرر الوجيز 1094 ، البحر المحيط 6 :

﴿... لَا يَعْلَمُونَ...{38}﴾ جائز ، ﴿... يَخْتَلِفُونَ فِيهِ...{39}﴾ ليس بوقف ، لعطف ما بعده على ما

قبله ، ﴿... كَاذِبِينَ...{39}﴾ (□) تام ، ﴿... كُنْ...{40}﴾ (□) حسن ، لمن قرأ (فيكون) بالرفع (□)

وليس بوقف لمن نصب (فيكون) (□) ، و ﴿... فَيَكُونُ...{40}﴾ (□) تام على القراءتين ، ﴿... حَسَنَةً

...{41}﴾ (□) كاف ، قال يحيى بن سلام (□) ، الحسنه هي المدينة المشرفة (□) ،

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 295 ، و أبي عمرو ، المكتفى: 352

2 وهو كاف على قراءة من رفع (فيكون) ، القطع و الائتلاف: 352

3 وهي قراءة ابن كثير ونافع وعاصم وأبي عمرو وحزمة [السبعة 373 ، التيسير 102 ، النشر 2 : 228 ، إتحاف فضلاء البشر 351]

4 وهي قراءة ابن عامر و الكسائي [السبعة 373 ، التيسير 112 ، النشر 2 : 228 ، إتحاف فضلاء البشر 351]

5 قال ابن النحاس : كذا على قول سيبويه لأن المعنى عنده فهو ويكون منقطع مما قبله ، القطع و الائتلاف: 295 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى: 352

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 749 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم وتام عند نافع ، القطع و الائتلاف: 295 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 352

7 يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري صاحب التفسير روى الحروف عن أصحاب الحسن البصري توفي سنة 200هـ [غاية النهاية 1 : 373]

8 تفسير الجلالين بهامش القرآن الكريم للإمامين الجليلين جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي مذيلاً ب لباب النقول

(لأجر الآخرة أكبر) يعني الجنة نزلت في صهيب (□) وبلال (□) وخباب (□) وعمار بن ياسر (□) عذبهم المشركون بمكة وأخرجوهم من ديارهم و الحق منهم طائفة الحبشة ، ثم بوأهم الله دار الهجرة و جعلهم أنصاراً (لنبيائهم) في الدنيا حسنة (أنزلهم المدينة وأطعمهم الغنيمة فهذا) هو الثواب في الدنيا (□) ...
 أكبر... {41} جاز ، وجواب لو محذوف أي : لو كانوا يعلمون لما اختاروا الدنيا على الآخرة (□) ولو وصله لصار قوله : (ولأجر الآخرة) معلقاً بشرط أن لو كانوا يعملون وهو محال قال السجاوندي (□) :
 ... لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ... {41} (□) تام ،

16- سورة النحل الآيات (42 - 43)

- 1 سبقت ترجمته سورة يونس الآية 26
- 2 بلال بن رباح الحبشي أبو عبد الله مؤذن رسول الله ﷺ وأحد السابقين للإسلام توفي في دمشق سنة 20 هـ [الأعلام 2 : 344]
- 3 خباب بن الارت بن جندلة بن سعد التميمي صحابي من السابقين مات في الكوفة سنة 37 هـ - 657 م [الأعلام 2 : 244]
- 4 عمار بن ياسر بن عامر الكناني أبو اليقظان صحابي جليل وهو أحد السابقين إلى الإسلام و الجهر به قتل في صفين سنة 37 هـ - 657 م [الأعلام 5 : 191]
- (أ) « لنبيهم »
- (ط) « فهذا » وهو خطأ مطبعي
- 5 المحرر الوجيز 1095 ، البحر المحيط 6 : 531
- 6 البحر المحيط 6 : 532 ، الدر المصون 4 : 327
- 7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 4
- 8 وهو حسن عند أبي عمرو، المكتفى : 353

إن جعل (الذين) بعده خبر مبتدأ محذوف ، أي : هم الذين ، وكاف إن نصب بتقدير أعني ، وجائز إن رفع

بدلاً من (الذين) قبله وكذا لو نصب بدلاً من الضمير في (لنبوأَنَّهُم) (□) ،

[ب 211] ﴿... يَتَوَكَّلُونَ...{42}﴾ (□) / تام ، ﴿... إِلَيْهِمْ...{43}﴾ جائز، ومثله : ﴿لَا تَعْلَمُونَ {43}﴾ إن

جعل

(بالبينات و الزبر) متعلقاً بمحذوف صفة لـ(رجالاً) لأنَّ إلا لا يستثنى بها شيئان دون عطف أو بدلية وما

ظن غير ذلك معمولاً لما قبل إلا قدر له عامل أو أنه متعلق بمحذوف جواباً لسؤال مقدر ويدل عليه ما قبله

[أ 244] كأنه قيل : بما أرسلوا ؟ فقيل : أرسلوا بالبينات و الزبر / فالبينات متعلق بـ(أرسلنا) داخلاً تحت حكم

الاستثناء مع (رجالاً) ، أي : وما أرسلنا إلا رجالاً بالبينات ، فقد استثنى بإلا شيئان أحدهما : (رجالاً) و

الآخر (البينات) وليس بوقف إن علق بـ(نوحى) (٥٠) لأنَّ ما بعد إلا لا يتعلق بما قبلها وكذا إن علق بقوله : (

لا تعلمون) على أنَّ الشرط في معنى التبكيت (٥٠٠)

1 قال السمين : « محله رفع على (صم) أو نصب على أمدح ، ويجوز أن يكون تابِعاً للموصول قبله نعتاً أو بدلاً ، أو بياناً
فمحله محله » [الدر المصون 4 : 327 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 251 ، المحرر الوجيز 1096
، البحر المحيط 6 : 532]

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 295 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 353

(٥٠) في (أ) و (ب) « بيوحى »

(٥٠٠) في (أ) و (ب) « التنكيث »

و الإلزام كقول الأجير : إن (٥٠) كنت عملت لك فأعطني حقي (□) ، ﴿... وَالزُّبُرِ...{44}﴾ (□) كاف ، ﴿

... مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ...{44}﴾ صالح ، ﴿... يَتَفَكَّرُونَ...{44}﴾ (□) تام للابتداء بالاستفهام بعده ولا وقف

من قوله : ﴿... أَفَأَمِنَ الَّذِينَ...{45}﴾ إلى ﴿... رَحِيمٌ...{47}﴾ فلا يوقف على قوله :

[ط 216] / ﴿... بِهِمُ الْأَرْضَ...{45}﴾ وتجاوزه أولى ، وكذا : ﴿... لَا يَشْعُرُونَ...{45}﴾ ، ومثله : ﴿...

بِمُعْجِزِينَ...{46}﴾ ، وكذا : ﴿... عَلَى تَخَوُّفٍ...{47}﴾ (□) للعطف على كل ب(أو) (٥٠) ، ﴿...

رَحِيمٌ...{47}﴾ (□) تام ، ﴿... مِنْ شَيْءٍ...{48}﴾ جائز ، ومثله : ﴿... وَالشَّمَائِلِ...{48}﴾ ، ﴿

... سَجَدًا لِلَّهِ...{48}﴾ حسن ،

(٥٠) لفظ « إن » سقط من (ب)

1 قال ابن عطية : « بالبينات متعلق بفعل مضمر تقديره : أرسلناهم بالبينات وقالت فرقة أنها متعلقة ب (أرسلنا) »

[المحرر الوجيز 1096 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 533 - 534]

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 749 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم وتام عند نافع ، القطع والائتناف : 295 وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 353

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 295 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 353

4 وهو وقف كاف عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 295

(٥٠) في (أ) « في »

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 295 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 353

﴿... دَاخِرُونَ...{48}﴾ (□) تام ، ﴿... مِنْ دَابَّةٍ...{49}﴾ جائز ، (الملائكة) أرقى مما قبله^(١) ، أي

:وتسجد^(٢) له الملائكة طوعاً ، ﴿... لَا يَسْتَكْبِرُونَ...{49}﴾ كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف

إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز(□) ، ﴿... مِّنْ فَوْقِهِمْ...{50}﴾

جائز ، ﴿... مَا يُؤْمَرُونَ...{50}﴾ (□) تام ، ومثله : ﴿... إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ...{51}﴾ (□) ، للابتداء بـ(إنما)

﴿... إِلَهُ وَاحِدٌ...{51}﴾ جائز ، وكره بعضهم الابتداء بما بعده لأنَّ الرهبة لا تكون إلا من الله تعالى فإذا

ابتدأ بـ (فإياي)^(٣) فكأنه أضاف الرهبة إلى نفسه في ظاهر اللفظ وإن كان معلوماً أنَّ الحكاية من الله تعالى

كما تقدم ، أول البقرة ﴿... فَارْهَبُونِ...{51}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَالْأَرْضِ...{52}﴾ جائز ،

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 295 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 353

(١) في (أ) « منه »

(٢) في (ب) « سجداً »

2 قال أبو حيان : « و الواو عاطفة ويجوز أن تكون واو ابتداء ولا يقال واو ابتداء إلا لواو الحال ولا يظهر هنا الحال »
[ينظر البحر المحيط 6 : 545 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 252 ، المحرر الوجيز 1099 ، الدر المصون
4 : 335]

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 295 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 353

4 كذا عند نافع ، القطع و الائتناف : 296

(٣) في (أ) و (ب) « بإياي »

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 296 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 353

﴿... وَاصْبِرْ...{52}﴾ حسن للابتداء بالاستفهام، واصبِرْ، أي: دائماً ، ﴿... تَتَّقُونَ...{52}﴾ (□)

تام ، ﴿... فَمِنْ اللَّهِ...{53}﴾ (□) حسن ، ﴿... تَجَارُونَ...{53}﴾ (□) كاف، وثم لترتيب الأخبار

مع شدة اتصال المعنى ﴿... يُشْرِكُونَ...{54}﴾ (□) كاف، إن جعلت اللام لام الأمر بمعنى التهديد

، وليس بوقف إن جعلت للتعليل، أي: إنما كان غرضهم بشركهم كفران النعمة وكذا إن جعلت للصيرورة و

المال، أي: صار أمرهم ليكفروا وهم لم يقصدوا بأفعالهم تلك أن يكفروا، بل آل (،) أمرهم ذلك إلى (الجواز و

الرغبة إلى (،،) الكفر(□)، ﴿... بِمَا آتَيْنَاهُمْ...{55}﴾ (□) حسن ، ﴿... فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ...{55}﴾ (□)

تَعْلَمُونَ...{55}﴾ (□) كاف، ومثله: ﴿... مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ...{56}﴾ ، وكذا: ﴿... تَفْقَرُونَ...{56}﴾

،

1 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 296 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 353

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 749 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 353

3 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 296 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 353

4 قال ابن النحاس : ليس بوقف لأن لام كي متعلقة بما قبلها، القطع و الائتناف: 296

(،) في (ب) « الأمر هم »

(،،) العبارة « الجواز و الرغبة إلى » سقط من (ط)

5 قال السمين : « في هذه اللام ثلاثة أوجه أحدها : أنها لام كي ، و الثاني أنها لام الصيرورة ، و الثالث أنها لام الأمر »

[ينظر الدر المصون 4 : 336 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 1100 ، البحر المحيط 6 : 546]

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 749 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 353

7 وهو تام عند أبي عمرو، المكتفى: 353

﴿... سُبْحَانَهُ...{57}﴾ (□) تام على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن عطف ما بعده على (لله البنات)،

أي: ويجعلون لهم ما يشتهون ، وبصير (ولهم ما يشتهون) مفعول (ويجعلون) فلا يوقف على (سبحانه) قال

الفراء (□) فجعله منصوباً

[ب 212] / عطفاً على (البنات) يؤدي إلى تعدي فعل الضمير المتصل وهو واو (ويجعلون) إلى ضمير المتصل وهو

هم) في (لهم) (□) قال أبو إسحاق (□): وما قاله الفراء خطأ ، لأنه لا يجوز تعدي فعل الضمير المتصل ولا فعل

فعل الظاهر إلى ضميرهما المتصل

[أ 245] إلا في باب ظن وأخواتها من أفعال القلوب وفي فقد / وعدم (□) ، فلا يجوز زيد ضربه ولا ضربه زيد أي

أي (،) ضرب نفسه ولا ضربتك ولا ضربتني ، بل يؤتى بدل الضمير المنصوب بالنفس فتقول : ضربت نفسك

وضربت نفسي ويجوز زيد ظنه (،) قائماً وظنه زيد قائماً وزيد وعدمه وفقده وعدمه زيد ، ولا يجوز تعدي فعل

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتفاف : 296 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 353

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

3 إعراب القرآن 2 : 252 ، البحر المحيط 6 : 547 ، الدر المصون 4 : 337

4 أبو إسحاق إبراهيم بن السوي بن سهل أبو إسحاق الزجاج : عالم بالنحو و اللغة ولد في بغداد سنة 241هـ – 855م ،

ومات فيها سنة 311م – 923م [الأعلام 1 : 33]

5 إعراب القرآن 2 : 252

(،) في (ب) « أي ضربة ولا ضربة زيد »

(،،) في (أ) « زيداً » وفي (ب) « زيد »

الضمير المتصل إلى ظاهره في باب من الأبواب فلا يجوز زيد ضربه ، أي : ضرب نفسه وفي قوله : () إلى

ضميرهما

المتصل قيدان أحدهما كونه ضميراً فلو كان ظاهراً كالنفس لم يمنع نحو زيد ضرب نفسه وضرب نفسه زيد ،
و الثاني كونه متصلاً فلو كان منفصلاً جاز نحو زيد ما ضرب إلا إياه وما ضرب زيد إلا إياه (□) وعلى هذه
المسألة وأدلتها مذكورة () في غير هذا الموضوع انظرها في شرح التسهيل قاله السمين (□) مع زيادة للإيضاح
(... مَا يَشْتَهُونَ... {57}) كاف ، (... مُسَوِّدًا... {58}) ليس بوقف لأن ما بعده من تنمة ،
(... كَظِيمٌ... {58}) كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع الحال (□)
، ومن حيث كونه رأس آية يجوز ، (... مَا بُشِّرَ بِهِ... {59}) جائز ، (... فِي
الْتُّرَابِ... {59}) (□) حسن ، للابتداء

[ط 217] بأداة التنبيه وذكر الضمير في (به) / و(يمسكه) حملاً على لفظ (ما) وإن كان أريد به الأنثى (□) ،

() في (أ) « قولي »

1 ذكرت هذه الوجوه بالتفضيل في معاني القرآن وإعرابه 3 : 168 ، إعراب القرآن 2 : 252 ، المحرر الوجيز 1101 ،

البحر المحيط 6 : 547 - 548 ، الدر المصون 4 : 337 - 338 ، مغني اللبيب 518

() قوله « مذكورة في » سقط من (أ) و (ب)

2 الدر المصون 4 : 337 - 338

3 قال السمين : « يحتمل أن تكون مستأنفة ، وأن تكون حالاً من الضمير في (كظيم) » [الدر المصون 4 : 339]

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 749 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتفاف : 296 ، وعند أبي عمرو ،

المكتفى : 354

5 المحرر الوجيز 1101 ، البحر المحيط 6 : 549

﴿... مَا يَحْكُمُونَ...{59}﴾ (□) تام، ومثله: ﴿... مَثَلُ السَّوِّءِ...{60}﴾ (□) حسن،

قال الكواشي (□) السوء بالفتح الرداءة و الفساد وبالضم المضرة (°) ، و المكروه (□) وقيل السَّوِّء (°°) بالفتح :

الصفة و بالضم المضرة و المكروه ولا تضم السين من قوله، ﴿... مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأً سَوًّا...{سورة مريم 19: 28}﴾

ولا من ﴿... وَطَنَنْتُمْ ظَنِّ السَّوِّءِ...{سورة الفتح 48: 12}﴾ لَأَنَّهُ ضِدٌّ (°°°) قولك رجل صدق ، وليس للسوء هنا

معنى

من عذاب أو بلاء فيضم راجعه في سورة براءة إن شئت (□) ، ﴿... وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى...{60}﴾ (□) كاف

كاف ،

﴿... الْحَكِيمُ...{60}﴾ (□) تام ، ولا وقف إلى قوله : (مسمى) فلا يوقف على ﴿... يَظْلِمُهُمْ

﴿{61}...﴾

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 296 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 353

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 749 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 354

3 سبقنت ترجمته سورة الأعراف الآية 43

(°) في (ط) و (ب) « الضر »

4 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

(°°) لفظ « السوء » سقط من (ط) و (ب)

(°°°) في (ب) « عند »

5 سورة التوبة 9 / 98

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 749 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف ، 296 ،

و كاف عند أبي عمرو المكتفى 354

لأنَّ جواب (لو) لم يأت ولا على (من دابة) للاستدراك بعده ، ﴿... إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى...{61}﴾ (□) جائز
 ﴿... وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ...{61}﴾ (□) تام ، ﴿... مَا يَكْرَهُونَ...{62}﴾ (□) كاف ،

ومثله : ﴿.. الْحُسْنَى...{62}﴾ (□) ، ﴿... النَّارَ...{62}﴾ ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله

﴿... مُفْرَطُونَ...{62}﴾ (□) تام ، ﴿... أَعْمَالَهُمْ...{63}﴾ جائز ، ومثله (◌◌) : ﴿... فَهُوَ وَلِيُّهُمْ
 الْيَوْمَ...{63}﴾ (◌◌) ، ﴿... عَذَابٌ أَلِيمٌ...{63}﴾ (□) تام ، ﴿... اخْتَلَفُوا فِيهِ...{64}﴾ ليس

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 749 ، و عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 296 ، و أبي عمرو، المكتفى:

354

2 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 296

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 296

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 749 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 296

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 749 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 296

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 296 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 355

(◌◌) لفظ « ومثله » سقط من (ب)

(◌◌) في (ب) « مثله »

7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297 ، و عند أبي عمرو: المكتفى: 355

بوقف، لأنّ ما بعده نصب على أنّهما مفعول (من أجله) عطف على (ليبين) (،،،) و الناصب لهما (أنزلنا) (□)

،

﴿... يُؤْمِنُونَ...{64}﴾ (□) تام ، ﴿... ماء...{65}﴾ ليس بوقف لمكان الفاء ، ﴿... بَعْدَ

مَوْتِهَا...{65}﴾ حسن ، ﴿... يَسْمَعُونَ...{65}﴾ (□) تام ، ﴿... لَعِبْرَةً...{66}﴾ (□) جائز، لمن

لمن قرأ

16 - سورة النحل الآيات (66-67)

[ب 213] (نسقيكم) / بالنون (□) استثناءً ، لأنه يجوز أن تكون الجملة خبر مبتدأ محذوف ، أي : هي العبرة

نسقيكم ويجوز أن تكون مفسرة للعبرة (□) وكأنه قيل : كيف العبرة ، فقيل : (نسقيكم) ، من بين فرث ودم

(،،،) في (أ) « السين »

1 قال ابن النحاس : « مفعول من أجله ، قال أبو إسحاق : ويجوز الرفع بمعنى وهو مع ذلك هدىً ورحمةً »

[إعراب القرآن 2 : 254 وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 170 ، المحرر الوجيز 1103 ، البحر المحيط 6 : 552 ، الدر المصون 4 : 340-341]

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 297 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 355

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 297 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 355

4 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 297

5 وهي قراءة ابن كثير و أبي عمرو وحمزة و الكسائي وابن عامر ونافع وعاصم [السبعة 374 ، التيسير 112 ،

[أ 246] لبناً خالصاً) لأنه إذا استقر علف الدابة في كرشها طبخته / فكان أسفله فرثاً وأوسطه لبناً وأعلاه دماً

سبحانه من عظيم ما أعظم قدرته(□) ، ﴿... لِلشَّارِبِينَ...{66}﴾ (□) تام ، إن جعل ما بعده مستأنفاً متعلقاً
بمحذوف(،) وجائز إن جعل معطوفاً على(مما في بطونه) أي : ونسقيكم مما في بطونه(،،،) ونسقيكم من ثمرات
النخيل و الأعناب و الوقف على هذا على قوله : ﴿... وَالْأَعْنَابِ...{67}﴾ (□) ، و ﴿... وَرَزَقًا
حَسَنًا...{67}﴾ (□) كاف ،

16 – سورة النحل الآيات (67 - 69)

﴿... يَعْقُلُونَ...{67}﴾ (□) تام ، ﴿... بُيُوتًا...{68}﴾ ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله ،

البحر المحيط 6 : 553 النشر 2 : 228 ، إتحاف فضلاء البشر 352 [

1 قال السمين : « يجوز أن تكون هذه الجملة مفسرة لـ (العبرة) ، ويجوز أن تكون خبراً لمبتدأ مضمرة »
[ينظر الدر المصون 4 : 341]

(،) لفظ « نسقيكم » سقط من (ب)

2 نسب هذا الرأي لابن عباس البحر المحيط 6 : 556

3 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 297 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 355

(،،) في (ط) و (ب) « تتخذون »

(،،،) في (أ) « نسقيكم مما في بطونه »

4 قال ابن عطية : « يجوز أن يكون عطفاً على الأنعام ، ويجوز أن يكون عطفاً على (مما) أي ونسقيكم أيضاً مشروبات
من ثمرات » [ينظر المحرر الوجيز 1103 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 557 ، الدر المصون 4 : 344
– 345]

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 297

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 297 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 355

﴿... يَغْرِشُونَ...{68}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... دُلَّالًا...{69}﴾ (□) ، ﴿... مُخْتَلِفٌ

لَوَائِهِ...{69}﴾ (□) حسن ، العسل^(١) يخرج من أفواه النحل ، وذلك أن العسل ينزل من السماء فينبت في

أماكن فيأتي النحل فيشربه ثم يأتي الخلايا التي تصنع له و الكوى التي تكون في الحيطان فليقيه في الشمع

المهيأ للعسل في الخلايا لا كما يتوهمه بعض الناس أن العسل من فضلات الغذاء وأنه قد استحال في المعدة

عسلاً ، ونزل من السماء عشرة أشياء مع العسل(□) قاله^(٢) الكواشي(□) : قال^(٣) ابن حجر(□) : فعلى أنه

أنه يخرج من فم النحل

1 وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 355

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 749 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 297 ، و أبي عمرو ،

المكتفى : 355

3 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 297 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 355

(١) لفظ « العمل » سقط من (ط) و (ب)

4 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

(٢) في (أ) « قال »

5 سبقتم ترجمته سورة الأعراف الآية 43

(٣) في (أ) « و »

6 أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ابن حجر من أئمة العلم و التاريخ أصله من عسقلان بفلسطين حافظ للإسلام في عصره

ولد سنة 773 ومات سنة 852 هـ بالقاهرة [الأعلام 1 : 173]

فهو مستثنى من القيء ، وعلى أنه من دبرها فهو مستثنى من الروث □ ، وقيل : من ثقبين تحت جناحها فلا

استثناء إلا بالنظر إلى أنه كاللبن وهو من غير المأكول (□) نجس (◌) اه قاله السمين (□) نقلوا (◌◌) في العسل

التذكير و التأنيث وجاء القرآن على التذكير في قوله ﴿...وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى...﴾ {سورة محمد 47 : 15} ﴿

وكنى بالعسيلة (◌◌◌) عن الجماع لمشابهتهما (◌◌◌◌) قال عليه الصلاة والسلام : « لا (◌◌◌◌) حتى تذوقي عسيلته

ويذوق عسيلتك » (□) و {مختلف ألوانه {69} حسن ، إن جعل الضمير في (فيه) للقرآن ، أي : في القرآن من

1 والعرب تصف العسل بالبرودة ووضعت أوصافاً لتمييز جوده من رديئه وسماه النبي ﷺ (الحلو البارد) كما ورد عنه في حديث ابن عباس . ينظر عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري تحقيق لجنة بدار الكتب العلميّة ، مطبعة دار الكتب العلمية بالقاهرة ط2 1996 كتاب الطعام المجلد الثاني 205

2 لم أفع على مصدر ينقل هذا القول

(◌) في (أ) « غير نجس »

3 الدر المصون 6 : 151

(◌◌) في (ب) « تفلوا »

(◌◌◌) في (ط) « العسل » في (ب) « العسلة »

(◌◌◌◌) في (أ) و (ب) « لما بينهما »

(◌◌◌◌◌) في (أ) « لي متى »

4 بدايته عند البخاري ومسلم أتريدين أن ترجعي إلى رفاة ، البخاري كتاب الشهادات باب شهادة المختبئ 3 ، الحديث

2639 5 : 307 ، مسلم كتاب النكاح 16 باب 17 لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها رقم الحديث 1433 - ج3 :

1466 الحديث رقم 218

بيان الحلال و الحرام و العلوم شفاء للناس ، وليس بوقف إن أعيد على العسل المذكور(□) ، ﴿... فِيهِ شِفَاءٌ

لِلنَّاسِ...{69}﴾ (□) كاف ، ﴿... يَتَفَكَّرُونَ...{69}﴾ (□) تام ، ﴿... يَتَوَفَّكُمُ...{70}﴾ حسن

، ﴿... شَيْئًا...{70}﴾ (□) كاف ،

[ط 218] ﴿... قَدِيرٌ...{70}﴾ (□) تام ، ﴿... فِي الرُّزْقِ...{71}﴾ كاف ، / للابتداء بعد النفي واختلاف الجملتين ،

﴿... فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ...{71}﴾ (□) كاف ، المالك و المملوك الكل مرزوقون قال (بعضهم(□) في الرزق) (٥٠)

(٥٠)

1 قال ابن عطية : « الضمير للعسل » [المحرر الوجيز 1104 ، وقد ذكر هذا الاختلاف في عودة الضمير في معاني القرآن وإعرابه 3 : 172 ، البحر المحيط 6 : 561]

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 749 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 355

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 355

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 749 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 355

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 355

6 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297

7 هذا الشاهد لا يعرف له قائل

(٥٠) في (ب) « بعض »

ولا تَقُولَنَّ لِي فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ الْفَضْلُ لِلَّهِ مَا لِلنَّاسِ أَفْضَالُ (□)

﴿... يَجْحَدُونَ...{71}﴾ (□) كاف، وقيل: تام (□)، ﴿... أَزْوَاجًا...{72}﴾ جائز، ومثله: ﴿...﴾

وَحَفْدَةً...{72}﴾، ﴿... مِّنَ الطَّيِّبَاتِ...{72}﴾ كاف للابتداء بالاستفهام، ﴿...﴾

يَكْفُرُونَ...{72}﴾ (□) كاف، ومثله: ﴿... وَلَا يَسْتَطِيعُونَ...{73}﴾ (□)، وكذا: ﴿...﴾

الْأَمْثَالِ...{74}﴾، ﴿... وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ...{74}﴾ (□) تام، ولا وقف من قوله: ﴿... ضَرْبَ

اللَّهِ...{75}﴾ إلى قوله: ﴿وصبراً...{75}﴾ فلا يوقف على ﴿... لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ...{75}﴾،

ولا على ﴿... حَسَنًا...{75}﴾ للعطف في كل ﴿... سِرًّا وَجَهْرًا...{75}﴾ جائز، ﴿... هَلْ

يَسْتَوُونَ...{75}﴾ حسن، لأنه من (،) تمام القول،

﴿... لَا يَعْلَمُونَ...{75}﴾ (□) كاف، ﴿... رَجُلَيْنِ...{76}﴾ جائز، (أحدهما أبكم) □ وهو أبو

جهل (□) و الذي

1 لم أقع على مصدر يذكر هذا الشاهد

2 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 297، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 355

3 أبي عمرو، المكتفى: 355

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 297، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 355

5 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 297، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 355

6 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 297، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 355

(،) لفظ « من » سقط من (أ)

7 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 297، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 355

8 وقد جعل بعضهم معنى (ضرب) مع المثل بمعنى (صير) كما في بداية هذه الآية. ينظر شرح الرضي على الكافية تصحيح

وتعليق يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قازيونس بنغازي ط2 1996م 4:173

9 أبو جهل - عمرو بن هشام بن المغيرة أشد الناس عداوة للنبي ﷺ في صدارة الإسلام وأحد سادات قريش وأبطالها

ودعاتها في الجاهلية مات سنة 2هـ / 624م [الأعلام 5 : 261]

[ب 214] يأمر بالمعروف () ، عمار بن / ياسر العنسي □ بالنون (نسبة إلى عنس وعنس) () ، حي من مذبح (□) وكان

وكان حليفاً لبني مخزوم (□) رهط أبي جهل □ وكان أبو جهل □

[أ 247] / يعذبه على الإسلام ويعذب أمية (□) سمية (□) وكانت مولاة لأبي جهل □ فقال لها يوماً أنها آمنت

بمحمد

لأنك () تحبينه لجماله ثم طعنها بحرية في قلبها () فماتت

() في (ط) « بالعدل »

1 سبقت ترجمته سورة النحل الآية 41

() العبارة « نسبة ... عنس » سقط من (أ) و (ب)

2 مذبح من أدد بطن من كهلان من القحطانية معجم القبائل العرب القديمة و الحديثة 3 : 1062 ، قال الزبيدي
مذبح أبو يحابر بن مالك بن كهلان من سبأ تاج العروس للإمام اللغوي محمد مرتضى الزبيدي - دار صادر - بيروت 2 :
98 وهي من القبائل التي تسكن (الجوف) في شبه الجزيرة العربية وأشهر بطونها زبيد. ينظر اللهجات في الكتاب لسيوييه
أصواتاً وبنية تأليف صالحة راشد آل غنيم المركز العلمي وإحياء التراث الإسلامي دار المدني جدة السعودية ط 1 1405 هـ
1985 م 45. وقال بعضهم : إن (مذبح) جماعة قبائل شتى مَذَحَجَتْ ، أي : اجتمعت. ينظر المنصف شرح أبي الفتح عثمان
بن جني لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني البصري تحقيق لجنة من الأستاذين : إبراهيم مصطفى ، عبدالله أمين
وزارة المعارف العمومية ط 1 1373 هـ 1954 م 108:1

3 مخزوم بن يقظة بطن من لؤي بن غالب من قريش من العدنانية معجم قبائل العرب القديمة و الحديثة 3 : 1058

4 سبقت ترجمته سورة النحل الآية 76

5 سبقت ترجمته سورة النحل الآية 76

6 أمية بن خلف بن وهب من بني لؤي أحد جبابرة قريش في الجاهلية ومن ساداتهم أدرك الإسلام ولم يسلم مات سنة 2 هـ

[الأعلام 1 : 362]

7 سمية بنت خياط أم عمار صحابية كانت من أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة قتلها أبو جهل فكانت أول شهيدة في

الإسلام ماتت سنة 7 ق. هـ / 615 م [الأعلام 3 : 205]

8 سبقت ترجمته سورة النحل الآية 76

16 – سورة النحل الآيات (76)

فهي أول شهيدة^(١) في الإسلام ، وقيل : الكل الصنم عبوده وهو^(٢) لا يقدر على شيء فهو (كل على مولاه يحمله)^(٣) إذا ظعن ويحوله من مكان إلى آخر فقال الله هل يستوي هذا الصنم الكلّ ومن يأمر بالعدل فهو استفهام ومعناه التوبيخ فكأنه قال : لا تسوّوا^(٤) بين الصنم وبين الخالق جل جلاله ، وفي الكلام حذف المقابل لقوله : (أحدهما أبكم) كأنه قيل : و الآخر ناطق مُتَصَرِّف فيما له وهو خفيف^(٥) على مولاه أينما يوجهه يأت بخير^(٦) وحذفت الياء من (يأت بخير) تخفيفاً كما حذفت في قوله ﴿...يوم يأت لا تكلم نفس...﴾ {سورة هود 11 : 15} أو حذفت على توهم الجازم ، قرأ طلحة^(٧) و علقمة^(٨) (أينما يوجه) بهاء واحدة ساكنة^(٩) للجزم و الفعل مبني للمفعول^(١٠)

(١) في (أ) « إلا أنك »

(٢) في (ب) « قلبها »

(٣) في (ب) « شهيد »

(٤) لفظ « وهو » سقط من (ب)

(٥) في (ب) « يحمل »

(٦) في (ب) « تسقوا »

(٧) في (ب) « حقيق »

1 البحر المحيط 6 : 570 – 571

2 طلحة بن مصروف بن عمرو بن كعب تابعي كبير له اختيار في القراءة ينسب إليه مات سنة 112هـ

[الغاية 1 : 343 ، الأعلام 3 : 332]

3 سبقت ترجمته سورة التوبة الآية 40

(٩) قوله « ساكنة للجزم » سقط من (ب)

4 المحتسب 2 : 54 ، المحرر الوجيز 1108 ، البحر المحيط 6 : 571 ، الدر المصون 4 : 350

16 – سورة النحل الآيات (76-77)

و قرئ (أينما يوجه) فعلاً ماضياً فاعله ضمير الأبيكم (□) انظر السمين □ (□) ﴿... عَلَى مَوْلَاهُ...{76}﴾
جائز، لأنَّ الجملة بعده (°) صفة (أحدهما) ﴿... أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ...{76}﴾ حسن، ﴿...
هَلْ
يَسْتَوِي هُوَ...{76}﴾ ليس بوقف، لأنَّ (ومن) معطوف على الضمير المستكن في (يستوي) و(هو) توكيد له ،
﴿... بِالْعَدْلِ...{76}﴾ صالح، لأنَّ ما بعده يصلح مستأنفاً وحالاً (□) ، ﴿... مُسْتَقِيمٌ...{76}﴾ (□)
تام ، ﴿... وَالْأَرْضِ...{77}﴾ حسن للابتداء بعده (°) النفي ، ﴿... أَوْ هُوَ أَقْرَبُ...{77}﴾ (□) كاف
كاف ،

1 وهي قراءة عبد الله بن مسعود و مجاهد [مختصر في شواذ القرآن 76 ، المحتسب 2: 54 ، المحرر الوجيز 1108

البحر المحيط 6 : 571]

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

3 الدر المصون 4 : 350

(°) في (أ) و (ط) « بعد »

4 ذكر هذين الوجهين السمين ينظر الدر المصون 4 : 350

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 297 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى : 355

(°°) لفظ « بعد » سقط من (أ)

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 749 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 297 ،

16 – سورة النحل الآيات (77-81)

﴿... قَدِيرٌ...{77}﴾ (□) تام ، ﴿... شَيْئًا...{78}﴾ جازئ على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن عطف على ما قبله ، ﴿... تَشْكُرُونَ...{78}﴾ (□) تام ، ﴿... فِي جَوِّ السَّمَاءِ...{78}﴾ (□) كاف للابتداء بالنفي ، ﴿... إِلَّا اللَّهَ...{79}﴾ (□) أكفى منه ، ﴿... يُؤْمِنُونَ...{79}﴾ (□) تام ، ﴿... سَكَنًا...{80}﴾ جازئ ، ﴿... إِقَامَتِكُمْ...{80}﴾ حسن على استئناف ما بعده ، ﴿... إِلَى حِينٍ...{80}﴾ (□) كاف ، ﴿... ظِلَالًا...{81}﴾ جازئ ، ومثله: ﴿... أَكْنَانًا...{81}﴾ ، ﴿...﴾

و عند أبي عمرو المكتفى 355

- 1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف: 297 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى: 355
- 2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف: 297 ، وتام عند أبي عمرو ، المكتفى: 355
- 3 قال ابن النحاس : وهو تام عند العباس بن الفضل ، القطع و الائتفاف: 297
- 4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 749 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند العباس بن الفضل ، القطع و الائتفاف: 297 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 356
- 5 قال ابن النحاس : وهو تام عند غير العباس بن الفضل ، القطع و الائتفاف: 297 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى: 355
- 6 وهو حسن تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف: 297

الْحَرَّ ... {81} ليس بوقف، لأنه لم يعد الفعل بعده كما أعاده في الذي قبله وإنما أراد تقيكم الحر و

البرد فاجتزئ بذكر الحر، لأن ما بقي من الحر بقي من البرد ، {81} بَأْسَكُمْ... جائز ،

16 – سورة النحل الآيات (81- 86)

{81} عَلَيْكُمْ ، ليس بوقف لحرف الترجي بعده، وهو في التعلق كلام كي ، {81} تُسَلِّمُونَ... (□)

تام للابتداء بالشرط ، ومثله : {82} ... الْمُيِّينُ... (□) ، ، {83} يُنْكِرُونَهَا... جائز. قال

السُّدي (□) نعمة الله يعني نبوة محمد ﷺ (□) ، ثم ينكرونها ، وقيل: هو قول الشخص لولا فلان لكان كذا ولولا

ولولا فلان

1 وهو حسن تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 355

2 وهو حسن تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 355

(،) في (ب) « وكذا »

3 سبققت ترجمته سورة يونس الآية 90

4 الطبري 14 : 156

[ط 219] لما كان كذا وفي الحديث «إياكم ولو / فإنَّها تفتح عمل الشيطان» (□)، ﴿... الْكَافِرُونَ...{83}﴾ (□)

تام، ومثله: ﴿... يُسْتَعْتَبُونَ...{84}﴾ (□)، وكذا: ﴿... يُنْظَرُونَ...{85}﴾ (□) ولا وقف من قوله ﴿...

وَإِذَا رَأَى...{86}﴾ إلى قوله ﴿... مِنْ دُونِكَ...{86}﴾ ، ﴿... مِنْ دُونِكَ...{86}﴾ جائز،

16 – سورة النحل الآيات (86 - 89)

﴿... إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ...{86}﴾ ليس بوقف (°)، لأنَّ ما بعده خطاب (°°) العابدين للمعبودين واجهوا من

كانوا يعبدونهم بأنهم كاذبون ، ﴿... لَكَذِبُونَ...{86}﴾ (□) كاف ، ﴿... السَّلَمَ...{87}﴾ جائز ، ﴿

... يَفْتَرُونَ...{87}﴾ (□) تام،

[ب 215] ومثله: ﴿... يُفْسِدُونَ...{88}﴾ (□) / إن نصب

1 بدايته عند مسلم : « المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف » [مسلم كتاب القدر 46 باب 8 في الأمر

بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله رقم الحديث 2664 – 5 : 2578]

2 وهو حسن تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 355

3 وهو حسن تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 355

4 وهو حسن تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 355

(°) لفظ « بوقف » سقط من (ب)

(°°) في (ب) « الخطاب »

5 وهو حسن تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 356

6 وهو حسن تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 297 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 356

[أ 248] (يوم) / باذكر مقدراً فيكون من عطف الجمل مفعولاً به (□) ، ﴿... مِنْ أَنْفُسِهِمْ... {89}﴾ (□)

حسن ، وقال نافع □ تام (□) ، ﴿... عَلَى هَؤُلَاءِ... {89}﴾ (□) حسن ، ﴿... تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ... {89}﴾
ليس بوقف ، لأن ما بعده منصوب بالعطف على ما قبله ، ﴿... لِلْمُسْلِمِينَ... {89}﴾ (□) تام ، ورسوموا (و
إيتاءي) بزيادة ياء بعد الألف كما ترى (□) ، ﴿... ذِي الْقُرْبَى... {90}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَالْبَغْيِ

1 وهو حسن تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 297 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 356

() في (ب) « إن » وفي (ط) و (أ) « إذ » ولعل الصحيح ما أثبتناه وهو يوم لأن لا وجود

لـ « إذ » في هذا الموضع

2 قال أبو حيان : « و انتصب يوم بإضمار اذكر » [البحر المحيط 6 : 579 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 5 : 1111]

3 وهو تام عند نافع ، القطع و الائتلاف : 297

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

5 القطع و الائتلاف : 297

6 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 750 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 297 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 356

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 298 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 356

8 المقنع 47

9 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 750 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 298 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 356

...{90} (□) أكفى، وقيل: صالح، (□) لأن ما بعده يصلح مستأنفاً حالاً (□) ... تَذَكَّرُونَ...{90} (□)

تَذَكَّرُونَ...{90} (□) تام ، ... إِذَا عَاهَدْتُمْ ...{91} حسن ، ومثله : ... بَعْدَ

تَوَكُّيدِهَا...{91} ... كَفِيلاً...{91} (□) كاف ، ومثله : ... تَفْعَلُونَ...{91} (□) ، ...

... أَنْكَأ...{91} (□) حسن ، لأن الاستفهام بعده مقدر ، أي : تتخذون ، وقيل : الاستفهام لا يضر ما

لم يكن بعده

أم وليس في الآية ذكر ، أم وأجاز الأخفش (□) حذفه إذا كان في الكلام دلالة عليه وإن لم يكن بعده أم

وجعل منه ... وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ ... {سورة الشعراء 26 : 22} (□) ، ... دَخَلًا بَيْنَكُمْ...{92} ،

ليس بوقف ، لأن (أن) موضعها نصب بما قبلها ، ... هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ...{92} (□□) كاف للابتداء

1 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 750 ، وعند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 298 ، وعند أبي عمرو المكتفى : 356 ،

2 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

3 ذكر جواز هذين الوجهين السمين الدر المصون 4 : 355

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 750 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 356

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 298

6 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 298 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 356

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 750 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 356

() لفظ « ذكر » سقط من (أ)

8 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 12

9 معاني القرآن للأخفش سعيد بن مسعدة اللبخي دراسة وتحقيق د. عبد الأمير محمد أمين الورد عالم الكتب ط 1 :

1405 هـ - 1985 م ، 2 : 608

10 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 750 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 356

﴿... يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ...{92}﴾ ، وقال نافع: (□) « » ، تام (□) ، ﴿... تَخْتَلِفُونَ

...{92}﴾ (□) تام ،

﴿... أُمَّةً وَاحِدَةً...{93}﴾ ليس بوقف للاستدراك بعده ، ﴿... وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...{93}﴾ (□) كاف

﴿... تَعْمَلُونَ...{93}﴾ (□) تام على استئناف النهي بعده « » ، عن اتخاذ الأيمان على العموم

16 - سورة النحل الآيات (94 - 96)

سواء كانت في مبيعة أو « » قطع حقوق مالية أم لا (□) ، ﴿... دَخَلًا بَيْنَكُمُ...{94}﴾ ليس بوقف أيضاً ،

لأنّ (فتزل) منصوب على جواب النهي فلا يفصل منه (□) ، ﴿... بَعْدَ ثُبُوتِهَا...{94}﴾ ليس بوقف ،

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

« » في (أ) « به »

2 القطع و الائتفاف 298

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 750 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند غير نافع ، القطع و الائتفاف : 298 ،
وعند أبي عمرو ، المكتفى : 356

4 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 750 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم ، القطع و الائتفاف :
298 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 356

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتفاف : 298 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 356

« » لفظ « بعده » سقط من (ب)

« » في (ب) « و »

6 قال السمين : « قوله (تتخذوا) يجوز أن تكون الجملة حالاً من واو (تكونوا) أو من الضمير المستتر في الجار «

[الدر المصون 4 : 356 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 590]

لعطف ما بعده على ما قبله ، ﴿... عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ...{94}﴾ جائز ، ﴿... عَظِيمٌ...{94}﴾ (□) تام ، ﴿...
 ... ثُمَّ قَلِيلًا...{95}﴾ كاف للابتداء ب(إثما) ، ﴿... تَعْلَمُونَ...{95}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿...
 يَنْفَدُ...{96}﴾ (□) ، وكذا : ﴿... بَاقٍ...{96}﴾ (□) على قراءة من قرأ : (و لنجزين) (◌◌) بالنون (□)
 لعدوله عن المفرد إلى الجمع لفظاً مع أنَّهما ضميراً من ، ومن قرأ بالتحتيية (□) فوصله أحسن ،

16 - سورة النحل الآيات (96 - 101)

﴿... يَعْمَلُونَ...{96}﴾ (□) تام ﴿... وَهُوَ مُؤْمِنٌ...{97}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ جواب الشرط لم يأت
 بعد، ومثله : في عدم الوقف ﴿طَيِّبَةً{97}﴾ لعطف ما بعده على جواب الشرط، ﴿يَعْمَلُونَ...{97}﴾ (□)

- 1 قال السمين : « منصوب بإضمار (أن) على جواب النهي »
 [الدر المصون 4 : 356 ، وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 259 البحر المحيط 6 : 590]
- 2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 356
- 3 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 356
- 4 وهو تام عند بعض القراء ، القطع و الائتناف : 298
- 5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 750 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 356
 (◌◌) في (ط) « لنجزينه »
- 6 وهي قراءة ابن كثير وعاصم السبعة 375 ، التيسير 112 ، البحر المحيط 6 : 591 ، النشر 2 : 229 إتحاف فضلاء البشر 353
- 7 وهي قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي [السبعة 375 ، التيسير 112 ،
 البحر المحيط 6 : 591 ، النشر 2 : 229 إتحاف فضلاء البشر 353]
- 8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 356
- 9 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 356

تام للابتداء بالشرط، ﴿... الرَّجِيمِ...{98}﴾ (□) كاف على استئناف ما بعده على (الذين)، ﴿

آمَنُوا...{99}﴾ جائز، ﴿... يَتَوَكَّلُونَ...{99}﴾ (□) كاف، ﴿... مُشْرِكُونَ...{100}﴾ (□) تام،

﴿مَكَانَ آيَةٍ...{101}﴾ ليس بوقف، لأنَّ (قالوا) جواب (إذا)، فلا يفصل بين الشرط وجوابه (وقوله ﴿

... وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ...﴾ جملة اعتراضية بين الشرط وجوابه () (□) ، ﴿... مُفْتَرٍ...{101}﴾ (□)

﴿مُفْتَرٍ...{101}﴾ (□) كاف ، ﴿... لَا يَعْلَمُونَ...{101}﴾ (□) تام ، ﴿... لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ

آمَنُوا...{102}﴾ حسن، إن جعل موضع (وهدي) رفعاً على الاستئناف، وليس بوقف إن جعل موضعه

نصباً على الاستئناف، وليس بوقف إن

16 – سورة النحل الآيات (102 - 103)

1 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 298، و عند أبي عمرو، المكتفى: 356

2 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 298، و عند أبي عمرو، المكتفى: 356

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 298

() لفظ « إذا » سقط من (ب)

() قال السمين : « في هذه الجملة وجهان أحدهما أنها اعتراضية بين الشرط وجزائه ، والثاني أنها حالية » [الدر

المصون 4 : 358 وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 594]

4 العبارة « قوله ... وجوابه » سقط من (أ)

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 750 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 298،

و عند أبي عمرو، المكتفى: 356

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 298

جعل موضعه نصباً (□) ﴿لِلْمُسْلِمِينَ...{102}﴾ (□) تام ، ﴿... إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ...{103}﴾ (□) تام

،وجملة (لسان الذي) مستأنفة وقيل حال من فاعل (يقولون) (□) ، أي: () يقولون ذلك و الحالة هذه : أي

علمهم بأعجمية هذا البشر وآياته عربية هذا القرآن كانت تمنعهم من تلك () المقالة قاله أبو حيان (□): قال

قال ابن عباس(□): « كان في مكة غلام أعجمي لبعض قريش: يقال له

[أ 249] بلعام فكان رسول الله ﷺ يعلمه ويوقفه () عليه / فقال المشركون إنما يعلمه بلعام

[ط 220] / النصراني

16 – سورة النحل الآيات (103 - 105)

1 قال أبو حيان : « ولا يمتنع عطفه على المصدر المنسبك من أن و الفعل لأنه مجروره فيكون وهدى وبشرى مجرورين »

[البحر المحيط 6 : 595 ، وقد نوقشت المسألة في الدر المصون 4 : 358]

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 750 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، وكاف عند أبي

عمرو ، المكتفى : 356

4 قال أبو حيان : « قال الزمخشري : (لا محل لها لأنها مستأنفة جواب لقولهم) » [البحر المحيط 6 : 596 ، وقد

نوقشت المسألة في الدر المصون 4 : 359]

() قوله « أي يقولون » سقط من (أ)

() في (أ) « هذه »

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

6 البحر المحيط 6 : 596

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

() في (ب) « ويوقفه »

[ب 216] / فنزلت (على النبي ﷺ هذه الآية) () « () » وقيل : غير ذلك ، ﴿ ... أَعْجَمِيٌّ...{103} ﴾ جائز

،

﴿ ... مُبِينٌ...{103} ﴾ () تام ، ﴿ ... لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ...{104} ﴾ ليس بوقف ، لأنَّ خبر (إن)

لم يأت بعد وهو [لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ] وقوله () ، ﴿ ... لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ...{104} ﴾ قيل : كاف () على

استئناف () ما بعده ، وجائز () إن جعل ما بعده في موضع الحال ، ﴿ ... أَلِيمٌ...{104} ﴾ () تام ، ﴿

... بِآيَاتِ اللَّهِ...{105} ﴾ جائز ، ﴿ ... الْكَاذِبُونَ...{105} ﴾ () تام ، لأنَّ (من كفر) في محل

رفع وهو شرط محذوف الجواب لدلالة جواب من شرح عليه و المعنى من كفر بالله فعليهم غضب إلا من أكره

ولكن من شرح بالكفر صدرًا فعليهم غضب وإن جعل من بدلاً

() المحرر الوجيز 1115 ، البحر المحيط 6 : 595

1 العبارة « على ... الآية » سقط من (ب)

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفَى : 356

() في (أ) « قول »

3 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

() قوله « على استئناف » سقط من (ب)

4 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

5 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفَى : 356

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفَى : 356

من الذين لا يؤمنون أو من الكاذبون لم يتم الوقف على (الكاذبون) (□) ولم يجز الزجاج (□) إلا أن يكون بدلاً من (الكاذبون) (□) انظر أبا حيان (□)، ﴿... مُطْمَئِنِّينَ بِالْإِيمَانِ...{106}﴾ ليس بوقف، لتعلق ما بعده به به استداركاً وعطفاً، ﴿... غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ...{106}﴾ كاف على استئناف ما بعده، ﴿... عَظِيمٌ...{106}﴾ (□) كاف (،)، ﴿... عَلَى الْآخِرَةِ...{107}﴾ ليس بوقف، لعطف (وإن) على (بأنهم) لأنَّ لأنَّ موضعها (،) نصب بما قبلها، ﴿... الْكَافِرِينَ...{107}﴾ (□) تام، ﴿... وَأَبْصَارَهُمْ...{108}﴾ جائز، ﴿... الْعَافِلُونَ...{108}﴾ (□) تام،

1 قال ابن عطية : « (ومن) بدل من قوله (الكاذبون) وقالت فرقة (من) ابتداء » [ينظر المحرر الوجيز 1116 – 1117 وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 178 ، إعراب القرآن 2 : 261 ، البحر المحيط 6 : 598 – 599 ، الدر المصون 4 : 360]

2 سبقت ترجمته سورة النحل الآية 57

3 معاني القرآن وإعرابه 3 : 178

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

5 البحر المحيط 6 : 598

6 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 298، و تام عند أبي عمرو، المكتفى : 356

(،) في (أ) « حسن » وهو وقف كاف راجع سورة المائدة الآية 23

(،،) في (أ) « ما بعدها »

7 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 298، و تام عند أبي عمرو، المكتفى : 356

8 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 298، و تام عند أبي عمرو، المكتفى : 356

﴿... فِي الْآخِرَةِ...{109}﴾ جائز، إن جعل أَنَّهُمْ متصل بفعل محذوف تقديره: لا جرم أَنَّهُمْ يحشرون

في الآخرة و إلا فليس بوقف ﴿...الخاسرون...{109}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَصَبَرُوا...{110}﴾ حسن،

وكذا: ﴿... لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ...{110}﴾ (□) ، إن نصب يوم بفعل مقدر وتقديره: اذكر يوم فهو مفعول به

وكذا يجوز نصبه بـ(رحيم) (□) ولا يلزم، من ذلك تقييد رحمته بالظرف ،لأنَّه إذا رحم في هذا اليوم فرحمته

فرحمته في غيره أولى وأحرى،، كما،،،، قاله السمين □ (□) وحينئذ فلا يوقف على ﴿... رَّحِيمٌ

...{110}﴾ ،

﴿... مَا عَمِلْتَ...{111}﴾ جائز ، ﴿... لَا يُظْلَمُونَ...{111}﴾ (□) تام، ولا وقف من قوله :

﴿... وَضَرَبَ اللَّهُ...{112}﴾ إلى ﴿... بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ...{112}﴾

1 وهو حسن عند ابن النحاس،القطع والائتناف: 298، و تام عند أبي عمرو ،المكتفى: 356

2 كذا عند ابن النحاس ،القطع والائتناف: 298، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 356

3 قال أبو حيان : « (يوم) منصوب على الظرف ، وناصبه رحيم أو المفعول به ، وناصبه اذكر » [البحر المحيط 6 : 601

وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 180 ، إعراب القرآن 2 : 261 ، المحرر الوجيز 1119 ، الدر المصون 4 : 362]

(°) في (أ) « يجوز »

(° °) في (أ) « وآخري »

(° ° °) لفظ « كما » سقط من (أ) و (ط)

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

5 الدر المصون 4 : 362

6 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 298، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 356

فلا يوقف على ﴿... مُطْمَئِنَّةً...{112}﴾ ، ولا على ﴿... مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ...{112}﴾ ولا على ﴿... بِأَنْعَمِ اللَّهِ...{112}﴾ ﴿... بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ...{112}﴾ (□) كاف ، ﴿... فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ...{113}﴾ جائز ، ﴿... وَهُمْ ظَالِمُونَ...{113}﴾ (□) تام ، ﴿... طَيِّبًا...{114}﴾ جائز ، ﴿... وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ...{114}﴾ ليس بوقف لأنَّ الشرط الذي بعده جوابه الذي قبله ، ﴿... تَعْبُدُونَ...{114}﴾ (□) تام ، ﴿... لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ...{115}﴾ كاف ، ﴿... رَحِيمٌ...{115}﴾ (□) تام ، ﴿... الْكَذِبَ...{116}﴾ الْكَذِبَ...{116}﴾ الثاني حسن ، لا الأول (،) ، لأنَّ قوله (هذا حلال وهذا حرام) داخل في حكاية قولهم تفسير للكذب فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف ، ولا يوقف على (حلال) ولا على (حرام) لأنَّ (،) اللام موضعها نصب بما قبلها (□) ،

1 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 356

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 356

3 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 356

4 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 298 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 356

(،) في (ب) « أي »

(،،) قوله « لا الأول » سقط من (أ)

(،،،) لفظ « لأن اللام » سقط من (ب)

5 قال السمين : « في اللام ثلاثة أوجه أحدها قال الواحدي أنّه بدل من (لما تصف) ، الثاني أنّها للضرورة ، الثالث أنّها للتعليل الصريح » [ينظر الدر المصون 4 : 365 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 6 : 607]

﴿...إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ..{116}﴾ ليس بوقف، لأنَّ خبر (إن) لم يأت وهو: (لا يفلقون)،
 ﴿... لَا يَفْلِحُونَ...{116}﴾ (□) تام ، ﴿... مَتَاعٌ قَلِيلٌ...{117}﴾ حسن على استئناف ما بعده،
 ﴿... أَلِيمٌ...{117}﴾ (□) كاف ، ﴿... مِنْ قَبْلُ...{118}﴾ حسن ، ﴿... يَظْلِمُونَ...{118}﴾ (□)
 حسن ، ﴿... وَأَصْلَحُوا...{119}﴾ قال السجاوندي: (□) ليس بوقف لتكرار (إن) مع اتحاد الخبر (□)
 وحسنه (□)

[أ 250] أبو العلاء الحمداني (□) / ، ﴿... رَحِيمٌ...{119}﴾ (□) تام ، ﴿... حَنِيفًا...{120}﴾ كاف
 ، وهو حال من إبراهيم (□) ، ﴿... مِنَ الْمُشْرِكِينَ...{120}﴾ (□□) كاف ،

(«) في (ط) و (ب) « وهو »

1 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 750، وحسن عند ابن النحاس القطع و الاثتفاف 299، و تام عند أبي عمرو المكنفى 356

2 وهو حسن عند ابن النحاس القطع و الاثتفاف 299، و تام عند أبي عمرو المكنفى 357

3 كذا عند ابن النحاس القطع و الاثتفاف 299، و تام عند أبي عمرو المكنفى 357

4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 4

5 المخطوط ليس بين أيدينا

6 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 32

8 وهو حسن عند ابن النحاس القطع و الاثتفاف 299، و تام عند أبي عمرو المكنفى 357

9 قال أبو حيان : « قال مكي ولا يكون حالاً من إبراهيم لأنه مضاف إليه » [البحر المحيط 6 : 611 ، وقد نوqشت

المسألة في المحرر الوجيز 1123 ، الدر المصون 4 : 366]

10 وهو حسن عند ابن النحاس القطع و الاثتفاف 299، و تام عند أبي عمرو المكنفى 357

16 – سورة النحل الآيات (121 - 124)

على أن ((شاكراً) حال من الهاء في : (اجتباه) لتعلقه به كأنه قال : اختاره في حال ما يشكر نعمه ، ومن

جعل () ، (شاكراً) خبر كان ، كان وقفه على (لأنعمه) ،

[ب 217] لتعلقه / به ، ومن أعرب (شاكراً) بدلاً من (حنيفاً) فلا يوقف على شيء من (إن إبراهيم) إلى

(لأنعمه) لاتصال الكلام ببعده ببعض فلا يقطع (□) ، (... مُسْتَقِيمٌ ... {121}) (□) كاف ، (... وَآتَيْنَاهُ

وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ... {122}) حسن ،

قال ابن عباس (□) : هو الثناء الحسن وروي عنه أنها العافية والعمل الصالح في الدنيا (□) ،

[ط 221] (... لِمَنِ الصَّالِحِينَ .. {122}) (□) حسن / ، (.. حَنِيفًا .. {123}) جائز ، (مِنْ

الْمُشْرِكِينَ ... {123}) (□)

() العبارة « شاكراً ... جعل » سقط من (أ)

1 قال ابن عطية : « (شاكراً) صفة لإبراهيم تابعة ما تقدم » [المحرر الوجيز 1123 ، وقد نوقشت المسألة في الدر المصون 4 : 366]

2 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 299

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

4 البحر المحيط 6 : 610

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 299 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 357

6 وهو حسن عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 299 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 357

تام ، ﴿... اخْتَلَفُوا فِيهِ...{124}﴾ (□) كاف ، وقال نافع : (□) تام (□) ،

قال الكلبي : (□) أمرهم موسى بالجمعة وقال تفرغوا لعبادة الله في كل سبعة أيام يوماً واحداً فاعبدوه يوم

الجمعة ولا تعملوا فيه صنعتكم شيئاً واجعلوا ستة أيام لصنعتكم فأبوا ، وقالوا : لا نريد إلا اليوم الذي فرغ الله

فيه من الخلق ولم يخلق الله فيه شيئاً وهو يوم السبت فجعل عليهم وشدد فيه وجاءهم عيسى بالجمعة

، فقالوا : لا نريد أن يكون عيد اليهود بعد عيدنا فاتخذوا الأحد فقال تعالى : ﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ

اختلفوا فيه﴾ يعني في يوم الجمعة تزكوا تعظيم يوم الجمعة الذي فرض الله تعظيمه عليهم واستحلوه واختره

نبينا فدلّ ذلك على أنّه كان (في شريعة إبراهيم التي أمر الله نبيه باتباعها وبين أن السبت لم يكن) () في

شريعة إبراهيم عليه الصلاة والسلام (□) ، ﴿... يَخْتَلِفُونَ...{124}﴾ (□) تام ،

1 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 299 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 357

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

3 القطع و الائتناف : 299

4 سبقت ترجمته سورة هود الآية 17

() العبارة « في شريعة ... يكن » سقط من (أ)

5 مفاتيح الغيب للفخر الرازي 10 : 11

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند نافع ، القطع و الائتناف : 299 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 357

17 - سورة النحل الآيات (125 - 128)

﴿... وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ...{125}﴾ كاف للابتداء بالأمر، وكذا: ﴿... بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ...{125}﴾

،

﴿... عَنْ سَبِيلِهِ...{125}﴾ جائز ، ﴿... بِالْمُهْتَدِينَ...{125}﴾ (□) تام ، ﴿... مَا

عُوقِبْتُمْ...{126}﴾ (□) كاف ، ﴿... لِلصَّائِرِينَ...{126}﴾ (□) حسن ، ﴿... وَاصْبِرْ...{127}﴾

جائز ،

﴿... وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ...{127}﴾ حسن ، ﴿... وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ...{127}﴾ جائز ،

﴿... مِمَّا يَمْكُرُونَ...{127}﴾ (□) تام ، ﴿... آخِرُ السُّورَةِ...{128}﴾ (□) تام .

1 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 299، وعند أبي عمرو، المكتفى: 357

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 750 ، قال ابن النحاس : وهو كاف حسن عند أبي حاتم، القطع و

الائتناف: 299، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 357

3 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 299، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 357

4 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 299، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 357

17 - سورة الإسراء الآيات (1)

سورة الإسراء مكية

إلا قوله تعالى ﴿... وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ...{73}﴾ ، الآيات الثمان فمدني وهي مائة وإحدى عشرة (٥) آية في الكوفي (□) وعشر (٥٥) في عد الباقيين اختلافهم في آية واحدة ﴿... لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا...{107}﴾ عدها الكوفي ، وكلمها ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون كلمة وحروفها ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفاً وفيها مما يشبه الفواصل ، وليس معدوداً بإجماع ستة مواضع ﴿... أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ...{5}﴾ ، ﴿... وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا...{33}﴾ ، ﴿... إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ...{59}﴾ ، ﴿... أَوْ

1 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع والائتناف : 299 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 357

(٥) في (ب) « عشر »

2 إتحاف فضلاء البشر 355

(٥٥) في (أ) و (ب) « عشرة »

مُعَذِّبُهَا عَذَابًا شَدِيدًا... {58} ، ... وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ... {82} ، ... وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ عُمِيًَّا وَبُكْمًا وَصُمًّا... {97} ، ... مِنْ آيَاتِنَا... {1} (□) كاف ، ...
الْبَصِيرُ... {1} (□) تام ،

... وَكَيْلًا... {2} (□) كاف لمن قرأ (تتخذوا) بالفوقية (□) وما بعده منصوب بأعني أو بتقدير النداء ،

أي: يا ذرية من حملنا لأنه يصير في الثلاث منقطعاً عما قبله وليس بوقف لمن قرأه ، بالتحتية (□)

[أ 251] ونصب (ذرية) مفعولاً ثانياً (يتخذوا) وكذا ليس بوقف لمن نصب ذرية بقوله أن لا/تتخذوا أو رفع ذرية بدلاً

من

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 752 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 358

2 قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع والائتناف: 300 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 358

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 752 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم، القطع والائتناف:
300 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 358

4 وهي قراءة الجماعة ما عدا أبا عمرو [السبعة 378 ، التيسير 113 ، البحر المحيط 7 : 11 ، النشر 2 : 229 ،
إتحاف فضلاء البشر 355]

() في (أ) « قرأ »

5 وهي قراءة أبي عمرو [السبعة 378 ، التيسير 113 ، البحر المحيط 7 : 11 ، النشر 2 : 229 ، إتحاف فضلاء
البشر 355]

[ب 218] الضمير في (يتخذوا) على قراءته بالتحتيّة (□) وكان وقفه على ذلك / مع نوح ، ﴿...شُكُورًا...{3}﴾ (□)

تام ، ﴿...كَبِيرًا...{4}﴾ (□) كاف ، ﴿...خِلَالِ الدِّيَارِ...{5}﴾ حسن ، ﴿...﴾

مَفْعُولًا...{5}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿...تَغْيِيرًا...{6}﴾ (□) ،

﴿...لِأَنْفُسِكُمْ...{7}﴾ جائز وقال يحيى بن نصير النحوي (□) : لا يوقف على أحد المقابلين حتى

يأتي بالثاني (٥) وكذا كان يقول في كل معادلين (□) ، ﴿...فَلَهَا...{7}﴾ (□) حسن ، ﴿...أَوَّلَ

مَرَّةٍ...{7}﴾ ليس بوقف ، لأن ما بعده موضعه نصب بـ(الفسق) (٥) على ما قبله ، ﴿...﴾

1 قال الزجاج : « (ذرية) وهي منصوبة على النداء ، وكذا أكثر الأقوال ، ويجوز النصب على معنى ألا تتخذوا ذرية »
[ينظر معاني القرآن وإعرابه 3 : 185 ، وقد نوّقت المسألة في إعراب القرآن 2 : 265 ، المحرر الوجيز 1127 ،
البحر المحيط 7 : 11 ، الدر المصون 4 : 370]

2 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 752 ، قال ابن النحاس : وعند أبي حاتم ، القطع و الاثتناف : 300 ، وأبي عمرو ، المكتفى : 359

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 300 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 359

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 300 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 359

5 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 300 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 359

6 لم أقع على مصدر يترجم له

(٥) في (أ) « الآخر »

7 لم أقع على مصدر ينقل هذا القول

8 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الاثتناف : 300

(٥) في (ب) « بالسنيين »

تَنْبِيْرًا...{7} (□) كاف ، ﴿... أَنْ يَرْحَمَكُمُ ...{8}﴾ (□) أكفى للابتداء بعده... بالشرط وقال

الأخفش(□)

[ط 222] / تام(□) ، و المعنى :إن تبتم(.....) و انزجرتم(.....) عن المعاصي عسى ربكم أن يرحمكم ، وإن عدتم إلى

المعصية مرة ثانية(.....) عدنا إلى(.....) العقوبة(□) ﴿.. عُدْنَا...{8}﴾ حسن ، ﴿... حَصِيرًا...{8}﴾ (□)

حَصِيرًا...{8}﴾ (□)

17 – سورة الإسراء الآيات (9 - 12)

تام ، ﴿... هِيَ أَقْوَمُ...{9}﴾ جائز(°) ، لاستئناف ما بعده ولا وقف من قوله : (ويبشر) إلى (أليما) لاتصال

الكلام بعضه ببعض ، فلا يوقف على ﴿... كَبِيرًا...{9}﴾ ، لعطف وإن على ما قبلها ، ﴿أَلِيمًا .{10}﴾ (□)

1 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 301 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 359

2 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 752 ، قال ابن النحاس : و هو تام عند الأخفش ، القطع و الائتناف :

301 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 359

(° ° °) في (أ) « بعد »

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 12

4 القطع و الائتناف : 301

(° ° ° °) في (ب) « يتم »

(° ° ° ° °) في (أ) « تزحزحتم »

(° ° ° ° ° °) في (ط) و (ب) « ثالثة »

(° ° ° ° ° ° °) لفظ « إلى » سقط من (ب)

5 المحرر الوجيز 1130 ، البحر المحيط 7 : 17

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 301 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 359

(°) في (ط) « كاف »

أَلَيْمًا. {10} (□) تام ، ﴿... بِالْخَيْرِ...{11}﴾ حسن وحذفوا الواو من أربعة أفعال مرفوعة لغير جازم (□) من قوله ، ﴿... وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ...{سورة الإسراء 17 : 11}﴾ ، ﴿... وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ...{سورة الشورى 42 : 24}﴾ ، و ﴿... يَدْعُ الدَّاعِ...{سورة القمر 54 : 6}﴾ ، ﴿... سَدَّعُ الزَّبَانِيَةَ...{سورة العلق 96 : 18}﴾ اكتفاء بالضممة عن الواو، وقيل: حذفت تنبيهاً على سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل وشدة قبول المنفعل (••) المتأثر به في الوجود (•••) قاله (••••) في الإتيان (□) ، ﴿... عَجُولًا...{11}﴾ (□) تام ، ﴿... آيَتَيْنِ...{12}﴾ حسن ،

1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 301 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 359

2 المقنع 35

(••) في (أ) « المنفصل » في (ب) « الفعل »

(•••) في (أ) « الوجوه كذا »

(••••) في (ب) « قال »

3 الإتيان النوع السادس و السبعون في مرسوم الخط و آداب كتابته 1 : 429

4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 301 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 359

﴿... مُبْصِرَةً...{12}﴾ ليس بوقف، لأن بعده لام العلة، ﴿... وَالْحِسَابَ...{12}﴾ (□) حسن (٥)

وانتصب كل شيء بفعل مضمر دل عليه ما بعده كأنه قال: وفصلنا (□) (كل شيء فصلناه) (٥٥) كقول

الشاعر(□) : أَصْبَحْتُ لَا أَحِيلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا

والذئب أخشاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحْدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَ الْمَطَرَ(□)

كأنه قال : وأخشى الذئب أخشاه فهو من باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره أو نصب على مذهب

الكوفيين بالفعل الذي بعده وكذا [كُلَّ شَيْءٍ فَصَلُّنَاهُ تَفْصِيلاً] و الوقف على (تفصيلاً) كالذي قبله لأن كل

الثانية منصوبة بفعل مقدر أيضاً ، ﴿... فِي عُنُقِهِ...{13}﴾ (□) حسن ، لمن قرأ (ويخرج) بالتحتيّة(□)

، أي: يخرج الطائر كتاباً وهي قراءة أبي جعفر(□) وكذا (٥٥) على قراءة (ونخرج) بالنون(□) مضارع أخرج

1 ذكر هذا الوجه في [معاني القرآن وإعرابه 3 : 188 ، إعراب القرآن 2 : 268 ، المحرر الوجيز 1132 ، البحر المحيط 7 : 21 الدر المصون 4 : 376]

(٥) في (أ) و (ط) « كاف » وهو وقف حسن لأن ما بعده معطوف على ما قبله

2 ذكر هذا الوجه في [معاني القرآن وإعرابه 3 : 188 ، إعراب القرآن 2 : 268 ، المحرر الوجيز 1132 ، البحر المحيط 7 : 21 الدر المصون 4 : 376]

(٥٥) قوله « كل شيء فصلناه » في (ب) « تفصيلاً »

3 رُبَيْعُ بن ضُبُع الفزاري الذبياني شاعر جاهلي معمر من الفرسان [الأعلام 3 : 39]
4 خزانة الأدب 2 : 250

5 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 301

6 مختصر في شواذ القرآن 75 ، البحر المحيط 7 : 22 ، النشر 2 : 230 ، إتحاف فضلاء البشر 356

7 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 19

(٥٥٥) قوله « وكذا على قراءة » سقط من (ب)

8 البحر المحيط 7 : 22 ، النشر 2 : 230 ، إتحاف فضلاء البشر 356

و بها قرأ أبو عمرو(□) وقرأ ابن عامر(□) يلقيه بضم الياء(◌◌) التحتية وتشديد القاف(□) مضارع لقي بالتشديد

بالتشديد و الباكون(□) بالفتح و السكون و التخفيف مضارع لقي ﴿... مَنشُورًا...{13}﴾ كاف ، ﴿...﴾

كَتَابِكَ...{14}﴾ جائز ، ﴿... حَسِيْبًا...{14}﴾ (□) تام ، للابتداء بعد الشرط ، ﴿...﴾

لِنَفْسِهِ...{15}﴾ جائز ، و الأولى وصله لعطف جملتي الشرط ، ﴿... عَلَيَّهَا...{15}﴾ حسن ، ﴿...﴾

وَزُرْ أُخْرَى...{15}﴾ (□) كاف للابتداء بعد(◌◌) النفي ، ﴿... رَسُولًا...{15}﴾ (□) تام ،

[252] ﴿... مُتَرَفِّعًا...{16}﴾ جائز ، / لمن قرأ(أمرنا) بالمد و التخفيف(□) وهي قراءة الحسن(◌◌) (□)

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

(◌◌) لفظ « الياء » سقط من (ب)

3 السبعة 378 ، التيسير 113 ، البحر المحيط 7 : 22 ، النشر 2 : 230 ، إتحاف فضلاء البشر 356

4 السبعة 378 ، التيسير 113 ، البحر المحيط 7 : 22 ، النشر 2 : 230 ، إتحاف فضلاء البشر 356

5 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 752 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 301 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 359

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 752 ، و كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 301 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 359

(◌◌) لفظ « بعد » سقط من (أ) و (ط)

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 752 ، وتام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 301 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 359

8 السبعة 379 ، مختصر في شواذ القرآن 75 ، المحتسب 2 : 60 ، البحر المحيط 7 : 22 ، النشر 2 : 230 ، إتحاف فضلاء البشر 356

(◌◌◌) في (ط) « حسن »

9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 105

وَقَتَادَةَ (□) وَيَعْقُوبَ (□) بِمَعْنَى : كَثَرْنَا وَكَذَا مِنْ قُرْأَ (أَمْرُنَا) (◌◌) بِالْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ (□) بِمَعْنَى سَلَطْنَا مِنَ الْإِمَارَةِ

الْإِمَارَةُ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي (◌◌) عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ (□) وَأَبِي الْعَالِيَةِ (□) وَمَجَاهِدٌ (□) وَهِيَ قِرَاءَةُ (◌◌◌◌) شَاذَةٌ وَلَيْسَ بِوَقْفٍ

بِوَقْفٍ لَمْ يقرأَ (أَمْرُنَا) بِالْقَصْدِ وَالتَّخْفِيفِ أَيْ أَمْرُنَاهُمْ

[ب 219] بِالطَّاعَةِ فَخَالَفُوا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَةِ (□) قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ (□) وَأَنَا أَخْتَارُهَا لِأَنَّ / الْمَعَانِي الثَّلَاثَةَ الْأَمْرَ وَ الْإِمَارَةَ

الْإِمَارَةَ ، الْكَثْرَةَ مَجْتَمِعَةً فِيهَا (□) ، ﴿... تَدْمِيرًا ... {16}﴾ (□□) كَافٌ ، وَمِثْلُهُ : ﴿... مِنْ بَعْدِ

نُوحٍ... {17}﴾ ،

﴿... بَصِيرًا... {17}﴾ (□) تَامٌ ، ﴿... لِمَنْ تُرِيدُ... {18}﴾ جَائِزٌ ، وَمِثْلُهُ : ﴿... جَهَنَّمَ... {18}﴾

جَهَنَّمَ... {18}﴾ لِأَنَّ قَوْلَهُ (يَصْلَاهَا) يَصْلَحُ مُسْتَأْنَفًا ، أَيْ : هُوَ يَصْلَاهَا وَيُصَحِّحُ (◌◌◌◌) حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي (لَهُ)

(، أَيْ : جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لَهُ

1 سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ سُورَةُ هُودِ الْآيَةِ 71

2 سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةِ 106

(◌◌) لَفْظُ « أَمْرُنَا » سَقَطَ مِنْ (ب)

3 السَّبْعَةُ 379 ، مُخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ 75 ، الْمُحْتَسَبُ 2 : 60 ، الْبَحْرُ الْمَحِيْطُ 7 : 22

(◌◌) فِي (ب) « ابْنِ »

4 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلٍ وَيُقَالُ فِيهِ بِالْمَلِيِّ أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ وَنَسَبُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ

ﷺ وَلَمْ يَرَهُ مَاتَ سَنَةَ 101هـ [تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ شَهَابِ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ بِيْرُوتَ لُبْنَانِ ط 1412هـ 1991م 4:423 الْعَبْرُ فِي أَخْبَارِ مَنْ غَبَرَ لِلذَّهَبِيِّ 1 : 21 ، الْوَافِي بِالْوُفَايَاتِ 6 : 110]

5 سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةِ 25

6 سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةِ 2

(◌◌◌◌) لَفْظُ « قِرَاءَةُ » سَقَطَ مِنْ (ط) وَ (ب)

7 السَّبْعَةُ 379 ، الْبَحْرُ الْمَحِيْطُ 7 : 22 ، النَّشْرُ 2 : 230 ، إِتْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ 356

8 سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةِ 25

9 لَمْ أَقْعُ عَلَى مُصَدِّرٍ يَنْقُلُ هَذَا الْقَوْلَ

10 كَذَا عِنْدَ ابْنِ النَّحَاسِ ، الْقَطْعُ وَ الْاِئْتِنَافُ : 301

حال كونه صالياً كذا(□) قاله السجاوندي(□) ، ﴿... مَذْهُورًا...{18}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَهُوَ

مُؤْمِنٌ...{19}﴾ ليس بوقف، لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد ، ﴿... مَشْكُورًا...{19}﴾ (□) حسن ، ﴿

... كَلَّا تُنْمِدُ...{20}﴾ (□) جائز عند(□) يعقوب(□) على أن ما بعده مبتدأ ، ﴿... مِنْ عَطَاءِ

رَبِّكَ...{20}﴾ الخبر ، وليس بوقف إن جعل(هؤلاء وهؤلاء) بدلاً من(كلاً) كل من كل على جهة التفصيل

فمن عطاء ربك موصول بما قبله و المعنى يرزق المؤمن و الكافر(□) من(عطاء ربك) (□) ﴿... عَطَاءِ

رَبِّكَ...{20}﴾ (□□)

[ط 223] / كاف ، ﴿... مَحْظُورًا...{20}﴾ (□□) تام ، ﴿... عَلَى بَعْضٍ...{21}﴾ (□□) حسن ،

1 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 301 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 359

(□□□□) في (أ) و (ط) « يصلح »

(□) لفظ « وكذا » سقط من (ط) و (ب)

2 المخطوط ليس بين أيدينا

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 4

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 753 ، و كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 301

5 و كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 301

6 و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى: 359

7 لم أقع على مصدر ينقل عن يعقوب مثل هذا القول لكن ابن النحاس نقل كلاماً مفاده قوله تعالى : « كَلَّا نَمْدُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ

« فإن يعقوب زعم أنه يجوز أن يكون كافياً [القطع و الائتلاف 301 ، ونقل أبو عمرو ونحوه المكتفى 359]

8 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 106

9 القطع و الائتلاف: 301 ، المحرر الوجيز 1135 ، البحر 7 : 29 ، الدر المصون 4 : 380 – 381

(□□) في (أ) « عطائه »

10 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 301 ، و أبي عمرو، المكتفى: 360

11 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 301 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 360

12 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 753 ، و كاف عند أبي عمرو المكتفى: 360

﴿... تَفْضِيلاً... {21}﴾ (□) تام، ومثله: ﴿... مَخْذُولاً... {22}﴾ (□) ، ﴿... إِلَّا إِيَّاهُ... {23}﴾

﴿{23}﴾ كاف، لأنّ قوله: (وبالوالدين إحساناً) معه إضمار فعل تقديره: وأحسنوا بالوالدين إحساناً، أو وأوصيكم بالوالدين إحساناً حذف هذا الفعل لأنّ المصدر يدل عليه وليس بوقف إن جعل (وبالوالدين إحساناً)،

معطوفاً على الأول وداخلاً فيما دخل فيه (□) ، ﴿... إِحْسَانًا... {23}﴾ (□) حسن، وقيل: كاف، (□)

كاف، (□) ولا يوقف على ﴿... الْكِبَرِ... {23}﴾ ، ولا على ﴿... أَوْ كِلَاهُمَا... {23}﴾ لأنّ قوله: (..) ﴿

... فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ... {23}﴾ جواب الشرط، لأنّ (إمّا) (..) إن هي الشرطية زيدت عليها ما

توكيداً (....) لها فكأنّه قال: إن بلغ أحدهما أو كلاهما الكبر فلا تقل لهما أف وقرأ حمزة (□) و الكسائي (□)

الكسائي (□) (يبلغان) فالألف للتثنية

1 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 301 ، وأبي عمرو، المكتفى: 360

2 كذا عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 301 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 360

(..) لفظ «إحساناً» سقط من (أ) و (ب)

3 قال ابن عطية: «(وبالوالدين إحساناً) عطفاً على (أن) الأولى أي: أمر الله أن لا تعبدوا إلا إياه وأن تحسنوا بالوالدين إحساناً» [المحرر الوجيز 1136 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 191 ، إعراب القرآن 2 : 269 ، البحر المحيط 7 : 34 الدر المصون 4 : 382]

4 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 753 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 302 ، وأبي عمرو المكتفى: 360

5 ابن النحاس، القطع والائتناف: 302 ، وأبي عمرو، المكتفى: 360

(..) لفظ «قوله» سقط من (أ)

(...) لفظ «إمّا» سقط من (ط) و (ب)

(....) في (أ) «تأكيداً»

17 - سورة الإسراء الآيات (23- 29)

و النون مشددة مكسورة بعد ألف التثنية (□) فعلى قراءتها يجوز الوقف على (الكِبَر) على جهة الشذوذ وذلك أن فاعل (يبلغن) متصل (٥) به ، ﴿... أَف...{23}﴾ حسن، ومثله : ﴿... وَلَا تَنْهَرُهُمَا...{23}﴾ ، ﴿... قَوْلًا كَرِيمًا...{23}﴾ كاف ، ﴿... مِنَ الرَّحْمَةِ...{24}﴾ جائز ، ﴿... صَغِيرًا...{24}﴾ (□) تام ، ﴿... تُفُوسِكُمْ...{25}﴾ جائز ، ﴿... صَالِحِينَ...{25}﴾ ليس بوقف ، لأن جواب الشرط لم يأت بعد ، ﴿... غَفُورًا...{25}﴾ (□) تام ، ﴿... وَابْنَ السَّبِيلِ...{26}﴾ جائز ، ﴿... تَبْذِيرًا...{26}﴾ (□) كاف ،

1 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 54

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

3 السبعة 379 ، التيسير 113 ، البحر المحيط 7 : 35 ، النشر 2 : 230 ، إتحاف فضلاء البشر 356

(٥) في (أ) « مستتر به »

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 753 ، وابن النحاس، القطع و الائتلاف : 302 ، و أبي عمرو، المكتفى :

360

5 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 302 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 360

6 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 302 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى : 360

﴿... الشَّيَاطِينِ... {27}﴾ جائز ، وقيل: كاف (□) ، ﴿... كُفُورًا... {27}﴾ (□) تام ، ﴿... تَرْجُوهَا

{28}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ جواب الشرط لم يأت بعد وهو ﴿... فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا... {28}﴾ (□)

وهو (..) تام ، ولا وقف إلى قوله (..) ﴿... مَّحْسُورًا... {29}﴾

[أ 253] فلا يوقف على ﴿... عُنُقِكَ... {29}﴾ ، ولا على ﴿... كُلِّ الْبَسِطِ {29}﴾ ، لأنَّ جواب النهي لم يأت/ بعد

﴿... مَّحْسُورًا... {29}﴾ (□) تام ، ﴿... وَيَقْدِرُ... {30}﴾ كاف ، ﴿... بَصِيرًا... {30}﴾ (□) تام

تام ،

﴿... خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ... {31}﴾ جائز، ومثله: ﴿... وَإِيَّاكُمْ... {31}﴾ ، ﴿... كَبِيرًا... {31}﴾ (□) كاف

كاف ، ﴿... وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنى... {32}﴾ جائز، وكذا: ﴿... فَاحْشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا... {32}﴾ (□)

كاف ،

1 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 302 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 360

3 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 302 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 360

(..) لفظ « وهو » سقط من (أ) و (ب)

(...) لفظ « قوله » سقط من (ط) و (ب)

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 302 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 360

5 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 302 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 360

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 302 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 360

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف: 302 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى: 360

﴿إِلَّا بِالْحَقِّ {33}﴾ (□)، كاف (□) عند أبي حاتم، □ وتام (□) عند العباس بن الفضل (□)، ﴿... سُلْطَانًا

سُلْطَانًا ... {33}﴾ (□) جائز، وقيل: كاف (□) على قراءة من قرأ (فلا تسرف) بالتاء الفوقية (،) (□)

خطاباً للولي،

أي: فلا تسرف أيها الولي فتقتل (،) من لم يقتل أو في التمثيل (،) بالقاتل فعلى هذا التقدير لا يوقف على

سلطاناً، بل على في القتل، و ﴿... فِي الْقَتْلِ ... {33}﴾ حسن،

ومن قرأ بالتحتيه (□) فالوقف عنده على ﴿... مَنصُورًا ... {33}﴾، وفسره ابن عباس: (□)

1 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 753 ، قال ابن النحاس : وهو كاف عند أبي حاتم وتام عند العباس بن

الفضل القطع و الائتلاف 302 ، و عند أبي عمرو، المكتفى : 360

2 القطع و الائتلاف : 302

3 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 165

4 القطع و الائتلاف : 302

5 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 59

6 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف : 302 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى : 360

7 القطع و الائتلاف : 302

(،) لفظ « الفوقية » سقط من (ب)

8 وهي قراءة حمزة و الكسائي وابن عامر [السبعة 380 ، التيسير 114 ، البحر المحيط 7 : 45 ، النشر 2 : 230

، إتحاف فضلاء البشر 357]

(،) في (ط) « فنقل » وهو خطأ مطبعي

(،) في (أ) « بالتمثيل » وفي (ط) « بالتحثيل » وهو خطأ مطبعي

9 وهي ابن كثير ونافع وأبي عمرو وعاصم [السبعة 380 ، التيسير 114 ، البحر المحيط 7 : 45 ، النشر 2 : 230

[ب 220] / فلا يسرف ولي المقتول فيقتص لنفسه من غير أن يذهب إلى ولي الأمر فيعمل بحمية الجاهلية

ويخالف أمر الله(ﷻ) ، وقال غيره فلا يسرف ولي المقتول فيقتل غير القاتل أو يقتل اثنين بواحد وقرئ

لوليه(ﷻ) ، ويروى لوليها(ﷻ) ، أي: ولي النفس ، قال أبو جعفر(ﷻ) : وهذه قراءة على التفسير فلا يجوز

أن يقرأ بها لمخالفتها المصحف الإمام(ﷻ) ، ﴿... فِي الْقَتْلِ...{33}﴾ كاف ، ومثله : ﴿... مَنْصُورًا

﴿{33}﴾... ، ﴿... أَشَدَّهُ...{34}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... بِالْعَهْدِ...{34}﴾ على تقدير

مضاف ، أي: فإنّ ذا العهد

17 - سورة الإسراء الآيات (34-38)

إتحاف فضلاء البشر 357 [

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

2 تنوير المقباس من تفسير ابن عباس 1 : 297 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي زاد المسير 4 : 160

3 لم أفع على مصدر ينقل هذه القراءة

(...) في (أ) « لوليها »

4 لم أفع على مصدر ينقل هذه القراءة

5 سبقت ترجمته سورة الأنفال الآية 19

6 زاد المسير 5 : 24

7 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 753 ، وكاف عند ابن النحاس ، القطع و الانتناف : 302 ، وتام عند أبي عمرو ،

المكتفى : 360

كان مسئولاً إن لم يفي للمعاهد ، وظاهر الآية أن العهد هو المسئول من المعاهد أن يفي به (٥) ولا يضيعه (□) ،

﴿... مَسْئُولًا...{34}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... الْمُسْتَقِيم...{35}﴾ ، ﴿... تَأْوِيلًا

...{35}﴾ (□) تام

﴿... بِهِ عَلِمَ...{36}﴾ كاف ، ﴿... مَسْئُولًا...{36}﴾ (□) تام ، ﴿... مَرَحًا...{37}﴾ حسن ،

،

[224ط] . طُولًا...{37}﴾ (□) كاف ، ﴿... سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ...{38}﴾ (□) حسن على قراءة من قرأ (سيئة

(بالتأنيث و النصب(□) وجعله خبر(كان) وينصب (مكروها) بفعل مقدر تقديره : وكان مكروهاً ففصل بينهما

لئلا يتوهم أنه نعت لما قبله ، وليس بوقف إن جعل (مكروهاً) خبراً ثانياً وأما من قرأ (سيئة) بالرفع و

التذكير(□)على أنه اسم كان و(مكروهاً)الخبر فالوقف عليه كاف، و بها قرأ ابن عامر(□) و الكوفيون(٥) (□□)

(□□)

(٥) في (ب) « له »

1 البحر المحيط 7 : 46

2 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 360

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 302 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 360

4 تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 302 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 360

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 302 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 360

6 قال ابن النحاس : وهو كاف عند يعقوب، القطع و الائتناف: 302 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 360

7 السبعة 380 ، التيسير 114 ، البحر المحيط 7 : 50 ، النشر 2 : 230 ، إتحاف فضلاء البشر 257

8 السبعة 380 ، التيسير 114 ، البحر المحيط 7 : 51 ، النشر 2 : 230 ، إتحاف فضلاء البشر 257

9 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

(٥) لفظ « الكوفيون » سقط من (أ) و (ب)

10 وهم عاصم و حمزة و الكسائي

وعليها فلا يوقف على (سيئة) لثلا يبتدأ بمنصوب(□) لا دليل في الكلام على إعرابه ولا على معناه فلا فائدة
فائدة فيه ،وأضاف السيء إلى هاء المذكور إشارة إلى جميع ما تقدم وفيه السيء و الحين ولم يقل : مكروهاً
لأنَّ)

السيئة) تؤول بتأويل السيء ويؤيد هذه القراءة قراءة عبد الله(□) : (كل ذلك كان سيئاته(□) مكروهاً) بالجمع
(بالجمع مضافاً للضمير راجع(،) السمين(□) ،(□) ،(□) ... مِنْ الْحِكْمَةِ ... {39} (□) حسن ، (□) إِلَهَا
آخَرَ.. {39} ليس بوقف، لأنَّ جواب النهي لم يأت ، (□) مَذْحُورًا ... {39} (□) تام ، (□) ...
إِنَاءً... {40} (□) جائز ،

(□) عَظِيمًا {40} (□) تام ، (□) لِيَذْكُرُوا... {41} (□) جائز للابتداء بالنفي ، (□) .. إِلَّا تُفُورًا {41} (□)
{41} (□) كاف

- 1 وقد ذكرت وجهه إعراب « سيئة » على القراءتين في [إعراب القرآن 2 : 273 ، المحرر الوجيز 1144 ، البحر المحيط 7 : 50 - 51 الدر المصون 4 : 392]
- 2 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 1
- 3 مختصر في شواذ القرآن 76 - 77 ، المحرر الوجيز 1144 ، البحر المحيط 7 : 51 ، الدر المصون 4 : 391
- (،) في (أ) « راجع على السيء »
- 4 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13
- (،) في (ب) « تراجع »
- 5 الدر المصون 4 : 391
- 6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 753 ، قال ابن النحاس : كاف عند أبي حاتم وتام عند العباس بن الفضل، القطع و الائتناف : 303 وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 360
- 7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 303
- 8 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 303 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى : 360

17 - سورة الإسراء الآيات (42 - 44)

﴿... عَمَّا يَقُولُونَ... {42}﴾ ليس بوقف، لأنَّ قوله: (إِذَا لَا تَبْغُوا) جواب (لو) ﴿... سَيِّئاً﴾

... {42}﴾ (□) حسن، ومثله: ﴿... كَبِيراً... {43}﴾ (□) على استئناف ما بعده ، ﴿... وَمَنْ فِيهِنَّ﴾

... {44}﴾ (□) كاف، قال الحسن (□) : وإن من شيء فيه روح (□) قال ابن عباس (□) وإن من

[أ 254] شيء (□) وروى موسى بن عبيد (□) / عن زيد بن أسلم (□□) عن جابر بن عبد الله (□) قال :

1 تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 303 ، و عند أبي عمرو، المكتفى : 360

2 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 303

3 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 303

4 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 303

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 105

6 الطبري 15 : 92

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

(□) لفظ « شيء » سقط من (أ)

8 مختصر تفسير البغوي 526

9 موسى بن عبيد الله بن يحيى أبو مزاحم الخاقاني إمام مقرئ مجود محدث أهل ثقة سني عمل في رواية الحديث وإقراء

الناس مات سنة 325هـ [غاية النهاية 2 : 320]

10 زيد بن أسلم أبو أسامة المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وردت عنه الرواية في حروف القرآن مات سنة 136هـ

[غاية النهاية 1 : 296 ، الأعلام 2 : 95]

قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بشيء أمر به نوح ابنه قال : يا بني آمرك أن تقول سبحان الله وبحمده

فإنها صلاة الخلق وتسبيحهم ، و بها يرزقون قال : وإن من شيء إلا يسبح بحمده (□) ،

وقال المقداد (□) إن التراب يسبح ما لم يبتل (•) فإذا ابتل (••) ترك التسبيح ، وإن الجواهر تسبح ما لم ترفع

من مواضعها (••) فإذا رفعت تركت التسبيح وإن الورق يسبح مادام على الشجر فإذا سقط ترك التسبيح وإن

الماء مادام جارياً يسبح فإذا ركذ ترك التسبيح (وإن الثوب يسبح مادام نظيفاً، فإذا اتسخ ترك التسبيح) (•••••)

[ب 221] وإن الوحوش إذا صاحت سبحت فإذا سكنت تركت التسبيح / (•) ، وإن الطير تسبح ما دامت تصيح فإذا

سكنت تركت التسبيح (•••••) ، وإن الثوب (•••••) الخلق لينادي في أول النهار اللهم اغفر لنا (•••••) اللهم

اغفر لمن أفناني (□) ، ا هـ النكزاي (□) و الجمهور أجمعوا (•••••) على أن التسبيح بلسان المقال و العقل لا

يحييه (•••••) (إذا لم نأخذ (•••••) الحياة من تصويتها ،

1 جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري السلمي صحابي من المكثرين في الرواية عن النبي ﷺ مات سنة 78هـ - 697م

[الأعلام 2 : 92]

2 لم أجده في كتب الحديث وذكره الطبري 15 : 92

3 المقداد بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد يكنى أبا كريمة صحب النبي ﷺ وروى عنه أحاديث نزل حمص مات سنة

87هـ [الإصابة 3 : 118]

(•) في (ب) « نيشل »

(••) في (ب) « امتل »

(•••) في (أ) « موضعها »

(••••) العبارة « وإن ... التسبيح » سقط من (أ)

(•••••) العبارة « وإن ... التسبيح » سقط من (أ)

(•••••) في (أ) « الثواب »

(•••••) قوله « اللهم اغفر لنا » سقط من (أ)

4 تفسير البغوي 5 : 96

5سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

بل من إخبار الصحابة بذلك إذ خلق الصوت في محل لا يستلزم خلق الحياة و العقل () وتسبيح

الجمادات كالطعام () و الحصى ومعناه أن الله تعالى خلق فيه اللفظ الدال على التنزيه حقيقة () إذ لو كان

بلسان الحال لم يقل ولكن () ، وقيل: بلسان الحال باعتبار دلالة على الصانع وأنه منزّه من النقائص

وإضافة التسبيح إليه مجز لأن اللفظ إنما يضاف حقيقة لمن قام به () ، ﴿... إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ... {44}﴾

ليس بوقف لتعلق ما بعده به () استدراكاً ، ﴿... تَسْبِيحَهُمْ... {44}﴾ () كاف ، ﴿...﴾

غَفُورًا {44}﴾ () تام ، ﴿... مَسْتُورًا... {45}﴾ () كاف ، ﴿... وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا... {46}﴾ ()

حسن ، وقيل: كاف للابتداء بالشرط ، ﴿... نُفُورًا... {46}﴾ () تام ، ومثله : ﴿...﴾

مَسْحُورًا... {47}﴾ () ،

﴿... فَضَلُّوا... {48}﴾ جائز ،

1 المخطوط ليس بين أيدينا

() لفظ « أجمعوا » سقط من (أ)

() في (أ) « بحيله »

() في (ب) « يأخذه »

() العبارة « إذا ... العقل » سقط من (أ)

() لفظ « الطعام » سقط من (ب)

() العبارة « إذ ... لكن » سقط من (أ)

2 البحر المحيط 7 : 54

() لفظ « به » سقط من (ب)

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 753 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 360

4 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 360

5 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 360

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 753 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الاثتاف: 303 ، وعند أبي عمرو،

المكتفى: 360

7 القطع و الاثتاف: 303

8 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتاف: 303 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 360

﴿... سَيِّلاً...{48}﴾ (□) كاف، ومثله: ﴿... جَدِيداً...{49}﴾ (□) على استثناء ما بعده، وجائز

وجائز إن علق ما بعده بما قبله ، ﴿... أَوْ حَدِيداً...{50}﴾ (□) ليس بوقف، لأنَّ أو خلقاً منصوب

بالعطف على ما قبله ، ﴿... فِي صُدُورِكُمْ...{51}﴾ (□) جائز ، قال عبد الله بن عمر(□) الموت(□) وقيل

وقيل الجبال(«) (□) ، ﴿... مَنْ يُعِيدُنَا...{51}﴾ حسن ، ومثله : ﴿... أَوَّلَ مَرَّةٍ...{51}﴾ (□) ،

وقيل :كاف(□) لاختلاف الجملتين، لأنَّ السين للاستئناف، وقد دخلت الفاء، ﴿... مَتَّى

هُوَ...{51}﴾ (□□) كاف ، ومثله :

1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف :303 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 360

2 تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلافك 303 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى :360

3 تام عند ابن النحاسن القطع و الائتلافك 303 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 360

4 وهو كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 360

5 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 303

6 عبد الله بن عمر بن الخطاب ؓ الصحابي الكبير وردت الرواية عنه في حروف القرآن مات سنة 73هـ [غاية النهاية 1 : 439]

(«) في (أ) « الجمال »

7 وهو قول مجاهد المحرر الوجيز 1148 ، البحر المحيط 7 : 63

8 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 303

9 القطع و الائتلاف : 303

10 قال ابن النحاس : وهو تام عند العباس بن الفضل، القطع و الائتلاف : 303 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى : 361

﴿... قَرِيبًا...{51}﴾ (□) إن نصب (يوم) بمقدر، أي: يعيدكم يوم يدعوكم وجائز إن جعل ظرفاً لقريباً (□) ،

لقريباً (□) ،

17 - سورة الإسراء الآيات (52- 58)

﴿... بِحَمْدِهِ...{52}﴾ حسن ، ﴿... إِلَّا قَلِيلًا...{52}﴾ (□) تام ، ﴿... هِيَ أَحْسَنُ...{53}﴾ حسن ،

[ط 225] / ومثله: ﴿... بَيْنَهُمْ...{53}﴾ ، ﴿... مُبِينًا...{53}﴾ (□) تام ، ﴿... رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ

...{54}﴾ كاف، ومثله: ﴿... يُعَذِّبُكُمْ...{54}﴾ (□) ، ﴿... وَكَيْلًا...{54}﴾ (□) تام ، ﴿...

وَالْأَرْضِ...{55}﴾ (□) حسن ، ومثله: ﴿... عَلَى بَعْضٍ...{55}﴾ ، ﴿... زُبُورًا...{55}﴾ (□) تام

1 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 360

2 قال ابن عطية: « (يوم) بدل من قوله (قريباً) يظهر أن يكون المعنى : هو يوم جواباً لقولهم (متى هو) »
[المحرر الوجيز 1148 وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 7 : 63 ، الدر المنثور 4 : 398 - 399]

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 303 ، و أبي عمرو، المكتفى: 361

4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 303 ، و أبي عمرو المكتفى: 361

5 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 753 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 303 ،
وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 361

6 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 303 ، و أبي عمرو، المكتفى: 361

7 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 753 ، وتام عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 303 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 361

8 كذا عند ابن النحاس، القطع و الاثتناف: 303

تام ، ﴿... وَلَا تَحْوِيلًا...{56}﴾ (□) كاف ، ومثله : ﴿... عَذَابُهُ...{57}﴾ ، ﴿... مَحْذُورًا

...{57}﴾ (□) تام للابتداء بالشرط ، ﴿... شَدِيدًا...{58}﴾ كاف ،

﴿... مَسْطُورًا...{58}﴾ (□) تام ، قال مقاتل (□) : أما الصالحة فتهلك ، ، بالموت وأما الطالحة فبالعذاب (□)

فبالعذاب (□)

وقال ابن مسعود (□) : «إذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن الله في هلاكها كان ذلك في اللوح المحفوظ مكتوبا» (□)

« (□) ،

[أ 255] أي : لأنّ المعصية إذا خفيت لا تتعدى فاعلها فإذا ظهرت للعامة و الخاصة كانت / سبباً للهلاك بالفقر

والوباء و الطاعون ﴿... الْأَوَّلُونَ...{59}﴾ (□) حسن ، وقيل : كاف ، (□) لأنّ الفاء للاستئناف ، ﴿...

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 303

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 303 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 361

3 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 303 ، و أبي عمرو ، المكتفى : 361

4 سبقت ترجمته سورة الرعد الآية 24

(، لفظ « فتهلك » سقط من (أ)

5 تفسير مقاتل 2 : 261 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي القرطبي 10 : 280

6 سبقت ترجمته سورة الأنعام الآية 1

7 مختصر تفسير البغوي 528

8 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 753 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 361

فَظَلَمُوا بِهَا...{59} جَائِزٌ ، ...إِلَّا تَخْوِيفًا...{59} (□) تام ، ...أَحَاطَ بِالنَّاسِ...{60} (□)

حسن (..) ، ومثله : ...لِلنَّاسِ...{60} ، وكذا ...فِي الْقُرْآنِ...{60} (□)

وهي شجرة (الزقوم) (□) التي قال الله فيها ...إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ...{سورة الصافات 37: 64} ،

أي : خلقت من النار وقيل : هي أبو جهل (□) (وقيل هي التي) (..) تفرع منها ناس في الإسلام وهم ظالمون

وقد أحدثوا (..) فيه مالا يجوز فيه (....) ، وسئل الإمام أحمد (□) عن شخص منهم هل تلعه؟ فقال هل

رأيتني ألعن أحداً (□)؟ ، ...وَنُحَوِّفُهُمْ...{60}

1 أبي عمرو، المكتفى: 361

2 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 303 ، وتام عند أبي عمرو، المكتفى: 361

3 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 303 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 361

(..) لفظ « حسن » سقط من (أ)

4 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 303 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 361

(..) لفظ « شجرة » سقط من (أ)

5 المحرر الوجيز 1152 – 1153 ، البحر المحيط 7 : 75

6 سبقت ترجمته سورة التوبة الآية 76

7 البحر المحيط 7 : 75

(..) قوله « وقيل هي التي » سقط من (أ)

(..) في (أ) « أهدقوا »

(....) لفظ « فيه » سقط من (أ)

[ب 222] جائز، أي: ونخوفهم بشجرة/ الزقوم فما يزيدهم التخويف إلا طغياناً كبيراً، و ﴿كَبِيرًا...{60}﴾ (□) تام

،

17 - سورة الإسراء الآيات (61 - 64)

﴿... لَادَمَ...{61}﴾ جائز، ومثله: (◌) ، ﴿... إِلَّا إِبْلِيسَ...{61}﴾ (□) ، ﴿... طِينًا...{61}﴾ (□)

لاتحاد فاعل فعل قبله وفعل بعده بلا حرف عطف (□) ، قاله السجاوندي (□) ، ﴿... كَرَّمْتَ

عليَّ...{62}﴾ جائز، للابتداء بلام القسم ، ﴿... الْقِيَامَةِ...{62}﴾ ليس بوقف، لأنَّ ما بعده قد قام

1 أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة ولد سنة 164هـ مات سنة 241 [غاية النهاية 1 : 112]

2 البحر المحيط 2 : 105

3 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 303 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 361
(◌) في (ب) « جائز »

4 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 303

5 وهو تام عند ابن النحاس، القطع والائتناف: 304 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 361

6 المخطوط ليس بين أيدينا

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 4

مقام (..) جواب القسم ، و الجزء (..) (□) ، ﴿...إِلَّا قَلِيلًا...{62}﴾ (□) كاف ، ﴿...﴾

مَوْفُورًا...{63}﴾ (□) جائز، أكد الفعل (.....) بمصدره لرفع توهم المجاز فيه ، ومثله : ﴿...﴾

بَصَوْتِكَ...{64}﴾ ، ﴿...وَعِدُّهُمْ...{64}﴾ (□) حسن ، لتناهي المعطوفات و للعدول من الخطاب

17 - سورة الإسراء الآيات (64 - 69)

إلى الغيبة إذ لو جرى على سنن الكلام الأول لقال وما تعدهم بالتاء الفوقية ، ﴿...إِلَّا غُرُورًا...{64}﴾ (□)

غُرُورًا...{64}﴾ (□) تام ، ﴿...سُلْطَانٌ...{65}﴾ (□) كاف ، ﴿...وَكَيْلًا...{65}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

﴿...مِنْ فَضْلِهِ...{66}﴾ (□) كاف ، ﴿...رَحِيمًا...{66}﴾ (□) تام ، ﴿...إِلَّا إِيَّاهُ...{67}﴾ (□)

(..) لفظ « مقام » سقط من (أ)

(..) في (أ) « و الجر »

1 ذكر هذا الوجه في الدر المصون 4 : 404

2 وهو تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 304 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 361

3 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 361

(...) في (ط) و (ب) « نعدهم »

4 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 754 ، و تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 304 ، وكاف عند أبي

عمرو ، المكتفى : 361

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 304 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 361

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 754 ، و تام عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 304 ، وكاف عند أبي

عمرو ، المكتفى : 361

7 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 304 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 361

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 304

...{67} (□) حسن، ومثله: ...أَعْرَضْتُمْ...{67} (□)، ...كُفُّورًا...{67} (□) كاف،

وكذا: ...وَكَيْلًا...{68} على استئناف ما بعده، وجائز إن عطف على حرف (◌) الاستفهام وجاز

لكونه رأس آية (□)، ...بِمَا كَفَرْتُمْ...{69} جائز، ...تَيَبُّعًا...{69} (□) تام

« ... فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ...{70} جائز، ...تَفْضِيلًا...{70} (□) تام، قال ابن عباس (□): »

كل شيء يأكل بفيه (◌) إلا ابن آدم فإنه يأكل بيده (◌◌) « (□)، وقال الضحاك (□□): » كرمه بالنطق و التميز

1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 304

2 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 754، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 304، و عند أبي عمرو،

المكتفى: 361

3 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 754، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 361

4 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 304

(◌) في (ب) « جر »

5 قال السمين: « يجوز أن تكون المتصلة، ويجوز أن تكون المنقطعة » (ويقصد في قوله أم أمتم)

[ينظر الدر المصون 4 : 407، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 7 : 83]

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 304، و عند أبي عمرو، المكتفى: 361

7 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 304، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 361

8 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

(◌) في (ب) « ثغته »

(◌◌) في (ب) « ببده » في (أ) « بيده »

9 القرطبي 10 : 293 - 294

10 سبقت ترجمته سورة الرعد الآية 14

« (□) ، وفضلناهم على () ، كثير المراد جميع من () ، خلقنا غير طائفة من الملائكة و العرب قد تضع الأكثر و

و الكثير في موضع الجميع () و الكل كقوله () : ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ﴾ {سورة الشعراء 26 : 223

{ } ، و المراد به جميع الشياطين ، وقال زيد بن أسلم (□) : في قوله : ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ ، قالت الملائكة

ربنا إنك أعطيت بني آدم ما يأكلون فيها ويتمتعون ولم تعطنا ذلك فأعطنا في الآخرة ، فقال الله تعالى ()

وعزتي وجلالي لأجعل ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان (□) ، ﴿بِإِمَامِهِمْ {71}﴾ (□) كاف ، أي :

كاف ، أي :

[ط 226] / بينهم () وقيل : بكتابهم الذي أنزل عليهم وقيل : كل () يدعى بإمام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم

وقيل بأعمالهم قال السمين (□) : قال الزمخشري (□) : ومن بدع التفاسير () أن الإمام جمع أم وأن الناس يدعون

يدعون

1 القرطبي 10 : 293 - 294

() في (ب) و (ط) « عن »

() في (ط) « ما »

() في (أ) و (ب) « الجمع »

() في (ط) و (ب) « كما قال »

2 سبقت ترجمته سورة الإسراء الآية 24

() قوله « الله تعالى » سقط من (ط)

3 الطبري 15 : 126

4 كذا عند ابن النحاس القطع و الائتلاف 304

() في (ب) « نبيهم »

() لفظ « كل » سقط من (أ)

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 13

[أ 256] يوم القيامة بأمهاتهم(.....) دون آبائهم، وأنّ الحكمة فيه رعاية حق عيسى عليه السلام وإظهار / شرف

الحسن و الحسين ولثلا تفتضح أولاد الزنا(□) ا هـ (□)، ﴿... فَتِيلاً...{71}﴾ (□) كاف، ومثله :

﴿سَيِّئاً...{72}﴾ (□)، وكذا: ﴿... عَلَيْنَا غَيْرُهُ...{73}﴾ (□)، ﴿... خَلِيلاً...{73}﴾ (□)،

﴿...وَقَلِيلاً...{74}﴾ (□) كلّها(،) وقوف كافية، ﴿... نَصِيراً...{75}﴾ (□) تام، لأنّ (إن) بمعنى

ما، أي :كانوا(،) يستفزونك إلا ليخرجوك منها(□)، ﴿... مِنْهَا...{76}﴾ (□) كاف، ﴿إِلَّا

1 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 9

(...) في (أ) « النفا »

(...) في (ب) « باماتهم »

2 الكشف 3 : 32

3 الدر المصون 4 : 409

4 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 304 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 361

(...) قوله « ومثله سبيلاً » سقط من (ب)

5 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 304 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 361

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 304

7 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 304 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 361

8 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 304 ، و عند أبي عمرو، المكتفى : 361

(...) لفظ « كلها » سقط من (ب)

9 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف : 304 ، و كاف عند أبي عمرو، المكتفى : 361

(...) في (ط) « كادوا »

قَلِيلًا {76} (□) كاف ، إن نصبت () سنة () بفعل مقدر ، أي : سن الله () ذلك سنة من قد أرسلنا من

قد أرسلنا قبلك (أو يعذبون كسنة من أرسلنا قبلك) () فلما سقطت الكاف عمل الفعل وجائز إن

نصبتها () بما قبلها لكونها رأس آية (□) ، () من رُسُلِنَا ... {77} (□) حسن ، () ...

تَحْوِيلًا ... {77} (□) تام ،

17 - سورة الإسراء الآيات (78 - 80)

1 قال ابن عطية : « و (إن) هذه عند الفراء بمعنى (ما) ، و اللام بمعنى (إنما) »

[المحرر الوجيز 1158 ، وقد نوقشت المسألة في البحر المحيط 7 : 89 ، الدر المصون 4 : 410]

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 304

3 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 754 ، وصالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 304 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 361

() في (أ) و (ب) « نصبت »

() لفظ « سنة » سقط من (ب)

() في (ب) « الله »

() العبارة « أو ... قبلك » سقط من (ب)

() في (ب) « نصيبها »

4 قال الزجاج : « (سنة) منصوب بمعنى : أنا سننا هذه السنة فيمن أرسلنا قبلك من رسلنا » [معاني القرآن وإعرابه 3 : 208

وقد نوقشت المسألة في الإيضاح 2 : 754 ، إعراب القرآن 2 : 281 ، المحرر الوجيز 1160 ، البحر المحيط 7 : 92 - 93
الدر المصون 4 : 412]

5 كذا عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 754 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 361

6 قال ابن النحاس : وهو تام عند الفراء إن جعلت (سَنَة) بمعنى كسنة ، القطع و الائتناف : 304 ، وعند أبي عمرو ، المكتفى : 362

﴿... إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ...﴾ {78} ﴿﴾ حسن، إن نصب ما بعده (و) على الإغراء، أي: إَلْزَمُوا قُرْآنَ الْفَجْرِ أَوْ

وعليك قرآن الفجر كذا قدره (، ،) (□) الأخفش (□) وتبعه (□) أبو البقاء (□) و الأصول تأبى هذا، لأنَّ أسماء

[ب 223] / الأفعال لا تعمل مضمره ، و الأجود الوقف على (. . .) (وقرآن الفجر) لأنه معطوف على الصلاة ، أي :

أقم الصلاة وقرآن الفجر، أي: صلاة الفجر(□) ﴿... مَشْهُودًا...{78}﴾ كاف على استئناف ما بعده

﴿... نَافِلَةً لَّكَ ...﴾ {79} حسن، كذا قيل، والأولى وصله لأنّ قوله عسى وعد واجب، وقطعه عمّا قبله

على قوله (فتجهد) وعسى كلمة ترج للإجابة فتوصل بالدعاء ... مَحْمُودًا... {79} (□) كاف، ..

مُخْرَجَ صِدْقٍ ... {80} حسن مدخل

و(مُخْرَج) بضم الميم فيها(٥) هنا باتفاق القراء(□) (لكن إن أردت المصدر فتحت(٥٥) ميم (مخرج) و(مدخل)(٥٥٥))

... ، وإن أردت المكان ضممتها ، (... نَصِيرًا ... {80}) (□) تام ، (... البَاطِلُ ... {81})

1 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 754 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 362

(٥٠) في (أ) « بعدها »

(..) في (ب) « قرره »

2 إعراب القرآن 2 : 281 ، الدر المصون 4 : 413

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 12

4 إِمْلَاءُ مَا مِنَّْ بِهِ الرَّحْمَنُ 345

5 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 32

(. . .) لفظ « على » سقط من (أ)

6 قال ابن عطية : « ونصب قوله تعالى (قرآن الفجر) بفعل مضمر ، تقديره واقرأ قرآن ، ويصح أن ينصب عطفاً على (

« الصلاة » [المحرر الوجيز 6 : 11 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 209 ، الإيضاح 2 : 754]

إعراب القرآن 2: 281 البحر المحيط 7: 97-98 ، الدر المصون 4: 413 [

7 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 754 ، قال ابن النحاس : وهو تام عند أبي حاتم، القطع والائتناف: 305

، و عند أبي عمرو، المكتفى: 361

(٥) في (ب) « منها »

كاف ، ... زَهُوقًا... {81} (□) تام ، .. لِّلْمُؤْمِنِينَ.. {82} (□) حسن ، {82} {82} (□) (□)

تام ،

{83} {83} .. وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ.. جَائِز، عند بعضهم والأولى وصله لعطف جملة الظرف على الجملة قبلها) (....)

{83} {83} ... يُوُوسًا... (□) كاف ، .. عَلَى شَاكِلَتِهِ.. {84} (□) حسن ، أي : على نيته ، وقيل : على (.....)

دينه ، وقيل : على طريقته (□) ، .. سَيِّلاً.. {84} (□) تام ، .. عَنِ الرُّوحِ {85} جَائِز للفصل بين

السؤال

1 السبعة 232 ، التيسير 79 ، النشر 2 : 187 ، إتحاف فضلاء البشر 240

() في (ب) « رفعت »

() في (ب) « مدخلاً »

2 كذا عند أبي عمرو، المكتفى: 362

3 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 305 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 362

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 755 ، وكاف عند أبي عمرو، المكتفى: 362

5 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 755 ، وعند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 305 ، و عند أبي عمرو،

المكتفى: 263

() العبارة « لكن ... قبلها » في (أ) جاءت « على الجملة قبلها نصيراً تاماً ، الباطل كاف ، زهوقاً تام ، المؤمنين حسن

، خساراً تام ، ونأى بجانبه جائز، و الأولى وصله لعطف جملة الظرف لكن إن أردت المصدر فتحت قيم مخرج ومدخل وإن أردت المكان ضمته »

6 وهو تام عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 305 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 363

7 وهو صالح عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 305

() لفظ « على » سقط من (أ)

8 المحرر الوجيز 1163 ، البحر المحيط 7 : 105

9 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 305 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 363

و الجواب ، وكذا يقال في نظير ذلك ، ﴿... مِنْ أَمْرِ رَبِّي...{85}﴾ حسن ، قيل : لم يبين الله تعالى عن

أي شيء سأله من أمر الروح فلم يجبههم إذ كان في كتبهم إن أجابكم عن الروح فليس بنبي (١) والروح بعض (٢)

الإنسان ومنزلتها فيه الأعضاء التي لا يعيش (٣) إلا بها فلم يعرف النبي ﷺ عماذا سأله من أمر الروح عن

قدمها أو حدوثها أو جوهر (٤) أو عرض أو هي الإنسان الحي أو غيره أو بعضه؟ وقيل : أراد بالروح القرآن (٥)

القرآن (٦) فنزلت الآية قال ابن عباس (٧) : أرسلت قريش (٨) إلى اليهود يسألونهم في شأن محمد ﷺ هل هو

هو نبي أم لا فقالوا : نجده في التوراة كما وصفتموه وهذا زمانه ولكن أسأله عن ثلاث فإن أخبركم (٩)

بخصلتين ولم

[أ 257] يخبركم / بالثالثة فاعلموا أنه نبي فاتبعوه ، سلوه عن أصحاب الكهف وذكروا لهم قصتهم وأسأله عن ذي

(١) في (أ) « بنعي » في (ب) « مني »

(٢) في (ب) « مني »

(٣) في (ب) « نفس »

(٤) في (ب) « جواهر »

1 المحرر الوجيز 1164 ، البحر المحيط 7 : 106

2 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 25

3 قيل سُميت قريش قريشاً نسبة إلى دابة في البحر يقال لها القَرْش ينظر المظهر في علوم اللغة وأنواعها للعلامة جلال الدين

السيوطي شرح وضبط وتصحيح محمد أحمد جاد المولى ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي البجاوي مكتبة أنوار التراث القاهرة

ط3 345:1

(٩) في (ب) « أجبركم »

القرنين فإنه كان ملكاً وكان أمره كذا وكذا ، واسألوه عن الروح فإن أخبركم عن الثلاث () فلا ندري () ما هو فسأله قريش عنها ، فقال ارجعوا غداً أخبركم ولم يقل إن شاء الله تعالى () ، ففتر الوحي عنه ثلاثة أيام ، وقيل : خمسة عشر يوماً ، ففرحت قريش ، ووجد النبي (ﷺ) () في نفسه ، فنزل عليه : ولا تقولن لشيء () إني فاعل () {الكهف 23:18} الآية () وهذا تأديب من الله تعالى لنبيه حين سئل ووعدهم أن يجيبهم غدا ولم يستثن () ، {85} () تام () ، {85} () أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ... {86} () جاز ، ومثله : {86} () () لكونه رأس آية ولجواز الوقف مدخل القوم أي ولكن رحمة من ربك غير مذهب بالقرآن امتنانا من الله ببقائه محفوظاً ، {86} () مَنْ رَبِّكَ... {87} () كاف () ،

() في (ب) « الثلاثة »

() في (ب) « يدري »

() لفظ « تعالى » سقط من (ب)

() العبارة « ﷺ » سقط من (ب)

() العبارة « إني فاعل » سقط من (ب)

() في (أ) « ذلك غداً »

1 بحر العلوم للسمرقندي 4 : 105 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 305 ، وعند أبي عمرو ، المكتفَى : 363

() لفظ « تام » سقط من (ب)

3 وهو تام عند أبي عمرو ، المكتفَى : 363

() في (ط) و (ب) « جاز »

() لفظ « كاف » سقط من (ب)

﴿... كَبِيرًا...{87}﴾ (□) تام ، ﴿... لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ...{88}﴾ ليس بوقف ، لأنَّ ما قبله قد قام مقام

(جواب لو فكأنَّه قال : لو كان بعضهم لبعض

[ب 224] / ظهير لا يأتون بمثله ، ولا يأتون جواب القسم المحذوف ، وقيل : () جواب الشرط واعتذروا عن

رفعه بأن الشرط ماض فهو كقوله (□) :

وإنَّ () أتاَهْ خَلِيلُ يَوْمَ مَسْبَغَةٍ يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرَمٍ (□)

فأجاب بأنَّ () الشرط مع تقدم اللام الموطئة في لئن الداخلة على الشرط (□) وهو دليل للفراء (□)

1 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 305 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 363

() العبارة « جواب ... وقيل « سقط من (أ)

2 زهير بن أبي سلمى ربيعة بن زياد المزني من مصر حكيم الشعراء في الجاهلية مات سنة 13 ق.م / 609م [الأعلام 3 : 87

() في (أ) « وإذا »

3 يقال رجل خليل ، أي : رجل معدم فقير محتاج . ينظر المحكم والمحيط الأعظم تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده تحقيق عبد الحميد هندراوي منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 1421هـ 2000م 515:4

4 شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، صنعه الإمام أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب دار الكتب المصرية 1363هـ - 1944م ص 153 المسغبة : المجاعة [المعجم الوسيط 153]

() لفظ « بأن » سقط من (أ) و (ط)

5 قال أبو حيان : « (ولا يأتون) جواب القسم المحذوف قبل اللام الموطئة في (لئن) وهي الداخلة على الشرط ، فالجواب في نحو هذا القسم المحذوف لا للشرط » [ينظر البحر المحيط 7 : 109 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 1165 ، الدر المصون

4 : 417 - 418 ، مغني اللبيب 810 - 811]

6 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 3

ومن تبعه (□) وعلى كلا التقديرين ليس بوقف، لفصله بين الشرط وجوابه ، ﴿... ظَهيراً... {88}﴾ (□) تام

،

﴿... مِنْ كُلِّ مَثَلٍ... {89}﴾ جائز ، ﴿... إِلَّا كُفُوراً... {89}﴾ (□) كاف ، ﴿...﴾

يَنْبُوعاً... {90}﴾ جائز، ومثله: ﴿... تَفْجِيراً... {91}﴾ ، و ﴿... قَبِيلاً... {92}﴾ لأنَّ كلاً

منهما رأس آية وجميع الأفعال معطوفة على ما عملت فيه حتى فكأنه قال : حتى تفجر لنا أو تكون (، لك (،

أو ترقى في السماء ، و ﴿... فِي السَّمَاءِ... {93}﴾ جائز للابتداء بالنفي بعد طول القصة (، ، ﴿... تَقْرُؤُهُ﴾

... {93}﴾ (□) تام، لتناهي المعطوفات ولن قرأ ﴿... قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي...﴾ (بالأمر (□) ، وكاف لمن قرأ)

قرأ (قال سبحان ربي) (□) ((، لأنَّ ما بعده

1 البحر المحيط 7 : 109 ، الدر المصون 4 : 418

2 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 305 ، و عند أبي عمرو، المكتفى: 363

3 وهو صالح عند ابن النحاس، القطع و الائتناف: 305 ، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 363

(، في (ب) « يكون »

(، لفظ « ذلك » سقط من (أ)

(، في (ب) « القصد »

4 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 755 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 363

5 وهي قراءة نافع وعاصم وأبي عمرو وحزمة والكسائي [السبعة 385 ، التيسير 115 ، البحر المحيط 7 : 113 ،

النشر 2 : 232 ، إتحاف فضلاء البشر 362]

6 وهي قراءة ابن كثير وابن عامر [السبعة 385 ، التيسير 115 ، البحر المحيط 7 : 113 ، النشر 2 : 232 ،

إتحاف فضلاء البشر 362]

(، العبارة « بالأمر ... ربي » سقط من (أ)

17 - سورة الإسراء الآيات (93 - 97)

خبر عن الرسول فهو متصل بذلك، ﴿بَشْرًا رَسُولًا...{93}﴾ (□) تام في الموضعين، ﴿...الْهُدَى...{94}﴾

ليس بوقف، لأنَّ فاعل منع لم يأت بعد وهو : (أن قالوا) و(أن يؤمنوا) مفعول ثانٍ لمنع و التقدير: وما منع

الناس من الإيمان وقت مجيء الهدى إياهم إلا قولهم أبعث الله بشراً رسولاً (□)، ﴿...بَشْرًا

رَسُولًا...{94}﴾ (□)، و ﴿...مَلَكًا رَسُولًا...{95}﴾ (□) في الموضعين تام، و ﴿...مُطَمِّنِينَ...{95}﴾

ليس بوقف، لأنَّ ما بعده جواب (لو)، ﴿...وَيَبَيِّنُكُمْ...{96}﴾ كاف، ﴿...بَصِيرًا...{96}﴾ (□) تام

تام، ﴿...الْمُهْتَدِينَ...{97}﴾ (□) كاف للابتداء بالشرط، وقرأ نافع (□) وأبو عمرو (□) بإثبات الياء (□)

الياء (□) وصلاً وحذفها وفقاً هنا وفي الكهف وحذفها الباقون في الحالتين (□□)، ﴿...مِنْ دُونِهِ...{97}﴾

1 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 305

2 وهو كاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 305، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 364

3 قال ابن النحاس: « (أن) في موضع نصب و المعنى من أن يؤمنوا (إلا أن قالوا) في موضع رفع أي : إلا قولهم »
[إعراب القرآن 2 : 285 ، وقد نوقشت المسألة في إملاء ما من به ، البحر المحيط 7 : 114 ، الدر المصون 4 :

420]

4 وهو حسن عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 305، و تام عند أبي عمرو، المكتفى: 364

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 305، و عند أبي عمرو، المكتفى: 364

6 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف: 305

7 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 1

8 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 52

9 السبعة 386، التيسير 115، النشر 2 : 232

10 السبعة 386، التيسير 115، النشر 2 : 232

كاف ، لأنّ الواو لا (٥٠) تحتل الحال و العطف فكانت استثنافاً ، ﴿... وَصُمًّا...{97}﴾ (□) حسن ،

[أ 258] / ﴿... مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ...{97}﴾ (□) أحسن منه ، لأنّ كلما منصوبة بما بعدها ومعنى : (خبت) سكن لهبها

بعد أن أكلت لحومهم وجلودهم فإذا بدلوا غيرها عادت كما كانت (□) ، ﴿... سَعِيرًا...{97}﴾ (□) كاف

كاف ،

﴿... وَرَفَاتًا...{98}﴾ ليس بوقف ، لأنّ ما بعده بقية القول ﴿... جَدِيدًا...{98}﴾ (□) تام ، لتمام

القول ، ﴿... لَا رَيْبَ فِيهِ...{99}﴾ حسن لانتهاء الاستفهام ، ﴿... إِلَّا كُفُورًا...{99}﴾ (□) تام ،

﴿... حَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ...{100}﴾ (□) كاف ، ﴿... قَتُورًا...{100}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

بَيِّنَاتٍ...{101}﴾ جائز ، ومثله : ﴿... بَنِي إِسْرَائِيلَ...{101}﴾ إن نصب (إذ) باذكر مقدرا ، أي :

فاسأل عن قصة بني إسرائيل إذ جاءهم سل(٥٠) نبيه(٥٠) محمداً بما جرى(٥٥٥) لموسى مع فرعون وقومه ،

(٥٠) لفظ « لا » سقط من (أ)

1 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 305

2 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 305

3 الكشف : 42 ، المحرر الوجيز 1168 ، البحر المحيط 7 : 116

4 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 306 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 364

5 وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 306 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 364

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 306 ، و عند أبي عمرو ، المكتفى : 364

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 755 ، وكاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 364

8 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 306 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 364

(٥٠) في (ط) « سلى »

وليس بوقف إن جعل (إذ) معمولاً لآتيننا (٥٠) ويكون قوله فسأل (٥٠) بني إسرائيل اعتراضاً (□) ، ﴿... مَسْحُورًا
 ...{101}﴾ (□) كاف ، ﴿... بَصَائِرَ...{102}﴾ (□) حسن ، وقال الدينوري (□): تام ، (□) أي: أنزلها
 بصائر فبصائر حال من مقدر بناء (٥٥) على أن ما بعد إلا لا يكون معمولاً لما قبلها ، وقيل: ما قبلها يعمل فيما
 بعدها إن (٥٥٥) لم يكن مستثنى ولا مستثنى منه ولا تابعاً له (□) ﴿... لَقَدْ عَلِمْتَ...{102}﴾ ، ليس بوقف
 على القراءتين في (علمت) فقد قرأ الجمهور (□) (علمت) (٥٥٥) بفتح التاء على

(٥٥٥) قوله « سلى نبيه » في (ب) « سبيلاً سبيه »

(٥٥٥٥) في (ب) « جرت »

(٥٠) في (ب) « الأنشاء »

(٥٥) في (ب) « فسئل »

1 قال الزمخشري : « فإن قلت : بم تعلق (إذ جاءهم) ؟ قلت بالقول المحذوف ، أي: فقلنا له : سلهم حين جاءهم أو
 بأسأل أو بآتيننا أو بإضمار اذكر » [الكشف 3 : 44 ، وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 1169 ، إملاء ما من به
 الرحمن 346 - 347 ، البحر المحيط 7 : 120 ، الدر المصون 4 : 422]

2 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 306

3 وهو تام عند أبي عمرو المكنى 364

4 لعله أحمد بن جعفر الدينوري أبو علي ، نحوي من أهل الدينور صاحب كتاب المهدب في النحو مات سنة 289هـ

902م ينظر معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م تأليف كامل سلمان الجبوري منشورات محمد علي

بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 2003م 1424هـ 120:1

وقد يكون أحمد بن جعفر الدينوري أبو علي نحوي من أهل الدينور رحل إلى البصرة وبغداد ومات فيها سنة 289 هـ -
 902م [

5 لم أقع على مصدر يقول هذا القول

(٥٥٥٥) لفظ « بناء » سقط من (أ)

(٥٥٥٥) في (ب) « الم »

[ب225] خطاب موسى لفرعون وتبكيته في / قوله أنه مسحور ، أي: قد علمت أن ما جئت به ليس سحرا

وقرأ الكسائي (□) (علمت) بضم التاء (□) بإسناد الفعل لضمير موسى أي إني متحقق أن ما جئت به هو منزل و

﴿228ط﴾ مَثْبُورًا... ﴿102﴾ (□) كاف ، ﴿... جَمِيعًا... {103}﴾ و ﴿لأَرْضَ... {104}﴾ (□)

﴿... لَفِيفًا... {104}﴾ (□) كلّها وقوف كافية ، قال السجاوندي (□): ما قبل (□) (لَفِيفًا) بيان وعد الآخرة

في المآل وما بعده بيان حقيقة القرآن في الحال بأنه حق (□) وما جاء به حق (□)، ﴿وَبِالْحَقِّ

أَنْزَلْنَاهُ... {105}﴾ حسن ، للمغايرة بين الحقيين فالأول التوحيد ، والثاني: الوعد والوعيد (□□) ،

1 قال أبو البقاء : « (بصائر) حال من هؤلاء ، وجاءت بعد إلا وهي حال مما قبلها » [إملأ ما من به الرحمن 347 ،

وقد نوقشت المسألة في المحرر الوجيز 1170 ، البحر المحيط 7 : 121 ، الدر المصون 4 : 425]

2 السبعة 385 ، التيسير 115 ، البحر المحيط 7 : 121 ، النشر 2 : 232 ، إتحاف فضلاء البشر 362

(.....) لفظ « علمت » سقط من (أ)

3 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 24

(.) لفظ « علمت » سقط من (أ)

4 السبعة 385 ، التيسير 115 ، البحر المحيط 7 : 121 ، النشر 2 : 232 ، إتحاف فضلاء البشر 362

5 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 306

6 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 755 ، وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 306 ،

وعند أبي عمرو ، المكتفى: 364

7 وهو حسن عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 755 ، وهو كاف عند ابن النحاس ، القطع و الائتلاف: 306 ،

وعند أبي عمرو ، المكتفى: 364

8 سبقت ترجمته سورة المائدة الآية 4

(..) في (ط) « قيل »

(..) لفظ « حق » سقط من (أ)

9 المخطوط ليس بين أيدينا

10 البحر المحيط 7 : 122 ، تفسير ابن كثير 3 : 1395 ،

17 - سورة الإسراء الآيات (105-108)

﴿... وَبِالْحَقِّ نَزَلَ... {105}﴾ (□) تام للابتداء بالنفي ، و ﴿... نَذِيرًا... {105}﴾ (□) كاف ، إن نصبت قرآنا بفعل مقدر فكأنه قال ، و فرقنا قرآنا ﴿... فَرَقْنَاهُ... {106}﴾ وليس بوقف ، إن نصبته (، عطفًا على ما قبله ويكون من عطف المفردات ، أو نصب بـ(فرقناه) أو نصب بـ(أرسلناك) ، أي : وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً وقرآنا ، أي : ورحمة لهم(□) ، ﴿... عَلَى مُكْثٍ... {106}﴾ (□) جائز ، أي : تؤدة وتطاول في المدة شيئاً بعد شيء(□) ، ﴿... تَنْزِيلًا... {106}﴾ (□) تام ، ﴿... أَوَّلًا

1 كذا عند ابن الأنباري الإيضاح 2 : 755 ، و عند ابن النحاس القطع و الائتناف 306 ، و عند أبي عمرو المكتفى 364

2 وهو تام عند ابن الأنباري ، الإيضاح 2 : 755 ، وهو عند أبي عمرو ، المكتفى : 364

(،) في (أ) « نصبه »

3 قال الزجاج : « (وقرآنا) منصوب بفعل مضمرة المعنى : وقرآنا فرقناه يقصد على الاشتغال ينظر معاني القرآن و إعرابه

3 : 216 وقد نوقشت المسألة في إعراب القرآن 2 : 286 ، إملاء ما من به الرحمن 347 ، البحر المحيط 7 : 123
الدر المصون 4 : 426 »

4 وهو كاف عند أبي عمرو ، المكتفى : 365

5 المحرر الوجيز 1171 ، الكشف 3 : 45 ، المحرر الوجيز 1171

6 كذا عند ابن النحاس ، القطع و الائتناف : 306 ، و تام عند أبي عمرو ، المكتفى : 364

تُؤْمِنُوا... {107} (□) حسن، ومثله : ﴿... سَجْدًا... {107}﴾ على استثناف ما بعده ، وليس بوقف

إن عطف على (يخرون) ﴿... سبحانه ربنا... {108}﴾ حسن ، وإن مخففة (،) من

[259]الثقيلة واللام هي (،) الفارقة و المعنى: أن ما وعد به من إرسال محمد ﷺ وإنزال القرآن عليه قد فعله وأنجزه/

فإن بمعنى قد (□) ، ﴿... لَمَفْعُولًا... {108}﴾ كاف ، ﴿... يَبْكُونَ... {109}﴾ جائز، وهو حال من

الضمير في (ويخرون) فكأنه قال ويخرون للأذقان □ باكين (□) ، ﴿... خُشُوعًا... {109}﴾ (□) تام ، ﴿...﴾

... أو ادْعُوا الرَّحْمَنَ ... {110} (□) حسن ثم يبتدئ (أياماً) ، وذلك أن (أيأ) منصوبة بـ(تدعوا) على

1 وهو تام عند ابن الأنباري، الإيضاح 2: 755 ، وعند الأخفش، القطع و الائتفاف: 306 ، وعند أبي عمرو، المكتفى 365:

(،) في (ب) « تخففه »

(،) لفظ « هي » سقط من (أ)

2 قال ابن عطية « (إن) هي عند سيبويه المخففة من الثقيلة وهي عند الفراء النافية » [ينظر المحرر الوجيز 1172 ،

وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 216 ، البحر المحيط 7 : 125]

3 واللام هنا بمعنى على ، أي : عليها . ينظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تأليف الإمام أبي محمد عبدالله جمال الدين بن

هشام الأنصاري وعه كتاب عدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك تأليف محمد محيي الدين عبدالحميد منشورات المكتبة

العصرية صيدا بيروت 35:3

4 ذكر هذا الوجه من الإعراب في [الكشاف 3 : 46 ، إملاء ما من به الرحمن 347 ، البحر المحيط 7 : 125 ، الدر

المصون 4 : 428]

5 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتفاف: 306 ، وعند أبي عمرو، المكتفى: 365

6 كذا عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 755 ، و كاف عند أبي عمرو ، المكتفى 365

المفعول به و المضاف إليه محذوف، أي: أي الاسمين وهما لفظ الله و الرحمن و(تدعوا) مجزوم بها فهي (..)

عاملة معمولة (□) ، ﴿... تَدْعُوا...{110}﴾ ليس بوقف، لأنَّ ما بعده جواب جواب الشرط ،

17 – سورة الإسراء الآيات (110-111)

﴿... الْحُسْنَى...{110}﴾ (□) كاف ، ﴿... وَلَا تُخَافِتْ بِهَا...{110}﴾ جائز ،

﴿... سَبِيلًا...{110}﴾ (□) تام ، على استئناف ما بعده ، ﴿... وَلَدًا...{111}﴾ حسن، ومثله : ﴿

... فِي الْمُلْكِ...{111}﴾ وكذا (..): ﴿... مِّنَ الدُّلَّ...{111}﴾ ، ﴿... آخِرُ السُّورَةِ...{111}﴾ (□)

...{111}﴾ (□) تام .

(..) لفظ « فهي » سقط من (أ)

1 ذكر هذا الوجه وبهذا اللفظ السمين في [الدر المصون 4 : 428 ، وقد نوقشت المسألة في معاني القرآن وإعرابه 3 : 216 ، إعراب القرآن 2 : 286 ، الكشف 3 : 46 ، إملأ ما من به الرحمن 347 ، البحر المحيط 7 : 127 ، الدر المصون 4 : 428 – 429]

2 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 755 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 306 ، وعند أبي عمرو، المكتفى : 365

3 وهو حسن عند ابن الأنباري، الإيضاح 2 : 755 ، وكاف عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 306 ، وعند أبي عمرو، المكتفى : 365

(..) لفظ « كذا » سقط من (أ)

4 كذا عند ابن النحاس، القطع و الائتلاف : 306

- 1— إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: شهاب الدين الدمياطي . دار الكتب العلمية بيروت ط 3 : 2006م - 1427هـ
- 2- الإتقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين السيوطي تقديم وتعليق د. مصطفى البغا دار ابن كثير دمشق بيروت ط 1 1407 ، 1987
- 3- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر المرجع الأكبر للتراث الإسلامي
- 4- أسرار العربية تأليف الإمام أبي البركات الأنباري تحقيق : محمد بهجة البيطار مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق 1377هـ، 1957م
- 5- الأشباه والنظائر في النحو لجلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية
- 6- الإصابة في تمييز الصحابة تأليف شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني وبهامشه الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البر دار الفكر العربي
- 7- الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر العسقلاني المرجع الأكبر للتراث الإسلامي
- 8- إصلاح المنطق لابن السكيت شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ذخائر العرب 3 دار المعارف
- 9- الأصمعيات اختيار الأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، عبد السلام هارون دار المعارف مصر ط 3
- 10- الأصول في النحو لأبي بكر محمد بن سهل بن السَّراج النَّحوي تحقيق د عبدالحسين الفتلي مؤسسة الرسالة ط 3
- 11 - أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن تأليف محمد أمين الشنقيطي - دار الفكر 1415- 1995
- 12- إعراب الحديث النبوي تأليف : أبو البقاء العكبري تحقيق عبدالإله نبهان منشورات مجمع اللغة العربيّة دمشق ط 2 1986
- 13- إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في شرح ابن عقيل للدكتور محمد أحمد قاسم المكتبة العصريّة بيروت ط 1 1424 هـ 2003م
- 14- إعراب القرآن تأليف الإمام أبي جعفر احمد بن النحاس وضع حواشيه وعلق عليه عبد المنعم خليل إبراهيم دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 ، 1421 - 2001م
- 15- إعراب القرآن الكريم وبيانه تأليف الأستاذ محيي الدّين الدّرويش دار اليمامة دمشق بيروت ، دار ابن كثير دمشق بيروت ط 7 1420 هـ 1999م
- 16- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين تأليف خير الدين زركلي دار العلم للملايين بيروت ط 15 2002

- 17- الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين تأليف خير الدين الزركلي ط 2 جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
- 18- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني تحقيق د . إحسان عباس - د . إبراهيم السعافين - الأستاذ بكر عباس دار صادر بيروت ط 2 : 1425 - 2004
- 19- إملاء ما من الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن تأليف أبي البقاء العكبري راجعه وعلق عليه نجيب الماجدي المكتبة العصرية صيدا بيروت ط 1 1423هـ، 2002م
- 20- إنباه الرواة على أنباء النحاة لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الكتب المصرية القاهرة ط 1 : 1369 - 1950م
- 21- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين للأنباري مديرية الكتب و المطبوعات 1988-1989
- 22- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ناصر الدين أبو الخير محمد البيضاوي دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ط 1 : 1408هـ - 1988م
- 23- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تأليف الإمام أبي محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الأنصاري ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك تأليف محمد محيي الدين عبدالحميد منشورات المكتبة العصرية صيدا بيروت
- 24- أوضح المسالك على ألفية ابن مالك تأليف جمال الدين بن هشام الأنصاري وبذيله مختصر مصباح السالك إلى أوضح المسالك ، تأليف د. بركات يوسف هبود . دار ابن كثير . دمشق . بيروت . ط 2 1429 - 2008
- 25- إيضاح الوقف و الابتداء في كتاب الله عز وجل تأليف أبي بكر بن الأنباري النحوي تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان دمشق 1390 - 1971م
- 26- البحر المحيط في التفسير لمحمد بن يوسف الشهير بأبي مياس الأندلسي الغرناطي طبعة جديدة بعناية الشيخ زهير جميد دار الفكر بيروت لبنان 1425 - 1426 هـ / 2005م
- 27- البداية و النهاية للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي تحقيق الدكتور حامد بن أحمد الطاهر - دار الفجر للتراث - القاهرة - ط 1 : 1424هـ - 2003م
- 28- البديع في علم العربية للمبارك ابن محمد الجزري أبي السعادات ابن الأثير تحقيق د فتحي علي الدين ط 1 1421هـ
- 29- البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين الزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مكتبة دار التراث القاهرة

- 30- البسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع عبيد الله القرشي السبتي تحقيق د. عياد بن عيد الثبتي دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان ط 1 1407 هـ 1986م
- 31- بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية ، صيدا بيروت 1424هـ-2003
- 32- تاج العروس للإمام اللغوي محمد مرتضى الزبيدي - دار صادر - بيروت
- 33- تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان نقله إلى العربية المشرف على الترجمة بالتعاون مع الدكتور عمر صابر عبد الجليل - الهيئة المصرية للكتاب
- 34- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان نقله إلى العربية د. عبد الحليم نجار ويعقوب بكر - دار المعارف 1394هـ - 1974 ط 3
- 35- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي المكتبة السلفية - المدينة المنورة
- 36- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي دار الكتب العلمية ببيروت لبنان
- 37- تاريخ الطبري تاريخ الأمم و الملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري راجعه وقدم له و أعد فهارسه نواف الجراح دار صادر - بيروت ط 1 1424 - 2003م
- 38- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان للإمام عمر بن خلف ابن مكي النحوي اللغوي قدّم له مصطفى عطا دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 1410هـ 1990م
- 39- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن لابن أبي الإصبع المصري تقديم د. حفتي محمد شرف الجمهورية العربية المتحدة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي
- الكتاب الثاني يشرف على إصدارها محمد توفيق عويضة
- 40- تحفة الأحباب وطرائف الأصحاب تأليف الشيخ محمد بن محمد عمر الحضرمي على ملحة الإعراب وُسْنَخَة الآداب للإمام جمال الدين أبي محمد الحريري البصري دار الفكر بيروت لبنان ط 1 1416هـ 1996م

41 - تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب ، تأليف صلاح الدين خليل الدين

بن أبيك الصفدي حققه إحسان بنت سعيد خلوصي ، زهير حميدان الصمصام منشورات وزارة الثقافة في

الجمهورية العربية السورية دمشق 1992

42-الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين - دار الكتب العلمية

43- التعليقة على كتاب سيبويه تأليف أبي علي الفارسي تحقيق : د. عوض بن حمد القوزي مطبعة الأمانة

القاهرة ط 1414 هـ 1990م

44- تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن الشيخ عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي

تحقيق الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل عبدالموجود ، شارك في تحقيقه عبد الفتاح أبو سنة ، دار

إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي بيروت لبنان ط 1418 هـ 1997م

45- تفسير الجلالين بهامش القرآن الكريم للإمامين الجليلين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي

مذيلاً بـ لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي اعتنى به وراجعها القاضي الشيخ محمد الدالي بلطه -

المكتبة العصرية - صيدا بيروت - 1424 هـ - 2003م

46- تفسير السراج المنير للخطيب الشربيني - دار الكتب العلمية 2004م - 2 : 151 - المرجع

الأكبر للتراث الإسلامي

47- تفسير مجاهد المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

48- تنزيه الشريعة المرفوع علي بن عراق دار الكتب العلمية 1981 318 ، المرجع الأكبر للتراث

الإسلامي

49- تهذيب التهذيب للإمام الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني دار إحياء التراث العربي بيروت

لبنان ط 1412 هـ 1991م

50- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني - دار صادر - بيروت ط 1 : 1327 هـ

51- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني دار صادر - بيروت لبنان

52- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهر بتحقيق عبد العظيم محمود ، راجعه محمد علي النجار

، الدار المصرية

53- تهذيب اللغة للأزهري ، المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

- 54- جامع البيان عن تأويل القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري - القاهرة - مكتبة مصطفى البابي
- الحلبي 1954م
- 55- جامع الدروس العربية تأليف مصطفى الغلاييني دار الحديث - القاهرة 1426هـ - 2005م
- 56- الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي دار الكتب المصرية القاهرة 1357هـ -
1938م
- 57- جامع المسانيد و المراسيل للسيوطي - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي
- 58- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني تحقيق طه
عبدالرؤوف سعد المكتبة التوفيقية سيدنا الحسين
- 59- حياة الصحابة للكأندهلوي حققه وعلّق عليه محمود الأرناؤوط ورياض عبد الحميد قدم له العلامة أبو
الحسن الندوي و الشيخ عبد القادر الأرناؤوط - دار صادر - بيروت : ط3 : 2003
- 60- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب وهو شرح على شواهد الكافية للرضي تأليف عبد القادر البغدادي
المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة
- 61- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر البغدادي تحقيق وشرح عبدالسلام هارون
مكتبة الخانجي القاهرة ط4 1418هـ 1997م
- 62- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون تأليف : أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي تحقيق أحمد
محمد الخراط دار القلم دمشق
- 63- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون تأليف الإمام شهاب الدين أبي العباس بن يوسف المعروف
بالسمين الحلبي تحقيق وتعليق الشيخ علي معوض ، الشيخ عادل عبد الموجود ، الدكتور جاد مخلوف جاد
، الدكتور زكريا النوتي ، قدم له و قرّظه الدكتور أحمد صيرة دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 ،
1414هـ ، 1993م
- 64- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي وثق أصوله وخرّج
حديثه وعلّق عليه د. عبد المعطي حلمي - دار الكتب العلمية بيروت ط1 : 1405هـ - 1985م
- 65 - ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - مصر - القاهرة ط5
1958م / 1377 هـ
- 66- ديوان تأبط شراً إعداد وتقديم طلال حرب - الدار العالمية - بيروت - لبنان - 1414هـ -
1993م

67- ديوان جرير تأليف محمد إسماعيل عبد الله الصاوي مضافاً إليه تفسيرات العالم اللغوي أبو جعفر

محمد بن حبيب - المكتبة التجارية الكبرى - ط1

68- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري وضحه وضبط الديوان وصححه عبد الرحمن البرقوتي

69- ديوان الشاعر تميم بن أبي مقبل عُني بتحقيقه د. عزة حسن وزارة الثقافة و الإرشاد القومي مطبوعات

مديرية إحياء التراث القديم 1381هـ - 1962م

70- ديوان العباس بن الأحنف دار صادر - بيروت 1978م - 1398هـ

71- ديوان كعب بن مالك سامي مكي العاني بغداد مكتبة النهضة ط2: 1386هـ - 1966م

72- ديوان مجنون ليلي تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج - دار مصر للطباعة

73- ديوان مجنون ليلي - دار صادر - بيروت

74- ديوان النابغة الذبياني جمع وتعليق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور الشركة التونسية للتوزيع و الشركة

الوطنية للتوزيع الجزائر - جانفي 1976 مطبعة السعادة - مصر 1348 هـ - 1929م

75- رصف المباني في شرح حروف المعاني للإمام أحمد بن عبدالنور المالقي تحقيق أحمد محمد الخراط

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

76- الرّعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ، صنعه الإمام العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب

تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات دار عمّار الأردن ط3 1417 هـ 1999م

77-روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني للعلامة أبي الفضل شهاب الدين محمود الآلوسي

دار الفكر بيروت لبنان

78-زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج جمال الدين بن عبد الرحمن الجوزي تحقيق محمد عبد الرحمن

عبد الله دار الفكر

79- الزّاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري تحقيق د حاتم صالح الضّامن اعتنى به عزّالدين

النّجار مؤسسة الرسالة ط1 1412هـ 1992م

80- سنن الترمذي باب ومن سورة المائدة رقم الحديث 2988 ، 6 : 320 ، المرجع الأكبر للتراث

الإسلامي

81- سنن الترمذي - دار الكتب العلمية 1994 - باب مناقب خالد بن الوليد

10 : 258 - المرجع الأكبر للتراث الإسلامي فكر بيروت - ط1 : 1417هـ - 1996م

82- السنن الكبرى للبيهقي المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

83-سنن النسائي الكبرى باب قوله تعالى (إن تعذبهم فإنهم عبادك) المرجع الأكبر للتراث الإسلامي

- 84- سير أعلام النبلاء وبهامشه إحكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال كلاهما للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي تحقيق محب الدين الحموي -
- 85- شذا العرف في فنّ الصرف ، تأليف الشيخ أحمد بن محمد الحمالوي ، قدّم له وعلّق عليه الدكتور محمد بن عبد المعطي خرّج شواهد ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري دار الكيان الرياض
- 86- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي دار الفكر بيروت
- 87- شذور الذهب لابن هشام الأنصاري ومعه منتهى الطلب بتحقيق شذور الذهب ورحلة السرور إلى إعراب شواهد الشذور تأليف بركات يوسف حيو - مراجعة يوسف الشيخ محمد البقاعي - دار الفكر - بيروت - لبنان - ط2 : 1419هـ - 1998م
- 88- شرح التسهيل لابن مالك جمال الدين محمد بن عبدالله الطائي الأندلسي تحقيق الدكتور محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر ط1 1410هـ 1990م
- 89- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، صنعه الإمام أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب دار الكتب المصرية 1363هـ - 1944م
- 90- شرح الرضي على الكافية تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قازيونس بنغازي ط2 1996م
- 91- شرح السيوطي على ألفية ابن مالك المسمّى بالبهجة المُرُضية إعداد الدكتور : زين كامل الخويسكي دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1421هـ 2000م
- 92- شرح ابن عقيل بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي على ألفية الإمام أبي عبدالله جمال الدين بن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل تأليف محمد محيي الدين عبدالحميد دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان
- 93- شرح الكافية الشافية تأليف الإمام أبي عبد الله جمال الدين بن مالك الشافعي ، تحقيق : محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 : 1420هـ - 2000م
- 94- شرح المكودي أبي زيد عبدالرحمن بن علي المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين بن مالك ضبطه وخرّج آياته وشواهد الشعرية : إبراهيم شمس الدين دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 1417هـ 1996م
- 95- شرح المفصل للشيخ العلامة موفق الدين يعيش ابن علي ابن يعيش النحوي تحقيق وضبط وإخراج احمد السيد احمد ، راجعه ووضع فهارسه إسماعيل عبد الجواد عبد الغني المكتبة التوفيقية القاهرة

- 96- الشعر و الشعراء لأبي محمد بن مسلم بن قتيبة قدّم له الشيخ حسن تميم راجعه وأعدّ فهرسه حمد عبد المنعم العريان - دار إحياء العلوم - بيروت 1407هـ - 1987م
- 97- شعراء النصرانية قبل الإسلام ، جمعه ونسقه لويس شيخو - دار المشرق - بيروت - ط4 - 1991
- 98- صحيح مسلم شرح الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي المسمى المنهاج شرح الجامع الصحيح تحقيق وتعليق الدكتور مصطفى ديب البغا دار العلوم الإنسانية دمشق - حلبوني ط2 1424 هـ - 2003م
- 99-الصفوة الصفية بشرح الدرّة النحوية لتقي الدين إبراهيم بن الحسين المعروف بالنيلي تحقيق د محسن بن سالم العميري جامعة أم القرى دار إحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة ط1 1415هـ
- 100- الطبقات الكبرى لابن سعد تقديم الدكتور إحسان عباس - دار صادر بيروت - الطبعة الثانية 1418 هـ - 1998م
- 101 -العوامل المائة النحويّة في أصول علم العربيّة ، للشيخ الإمام عبدالقاهر الجرجاني شرح الشيخ : خالد الأزهرى الجرجاوي تحقيق البدراوي زهران دار المعارف ط2
- 102-عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري تحقيق لجنة بدار الكتب العلميّة ، مطبعة دار الكتب العلمية بالقاهرة ط2 1996
- 103-غاية النهاية في طبقات القراء لآين الجزري مطبعة الخانجي القاهرة ط1 : 1352هـ - 1933م
- 104 - الفائق في غريب الحديث و الأثر للزمخشري تحقيق علي البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر ط3 : 1399هـ - 1979م
- 105- فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني طبعة جديدة منقّحة ومُقابلة على طبعة بولاق و الطبعة الأنصارية و الطبعة السلفية ورقّم كتبها و أبوابها و أحاديثها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي - دار السلام الرياض - دار الفيحاء دمشق ط3 : 1421هـ - 2000م
- 106-فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير للعلامة الشوكاني مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ط1 : 1349
- 107- فهرس كتاب الأصول للدكتور محمود محمد الطناجي مكتبة الخانجي القاهرة 1406هـ 1986م
- 108- الفهرست لابن النديم دار المعرفة بيروت لبنان
- 109-القطع و الائتناف أو الوقف و الابتداء تأليف أبي جعفر أحمد بن النحاس تحقيق فريد المزيدي منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 1423هـ - 2002 م
- 110-الكامل تاليف الإمام أبي العباس بن يزيد المبرد تحقيق محمد أحمد الدّالي مؤسسة الرسالة 1985

- 111- كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام: أبي عمرو الداني ، عني بتصحيحه أنويرتزل دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط 1 1416 هـ - 1996 م
- 112- كتاب الجمل في النحو للخليل بن أحمد الفراهيدي تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة مؤسسة الرسالة ط 1 1405 هـ - 1685 م
- 113- كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ، تحقيق شوقي ضيف دار المعارف ط 3
- 114- الكتاب لسيبويه تحقيق وشرح عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة 1412 هـ - 1992 م
- 115- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل تأليف أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي شرحه وضبطه وراجعه يوسف الحمادي الناشر مكتبة مصر دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 ، 1414 هـ ، 1993 م
- 116- كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون حاجي خليفة - دار المعارف ط 1
- 117- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي تحقيق د.عدنان درويش ، محمد المصري مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط 2 1419 هـ 1998 م
- 118- لباب التأويل في معاني التنزيل لأبي الحسن علي بن محمد الخازن 262:2 المرجع الأكبر للتراث الإسلامي مطابق للجزء و الصفحة cd إصدار السعودية .
- 119- اللباب في الإعراب لابن عادل المرجع الأكبر للتراث الإسلامي
- 120- لسان العرب محمد بن منظور الأفرقي المصري- دار صادر- بيروت ط 1
- 121- اللهجات في الكتاب لسيبويه أصواتاً وبنية تأليف صالحة راشد آل غنيم المركز العلمي وإحياء التراث الإسلامي دار المدني جدة السعودية ط 1 1405 هـ 1985 م
- 121- المثلث لابن السيد البطليوسي تحقيق صلاح مهدي الفرطوسي دار الرشيد الجمهورية العراقية وزارة الإعلام سلسلة كتب التراث 111 1401 هـ 1981 م
- 122- المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات و الإيضاح عنها تأليف أبي الفتح عثمان بن جني تحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط 1 1419-1998
- 123- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - ابن عطية الأندلسي دار ابن حزم بيروت ط 1 2002
- 124- المحكم والمحيط الأعظم تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده تحقيق عبد الحميد هندراوي منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 1421 هـ 2000 م

- 125- مختصر تفسير البغوي المسمى بـ « معالم التنزيل للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي اختصار وتعليق الدكتور عبد الله بن أحمد بن علي الزيد » المكتبة السابعة ط1 : 1426هـ - 2005م
- 126- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه نشره براجشتراسردابر
- 127- المزهري في علوم اللغة وأنواعها للعلامة جلال الدين السيوطي شرح وضبط وتصحيح محمد أحمد جاد المولى ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي البجاوي مكتبة أنوار التراث القاهرة ط3
- 128- المسائل المنثورة لأبي علي الفارسي تحقيق مصطفى الحدري مطبوعات مجمع اللغة العربية
- 129- المستدرک علی الصحیحین للحاکم المرجع الأكبر للتراث الإسلامي
- 130- معالم الاهتداء إلى معرفة الوقوف و الابتداء للشيخ محمود خليل الحصري مكتبة السنة القاهرة ط1 : 1423هـ - 2002م
- 131- معالم التنزيل ، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود و البغوي حققه وخرج أحاديثه محمد بن عبد الله النمر - عثمان جمعة ضيمرية سليمان معلم الحرش - دار طيبة للنشر و التوزيع ط4 : 1417هـ - 1997م
- 132- معاني القرآن تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء عالم الكتب بيروت
- 133- معاني القرآن لأخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي دراسة وتحقيق د. عبد الأمير ، محمد أمين الورد عالم الكتب ط1 : - 1405 هـ 1985م
- 134- معاني القرآن و إعرابه للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السري شرح وتحقيق عبد الجليل عبيده شبلي خرّج أحاديثه الأستاذ علي جمال الدين محمد دار الحديث القاهرة 1424 هـ - 2004م
- 135- معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م تأليف كامل سلمان الجبوري منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1 2003م 1424هـ
- 136- معجم الأدباء ياقوت أبي عبد الله الحموي - دار الفكر ط3
- 137- معجم قبائل العرب القديمة و الحديثة تأليف عمر رضا كماله - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط7 : 1414هـ - 1992م
- 138- المعجم الكبير للطبراني المرجع الأكبر للتراث الإسلامي
- 139- معجم المطبوعات العربية و المعربة ، إلياس سركيس ، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة
- 140- معجم المطبوعات العربية و المعربة جمعه ورتبه يوسف سركيس مكتبة الثقافة الدينية
- 141- معجم مصنفات القرآن الكريم د.علي الشراج - دار الرفاعي الرياض

- 142- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية إعداد الدكتور إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1 1417هـ 1996م
- 143- معجم مقاييس لأبي الحسين أحمد بن فارس تحقيق عبد السلام هارون دار الفكر 1399هـ 1979م
- 144- معجم المؤلفين عمر رضا كحالة أخرجه مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط 1 1414هـ 1993م
- 145 - معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة مطبعة الترقى بدمشق 1957م - 1376هـ
- 146- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الناشر مكتبة المثنى بيروت - دار إحياء التراث العربي بيروت
- 147- المعجم الوسيط قام بإخراجه إبراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد علي النجار المكتبة الإسلامية ط 2 1392هـ - 1972م
- 148- مغني اللبيب ابن هشام الأنصاري تحقيق الدكتور مازن مبارك و محمد علي حمد الله راجعه سعيد الأفغاني مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية 2000م
- 149- المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد تحقيق محمد عبدالخالق عزيمة القاهرة 1415هـ - 1994م
- 150- المقصد لتخليص ما في المرشد في الوقف و الابتداء لشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري علق عليه شريف أو العلاء العدوي منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط 1 2002
- 151- المقصد لتخليص ما في المرشد لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري مطبوع بهامش منار الهدى مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ط 2 : 1393 - 1973
- 152- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني بتحقيق محمد أحمد دهمان مطبعة الترقى بدمشق 1359 - 1940
- 153- المكتفى في الوقف في الابتداء في كتاب الله عز وجل لأبي عمرو عثمان الداني الأندلسي تحقيق يوسف المرعشلي صفة الرسالة ط 2 ، 1407 ، 1987
- 154- منار الهدى في بيان الوقف و الابتداء تأليف أحمد بن عبد الكريم الأشموني ومعه المقصد لتخليص ما في المرشد في الوقف و الابتداء لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ط 2 ، 1393 - 1973

- 155- المنصف شرح أبي الفتح عثمان بن جني لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني البصري تحقيق لجنة من الأستاذين : إبراهيم مصطفى ، عبدالله أمين وزارة المعارف العمومية ط 1 1373هـ 1954 م
- 156- الموسوعة العربية - رئاسة الجمهورية - هيئة الموسوعة دمشق ط 1 : 2005
- 157- الموطأ للإمام مالك بن أنس ومعه كتاب إسعاف المبطأ برجال الموطأ للإمام جلال الدين السيوطي بمراجعة وإشراف نخبة من العلماء - منشورات دار الآفاق الجديدة المغرب مطبعة فضالة المحمدية ط 3 : 1416هـ ، 1996م
- 158- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي تحقيق علي محمد البجاوي - دار المعرفة - بيروت لبنان
- 159- النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة ، والحياة اللغوية المتجددة . تأليف عباس حسن . دار المعارف القاهرة ط 16 2008 عباس حسن دار المعارف القاهرة ط 16 : 2007م
- 160- النشر في القراءات العشر تأليف الإمام الحافظ أبي الخير محمد الدمشقي المشهور بابن الجزري قدّم له صاحب الفضيلة الأستاذ محمد علي الضباع ، خرّج آياته الشيخ زكريّا عميرات دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 3 ، 1427هـ ، 2006م
- 161- النهاية في غريب الحديث و الأثر لأبي السعادات الجزري -تحقيق أحمد الزاوي ، محمود الطناجي المكتبة العلمية - بيروت 1399 هـ- 1979م
- 162-مع الهوامع في شرح جمع الجوامع تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي تحقيق أحمد شمس الدين منشورات محمد بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت ط 1 : 1418هـ - 1998م
- الوافي بالوفيات للصفدي المرجع الأكبر للتراث الإسلامي
- 163- وفيات الأعيان لابن خلكان دار الثقافة بيروت لبنان
- 164-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلّكان تحقيق د : إحسان عباس دار صادر بيروت ط 7 1414 هـ ، 1994م